

كِتَابُ الْعَيْنِ

مُرْتَبًا عَلَى حُرُوفِ الْمَجْمُوعِ

تَصْنِيفُ

الْمُخْلِصِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٧٠ هـ

تَرْتِيبُ وَتَحْقِيقُ

الدُّكْتُورِ عَبْدِ الْمُحَمَّدِ هُنْدَاوِيِّ

الْمُدْرِسِ بِكَلْبَةِ دَارِ الْعِلْمِ - مَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ

الْمَجْمُوعِ الرَّابِعِ

المحتوى:

ل-ي

مستشارات

محمد رحيم بن بوز

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

مشورات مكتبة دارالكتب العلمية بيروت



دارالكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لسان الكتيب العلمية بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو
جزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any means,
or stored in a data base or retrieval system, without the
prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale
d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur
cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production
écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée
de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٢ م - ١٤٢٤ هـ

دارالكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الزريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ (+٩٦١ ٥)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart. 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



9 782745 129840

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الكاف

كأب: الكأبة: سُوءُ الهيئة، والانكسار من الحزن في الوجه خاصة. كَتَبَ الرَّجُلُ يَكْتُبُ كُأْبًا وَكُأْبَةً وَكُأْبَةٌ فَهُوَ كَثِيبٌ وَكُتِبَ. وَاكْتُأَبَ اكْتُئَابًا.

كأه: عقبه كأداء، أى ذات مشقة، وهى أيضاً: كُتُوْدٌ، وهمزتها لاجتماع الواوين. وتكاءدتنا هذه الأمور [إذا شقت علينا] (١).

كأس: الكأسُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ، وهو القَدَحُ والخَمْرُ جميعًا، وجمْعُها: أَكْؤُسٌ وَكفوس.

كأل: الكوأللُ: القَصِيرُ. ويُجمع على الكآلل. قال العجاج (٢):

ليس بزُمَيْلٍ ولا كَوآلِلِ

ككب: كَبَبْتُهُ لوجهه فانكب (٣)، أى قلبته. وأكَبَ القوم على الشئ يَعْمَلُونَهُ. وَأَكَبَ فلان على فلان [يطالبه] (٤). قال لبيد (٥):

جنوح الهالكى على يديه مَكْبًا يَجْتَلَى نُقْبَ النَّصَالِ

والفارس يَكْبُ الوخش، إذا طعنها فألقاها على وجهها، قال (٦):

(١) زيادة مفيدة من التهذيب (٣٢٦/١٠) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ١٥١).

(٣) قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ﴾ ورد فى المحكم (٤١٦/٦) ورجل مكب، ومكباب كثير النظر إلى الأرض.

(٤) من التهذيب (٤٦١/٩) مما روى فيه عن العين، فى الأصول المخطوطة يطلبه.

(٥) ديوانه (ص ٧٨).

(٦) الرجز فى التهذيب (٤٦١/٩)، واللسان (ككب) غير منسوب أيضا.

فهو يَكْبُ العِيطَ منها للذَّنِّ

والككببة: جماعة من الخيل. وكَبَيْتُ الغَزْلَ: جعلته كُبَّةً. وقيس كُبَّةً: حَيَّ من اليمن.
والكَبَابُ: الطُّبَاهِجُ. والتَّكْيِيبُ: فعله. كَبَّكَبَ: جبل، لا ينصرف، قال^(١):

وتُدْفَنُ منه الصالحاتُ وإنَّ يُسَيءُ يكنُ ما أساء النَّارَ في رأسِ كَبَّكبا

والككببة: الدهورة، ﴿فَكَبِّبُوا فِيهَا﴾^(٢): دُهِرُوا وجمِعوا، ثم رُمِيَ بهم في هُوَّةٍ من النار. وكَبَيْتُ الخيلَ: صدمتها.

كبت: الكَبْتُ: صَرَعُ الشَّيْءِ لوجهه. كَبَّتَهُمُ الله فانكبتوا، أى لم يظفروا بخير.
وكَبَّتَ الله أعداءك، أى غاظَهُمُ وأذَلَّهُم. والاسم: الكَبَاتُ.

كبت: الكَبَاتُ: حمل الأراك المتفرق. ويُقال: بل هو ما لم يَنْضَجِ، ونَضِجُهُ: المَرْدُ.
واسم ذلك كلُّه: برير، قال:

كأدمَ الظباءِ ترفُّ الكَبَاثا

كبح: الكَبْحُ: كَبْحُكِ الدَّابَّةِ باللِّجامِ، وهو قَرَعُكُ إِيَّاهَا.

كبد: الأَكْبَادُ جمع كَبِدٍ، وهى اللَّحْمَةُ السَّوْدَاءُ فى البطن. والكبد، يذكر ويؤنث،
قال:

لها كبد ملساء ذات أسرة

وموضعه من ظاهر يُسَمَّى كَبِداً، وفى الحديث: «وضع يده على كَبِدى»^(١).
والأَكْبَدُ: النَّاهِدُ مَوْضِعِ الكَبِدِ، وقد كَبِدَ كَبِداً. والكَبِدُ: كَبِدُ القوسِ، وهو مَقْبِضُهَا
حيث يَقَعُ السَّهْمُ على كَبِدِ القوسِ. وقوسٌ كَبِداءٌ: غليظة الكَبِدِ. قال^(٢):

وفى الشِّمالِ من الشَّرِيانِ مُطْعَمَةٌ كَبِداءٌ فى عودها عطفٌ وتقويم

والكَبْدُ: شِدَّةُ العَيْشِ، قال:

(١) الأَعشى ديوانه (ص ١١٣).

(٢) الشعراء ٩٤.

(١) التهذيب (١٠/١٢٥).

(٢) ذو الرمة ديوانه (١/٤٥١).

لم تعالج عيش سوء في كَبَدٍ

وكَبَدُ الأرض، وجمعه: أكباد: ما فيها من معادن المال، قال: «وترمى الأرض أفلاذ كَبَدِها»^(١). ورجلٌ مَكْبُودٌ: أصاب كَبَدَه داءٌ، أو رمية. والكُبَادُ: داء يأخذ في [الكَبَدِ]^(٢). وإذا أضرَّ الماءُ بالكَبَدِ، قيل: كَبَدَه. وكَبَدُ كلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ، يقال: انتزع سهمًا فوضعه في كَبَدِ القرطاس. وكَبَدُ السَّمَاءِ: ما استقبلك من وَسَطِهَا، يُقال: حلق الطائرُ في كَبَدِ السَّمَاءِ، وكَبِيدَاءُ السَّمَاءِ، إذا صَعَرُوا جعلوها كالتعت، وكذلك سُويداء القلب، وهما نادرتان رُويتا هكذا، وقال بعضهم: كَبِيدَاتُ السَّمَاءِ. والكَبَدُ: المشقَّة^(٣)، تقول: إنَّهم لفي كَبَدٍ من أمرهم. قال لبيد^(٤):

يا عينُ هلا بَكَيْتِ أَرْبَدًا إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدِ

وبَعْضُهُمْ يُكَابِدُ بَعْضًا، أَى يُشَاقِقُهُ فِي الْخُصُومَةِ. وكَابَدَ ظُلْمَةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِكَابِدٍ شَدِيدٍ، أَى رَكِبَ هَوْلَهُ وَصُعُوبَتَهُ، قال^(٥):

وليلة من الليالي مَسْرَتِ
بكابد كابدتها وجَسْرَتِ
كلكلها لولا الإله ضَمْرَتِ

ولبنٌ مُتَكَبِّدٌ، أَى يَتَرَجَّرُ جُ كَأَنَّهُ كَبَدٌ.

كَبِرَ: الكَبَرُ: طَبْلٌ لَهُ وَجْهٌ بَلِغَةٌ أَهْلُ الْكَوْفَةِ. وَالْكَبَرُ: الْإِثْمُ الْكَبِيرُ مِنَ الْكَبِيرَةِ، كَالْخَطْءِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. وَالْكَبِيرُ: أَكْبَرُ وَلَدِ الرَّجُلِ، وَيُجْمَعُ: أَكَابِرُ. وَكَبُرَ كُلُّ شَيْءٍ: عَظُمَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾^(٦). يَعْنِي عَظُمَ هَذَا الْقَذْفِ. وَمَنْ قَرَأَ^(٧): ﴿كَبْرَهُ﴾

(١) الحديث في التهذيب (١٠/١٢٦)، فيه: تلقى الأرض ...

(٢) في بعض النسخ: يأخذ فيه.

(٣) قال تعالى: ﴿لقد خلقنا الإنسان في كبد﴾ في المحكم (٦/٤٧٣): الشدة والمشقة.

(٤) ديوانه (ص ١٦٠).

(٥) العجاج ديوانه (ص ٢٦٩).

(٦) سورة النور: ١١، قراءة حميد الأعرج وحده.

(٧) (ط) قال الفراء: اجتمع القراء على كسر الكاف، وقراء حميد الأعرج (كَبْرَهُ) بالضم وهو وجه

جيد في النحو، معاني القرآن (٢/٢٤٧).

﴿كَبْرَهُ﴾ يعنى: إِثْمُهُ وَخِطْأُهُ. قال علقمة^(١):

بَدَتْ سَوَابِقُ مِنْ أَوْلَاهُ نَعْرِفُهَا وَكُبْرُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَسْتَوْرُ

وَالكُبَارُ: الكَبِيرُ، قال الله تعالى: ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا كُبَارًا﴾ [نوح: ٢٢]. وَالكَبْرَةُ:

السِّنُّ، يقال: عَلَتْهُ كَبْرَةٌ. وَالكَبْرُ: رفعة في الشَّرَفِ، قال المَدَارِ بن مُنْقَد^(٢):

وَلَى الْأَعْظَمُ مِنْ سُلَافِهَا وَلَى الْهَامَةُ فِيهَا وَالكَبْرُ

يعنى سُلَافٌ عَشِيرَتُهُ. وَالكَبْرِيَاءُ: اسمٌ لِلتَّكْبُرِ وَالْعِظْمَةِ. وَالكَبْرُ: مصدر الكَبِيرِ فى

السِّنِّ مِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ. فإذا أَرَدتِ الأَمْرَ العَظِيمَ قلتِ: كَبُرَ عَلَيْنَا كِبَارَةٌ. وَالكُبَارُ فى

معنى الكَبِيرِ، قال:

إذا ركب النَّاسُ أَمْرًا كُبَارًا

وتقول: ورثوا المجد كابرًا عن كابر، أى كَبِيرًا عن كَبِيرٍ فى الشَّرَفِ وَالعِزِّ وَكَابِرُنِي

فكَبْرَتُهُ، أى غلبتُهُ. وَالْمُلُوكُ الْأَكْبَارُ جَمْعُ الْأَكْبَرِ. لا يجوز النكرة، لأنه ليس بنعت إنما هو

تعجب، ولأنك لا تقول: رجلٌ أكبرُ حتى تقول: من فلان. وكبيرة من الكبائر، يعنى

الذَّنُوبَ التى تُوجِبُ لأهلها النَّارَ. ويُقالُ لِلسَّهْمِ وَالتَّصْلِ العَتِيقِ الذى أفسده الوسخُ: قد

عَلَتْهُ كَبْرَةٌ، قال الطَّرِمَاح^(٣):

سَلَاجِمُ يَثْرِبُ اللَّاتِي عَلَّتْهَا يَثْرِبُ كَبْرَةٌ بَعْدَ الْجُرُونِ

أى بعد اللَّيْنِ. يصف السَّهَامَ.

كَبْرَتُ: الكَبْرِيَّتُ، يُقالُ: عَيْنٌ تَجْرِي، فإذا جَمَدَ ماؤها صارَ كَبْرِيَّتًا أبيضَ وَأَصْفَرَ

وَأَكْدَرَ. وَالكَبْرِيَّتُ الْأَحْمَرُ، يُقالُ: هو من الجواهر، وَمَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلادِ التَّبَّتِ، فى وادى

النَّمْلِ الذى مرَّ به سُلَيْمَانُ بن داود، عليه السَّلامُ. ويُقالُ: فى كلِّ شَيْءٍ كَبْرِيَّتُ، وهو

يُؤَسِّسُهُ ما خلا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَإِنَّهُ [لا]^(١) يَنْكَسِرُ، فإذا صُعِدَ الشَّيْءُ ذَهَبَ كَبْرِيَّتُهُ.

(١) علقمة الفحل ديوانه (ص ١١٣)، وضبط (كبره) فيه بكسر الكاف.

(٢) التهذيب (٢١٣/١٠)، واللسان (كبر).

(٣) ديوانه (ص ٥٤٤).

(١) من التهذيب (٣٤٥/١٠) فى روايته عن العين.

صُعْدٌ^(١): نُقِلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وَالْكَبْرِيتُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ: الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ، قَالَ^(٢):

هَلْ يُنَجِّينِي حَلْفٌ سِخْتِيْتُ
أَوْ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبْرِيتُ

كبس: الْكَبْسُ: طَمَكٌ حُفْرَةٌ بِتْرَابٍ. كَبَسَ يَكْبِسُ كَبْسًا، وَاسْمُ التُّرَابِ: الْكَيْسُ. وَالْكَبْسُ: مَا يَسُدُّ مِنَ الْهَوَاءِ مَسَدًا. وَجِبَالُ كَبْسٍ: صِلَابٌ شِدَادًا. وَأَرْبَعَةٌ كَابِسَةٌ: مُقْبَلَةٌ عَلَى الشَّقَةِ الْعُلْيَا. وَنَاصِيَةٌ كَابِسَةٌ: مُقْبَلَةٌ عَلَى الْجِهَةِ، تَقُولُ: جِهَةٌ كَبَسَتْهَا النَّاصِيَةُ. وَالتَّكْبِيسُ: الْاِقْتِحَامُ عَلَى الشَّيْءِ، تَقُولُ: كَبَسُوا عَلَيْهِمْ. وَكَابُوسٌ: يُكْنَى بِهِ عَنِ الْبُضْعِ، يُقَالُ: كَبَسَهَا: إِذَا فَعَلَ مَرَّةً.

وَالْكَابُوسُ: مَا يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِاللَّيْلِ، لَا يَقْدِرُ مَعَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ. وَالْكَيَاسَةُ: الْعِدْقُ النَّامُ بِشَمَارِيخِهِ. وَعَامُّ الْكَبِيسِ فِي حِسَابِ أَهْلِ الشَّامِ الْمَأْخُودِ عَنْ أَهْلِ الرُّومِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ شَبَاطٍ يَوْمًا، يَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا، يُقَوِّمُونَ بِذَلِكَ كُسُورَ حِسَابِ السَّنَةِ. يُسَمُّونَ الْعَامَ الَّذِي يَزِيدُونَ فِيهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ: عَامَ الْكَبِيسِ. وَالْكَبِيسُ: تَمْرٌ يُكْبَسُ بِالْقَوَارِيرِ وَالْجِرَارِ.

كبش: إِذَا أَتَى الْحَمْلُ صَارَ كَبِشًا، وَلَوْ لَمْ تَخْرُجْ رِبَاعِيَّتَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: لَا، حَتَّى تَخْرُجَ رِبَاعِيَّتَهُ. وَكَبِشُ الْكُتَيْبَةِ: قَائِدُهَا.

كبع: الْكَبْعُ: نَقْدُ الدَّرَاهِمِ وَوَزْنُهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالُوا لِي اكْبِعْ، قَلْتُ: لَسْتُ كَابِعًا

أَيُّ الْغَرَامِ. قَالُوا لَهُ: انْقُدْ لَنَا، وَزَن لَنَا.

كبل: الْكَبْلُ: قَيْدٌ ضَخْمٌ.

كن: الْكَبْنُ: عَدُوٌّ لَيْنٌ فِي اسْتِرْسَالٍ، كَبْنٌ يَكْبِنُ كُبُونًا وَكَبْنًا فَهُوَ كَابِنٌ، قَالَ^(٣):

يَمُرُّ وَهُوَ كَابِنٌ حَيٌّ

(١) فِي التَّهْذِيبِ (٤٣٥/١٠) عَنِ الْعَيْنِ: أَيُّ: أَذِيبُ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٢٦)، وَفِيهِ: هَلْ يَعْصِمَنِي.

(٣) الْعَجَّاجُ دِيَوَانُهُ (ص ٣٣٠). وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: (بَعُورٌ) فِي مَكَانٍ (بَعْرٌ).

وَكَبِنْتُ الثَّوْبَ، وَحَبْنَتُهُ مِثْلُهُ.

كبا (كبو): كَبَا يَكْبُو كَبْوًا فَهُوَ كَابٍ، إِذَا انْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ ذِي

رُوحٍ. قَالَ:

إِذَا اسْتَجْمَعْتَ لِلْمَرْءِ فِيهَا أُمُورُهُ كَبَا كَبْوَةً لِلْوَجْهِ لَا يَسْتَقِيلُهَا

وَالْكَبَا: الْكُنَاسَةُ. وَالْكَبَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ وَالْبَحُورِ وَالذُّخْنَةِ. وَالتَّرَابُ الْكَابِي: الَّذِي لَا يَسْتَقِيرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَكَبَا الزُّنْدُ يَكْبُو كَبْوًا، أَيْ لَمْ يُورِ، وَأَكْبَى إِكْبَاءً لُغَةً.

كنا: الكناة: بوزن فَعْلَةٍ، مَهْمُوزٌ: نَبَاتٌ كَالْجَرَجِيرِ يُطْبَخُ فِيؤَكُلُ.

كتب: الكتب: حَرَزَ الشَّيْءَ بَسِيرٍ، وَالْكَتْبَةُ: الْخُرْزَةُ الَّتِي ضَمَّ السَّيْرُ كِلَا وَجْهَيْهَا. وَالنَّاقَةُ إِذَا ظُفِرَتْ [عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا] ^(١) كُتِبَ مَنْحَرَاهَا بِحَيْطٍ لئَلَّا تَشُمَّ الْبَوَّ وَالرَّامَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ^(٢):

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثَأَى خَوَارِزُهَا مُشَلِّشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ

وَالْكَتْبُ: الْخُرْزُ بَسِيرَيْنِ، قَالَ ^(٣):

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا حَلَّكَتَ بِهِ عَلَى قَلْوَصِكَ وَانْكَبَهَا بِأَسْيَارِ

وَالْكِتَابُ وَالْكِتَابَةُ: مَصْدَرٌ كَتَبْتُ. وَالْمُكْتَبُ: الْمُعَلِّمُ. وَالْكِتَابُ: مَجْمَعُ صِبْيَانِهِ. وَالْكَتِيبَةُ مِنَ الْخَيْلِ: جَمَاعَةٌ مُسْتَحْيِزَةٌ. وَالْكَتِبَةُ: الْاِكْتِيبُ فِي الْفَرَسِ وَالرُّزْقِ، وَانْكَبْتُ فَلَانٌ، أَيْ كَتَبَ اسْمُهُ فِي الْفَرَسِ. وَالْكَتِبَةُ: اِكْتَابُكَ كِتَابًا تَكْتِبُهُ وَتَنْسَخُهُ.

كتت: الكتيت: مِنْ صَوْتِ الْبَكْرِ: قَبْلَ الْكَشِيشِ، يَكْتُتُ ثُمَّ يَكِشُّ ثُمَّ يَهْدِرُ.

كتح: الكتح: دُونَ الْكَدْحِ مِنَ الْحَصَى، وَالشَّيْءُ يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ، قَالَ ^(٤):

يَلْتَحَنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوْحًا

(١) تكملة من التهذيب (١٥١/١٠) عن العين.

(٢) ديوانه (١١/١).

(٣) البيت في اللسان والتاج (كتب) بدون عزو.

(٤) الرجز في «التهذيب» لأبي النجم.

ومرّةً بحافسٍ مكتوحا

أى تَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى، قال:

فَأَهْوَنُ بِذَيْبٍ يَكْتَحُ الرِّيحُ بِاسْتِهِ^(١)

أى تَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى. ومن يَرَوَى: تَكْتَحُ، أى تَكْشِفُ.

كند: الكَنْدُ: ما بين النَّبَجِ إلى مُنْصَفِ الكاهلِ مِنَ الظَّهْرِ، فإذا أَشْرَفَ ذلكَ الموضعَ مِنَ الظَّهْرِ فهو أَكْنَدُ، قال^(٢):

جِبْهَتَهُ أَوْ الخِراةَ وَالكَتْدَ

كتر: الكَتْرُ: جَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ، [أى أَوْسَطُهُ]^(٣). ويُقالُ لِلجَمَلِ الجَسِيمِ: عَظِيمُ الكَتْرِ، ولِلرَّجْلِ الشَّرِيفِ: إِنَّهُ لَرَفِيعُ الكَتْرِ فى الحَسَبِ ونحوه. وَالكَتْرُ: مِشْيَةٌ فيها تَخَلُّجٌ كَمِشْيَةِ السَّكْرانِ^(٤).

كتع: الكُتْعُ: من أولادِ الثعالِبِ وهو أَرْدؤها. ويجمع: كِتْعان. ورجلٌ كُتْعٌ: لثيم. وقومٌ كُتْعونٌ وأكْتَع: حرفٌ يوصلُ به «أجمع» تقويةً له ليست له عرْبِيَّة. ومؤنَّثةٌ كِتْعاءٌ تقول: جَمَعاءُ كِتْعاء، وَجَمَعُ كُتْعُ، وأجمعونُ أَكْتَعون، كلٌّ هذا توكيد.

كتف: الكِتِفُ: عَظْمٌ عريضٌ خلفَ المَنْكِبِ تَوَثُّت، وتجمع على أَكتاف. وَالكِتِفُ: شَدُّ اليدينِ من خَلْفِ، والفِعْلُ: التَّكْتِيفُ. وَالكَتْفُ: مَصْدَرُ الأكتفِ، وهو الَّذى انضَمَّتْ كِتْفاهُ على وَسَطِ كاهله، وهى خِلْقَةٌ قبيحةٌ. وَالكِتافُ: مَصْدَرُ المِكتافِ مِنَ الدَّوابِّ،

(١) الشطر فى «التهديب» و «اللسان» (كتح).

(٢) شطر أنشده ثعلب، ومعه:

إذا رأيت أنجماً من الأسد جبهته أو الخِراة والكتدُ

بال سهيل فى الفضيخ ففسد وطاب ألبان اللقاح فبرد

(٣) من التهديب (١٣٢/١٠) عن العين.

(٤) (ط) جاء بعد كلمة (السكران) قوله: واكتارت الدابة: رفعت ذنبها، والناقة إذا شالت بذنبها.

والمُكْتار: المؤتزر. قال الضرير: المُكْتارُ المتعمَّم، وهو من كور العمامة. قال:

كأنه من يدي قبضية لهقاً بالأتميمة مُكْتارٌ ومنتقِب

حذفنا هذا النص من الأصل، لأنه ليس من هذا الباب، وإنما هو من معتل الكاف (كور)

وسنشته فى بابهِ إن شاء الله.

وهو الذى يَعْقِرُ السَّرْحُ كَتِيفَهُ. وَالكِتَافُ: وثاقٌ فى الرَّحْلِ وَالقَتَبِ، وهو أَسْرُ عُوْدَيْنِ أو حَنُوتَيْنِ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا [إلى] (١) الآخر. وَالكِتِيفَةُ: حديدَةٌ طويلةٌ عريضةٌ كأنها صفيحةٌ، قال حسان (٢):

سيوف الهند لم تضرب كتيفا

أى لم تطبع طبع الكتائف. وَالكَتَفَانُ: ضربٌ من الطَّيْرَانِ. كأنه يَضُمُّ جناحيه من خَلْفِ شَيْءٍ. وَالكَتَفَانُ من الجراد: أوّل ما يطير وتستوى أجنحته، الواحدة بالهاء.

كتل: الكُتْلَةُ: أعْظَمُ من الجُمُزَةِ، وهى قطعةٌ من التَّمْرِ. قال الرَّاجِزُ (٣):

المُطْعَمُونَ اللَّحْمَ بِالْعَشِيجِ
وبالغداة كَتَلَ البرنَجِ

يريد بالعشج: العَشِيُّ، وبالبرنج: البرْنَى: لغة ربيعة، يجعلون الباء الثقيلة جيماً أعجميةً. والأكتل: من أسماء الشديدة من شدائد الدهر، اشتق من الكتال، وهو سوء العيش، وضيقه. قال الضَّرير: الكَتَالُ: السَّمْنُ وحُسْنُ الحال، قال (٤):

ولست براحلٍ أبداً إليهم ولو عاجلتُ من وَّبدٍ كَتَّالاً

وقال (٥):

إنَّ بها أكتل أو رزاما
حُوَيْرِبان يَنْقُفان الهاما

رزام: اسم سنةٍ شديدة. والوَيْدُ: الضَّيْقُ فى العَيْشِ. والمُكْتَلُ: المُجْتَمِعُ المدوَّر، قال أبو النجم (٦):

(١) من العين رواية التهذيب (١٠/١٤٤). فى بعض النسخ: (فى).

(٢) لم نقف على الشَّطْر فى ديوانه.

(٣) الثانى منهما فى التهذيب (١٠/١٣٥)، والمحكم (٦/٤٧٧)، واللسان والتاج (كتل)، وكلاهما فى اللسان (برن)، بلا نسبة.

(٤) اللسان (كتل) غير منسوب. وفيه (وتد). والعجز وحده فى (ويد).

(٥) التهذيب (١٠/١٣٥)، والمحكم (٦/٤٧٨)، بلا نسبة.

(٦) اللسان (فطح).

قَبْصَاءٌ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تَكْتَلِ

والمِكْتَلُ: الزَّيْبِيلُ.

كتم: الكَتَمُ: نبات يُخْلَطُ مع الوَسْمَةِ للخِضَابِ الأَسْوَدِ، قال:

وَأَصْبَحَ الأَفْقُ كَمُسْوَدِّ الكَتَمِ

والمِكْتَمَانُ: نقيضُ الإِعلانِ. وناقة كَتُومٌ أى لا ترغو إذا رُكِبَتْ، قال^(١):

كَتُومٌ الهِوَجِرِ ما تَنَبَسُ

والمِكاتِمُ من القِسيِّ: التى لا تُرْنُ إذا أُنبِضَتْ، وربما جاءت فى الشَّعرِ: كاتمة وكَتُومٌ.

[وقيل: هى التى لا شَقَّ فيها]^(١). وأكثر القول: هى التى لا صَدَعٌ فى نَبْعِها.

كتن: الكَتْنُ: لَطْحُ الدُّخَانِ بالبَيْتِ، والسَّوادُ بالشَّفةِ ونحوه. وکِتْنَتٌ جِحاغلُ الدَّوابِّ،

أى اسودَّتْ من أكلِ الدَّرِينِ الأَسْوَدِ. والمِکْتَنُ فى قولِ الأَعشى^(٢):

هو الواهبُ المُسمِعاتِ الشُّروُ بَ بينَ الحَريِرِ وبينَ الكِتنِ

هو: الكِتانُ.

كنا (كنو): اکتوتى الرَّجُلُ يَکْتوتى، إذا بالغَ فى صِفةِ نَفسِهِ من غيرِ فِعْلِ. وعندَ

العَمَلِ يَکْتوتى، كأنه يَتَتَع.

كثب: كَثَبْتُ التُّرابَ ونحوه كَثَبًا فانكثب، أى نثرته. وَسُمِّيَ الكِثيبُ لدَقَّةِ تُرابِهِ، كأنه

منثورٌ بَعْضُهُ فوقَ بَعْضِ رِخاوةِ. وكلُّ طائفةٍ من التَّمَرِ والبُرِّ مصوبٌ فهو كُثْبَةٌ، وجمعه:

كُثْبٌ. والمِکْثَبُ: غايَةُ قَريَةٍ، تقول: رَمَاهُ من كَثَبٍ. والمِکْاثِبَةُ: ما ارتفعَ من مُنَسِجِ

الفرَسِ. والجمِيعُ: كواثِبٌ وأكْثابٌ. والمِکْثِبَةُ: القليلُ^(٣) من اللَّبَنِ ونحوه من طَعامٍ وغيره.

(١) الشَّطْرُ فى التَّهذِيبِ (١٠/١٥٥)، واللِّسانِ (كتم) بدونِ عَزْوِ.

(١) من التَّهذِيبِ (١/١٥٥).

(٢) ديوانه (ص ٢١).

(٣) ومنه الحديثُ «يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إلى المِغْيَبَةِ فيخَدَعُها بالكِثْبَةِ» أى بالقليلِ من اللَّبَنِ، النِّهايةُ

(٤/١٥١).

وَكَتَبْتَهُ، أَكْتَبُهُ كِتَابًا، أى جمعته، فأنا كاتبٌ. من قوله (١):

مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةً أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتِبُ

والكاتبُ: جبلٌ حوله رواب، يقال لها النَّبِيُّ، الواحد: ناب، قال أوس بن حجر (٢):

لَأَصْبِحَ رَثْمًا دُقَاقُ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنْ الْكَاتِبِ

كث: الكَثُ والأَكْثُ: نعتٌ للكبير اللّحية، ومصدره: الكُثُوثةُ والكَثُّ (٣). قال أبو خيرة: رجلٌ أَكْثٌ ولحيةٌ كَثَاءٌ بَيْنَهُ الكَثُّ، والفعل: كَثَّ يَكْتُ كُثُوثةً، وقومٌ كُثٌّ. والكُثْكُثُ: دُقَاقُ التُّرابِ.

كثج: الكَثَجُ: كَشَفُ الرِّيحِ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ. وَيَكْتَجُجُ بِالتُّرابِ وبالْحَصَى: يَضْرِبُ بِهِ (٤).

كثر: [الكثرةُ: نَمَاءُ العَدَدِ] (٥)، كَثُرَ الشَّيْءُ كَثْرَةً فهو كَثِيرٌ. وتقول: كاثرتناهم [فكثرتناهم] (٦). وكَثُرَ الشَّيْءُ: أَكْثَرُهُ، وَقَلَهُ: أَقَلَّهُ. ورجلٌ مُكْثِرٌ: كَثِيرُ المَالِ. ورجلٌ مكثور عليه، أى كَثُرَ مِنْ يَطْلُبُ إِلَيْهِ مَعْرُوفَهُ. ورجلٌ مِكْثَارٌ، وامرأةٌ مِكْثَارٌ، وهما الكَثِيرَا الكَلَامِ. وَأَكْثَرْتُ الشَّيْءَ، وَكَثَّرْتَهُ: جَعَلْتَهُ كَثِيرًا.

والكَوْثَرُ: نَهْرٌ فِي الجَنَّةِ يَتَشَعَّبُ مِنْهُ أَكْثَرُ أَنْهَارِ الجَنَّةِ (٧). وعن عائشة: «من أراد أن يَسْمَعَ خَرِيرَ الكَوْثَرِ فَلْيَدْخُلْ إصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ». ويُقال: بَلِ الكَوْثَرُ: الخَيْرُ الكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَالكَثْرُ [وَالكَثْرُ] (٨): جُمَارُ التَّخْلِ (٩)، وَيُقَالُ:

(١) ذو الرّمة ديوانه (٨٢/١).

(٢) ديوانه (ص ١١) (صادر)، والرّواية فيه: كمتن التّبيّ

(٣) استعمل ثعلبة بن عبيد العدوى الكَثَّ فِي النحل فقال:

شنت كثة الأوبسار لا الفرتنسى ولا الذئب تخشى وهى بالبلد المقصى

المحكم (٤٠٦/٦).

(٤) فى المحكم (٢٧/٣): «وكثج الشئ: جمعه وفرقه ضد»

(٥) من التهذيب (١٧٦/١٠) عن العين، وفي مختصر العين الورقة (١٦٥): الكثرة: معروفة.

(٦) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٧٦/١٠).

(٧) قال تعالى: {إنا أعطيناك الكوثر} قال ابن سيدة فى المحكم (٤٩٣/٦): وهو للنبي ﷺ.

(٨) زيادة من المحكم (٤٩٤/٦).

(٩) ومنه الحديث: «لا قطع فى ثمر ولا كثر» المحكم (٤٩٤/٦).

الكَثْرُ: الجَذْبُ وهو الجُمَارُ أيضاً. قال الضَّرِيرُ: الجَذْبُ: نَخْلٌ يَبْتُ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ، فَيَجْذِبُ، وَيُؤْكَلُ جَمَارُهُ، أَيْ يُقْلَعُ.

كثع: يقال: شفة ولثة كاثعة، أى كادت تنقلب من كثرة دمها، وامرأة مُكثَّعةٌ، والفعل كَثَعَتْ تَكْثَعُ كَثُوعاً. قال أبو أحمد: مُكثَّعةٌ^(١) على غير قياس، وعسى أن تكلمت به العرب. وعن غير الخليل: لَبِنٌ مُكثَّعٌ، أى قد ظهر زُبْدُهُ فوقه.

كثعم: كَثَمَ: من أسماء الفَهْدِ والنَّيْرِ.

كثف: كَثَفَ كَثَافَةً، أَيْ كَثُرَ والتَفَّ. والكثيف: اسمٌ يُوصَفُ بِهِ كَثْرَةُ العَسْكَرِ والسَّحَابِ والماءِ. وقد استكثف الشَّيْءُ، أى اشتدَّ، وكذلك فى الأمور.

كثل: الكَوْتَلُ: فَوْعَلٌ مِنَ الكَثَلِ، وهو مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ، يكونُ فِيهِ المَلَّاحُ ومتاعه.

كثم: أَكْثَمَكَ الأَمْرُ، أَيْ أَمَكَنَكَ. وَأَكْثَمُ: اسمٌ^(٢).

كحب: الكَحْبُ: [البُرُوقُ]^(٣) بلغة اليمَن، والحَبَّةُ مِنْهُ كَحْبَةٌ.

كحج: الأَكْحُجُّ: الذى لا سِنَّ لَهُ. والكُحْكُجُّ: المُسِنَُّ مِنَ الشَّاءِ والبقرِ.

كحل: الكُحْلُ: ما يُكْتَحَلُ بِهِ، والمِكْحَالُ: المَيْلُ تُكْحَلُ بِهِ العَيْنُ مِنَ المُكْحَلَةِ، والكَحْلُ: مصدره. والأَكْحَلُ الذى يعلو منابت أشفاره سواداً خَلْقَةً. والأَكْحَلُ: عِرْقُ الحَيَاةِ فى اليَدِ وفى كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ عَلَى حِدَةٍ. والكَحْلُ: شِدَّةُ المَحَلِّ. والكُحَيْلُ: ضَرْبٌ مِنَ القَطِرَانِ.

(١) ضبطت فى اللسان بالثاء، وجاء فى القاموس المحيط: امرأةٌ مُكثَّعةٌ كَمُحْدِثَةٍ أى بكسر الثاء أيضاً.

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (اسم) نصٌ نستظهر أنه ليس من الأصل فأسقطناه، وهو: (غير الخليل: ثكمت الأمر أتكمه ثكماً: لزمته).

على أن هذا الوجه (ثكم) مما أهمله العين، وليس من الأوجه المستعملة، وكان الأزهرى يقول: أهمله الليث (١٨٦/١٠)، ولم تثبت له ترجمة فى مختصر العين.

(٣) التاج (كحب): «الكحب والكحم: الحِصْرُ بالكسر، واحدته: كحبة بهاء، يمانية، وهو البروق». (ط) فى الأصول المخطوطة: (فروق) وكذلك فى مختصر العين (ورقة ٦١). وفى التهذيب (٤/١١٠). (النورة): وفى اللسان (كحب): (العورة).

كخم: الكَيْخَمُ: يوصف به المَلِكُ والسلطان. قال:

قُبَّةَ إِسْلَامٍ وَمُلْكًا كَيْخَمًا

كدا: [يقال: كَدَأَ النَّبْتُ بِالْهَمْزِ مِنَ الْبَرْدِ. وَكَدَأَ الْبَرْدُ الزَّرْعَ: رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ، كَدَأَ يَكْدَأُ كُدُوءًا] (١).

كذب: (٢): الكَذِبُ: الدَّمُ الطَّرِيّ، وَقُرئَ: ﴿بَدِمَ كَذِبٌ﴾ [يوسف: ١٨] (٣).
[وَالكَذِبُ: الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ] (٤).

كدح: الكَدْحُ: عَمَلُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَيَكْدَحُ لِنَفْسِهِ، أَى يَسْعَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾ (٥) أَى نَاصِبٍ، وَ«كَدْحًا» أَى نَصْبًا. قَالَ زَائِدَةٌ: إِلَى رَبِّكَ فِي مَعْنَى نَحْوِ رَبِّكَ. وَالْكَدْحُ: دُونَ الْكَدْمِ بِالْأَسْنَانِ. وَالْكَدْحُ بِالْحَجَرِ وَالْحَافِرِ.

كده: الكَدُّ: الشِدَّةُ فِي الْعَمَلِ، وَطَلَبُ الْكَسْبِ. يَكْدُ كَدًّا. وَالْكَدُّ: الْإِلْحَاحُ فِي الطَّلَبِ، وَالْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ، قَالَ (٦):

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بَغْيَةٍ وَحُجْتُ وَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

وَالْكَدُّ كَدَّةٌ: ضَرْبُ الصَّيْقَلِ الْمِدْوَسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَاهُ. وَالْكَدِيدُ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَالْكَدِيدُ: التُّرَابُ الْمَذْقُوقُ الْمَكْدُودُ الْمُرَكَّلُ بِالْقَوَائِمِ، قَالَ (٧):

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى أَثْرَنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ الْمُرَكَّلِ

كدن: [الْكَدْرُ: نَقِيضُ الصَّفَاءِ] (٨). وَكَدِيرٌ عَيْشُهُ كَدْرًا فَهُوَ كَدِيرٌ أَكْدَرُ. وَمَاءٌ أَكْدَرُ:

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧)، ومن التهذيب (٣٢٤/١٠) عن العين.

(٢) ذكر الأزهري في التهذيب (١٢٥/١٠): أن (كذب) أهمله الليث.

(٣) والقراءة: ﴿بَدِمَ كَذِبٌ﴾ بالذال المعجمة.

(٤) من مختصر العين الورقة (١٦٣).

(٥) سورة الانشقاق: ٦.

(٦) القائل: الكَمَيْتُ، كما في اللسان (كدد). أو كَثِيرٌ كما في التكملة (كدد). مع اختلاف في رواية الصدر.

(٧) امرؤ القيس من مطولته المشهورة.

(٨) مما روى عن العين في التهذيب (١٠٧/١٠).

كَدِيرٌ. وَالْكُدْرَةُ فِي اللَّوْنِ، وَالْكُدُورَةُ فِي الْعَيْشِ وَالْمَاءِ. وَالْكَدْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْكَدْرَةُ: الْقَلَاعَةُ الصَّخْمَةُ مِنْ مَدَرِ الْأَرْضِ الْمُثَارَةِ. وَالْكَدْرِيَّةُ مِنَ الْقَطَا: ضَرْبٌ مِنْهُ، فَهِيَ كَدْرَاءُ اللَّوْنِ، إِذَا نَسَبُوا نَعْتَ الْكَدْرَاءِ، قَالُوا: كُدْرِيَّةٌ، وَلِلْجَوْنِيَّةِ: جُونِيَّةٌ. وَانْكَدِرَ الْقَوْمُ: جَاءُوا أَرْسَالًا حَتَّى أَنْصَبُوا عَلَيْهِمْ. وَالْمُنْكَدِرُ: طَرِيقٌ بَيْنَ طَرِيقَيْ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ. كُدَيْرٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ. وَالْمُنْكَدِرُ: اسْمُ وَالِدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.

كدس: الْكَدْسُ مِنَ الطَّعَامِ وَمِنَ الدَّرَاهِمِ: مَا يُجْمَعُ. يُقَالُ: كُدَسَ مُكَدَّسٌ. وَالتَّكْدُسُ: مَشَى لِلخَيْلِ كَمَشَى الْوَعُولِ، كَأَنَّهُ (يَتَكَبَّبُ) ^(١) إِذَا مَشَى، قَالَ:

وَخَيْلٌ تَكْدَسُ مَشَى الْوَعُو لِي نَازِلَتْ بِالسَّيْفِ أَبْطَالَهَا

وَالْكَادِسُ: الْقَعِيدُ مِنَ الطُّبَّاءِ، الَّذِي يَجِيءُ مِنْ خَلْفٍ. يُتَشَاءَمُ بِهِ.

كدش: الْكَدَشُ مِنَ الشُّوقِ، [وَقَدْ كَدَشْتَ إِلَيْهِ] ^(١).

كدم: الْكَدْمُ: الْعَضُّ بِأَذْنَى الْفَمِ، كَكَدَمِ الْحِمَارِ. وَالدَّوَابُّ تُكَادِمُ الْحَشِيشَ، إِذَا لَمْ تَسْتَمَكِّنْ مِنْهُ. وَالْكَدْمُ: اسْمُ أَثَرِهِ، وَجَمْعُهُ: كُدُومٌ.

كدن: الْكَوَدُنُ وَالْكَوَدَنِيُّ أَيْضًا: الْبَعْلُ وَالْفَيْلُ، قَالَ ^(٢):

خَلِيلِي عُوْجَا مِنْ صُدُورِ الْكُوَادِنِ إِلَى قَصْعَةٍ فِيهَا عُيُونُ الضِّيَاوِنِ

شَبَّهَ الثَّرِيدَةَ الزُّرِّيْقَاءَ بَعْيُونَ السَّنَانِيرَ [لَمَّا فِيهَا مِنَ الزَّيْتِ] ^(٣). وَالْكَدِّيُونَ: دُقَاقُ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ^(٤) وَدُقَاقُ السَّرَجِينِ يُجَلَى بِهِ الدَّرُوعُ وَنَحْوَهَا. وَيُقَالُ: يُخْلَطُ بِهِ الزَّيْتُ فَيُسَمَّى كِدِّيُونَ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْكَدِّيُونَ: دُرْدَى الزَّيْتِ. [وَكَدِنْتَ مَشَافِرَ الْإِبِلِ] ^(٥) تَكْدَنُ كَدْنًا فَهِيَ كِدْنَةٌ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْكَتَنِ، وَكَتِنْتَ أَصُوبًا. وَامْرَأَةٌ ذَاتُ كِدْنَةٍ، أَيُ كَثِيرَةٌ

(١) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: يَتَكَبَّبُ، وَفِي (س): يَتَكَسَّبُ، وَلَمْ تَتَبَّنِ الْمُرَادُ مِنْهَا.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٨/١٠) مِمَّا رَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) التَّهْذِيبِ (١٢١/١٠)، وَاللِّسَانِ (كَدْنٌ) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٣) تَكْمَلَةُ مِنَ الْعَيْنِ رَوَايَةُ التَّهْذِيبِ (١٢١/١٠).

(٤) قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

تَمِيمَتُ بِالْكَدِّيِّينَ كَيْلَا يَفُوتَنِي مِنَ الْمَقْلَةِ الْبَيْضَاءِ تَقْوِيظُ بَاعِقُ

(٥) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (١٢٢/١٠).

اللَّحْمِ، وَإِنَّهَا لَحَسَنَةُ الْكِدْنَةِ، أَى ذَاتِ لَحْمٍ. وَيُقَالُ: الْكِدْنَةُ: السَّنَامُ. وَبَعِيرٌ ذُو كِدْنَةٍ، أَى ضَخْمُ السَّنَامِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

لَمْ تُغْنِ كِدْنَتَهَا الْأَبْقَارُ زَامِلَةً وَلَا وَطَابُ لَبُونِ الْحَيِّ وَالْعُلْبِ
يَصِفُ نَاقَةً لَمْ يَحْمِلْ عَلَيْهَا الْإِبْقَارُ وَهِيَ زَامِلَةٌ فِيمُحَقِّ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا.

كده: الكدّه: صكّةٌ بحجرٍ ونحوه يُؤثّرُ أثرًا شديدًا. قال (١):

وَحَافٍ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّهِ وَخَبَطَ صَهْمِيمِ الْيَدَيْنِ عَيْدِهِ

كدا (كدى): أصاب الزرع برد فكّده، أى ردّه فى الأرض. وأصابتهم كُدْيَةٌ وكادية شديدة [من شدائد الدهر] (٢). والكُدْيَةُ: صلابَةٌ فى الأرض. وأكّدى الحافرُ، أى بَلَغَ الصُّلْبَ من الأرض. وأكّدى الرَّجُلُ، إذا أعطى قليلا، قالت الخنساء (٣):

فَتَى الْفَتِيانِ مَا بَلَغُوا مَدَاهُ وَلَا يَكْدَى إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

يقال: بلغ الناس كدية فلان، إذا أعطى ثم منع وأمسك. [ومسك] (٤) كد: لا ربح فيه. وكُدَى وكُدَاء: جبالان، وهما ثنيتان يُهبطُ منهما إلى مكة، قال:

أَنْتَ ابْنُ مَعْتَلِجِ الْبَطَا حَ كُدَيْهَا فَكُدَائِهَا (٥)

كذب: الكِذَابُ لغة فى الكَذِبِ. ويقرأ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾ [النبأ: ٣٥] بالتخفيف، والكِذَابُ، بالتشديد لغة. تقول: كَذَبَكَ كَذْبًا، أى لم يصدّقك، فهو كاذب، وكذوب، أى كثير الكذب. وكذّبه: جعلته كاذبا. والكذّابة: وجدته كاذبا. وقوله جلّ وعزّ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾ أى تكذيبًا، وذلك أنّ العرب تقول: كذّبه تكذيبًا، ثم تجعل بدل التّكذيب: كِذَابًا.

والكذّابة: تَوْبٌ يُصْبَغُ بِالْوَانِ الصَّبِغِ كَأَنَّهُ مَوْشَىٌّ. وقول عمر: كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ،

(١) رؤية ديوانه (ص ١٦٦).

(٢) تكملة من مختصر العين الورقة (١٦٨).

(٣) ديوانها (ص ١٣٩) (صادر).

(٤) فى الأصول المخطوطة: مِلْح، وما أثبتناه فمما روى فى التهذيب (٣٢٥/١٠) عن العين، ومن

مختصر العين الورقة (١٦٨).

(٥) القائل: قيس بن الرقيّات، كما فى التهذيب (٣٢٥/١٠)، واللّسان (كداء).

كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْجِهَادِ، أَى وَجَبَ عَلَيْكُمْ، ودونكم الحجّ، ولا يقال: يكذب ولا كاذب، ولا يصرف في وجوه الفعل.

كذذ: الكذذان: حجارة فيها رخاوة كأنها المدر، وربما كانت نخرة. الواحدة بالهاء، قال العجاج^(١):

كَذَّانُهُ أَوْ يَرَامُ الْحَرِيُّ

يقال: كذذانة: فعلانة، ويُقال: فعالة^(٢).

كذا: كذا وكذا: الكاف فيهما للتشبيه. وذا إشارة، وتفسيره في باب الذال^(٣).

كرب: الكرب، مجزوم، هو الغم الذي يأخذ بالنفس. يقال: كربه أمر، وإنه لمكروب النفس. والكربة: الاسم، والكريب: المكروب. وأمر كارب. والكروب: مصدر كرب يكرُب. وكلّ شيء داني أمراً فقد كَرَب، يُقال: كَرَبَتِ الشَّمْسُ أن تغيب، وكَرَبَتِ الجارية أن تُدرك، وكَرَبَ الأمرُ أن يُقَطع. والكرب: الكِرْناف، وهو أصل السعفة، قال جرير^(٤):

أقولُ ولم أملكُ سوابقَ عبْرَةٍ متى كان حُكْمُ اللهِ في كَرَبِ النَّخْلِ

والكرب: عقْدٌ غليظٌ في رشاءِ الدَّلْوِ إذا جُعِلَ طَرْفُهُ في عُرْوَةِ العَرْقُوقَةِ ثُنَى ثم لُفَّ على ثنائه رباطٌ وثيقٌ، فاسمُ ذلك الموضع: الكَرَب. والإِكْراب: الفعل من ذلك، قال^(٥):

يَمَلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الكَرَبِ

ويقال ذلك في كُلالٍ عقْد. ويُقال: خذ رِجْلَكَ بِإِكْراب، أى اعجَلْ بالذَّهاب،

(١) ديوانه (ص ٣١٢).

(٢) جاء في الأصل بعد الرجز، وقيل قوله: (يقال): والكاذة من الفخذين أعلاهما، وهما في موضع الكي من الجاعرتين، وجاعرتا الحمار لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذ والورك، وهما كاذتا الفخذين أسقطننا هذا النص من هذا الباب باب الثنائي، لأنه من باب الثلاثي المعتل.

(٣) من التهذيب (٣٣٧/١٠) عن العين.

(٤) اللسان (كرب) عن ابن برى، وليس في ديوانه (صادر).

(٥) نسبه في التاج (كرب) إلى العباس بن عتبة بن أبي لهب، وصدده في التاج:

من يُساجِلُنِي يُساجِلُ ما جِدا

وَأَسْرَعُ. وقد يُقال: أَكْرَبَ الرَّجُلُ فهو مُكْرَبٌ، أى أخذ رجله بإكْرَابٍ، وقلما يُقال. والكِرَابُ: كَرْبُكَ الأَرْضَ حَتَّى تَقْلِبَهَا فهى مَكْرُوبَةٌ مُثَارَةٌ. وفى المثل: الكِرَابُ عَلَى البَقْرِ، لأنها تَكْرُبُ الأَرْضَ، ويقال: الكِلَابُ عَلَى البَقْرِ، نصب، مأخوذ من صَيَّدَهُم البَقْرَ الوَحْشِيَّةَ بالكِلَابِ، معناه: ينبغي لصاحب الأمر أن يقوم به.

كربس: [الكِرْبَاسَةُ^(١)]: ثوبٌ، وهى فارسية^(٢)، و[الكِرْبَاسُ: فارسيٌّ، يُنسبُ إليه بياعُهُ، فيقال: كَرَابِيسِيٌّ^(٣)].

كربل: الكَرْبَلَةُ: رخاوةٌ فى القدمين، يُقال: جاء بِمَشَى مُكْرَبِلاً. وكَرْبَلَاءُ: المَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ بِهِ الحُسَيْنُ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السَّلَامُ.

كرتع: وكَرَتَعَ الرَّجُلُ: إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا يَعْنِيهِ. وكَرَتَعَ: إِذَا مَشَى مَشْيًا يُقَارِبُ بَيْنَ خَطْوِهِ، وَقَالَ:

.....يَهيمُ بِهَا الكَرَتَعُ

كرث: اكثرتُ: فعل لازم من قولك: ما كَرَثْتى هذا الأمرُ، أى ما بلغَ مِنى المَشَقَّةُ. كَرَثْتَهُ أَكْرَثَهُ كَرَثًا، جَزَمَ. والكِرَاثُ: بقلة ممدودة، إِذَا تُرِكَتْ خَرَجَ مِنْ وَسَطِهَا طَاقَةٌ طَوِيلَةٌ تَبْزُرُ. والكِرَاثُ: الهَلْيُونُ، وهو ذو الباءِ. والكِرِيثُ هو المَكْرُوثُ.

كرج: الكَرْجُ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ، وهو شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: كَرَّجْ. قال جرير^(٤):

لَيْسَتْ سِلاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لَعِبَةٌ عَلَيْهَا وَشَاحِبَا كَرْجٍ وَجَلَّجُلُهُ

كرخ: الكِرَاخَةُ: الشُّقَّةُ مِنَ البَوَارِي، بَغْدَادِيَّةٌ. وَالكَارِخُ: الَّذِي يَسُوقُ المَاءَ [إلى الأَرْضِ]^(٥)، سَوَادِيَّةٌ. وَالكَرْخُ: اسمُ سَوقِ بَغْدَادِ [بَنطِيَّةً]^(٦). [وَأَكْثَرُ: مَوْضِعٌ آخَرَ فى السَّوَادِ]^(٧).

(١) جمعها: كرابيس، وفى حديث عمر، رضى الله عنه: وعليه قميص من كرابيس؛ هى جمع كرباس، وهو القطن، اللسان (٣٨٤٨/٥).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٧٠).

(٣) من التهذيب (٤٢٥/١٠) عن العين.

(٤) ديوانه (٣٨٨) (صادر).

(٥) المحكم (٣٩٥/٤).

(٦) من التهذيب (٤٢/٧) عن العين.

(٧) التهذيب (٤٣/٧)، والمحكم (٣٩٥/٤).

كرد: الكَرْدُ: سَوَّقُ العَدُوِّ فِي الحَمَلَةِ، يَكْرُدُهُم كَرْدًا، وَيَزُرُّهُمْ زَرًّا. وَالكَرْدُ: لُغَةٌ فِي القَرْدِ، وَهُوَ مَجْتَمِعُ الرِّاسِ عَلَى العُنُقِ. وَالكَرْدُ: العُنُقُ. قَالَ الفَرَزْدَقُ^(١):

وَكُنَّا إِذَا القَيْسِيُّ نَبَّ عَتُوْدَهُ ضَرْبَانَهُ فَوْقَ الأَثْنَيْنِ عَلَى الكَرْدِ

وقال^(٢):

فَطَارَ بِمَشْحُوذِ الحَدِيدَةِ صَارِمٍ فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالكَرْدِ
وَالكَرْدُ: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ، قَالَ^(٣):

لَعَمْرُكَ مَا كُرْدٌ مِنْ أبنَاءِ فَارِسٍ وَلَكِنَّهُ كُرْدٌ بِنُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ

كردج: عَدُوُّ القَصِيرِ، المُتقَارِبِ الخَطْوِ، المُجْتَهِدِ فِي عَدُوهِ.

كردس: الكُرْدُوسُ: الخَيْلُ العَظِيمَةُ، كَرْدَسَ القَائِدُ خَيْلَهُ كَرَادِيْسَ: [جَعَلَهَا كَتِيْبَةً كَتِيْبَةً]^(١). وَالكُرْدُوسُ: فِقْرَةٌ [مِنْ فِقْرِ الكَاهِلِ]^(٢)، فَكَلَّ عَظْمٌ عَظُمْتَ نَحَضْتُهُ فَهُوَ كُرْدُوسٌ. وَيُقَالُ لِكَسْرِ الفَخِذِ: كُرْدُوسٌ، يَعْنِي رَأْسَ الفَخِذِ، وَيُقَالُ: يُسَمَّى الكَسْرُ الأَعْلَى كُرْدُوسًا لِعَظْمِهِ فَقَط. وَرَجُلٌ مُكَرْدَسٌ: جَمَعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ فَشُدَّتْ.

كردم: الكَرْدَمُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ الضَّخْمُ.

كرد: الكَرُّ: الحَبْلُ الغَلِيظُ، وَهُوَ أَيْضًا حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ، قَالَ أَبُو الوَازِعِ:

فَإِنْ يَكُ حَاذِقًا بِالكَرِّ يَغْنَمُ بِيَانِعِ مَعُوْهَا أَثَرَ الرِّقْيِ

وقال أبو النجم:

كَالكَرِّ وَاتَاهُ رَفِيْقٌ يَفْتَلُهُ

وَالكَرُّ: الرَّجُوعُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ التَّكْرَارُ. وَالكَرِيرُ: صَوْتُ فِي الحَلْقِ كَالْحَشْرِجَةِ. وَالكَرِيرُ: بُحَّةٌ تَعْتَرِي مِنَ الغَبَارِ. وَالكُرَّةُ: سَرَقِينَ وَتَرَابٌ يُجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ. وَالكَرُّ:

(١) ديوانه (١٧٨/١) (صادر).

(٢) التهذيب (١٠٩/١٠)، واللسان (كرد) بدون نسبة.

(٣) التهذيب (١٠٩/١٠)، واللسان (كرد) غير منسوب أيضًا.

(١) زيادة من اللسان (كردس).

(٢) سقط من بعض النسخ، والمثبت من التهذيب (٤٢٣/١٠) عن العين.

مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ. وَالكَرُّ نَهْرٌ يُقَالُ إِنَّهُ فِي أُرْمِينِيَةِ. وَالكَرْكِرَةُ: رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ، وَالكَرَاكِرُ: جَمْعُهَا. وَالكَرْكِرَةُ فِي الضَّحِكِ فَوْقَ الْقَرْقَرَةِ. وَالكَرَاكِرُ: كَرَادِيْسٌ مِنَ الْخَيْلِ، قَالَ (١):

وَنَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كَرَاكِرٌ وَخَيْلٌ جِيَادٌ مَا تَجِفُّ لِبُودِهَا
وَالكَرْكِرَةُ: تَعْرِيفُ الرِّيْحِ السَّحَابِ إِذَا جَمَعَتْهُ بَعْدَ تَفَرُّقِ.

كَرَزٌ: الْكَرْزُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَوْلِقِ. وَالكَرَّازُ: كَبَشٌ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الرَّاعِي طَعَامَهُ وَمَتَاعَهُ
أَمَامَ الْغَنَمِ. وَالكَرَّزُ مِنَ النَّاسِ: الْعَبِيُّ اللَّثِيمُ، الَّذِي يُسَمِّيهِ الْفَرَسُ: كَرَّزِيًّا، قَالَ رُوْبَةَ (٢):

وَكُرَّزٌ يَمْشِي بَطِيْنِ الْكُرَّزِ
وَالطَّائِرُ يُكَرَّزُ، دَخِيلٌ، قَالَ رُوْبَةَ (٣):

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ النَّسْرَا
كُرَّزٌ يَلْقَى قَادِمَاتِ زُعْرَا

كَرْزَنٌ (كَرْزَمٌ): الْكَرَّزُ: فَاسٌ مَفْلُوْلَةٌ الْحَدِّ، قَالَ (١):

وَأُوْرَثَكَ الْفَيْنُ الْعَلَاةَ وَمِرْجَلًا وَإِصْلَاحَ أَخْرَاتِ الْفُئُوسِ الْكَرَّازِمِ
وَالْكَرَّزُنُ وَالْكَرَّازِنُ بِهَذَا الْمَعْنَى، قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ (٢):

لَقَدْ جَعَلْتَ أَكْبَادُنَا تَحْتَوِيكُمْ
كَمَا تَحْتَوِي سَوْقَ الْعِضَاهِ الْكَرَّازِنَا

وَالْكَرَّزِيمُ وَالْكَرَّازِيمُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ: مِنْ شِدَائِدِ اللَّهْرِ، وَالْكَرَّزِينُ وَالْكَرَّزُنُ
وَالْكَرَّازِنُ مِثْلُهُ أَيْضًا، قَالَ (٣):

(١) البيت في التهذيب (٤٤/٩)، واللسان والتاج (كرز)، غير منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (ص ٦٥).

(٣) ديوانه (ص ١٧٤). وفي اللسان (كرز): وَكُرَّزُ الْبَازِي، إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ.

(١) القائل: جرير، والبيت في ديوانه (ص ٤٥٨) (صادر).

(٢) البيت في التهذيب (٤٢٩/١٠)، واللسان (كرزن) و (جوى)، بلا نسبة، ونسب في النقائص

(١٠٠/١) إلى قيس بن زهير أيضا.

(٣) عجز البيت في اللسان (كرزم)، والبيت كاملاً في التاج (كرزم) برواية: كرزيم، بالميم، وهو =

ماذا يُرِيكَ من خِلٍّ^(١) عَلِقْتُ بِهِ إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِينَ
وَالكِرْزَمَةُ: أَكْلَةُ نِصْفِ النَّهَارِ. وَكِرْزَمَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ^(٢):

لَوْلَا عِذَارٌ لَهَجَّوَتْ كِرْزَمَةٌ
وَجَهَّ لَه مُحَمَّضٌ كَالسَّلْجَمَةِ

كرس: الكِرْسُ: كِرْسُ البِنَاءِ. وَكِرْسُ الحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ الدَّوَابُّ فَيَتَلَبَّدُ، وَيَشْتَدُّ، وَيُكْرَسُ أَسُّ البِنَاءِ فَيَصْلُبُ، وَكَذَلِكَ كِرْسُ الدِّمْنَةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ فَلَزِقَتْ بِالأَرْضِ. وَحَوْضٌ مُكْرَسٌ، وَرَسْمٌ مُكْرَسٌ. وَالكِرْسُ من أَكْرَسَ القلائدِ وَالمُشْحِ. يُقالُ: قِلادَةُ ذاتِ كِرْسِينَ، وَذاتِ أَكْرَسٍ ثَلَاثَةٌ، إِذَا ضَمِمْتَ بَعْضُها إِلى بَعْضٍ. وَرَجُلٌ كَرَّوسٌ، أَى شَدِيدُ الرِّأْسِ وَالكاهِلِ فى جِسْمِهِ. قال العجاج^(٣):

فينا وجدتَ الرَّجُلَ الكَرَّوسا

والكرياس^(٤): والجَمِيعُ: الكَرِيسُ: الكَنيفُ يَكُونُ على السَّطْحِ بِقِناةٍ إِلى الأَرْضِ.

كرسع: الكُرْسُوعُ: حَرْفُ الرُّنْدِ الذى يلى الحِنْصِرِ عِندَ الرُّسْغِ. وامرأةٌ مُكْرَسَعَةٌ: نائِثَةُ الكُرْسُوعِ تُعابُ بِذلك. وَبَعْضٌ يَقولُ: الكُرْسُوعُ: عَظِيمٌ فى طَرْفِ الوَطِيفِ مِمَّا يلى الرُّسْغِ من وَطِيفِ الشَّاءِ وَنحوها. وَهُوَ من الإِنسانِ كَذَلِكَ. واسمُ الطَّرْفَيْنِ الكاعُ وَالكُرْسُوعُ.

كرسف: الكُرْسُفُ: القَطْنُ.

كرش: يُقالُ لِكُلِّ جَمْتِيعٍ: كَرَشٌ حَتى لِمَعاةِ النَّاسِ. وَاسْتَكْرَشَ الجَدَى: عَظَمَ بَطْنَهُ. وَكُلٌّ سَحْلٌ يَسْتَكْرَشُ حَتى يَعْظَمَ بَطْنَهُ، وَيَشْتَدُّ أَكلَهُ. وَيقالُ لِلصَّبِيِّ إِذا عَظَمَ بَطْنَهُ، وَأَخَذَ فى الأَكْلِ: اسْتَكْرَشَ، وَأَنكَرَ عَامَتَهُمُ ذَلكَ، وَقالوا لِلصَّبِيِّ: اسْتَجْفَرَ، وَفى الأَشياءِ

= بلا نسبة أيضاً.

(١) من التاج (كرزم)، فى بعض النسخ: حلم، ولا نرى له وجهاً.

(٢) لم نهتد إلى الراجز، ولا إلى الرجز فى المطان.

(٣) ديوانه (ص ١٣٤).

(٤) وفى اللسان، قال الأزهرى: سُمِّيَ كِرياساً لما يَعلِقُ بِهِ من الأقدارِ فيركبُ بَعْضُها بَعْضاً وَيَتَكَرَسُ

مثل كرسى الدمن.

كلها جائز، وهو اتساع البطن وخروج الجنين.

وكَرَشُ الرَّجُلِ: عياله من صِغار ولده كَرَشٌ مُنْثور، أى صبيان صِغار. وتزوّج فلانٌ فلانةً فنثرت له بطنها وكَرَشَها، أى كَثُرَ ولدها. وأنانٌ كَرَشَاءٌ: ضَحْمَةٌ الخاصرتين والبطن. حتى يقال للدلو المنتفخة النواحي: إنَّها لكَرَشَاءٌ. وإذا تقبَّض جلدُ الوجه قيل: تَكَرَّشَ فلان، وفي كلِّ جلدٍ كذلك. والكَرَشَاءُ: ضَرَبٌ من النَّبات. وكان رجلٌ يُكْنَى أبا كَرَشَاءٍ، قال:

وإنَّ أبا كَرَشَاءٍ ليس بسارق ولكنَّ ممَّا يَسْرِقُ القَوْمُ يأكلُ

كِرْضٌ: الكِرْيَضُ: ضَرَبٌ من الأَقِط، وصنَّعته: الكِرْاض. كَرَضُوا كِرْاضًا، وهو جِبْنٌ^(١) يتحلَّب عنه ماؤه فيمَّصُل. والكِرْاض: ماء الفحل، قال^(٢):

سوف يُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسِ سَبْتِنَا ؕ أَمَارَتُ بِالْبَوْلِ ماءَ الكِرْاضِ

وهذه مُدْخِلةٌ فى التَّشْبِيه، كقولهم، يأكل الطَّيْنُ كأنَّما يأكل به سُكْرًا.

كِرْعٌ: كِرْعٌ فى الماء يَكِرْعُ كِرْعًا وكِرْعًا: إذا تناوله بفيه. وكِرْعٌ فى الإناء: أَمالٌ عُثِقَ نحوه فشرِب. قال النابغة:

وتسقى إذا ما شئت غير مضرِّد بزوراء فى أكنافها المسك كراع^(٣)

قوله: بزوراء، أى بسقاية يشرب بها. سُميت زوراء لآزورارِ البصر فيها من شدة ما صقلت. ورجل كِرْعٌ: غَلِمٌ، وامرأة كِرْعَةٌ: غلِمة. وكِرْعَتِ المرأةُ إلى الفحل تكِرْعُ كِرْعًا. والكِرْعُ من الإنسان ما دون الركبة، ومن الدوابِّ ما دون الكعب. تقول: هذه^(٤) كِرْعٌ، وهو الوظيف نفسه. قال^(٥):

(١) من التهذيب (٣٥/١٠) فى روايته عن العين.

(٢) القائل هو الطَّرْمَاح، والبيت فى ديوانه (ص٢٦٦).

(٣) ديوان لبيد (٥٢) فى التهذيب: «بصهباء فى حافاتها المسك كراع».

وفيه عن شمر: «أنشدني أبو عدنان: بزوراء فى أكنافها المسك كراع».

وفى اللسان (كراع): «بصهباء فى أكنافها المسك كراع».

(٤) وفى التهذيب: «هذه كراع، وهى الوظيف» والوظيف: لكل ذى أربع: ما فوق الرسغ إلى

الساق. اللسان (٣٥٨/٩).

(٥) فى تاج العروس: قال الساجع، والظاهر أنه شعر لا سجع.

يا نفس لا تراعى
 إن قطعست كُراعى
 إن معى ذراعى
 رعاكُ خيرُ راعى

وثلاثةُ أكرُع. قال سيبويه: الكُراع: الماء الذى يُكْرَعُ فيه. الأكوُعُ من الدّوابّ: الدقيق القوائم، وقد كَرِعَ كَرَعًا، وكُراع كلُّ شىء طَرَفُهُ، مثل كُراع الأرض، أى ناحيتها. والكُراعُ: اسم الخيل، إذا قال الكُراعُ والسَّلاحُ فَانَّهُ الخليل نَفِيسها. ورجلا الجندب: كُراعاه. قال أبو زيد^(١):

وَنَفَى الجندُبُ الحَصَى بِكُراعِهِ بهِ وأذكت نيرانَهَا المعزَاءُ
 [والكُراعُ أنف سائل من جَبَلٍ أو حرّة^(٢)] ويقال [الكُراعُ]^(٣) من الحرّة ما استطال
 منها. قال الشماخ^(٤):

وهَمَّت بورد القنتين فصَدَّها مضيق الكُراع والقنَانُ اللواهز
 كرف: كَرَفَ يَكْرِفُ وَيَكْرِفُ، لغتان، الحمارُ، وكلُّ دَابَّةٍ كذلك، كَرَفًا: وهو شَمُّ
 البَوْلِ ورفَعَهُ رأسَه، حتّى يقلصَّ شَفَتَيْهِ، ورُبَّما قالوا: كَرَفَها، أى تَشَمَّمَ بَوْلَها، قال^(٥):
 مُشائِخًا طورًا وطورًا كارفا
 كرفس: الكَرْفَسَةُ: مِشِيَةُ المُقَيَّدِ.

كركم^(٦): الكَرْكُمُ: هو الرِّعْفَرَانُ. وفى الحديث: «عَادَ لَوْنُهُ كَالكَرْكُمَةِ»^(٧).
 والكَرْكُمَانِيّ: دواءٌ منسوبٌ إلى الكَرْكُمِ، وهو نَبْتُ شَبِيهُ بالكُمُونِ يُخلطُ بالأدوية،

(١) هو أبو زيد الطائى حرمله بن المنذر.

(٢) زيادة من مختصر العين.

(٣) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) هو الشماخ بن ضرار. جمهرة أشعار العرب (٣٢٢).

(٥) الرِّجَزُ فى التهذيب (١٠/١٩٣)، واللِّسان (كرف)، غير منسوب.

(٦) الكلمة وترجمتها مما روى فى التهذيب (١٠/٤٤١) عن العين.

(٧) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤/١٦٦).

وتَوَهُمَّ الشَّاعِرُ أَنَّهُ الكَمُونُ. فقال^(١):

غَيِّبَا أُرْجِيَّه ظُنُونَ الأُظْنِنِ
أَمَانِي الكُرُكُمِ إِذْ قَالَ اسْتَفْنِي

وهذا، كما يقال، أمانى الكمون.

كرم: الكرم: شَرَفُ الرَّجُلِ. رجلٌ كريمٌ وقومٌ كرمٌ وكرامٌ، نحو أديم وأدم، وعمود وعمد، وكثر ما يجيء فعلٌ فى جَمْعِ فَعِيلٍ وفَعُولٍ، قال الشاعر^(٢):

وَأَنْ يَعْدَيْنَ إِنْ كُسِيَ الجَوَارِي فَتَنَّبُو العَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافِ

ورجلٌ كُرامٌ، أى كريم. وتكرم عن الشائعات، أى تنزهه، وأكرم نفسه عنها ورفعها. والكرامة: طَبَقٌ يوضع على رأس الحُبِّ. والكرامة: اسم للإكرام، مثل الطاعة للإطاعة ونحوه من المصادر. والمكرمان: الكريّم، [نقيض]^(٣) الملامان. وكرم كرمًا، أى صار كريما. والكرم: القلادة. والكرمة: طاقة من الكرم، قال أبو محجن الثقفى^(١):

إِذَا مِتُّ فَاذْفُنِي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ تُرَوِّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا

والعربُ تقول: هذه البلدة إنما هى كرمة ونحلة، يعنى بذلك الكثرة. والعربُ تقول: هى أكثرُ الأرضِ سمنَةً وعسلَةً. وإذا جاد السحابُ بغيثه قيل: كرم. وكرم فلانٌ علينا كرامة. والكرم: أرضٌ مثارةٌ منقاةٌ من الحجاره. قال الضير: يقال: أكرمت فارسًا، أى استفدت كرمًا فارسيه^(٢).

كرن: الكران^(٣): الصنح. والكرينة: الضاربة [بالصنح]. ويقال: الكران هو العود،

(١) الرجز فى اللسان (كركم) بدون نسبة.

(٢) الشاعر هو أبو خالد القناني. اللسان (كرم).

(٣) من اللسان (كرم) وهو أحسن من (ضد) التى وردت فى بعض النسخ.

(١) الشعر والشعراء لابن قتيبة ص (٢٥٣) (أورية).

(٢) جاء فى الأصول بعد كلمة (فارتبطه) نقى رأينا أن نرجعه إلى بابهِ وهو الرباعى. وهو: وفى الحديث: «عاد لونه كالكرامة»، وهى الزعفران، وسنثته فى بابهِ إن شاء الله.

(٣) ومنه الكريون: واد بمصر، قال كثير عزة:

تولت سراعا غيرُها وكأنها دوافع بالكريون ذات قواع

المحكم (٤٩٩/٦).

قال:

لولا الكرانُّ وهذا النأيُّ يُطربُنسى

كرنس: الكِرْناس^(١)، والجميع: الكَرانيس: إِرْدَبَاتٌ تُنصَبُ على رأس الكنيف، أو البالوعة. رَجُلٌ كَرانيسِيٌّ: وهو الذى يبيع الكرانيس.

كرنج: الكَرَنجَةُ: عَدُوٌّ دُونَ الكَرَدَمَةِ، ولا يُكْرَدُمُ إِلَّا الحمارُ والبَعْلُ.

كرنف: الكِرْناف^(٢): أصلُ السَّعْفَةِ المُلَزَقِ بِجذَعِ النَّخْلَةِ. وَكَرَنَفْتَهُ بالعصا: ضَرَبْتَهُ بها.

كره: يُقال: فَعَلْتَهُ على كُرِهِ، وفعلته كُرْهًا، إذا ضَمَمَ وخَفَّفوا قالوا: كُرِهَ، وإذا فَتَحوا قالوا: كَرِهَ. والكُرِه: المَكْرُوهُ. ورجلٌ كَرِهٌ مُتَكْرِهٌ. وأمرٌ كَرِيهٌ مُسْتَكْرِهٌ، مَكْرُوهٌ. وامرأةٌ مُسْتَكْرِهَةٌ: غَضِبَتْ نَفْسَها فَأُكْرِهَتْ على ذلك. وأُكْرِهْتَهُ: حملته على أمرٍ وهو كَارَةٌ. والكَرِيهَةُ: الشَّدَّةُ فى الحرب، وكذلك الكرائه وهى نوازلُ الدَّهرِ. وتقول: كَرِهْتَهُ كَرَاهَةً وكَرَاهِيَةً ومَكْرَهَةً. وكَرِهَ إلى كذا تَكْرِيهًا: صَيَّرَهُ عندى بِحالٍ كَرَاهِيَةٍ. وَجَمَلٌ كَرِهٌ، شَدِيدُ الرَّاسِ. قال^(٣):

كَرِهَ الحِجاجِيْنَ شَدِيدِ الأَرادِ

وَالكَرْهَاءُ: أَعلى النُّقْرَةِ بلِغَةِ هُدَيْلٍ.

كرهف: المُكْرَهْفُ: الذَّكْرُ المُتَشَيَّرُ المُشْرِفُ.

كرا (كرو): الكَرا: الذَّكْرُ مِنَ الكَروانِ. ويُقال: الكَروانَةُ الواحِدَةُ، والجميع: الكِروانِ. ومن أمثالهم: «أَطْرَقَ كَرا إِنْ النِّعامُ بِالقُرَى»^(١). والكُرَةُ فى آخِرها نَقْصانٌ وَاوٍ وَتَجْمَعُ على الكُرَيْنِ. والمكانُ المَكْرُؤُ: الذى يُلْعَبُ فىهِ بالكُرَةِ. [وَكَرَوْتُ البِئْرَ كَرَوًّا، إذا طَوَيْتَها]^(٢).

(١) فى بعض النسخ: كَرياس بالياء المثناة من تحت، وهى لغة فى الكرناس، كذا زعم الزبيدي فى التاج (كرنس).

(٢) ومنه حديث أبى هريرة: «إلا بعث عليه يوم القيامة سَعْفَها وكرانيفها أشجاع تنهشه»: اللسان.

(٣) رؤية ديوانه (ص ٤١).

(١) التهذيب (١٠/٣٤١).

(٢) مما روى فى التهذيب (١٠/٣٤١) عن العين.

كرى: الكرى: النعاس^(١). كرى يكرى كرى، فهو كَر كما ترى. والكرء، ممدود: أجزُ المُستأجر من دار أو دابة أو أرض ونحوها. واكتريته: أخذته بأجرة. وأكرانى داره يُكرى إكرء. والكرى: من يُكرىك الإبل. والمكارى: من يُكرىك الدواب. وكرئتُ نهرًا، أى استحدثت حُفرة. وفي حديث ابن مسعود: «كنا عند النبي ﷺ، ذات ليلة فأكرينا الحديث»^(٢)، أطلناه.

كزب: الكزب: لغة فى الكسب. كالكسيرة فى الكزبرة.

كزبر: الكزبرة لغة فى الكسيرة: نبات الجُلجلان إذا كان رطبًا.

كز: الكزاة: الئيسُ والانتقباض. ورجلُ كز: صُلب، قليلُ الخير والمواتاة. وخشبةُ كزة، أى فيها يئسُ واعوجاج. وذهبُ كز: صُلب جدًا. قال الضريز: الكز فى الناس، فأما فى الخشب فلا. وكززتُ الشىء: ضيقته فهو مكروز، قال^(٣):

يا رُبَّ بيضاء تكزُ الدملجًا

تزوجت شيخًا كبيرًا كوسجًا

والكزاز: داءٌ يأخذ من شدة البرد والعفز، وتعتري منه الرعدة. يُقال رجلٌ مكروز.

كزم: الكزم: قصرٌ فى الأنف قبيح، وقصرٌ فى الأصابع شديد. تقول: أنفٌ أكزم، ويدٌ كزماء، قال:

لَيْسَتْ مُصَلِّمَةً كَزَمَاءَ مُقَلِّمَةٍ
عَنِ الْأَعَادَى وَلَا مَعْرُوفَهَا عَارَى

والكزوم: النَّابُ التى لم يبق فى فمها سنٌّ من الهَرَم، نعتٌ لها خاصّة دون البعير، قال^(٤):

دَعُوا الْمَجْدَ إِلَّا أَنْ تَسَوْقُوا كَزُومَكُمْ
وَقَيْنًا عِرَاقِيًّا وَقَيْنًا يَمَانِيًّا

(١) ومنه الحديث: «أنه أدركه الكرى» أى النوم. النهاية (٤/١٧٠).

(٢) الحديث ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/١٩٥).

(٣) الرجز فى التهذيب (٩/٤٣٤) والرواية فيه:

تزوجت شيخًا طوالاً عنشجًا

وفى اللسان والتاج (كز) أيضا، وفيهما: عفشجا بالفاء. غير منسوب أيضا.

(٤) جرير ديوانه (ص ٥٠٢) (صادر).

يعنى: البُعَيْثُ والْفَرَزْدَقُ.

كسأ: [مضى كُسْءً من الليل، أى قِطْعَةً منه. وجعلته على كَسْءٍ كَذَا، أى بعده] (١).
وأكسأء القوم: أدارهم. الواحد: كُسْءٌ، قال (٢):

اسْتَلْحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا أَهْوَجُ مُحْضِرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنُ

كسب: [الكَسْبُ: طلب الرِّزْق] (٣). ورجلٌ كَسُوبٌ يَكْسِبُ: يطلب الرِّزْقُ.
وكَسَابٌ: اسمٌ للذئب، وربما يجىء فى الشَّعْر: كُسْبٌ وكُسَيْبٌ. والكُسْبُ:
الكنجَارِقُ، ويُقال: الكُسْبِيُّ. وكَسَابٌ، فعَالٌ، من كَسَبَ المال.

كُسْبِيحٌ: الكُسْبِيُّ (٤): الكُسْبُ فى لغة أهل السَّوَادِ.

كسج: الكَوْسَجُ [معروف] (٥) دخيل.

كسح: الكُسَاحَةُ: تُرابٌ مجموع. وكَسَحَ بِالْمِكْسَاحَةِ كَسْحًا، أى كَنَسًا. والمُكَاسِحَةُ:
المِشَارَةُ الشديدة. والكَسْحُ: شَلَلٌ فى إحدى الرِجْلَيْنِ إِذَا مَشَى جَرَّهَا جَرًّا (٦). ورجل
كَسْحَانٌ. وكَسِخَ يَكْسَحُ كَسْحًا فهو أَكْسَحُ، قال (٧):

كَلَّ مَا يَقْطَعُ مِنْ دَاءِ الْكَسْحِ

قال زائدة: أعرِفُ الْكَسْحَ الْعَجْزُ، يقال: فلان كَسِخٌ، أى عاجزٌ ضعيفٌ. والأَكْسَحُ:
الأَعْرَجُ.

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧).

(٢) البيت فى التهذيب (١٠٥/٥)، واللسان والتاج (لحم) منسوب إلى امرئ القيس، ولم نجد فى الديوان.

(٣) روى فى التهذيب (٧٩/١٠) عن العين.

(٤) هو الكُسْبُ بلغة أهل السَّوَادِ أَمَا كُسْبِيحٌ: الحزمة من اللَّيْفِ.

(٥) قال سيبويه: أصلها بالفارسية: كُوزَةٌ، والكوسج الذى لا شعر على عارضية، المحكم (٤٢١/٦).
الأصمعى: هو الناقص الأسنان، والكوسج الذى لا شعر على عارضية، المحكم (٤٢١/٦).

(٦) قال الأعشى: كلٌّ وضاح كريم حذّه، وحذول الرجل من غير كَسْحٍ. المحكم (٢٥/٣).

(٧) الأعشى - ديوانه (٢٤٥) والرواية فيه: كلٌّ ما يَحْسِمُ من داء الكَشْحِ بالشين المعجمة. وصدر البيت:

ولقد أمتنح من عاداته

كسَد: الكَسَادُ خلافُ النَّاقِ. وسوقٌ كاسِدةٌ. وتكسَدُ الشَّيْءُ: صارَ كاسِداً. ويقال: كَسَدَ مَكْسِداً، ومَكْسَدٌ: مصدرٌ مثلُ مَطْمَعٍ.

كسر: كَسَرْتَهُ فانكسر، وكلَّ شَيْءٍ يَفْتَرُ عن أمرٍ يَعْجِزُ عنه، يُقالُ فيه: انكسر، حتَّى يقال: كَسَرْتُ من بَرْدِ الماءِ فانكسر. الكَسْرُ والكِسرُ، لغتان: الشَّقَّةُ السُّفْلَى من الخِباءِ ومن كلِّ قُبَّةٍ، وغشاء يُرْفَعُ أحياناً ويُرْحَى. ويقالُ لناحيتي الصَّحراءِ: كِسرَها، قال يصفُ القَطَاةَ:

أقامت عزيزاً بين كِسْرَى تنوفةٍ

وقال الأخطل^(١):

وقد غَبَرَ العَجَلانُ حيناً إذا بكى على الرِّادِ ألقته الوليدةُ بالكِسرِ

والكِسرةُ: قِطعةٌ خُبِزٍ. وكَسْرَى لغةٌ فى كِسْرَى، ثمَّ جُمعَ فقَالوا: أكاسِرةٌ وكَساسِرةٌ، والقياسُ: كِسرُونَ مثلُ عِيسُونَ ومُوسُونَ، ذهبَ الياءُ لأنَّها زائدةٌ. وأَرْضُ ذاتُ كُسُورٍ، أى كثيرةُ الصَّعودِ والهَبوطِ. وكُسُورُ الجبالِ والأوديةِ: [معاطفها وجرقتُها وشِعبها]^(١)، لا يُفردُ [منه الواحد]^(٢)، لا يُقالُ: كِسرُ الوادى. والكِسرُ من الحِسابِ: ما لم يكنْ سَهْماً تاماً، وجمعه: كُسُورٌ.

وكَسَرَ الطَّائِرُ كُسُوراً، فإذا ذَكَرْتَ الجناحَيْنِ قلتُ: كَسَرَ جناحِيهِ كَسْراً، وذلك إذا ضَمَّ منهما شيئاً للوقوعِ والانقضاضِ، الذَّكْرُ والأُنثى فيه سواءٌ. يقالُ: بازُ كاسِيرٌ، وعَقابٌ كاسِرٌ، طرَحوا الهاءَ، لأنَّ الفِعْلَ غالبٌ، قال^(٣):

كأنَّها كاسِرٌ فى الجوّ فتخاء

والكِسيرُ من الشَّاءِ: المنكسرُ الرَّجُلُ. وفى الحديثِ: «لا يجوزُ فى الأضاحي

(١) ديوانه (ص ١٨٣).

(١) زيادة مفيدة من اللسان (كسر).

(٢) زيادة مما روى فى التَّهذِيبِ (٥٠/١٠) عن العين.

(٣) الفرزدق الأغانى (١٧/١٨٠) (بولاق). وصدر البيت أنيخها ما بدا لى ثمَّ أرحلها لهشام بن

عبدالمُلك، فى قصة يرويهها أبو الفرج فى ترجمته للأخطل.

كسير^(١). ويُقالُ للعود والرجل الباقي على الشديدة: إنه لصلب المكسير. ومكسِرُ الشجرة: أصلها حيث يكسر منه أغصانها وشعبها. ويُقالُ للشيء الذي يكسر فيعرف بباطنه جودته: إنه لجيد المكسير، قال^(٢):

فمنَّ واستبقي ولم يعصر من فرعه مالا ولا المكسير

يقول: لم يفسدها ما اصطنع، ولم يكدره، لأن الفرع إذا عصرت ماءه فقد أفسدته^(٣). والكسر: العضو من الجزور والشاء، والجميع: الكسور.

كسس: الكسس: خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأسفل، وتقايس الحنك الأعلى. والنعت: أكس. وقوم كس، قال^(٤):

إذا ما كان كس قوم روقا

والتكسس: تكلف ذلك من غير خِلقة.

كسع: الكسع: ضرب يدٍ أو رجلٍ على دبر شيء. وكسعهم، وكسع أدبارهم إذا تبع أدبارهم فضربهم بالسيف. وكسعته بمساءه إذا تكلم فرميته على إثر قوله بكلمة تسوءه بها. وكسع الناقة بغيرها إذا تركت بقية اللبن في ضرعها وهو أشد لها، قال:

لا تكسع الشول بأغارها إنك لا تدري من الناتج

هذا مثل. يقول: إذا نالت يدك من بينك وبينه إحنة فلا تبقي على شيء، لأنك لا تدري ما يكون في غد، وقال الليث: لا تدع في خلفها لبنا تريد قوة ولدها، فإنك لا تدري من ينتجها، أي لمن يصير ذلك الولد.

وقال أبو سعيد: الكسع كسعان، فكسع للدرة، وهو أن ينهز الحالب ضرعها فتدبر، أو ينهزه الولد. والكسع الآخر: أن تدع ما اجتمع في ضرعها، ولا تحلبه حتى يتراد اللبن في مجاريه ويغزر. وقوله:

(١) صحيح. انظر صحيح أبي داود (ح ٢٤٣١).

(٢) التهذيب (٥١/١٠) واللسان (كسر) وقد نسب فيهما إلى الشويعر.

(٣) من (ص) وهو الصواب. في (ط) و (س): فقد أكرته.

(٤) الشطر في اللسان (كسس) و (ورق) وفي التاج (كسس) غير منسوب أيضاً.

لا تكسع الشولَ بأغبارها

أى احلبُ وافضل. والكسْعُ حى من اليمن رماة. قال:

ندمت ندامة الكسْعَى لَمَّا رأت عيناه ما عملت يدها

والكسْعَةُ: ريش أبيض يجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير. وجمعه: كُسْع. والكسْعَةُ الحمير والدواب كلها، سميت كسْعَةً لأنها تكسع من خلفها.

كسف: الكسْفُ: قَطْعُ العُرْقُوبِ بالسَّيْفِ. كَسَفَهُ يَكْسِفُهُ. وكَسَفَ القَمَرُ يَكْسِفُهُ كُسُوفًا، والشَّمْسُ تَكْسِفُ كذلك، وانكسف خطأ. ورجلٌ كاسِفٌ [الوجه] (١): عابس من سوء الحال. كَسَفَ فى وجهى وعبس كُسُوفًا. والكِسْفَةُ: قِطْعَةٌ سَحَابٍ، أو قِطْعَةٌ قُطْنٍ أو صُوفٍ، فإذا كان واسعًا كبيرًا فهو كِسْفٌ، ولو سَقَطَ من السَّمَاءِ جانب فهو كِسْفٌ.

كسل: كَسِيلٌ يَكْسِلُ كَسْلًا. ورجلٌ كسلانٌ، وامرأة كسلى، وكسلانة، لغة رديئة: تناقل عما لا ينبغى. وكسِيلَ الفحل، أى فتر، قال (٢):

أئن كَسَيْتُ والحِصَانُ يَكْسِلُ

وامرأة مِكْسَالٌ: لا تكادُ تَبْرَحُ مَجْلِسِهَا. وفلانٌ لا تُكْسِلُهُ المَكاسِلُ، أى لا تُثْقِلُهُ وُجُوه الكسَل. قال (٣):

قد ذادَ لا يَسْتَكْسِلُ المَكاسِلا

وأكْسَل، بمعنى جامع، ولم يُنزل، ويُقال: لا يُريدُ الولدُ فيَعْرِل.

كسا (كسو): الكِسْوَةُ والكُسُوءَةُ: اللباس. كَسَوْتَهُ: أَلْبَسْتَهُ. واكْتَسَى: لَبَسَ الكِسْوَةَ. والجمع: الكُسى. واكْتَسَتِ الأَرْضُ بالنبات: تَغَطَّتْ به. والنسبة إلى الكِساء: كِسائِيٌّ وكِساوِيٌّ. وتثنيته: كِساءان وكِساوان.

(١) مما روى فى التهذيب (٧٧/١٠) عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب (٦٠/١٠) منسوبًا إلى العجاج، وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى - بيروت).

(٣) رؤية ديوانه (ص ١٢٧).

كشأ: كَشَأَتُ الْقِتَاءَ، أَى أَكَلْتَهُ أَكْلًا حَضْمًا.

كشب: الكَشْبُ: [شِدَّةٌ] ^(١) أَكَلَ اللَّحْمَ. قال ^(٢):

مُلْهَوْجٍ مِثْلِ الْكُشَى نُكَشِبُهُ

وَكَشَبُ: إِحْدَى حِرَارِ بَنِي سُلَيْمٍ.

كشث: الكَشْثُوثُ: نَبَاتٌ مُجْتَثٌ مَقْطُوعٌ الْأَصْلِ، أَصْفَرٌ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشَّوْكَ، وَيُجْعَلُ فِي النَّبِيدِ، مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مُحْضَةٍ. يَقُولُونَ: كَشْثَاءٌ.

كشخ: الكَشْخُ: مِنْ لَدُنِ السَّرَّةِ إِلَى الْمَتْنِ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضِّلَعِ الْخَلْفِ، وَهُوَ مَوْضِعُ مَوْعِ السَّيْفِ إِلَى الْمُتَقَلِّدِ. وَطَوَى فَلَانٌ كَشَحَهُ عَلَى أَمْرٍ: إِذَا اسْتَمَرَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الذَّاهِبِ الْقَاطِعِ. وَالكَاشِخُ: الْعَدُوُّ، قَالَ:

فَدَرْنِي وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأَى كَاشِخٍ يَرَى بَيْنَنَا مِنْ جَهْلِهِ دَقَّ مَنْشِيمٍ

وَيَقَالُ: طَوَى كَشَحَهُ عَنِّي: إِذَا قَطَعَكَ وَعَادَاكَ. وَكَاشَحَنِي فَلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ.

كشخ: الكَشْخَانُ: الدَّيُّوثُ، وَهُوَ دَخِيلٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رِبَاعِيَّةٌ مُخْتَلِفَةٌ الْحُرُوفِ عَلَى فَعْلَالٍ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِكَسْرِ الصَّدْرِ، غَيْرَ كَشْخَانَ، فَإِنَّهُ يُفْتَحُ، [فَإِنْ أُعْرِبَ قِيلَ: كِشْخَانٌ عَلَى فَعْلَالٍ] ^(٣)، وَيُقَالُ [لِلشَّاتِمِ] ^(٤): لَا تُكَشِّخْ فَلَانًا.

كشد: الكَشْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلْبِ بِثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ. كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا كَشْدًا. وَنَاقَةٌ كَشُودٌ، وَهِيَ الَّتِي تُحَلَبُ كَشْدًا، فَتَدْرُ.

كشر: الكَشْرُ: بُدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ التَّبَسُّمِ، وَيُقَالُ فِي غَيْرِ ضَحِكٍ، كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ إِذَا أَبْدَاهَا. قَالَ الْمُتَلَمِّسُ ^(٥):

(١) مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةَ (١٦٠)، وَالتَّهْذِيبِ (٢٨/١٠) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) التَّهْذِيبِ (٢٨/١٠) وَاللِّسَانِ (كَشَبٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَقَبْلَهُ فِيهِمَا:

ثُمَّ ظَلَّلْنَا فِي شَوَاءٍ رُعْبِيَّةً

(٣) التَّهْذِيبِ (٤٢/٧).

(٤) التَّهْذِيبِ (٤٢/٧).

(٥) دِيَوَانِهِ ص (٣٢٥).

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي حِينَ أَلْقَاهُ وَإِنْ غَبْتُ شَتَّمُ
وقال (١):

وإنَّ من الإخوان إخوان كَثْرَةٍ وإخوان كَيْفَ الحال والبال كُلهُ

الكِثْرَةُ في هذا البيت خلف من المكاشرة، لأنَّ الفِعْلَةَ تجيء في مصدر فاعلٍ، تقول: هاجر هِجْرَةً، وعاشَرَ عَشْرَةً، وإنما يكونُ هذا التأسيس فيما يكونُ من الافتعال على تفاعلًا جميعًا. والكاشرُ: ضربٌ من البُضْع، يقال: باضعتها بُضْعًا كاشرًا، لا يشتق منه فعل عن أبي الدُقَيْش.

كشش: كشَّ البَكْرُ يَكِشُّ كَشِيشًا، وهو صوتٌ بين الكَيْتِ والهدير. والكَشْكَشَةُ: لغةٌ لربيعية، يقولون عند كاف التنايُث: عَلِيْكَش، إِلِيْكَش، بِكَشُ بزيادة شين. كما قال (٢):

ولو حرشت لكشفت عن جرشٍ
عن واسعٍ يغيبُ فيه القنفرشُ

وكشَّت الأَفْعَى تَكِشُّ كَشِيشًا، إذا احتكت سَمِعَتْ لجلدها مثل جَرَشِ الرَّحَى. وبلدٌ تكاشُ أفاعيه: يوصف بالمحلِّ والجذب.

كشطا: الكَشْطُ: رَفَعَكَ شَيْئًا عن شيءٍ قد غَطَّاه [وَعَشِيَهُ] (٣) من فوقه. والكِشَاطُ: جلدُ الجزور بعدما يُكشَط. وربما غُطِّيَ عليها به، فيقال: ارفع كِشَاطها لأنظُرَ إلى لحمها، يقال هذا في الجزور خاصة. والكَشْطَةُ: أربابُ الجزور المكشوطه، وانتهى أعرابيٌّ إلى قومٍ قد كَشَطُوا جزورًا وقد غَطَّوْها بِكِشَاطِها. فقال: مَنْ الكَشْطَةُ؟ يريد أن يَسْتَوْهِيَهُمْ. فقليل له: وعاء المرامي، ومثابت الأقران، وأدنى الجزاء من الصدقة، يعني فيما يجزى من الصدقة، فقال الأعرابي: يا كِنَانَةُ يا أَسَدُ، يا بكر أطمعوا من لحم الجزور.

كشف: الكَشْفُ: رَفَعَكَ شَيْئًا عَمَّا يواريه ويُعْطِيهِ، كَرَفَعَ الغِطاءَ عن الشَّيءِ.

(١) التهذيب (٩/١٠)، واللسان (كشر) غير منسوب.

(٢) البيت الثاني في ملحق ديوان رُوبَة (ص ١٧٦)، وقد نسب في التهذيب (٩/٤٢١)، وفي اللسان، والتاج (قنفرش) إلى رُوبَة.

(٣) من التهذيب (٧/١٠) في روايته عن العين.

والكشفة: دائرة في قِصاصِ النَّاصية، وربما كانت شَعِيرَاتٍ نبتتْ صُعْدًا، يُتَشَاءمُ بِهَا. والنَّعْتُ: أَكْشَفُ، والاسم: الكَشْفَةُ^(١). والكَشُوفُ: النَّاقَةُ الَّتِي يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ وَهِيَ حَامِلٌ، وَقَدْ كَشَفَتْ كِشَافًا^(٢).

كشل: الكَوْشَلَةُ: الْفَيْسَلَةُ الصَّخْمَةُ، وَهِيَ: الْكَوْشُ وَالْفَيْشُ أَيْضًا.

كشم: الْكَشْمُ: الْفَهْدُ. وَالْكَشْمُ وَالْجَدْعُ اسْمَانِ فِي قَطْعِ الْأَنْفِ. يُقَالُ: ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالْكَشْمِ وَالْجَدْعِ. وَكَشَمَهُ يَكْشِمُهُ كَشْمًا.

كشمخ: الْكَشْمَخَةُ: بَقْلَةٌ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ، تُؤْكَلُ طَيِّبَةً رَخِصَةً.

كشى: الْكُشْيَةُ: شَحْمَةٌ مِنْ عُنُقِ الضَّبِّ مُسْتَطِيلَةٌ إِلَى الْفَخِذِ، وَالْجَمِيعُ: الْكُشْيُ، قَالَ^(١):

مُلْهَوْجٌ مِثْلُ الْكُشْيِ تَكْشِبُهُ

أَرَادَ: تَتَكَشَّبُهُ، أَيْ تَأْكُلُهُ أَكْلًا خَضْمًا.

كصص: الْكَصِيسُ: التَّحْرُكُ وَالِاتِّوَاءُ مِنَ الْجُهْدِ. قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ^(٢):

تَغَالَبَنَ فِيهِ الْجَزَاءُ لَوْلَا هُوَ اجِرٌّ جِنَادُبُهَا صَرَغَى لَهُنَّ كَصِيسُ

وَفِي الْحَدِيثِ: «سَمِعْتُ لِأَهْلِ النَّارِ كَصِيسًا».

كظز: الْكُظْرُ: مَحْزُ الْفُرْضَةِ فِي سِيَةِ الْقَوْسِ الَّتِي فِيهَا حَلْقَةُ الْوَتَرِ، وَالْجَمِيعُ الْكِظَارُ.

(١) فِي بَعْضِ النِّسْخِ: الْكَشْفُ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٦/١٠) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) جَاءَ فِي الْأَصُولِ بَعْدَ كَلِمَةِ (كِشَافًا): قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْكَشُوفُ النَّاقَةُ الَّتِي يَحْمِلُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ عِنْدَمَا تَنْتَجُ أَوْ عِنْدَمَا تُخْدِجُ، قَالَ زَهِيرٌ: وَتَلْفَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَنْتَجُ فَتَنْتَجِمُ.

وَرَأَجَعْنَا فَهَرَسْتَ ابْنَ النَّدِيمِ فَوَجَدْنَا أَنَّ مِنْ يَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ اللَّغَوِيِّينَ كَلَّهْمُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ (ط).

(١) الرَّجْزُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجُ (كَشَبٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَالرِّوَايَةُ فِيهِمَا: نَكَشَبَهُ بِالنُّونِ، وَقَبْلَهُ فِيهِمَا:

ثُمَّ ظَلَّلْنَا فِي شِوَاءِ رُعْبِيَّةِ

ذُو كِشَاءٍ: مَوْضِعٌ، كَشَأَتْ وَسَطَهُ بِالسِّيفِ كَشْنَا إِذَا قَطَعْتَهُ، اللِّسَانُ (٥/٣٨٨٠).

(٢) الشُّطْرُ بِالرِّوَايَةِ نَفْسُهَا مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (كَصَصٌ)، وَفِي الدِّيْوَانِ (ص ١٨٢) بِرِوَايَةِ (فَصِيسُ)

بِالْفَاءِ.

كَظَرْتَهَا أَكْظَرُهَا كَظَرًا. وَالكَظْرَةُ: الشَّحْمَةُ الَّتِي قَدْ أَقَامَتِ الْكُلْيَةَ، فَإِذَا انْتَرَعَتِ الْكُلْيَةَ كَانَ مَوْضِعُهَا كُظْرًا، وَجَمْعُهُ: كِظَارٌ.

كظلا: كَظَّهُ يَكْظُهُ كِظَةً، أَيْ غَمَّهُ مِنْ شِدَّةِ الْأَكْلِ وَكَثْرَتِهِ، وَيَجُوزُ كَظَّهُ كَظًا. وَالْمُكَاطَّةُ فِي الْحَرْبِ: الضَّيْقُ عِنْدَ الْمَعْرَكَةِ، وَالْقَوْمُ يُكَاطُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ وَنَحْوِهَا، قَالَ رُؤْيَةُ^(١):

قَدْ كَرِهَتْ رِبِيعَةَ الْكِظَاظَا

وَالْكَظْكَظَةُ: امْتِلَاءُ السَّقَاءِ حَتَّى يَسْتَوِيَ. وَالْإِنْسَانُ يَتَكْظَكُظُ عِنْدَ الْأَكْلِ. تَرَاهُ مُنْحِنِيًّا، فَكَلِمًا امْتَلَأَ بَطْنُهُ تَكْظَكُظُهُ حَتَّى يَمْتَلِيءَ بَطْنُهُ فَيَنْتَصِبُ حِينَئِذٍ قَاعِدًا. وَانْتِظَّ الْمَسِيلُ: ضَاقَ بِسَيْلِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَرَجُلٌ كَظٌّ، وَهُوَ الَّذِي تَبْهَظُهُ الْأَشْيَاءُ، وَتَكْظُهُ وَيَعْجِزُ عَنْهَا.

كظم: كَظَمَ الرَّجُلُ غَيْظَهُ: اجْتَرَعَهُ. وَكَظَمَ الْبَعِيرُ حَرَّتَهُ إِذَا ازْدَرَدَهَا وَكَفَّ عَنْهَا. وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ: كَظُومٌ، وَنَاقَةٌ كَظُومٌ أَيْضًا، إِذَا لَمْ تَجْتَرَّ. وَالْكَظْمُ: مَخْرَجُ النَّفْسِ. يُقَالُ: قَدْ غَمَّهُ وَأَخَذَ بِكَظْمِهِ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَنَفَّسَ، أَيْ كَرَبَهُ، وَهُوَ مَكْظُومٌ كَظِيمٌ، أَيْ مَكْرُوبٌ. وَالْكَظَامَةُ: سَيْرٌ نُوصِلُهُ بِوَتْرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ يُدَارُ بِطَرْفِ السِّيَةِ الْعَلِيَا، وَرَبَّمَا كَانَتْ حَبْلًا يُكْظَمُ بِهِ حَظْمُ^(١) الْبَعِيرِ، وَيَتَّخِذُ لَهُ دُرْجَةً يَجْعَلُونَهَا فِي الْقَدِّ، وَيُشَدُّ ذَلِكَ الْحَبْلُ عَلَيْهِ، وَالذُّرْجَةُ خِرْقَةٌ تُلْفُ لِفًا شَدِيدًا شَبِهَ الصَّمَامَةَ عَظُمَتْ أَوْ صَغُرَتْ.

وَالْكَظَامَةُ: الْقَنَاةُ. كَظَمْتُ الْقَنَاةَ: سَدَدْتُهَا. وَالْكَظِيمَةُ: وَاحِدَةُ الْكَظَائِمِ، وَهِيَ حُرُوقٌ تُحْفَرُ فَيَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بئرٍ إِلَى بئرٍ. وَالْمَكْظُومُ: الَّذِي يَلْتَقِمُهُ الْحُوتُ. كَاطِمَةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

كعب: الْكَعْبُ: الْعُظْمُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ، وَكَعَبُ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ فَوْقَ رُسْغِهِ عِنْدَ قَدَمِهِ، وَكَعْبُ الْفَرَسِ: عَظْمُ الْوَضِيفِ، وَعَظْمٌ نَاتِيٌّ مِنَ السَّاقِ مِنْ خَلْفِ. وَالْكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، وَكَعْبَتُهُ تَرْبِيعُ أَعْلَاهُ. وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَ الْبَيْتَ الْمَرْبِيعَ: كَعْبَةً. وَإِنَّمَا قِيلَ: كَعْبَةُ الْبَيْتِ فَأَضْيَفَ إِلَيْهِ، لِأَنَّ كَعْبَتَهُ تَرْبِيعُ أَعْلَاهُ. وَبَيْتٌ لَرْبِيعَةٌ كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ بِسْمُونِهِ: ذَا

(١) التهذيب (٩/٤٤٠)، واللسان (كظظ) وليس في ديوانه.

(١) في بعض النسخ (خرطوم) وهو تحريف.

الكَعَبَات. قال الأسود بن يعفر^(١).

أهل الخَوَزْنِق والسديِر وبارقٍ والبيت ذى الكعبات من سنداد
وكَعَبَتِ الجارية تَكْعُبُ كُعُوبَةً وكَعَابَةٌ فهي كَعَابٌ، وكاعِب. وتَكْعَبُ ثدياها، وثدى
كاعِب ومتكعِب، وقد كَعَبَ تكعيباً، كل ذلك قد قيل. والشوب المكعَّب المطوى
الشديد الإدراج كَعَبْتَهُ تكعيباً. والكَعْبَةُ: العُرْفَةُ. والكعب من القصب ونحوه معروف.
ويجمع على كُعُوب. والكَعْبُ من السَّمْنِ قَدْرٌ صُبَّةٌ أو كيلة. قال عرّام: إذا كان جامداً
ذائباً لا يسمّى كعباً. ويقال: كَعَبَتِ الشئ إذا ملأته تكعيباً. وكِعَابُ الزَّرْعِ عُقْدٌ قَصَبِهِ
وكَعَابِرُهُ.

كعبر: المُكْعَبَرُ: من أسماء الرجال. والمُكْعَبَرَةُ^(٢) من النساء: الجافية العُلجَةُ العُكْبَاءُ في
خَلْقِهَا، قال: عكباء كُعْبَرَةُ اللَّحْيَيْنِ حِجْمَرَش^(٣) يعنى الكبيرة. الكُعْبَرَةُ وَيَجْمَعُ كَعَابِر:
وهو عُقْدٌ أَنَايِبُ الزَّرْعِ والسُنْبُلِ ونحوه.

كعقر: كَعَقَرَ الرَّجُلُ في مَشِيهِ: إذا تَمَايَلَ كَالسَّكْرَانِ.

كعقب: وامرأة كَعَثَبٌ وكَعَثَمٌ: الضَّخْمَةُ الرَّكْبِ. ورَكَبٌ كَعَثَبٌ، ويقال: كَثَّعَبٌ،
وكَثَّعَمٌ. وبعضٌ يقول: جارية كَثَّعَبٌ، أى ذاتُ رَكَبٍ كَثَّعَبٍ.

كعدب: الكُعْدَبُ والكُعْدَبَةُ: الفَسْلُ من الرِّجَالِ.

كعر: كَعَرَ الصَّبِيُّ كَعَرًا فهو كَعِيرٌ: إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل. وكَعِرَ البَطْنُ،
وكل شئ يشبه هذا المعنى فهو الكَعِيرُ. وأَكْعَرَ البعير اكتنز سنامه وكبر، فهو مُكْعِرٌ. قال

(١) بعض النسخ قال الأعشى وليس فى ديوانه، والبيت للأسود بن يعفر النهشلى، وهو من قصيدة
من روى الدال، ورقمها فى المفضليات (٤٤) ونص البيت فيها:

أهل الخوزنق والسديِر وبارقٍ والقصر ذى الشرفات من سنداد
ووجه الرواية «ذى الكعبات»، فقد جاء فى اللسان (١/٧١٨): «وكان لربيعة بيت يسمونه
الكعبات وقيل: ذا الكعبات، وقد ذكره الأسود بن يعفر فى شعره فقال:

والبيت ذى الكعبات من سنداد

(٢) كذا فى «اللسان»، وفى «التهذيب»: العكبرة.

(٣) كذا فى «اللسان»، وفى «التهذيب»: عكباء عكبرة اللحيين.

الضيرير: إذا حمل [الحوار^(١)] أول الشحم فهو مُكْعِرٌ.

كعس: الكعسُ: عظام السُّلامى، وجمعه: كِعاس، وهو أيضا عظام النراجم من الأصابع، ومن الشَّاء أيضا وغيرها.

كعظ: الكعِظُ المُكعَّظُ: القصير الضَّخَم من النَّاس.

كعج: رَجُلٌ كَعَجٌ، كاعُجٌ، بالتشديد، وقد كَعَجَ كُعوَعًا: إذا تَلَكَّأَ وَجِبْنَ، قال:

وَإِنِّي لَكَرَّارٌ بِسِيفِي لَدَى الْوَعْسَى إِذَا كَانَ كَعَجُ الْقَوْمِ لِلرَّحْلِ لَازِمَا

وَأَكَعَّهُ الْفَرَقُ عَنْ ذَلِكَ، فَهُوَ لَا يَمْضِي فِي حَزْمٍ وَلَا عَزْمٍ، وَهُوَ الْعَاجِزُ النَّائِكِصُ عَلَى عَقْبِيهِ. وَكَعَكَعَةُ الْخَوْفِ تَجْرَى مَجْرَى الْإِكْعَاعِ، قَالَ:

كَعَكَعَتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجَّهِ^(٢)

وَالكَعَكُ: الْخُبْزُ الْيَابِسُ، قَالَ^(٣):

يَا حَبْدَا الْكَعَكُ بِلَحْمٍ مَثْرُودٌ وَخُشْكَنَانٍ بِسُوقٍ مَقْنُودٌ

وَيَقَالُ: أَكَعَهُ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا يُكَعُهُ إِذَا حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ.

كعم: كَعَمَ يَكْعُمُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ كَعْمًا وَكُعوَمَا: إِذَا قَبَّلَهَا فَاعْتَكَمَ فَاهَا، وَالْكِعَامُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْبَعِيرِ، وَيَجْمَعُ: أَكْعَمَةً، كَعَمْتَهُ أَكْعَمَهُ كَعْمًا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٤):

يَهْمَاءُ خَابَطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ^(٥)

وَتَقُولُ: كَعَمَهُ الْخَوْفُ فَلَا يَنْبِسُ بِكَلِمَةٍ. وَالْكِعْمُ: شَيْءٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ يُوعَى فِيهِ

(١) زيادة اقتضاها المعنى. من التهذيب (٣١٠/١).

(٢) نسب في اللسان (بج) إلى رُوْبَةٍ، وهو كذلك في ديوان رُوْبَةٍ (١٦٦)، وهو في التهذيب (٦٦/١) منسوبًا إلى العجاج.

(٣) كذا في اللسان (كعك) جاء في اللسان: وسويق مقنود أو مقند معمول بالقند وهو عصاره السكر إذا جمده. والبيت في المعرب للحواليقي (١٣٤)، وفي التهذيب (٦٧/١).

(٤) ديوان ذى الرمة (٤٠٧/١) (دمشق) (١٩٧٢) وصدر البيت كما في الديوان واللسان (كعم):

بين الرجا والرجا من جنب واصية

الرجا: الجانب. جنب: مدخل، واصية: فلاة متصلة بأخرى.

(٥) كذا في النسخ والتهذيب (٣٢٨/١) والمحکم (١٧٢/١) واللسان (كعم):

السلاح، وجمعه: كِعام.

كغد: ذكرها في باب الغين، وقال: وهو مهمل إلا الكاغد وهي خراسانية.

كفا: يُقال: هذا كُفءٌ له، أى مثله في الحَسَبِ والمال والحرب. وفي التزويج: الرَّجُلُ كُفءٌ للمرأة. والجميع: الأكفاء. والمكافأة: مجازاة النعم. كافأته أُكافئه مُكافأةً. وفلانٌ كِفءٌ لك، أى مُطيقٌ في المضادة والمناوأة، قال حسان^(١):

وجبريلُ أمينُ اللهِ فينا ورُوحُ القُدسِ ليس له كِفءُ
يعنى: أن جبريل، عليه السَّلام، [ليس له نظيرٌ ولا مثيلٌ]^(٢). وفلانٌ كَفِيئُكَ وكَفِيءٌ
لك وكُفءٌ لك، والمصدر الكَفَاءَةُ والكِفَاءُ، قال^(٣):

فَأَنْكَحَهَا لا فى كَفَاءٍ ولا غِنَى زيادٌ أضلَّ اللهُ سَعَى زيادِ
والكَفءُ: قَلْبُكَ الشَّيْءَ لوجهه. كَفَأْتُ القَصْعَةَ والإِناءَ، واستكفأته إذا أردت كَفَأُ ما
فى إنائه فى إنائى. والإِكْفاءُ فى الشَّعْرِ بمعنَيَيْنِ: أحدهما: قلب القوافى على الجِزِّ والرَّفْعِ
والنَّصْبِ مثل الإِقواءِ، قافيةٌ جرٌّ، وأخرى نَصْبٌ، وثالثة رَفْعٌ. والآخر: يقال بل الاختلاط
فى القوافى، قافية تُبنى على الرِّاءِ، ثم تجىء بقافيةٍ على النونِ، ثم تجىء بقافيةٍ على اللامِ،
قال:

أعدتَ من ميمونةِ الرُّمَحِ الذِّكْرُ
بجربةٍ فى كَفٍّ شَيْخٍ قد بَزَلْ
وفى الحديث: «المُسْلِمون إخوةٌ تكافأ دماءهم»، أى كلُّهم أكفاء متساوون. ورأيتُه
مُكفِّاً الوجه، أى كاسف اللُّونِ ساهماً. وكانوا مُجتمِعِينَ فانكففتوا وانكففتوا، أى
انهزموا. والكَفْءُ من الإِبِلِ: نتاج سنة، قال ذو الرِّمة^(٤):

كِلا كُفَاتَيْهَا تُنْفِضانِ وَلَمْ يَجِدْ له ثِيْلَ سَقْبِ فى النَّتاجِينِ لا مِسْ

(١) ديوانه (ص ٨) (صادر)، النهاية (٤/١٨٠).

(٢) تكملة من اللسان (كفا).

(٣) البيت فى اللسان والتَّاجِ (كفا) غير منسوب.

(٤) ديوانه (٢/١١٣٧).

واستكفأته: سألته نتاج إبله سنة لأنتفع بألبانها وأولادها. والكفأه: شقة أو ثنتان يُنصح إحداهما بالأخرى، ثم يُحمل به مؤخر الخياء.

كفت: الكفت: صرفك الشيء عن وجهه، تكفته فينكفت، أى يرجع رجعا، كفت يكفت كفاتا وكفتانسا. والكفات من العدو والطيران كالحيدان فى شدة. وكفات الأرض: ظهرها للأحياء وبطنها للأموات. والمكفت: الذى يلبس درعين بينهما ثوب. والكفت: تقلب الشيء ظهرا لبطن، وبطنا لظهر. وانكفتوا^(١) إلى منازلهم، أى انقلبوا. وكفت إليك ولدك، أى ضمهم إليك. وهو يكفت فى مشيه، أى يقصر. وشد كفت، أى سريع.

كفج: المكافحة: مصادفة الوجه بالوجه عن مفاجأة، قال عدى^(١):

أعادل من تكتب له النار يلقها كفاحا ومن يكتب له الخلد يسعد

وكافحها: قبلها عن غفلة وجاها. والمكافحة فى الحرب: المضاربة تلقاء الوجه.

كفخ: الكفخة: الزبدة المحتمة البيضاء الجيدة. قال^(٢):

لها كفخة بيضا تلوح كأنها تريكة ففر أهديت لأمير

كفر: الكفر: نقيض الإيمان. ويقال لأهل دار الحرب: قد كفروا، أى عصوا وامتنعوا.

والكفر: نقيض الشكر. كفر النعمة، أى لم يشكرها. والكفر أربعة أنحاء:

كفر الجحود مع معرفة القلب، كقوله عز وجل: ﴿وَجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم﴾ [النمل: ١٤]. وكفر المعاندة: وهو أن يعرف بقلبه، ويأبى بلسانه. وكفر النفاق: وهو أن يؤمن بلسانه والقلب كافر. وكفر الإنكار: وهو كفر القلب واللسان.

وإذا ألبأت مطيعك إلى أن يعصيك فقد أكفرتة. والتكفير: إيماء الذمى برأسه، لا

يقال: سجد له، وإنما يقال: كفر له. والتكفير: تويج الملك بتاج، قال:

(١) من بعض النسخ: (إن كفتوا) وليس صوابا.

(١) هو عدى بن زيد. والبيت فى الديوان ص (١٠٣) وفيه: (الفوز) فى مكان (الخلد).

(٢) التهذيب (٤٤٧/٤)، واللسان (كخم).

مَلِكٌ يُبَالِثُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرًا^(١)

يُصِفُ نُورًا، فَالتَّكْفِيرُ هَاهُنَا التَّاجُ نَفْسُهُ. وَالرَّجُلُ يَكْفُرُ دِرْعَهُ بَثْوَبٍ كَفْرًا، إِذَا لَبَسَهُ فَوْقَهُ، فَذَلِكَ الثَّوْبُ كَافِرُ الدَّرْعِ. وَالكَافِرُ: اللَّيْلُ وَالْبَحْرُ، وَمَغِيبُ الشَّمْسِ. وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّى شَيْئًا فَقَدْ كَفَرَهُ. وَالكَافِرُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا بَعُدَ عَنِ النَّاسِ، لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ أَحَدٌ، وَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ، وَمَنْ حَلَّهَا يُقَالُ: هُمْ أَهْلُ الْكُفُورِ. قَالَ الضَّرِيرُ: هِيَ الْقَرْيُ، وَاحِدُهَا: كَفْرٌ. وَيُقَالُ: أَهْلُ الْكُفُورِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدَائِنِ كَالْأَمْوَاتِ عِنْدَ الْأَحْيَاءِ. وَالكَافِرُ فِي لُغَةِ الْعَامَّةِ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ. وَالكَافِرُ: النَّهْرُ الْعَظِيمُ، قَالَ^(٢):

فَأَلْقَيْتُهَا فِي الثَّنِيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَقْنَوْا كُلَّ قِطْعٍ مُضَلَّلٍ

يعنى: النَّهْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ. وَالْكَفْرُ: الثَّنَايَا مِنَ الْجِبَالِ، قَالَ أُمِيَّةٌ^(٣):

وَلَيْسَ يَبْقَى لَوَجْهِ اللَّهِ مُخْتَلَقٌ إِلَّا السَّمَاءُ وَإِلَّا الْأَرْضُ وَالْكَفْرُ

وَالْكَفَّارَةُ: مَا يُكْفَرُ بِهِ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالْيَمِينِ فَيُمْحَى بِهِ. وَالكَافُورُ: كَيْمُ الْعِنَبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ، قَالَ^(١):

كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ

وَكَافُورُهُ: وَرَقُهُ الَّذِي يَسْتَرُهُ. وَالكَافُورُ: شَيْءٌ مِنْ أَخْلَاطِ الطَّيِّبِ. وَالكَافُورُ: عَيْنُ مَاءٍ فِي الْجَنَّةِ. وَالكَافُورُ: نَبَاتٌ نَوْرُهُ كَنُورِ الْأَفْحْوَانِ. وَالكَافُورُ: الطَّلَعُ. وَإِذَا أَنْتَوَا قَالُوا: الْكُفْرِيُّ. وَالْجَمِيعُ: الْكَوَافِيرُ، يُخْرَجُ مِنَ النَّخْلِ كَأَنَّهُ نَعْلَانِ مَطْبِقَانِ، وَالْحِمْلُ بَيْنَهُمَا مَنْضُودٌ، وَالطَّرْفُ مُحَدَّدٌ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هَذِهِ كَفْرَاءٌ وَاحِدَةٌ، وَهَذِهِ كَفْرَى وَاحِدَةٌ، لَا يُنَوَّنُ. وَالْكَفْرُ: عَصًا قَصِيرَةٌ. وَرَجُلٌ كَفْرِيٌّ عَفْرِيٌّ: عَفْرِيٌّ حَبِيثٌ. وَرَجُلٌ مُكْفَرٌ: مِحْسَانٌ لَا تُشْكِرُ نِعْمَهُ. وَيُقَالُ: مَكْفُورٌ بِكَ يَا فُلَانٌ عَنِّيَتْ وَأَذَيْتَ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ تَأْمُرُهُ فَيَعْمَلُ عَلَى غَيْرِ مَا تَأْمُرُ.

كَفَفٌ: الْكَفُّ: كَفَّ الْيَدَ، وَثَلَاثُ أَكْفٍ، وَالْجَمِيعُ: كُفُوفٌ. وَكُفَّةُ اللَّثَةِ: مَا انْحَدَرَ

(١) الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجُ (كَفْرٌ) بِدُونِ هَزْوٍ أَيْضًا.

(٢) الْمُتَلَمَّسُ الضَّبْعِيُّ دِيْوَانُهُ ص (٦٥).

(٣) هُوَ أُمِيَّةٌ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ دِيْوَانُهُ ص (٢٣٠).

(١) الْعَجَّاجُ دِيْوَانُهُ ص (٢٢٤).

منها على أصول الثَّغْرِ. وَكُفَّةُ السَّحَابِ وَكِفَافُهُ: نواحيه. وَكِفَّةُ المِيزَانِ: التي توضع فيها الدَّرَاهِمُ. وَالكِفَّةُ: ما يُصَادُّ به الطَّيْبُ. وَلَقِيْتَهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ، وَكَفَّةً عَنْ كَفَّةٍ، أَى مُفَاجَأَةً مُوَاجِهَةً. وَاسْتَكْفُ القَوْمُ بالشَّيْءِ: أَحْدَقُوا بِهِ وَاسْتَكْفَ السَّائِلُ: بَسَطَ يَدَهُ. وَكَفَّ الرَّجُلُ عَنْ أَمْرٍ كَذَا يَكْفُ كَفًّا، وَكَفَفْتَهُ كَفًّا، اللَّازِمُ وَالمَجَاوِزُ مُسْتَوِيَانِ. وَالمَكْفُوفُ: الذَّاهِبُ البَصْرَ. وَالمَكْفُوفُ فِي عِلَلِ العُرُوضِ: مَفَاعِيلُ كَانَ أَصْلُهُ: مَفَاعِلِينَ، فَلَمَّا ذَهَبَتِ النُّونُ، قَالَ الخَلِيلُ: هُوَ مَكْفُوفٌ.

وَكِفَافُ الثُّوبِ: [نواحيه] ^(١). وَالحِطَّاطُ يَكْفُ الدَّخْرِيصَ [إذا كَفَّهُ] ^(٢) بَعْدَ خِيَاظَتِهِ مَرَّةً. وَالنَّاسُ كَافَّةٌ، كُلُّهُمْ دَاخِلٌ فِيهِ، أَى فِي الكَافَّةِ. وَالكَفْكَفَةُ: كَفَّكَ الشَّيْءُ، أَى رَدَّكَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ. وَكَعَكَفْتُ دَمَعَ العَيْنِ، وَكَفَفْتَهُ أَيْضًا.

كفَل: الكَفْلُ: رَدْفُ العِجْرُ، وَإِنِّهَا لَعِجْرَاءُ الكَفْلِ، وَالجَمِيعُ: أَكْفَالٌ، لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ وَلَا نَعْتٌ، لَا يُقَالُ: كَفَلَاءٌ، كَمَا يُقَالُ: عِجْرَاءٌ. وَالكِفْلُ: النَّصِيبُ، وَالكِفْلُ: شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خِرْقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، يَوْضَعُ عَلَى ^(٣) سِنَامِ البَعِيرِ. تَقُولُ: اكْتَفَلَ الرَّجُلُ بِكِفْلٍ مِنْ كَذَا، أَوْ مِنْ ثَوْبِهِ. وَالكِفْلُ مِنَ الأَجْرِ، وَمِنَ الإِثْمِ: الضَّعْفُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ [الحديد: ٢٨] وَ﴿يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾ ^(١)، وَلَا يُقَالُ: هَذَا كِفْلٌ فَلَانٍ حَتَّى تَكُونَ قَدْ هَيَّأْتَ مِثْلَهُ لِغَيْرِهِ كَالنَّصِيبِ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ فَلَا تَقُلُ: كِفْلٌ وَلَا نَصِيبٌ.

وَالكِفْلُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الحَرْبِ، إِنَّمَا هَمَّتْهُ التَّأَخَّرُ [والفِرَارُ] ^(٢)، وَهُوَ بَيْنَ الكُفُولَةِ. وَالكِفِيلُ: الضَّامِنُ لِلشَّيْءِ، كَفَلَ بِهِ يَكْفُلُ بِهِ كِفَالَةً. وَالكَافِلُ: الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعْوَلُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ. وَفِي الحَدِيثِ: «الرَّيْبُ كَافِلٌ» ^(٣)، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ البَيْتِمْ. وَقَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]، أَى هُوَ كَفَلَ مَرِيماً لِيُنْفِقَ عَلَيْهَا، حَيْثُ

(١) زيادة من مختصر العين الورقة (١٥٩).

(٢) زيادة من التهذيب (٤٥٧/٩) في روايته عن العين.

(٣) في بعض النسخ: (في).

(١) ذلك من قوله تعالى من سورة النساء: ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾ آية ٨٥.

(٢) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٢٥٣/١٠).

(٣) الحديث في التهذيب (٢٥٣/١٠) وفي اللسان (كفل).

ساهموا على نفقتها حين مات أبواها، فَبَقِيَتْ بلا كافل. ومن قرأ بالتَّثْقِيلِ فمعناه: كَفَّلَهَا اللهَ زكريّا. وَكِفْلُ الشَّيْطَانِ: مَرَكَبُهُ. أُخِذَ من قولهم: اكنفل الرجل يكتفل، وفي الحديث: «لا يَشْرَبَنَّ أَحَدُكُمْ من ثَلْمَةِ الإِنَاءِ ولا عُرْوَتِهِ، فَإِنَّهَا كِفْلُ الشَّيْطَانِ»^(١). والمكافلة: مواصلة الصَّيَامِ.

كفن: كَفَنَ الرَّجُلُ يَكْفِنُ، أى يَغْزِلُ الصُّوفَ، قال^(٢):

يَظَلُّ فِي الشِّتَاءِ يَرْعَاهَا وَيَعْمَتُهَا وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ

وخالف أبو الدُّقَيْشِ فى هذا البيت بعينه، فقال: بل يَكْفِنُ: يَخْتَلِي الكَفْنَةَ للمراضيع من الشَّاءِ.

والكَفْنَةُ: شَجَرَةٌ من دِقِّ الشَّجَرِ، صغيرةٌ جَعْدَةٌ، إذا يَسَّتْ صَلَبَتْ عِيدَانُهَا، كأنها قَطَعُ شَقَّقَتْ عن^(٣) القنا. وَكَفَنْتُ المَيْتَ، وَكَفَنْتُهُ، فهو مُكَفَّنٌ مُكْفُونٌ.

كفهر: المَكْفَهَرُ [السَّحَابُ المتراكم. والمَكْفَهَرُ: الوجهُ غيرُ المُنبَسِطِ]^(٤)، والأَكْفَهَرَارُ: الاستقبال بوجهٍ كريه.

كفى: كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً، إذا قام بالأمر. واستكفَيْتُهُ أمرًا فكفانيه. وكفأك هذا، أى حَسْبُكَ. ورأيت رجلاً كافيكَ من رجل، ورأيت رجلين كافيكَ من رجلين، ورأيت رجلاً كافيكَ من رجال، أى كفأك بهم رجلاً.

كلأ: كَلَأَ اللهُ كَلَاءَةً، أى حَفِظَكَ وَحَرَسَكَ، والمفعول: مكلوءٌ. وقد تَكَلَّأَتْ تَكَلُّةً، إذا استنساتُ نسيئةً^(٥)، والنَّسِيئةُ: التَّأخِيرُ. ونُهِيَ عن الكالِيِ بالكالِيِ، أى النَّسِيئةِ بالنَّسِيئةِ. ويُقال: بلغ الله بك أكلاً العُمُرِ، أى آخِرِهِ وَأَبْعَدِهِ، وهو من التأخير أيضاً. قال^(١):

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٢١/٢) من قول إبراهيم النخعى.

(٢) عجز بيت للرأعى فى المقاييس (١٩٠/٥).

(٣) فى نسخة: من.

(٤) من مختصر العين ورقة (١٠٢).

(٥) ومنه الحديث «أنه نهى عن الكالِيِ بالكالِيِ»، أى: النَّسِيئةِ بالنَّسِيئةِ، النهاية (١٩٤/٤).

(١) اللسان (كلأ) غير معزو.

وَعَيْنُهُ كَالْكَالِي الضَّمَانِ

وَالْمُكَلَّأُ: مَوْضِعٌ تُرْفَأُ فِيهِ السُّنُنُ. وَالْجَمِيعُ الْمُكَلَّاتُ. وَالْكَالُ: الْعُشْبُ، رَطْبُهُ وَيَبَسُهُ. وَالْعُشْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا، وَالْحَلْيُ: الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ، وَاحْدَتُهَا: حَلَاةٌ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ الْمِحْلَاةُ. وَأَرْضٌ مُكَلِّئَةٌ وَمُكَلَّأَةٌ: كَثِيرَةُ الْكَالِ، وَقَدْ يُجْمَعُ الْكَالُ فَيَقَالُ: أَكَلَاءُ.

كَلْبٌ: الْكَلْبُ: وَاحِدُ الْكِلَابِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَثَلَاثَةٌ أَكْلَبٌ وَكَلْبَاتٌ. وَالذَّنْبُ: كَلْبُ الْبَرِّ، وَيُقَالُ: أَنْسَتِ الْكِلَابُ بَابِنِ آدَمَ فَاسْتَعَانَ بِهَا عَلَى الذَّنَابِ. وَالْكَلِيبُ: جَمْعُ الْكِلَابِ، كَالْحَمِيرِ وَالْبَقِيرِ. وَالْكَالِبُ وَالْمُكَلَّبُ: الَّذِي يُعَلِّمُ الْكِلَابَ الصَّيْدَ. وَكَلَّبُ كَلْبٌ: يَكَلِّبُ بِأَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ، فَلَا يَعْضُ إِنْسَانًا إِلَّا كَلْبٌ، أَى أَصَابَهُ دَاءٌ يُسَمَّى الْكَلْبَ، أَنْ يَعْزَى عَوَاءَ الْكَلْبِ، وَيَمَزَّقُ ثِيَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَيَعْرِفُ مِنْ أَصَابِهِ، ثُمَّ يَصِيرُ آخِرَ أَمْرِهِ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ فَيَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَلَا يَشْرَبُ. وَيُقَالُ: ذَوَاؤُهُ شَيْءٌ مِنْ ذُرَارِيحٍ يُجَفَّفُ فِي الظِّلِّ، ثُمَّ يُدَقُّ وَيُنْحَلُ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ جُزءٌ مِنَ الْعَدَسِ الْمُنْقَى سَبْعَةَ أَجْزَاءَ، ثُمَّ يُدَافُ بِشَرَابٍ صِرْفٍ، ثُمَّ يُرْفَعُ فِي حِرَّةٍ خَضِرَاءَ، أَوْ قَارُورَةٍ، فَإِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ سَقِيَ مِنْهُ قِيرَاطِينَ، إِنْ كَانَ قَوِيًّا، وَإِلَّا فَقِيرَاطٍ بِشَرَابٍ صِرْفٍ، ثُمَّ يُقَامُ فِي الشَّمْسِ، وَلَا تَدَعُهُ يَنَامُ حَتَّى يَغْتَمَّ وَيَعْرِقَ، يُفْعَلُ بِهِ مَرَارًا فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ (١):

وَلَوْ تَشْرَبُ الْكَلْبِيُّ الْمِرَاضُ دَمَاءَنَا شَقَّتْهَا وَذُو الدَّاءِ الَّذِي هُوَ أَدْنَفُ

وَالوَاحِدُ: كَلِيبٌ، يُقَالُ: رَجُلٌ كَلِيبٌ، وَقَوْمٌ كَلْبِيُّ. أَصَابَهُمُ الْكَلْبُ. وَرَجُلٌ كَلِيبٌ، وَقَدْ كَلِبَ كَلِيبًا، إِذَا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَى الشَّيْءِ، قَالَ الْحَسَنُ: «إِنَّ الدُّنْيَا لَمَّا فُتِحَتْ عَلَى أَهْلِهَا كَلَبُوا عَلَيْهَا وَاللَّهُ أَسْوَأُ الْكَلْبِ وَعَدَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالسَّيْفِ» (٢). وَدَهْرٌ كَلِيبٌ: أَلْحٌ عَلَى أَهْلِهِ بِمَا يَسُوؤُهُمْ. وَشَجَرَةٌ كَلِيبَةٌ هِيَ شَجَرَةٌ عَارِدَةٌ الْأَغْصَانِ وَالشُّوكِ الْيَابِسِ، مَقْشَعْرَةٌ.

وَالْكَالِبُ وَالْمُكَلَّبُ: عَصَا فِي رَأْسِهَا عُقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ حَدِيدٍ، أَوْ كَانَتْ كُلِّهَا مِنْ

(١) ديوانه (٣٠/٢) (صادر).

(٢) تكملة من التهذيب (٢٥٨/١٠).

حديد. والكلبتان^(١) للحدادين. وكلاليب البازي: مخالبه. والكلب: المسمار الذي في قائم السيّف. الذي فيه الذؤابة. وكلبة الشتاء وكلبته وكلبه، أى شدته، وكذلك كلب الرّمان. وكتب الماء: دابة. والكلب من النجوم بجذاء الدلو من أسفل، وعلى طريقته نجم أحمر يقال له: الراعى. والكلب: [سير]^(١) يجعل بين طرفي الأديم إذا خرز، كلب يكلب كلبا، قال^(٢):

كَأَنَّ غَرًّا مَتْنِيهِ إِذْ نَحْبُهُ
سَيْرٌ صَنَسَاعٍ فِي خَرِيْسٍ تَكْلُبُهُ

والكلب: الخرز بعينه، والكلبة: الخرزة.

كلثم: امرأة مكثمة: ذات وجنتين. حسنة دوائر الوجه، فاتتها سهولة الحد، ولم تلزمها جهومة الفبح. والمصدر: الكلثمة. والكلثوم: الفيل.

كلج: كلجبة: اسم رجل.

كلج: الكلوح: بدو الأسنان عند العبوس. وكلح كلوحا وأكلحه كذا. قال لبيد:

تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ^(٣)

كلد: أبو كلدة من كنى الضبعان. ذبح كالذ، أى قديم. كلدة: اسم رجل.

كلز: كالأزّ الرجل اكليترازا وهو انقباض في جفاء ليس بمطمئن. بمنزلة الراكب إذا لم يتمكن من السرج.

كلس: الكلّس: ما كلست به حائطا، أو باطن قصر، شبه الحص من غير أجر. والتكليس: التلميس^(٤)، فإذا طلى تخينا فهو المقرمد.

كلع: الكلّع: شقاق أو وسخ يكون بالقدم. كليت رجله كلعاء، وكلع البعير كلعاء

(١) جاء في اللسان (كلب): والكلبتان: التي تكون مع الحداد يأخذ بها الحديد المحمى.

(١) من التهذيب (٢٥٨/١٠). في الأصول: شيء.

(٢) البيت الثاني في التهذيب (٢٥٨/١٠) ولدكين بن رجاء الفقيمي في اللسان (كلب).

(٣) هو الطرمح ديوانه (٨٩).

(٤) وفي مخطوطة: التلميس.

وَكُلَاعًا: انشَقَّ فَرَسُهُ، والنعت: كَلَعٌ، والأثني كَلَعَةٌ، ويقال لليد أيضا. وإناء كَلَعٌ مُكَلَعٌ إذا التَبَدَّ عليه الوسخ. قال حُمَيْدُ بن ثور^(١):

وجاءت بمعيوف الشريعة مُكَلَعٌ أرشَّت عليه بالأكف السَّواعِد

السواعِد: مجارى اللَّبَنِ فى الضَّرْع. والكَلَعَةُ: داء يأخذ البعير [فِيَجْرَدُ شعْرُهُ عن مؤخره ويسود]^(٢). ورجل كَلَعٌ، أى أسود، سواده كالوسخ. وأبو الكَلَاع: ملك من ملوك اليمن.

كلف: كَلَفَ وَجْهَهُ يَكْلِفُ كَلْفًا. وبعيرٌ أَكْلَفُ، وبه كُلفَةٌ، كلُّ هذا فى الوجْه خاصَّة، وهو لونٌ يعلو الجلد فَيُغَيِّرُ بَشَرَّتَهُ. وبعيرٌ أَكْلَفٌ: يكون فى خدَّيه سواد خَفِيُّ. والكَلْفُ: الإيلاجُ بالشَّىءِ، كَلَفَ بهذا الأمر، وهذه الجارية فهو بها كَلَفٌ ومُكَلَّفٌ. وكَلَفْتُ هذا الأمر وتكَلَّفْتُهُ. والكَلْفَةُ: ما تكَلَّفْتَ من أمرٍ فى نائبة أو حقٍّ، والجمعُ: الكَلْفُ. وفلانٌ يتكَلَّفُ لإخوانه الكَلْفُ، والتكاليف، قال زهير^(٣):

سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالَكَ يَسَامُ

والمُكَلَّفُ: الوقاع فيما لا يعنيه.

كلل: الكَلُّ: اليتيم. والكَلُّ: الرَّجُلُ الذى لا وَدَّ له، والفِعْلُ: كلَّ يكلُّ كلالَةً، وقلما يَتَكَلَّمُ به، قال^(٤):

أَكُولُ مَالِ الكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ إِذَا كَانَ عَظْمُ الكَلِّ غَيْرَ شَدِيدِ

والكَلُّ أيضًا: الذى هو عيالٌ وثَقُلَ على صاحبه. وهذا كَلِّيٌّ، أى عيالى، ويجمع على كَلُولٍ. والكَلِيلُ: السِّيفُ الذى لا حَدَّ لَهُ. ولسانٌ كَلِيلٌ: ذو كلالَةٍ وكَلَّةٍ. والكَالُ: المُعْبَى، يكلُّ كلالَةً. والكَلُّ: النَّسَبُ البعيد. هذا أَكَلُّ من هذا، أى أبعد فى النَّسَبِ. والكَلَّةُ: غِشَاءٌ من ثوبٍ يُتَوَقَّى به من البعوض. والإكليلُ: شبه عصابة مُزَيَّنَةٌ بالجواهر.

(١) ديوانه (ص ٤٧).

(٢) استبدلت هذه العبارة المحصورة بين قوسين المنقولة من مختصر العين بعبارة المخطوطة المرتبكة وهى: «داء يأخذ البعير فى مؤخره وهو أن يجرد الشعر عن مؤخره وينشق ويسود».

(٣) من معلقته.

(٤) البيت فى التهذيب (٤٤٦/٩)، والمحكم (٤١٠/٦) غير منسوب أيضا.

والإكليل: من منازل القمر. وروضة مكللة: حُتَّت بالنور، قال:

مَوْطِنُهُ رَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ حَفَّ بِهَا الْأَيْهُقَانُ وَالذَّرْقُ

وكَلَّلَ الرَّجُلُ، إذا ذهب وترك عياله بمَضِيعَةٍ. وكَلَا الرَّجُلَيْنِ. اشتقاقه من كلَّ القوم، ولكنهم فرَّقوا بين التثنية والجمع بالتخفيف والتثقل. والكَلْكَلُ: الصَّدْرُ. والكُلْكُلُ: الرَّجُلُ الضَّرْبُ ليس بجَدِّ طويل. والكَلَاكِلُ من الجماعات، كالكَرَاكِرِ من الخَيْلِ. قال [رؤبة] ^(١):

حتى يُجِلُّونَ الرَّبِيَّ كَلَاكِلَا

والكَلَاكِلُ والجميعُ: الكَلَاكِلُونُ: المَرْبُوعُ [المجتمَعُ] ^(٢) الخلق. كَلَا عَلَى وجهين: تكونُ «حقاً»، وتكونُ «نَفِيًّا». وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]، أى حقاً. وقوله سبحانه: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَّا﴾ [المعارج: ٣٨، ٣٩]، هو نفى.

كلم: الكَلْمُ: الجَرْحُ، والجميعُ: الكَلُومُ. كَلَّمْتَهُ أَكَلَّمْتُهُ كَلْمًا، وأنا كالمٌ، [وهو مَكْلُومٌ] ^(١)، أى جَرَحْتَهُ. وكَلِمُكَ: الَّذِي يُكَلِّمُكَ وتُكَلِّمُهُ. والكَلِمَةُ: لغةٌ حجازية، والكَلِمَةُ: تَمِيمِيَّةٌ، والجميعُ: الكَلِيمُ والكَلِمُ، هكذا حُكِيَ عن رؤبة ^(٢):

لا يَسْمَعُ الرَّكْبُ بِهِ رَجَعَ الكَلِمُ

كلهد: أبو كلهدة: من كُنَى العَرَبِ.

كلا (كلو): الكَلْوَةُ: لغةٌ فى الكَلْبِيَّةِ لأهل اليمن.

كلى: الكَلْبِيَّةُ لكلِّ حَيَوَانَ: لَحْمَتَانِ مُنْتَبِرَتَانِ حَمْرَاوَانِ لَازِقَتَانِ بَعْظَمِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فى كُظْرَيْنِ ^(٣) مِنَ الشَّحْمِ، وهما مُنْبِتُ بَيْتِ الزَّرْعِ كَذَا يُسَمَّيَانِ فى الطَّبِّ، يُرَادُ بِهِ زَرْعُ الْوَلَدِ. وكَلْبِيَّةُ الْمَزَادَةِ وَالرَّأْوِيَّةُ وَشِبْهَهُمَا: جَلِيدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ الْعُرْوَةِ قَدْ

(١) ديوانه (ص ١٢٢)، فى الأصول: العجاج.

(٢) زيادة مفيدة من الجمهرة (١/١٦٤).

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٦٤) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ١٨٢).

(٣) فى بعض النسخ: حظرين بالحاء.

خُرِزَتْ مَعَ الْأَدَمِ، وَالْجَمِيعِ: الْكُلِّيُّ. وَتَقُولُ: كَلَيْتَ الرَّجُلَ، أَيْ رَمَيْتَهُ، فَأَصَبْتَ كُلَيْتَهُ فَأَنَا كَالِ وَذَلِكَ مَكْلِيٌّ، قَالَ (١):

مِنْ عَلَقِ الْمَكْلِيِّ وَالْمَوْثُونِ

وَالْمَوْثُونُ: الَّذِي وَتَنَّتَهُ (٢).

كَمَا: الْكَمَاءُ: نَبَاتٌ يُنْقَضُ الْأَرْضَ، فَيَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْفُطْرُ، وَاحِدُهَا: كَمٌّ، وَالْجَمِيعُ: الْكَمَاءُ، وَثَلَاثَةُ أَكْمُو.

كَمَت: الْكُمَيْتُ: لَوْنٌ لَيْسَ بِأَشْقَرٍ، وَلَا أَدَهْمٍ. وَالْكُمَيْتُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْرِ فِيهَا حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ. وَقَدْ كَمَتَ كَمَاتَةً وَكُمْتَهُ، وَكُمْتُهُ: جَوَدْتُهُ. وَكَمَاتٌ أَكْمِيَتَانًا.

كَمْتَر (٣): الْكَمْتَرَةُ: مَشِيَّةٌ فِيهَا تَقَارُبٌ.

كَمْتَر: الْكُمْتَرَةُ: مَعْرُوفَةٌ.

كَمَح: الْكَمْحُ: رَدُّ الْفَرَسِ بِاللَّحَامِ.

كَمَح: أَكْمَحَ الرَّجُلُ إِكْمَاخًا، إِذَا جَلَسَ جُلُوسَ الْمُتَعَطِّمِ فِي نَفْسِهِ. حَكَاهُ لَنَا أَبُو الدُّنَيْشِ، فَلَيْسَ كِسَاءً لَهُ، ثُمَّ جَلَسَ جُلُوسَ الْعُرُوسِ عَلَى الْمِنَصَّةِ، وَقَالَ: هَكَذَا يُكْمَحُ مِنَ الْبَأْوِ وَالْعَظْمَةِ. قَالَ (٤):

إِذَا ازْدَهَاهُمْ يَوْمٌ هَيَّجَا أَكْمَخُوا

بَأْوًا وَمَدَّتْهُمْ جِبَالٌ شُمَّخُ

وَالْكَوَامِيخُ: دَخِيلٌ، وَهُوَ [مِنَ الْأَدَمِ] (٥)، الْوَاحِدُ: كَامَخٌ.

كَمَد: الْكُمْدَةُ: تَغْيِيرُ لَوْنٍ [يَبْقَى أَثْرُهُ] (٦) وَيَذْهَبُ مَأْوُهُ وَصَفَاؤُهُ. وَأَكْمَدَ الْقَصَّارُ

(١) القائل: حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ، التَهْذِيبُ (٣٥٨/١٠).

(٢) وَتَنَّتُهُ: أَصَبَتْ وَتِينَهُ.

(٣) سَقَطَتِ الْكَلِمَةُ وَتَرَجَمَتْهَا مِنَ الْأَصُولِ، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ، الْوَرَقَةُ (١٧٠).

(٤) الْعَجَّاجُ دِيَوَانَهُ (٤٦٠، ٤٦١).

(٥) مِنَ الْحَكْمِ (٤/٣٩٦).

(٦) مِنَ التَهْذِيبِ (١٢٩/١٠) عَنِ الْعَيْنِ. بَعْضُ النَّسَخِ: يَبْقَى التَّغْيِيرُ فِيهِ.

الثَّوبُ، أى لم يُنَقَّ غَسَلَهُ. وَالكَمَدُ: هَمٌّ وَحُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمضَاؤُهُ. أَكَمَدَهُ الْحُزْنَ إِكْمَادًا. وَالْكِمَادَةُ: حَرِيقَةٌ تُسَخَّنُ فَيُسْتَشْفَى بِهَا مِنْ رِيَّاحٍ، أَوْ وَجَعٍ بَوَضْعِهَا عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ. وَالْكِمِيدُ وَالْمَكْمُودُ وَاحِدٌ.

كمر: الكَمَرُ: جماعة الكَمَرَةِ.

كمز: الكُمَزَةُ وَالْجُمَزَةُ: الكتلة من التمر ونحوه.

كمش: رجلٌ كَمِيشٌ: عَزُومٌ ماضٍ. كَمَشَ يَكْمِشُ كَمَاشَةً، وانكمش فى أمره. وَالْكَمَشُ، مجزوم، إن وصف به ذَكَرٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكْرُ. وَإِنْ وَصَفَ بِهِ الْأَنْثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الصَّرْعُ، وهى: كَمَشَةٌ. وَرَبَّمَا كَانَ الصَّرْعُ الْكَمَشُ، مع كُمُوشته دُرُورًا، قال^(١):

يَعْسُ جِحَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعِ كِمَاشٍ لَمْ يُقْبِضْهَا التَّوَادَى

التَّوَادَى: جمع التَّوَدِيَّةِ؛ وهى نَحْشَبَةٌ تُعَرِّضُ ثَمَّ تُشَدُّ عَلَى الطُّبَى.

كمع: كَامِعَتُهَا: ضَمَمْتُهَا إِلَى أَصَوْنِهَا. وَالْمُكَامِعُ: الْمُضَاجِعُ، واشتقاقه من ذلك. وَالْكَمِيعُ الصَّجِيعُ. قال ذو الرُّمَّة^(٢):

لَيْلَ التَّمَامِ إِذَا الْمُكَامِعُ ضَمَّهَا بَعْدَ الْهَدْوِ مِنَ الْخِرَائِدِ تَسْطَعُ

كمل: كَمَلَ الشَّيْءُ يَكْمُلُ كَمَالًا، [ولغة أُخْرَى: كَمُلَ يَكْمُلُ فَهُوَ كَامِلٌ فِي اللَّغَتَيْنِ]^(٣). وَالْكَمَالُ: التَّمَامُ الَّذِى يُحْزَأُ مِنْهُ أَجْزَاؤُهُ، تقول: لَكَ نِصْفُهُ وَبَعْضُهُ وَكَمَالُهُ. وَأَكْمَلْتُ الشَّيْءَ: أَجْمَلْتُهُ وَأَتَمَّمْتُهُ. وَكَامِلٌ: اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ كَانَ لِبْنِى أَمْرِئِ الْقَيْسِ. وَتَقُولُ: أُعْطِيْتَهُ الْمَالَ كَمَالًا، هَكَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ، فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ سِوَاءً، لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا نَعْتٍ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: أُعْطِيْتَهُ كَلَّهُ، وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَجْعَلَ الْكَامِلَ كَمِيَالًا، قَالَ ابْنُ

(١) البيت فى التهذيب (١٠ / ٣٤)، واللِّسان والتَّاج (كمش) بدون عزو أيضًا.

(٢) فى ديوان ذى الرمة (ط دمشق) (١/٧١٨ - ٧٤٤)، قصيدة من روى هذا البيت ووزانه عدتها (٤٨) بيتًا ولبس فيها هذا البيت، كما لم نجد فى التهذيب ولا فى المحكم ولا فى اللسان، وإنما ورد فى التاج (كمع) غير منسوب.

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٦٥) عن العين.

مرداس^(١):

على أننى بعد ما قد مضى ثلاثون للهجر حولاً كميلاً

كَمَم: كَمَم: حرفُ مسألة عن عَدَدٍ، وتكون خبراً بمعنى رُبٍّ، فإن عُنِيَ بها ربَّ جَرَّتْ ما بعدها، وإن عُنِيَ بها ربِّما رفعت. وإن تَبَعَهَا فِعْلٌ رَافِعٌ ما بعدها انتصبت. ويقال: هى من تأليف كاف التشبيه ضُمَّتْ إلى ما، ثم قُصِرَتْ ما فأسكنت الميم فإن عُنِيَ بذلك غير المسألة عن العدد قلت: كَمَم هذا الذى معك؟ فيجيب المجيب: كذا وكذا.

والكُمُّ: كُمُّ القَمِيص. والكُمَّةُ: من القلائس. والكِمَامُ: شىء يُجْعَل فى فم البعير أو البرذون. والكُومُ: الطَّلْعُ. لكل شجرة كُومٌ وهو بُرْعُومُته. وقد كُمَّت النخلة كُومًا وكُومًا، قال الله جلّ وعز: ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ﴾ [الرحمن: ١١]. ﴿وما تَخْرُجُ من ثمراتٍ من أكمامها﴾ [فصلت: ٤٧]. قال لبيد:

نَخْلٌ كَوَارِعٌ فى خَلِيحٍ مُخَلِّمٍ حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ^(٢)
وقول العجاج^(٣):

بل لو شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تَكُمُّوا

أى اجتمعوا. وكَمَمْتُ الشَّيْءَ: طَيَّبْتَهُ. قال الأخطل^(٤):

كُمَّتْ ثَلَاثَةٌ أَحْوالٍ بِطَيِّبَتِهَا حتى إذا صرَّحتُ من بعد تَهْدَارِ

وكَمَمْتُ النخلة إِذا سَمَخَتْ^(٥) ثمرتها، والكِرْمَ إِذا ثَقُلَ حَمْلُهُ سَمَخَ، أى تبسر العناقيد، حتى لا تنكسر القُضبان.

كَمَن: كَمَنَ فلانٌ يَكْمُنُ كُموناً، أى اختفى فى مَكْمَنٍ لا يُفْطَنُ له. ولكلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إِذا مرَّ به الصَّوْتُ أَنارَهُ. وأمرٌ فيه كَمِينٌ، أى فيه دَغَلٌ لا يُفْطَنُ له. وناقَةٌ كَمُونٌ،

(١) هو العباس بن مرداس السلمى، والبيت فى الكتاب (٢٩٢/١) (بولاق) والتهذيب (٢٦٦/١٠)، واللسان (كمل) بدون عزو.

(٢) ديوانه (ص ١٢٠).

(٣) ديوانه (ص ٤٢).

(٤) ديوانه (١/١٦٨).

(٥) سمخ الزرع: طلع. التاج (سمخ).

أى كُتُومٌ لِلْقَاحِ، إِذَا لَقِحتْ لَمْ تُبَشِّرْ بِذَنبِها، أى لَمْ تَشَلْ، وَإِنَّمَا يُعَرَفُ حَمَلُها بِشَوْلانِ ذَنبِها. وَالكُمُومُ: حَبٌّ أَدْقُ مِنَ السُّمِّسِمِ يُسْتَعْمَلُ فى الهِواضِمِ، وَيُسَفُّ مَعَ الفانِيزِ (١).
وَالكُمْنَةُ: جَرَبٌ وَحُمْرَةٌ تَبْقَى فى العِينِ مِنَ رَمَدٍ يُسَاءُ عِلاجُهُ. فَتُكْمَنُ وَهى مُكْمُونَةٌ.
و[المُكْمِنُ: الخافى المضمِر] (١) قال الطَّرِمَاحُ (٢):

عِواسِفٌ أوساطُ الجِفونِ يَسْفِنُهُ مُكْمِنٌ مِنَ لَاعِجِ الحُزَنِ وإِبنِ

يعنى بالعِواسِفِ: الدُّمُوعُ، لِأَنَّها لا تَخرِجُ مِنَ مجاريها، إِنَّمَا تَنتَشِرُ انْتِشاراً، وَذلك إِذا كَثُرَ الدَّمْعُ.

كَمِه: الكَمَةُ: العَمَى الذى يُولَدُ عِليه ابنُ آدمَ. وَقد جاءَ فى الشَّعرِ مِنَ عَرَضِ حادِثِ.
قال (٣):

كَمِهَتْ عِناهُ حَتَّى ابِيضَتَا فَهو يَلْحَى نَفسَهُ لَمَّا نَزَعَ

كَمَى: كَمَى الشَّهادَةَ يَكْمِياها كَمِياً، أى كَتَمَها. وَالكَمِىُّ: الشُّجاعُ، سُمِّىَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى فى السِّلاحِ، أى يَتَغَطَّى بِهِ. وَتَكَمَّتْهُمُ الفِتنَةُ إِذا غَشِيتْهُمُ، قال العِجَّاجُ (٤):

بَل لَوْ شَهِدَتِ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا

أى تَكَمَّتْهُمُ الفِتنَةُ وَالشَّرُّ. وَيُقَالُ: تَكْتَمُّهُمُ بِمعنَاهُ. وَتَكَمَّاهُ بِالسِّيفِ، أى علاه.

كَنَب: الكَنَبُ: غِلْظٌ يَعلوُ اليَدِ، إِذا مَجَلَّتْ مِنَ العَمَلِ وَصَلَبَتْ قِيلَ: قَد أَكْنَبْتُ يَدَهُ،
قال (٥):

قَد أَكْنَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَينِ
وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ

(١) فى القاموس: الفانيز: نوع من الخلواء معرّب.

(١) زيادة من التهذيب (٢٩١/١٠) لتوجيه الشاهد.

(٢) ديوانه (ص ٤٧٥).

(٣) نسبة اللسان والتاج (كمه) إلى سُويد.

(٤) ديوانه (ص ٤٢٢).

(٥) الرّجز فى التهذيب (٢٨٢/١٠)، بلا عزو.

وقال^(١):

وَأَكْنَبْتُ نُسُورَهُ وَأَكْنَبْنَا

كَنْبٌ: الكُنْتَةُ: نَوْرٌ دَحَّةٌ^(٢) تُتَّخَذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافَ، تُبَسِّطُ^(٣) وَتُنْصَدُّ عَلَيْهَا الرِّيَاحِينَ [ثم^(٤)] تَطْوَى طَيًّا. وَكَنْثَةٌ أَيْضًا. وَبِالنَّبْطِيَّةِ: كُنْثَى.

كَنْدٌ: الْكُنُودُ: الْكَفُورُ لِلنَّعْمَةِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات: ٦]. يُفَسَّرُ بِأَنَّهُ يَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ.

كَنْدَرٌ: الْكَنْدَرُ: اسْمٌ لِلْعِلْكَ، وَالْكَنْدَرُ: ضَرْبٌ مِنْ حَسَابِ الرُّومِ. وَالْكَنْدَرُ: الْحَمَارُ الْوَحْشِيُّ وَكَذَلِكَ الْكُنَادِرُ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٥):

كَأَنَّ تَحْتَى كُنْدَرًا كُنَادِرَا

وَكَنْدَرَةُ الْبَازِي: مَحْتَمٌ يَهَيِّأُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ، دَخِيلٌ.

كَنْزٌ: الْكِنَارَةُ: الشُّقْمَةُ مِنْ ثِيَابِ الْكِنَانِ. وَالْكَنَارُ: السِّدْرُ بِالْفَارَسِيَّةِ.

كَنْزٌ: [يُقَالُ: كَنْزَ الْإِنْسَانُ مَا لَا يَكْنِزُهُ]^(٦). وَالْكَنْزُ: اسْمٌ لِلْمَالِ الَّذِي يَكْنِزُهُ، وَلَمَّا يُحْرَزُ بِهِ الْمَالُ. وَكَنَزْتُ الْبُرَّ فِي الْجِرَابِ فَكَنَنْزُ. وَشَدَّدَتْ كَنْزَ الْقَرْبَةِ أَيْ مَلَأْتُهَا جَدًّا، عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ. وَرَجُلٌ مُكَنْزٌ اللَّحْمِ، وَكَنْزُ اللَّحْمِ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ الْكِنَازُ إِلَّا لِلنَّاقَةِ، وَيُعْنَى بِهِ الْمَكَنْزَةُ اللَّحْمِ. وَالْكَنِيزُ: الثَّمَرُ الَّذِي يُكْتَنَزُ لِلشِّتَاءِ فِي قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ، وَالْفِعْلُ: الْاِكْتِنَازُ. كَنَازَ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

كَنْسٌ: الْكَنْسُ: كَسْحُ الْقَمَامِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْكَنَاسَةُ: مُلْقَاهَا. وَالْكَنَاسُ: مَوْلِجٌ

(١) الرجز في التهذيب (٢٨٣/١٠)، واللسان (كنب) منسوب إلى العجاج، وليس في ديوانه (رواية الأصمعي).

(٢) ضبطت النون في (ص) بالضم، وما أثبتناه فمن التهذيب (١٨٠/١٠)، والمحكم (٤٩٥/٦)، واللسان والتاج (كنث).

(٣) من العين فيما رواه التهذيب (١٨٠/١٠) عنه.

(٤) زيادة مما روى من التهذيب (١٨٠/١٠) عن العين.

(٥) التاج (كندر) معزو إلى العجاج أيضًا، وليس في ديوانه (رواية الأصمعي، بيروت).

(٦) مما روى عن العين في التهذيب (٩٨/١٠).

للوحش من البقر يَسْتَكِينُ فيه من الحرِّ والصبر، ثمَّ يذهبُ إذا أَمْسَى، فإذا صار مألِّفاً فهو تَوَلَّجُهُ، وَكَنَّسْتُ، وَتَكَنَّسْتُ: دخلته، وقوله (١):

شاققتك ظُعمُ الحَيِّ حينَ تَحَمَّلُوا فَتَكَنَّسُوا قُطْنَا تَصِرُّ حَيَامُهَا

أى دخلوا فى هودج جَلَّتْ بثياب القُطن. وقوله حلَّ ذكره: ﴿الجَوَارِ الكُنَّسُ﴾: النُّجُومُ التى تستمرُّ فى مَجَارِيهَا. وَتَكَنَّسَ فى مَخَاوِيهَا، أى مغايبها ومساقطها. حَوَتْ النُّجُومُ حَيًّا، لكلِّ نجمٍ حَوِيٌّ يقفُ فيه، ويستدير، ثمَّ يَنْصَرِفُ راجِعًا، فَكُنُوسُهُ مَقَامُهُ فى حَوِيَّهِ. وَخُنُوسُهُ أَنْ يَخُنُسَ بالنَّهارِ فلا يُرَى. ويُقال: أَرَادَ بِالْجَوَارِي الكُنَّسَ: الطُّبَّاءَ والوحش. وَفَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ، أى ملساء جرداء من الشَّعر. وَالكَنِيسُ: ضربٌ من النَّبات.

كنسج: الكَنِيسِج: أصلُ الشَّيءِ وَمَعْدِنُهُ.

كنص: الكُنَّاصُ، وَالكُنَّاصَةُ مِنَ الإِبِلِ وَالْحُمُرِ وَنَحْوِهَا: الشَّدِيدُ القَوِيُّ عَلَى العَمَلِ (٢).

كنظ: الكَنْظُ: بِلُوْغِ المَشَقَّةِ مِنَ الإِنْسَانِ، يُقال: إِنَّهُ لِمَكْنُوظٌ مَغْنُوظٌ، وَيَكْنِظُنِي هَذَا الأَمْرَ.

كنع: الكَنْعُ: تَشَنُّجٌ فى الأَصَابِعِ وَتَقْبُضٌ. وَقَدْ كَنَّعَ كَنْعًا فَهُوَ كَنْعٌ، أى شَنِجٌ. قال:

أَنْحَى أَبُو لَقِطٍ حَزًّا بِشَفْرَتِهِ فَأَصْبَحَتْ كَفَّهُ اليُمْنَى بِهَا كَنْعٌ

وقال ابن أحرر:

تَرى كَعْبَهُ قَدْ كانَ كَعْبَيْنِ مَرَّةً وَتَحْسِبُهُ قَدْ عاشَ دَهْرًا مُكَنَّعًا

وَتَكَنَّعَ فلانٌ بفلان، أى تَضَبَّثَ (٣) بِهِ وَتَعَلَّقَ. وَكَنَّعَ المَوتَ يَكَنَّعُ كَنْعًا، أى اقْتَرَبَ،

قال الأحوص:

يَلوُذُ جِذَاءِ المَوتِ وَالمَوتُ كَانَعٌ (٤)

(١) لبيد ديوانه ص (٣٠٠).

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (العمل): (هذا الحرف فى نسخة بالباء فى بابه)، وهو تعليق أدخله النَّسَّاجُ فى الأصل.

(٣) فى اللسان (ضبث): الضبث: قبضك بكفك على الشئ.

(٤) صدره كما فى التاج:

وَكَنَعَتِ الْعُقَابُ إِذَا ضَمَّتْ جَنَاحَيْهَا لِلانْقِضَاضِ، فَهِيَ كَانَعَةٌ جَانِحَةٌ. قَالَ (١):

قَعُودًا عَلَى أَبْوَابِهِمْ يَثْمُدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعَ
وَأَكْنَعَ الشَّيْءُ: لَانَ وَخَضَعَ. قَالَ (٢):

مَنْ نَفَثَهُ وَالرَّفْقَ حَتَّى أَكْنَعَا

وَالاِكْتِنَاعُ: الْعَطْفُ. اِكْتَنَعَ عَلَيْهِ، أَيْ عَطَفَ. وَالاِكْتِنَاعُ: الْاجْتِمَاعُ. قَالَ:

سَارُوا جَمِيعًا حَذَارَ الْكَهْلِ فَاِكْتَنَعُوا بَيْنَ الْإِيَادِ وَبَيْنَ الْهَجْفَةِ الْغَدْقَةِ

وَكِنَعَانُ بْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ إِلَيْهِ يَنْسَبُ الْكِنَعَانِيُّونَ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ تَقَارِبِ
الْعَرَبِيَّةِ (٣).

كَنَعَدُ: الْكَنَعْدُ: ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ، وَيُقَالُ: كَنَعَدَ بِسُكُونِ النُّونِ وَيُلْقَى
تَسْكِينِ الْعَيْنِ عَلَى النُّونِ، قَالَ:

قَلَّ لَطْعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطُرُوا بِالشِّيمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنَعْدِ
وَقَالَ (٤):

عَلَيْكَ بِقُنَاةٍ وَبَزَنْجِيَلٍ وَحَلْتِيَتْ وَشَيْءٌ مِنْ كَنَعْدِ
كَنَفُ: الْكَنَفَانُ: الْجَنَاحَانُ، قَالَ (٥):

عَنْسٌ مُذَكَّرَةٌ كَأَنَّ عِفَاءَهَا سِقْطَانٌ مِنْ كَنَفِي نَعَامٍ جَافِلٍ
وَكَنَفَا الْإِنْسَانَ: جَانِبَاهُ، [وَنَاحِيَتَا كُلِّ شَيْءٍ: كَنَفَاهُ] (٦). وَيُقَالُ: كَنَفَهُ اللَّهُ، أَيْ رَعَاهُ
وَحَفِظَهُ. وَهُوَ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَكَنَفِهِ، أَيْ حِرْزِهِ [وَوِظْلِهِ، يَكْنُفُهُ بِالْكَالَاءَةِ وَحُسْنِ

(١) لم يذكر من البيت في التهذيب واللسان إلا عجزه. وذكر البيت في التاج مرويا هكذا:

قعود على آبارهم يثمدونها رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَنْوَفِ الْكَوَانِعَ
(٢) نسب إلى العجاج في التهذيب، واللسان منسوب.

(٣) في التهذيب (٣١٩/١)، والمحکم (١٦٨/١)، واللسان (٣١٦/٨) تضارع.

(٤) اللسان (حلت) غير منسوب. وفيه: سندروس مكان زنجييل.

(٥) الشطر في التهذيب (٢٧٤/١٠)، واللسان (كنف) بدون عزو. والبيت تاما في التاج، منسوب
إلى ثعلبة بن صعير، يصف ناقته.

(٦) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٢٧٤/١٠).

الولاية^(١). والكِنْفُ: وعاءٌ طويلٌ لأسقاطِ التِّجارِ ونحوه. وقالوا: الكِنْفُ: الزَّنْفَلِيحَةُ^(٢). وقال عمر لابن مسعود: كنيفٌ ملئٌ علمًا.

وناقية كَنُوفٌ: وهى التى تَكْتِنِفُ فى [أكناف]^(٣) الإبل من البرد، أى تستترُ. واشتقاقُ الكنيفِ كأنه كُنِفَ فى أسترِ النَّواحى. وأكنافُ الجبلِ أو الوادى: نواحيه، حيثُ تَضُمُّ إليه الواحدُ: كَنَفٌ. ويُقالُ للإنسانِ المخدولُ: لا تَكُنْفُهُ من الله كَانْفَةً. [أى لا تحجزه]^(٤). وتكنفوه من كلِّ جانبٍ، أى احتوشوه. والإكْنافُ: الإِعانَةُ، أكنفته: أعنته.

كَنْفَلٌ: رَجُلٌ كَنْفَلِيلٌ اللَّحِيَةِ. وَلِحِيَةٌ كَنْفَلِيلَةٌ: ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ.

كَنْ: الكِنْ: كلُّ شَيْءٍ وَقَى شَيْئًا فَهُوَ كِنْهُ وَكِنَانُهُ. وَكَنْتَهُ أَكْنَهُ كَنًّا: جَعَلْتَهُ فِي كِنٍ. وَالْكِنَانَةُ كَالْجُعْبَةِ غَيْرِ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ تَتَّخِذُ لِلنَّبْلِ. وَاسْتَكَنَّ الرَّجُلُ وَاسْتَكَنَّ: صَارَ فِي كِنٍ. وَاسْتَكَنَّتِ الْمَرْأَةُ: سَتَرَتْ وَجْهَهَا حَيَاءً مِنَ النَّاسِ. وَالْكِنَّةُ: امْرَأَةُ الْإِبْنِ، أَوِ الْأَخِ، وَالْجَمْعُ: الْكِنَائِنُ، وَالْكِنَاتُ. وَكَلَّ فَعْلَةً أَوْ فَعْلَةً، أَوْ فَعْلَةً مِنْ بَابِ التَّضْعِيفِ يُجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ، لِأَنَّ الْفَعْلَةَ إِذَا كَانَتْ نَعْتًا صَارَتْ بَيْنَ الْفَاعِلَةِ وَالْفَعِيلِ، وَالتَّضْعِيفُ يَضُمُّ الْفَعْلَ إِلَى الْفَعِيلِ، نَحْوُ: جَلَدٌ وَجَلِيدٌ، وَضَلْبٌ وَضَلِيبٌ، فَردُّوا الْمُؤَنَّثَ مِنْ هَذَا النَّعْتِ إِلَى ذَلِكَ الْأَصْلِ، كَقَوْلِ الرَّاجِزِ^(٥):

يَخْضِبِينَ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا
يَقْلَنَ كَنَّا مَرَّةً شَائِبًا

شَيْبٌ شَائِبٌ، أَى يَشُوبُ السَّوَادَ بِيَاضِهِ. قَصَرَ شَائِبَةٌ فَجَعَلَهَا: شَبَّةً، ثُمَّ جَمَعَهَا عَلَى الشَّبَائِبِ، رَدَّهَا مِنْ فَاعِلَةٍ إِلَى فَعْلَةٍ. وَالْإِكْنَانُ: مَا أَضْمَرْتَ فِي ضَمِيرِكَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. يَعْنَى: الضَّمِيرِ. وَالْكَانُونُ: الْمُصْطَلَى. وَالْكَانُونَانِ: شَهْرَانِ فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ رُومِيَّةً. وَالْإِكْنَانُ: إِخْفَاءُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، لَا تَرِيدُ بِهِ

(١) من التهذيب (٢٧٤/١٠) عن العين.

(٢) الزَّنْفَلِيحَةُ: وعاءٌ يكون فيه أداة الراعى ومتاعه، معرب.

(٣) من التهذيب (٢٧٥/١٠) عن العين.

(٤) مما روى فى التهذيب (٢٧٥/١٠).

(٥) البيت الثانى فى التهذيب (٤٥٣/٩)، واللسان (كنن) غير منسوب أيضا.

كِنَّ الْوِقَاءِ. قَالَ النَّابِغَةُ^(١):

غَدَاةٌ تَعَاوَرْتُهُ نَمَّ بِيضٌ شُرِعْنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهَجِ الْمَكِينِ
وَالْكُنَّةُ: فِصْلَةٌ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنْ حَائِطِهِ كَالجَنَاحِ.

كنه: كُنْهُ كُلُّ شَيْءٍ: غَايَتُهُ، وَفِي بَعْضِ الْمَعَانِي: وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ. تَقُولُ: بَلَغْتُ كُنْهَ الْأَمْرِ، أَيْ غَايَتَهُ. وَفَعَلْتُهُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، أَيْ وَجْهِهِ.

كنى: كَنَى فُلَانٌ، يُكْنِي عَنْ كَذَا، وَعَنْ اسْمٍ كَذَا إِذَا تَكَلَّمَ بِغَيْرِهِ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ، نَحْوَ الْجِمَاعِ وَالْغَائِطِ، وَالرَّفَثِ، وَنَحْوِهِ. وَالْكُنْيَةُ لِلرَّجُلِ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ: فُلَانٌ يُكْنِي بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ: يُكْنِي بِعَبْدِ اللَّهِ، وَهَذَا غَلَطٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: يَسْمَى زَيْدًا وَيُسَمَّى بِزَيْدٍ، وَيُكْنَى أَبُو عَمْرٍو، وَيُكْنَى بِأَبِي عَمْرٍو.

كهب: الْكُهْبَةُ: غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً. يُقَالُ: جَمَلٌ أَكْهَبٌ، وَنَاقَةٌ كَهْبَاءٌ.

كهبيل: الْكُهْبَيْلُ: شَجَرٌ عِظَامٌ.

كهد: أَكُوَهْدَ الشَّيْخِ وَالْفَرَّخِ: إِذَا ارْتَعَدَ.

كهر: كَهَرَتْ الرَّجُلَ أَكْهَرُهُ كَهْرًا، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِوَجْهِ عَابِسٍ تَهَاوُنًا بِهِ، وَبِهِ تَفْسِيرُ قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ﴾ [الضحى: ٩]. وَكَهَّرَ النَّهَارُ: ارْتِفَاعُهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

كهف: الْكَهْفُ: كَالْمَغَارَةِ فِي الْجَبَلِ إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ، فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ، وَجَمْعُهُ: كَهُوفٌ. قَالَ:

وَكَنتَ لَهُمْ كَهْفًا حَصِينًا وَجَنَّةً يُنْوَلُ إِلَيْهَا كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا

كهكه: الْكَهْكَهَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الزَّمْرِ، وَالْكَهْكَهَةُ فِي الزَّمْرِ أَعْرَفُ مِنْهَا فِي الضَّحِكِ
قَالَ^(٢):

(١) ديوانه (ص ٢٠٠).

(٢) التهذيب (٣٤٢/٥)، واللسان (كهكه) بلا نسبة.

يَا حَبْدًا كَهَكْهَةً الْغَوَانِي

وَكَهْ: حكايةُ المَكْهَكِهِ. وَالْأَسَدُ يُكْهِكُهُ فِي زَيْرِهِ. قَالَ (١):

سَامٌ عَلَى السَّرَّارَةِ الْمَكْهَكِهِ

وَنَاقَةُ كَهَةٌ وَكَهَاءٌ، أَيْ ضَخْمَةٌ مُسِنَّةٌ ثَقِيلَةٌ. قَالَ (٢):

فَمَرَّتْ كَهَاءً ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٌ

كهل: [الكَهْلُ]: الَّذِي وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَرَأَيْتَ لَهُ بَحَالَةً (٣). وَرَجُلٌ كَهْلٌ، وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ. وَقَلَّ مَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: كَهْلَةٌ، إِلَّا أَنْ يَقُولُوا: شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ. وَاكْتَهَلَتِ الرَّوْضَةَ إِذَا عَمَّهَا نَوْرُهَا، قَالَ (٤):

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكْبٌ شَرِيقٌ مُسْوَرٌّ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

وَنَعِجَةٌ مُكْتَهَلَةٌ: مُخْتَمِرَةٌ الرَّأْسِ بِالْبَيَاضِ. وَالكَاهِلُ: مُقَدَّمُ الظَّهْرِ، مِمَّا يَلِي العُنُقَ، وَهُوَ الثُّلُثُ الأَعْلَى، فِيهِ سِتُّ فَقَرَاتٍ.

كهم: كَهَمَ الرَّجُلُ يَكْهُمُ كَهَامًا إِذَا كَانَ بَطِيئًا عَنِ النُّصْرَةِ وَالْحَرْبِ. وَفَرَسٌ كَهَامٌ بَطِيءٌ عَنِ الغَايَةِ. وَسَيْفٌ كَهَامٌ كَلِيلٌ عَنِ الضَّرْبِيَّةِ. وَلِسَانٌ كَهَامٌ بَطِيءٌ عَنِ البَلَاغَةِ. وَكَهَمْتُهُ الشَّدَائِدَ، أَيْ نَكَصْتُهُ عَنِ الإِقْدَامِ. وَالكَهَامَةُ: المُتَهَيَّبُ، وَكَذَلِكَ الكَهْمَامَةُ. قَالَ (٥):

وَلَا كَهْمَامَةٌ بَرْمٌ إِذَا مَا اشْتَدَّتْ الحِقْبُ

كهمس: الكَهْمَسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ. [وَالكَهْمَسُ: القَصِيرُ] (٦). قَالَ:

(١) رُوْبَةٌ - دِيَوَانُهُ، (ص ١٦٦).

(٢) طَرْفَةٌ - مَعْلَقَتُهُ. وَعَجَزَ البَيْتِ:

عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كَالوَيْبِلِ يَلْنَدِدُ

(٣) مِمَّا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ (١٩/٦) عَنِ العَيْنِ، وَسَقَطَ مِنَ النُّسخِ.

(٤) الأَعْمَشِيُّ دِيَوَانُهُ (ص ٥٧).

(٥) أَبُو العِيَالِ الهَنْدَلِيُّ، دِيَوَانُ الهَنْدَلِيِّينَ القِسْمَ الثَّانِي (٢٤٢)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: وَلَا بِكَهَامَةٍ بَرْمٌ ...

(٦) مِنَ المَحْكَمِ (٤/٣٣٤).

ذَاكَ لِحَوْدِ ذَاتِ خَلْقٍ مُنْفَسٍ
لَا جَيْدَرَ الْخَلْقِ وَلَا بَكْهَمَسٍ

كهن: كَهَنَ الرَّجُلُ يَكْهَنُ كَهَانَةً، وَقَلَّمَا يُقَالُ إِلَّا: تَكَهَّنَ الرَّجُلُ. وَتَقُولُ: لَمْ يَكُنْ كَاهِنًا، وَلَقَدْ كَهَنَ، وَيُقَالُ: كَهَنَ لَهُمْ إِذَا قَالَ لَهُمْ قَوْلَ الْكَهَنَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكْهَنَ لَهُ».

كهى: الْكَهَاءُ: النَّاقَةُ الصَّخْمَةُ الَّتِي كَادَتْ تَدْخُلُ فِي السِّنِّ. قَالَ طَرْفَةُ (١):

فَمَرَّتْ كَهَاءً ذَاتُ حَيْفٍ جُلَالَةٍ عَقِيلَةَ شَيْخِ كَالْوَيْسِلِ يَلْنَدِدِ

كوب: الْكُوبُ: كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ. وَالْجَمِيعُ: أَكْوَابٌ. وَالْكَوْبَةُ: الشَّطْرُنْجَةُ. وَالْكَوْبَةُ: قَصَبَاتٌ تُجْمَعُ فِي قِطْعَةِ أَدِيمٍ، ثُمَّ يُحْرَزُ بِهَا، وَيُرْمَزُ فِيهَا، وَسُمِّيَتْ كُوبَةً؛ لِأَنَّ بَعْضَهَا كُوبٌ عَلَى بَعْضٍ، أَيْ أُلْزِقَ.

كوح: كَاوَحْتَ فَلَانًا مَكَاوِحَةً فَكُحْتُهُ، أَيْ قَاتَلْتَهُ فَعَلْبْتُهُ، وَرَأَيْتُهُمَا يَتَكَاوِحَانِ، وَهُمَا مَتَكَاوِحَانِ، وَالْمَكَاوِحَةُ أَيْضًا فِي الْخِصُومَاتِ وَنَحْوِهَا.

كود: الْكَوْدُ: مَصْدَرٌ كَادَ يَكُودُ كَوْدًا وَمَكَادَةً، تَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ شَيْئًا، فَتَأْبَى أَنْ تَعْطِيَهُ: لَا، وَلَا مَكَادَةً وَلَا مَهَمَةً، وَ[لَا كَوْدًا وَلَا هَمًّا، وَلَا مَكَادًا وَلَا مَهَمًا] (٢). وَلُغَةُ بَنِي عَدِيٍّ: كُدْتُ أَفْعَلُ كَذَا، بِالضَّمِّ.

كوذ: الْكَادَاتَانِ مِنْ فَخِذَيْ الْحِمَارِ فِي أَعْلَاهُمَا، وَهُمَا فِي مَوْضِعِ الْكَيِّْ مِنْ جَاعِرَتِي الْحِمَارِ: لَحْمَتَانِ هُنَاكَ مُكْتَنَزَتَانِ بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْوَرِكِ. [وَشَمْلَةٌ مُكْوَذَةٌ، إِذَا بَلَغَتْ الْكَادَةَ] (٣).

كور: الْكُورُ، عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ: كَبِيرُ الْحِدَادِ. وَالْكَورُ: الرَّحْلُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَكْوَارُ، وَالْكَيرَانُ. وَالْكَورُ: لَوْثُ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ، وَقَدْ كَوَّرْتَهَا تَكْوِيرًا. وَالْكَوَارَةُ: لَوْثُ

(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ. ذِيوَانَهُ (٣٩)، وَفِي اللِّسَانِ، الْأَلْنَدِدُ وَالْيَلْنَدِدُ: الشَّدِيدُ الْخِصُومَةُ.

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٢٧/١٠) عَنِ الْعَيْنِ.

(٣) زِيَادَةٌ مَفِيدَةٌ مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ، الْوَرَقَةُ (١٦٩).

تَلْتَأْتُهُ الْمَرْأَةُ بِخِمَارِهَا، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخِمْرَةِ، قَالَ (١):

عَسْرَاءٌ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفْحُشِهَا وَفِي كِبَارَتِهَا مِنْ بَغِيهَا مَيْلٌ

أخبر أنها لا تُحَسِّنُ الْإِخْتِمَارَ. وَيُقَالُ: الْكِبَارَةُ تَعْمَلُ مِنْ غَزْلٍ أَوْ شَعْرٍ تَحْتَمِرُ بِهَا، وَتَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ فَوْقَهَا، وَتَلْتَأْتُ بِخِمَارِهَا عَلَيْهَا. وَكَوَّرْتُ هَذَا عَلَى هَذَا، وَذَا عَلَى ذَا مَرَّةً، إِذَا لَوَيْتَ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ، وَيَكُوِّرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ [الزمر: ٥]. وَاكْتَارَتِ الدَّابَّةُ: رَفَعَتْ ذَنْبَهَا، وَالنَّاقَةُ إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا. وَالْمُكْتَارُ: الْمُؤْتَرِرُ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْمُكْتَارُ: الْمُتَعَمَّمُ، وَهُوَ مِنْ كَوَّرَ الْعِمَامَةَ، قَالَ (٢):

كَأَنَّهُ مِنْ يَدَى قُبْطِيَّةٍ (٣) لَهِقًا بِالْأَنْحِمِيَّةِ مُكْتَارٌ وَمُنْتَقِبٌ

وَالْإِكْتِيَارُ فِي الصَّرَاعِ: أَنْ يُصْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْكُورَةُ مِنْ كَوَّرَ الْبُلْدَانَ. وَالْكُورُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْكُورُ: الزِّيَادَةُ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحُورِ بَعْدَ الْكُورِ» (٤)، أَيْ مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. [وَمِنْ كَوَّرَ الْعِمَامَةَ] (٥) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، أَيْ جُمِعَ ضَوْءُهَا [وُلْفٌ كَمَا تُلْفُ الْعِمَامَةُ] (٦). وَالْكِبَارَةُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ لِلنَّحْلِ مِنَ الْقُضْبَانِ كَالْقِرْطَالِ إِلَّا أَنَّهُ ضَيْقُ الرَّأْسِ. وَسُمِّيَتْ الْكِبَارَةُ لِتِي الْقُضْبَانِ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ ثِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، يُكُوِّرُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ.

كوز: الْكُورُ: مَعْرُوفٌ وَالجَمِيعُ: الْأَكْوَاذُ وَالْكَيزَانُ.

كوس: الْكُوسُ: خَشْبَةٌ مِثْلُثَةٌ يَقْيَسُ النَّجَّارُ بِهَا تَرْبِيعَ الخَشْبِ وَتَدْوِيرَهُ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ. وَالْكَوسُ وَالْكَوسُ: فِعْلٌ الدَّابَّةُ إِذَا مَشَتْ عَلَى ثَلَاثٍ، كَاسَتْ تَكُوسُ كَوْسًا. وَالْكَوسُ: الْغَرَقُ، أَعْجَمِيَّةٌ، فَإِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَبٌّ فِي الْبَحْرِ، أَيْ رِيَاخٌ، فَخَافُوا الْغَرَقَ: خَافُوا الْكَوسَ. وَكَوَسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيْسًا، أَيْ قَلْبَتُهُ، وَكَاسَ كَوْسًا مِثْلَهُ.

(١) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٤٥/١٠)، وَاللِّسَانُ (كُور) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٢) الْكُمَيْتُ، التَّهْذِيبُ (٣٤٧/١٠)، وَاللِّسَانُ (كُور).

(٣) نِسْبَةٌ إِلَى الْقُبْطِيَّةِ، وَهِيَ ثِيَابٌ تَصْنَعُ بِمِصْرَ، وَليْسَتْ بِكسرِ القَافِ، فَلا تَنسَبُ إِلَى الْقِبْطِيْنَ سَكَانِ مِصْرَ.

(٤) صَحِيحٌ. انظُرْ صَحِيحَ ابْنِ مَاجَهَ (ح ٣١٣٦).

(٥) زِيَادَةُ اقْتِضَاها السِّبَاقُ.

(٦) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٤٦/١٠).

كوش: الكَوْشُ: رأسُ الكَوْشَلَةِ.

كوع: الكوع والكاع، زعم أبو الدَّقَيْشِ أنهما طرفا الزندين فى الذراع مما يلى الرُّسْغ. والكوع منهما طرف الرِّند الذى يلى الإبهام وهو أخفاهما، والكاع طرفُ الرِّندِ الذى يلى الخنصر، وهو الكرسوع. ورجلُ أكوغ وامرأة كوعاء، أى عظيم الكاع. قال^(١):

دواحسٌ فى رُسْغٍ عَبرٍ أكوعا

ويقال: الكوعُ ييسُ فى الرُّسْغَيْنِ، وإقبال إحدى اليدين على الأخرى. بعيرٌ أكوع، وناقة كوعاء. كاعٌ يكوغُ كوعاً، وتصغير الكاع: كُويع. وأكوغُ: اسم رجل.

كوف: كوفانٌ: اسمُ أرض، وبها سُمِّيتِ الكوفة. والكافُ: أَلْفُها واوٌ، [فإن استُعْمِلتِ فِعْلاً قلتِ]^(٢): كَوَفْتُ كافاً حَسَنَةً. وكَوَفْتُ الأديمَ: قَوَّرتَه.

كوكب: الكوكبُ: النجم. ويُسمَّى الثَّورُ كوكبا، يشبهه بكوكب السماء. والبياض فى السماء يُسمَّى كوكبا. والكوكب: القطرات التى تقع بالليل على الحشيش. قال الأعشى^(٣):

يُضاحِكُ الشَّمْسُ منها كوكبُ شرقٍ مُؤزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ

كول: الكولانُ: نَباتٌ فى الماء يُشبهُ البَرْدَى، وورقُه^(٤)، وساقُه يُشبهُ السَّعد، إلا أنه أغلظُ منه، وأصلُه مثل أصله، يُجْعَلُ فى الدَّواء.

كوم: ناقةٌ كوماء: طويْلَةُ السَّنَامِ عَظِيمَتُهُ، والجميع: كومٌ. والكومُ: العِظَمُ فى كُلِّ

شئٍ.

كون: الكونُ: الحدثُ يكون بين النَّاسِ، ويكون مصدراً من كان يكون [كقولهم: نعوذ بالله من الحور بعد الكون، أى نعوذ بالله من رجوع بعد أن كان، ومن نقص بعد

(١) التهذيب (٤٢/٣)، واللسان (كوع) غير منسوب أيضاً.

(٢) من التهذيب (٣٩٢/١٠) عن العين.

(٣) ديوانه (ص ٥٧).

(٤) زيادة مما روى فى التهذيب (٣٥٤/١٠) عن العين.

كون^(١). والكينونة فى مصدر كان أحسن. والكائنة أيضاً: الأمرُ الحادثُ. والمكان: اشتقاقه من كان يكون، فلما كثرت صارت الميم كأنها أصلية فجمع على أمكنة، ويقال أيضاً: تمكّن، كما يُقال من المسكين: تمسكّن. وفلانٌ مِنى مكانَ هذا. وهو منى موضع الإمامة، وغير هذا ثم يُخرجه العَرَبُ على المفعّل، ولا يُخرجه على غير ذلك من المصادر.

والكانونُ: إن جعلته من الكين فهو فاعولٌ، وإن جعلته فعولاً على تقدير: قَرُبوس، فالألف فيه أصلية، وهى من الواو. وسُمى به موقد النار. وكانونان هما شهرًا الشتاء، كلُّ واحدٍ منهما كانون بالرومية.

كوى: كَوَيْتَهُ أَكْوِيهِ كَيًّْا، أى أَحْرَقْتُ جِلْدَهُ بنارٍ أو بِحَدِيدَةٍ مُحْمَاةٍ. والمكواة: الحديدة التى يُكْوَى بها، ويقال فى المثل: «العيرُ يضرطُ والمكواة فى النار». والكُوُّ والكَوَّةُ أيضاً، التأنيث للتصغير والتذكير للتكبير: تأليفها من كافٍ وواوَيْن، فهى: فعلة، ومنهم من قال: تأليفها من كافٍ وواوٍ وياء، كأنَّ أصلها: كَوِيٌّ، ثم أُدْغِمَت الياء فى الواو، فجُعِلَتْ واوًا مُشَدَّدَةً، وإذا قلت: كَوَيْتَ فى البَيْتِ كَوَّةً وتَكْوِيَةً فَإِنَّ الياءَ لا تَدُلُّ على أَنَّها فى الأَصْلِ ياءٌ؛ لأنَّ كلَّ واوٍ تَصِيرُ فى الفِعْلِ رابعةً تُقَلِّبُ إلى الياء، كقولك: رَجَوْتَهُ وَرَجَيْتَهُ. وأبو الكَوَّاءِ: من كُنِيَ العَرَبُ.

كيا: كاء يَكِيءُ كَيْئًا: ارتدع. والكَأَكَاةُ: النُّكُوصُ، كَأَكَاةُ فَتَكَأَكَأَ عَنَّا، أى انتدع وارتدع. والأكَاكةُ: الشديدة من شدائد الدهر، يُقال: ائتكَ فلانٌ يأتكَ ائتكاكًا شديدًا. وأكّه: مثل رده.

كيت: يُقال: كان من الأمر كَيْتَ وكَيْتَ. هذه التاء فى الأصل هاء التأنيث، أطلقوها وخففوا، واستقبحوا أن يقولوا: كَيْه وكَيْه يا هذا.

كيح: الكيْحُ: سَفْحُ الجبلِ، وسَفْحُ سَنَدِ الجبلِ. [والكيح: صُغْعُ الجُرْفِ]^(٢). قال أبو النجم:

كلتاهما لا تَطْلَعَانِ الكيحا

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٦٧/١٠).

(٢) هذا من التهذيب (١٢٩/٥) فى نقله عن العين. فى النسخ «وقال غيره: سفح الجرف».

كيد: الكَيْدُ من المكيدة، وقد كاده يَكِيدُه مكيدةً. ورأيته يَكِيدُ بنفسه، أى يسوق سِياقًا.

كير: الكَيْرُ: كيرُ الحدّاد، وجمعه: كَيْرَةٌ.

كيس: جُمع الكَيْسُ الأكياسُ^(١). تقول: هذا الأكَيْسُ، وهى الكُوسى، وهنّ الكُوسُ، والكُوسيات، للنساء خاصّة، والكُوسُ على تقدير: فَضْلِي وَفُضِّل. وعن الحسن: «كان الأكياسُ من المؤمنين إنّما هو الغدوّ والرواح». والكَيسُ: الخريطة، وجمعه: كَيْسَةٌ.

كيص: الكَيْصُ من الرّجال: القَصِيرُ النَّارُ.

كيف: كَيْفَ: حرفُ أداة، ونصبوا الفاء، فرارًا من الياء الساكنة لئلا يلتقى ساكنان. وكَيْفَتُ «كيف»، أى صورتهُ وكتبتهُ. ويُقال: [كَيْفَتُ الأديمِ وكَوَفَتَه، إذا قطعته]^(٢)، وكَيْفَتَه بالسَّيْفِ: قَطَعْتَه. قال:

وَكِسْرَى إِذْ تَكَيْفَهُ بَنُوهُ بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

كيل: كَالِ البُرِّ يَكِيلُ كَيْلًا، والبُرُّ مَكِيلٌ، ويجوز فى القياس: مَكْيُولٌ^(٣)، ولغة بنى أسد: مَكُولٌ وهى لغة رديئة، ولغة أردأ: مُكَال. والمِكْيَالُ: ما يُكَالُ به. واكْتَلْتُ من فلان، واكْتَلْتُ عليه. وكَلْتَه طَعَامًا، [أى كَلْتُ له]^(٤). والكَيْلُ: ما يتناثر من الرّند. والفَرَسُ يُكَالِلُ الفرس [إذا عارضه وباراه]^(٥) كأنه يَكِيلُ له من جَرِيه مثل ما يَكِيلُ له الآخرُ. وكايلت بين أمرين، أى نظرت بينهما أيهما الأفضل. وتقول: أَكَلْتُ^(٦) الرّجل، أى أمكنته من كَيْله فهو مُكَال.

كين: الكَيْنُ، وجمعه الكَيُونُ، غُدُدٌ داخل قُبُلِ المرأة، قال جرير^(٧):

(١) فى بعض النسخ: الكَيْسُ جمع الأكياس.

(٢) مما روى فى التهذيب (٣٩٢/١٠) عن العين.

(٣) مما روى فى التهذيب (٣٥٥/١٠) عن العين.

(٤) من نقول التهذيب (٣٥٥/١٠) من العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (٣٥٧/١٠) عن العين.

(٦) لم نجد (أكلت) ولا ترجمتها فيما رجعنا إليه من معجمات.

(٧) يروى اللسان (كين) قصّة هذا البيت.

غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغِ الْمَغْدُورِ

كيا (كيو): كَيَّوَان: نجم يُقالُ له: زُحَل. وكاوان: جزيرة في بحر البصرة.

* * *

باب اللام

لا: لا: حرف يُنْفَى به وَيُجْحَد، وقد تَجِيءُ زائدةً، وإنَّما تَزِيدُهَا العَرَبُ مع اليمين، كقولك: لا أُقْسِمُ بالله لأُكْرِمَنَّكَ، إنَّما تُرِيدُ: أُقْسِمُ بالله. وقد تَطَرَّحُهَا العَرَبُ وهى مَنْوِيَّةٌ، كقولك، والله أَضْرِبُكَ، تريد: والله لا أَضْرِبُكَ، قالت الخنساء^(١):

فَأَلَيْتُ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلُ بَاكِئَةً مَا لَهَا

أى آليتُ لا آسى، ولا أسأل. فإذا قلت: لا والله أكرمك كان أبين، فإن قلت: لا والله لا أكرمك كان المعنى واحداً. وفى القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢]، وفى قراءة أخرى: «أَنْ تَسْجُدَ» والمعنى واحد. وتقول: أَتَيْتُكَ لِتَغْضَبَ عَلَىَّ أَى لثَلَا تَغْضَبَ عَلَىَّ. وقال ذو الرِّمَّة^(٢):

كَأَنَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلِ قَرِيمٍ وَلَى لَيْسَبِقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرْبُ

أى لثلاً يسبقه، وقال:

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^(٣)

صار (لا) صلة زائدة، لأنَّ معناها: والطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. ولو قلت: كان يرضى رسول الله فعلهم والطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ لكان مُحالاً، لأنَّ الكلام فى الأوَّل واجبٌ حَسَنٌ، لأنَّه جحود، وفى الثَّانِي متناقضٌ. وأما قَوْلُهُ: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١] فـ (لا) بمعنى (لم) كأنَّه قال: فلم يَقْتَحِمِ الْعَقَبَةَ. ومثله قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]، إِلَّا أَنَّ (لا) بهذا المعنى إِذَا كُرِّرَتْ أَفْصَحُ مِنْهَا إِذَا لَمْ تُكْرَرْ، وقد قال أُمِيَّةٌ^(٤):

(١) ديوانه (١٢٠).

(٢) ديوانه (٧٣/١).

(٣) البيت فى التهذيب بدون عزو.

(٤) أُمِيَّةٌ بن أبى الصلت. التهذيب (٤٢٠/١٥).

وأىُّ عبدٍ لك لا أَلَمَا

أى لم تُلَمِّمْ. [وإذا جعلت (لا) اسما قلت]^(١): هذه لاءٌ مكتوبة، فتمدُّها لِتَمِّمَ الكلمة اسماً، ولو صَعَّرت قلت: هذه لَوِيَّةٌ مَكْتُوبَةٌ إذا كانت صغيرة الكِتابَةِ غير جلييلة.

لام الاستغاثة: تقول فى الاعتزاء: يَا فُلَان، يَا تَمِيم بنصب اللّام، إنّها لامٌ مفردة، ولكنّها تُنصَبُ فى الذى يُنذَبُ، وتُكسَّرُ فى المندوب إليه، وإنّما هى لامٌ أُضيفت إلى الاسم يدعى بها المندوب إليه، كقولك: يَا زَيْدٍ، وَيَاللَّعجب، وذلك إذا كان ينزل به أمر فادح، وَيَاللَّحسرة، وَيَاللندامة، فتنصَّبُ اللّامُ فى ذلك ونحوه، فإذا كانت اللّامُ مع المندوب إليه أيضاً فأكسرها فرقاً بين المعنيين، كقولك: يَا زَيْدٍ، لِلعجب وَيَاللقوم للندامة، قال^(٢):

تَكَنَّفَهَا الوُشَاةُ فَأزَعَجُوهَا فَيَاللنَّاسِ لِلوَأشَى المطَاعِ
يَسْتغِيثُ باللهِ عَلَى الوَأشَى، وَقَالَ طرفة^(٣):
تَحسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً يَا لِقَوْمِى لِلشَّبَابِ المُسْبِكِرِّ
وَأَمَّا قول جرير^(٤):

قَدْ كَانَ حَقَّكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرٍ
فإنما أراد بذلك جماعة نسبت إلى بارق.

لات: وَأَمَّا «لات» فإنّها ينفى بها كما يُنفى بـ «لا» إلّا أنّها لا تقع إلّا على الأزمان، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، ولولا أنّ «لات» كتب فى القرآن بالتاء لكان الوقوف عليها بالهاء، لأنّها هاءُ التّأنيث أُثنتُ بها «لا». وتزيد العرب فى «الآن» و«حين» تاء فتقول: تالآن وتحين مثل: «لات حين مناص»، وإنّما هى: لا حين مناص، قال أبو وجزة السّعدى:

العاطفون تحينَ لامنِ عاطفٍ والمُطعمونَ زمانَ لامنِ مُطعمٍ^(٥)

ومن جعل الهاء فى قوله: (العاطفون تحين) صلةً فى وَسَطِ الكلام، فقال: العاطفونهُ فقد أخطأ إنّما هذا على السّكّت. ومن احتجّ بـ «لات حين مناص» أنّ التّاء منفصلةٌ من حين فلا حُجّة فيه، لأنّهم قد كتّبوها اللّام منفصلةً فيما لا ينبغى أن يفصل، كقوله تعالى:

(١) زيادة لتقويم العبارة.

(٢) البيت لقيس بن ذريح فى الكتاب (٣١٩/١).

(٣) ديوانه (ص ٤٩).

(٤) ديوانه (ص ٢٣٣) (صادر).

(٥) البيت لأبى وجزة السّعدى فى لسان العرب (ليت) (عطف).

﴿مال هذا الكتاب﴾ [الكهف: ٤٩] فاللّام في «لهذا» منفصلة من «هذا»، وقد وصلوا في غير موضع وصل فكتبوا: «ويكأنه». وربما زادوا الحرف ونقصوا، وكذلك زادوا في قوله تعالى: ﴿أولى الأيدي والأبصار﴾ [ص: ٤٥] فالأيد القوة بلا ياء، والبصر العقل، وكذلك كتبوا في موضع آخر: ﴿داود ذا الأيدي﴾ [ص: ١٧].

لألاً: اللؤلؤ: معروف، وصاحبه لآل، قال:

دُرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ بِكَرٍّ لَمْ تَخُنْهَا مَثَاقِبُ اللَّالِ (١)

حذفت الهمزة الآخرة حتى استقام على فعال، ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها، ألا ترى أنهم لا يقولون لبياح السمسم: سمساس، وحذوها في القياس واحد، وإنما جاز في اللال حذف الهمزة، لأن الهمزة معتلة، لما يدخل عليها من التلين والسقوط في مواضع كثيرة.

واللثالة: حرفه اللال، وصنعتة كسائر الصناعات، نحو السراجة والحياكة. وتألؤ النجم والنار: بريقهما. لألات النار لألاءة، إذا توقدت فاللألاء كأنها فعل منها جاوز لهاها وتوقدها، لأنك إذا وصفتها قلت: تألأت، كما تقول للثور الوحشى: لألاً بذنبه إذا حرك ذنبه فلمع، لأنه أبيض الذنب، قال:

تَأَلَّاتِ الثَّرِيَا فَاسْتَقَلَّتْ تَأَلُّوْ لُؤْلُؤٍ فِيهَا اضْطِمَادٌ
وإذا قلت: لألات النار جعلت الفعل لها ليس للحمر، ولكنها لألاً لهبها. ولألات المرأة بعينها، ورأرت، أى برقتها، وتألأء: تقلب كفيها، قال:

فقام على نوح بالمالى يألأفن الأكف إلى الجيوب
لأم: اللئيم: مصدره اللؤم والألمة، والفعل: لؤم يلؤم. والألمة: الدرغ. تقول: استلأم الرجل، أى ليس لأمته. والألأم من كل شىء: الشديد. وإذا اتفق الشيطان قيل: التأمأ. والألمت الجرح بالدواء. والألمت القمقم أو الشىء، إذا سددت صدوعه. وريش لؤام: إذا كان ريش به السهم فالتأم الظهران ووافق بعضه بعضاً، قال (٢):

يَقْلِبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاقِبِ ظَهَارِ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفُ
لأى: اللأى بوزن اللعا: الثور الوحشى، قال:

يَعْتَادُ أَدْحِيَةً يَقِينُ بِقَفْرَةٍ مِثْءًا يَسْكُنُهَا اللَّأَى وَالْفِرْقَدُ (٣)

(١) التهذيب (٤٢٩/١٥) بلا نسبة.

(٢) أوس بن حجر، ديوانه (ص ٧١).

(٣) البيت فى التاج (لأى)، غير منسوب.

وقال:

حيوناهُ بنافذةٍ مُرَشٍّ كدَبَرِ اللَّاءِ ليس له شفاءٌ
 وإنما أراد اللَّأى فقلبتِ الهمزة. ولَأَى بوزن لَعَى: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً،
 يقولون: لَأَيًّا عَرَفْتُ، وبعد لَأَى فَعَلْتُ، أى بَعَدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ، كقوله:
 فَالَأَيَّا بِالْأَيِّ ما حَمَلْنَا غُلامًا^(١)

وتقول: ما كَدتُ أحمَلهُ إلا لَأَيًّا. وَاللَّأواءُ بوزن فَعَلَاءٍ، ويُجْمَعُ على فَعَلَاواتٍ: الشَّدَّةُ
 والبلبِيةُ، قال^(٢):

وحالتِ اللَّأواءُ دونَ نَشغَتِي

لبأ: اللَّبأُ، مهموز مقصور: أولُ حَلْبٍ عند وضعِ المَلْبِيِّ. وتقول: لَبَأَتِ الشَّاةُ ولدها:
 أَرْضَعَتَهُ اللَّبأُ، وهى تَلْبؤُهُ. وقد التَّبأها ولَدَها، أى رَضَعَ لِبأَها. ولَبَأَتُ القومَ: سَقَيْتَهُم لِبأً،
 والتَّبَأْتُ أنا، أى شَرِبْتُ لِبأً. واللَّبأَةُ: لغة فى اللَّبوةِ، وهى الأُنثى من الأسود.

لبب: لُبُّ كلِّ شىءٍ من الثَّمارِ: داخله الَّذى يُطْرَحُ خارجه، نحو اللوز وما إليه. ولُبُّ
 الرَّجُلِ ما جُعِلَ فى قلبه من العَقْلِ وجمع اللَّبِّ: ألبابٌ. واللُّبابُ جامع فى كلِّ ما خلا
 الإنسان، لا يقال فى موضع اللَّب من الإنسان: لُبابٌ. ولُبَابُ القَمَحِ، يعنى الحِنطةُ،
 ولُبَابُ الفُسْتَقِ. واللُّبابُ من الإبل: خيارُها وأفضلُها. ولباب الحسب: مَحْضُهُ. واللُّبابُ:
 الخالصُ من كلِّ شىءٍ، قال:

وأهل العزِّ والحسبِ اللُّبابُ

وقال^(٣):

سَبَحَلًّا أب شِرْحَينِ أحياءِ بناتِهِ مَقالِيتِها فهى اللَّبابُ الحَبائِيسُ
 يصف الإبل. وقال الحَسَنُ فى وَصْفِ الفالوذجِ: لُبابُ القَمَحِ بلعاب النحل. واللُّبابَةُ:
 مصدرُ اللَّيبِ، والفِعْلُ منه: لَبِبٌ^(٤) يَلِبُّ. ورجلٌ مَلْبوبٌ، أى موصوفٌ باللَّبِّ. ولُبابةُ:
 من أسماء النِّساءِ، قال حَسَّانُ:

(١) الشطر فى اللسان (لأى) بدون عزو.

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٢٧٢).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (٢/١١٣٦).

(٤) حكى الأزهرى عن العين بعد أن أورد النص: وقد لببت، التهذيب (١٥/٣٣٨).

وجاريةٍ ملبوبةٍ ومُنَجَّسٍ وطارقةٍ فى طَرْفِها لم تُشَدِّدِ^(١)
 واللَّبُّ: مَوْضِعُ اللَّبِّ مِنَ الصَّدْرِ. واللَّبُّ: البَالُ، يُقَالُ: ذَاكَ الْأَمْرُ مِنْهُ فِى بَالٍ رَخِيٍّ،
 وَفِى لَبِّ رَخِيٍّ. واللَّبُّ مِنَ الرَّمْلِ: شِبْهُ حَقْفٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢):
 بِرَاقَةِ الْجِيدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةً كَأَنَّهَا ظِيْمَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُّ
 وَأَمَا قَوْلُ أَبِي ذَرْبٍ^(٣):

وَنِيْمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِى كَفِّهِ جَشِيءٌ أَحْشٌ وَأَقْطَعُ
 فَإِنَّهُ كَلَّ مِنْ جَمَعَ ثِيَابَهُ وَتَحَزَّمَ فَقَدَ تَلَبَّبَ، وَهُوَ هَاهُنَا الْمُتَسَلِّحُ، شَبَّهَ بِمَنْ جَمَعَ ثِيَابَهُ.
 وَاللَّبِيَّةُ مِنَ الصَّدْرِ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ، وَهِيَ وَاسِطَةٌ حَوَالِيهَا اللَّوْلُوُّ وَخَرَزٌ قَلِيلٌ وَسَائِرُهَا
 خَيْطٌ. وَالتَّلْبِيْبُ: مَجْمَعٌ مَا فِى مَوْضِعِ اللَّبِّ مِنْ ثِيَابِ الرَّجْلِ، يُقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ بِتَلْبِيْبِ
 فُلَانٍ. وَكَلَّبْتُهُ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِى عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ حَبْلًا، وَقَبَضْتَ عَلَى مَوْضِعِ تَلْبِيْبِهِ، وَأَنْتَ تَعْتَلُهُ.
 وَالصَّرِيخُ يَصْرُخُ إِلَى الْقَوْمِ وَيُلَبَّبُ، لِأَنَّهُ يَجْعَلُ كِنَاتَهُ أَوْ قَوْسَهُ فِى عُنُقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى
 تَلْبِيْبِ نَفْسِهِ وَيَصْرُخُ. قَالَ:

إِنَّا إِذَا الرَّاعِي اعْتَرَى وَلَبِيَا

وَيُقَالُ: هُوَ فِى هَذَا الْمَوْضِعِ: التَّرْدُدُ. وَاللَّبْلَبَةُ: فَعْلُ الشَّاةِ بَوْلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ بِشَفْتِهَا.
 وَاللَّبْلَابُ: حَشِيْشَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا.

لَبِثُ: اللَّبِثُ: الْمُكْثُ، وَلَبِثَ لَبِثًا. وَاللَّبِثُ: الْبَطِيءُ.

لَبِجُ: اللَّبِجَةُ: حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ، كَأَنَّهَا كَفٌّ بِأَصَابِعِهَا، تَنْفَرِجُ فِتْوَضَعُ فِى وَسَطِهَا
 لَحْمَةً، ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتِدٍ، فَاذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذُّبُّ التَّبَجَتْ فِى حَطْمِهِ فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ
 وَصَرَغَتْهُ، وَالْجَمِيعُ: اللَّبِجُ. وَلَبِجَ بِهِ الْأَرْضَ، أَى ضَرَبَ بِهِ.

لَبِخُ: اللَّبِخُ: احْتِيَالٌ لِأَخْذِ شَيْءٍ. وَاللَّبِخُ مِنَ الضَّرْبِ وَالْقَتْلِ، يُقَالُ: لَبَخَهُ اللَّهُ بَشْرًا،
 وَلَبَخَهُ فُلَانٌ بِالْعَصَا. وَاللَّبُوخُ: كَثْرَةُ لَحْمِ الْجَنْبِ^(٤). وَاللَّبِيخُ: النَّعْتُ. وَامْرَأَةٌ لُبَاخِيَّةٌ،
 أَى ضَخْمَةُ الرَّبْلَةِ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. قَالَ:

(١) التهذيب (٢٣٨/١٥)، واللسان (لب) منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (٢٦/١).

(٣) ديوان الهذليين (٧/١).

(٤) فى التهذيب: الجَد.

عَبْهَرَةُ الْخَلْقِ لُبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الظَّاهِرِ^(١)

لبد: لَبَدٌ يَلْبُدُ لُبُودًا، لَزِمَ الْأَرْضَ يَتَضَاعِلُ الشَّخْصُ. وَصِيبَانِ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا سُمَانِي قَالُوا: سُمَانِي لُبَادِي الْبُدَى لَا تُرَاعِي^(٢)، أَيْ لَا تَفْزَعُنِي وَالْبُدَى لَا تُرَى، وَلَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ ذَلِكَ^(٣) وَهِيَ لَابِدَةٌ، وَيَدُورُونَ بِهَا حَتَّى يَأْخُذُوهَا. وَكُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ تَلْبَدُ فَهُوَ لِبْدٌ، وَلِبْدَةُ الْأَسَدِ شَعْرٌ كَثِيرٌ تَلْبَدُ عَلَى زُرْبَتِهِ، وَقَدْ يَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ، قَالَ:

كَأَنَّهُ ذُو لِبْدٍ وَلَهْمَسٍ^(٤)

وَاللَّبَادَةُ: لِبَاسٌ مِنْ لُبُودٍ. وَلِبْدَةٌ آخِرُ نُسُورِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَسُمِّيَ بِهِ، أَيْ أَنَّهُ قَدْ لَبَدَ فَلَا يَمُوتُ. وَاللَّبْدُ وَاللَّبْدُ: الرَّجُلُ اللَّازِمُ لِمَوْضِعٍ لَا يُفَارِقُهُ. وَمَالٌ لِبْدٌ، أَيْ لَا يُخَافُ فَنَاؤَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَصَارَ الْقَوْمُ لِبْدَةً وَلِبْدَاءً فِي شِدَّةِ إِزْدِحَامِهِمْ. وَمَالُهُ سَبْدٌ وَلَا لِبْدٌ، أَيْ مَالُهُ ذُو شَعْرٍ وَصُوفٍ وَوَبْرٍ مِنَ الْمَالِ أَوْ مَالِهِمْ خَيْلٌ وَإِبِلٌ وَبَقَرٌ فَذَهَبَتْ مَثَلًا.

لبز: اللَّبْزُ: الْأَكْلُ الْجَيِّدُ. يُقَالُ: لَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزًا فَهُوَ لَابِزٌ. وَاللَّبْزُ: ضَرْبُ النَّاقَةِ يَجْمَعُ خُفَهَا ضَرْبًا لَطِيفًا فِي تَحَامُلٍ. قَالَ^(٥):

خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ

لبس: اللَّبَاسُ: مَا وَارَيْتَ بِهِ جَسَدَكَ، وَلِبَاسُ التَّقْوَى: الْحَيَاءُ، وَلَبَسَ يَلْبَسُ. وَاللَّبْسُ: خَلَطُ الْأُمُورِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ إِذَا تَبَسَّتْ. وَاللَّبُّوسُ: الدَّرْعُ، وَكُلُّ مَا تَحَصَّنْتَ بِهِ، قَالَ:

الْبَسُ لِكُلِّ حَالَةٍ لُبُوسِهَا^(٦)

وَتُوبٌ وَمُلَاعَةٌ لَبِيسٌ، وَجَمْعُهُ لُبْسٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ. وَاللَّبْسَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَبَسَ لُبْسًا وَلُبْسَةً وَاحِدَةً. وَاللَّبْسَةُ: بَقْلَةٌ.

لبط: لَبَطَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ الْأَرْضَ لَبَطًا، أَيْ صَرَعَهُ صَرَعًا عَنيفًا. وَلَبِطَ فُلَانٌ، إِذَا صُرِعَ

(١) البيت في اللسان والتاج (عبره) غير منسوب.

(٢) في «التهذيب» و«اللسان»: لا ترى.

(٣) في «التهذيب»: ولا تزال تقول ذلك.

(٤) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٥) رؤبة، ديوانه (ص ٤٦).

(٦) الرجز في «اللسان» ويأتي بعده: إما نعيمها وإما بؤسها.

مَنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَى، أَوْ أَمْرٍ يَغْشَاهُ شَبَهُ مُفْجَأَةً.

لبق: رجلٌ لَبِقٌ، ويقال: لَبِيقٌ، وهو الرَفِيقُ بِكُلِّ عَمَلٍ، وامرأةٌ لَبِيقَةٌ أى لطيفةٌ رفيقةٌ ظريفة، يَلْبِقُ بِهَا كُلُّ ثَوْبٍ. وهذا الأَمْرُ يَلْبِقُ بِكَ، أى يَزْكَو بِكَ وَيُؤَافِقُكَ. وَثَرِيدٌ سُلْبِقٌ^(١) أى شديد الثَّرِيدِ، مُلْبِنٌ.

لبك: اللَّبْكُ: جَمْعُكَ الثَّرِيدَ لِتَأْكُلَهُ. وَالتَّبِكُ الأَمْرُ، أى اختلط والتبس، وأمرٌ لَبِكٌ، أى مُلْتَبِسٌ، قال^(٢):

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَىِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكٌ

ويقال: ما ذُقْتُ عنده عِبْكَةٌ وَلَا لَبْكَةٌ. العِبْكَةُ: الحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ، وَاللَبْكَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الثَّرِيدِ.

لبن: اللَّبْنُ: خِلاصُ الجَسَدِ، وَمُسْتَخْلَصُهُ مِنَ بَيْنِ الفَرَثِ وَالدَّمِ، وَإِذَا أَرَادُوا الطَّائِفَةَ القَلِيلَةَ قَالُوا: لَبْنَةٌ. وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَدِيحَةَ «مَا يُكَيِّكُ، فَقَالَتْ: دَرَّتْ لَبْنَةٌ القَاسِمِ فَذَكَرْتَهُ»^(٣)، وَيُقَالُ: دَرَّتْ دَرِيرَتَهُ. وَنَاقَةٌ لَبُونٌ مُلْبِنٌ، قَدْ أَلْبَنَتْ، إِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا، وَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبْنٍ فِي كُلِّ أَحْيَانِهَا فَهِيَ لَبُونٌ. وَوَلَدُهَا فِي تِلْكَ الحَالِ: ابْنُ لَبُونٍ. وَكُلُّ شَجَرَةٍ لَهَا مَاءٌ أبيضٌ فَهُوَ لَبْنُهَا. وَاللَّبْنِيُّ: شَجَرَةٌ لَهَا لَبْنٌ كَالعَسَلِ، يُقَالُ لَهُ: عَسَلٌ لَبْنِيٌّ.

وَاللَّبَّاءُ: الكُنْدُرُ. وَاللَّبَّانَةُ: الحَاجَةُ، لَا مِنْ فَاقَةٍ، بَلْ مِنْ هِمَّةٍ. وَلَبْنِيٌّ: اسْمُ ابْنَةِ إِبْلِيسَ عَلَيْهِمَا لعنةُ اللهِ. وَاللَّبَّاءُ: الصَّدْرُ. وَاللَّبْنَةُ: وَاحِدَةُ اللَّبْنِ، وَالمَلْبِنُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ اللَّبْنُ، وَالمَلْبِنُ أَيْضًا: شَبَهُ مِحْمَلٍ يُنْقَلُ فِيهِ اللَّبْنُ وَنَحْوُهُ. وَالتَّلْبِينُ: فِعْلُكَ حِينَ تَضْرِبُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَبَعْتَهُ فَقَدْ لَبَنْتَهُ. وَاللَّبْنَةُ: رَقْعَةٌ فِي الجَيْبِ. وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ: يُسْقَى اللَّبْنَ. وَرَجُلٌ لَابِنٌ تَامِرٌ

(١) فِي المَحْكَمِ (٦/٢٦٨): أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

لَا خَيْرَ فِي أَكْلِ الخِلاصَةِ وَحِدهَا
وَلَكِنها زَيْنٌ إِذَا هِيَ لُبَّتْ
إِذَا لَمْ يَكُنْ رَبُّ الخِلاصَةِ ذَا تَمَرٍ
بِمَحْضِ عَلى حَلِواءِ فِي وَضَرِ القِدرِ

(٢) زَهيرُ دِيوانِهِ (ص ١٦٤).

(٣) ذَكَرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فِي النِّهايةِ (٤/٢٢٨).

في قوله (١):

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنْ — كَ لَا بِنُ بِالصَّيْفِ تَامِرُ
أى ذو لَبْنٍ وذو تَمْرٍ. وَأَمَّا قَوْلُهُ (٢):

فَهَلْ لُبَيْنِي مِنْ هَوَى التَّلْبَنِ
راجعةٌ عَهْدًا مِنَ التَّاسُنِ

فقد اشتقَّ هذا الفعلُ من اسمها، كقولهم: تمضّر، أى صار مُضَرِّىَّ الهَوَى. والتَّلبينُ: مرَقٌّ من ماءِ النُّخالة، يُجعلُ فيها اللَّبْنُ. وبناتُ اللَّبْنِ: معىٌّ فى البطنِ معروفة.

لبى: التَّلْبِيَّةُ: الإجابة، تقول: لَبَّيْكَ، معناه: قربًا منك وطاعة، لأنَّ الإلبابِ القرب، أدخلوا الياء كيلا يتغير المعنى، لأنه لو قال: لَبَّيْتُكَ صار من اللَّبِّ، واشتبه. يقولون من التَّلْبِيَّة: لَبَّيْتُ بِالْمَكَانِ، وَلَبَّيْتُ معناه: أقمت به، وَأَلْبَيْتُ أيضًا، ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استثقالا [للبيات]، كما قالوا: تَطَبَّيْتُ مِنَ الظَّنِّ، وَأَصْلُهُ: تَطَنَّنْتُ.

لتب: اللَّتْبُ: اللَّبْسُ، وَلَتَبَ عَلَيْهِ تَوْبَهُ، وَالتَّتَبَ: وهو لُبْسٌ كأنه لا يُريد أن يخلعه. وَلَتَبَ عَلَيْكَ لُتْبًا، أى ثَبَتَ.

لنت: اللَّتُّ: الفعلُ من اللَّتاتِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُلْتُّ بِهِ سَوِيْقٌ وَغَيْرُهُ نَحْوُ السَّمْنِ وَشِبْهِهِ. وَالْحَيْلُ تَلَّتُ الْحَصَى لَتًّا.

لتح: اللَّتْحُ: ضَرْبُ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ بِالْحَصَى [حَتَّى] (٣) تُؤَثِّرُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ جَرْحٍ شَدِيدٍ، قال أبو النجم يصف العانة حين يطردُّها الفحل:

يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحًا
وَمَرَّةً بِحَافِرٍ مَكْتُوحًا (٤)

لتم: اللَّتْمُ: طَعْنٌ مِنْحَرِ الْبَعِيرِ بِالشَّفْرَةِ، يقال: لَتَمَ نَحْرَهُ، وَلَطَمَ خَدَّهُ، وَلَدَمَ صَدْرَهُ.

(١) الحطبية، ديوانه (ص ١٦٨)، برواية: أغررتنى.....

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٦١).

(٣) زيادة ضرورية من «التهديب» مما نسب إلى الليث.

(٤) الرجز فى «التهديب» و «اللسان» (لتح).

لثت: أَلْتَّ السَّحَابُ التَّيَّأْتُ: دَامَ بِالْمَكَانِ لَا يَبْرَحُ، قَالَ:

أَلَّتْ بِهَا عَارِضٌ مُمَطِّرٌ

وَلَثَلَّتْ السَّحَابُ: تَرَدَّدَ فِي مَكَانٍ كَلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ ذَهَبَ عَادَ، قَالَ:

لَثَلَاثَةٌ مُدْجَوِجْنٌ مُلَثَلْتُ

وَرَجُلٌ لَثَلَاثٌ: بَطِيءٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ، كَلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ أَجَابَكَ إِلَى الْقِيَامِ فِي حَاجَتِكَ

تَقَاعَسَ، [وَأَنشَدَ لِرُؤْيَا:]

لَا خَيْرَ فِي وُدِّ أَمْرِيءٍ مُلَثَلِثٍ^(١)

وَلَمْ يُلِثْ أَنْ صَنَعَ كَذَا، أَيْ لَمْ يَلِثْ. وَلَثَلَّتِ الْبَعِيرُ رَحْلَهُ إِذَا أَنْتَقَهَ أَيْ زَعَزَعَهُ، قَالَ:

قَدْ طَالَ مَا لَثَلَّتْ رَحْلِي مَطِيئْتِهِ فِي دِمْنَةٍ وَسَرَتْ صَفْوًا بِأَكْدَارِ^(٢)

لثغ: الْأَلْثَغُ: الَّذِي يَتَحَوَّلُ لِسَانُهُ مِنَ السَّيْنِ إِلَى النَّوَاءِ.

لثق: اللَّثِقُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الَّذِي قَدْ لَثِقَ يَلْثِقُ لَثَقًا كَالطَّائِرِ الَّذِي يَبْتَلُّ جَنَاحَهُ، فَهُوَ

لَثِقٌ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

قَدْ بَاتَ فِي دِفْءِ أَرْطَاةٍ يُلُوذُ بِهَا مِنْ الصَّقِيعِ وَضَاحِي جِلْدِهِ لَثِقٌ^(٣)

وَاللَّثِقُ: مَاءٌ وَطِينٌ مَخْتَلَطٌ، وَهُوَ اللَّثِقُ.

لثم: اللَّثْمُ: وَضَعُكَ فَاكٌ عَلَى فِي آخَرَ، وَمِنْهُ اللَّثَامُ، أَيْ شَدُّكَ الْفَمَ بِالْمَقْنَعَةِ.

لثى: اللَّثَى: مَا سَالَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرِ خَائِرًا. وَاللَّثَا: وَطْءُ الْأَخْفَافِ، إِذَا كَانَ مَعَهُ

نَدَى مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ. وَلِثِيَتِ الشَّجَرَةُ لَثَى إِذَا وَقَعَ فِيهَا اللَّثَى، وَأَلْثَتْ مَا حَوَّلَهَا فَهِيَ مُلْثِيَةٌ

[إِذَا لَطَّخْتَهُ بِهِ]^(٤).

لجأ: لَجَأَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا مَلْجَأً وَلَجَأً. وَهُوَ يَلْجَأُ وَيَلْتَجِي. وَالْجَانَا الْأَمْرُ إِلَى كَذَا، أَيْ

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» والرجز في الديوان ص ١٧٠.

(٢) البيت للكُمَيْتِ كَمَا فِي «التهذيب» وَ «اللسان» وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا: لَطَلَمَا لَثَلْتُ . . .

(٣) لَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ.

(٤) التَّكْمَلَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ (١٥/١٣٢).

اضطرّني إليه. وَلَجَأُ: اسم رجل.

لجب: عَسْكَرٌ لَجَبٌ، واللَّجَبُ صَوْتُهُ. وسحابٌ لَجَبٌ بالرَّعْدِ، والأمواجُ كذلك، وبه لَجَبٌ. وشاةٌ لَجَبَةٌ: قد ولَّى لَبْنُهَا، وقد لَجِبْتُ لُجُوبَةً، وهُنَّ لَجَابٌ. وشيأَةٌ لَجِبَاتٌ، وبعضُهُم يُثْقَلُ لَأَنَّهَا نَعَتْ لَا يُذَكَّرُ، جَعَلُوهُ كَالأَسْمِ المَفْرَدِ.

لجج: لَجَّ يَلِجُ وَيَلِجُ لَجَاجًا: قال العجاج:

وقد لَجَجْنَا فِي هَوَاكِ لَجَجَا^(١)

أى لَجَاجًا. وَلُجَّةُ البَحْرِ حَيْثُ لَا تَرَى أَرْضًا وَلَا جَبَلًا. وَلَجَجَ القَوْمُ: دَخَلُوا فِي لُجَّةٍ. وَبَحْرٌ لُجِيٌّ، أى وَاسِعٌ اللُّجَّةِ. وَالتَّجَّ الظَّلَامُ: اِخْتَلَطَ، والأصواتُ اِخْتَلَطَتْ وارتَفَعَتْ. وَاللَّجَلَجَةُ: كَلامُ الرِّجْلِ بِلِسانٍ غَيْرِ بَيِّنٍ، وَهُوَ يُلَجِّجُ لِسانَهُ، وَقَدْ تَلَجَّجَ لِسانَهُ، قال:

وَمَنْطِقُ بِلِسانٍ غَيْرِ لَجَلَجِ^(٢)

قال: وَرُبَّمَا تَلَجَّجَ اللُّقْمَةُ فِي فَمِ الأَكْلِ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ، يَعْنِي: يُقَلِّبُها فِي فَمِهِ، قال:

يُلَجِّجُ مُضْغَةً فِيها أُنَيْضُ^(٣) أَصَلَّتْ فِيها تَحْتَ الكَشْحِ داءُ^(٤)

وَكَلامٌ مُلَجَّجٌ: مُخْتَلِطٌ. وَفَلاَنٌ يَلِجُ بِالشَّيْءِ، أى يُبَادِرُ بِهِ فَيُؤَخِّذُ، يَقَالُ: تَلَجَّجَ دارَهُ أى أَخَذَها مِنْهُ. وَاللُّجَّةُ اسْمٌ مِنْ أَسامِي السِّيفِ، وَإِنَّمَا هُوَ اللُّجُ^(٥). وَقَالَ فِي لَجَلَجَةِ اللِّسانِ:

وَلَمْ تُلْفِنِي وَلَمْ تُلْفِ حِجَّتِي بِلَجَلَجَةٍ أَبغى لَها مِنْ يُقِيمُها

لجف: اللَّجْفُ: الحَفْرُ فِي جَنْبِ الكِناسِ وَنَحْوِهِ، وَالاسْمُ: اللَّجْفُ. وَاللَّجافُ ما أَشْرَفَ عَلى الغارِ مِنْ صَخْرَةٍ أَوْ غَيْرِهِ نائِبٍ مِنَ الجَبَلِ، وَرُبَّمَا جُعِلَ ذَلكَ فَوْقَ البابِ. وَاللَّجْفُ أَيْضًا: مَلْجَأُ السَّيْلِ وَهُوَ مَحْبِسُهُ.

(١) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص ٩).

(٢) الشطر في «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) الأبيض من اللحم الذى لم ينضج.

(٤) البيت في «التهذيب» لزهير وكذا في «اللسان» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٥) ذكره في المحكم (١٥٢/٧)، واستشهد له بمحدث طلحة وفيه: «إنهم أدخلوني الحشّ وقربوا فوضعوا اللج على فقي» قال: «وأظن أن السيف إنما سمي لجأ في هذا الحديث وحده».

لجم: اللَّجَامُ لَجَامٌ الدَّابَّةُ. وَاللَّجَامُ: ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ، فِي الْحَدِيثِ إِلَى صَفَقَتِي الْعُنُقِ. وَالْجَمِيعُ مِنْهُمَا اللَّجْمُ، وَالْعَدْدُ: أَلْجَمَةٌ. وَيُقَالُ: أَلْحَمْتُ الدَّابَّةَ، وَالْقِيَاسُ فِي السِّمَةِ مَلْحُومٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ تَقُولَ بِهِ سِمَةٌ لَجَامٍ. وَاللَّجْمُ: دَابَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَايَةِ، وَأَنْشَدَ لَعَدَى بْنِ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ سَبَّةٌ مِثْلُ جُحْرِ اللَّحْمِ^(١)

وقال رؤبة:

يَصْطَحِبُ الْحَيْتَانَ فِيهِ وَاللَّحْمُ

وَاللَّجْمَةُ لُحْمَةٌ الْوَادِي، وَهِيَ مُنْفَرَجُهَا، وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْهُ. وَالْأَلْجَامُ: مَا بَيْنَ السَّهْلِ وَالْجَدِّدِ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَمَرَّتْ عَلَى الْأَلْجَامِ أَلْجَامٍ حَامِرٍ يُثْرَنُ قَطًّا لَوْلَا سُرَاهُنَّ هُجْدًا^(٢)

(وقال رؤبة:

إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَانُهُ وَلُحْمَةٌ^(٣))

لجن: اللَّجْنُ: الْحَبِطُ الْمَلْحُونُ يَجْبَطُ الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرِ، ثُمَّ يُخَلِّطُ بِالذَّقِيقِ أَوْ الشَّعِيرِ فَيُعَلِّفُ لِلْإِبِلِ، وَكُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ لَجِينٌ مَلْحُونٌ حَتَّى آسُ الْغِسْلَةِ. وَنَاقَةٌ لَجُونٌ: بَيْنَةُ اللَّجَانِ، وَهِيَ كَالْحَرُونِ مِنَ الدَّوَابِّ. وَاللَّجِينُ: الْفِضَّةُ.

لحب: قَطْعُكَ الشَّيْءَ^(٤) طَوْلًا، وَلَحَبَهُ وَلَحَبَهُ بِالشَّفْرَةِ إِذَا قَطَعَ لَحْمَهُ. وَلَحَبَ مَتْنُ الْفَرَسِ وَعَجَزَهُ إِذَا أَمْلَسَ فِي حُدُورٍ، قَالَ^(٥):

(١) عجز في بيت «التهذيب» و«اللسان» وروايته في «اللسان»: «له منخر» وفي الحاشية عن «التكملة»:

لَهُ ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ إِلَى سَبَةِ مِثْلِ جِحْرِ اللَّحْمِ

(٢) البيت في «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ٩١) والرواية فيه:

عَوَامِدٌ لِلْأَلْجَامِ أَلْجَامِ حَافِرٍ.....

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت في الديوان.

(٤) كذا في الأصول المخطوطة، في «التهذيب» و«المحكم» و«اللسان»: «للحم».

(٥) القائل: امرؤ القيس. وما في العين شيء من بيت له في ديوانه (ص ٢٢٦)، هو:

وَالْمُتْنُ مَلْحُوبٌ

وطريقٌ لاجِبٌ وَلَحِبٌ [وَمَلْحُوبٌ] ^(١) وقد لَحَبَ يَلْحَبُ لَحُوبًا أَى وَضَحَ، قال:

تَدَعُ الْجَنُوبَ إِذَا انْتَحَتْ فِيهِ طَرِيقًا لَاجِبًا

لحج: اللّحج: كَسر العين مثل اللّخص إلا أنه من تحت ومن فوق. واللحج: الغمص نفسه. واللّحج مجزوم: الميُولَة ^(٢)، التّحجوا إلى كذا، وألحجهم فيه كذا: أمالهم فيه، قال:

وَيَلْتَحِجُّوا بَكْرًا لَدَى كُلِّ مِذْنَبٍ

قال العجاج:

أَوْ تَلْحَجَّ الْأَلْسُنُ فِينَا مَلْحَجًا ^(٣)

أى تقولُ فِينَا فتميل إلى القبيح عن الحسن.

لحج: الإلحاح: الإلحاف فى المسألة، ألحَّ يلحُّ فهو ملحٌّ. وألحَّ المطرُ بالمكان، أى دام به. والإلحاح: الإقبال على الشيء لا يفترُّ عنه. وتقول: هو ابنُ عمِّ لَحٍّ فى النكرة، وابنُ عمِّ لَحًّا فى المعرفة، وكذلك المؤنث والاثان والجماعة بمنزلة الواحد.

لحد: اللّحد: ما حُفِرَ فى عَرْضِ القَبْرِ، وقَبْرٌ مُلْحَدٌ، ويقال: مُلْحُودٌ، ولَحَدُوا لَحْدًا،

قال ذو الرمة:

أَنَسِيُّ مُلْحُودٌ لَهَا فى الحَوَاجِبِ ^(٤)

شَبَّهَ إنسانَ العَيْنِ تحت الحَاجِبِ بِاللّحدِ، حين غارت عُيون الإِبِلِ من تَعَبِ السَّيرِ. والرجل يَلْتَحِدُ إلى الشئِء: يلجأُ إليه ويميلُ، يقال: أَلْحَدَ إليه وَلَحَدَ إليه بلسانه أى مال، ويُقرأ ﴿لِسَانُ الَّذِى يُلْحِدُونَ﴾ [النحل: ١٥٣] وَيُلْحِدُونَ. وَأَلْحَدَ فى الحَرَمِ، ولا يقال:

=والماءُ مُنْهَمِرٌ والشَّيدُ مُنْهِدِرٌ والقصبُ مضطَمِرٌ والمتنُ ملْحُوبٌ

(١) زيادة من «التهديب» مما نسب إلى الليث.

(٢) فى «اللسان»: الميل.

(٣) ديوانه (٣٦٥). وقد نسب فى «اللسان» إلى رؤبة.

(٤) صدر البيت فى الديوان (ص ٦٣) وهو: «إذا استوجست آذانها استأنست لها».

لَحَدًا، إِذَا تَرَكَ الْقَصْدَ وَمَالَ إِلَى الظلم، وَمَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ﴾ [الحج: ٢٥]، يَعْنِي فِي الْحَرَمِ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ^(١):

لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدُ حِينَ الْحَمَا صَوَاعِقَ الْحَجَّاجِ يَمْطُرُنَ دَمَا^(٢)

لحز: رَجُلٌ لَحِزٌ، أَي شَحِيحُ النَّفْسِ، وَأَنْشَدَ:

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمِرَتْ عَلَيْهِ لِمَا لَه فِيهَا مُهِينَا

وَالْتَلَحِزُ: تَحَلَّبُ فِيكَ مِنْ أَكْلِ رَمَانَةٍ وَنَحْوِهَا^(٣) شَهْوَةٌ.

لحس: اللَّحْسُ: أَكْلُ الدَّوَابِّ^(٤) الصَّوْفِ، وَأَكْلُ الْجَرَادِ الْخَضِرِ وَالشَّجَرِ وَنَحْوِهِ. وَاللَّحُوسُ: الْمَشْتُومُ يَلْحَسُ قَوْمَهُ. وَاللُّحُوسُ: الَّذِي يَتَّبِعُ الْحَلَاوَةَ كَالدَّبَابِ. وَالْمِلْحَسُ: الشُّجَاعُ الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ.

لحص: اللَّحْصُ وَالْتَلْحِصُ: اسْتِقْصَاءُ خَبَرِ الشَّيْءِ وَبَيَانُهُ، لَحَصَ لِي فُلَانٌ خَبَرَكَ

(١) الرجز في «التهديب» (٤/٤٢٢)، و«اللسان» (لحد) غير منسوب.

(٢) (ط) جاء في الأصول المخطوطة بعد هذا البيت ما يجب ألا يضم إلى كتاب العين لأنه كلام الليث وهو: قال الليث: حدثني شيخ من بني شيبه في مسجد مكة قال: إنني لأذكر حين نصب المنحنيق على أبي قبيس، وابن الزبير متحصن في البيت، فجعل يرميه بالحجارة والنيران، فاشتعلت النار في أستار الكعبة (حتى أسرع فيها)، فجاءت سحابة من نحو الجدة مرتفعة كأنها ملاءة يُسمع منها الرعد ويرى فيه البرق، حتى استوت فوق البيت فمطرت فما جاوز (مطرها البيت ومواضع الطواف)، حتى أطفأت النار، وسال المرزاب في الحجر، ثم عدلت إلى أبي قبيس فرمت بالصاعقة فأحرقت المنحنيق وما فيها.

قال الليث: فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قومًا، وفيهم رجل من أهل واسط، وهو ابن سليمان الطييار شعوذى الحجاج، فقال الرجل: سمعت أباي يحدث بهذا الحديث، وقال: لما أحرقت المنحنيق أمسك الحجاج عن القتال)، وكتب إلى عبد الملك بالقصة على ما كانت بعينها، فكتب إليه عبد الملك: أما بعد فإن بني إسرائيل إذا قرَّبوا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُمْ بَعَثَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَتْهُ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ رَضِيَ عَمَلِكَ، وَتَقَبَّلَ قُرْبَانَكَ فَجَدَّ فِي أَمْرِكَ وَالسَّلَامُ.

نقول: ما ورد بين قوسين من كلام الليث المتقدم في هذه الحاشية أخذناه من «التهديب» لأن عبارته أصلح من عبارة الأصول المخطوطة.

(٣) في «التهديب» مما نسب إلى الليث: أو إحصاء.

(٤) في «التهديب» و«اللسان»: أكل الدود.....

نقول: والذابة تشمل الحيوان كافة مما يدب على الأرض، والدود على ذلك مما يدب أيضًا.

وأمرَكَ أَيْ بَيْنَهُ شَيْئًا شَيْئًا. وقال فى بعض الوصف: أَمْرٌ مَنَاقِعَ النَّزِّ وَمَوَاقِعَ الرَّزِّ، حُبُّهَا لَا يُجَزُّ، وَقَصَبُهَا يَهْتَزُّ، وَكَتَبْتُ كِتَابِي هَذَا وَقَدْ حَصَلْتُهُ وَلَحِصْتُهُ وَفَصَلْتُهُ وَوَصَلْتُهُ وَتَرَصْتُهُ وَفَصَصْتُهُ مُحْصَلًا مُلْحَصًا مُفَصَّلًا مُوَصَّلًا مُتْرَصًا مُفَصَّصًا، وبعض يقول مُلْخَصًا بِالْخَاءِ.

لحظ: اللَّحَاطُ: مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ، وَاللَّحْظَةُ: النَّظْرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ، [ومنه قول الشاعر:

فَلَمَّا تَلَّتْهُ الْحَيْلُ وَهُوَ مَثَابِرٌ عَلَى الرَّكُضِ يُخْفَى لِحْظَةً وَيُعِيدُهَا^(١)

لحف: اللَّحْفُ: تَغْطِيَتُكَ الشَّيْءَ بِاللِّحَافِ، لَحَفْتُ فَلَانًا لِحَافًا: أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهُ.

واللحاف: اللباس الذى فوق سائر اللباس، وَلَحَفْتُ لِحَافًا وَهُوَ جَعَلْتَهُ، وَتَلَحَّفْتُ لِحَافًا: اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِي وَالتَّحَفْتُ مِثْلَهُ، [وقال طرفة:

يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزْرِ^(٢)

أى يَجْرُونَهَا عَلَى الْأَرْضِ^(٣). **والملحفة:** الْمَلَاءَةُ التَّحَفَّتْ بِهَا. **والإلحاف** فى المسألة:

الإلحاح، وقال: نَسَأَلَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَنَأَكَلُهُ إِسْرَافًا.

لحق: اللَّحِقُ: كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئًا أَوْ أَلْحَقْتُهُ بِهِ، مِنَ النَّبَاتِ وَمِنْ حَمَلِ النَّخْلِ.

وذلك أن يُرْطَبَ وَيَتَمَّرَ^(٤) ثُمَّ يَخْرُجُ فِي بَعْضِهِ^(٥) شَيْءٌ أَحْضَرُ قَلَمًا يَرْتُطِبُ حَتَّى يُدْرِكَهُ الشِّتَاءُ، وَيَكُونُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْكَرْمِ يُسَمَّى لِحَقًا. **والملحق** من الناس: قَوْمٌ يَلْحَقُونَ بِقَوْمٍ بَعْدَ مُضِيِّهِمْ، قَالَ:

وَلِحَقٍ يَلْحَقُ مِنْ أَعْرَابِهَا^(٦)

والملحق: الدَّعَى الْمَوْصَلُ بِغَيْرِ أَبِيهِ. وَنَاقَةٌ مِلْحَاقٌ: لَا تَكَادُ الْإِبِلُ تَفُوتُهَا^(٧) فِى السَّيْرِ،

قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٢) الشطر فى «التهذيب»، والبيت بتمامه فى «اللسان» والديوان (ص ٥٩) وهو:

ثم راحوا عَبَقُ الْمِسْكِ بِهِمْ يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزْرِ

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) فى «التهذيب»: تَمَّرَ. وفى «اللسان»: تَمَّرَ بِالتَّضْعِيفِ.

(٥) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة و «التهذيب»، وفى «اللسان»: بطنه.

(٦) الرجز فى «اللسان» وبعده: تحت لواء الموت أو عقابها، وفى المحكم (٨/٣) وقبله: يغنيك عن

بصرى وعن أبوابها وعن حضار الروم واغترابها

(٧) كذا فى (ط)، وفى «التهذيب»: تفوقها.

فهي ضَرُوحُ الرُّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحِقِ^(١)

ولاحِقٌ: اسمُ فَرَسٍ^(٢). وقوله: «إن عذابك بالكُفَّارِ مُلْحَقٌ»^(٣) بالكسر. ويقال: إنه من القرآن لم يجدوا عليها إلاَّ شاهداً واحداً فَوُضِعَتْ في القُنُوتِ. وهذه لغة موافقة لقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ [الإسراء: ١].

لحك: اللَّحْكُ: شِدَّةُ لَأْمِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، تقول: قد لُوْحِكْتَ فِقَارُ هذه الناقة، أى دَخَلَ بعضها في بعض. والمَلْحَاكَةُ في البُنْيَانِ ونحوه، قال الأعشى^(٤):

وَدَأْبًا تَلَا حَكٌ مِثْلَ الفِئُو سٍ لَاحِمٍ فِيهِ السَّلِيلُ الفِقَارَا

لحم: يقال: لَحِمٌ وَلَحِمٌ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ. ورجلٌ لَحِيمٌ: كثير لحم الجسد، وقد لَحِمَ لَحَامَةً. ورجلٌ لَحِمٌ، أى أَكُولٌ لِلْحَمِّ، وَيَبْتُ لَحِمٌ: يكثر فيه اللحم. [وجاء في الحديث] ^(٥): «إِنَّ اللَّهَ لَيَبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحِمَ وَأَهْلَهُ»^(٦). وبازيٌ لَحِمٌ ولاحِمٌ: يأكل اللحم، ومُلْحَمٌ: يُطْعَمُ اللَّحْمَ، [وقال الأعشى:

تَدَلَّى حَيْثُنَا كَأَنَّ الصَّوَا رَ يَتَّبِعُهُ أَرْزَقِيٌّ لَحِيمٌ]^(٧)

وَأَلْحَمْتُ الْقَوْمَ: قَتَلْتَهُمْ حَتَّى صَارُوا لَحْمًا، وَاللَّحِيمُ: الْقَتِيلُ. وَاسْتَلْحَمْتُ الطَّرِيقَ: اتَّبَعْتُهُ، [قال:

وَمِنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمَا]^(٨)

وقال امرؤ القيس:

(١) الديوان (ص ١٠٧).

(٢) زاد في «اللسان»: لمعاوية بن أبي سفيان.

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٩٦/٢) عن عمر من قوله.

(٤) ديوانه (ص ٤٧) وفي المحكم (٣١/٣) وفيه «ودأباً» بدل «ودأباً» و«لاءم منها» بدل «لاحم فيه» وفي اللسان والتاج (وداء).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) ذكره ابن الأثير في النهاية (٢٣٩/٤).

(٧) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٨) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. والرجز لرؤبة - ديوانه (ص ١٨٤). وهو في المحكم

اسْتَلْحَمَ الْوَحْشُ عَلَى أَكْسَائِهَا أَهْوَجُ مَحْضِيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنٌ^(١)

وَالْمَلْحَمَةُ: الحرب ذاتُ القتل. وَاللَّحْمَةُ: قرابةُ النسب. وَاللُّحْمَةُ: ما يُسَدَّى بين السَّدَّيْنِ من الثوب. وَاللَّحَامُ: ما يُلْحَمُ به صَدْعٌ ذَهَبٍ أو حديدٍ حتى يَلْتَجِمَا وَيَلْتَمِئَا، أو كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مَتَابِنًا تَلَازَقَ فَقَدِ التَّحَمَ. وَشَجَّةٌ مُتَلَاحِمَةٌ: إِذَا بَلَغَتْ اللَّحْمَ.

لحن: اللَّحْنُ: ما تَلَحَّنُ إليه بلسانك، أى تميل إليه بقولك. ومنه قول الله جلّ وعزّ: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠] فكان رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم - بعد نزول هذه الآية يعرف المنافقين إِذَا سَمِعَ كلامهم، يَسْتَدِلُّ بذلك على ما يَرَى من لحنه، [أى من مثله فى كلامه فى اللَّحْنِ]^(٢). وَاللَّحْنُ وَاللَّحَانُ: الضُّرُوبُ من الأصوات الموضوعية. وَاللَّحْنُ: تَرَكُّ الصَّوَابِ فى القِراءَةِ والنَّشِيدِ، يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ، وَاللَّحَانُ وَاللَّحَّانَةُ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ اللَّحْنِ، وَقَالَ^(٣):

فُزْتُ بِقِدْحِي مُعْرَبٍ لَمْ يَلْحَسِ

وَلَحْنٌ يَلْحَنُ لَحْنًا وَلَحْنَا. وَاللَّحْنُ بفتح الحاء: الفطنة، ورجلٌ لَحِنٌ: إِذَا كان فَطِنًا.

لحا (لحي): اللَّحْيَانُ: العِظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا مَنْابِتُ الْأَسْنَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيٍ، وَالْجَمِيعُ: أَلْحٌ^(٤). وَاللَّحَاءُ مَقْصُورٌ وَاللَّحَاءُ مَمْدُودٌ: ما على العصا من قشرها. وَاللَّحِيَّتُ اللَّحَاءُ، وَلَحِيَّتُهُ اللَّحَاءُ وَلَحِيًا إِذَا أَخَذَتْ قِشْرَهُ. وَاللَّحْيُ مَقْصُورٌ، جَمْعُ اللَّحِيَّةِ وَفِي لُغَةٍ: اللَّحْيُ. وَتَلَحَّيْتُ الْعِمَامَةَ: جَعَلْتُهَا تَحْتَ الْحَنَكِ. وَرَجُلٌ لَحِيَّانِيٌّ: طَوِيلُ اللَّحِيَّةِ. وَبَنُو لَحِيَّانٍ: حَيٌّ مِنْ هَذَيْلٍ. وَاللَّحَاءُ وَالْمُلَاحَاةُ: المِلامَةُ، كَالسَّبَابِ بَيْنَهُمْ. وَاللَّحَاءُ: اللَّعْنُ وَالْعَدَلُ، وَاللَّوَاحِي: العَوَازِلُ.

لخج: اللَّخَجُ: أَسْوَأُ الْغَمَصِ^(٥). وَعَيْنٌ لَخِجَةٌ، أَى مَطْرَفَةٌ بِالْغَمَصِ.

(١) ما بين القوسين من قوله: قال: إلى البيت من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

وجاء البيت فى «اللسان» بهذه الرواية.

(٢) العبارة بين القوسين مما نسب إلى الليث فى «التهذيب».

(٣) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (لحن)، وهو فى المحكم (٢٥٨/٣).

(٤) زاد فى «اللسان»: لَحْيٌ وَوَلَحَّى.

(٥) الغمص كالرمص، وهو قذى تقذف به العين. اللسان (غمص) (رمص).

لخجم: اللَّخْجُمُ: البعيرُ الواسِعُ الجَوْفِ. ويوصَفُ به الفيل.

لخخ: اللَّخْخَةُ من الطَّيْبِ: ضَرْبٌ مِنْهُ. واللَّخْلَخَانِيَّةُ: العُجْمَةُ، يقال: رجلٌ لَخْلَخَانِيٌّ، والمرأةُ بالهاءِ، أى لا يُفصِحان، قال الأخطل^(١) يصف وده:

أذود اللَّخْلَخَانِيَّاتِ عَنْهُ وَأَمْنَحُهُ الْمَصْرَحَةَ الْعِرَابَا

يعنى: أَنَّهُ يَبْذُلُهُ لِلْعَرَبِيَّاتِ، وَيَمْنَعُهُ مِنَ اللَّخْلَخَانِيَّاتِ. وَالْمَصْرَحَةُ: الصَّرِيحَةُ الْأَنْسَابِ.

لخص: اللَّخْصُ: أَنْ يَكُونَ الْجَفْنُ الْأَعْلَى لَحِيمًا، وَالنَّعْتُ: اللَّخْصُ. وَضَرْعٌ لَخِصٌّ: كَثِيرُ اللَّحْمِ. وَلَخِصْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا شَقَقْتُ جِلْدَةَ عَيْنِهِ فَنظَرْتَ لِتَرَى فِيهِ شَحْمًا أَمْ لَا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَنْحُورِ. وَلَخِصْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ فِي بَيَانِهِ، يُقَالُ: لَخِصُّ لِي خَبْرَكَ، أَيْ بَيَّنَّهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

لخف: اللَّخْفُ: وَاحِدُهَا لَخْفَةٌ، وَهِيَ حِجَارَةٌ بِيضٌ دِقَاقٌ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: كُنْتُ أَجْمَعُ الْقُرْآنَ مِنَ اللَّخْفِ وَصُدُورِ الرَّجَالِ^(٢).

لحق: اللَّحْقُ، وَاللُّخْقُوقُ: الشَّقُّ، وَهُوَ آثَارُ جَحِّ الْمَاءِ حَيْثُ يَجْحُ.

لخم: اللَّخْمُ: مِنَ سَمَكِ الْبَحْرِ. قَالَ:

كثيرةٌ حَيْتَانُهُ وَلُخْمُهُ^(٣)

لخن: لَخِنَ السَّقَاءُ، أَيْ أَدِيمَ فِيهِ صَبُّ اللَّبَنِ وَلَمْ يُغْسَلْ، وَصَارَ فِيهِ تَحْيِيبٌ أَيْضُنُّ، قَطَعَ صِغَارٌ مِثْلَ السَّمْسِمِ وَأَكْبَرُ مِنْهُ، مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ. وَيُقَالُ: لَخِنَتِ الْجَوْزَةُ تَلَخِنُ لَخْنًا فَهِيَ لَخْنَاءٌ أَيْ فَسَدَتْ. وَلَخِنَ الْأَدِيمُ فِي دِبَاغِهِ أَيْ فَسَدَ. وَاللَّخْنُ وَاللَّخْنَاءُ هُمَا اللَّذَانِ لَمْ يُخْتَنَا، وَيُقَالُ: هُمَا اللَّذَانِ يُرَى فِي قُلْفَتَيْهِمَا قَبْلَ الْخِتَانِ بَيَاضٌ عِنْدَ انْقِلَابِ الْجِلْدَةِ شِبْهُ الْكُرْجِ^(٤).

(١) ديوانه (٣٣١/١).

(٢) أخرجه البخارى (٤٩٨٦).

(٣) الرجز لرؤبة كما فى اللسان والديوان (ص ١٥٨)، والرواية فيه: واعتجلت جماته ولخمه، ولا تأمن أن يكون قد وقع فيه تصحيف.

(٤) ما يلعب فيه الصبيان كالمهْر. فارسى معرَّب اللسان (لخن).

لخا (لخو)^(١): اللَّخُو: نَعْتُ الْقُبْلِ الْمُضْطَرَّبِ، الْكَثِيرِ الْمَاءِ. وَاللَّخَاءُ: الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ سِوَى الرِّضَاعِ. وَيَلْتَخِي الصَّبِيُّ، أَيْ يَأْكُلُ خَبْزًا مَبْلُولًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

فَهَنَّ مَثَلُ الْأُمَّهَاتِ يُلَخِّينَ
يُطِعْمَنَّ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينَ

والملاحظة: التَّحْرِيشُ وَالتَّحْمِيلُ، تَقُولُ: لَا خَيْتَ بِي عِنْدَ فُلَانٍ إِذَا أَتَيْتَ بِي عِنْدَهُ، لِحَاثِئِهِ مَلَاخَاهُ. وَالتَّخِيْتُ جِرَانَ الْبَعِيرِ إِذَا قَدَدْتَ مِنْهُ سَيْرًا لِلسُّوْطِ وَنَحْوِهِ. وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ:

لَاخِ الْعَدُوِّ بِنَا^(٢)

فمعناه التحريش.

لده: اللَّدُّ: فِعْلُكَ بِاللَّدُودِ حِينَ تَلُدُّ بِهِ، وَهُوَ الدَّوَاءُ يُوجِرُ فِي أَحَدِ شِقَى الْفَمِّ، وَتَقُولُ: لَدَدْتَهُ أَلُدُّهُ لَدًّا، وَالْجَمْعُ أَلْدَّةٌ. وَأَحَدُ اللَّدُودِ مِنْ لَدِيدِي الْوَادِي، وَهِيَ جَانِبَاهُ، وَالْوَجُورُ فِي وَسْطِ الْفَمِّ. وَاللَّدِيدَانِ: صَفَقَا الْعُنُقِ مِنْ دُونَ الْأَذْنَيْنِ وَجَانِبَا كُلِّ شَيْءٍ لَدِيدَاهُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

عَلَى لَدِيدِي مُصْمَلٌ صِلْحَادُ^(٣)

والتلدد في التلفت، أن يعطف بعنقه مرة كذا ومرة كذا. واللدد مصدر الألد، أي السيء الخلق الشديد الخصومة، العسير الانقياد. ورجل ألدد ويلندد: كثير الخصومات شرس المعاملة، قال:

(١) في المحكم (١٥٩/٥): والتخى صدر البعير: قدمه سيراً. قال جرّان العود يذكر أنه اتخذ سيراً من صدر بعير لتأديب نسائه:

خَذَا حَذْرًا يَا خَلَّتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَانَ يُصَلِّحُ
عَمَدَتِ لَعُودِ فَالتَّخِيْتُ جِرَانَهُ وَلِلْكَئِيسِ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ

(٢) (ط) لم تقف للطرمّاح على بيت فيه هذا الجزء من السطر، ولكن بيت الطرمّاح هو:

وَلَمْ يَجْزِعْ لِمَنْ لَاحَى عَلَيْنَا وَلَمْ نَدْرِ الْعَسِيرَةَ لِلْجِنَاةِ

الديوان (ص ٣٩) وكذلك في التهذيب واللسان.

(٣) الرجز لرؤية، ديوانه ص ٤١، برواية (مُصْمَلٌ) والصواب ما أثبتناه من التهذيب ٦٨/١٤،

واللسان والتاج (لدد).

عقيلة شيخ كالوييل أَلْدَدِ (١)

وهُدَيْل تقول: لَدَّه عن كذا أى حَبَسَه.

لدغ: اللَّذْغُ لَعَّةٌ، وَاللَّسْبُ أَعْلَى وَأَكْثَرُ، لَدَغٌ يَلْدَغُ لَدَغًا فَهُوَ لَدِيغٌ. بِمَعْنَى مَلْدُوغٌ.

لدم: اللَّذْمُ: ضَرَبُ الْمَرْأَةِ صَدْرَهَا وَعَضْدُيْهَا فِي النِّيَاحَةِ. وَالِالْتِدَامُ فِعْلُهَا بِنَفْسِهَا، وَلَدَمَتْ صَدْرَهَا وَالتَّدَمَّتْ مِثْلَهُ. قَالَ:

لَدَمَ الْغُلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ (٢)

وَأُمُّ مِلْدَمٍ: الْحُمَّى، يُقَالُ: أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَأَمَصْتُ الدَّمَ. وَاللَّذْمُ: ضَرْبُكَ خُبِرَ الْمَلَّةُ إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا. وَلَدَمْتُ الثَّوْبَ: رَفَعْتُهُ. وَرَجُلٌ مِلْدَمٌ ضِعْنٌ. وَاللَّذْمُ وَاللَّذِيمُ: صَوْتُ الشَّيْءِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ.

لذن: لَدُنَّ بِمَعْنَى «عِنْدَ»، وَتَقُولُ: وَقَفُوا لَهُ مِنْ لَدُنِّ كَذَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، إِذَا اتَّصَلَ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ: مِنْ لَدُنِّ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا، أَيْ مِنْ حِينٍ، قَالَ:

فَمَا زَالَ مُهْرِي مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنَّ غُدُوَّةٍ حَتَّى دَنَتْ لُغْرُوبِ (٣)

وَقَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦]. وَاللَّذْنُ: اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَدُنَّ لُدُونَةٌ، وَرُمِحَ لَدُنَّ، وَقَنَاةٌ بِالْهَاءِ: لَيْنَةُ الْمَهْرَةِ.

لدى: لَدَى مَعْنَاهَا عِنْدَ، يُقَالُ: رَأَيْتُهُ لَدَى بَابِ الْأَمِيرِ، وَجَاءَنِي أَمْرٌ مِنْ لَدَيْكَ أَيْ مِنْ عِنْدِكَ، وَقَدْ يُحْسَنُ: مِنْ لَدُنْكَ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَيُقَالُ فِي الْإِغْرَاءِ: لَدَيْكَ فَلَانًا كَقَوْلِكَ: عَلَيْكَ فَلَانًا، كَقَوْلِ الْقَطَامِيِّ:

(١) القائل: طرفة بن العبد - معلقته - (ديوانه ص ٤٠)، واللسان والتاج (وبل) والصَّلْحَاد: الجمل

المسنُّ الشَّدِيد الطَوِيل. وَيُرْوَى «يَلْدَد» مَكَانَ أَلْدَدٍ وَصَدْرَ الْبَيْتِ:

فَمَوْتُ كَهَاءَ ذَاتٍ خَيْفٍ جَلَالَةً

(٢) عجز بيت تمامه في «اللسان» لابن مقبل، وصدوره فيه وفي الديوان (ص ٩٩) وفي المحكم (٦٣/١٠). وللنَّوَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ.

(٣) البيت من شواهد استعمال «لذن»، وانظر «اللسان» (لذن) بلا نسبة.

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعًا^(١)

وَيُرَوَّى: إِلَيْكَ إِلَيْكَ، عَلَى الْإِغْرَاءِ.

لذذ: شَرَابٌ لَذٌّ وَلَذِيذٌ يُجْرِيَانِ مُجْرَى وَاحِدًا فِي النَّعْتِ، وَيَلْدُ لَذَاذَةً. وَلَذَذْتُ الشَّيْءَ: وَجَدْتَهُ لَذِيذًا، وَيُجْمَعُ اللَّذُّ لَذَاذًا، قَالَ:

تَلَوُّمٌ عَلَى لَذٍّ مِنَ الْعَيْشِ أُعِيدَ

وَتَقُولُ: مَا كُنْتَ لَذَا، وَلَقَدْ لَذَذْتَ بَعْدِي.

لذع: لَذَعٌ يَلْدَعُ لَذَعًا كَلَذَعَ النَّارُ أَى كَحُرْقَتِهَا، وَلَذَعْتُهُ بِلِسَانِي، وَالْقَرْحَةُ تَلْدَعُ: إِذَا قَيْحَتْ، وَيَلْدَعُهَا الْقَيْحُ. قَالَ^(٢):

وَفِي الْجَمْرِ لَذَعٌ كَجَمْرِ الْعُضَى

وَالطَّائِرُ يَلْدَعُ الْجَنَاحَ، إِذَا رَفَّرَفَ بِهِ ثُمَّ حَرَّكَ جَنَاحِيهِ وَمَشَى مَشًى قَلِيلًا.

لذم: لَذِمَ بِالشَّيْءِ، أَى لَهَجَ وَأَوْلَعَ بِهِ، قَالَ:

ثَبَّتَ اللَّقَاءَ فِي الْحُرُوبِ مِلْدَمًا^(٣)

لذب: اللَّزْبُ: الْأَزْبَةُ. وَالْأَزْبُ: الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ. وَلَزَبَ لُزُوبًا، أَى لَزَقَ. وَالطَّيْنُ اللَّازِبُ مِنْهُ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٤):

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ

(١) البيت في الديوان (ص ٤٠) وفي اللسان قبله:

فلما أن جرى سمن عليها كما بطنت بالفديعة السياعا

أمرت بها الرجال ليأخذوها ونحن نظن ألا تستطيعا

ورواية البيت فيه:

إذا التياز ذو العضلات قلنا إليك إليك ضاق بها ذراعا

والتياز: الرجل الملتزم المفاصل.

(٢) في اللسان والتاج، وفي المحكم ٩٥/٢، قال أبو دؤاد:

فدمعى من ذكرها مُسْبَلٌ وفي الصدر لذع كحمر الغضا

(٣) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (٤٣٤/١٤)، و«اللسان» (الذم).

(٤) ديوانه (ص ٦٤).

وَاللُّزُوبُ أَيْضًا: الصَّيْقُ وَالْقَحْطُ.

لزج: يقال: أَكَلْتُ شَيْئًا فَلَزَجَ بِإِصْبَعِي لَزَجًا أَيْ عَلِقَ بِهِ، وَزَبِيئَةٌ لَزِجَةٌ. وَالتَّلْزُجُ: تَتَبَعُ الْبُقُولِ وَالرَّعِي الْقَلِيلِ مِنْ أَوْلِهِ أَوْ فِي آخِرِ مَا يَبْقَى.

لزز: اللَّزُّ: لَزُومُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. وَلِزَاؤُ الْبَابِ: نِجَافُهَا، وَهِيَ حَشْبَةٌ يُلْزُ بِهَا الْبَابُ. وَرَجُلٌ مِلْزٌ فِي خِصُومَاتِهِ وَأُمُورِهِ. وَإِنَّهُ لِلزَّازِ خَصِمٌ، أَيْ شَدِيدُ الْخِصُومَةِ، قَالَ (١):

لِزَاؤُ خَصْمٍ مَعَكَ مُمَرَّنٌ

وَرَجُلٌ مُلْزَزُ الْخَلْقِ، أَيْ مَجْتَمِعُ الْخَلْقِ. وَلِزَهُ، أَيْ طَعَنَهُ.

لزق: لَزِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزِقُ لُزُوقًا، وَالتَّرْقَ التَّرَاقًا. وَاللُّزُوقُ: هُوَ اللَّوَى تَلْتَرِقُ مِنْهُ الرَّقَّةُ بِالْجَنْبِ. وَهَذِهِ الدَّارُ لَزِيْقَةٌ هَذِهِ وَبِلَزِقِهَا. وَالسَّلْزُوقُ (٢) وَاللَّالْزُوقُ: دَوَاءٌ لِلْجُرْحِ يَلْزُمُهُ حَتَّى يَبْرَأَ. وَلَصِقَ لَغَةً فِي كُلِّهِ.

لذك: لَزِكَ الْجُرْحُ لَزَكًا، إِذَا اسْتَوَى نَبَاتُ لَحْمِهِ، وَلَمَّا يَبْرَأُ بَعْدُ.

لزم: اللَّزُومُ: مَعْرُوفٌ، وَالفعل: لَزِمَ يَلْزِمُ، وَالفاعل: لَازِمٌ، وَالمفعول: مِلْزَمٌ، وَلازِمٌ لِزَامًا، وَقوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٣٣]، قيل: هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَقيل: يَوْمُ بَدْرٍ. وَالمِلْزَمُ: حَشْبَتَانِ مَشْدُودَةٌ أَوْسَاطُهُمَا بِمُحْدِيدَةٍ، تَكُونُ مَعَ الصَّيَاقِلَةِ وَالْأَبَارِينِ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهَا قَنَاحَةٌ فَيَلْزِمُ مَا فِيهَا لَزُومًا شَدِيدًا.

لزن: اللَّزْنُ: اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ عَلَى الْبَيْرِ لِلِاسْتِقَاءِ حَتَّى ضَاقَتْ بِهِمْ وَعَجَزَتْ عَنْهُمْ، وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَشِدَّةٍ وَازْدِحَامٍ. وَالمَاءُ مِلْزُونٌ، وَكَلِمَةُ الْقَوْمِ يَلْزُونُ وَيَلْزَنُونَ، لَزْنَا وَلَزْنَا.

لسب: لَسِبْتَهُ الْحَيَّةُ تَلْسِبُهُ لَسْبًا. وَجَوْزٌ لَسِبٌ لَصِيبٌ: نَقْضُ الْفَرَكِ. وَلَسِبْتُ السَّمْنَ: أَلْسِبُهُ لَسْبًا لَعِقْتَهُ.

لسس: اللَّسُّ: تَنَاوُلُ الدَّابَّةِ الْحَشِيشَ بِجِحْفَلَتِهَا إِذَا نَتَفَتُهُ، قَالَ زَهِيرٌ:

(١) رُؤْيَةٌ، دِيْوَانُهُ (ص ١٤٦) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

وَعَضَ خِصْمٌ

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْعَيْنِ.

قد اخضرَّ من لسِّ الغمير جَحَافِلُهُ^(١)

والمَّلْسوس: الذاهبُ العقل.

لسع: اللسع للعقرب تلسع بالحمة. والحية تلسع أيضا، ويقال: إنَّ من الحيات ما تلسع بلسانها كلسع الحمة وليس لها أسنان. ولسع فلان فلانا بلسانه، أى قرصه. وإنه للَّسعة للناس، أى قراصة لهم بلسانه. والمَّلْسعة: المقيم الذى لا يبرح. قال^(٢):

مُلْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْبَاعِهِ بِهِ عَسَمٌ يَتَغَى أَرْبَابًا
ليجعل فى رجله كَعْبَهَا حَذَارَ الْمَيْتَةِ أَنْ يعطبا

وذلك أنَّ العرب كانوا يعلقون فى أرجلهم كعاب الأرناب كالمعاذة لتلايموتوا، وهو باطل. والمَّلْسعة مثل علامة وداهية.

لسق: اللسق: إذا التزقت الرئة بالجنب من شدة العطش قيل: لَسِقَتْ لَسَقًا، قال

رؤبة:

وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسِقِ^(٣)

أى نواحيه. واللُّسوق كاللُّزوق فى كلِّ التصريف.

لسم: أَلْسَمْتُهُ حُجَّتَهُ: أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهَا، كما يُلْسَمُ وَلَدُ الْمُنْتَوِجَةِ ضَرْعَهَا.

لسن: اللسان: ما ينطق، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، والألسن بيان التأنيث فى عدده، والألسنة فى التذكير^(٤). ولسن فلان فلانا يلسنه أى أخذَه بلسانه، وقال طرفة:

(١) ديوانه (ص ١٣١) وصدر البيت فيه:

«ثلاث كأقواس السرا وناشط»

(٢) امرؤ القيس، ديوانه (ص ١٢٨).

وقد سبق ذكر أولهما فى ترجمة (رسع) وفيه (مُرسعة) مكان (ملسعة) هنا، وكأنهما روايتان. والرواية فى الديوان فى كفه بدل رجله.

(٣) الرجز فى اللسان (لسق)، وفى الديوان (ص ١٠٨).

(٤) (ط) هذه عبارة الأصول المخطوطة ولم نجد لها فى «التهذيب» وهى تفيد ما ذكره الأزهرى مأخوذاً من مصدر آخر وهو: واللسان يذكر ويؤنث، فمن أنه جمعه ألسنا، ومن ذكره جمعه ألسنة.

وَإِذَا تَلَسُّنْتَنِي أَلْسُنُهَا إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِيرٍ^(١)

ورجلٌ لَسِنٌ: بَيْنَ اللِّسَنِ. وَشَيْءٌ مُلْسَنٌ: جَعَلَ طَرَفَهُ كَطَرَفِ اللِّسَانِ. وَلَسِينِ الرَّجُلِ، أَيْ قَطَعَ طَرَفُ لِسَانِهِ فَهُوَ مُلْسُونٌ. وَاللِّسَانُ: الْكَلَامُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ [إبراهيم: ٤].

لشش: اللِّشْلَشَةُ: كَثْرَةُ التَّرْدُدِ عِنْدَ الْفَرْعِ وَاضْطِرَابِ الْأَحْشَاءِ فِي مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ، يُقَالُ: جَبَانَ لَشْلَاشًا.

لصب: اللِّصْبُ: مَضِيقُ الْوَادِي، وَجَمْعُهُ: لُصُوبٌ. [ويقال: لَصِبَ السِّيفُ لَصَبًا: إِذَا نَشِبَ فِي الْعِمْدِ فَلَمْ يَخْرُجْ، وَهُوَ سَيْفٌ مُلْصَبٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَرَجُلٌ لِحْزٌ لَصِيبٌ: لَا يُعْطَى شَيْئًا. وَطَرِيقٌ مُلْتَصِيبٌ: ضَيْقٌ]^(٢).

لصص: اللُّصُوصِيَّةُ وَالتَّلْصُصُ وَاللُّصُوصَةُ مَصْدَرُ اللُّصِّ. وَالتَّلْصِصُ كَالْتَرْتِصِصِ فِي الْبُنْيَانِ، قَالَ رُوْبَةُ:

لَصَّصَ مِنْ بُنْيَانِهِ الْمُلْصَّصُ^(٣)

وَاللُّصَّصُ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ كَالرَّمْصِ. وَأَرْضٌ مُلِصَّةٌ: كَثِيرَةُ اللُّصُوصِ. وَاللُّصَّصُ: التَّرَاقُ الْأَسْنَانِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَاللُّصُّ جَمْعُ الْأَلْصِّ، وَهُوَ مُقَابَرَةُ الْأَسْنَانِ.

لصغ: لَصَغَ الْجِلْدُ لُصُوعًا: يَسَّ عَلَى الْعَظْمِ عَجْفًا.

لصف: اللِّصْفُ لُغَةٌ فِي الْأَصْفِ، وَالْوَاحِدَةُ لَصْفَةٌ، وَهِيَ ثَمَرَةٌ حَشِيشِيَّةٌ تُجَعَلُ فِي الْمَرْقِ لَهَا عَصَارَةٌ يُصْطَبَغُ بِهَا ثَمَرِيُّ الطَّعَامِ. وَلَصَافٍ: أَرْضُ ابْنِي تَمِيمٍ، قَالَ النَّابِغَةُ.

مُعْصَطِحَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ^(٤)

لصق: لَصِقَ يَلْصِقُ لُصُوقًا، لُغَةٌ تَمِيمٍ، وَلَسِقَ أَحْسَنُ لَقَيْسٍ، وَلَزِقَ لَرَبِيعَةَ وَهِيَ أَقْبَحُهَا

(١) البيت في «التهذيب» (٤٤٦/٦)، و«اللسان» (لسن) والديوان (ص ٥٤).

(٢) ما بين القوسين كله زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى عن «العين».

(٣) من الأبيات المفردة في ديوان رُوْبَةَ (ص ١٧٦).

(٤) صدر بيت للنابغة، وتمامه كما في الديوان (ص ٥١).

إِلَّا فِي أَشْيَاءَ نَصَفُهَا فِي حُدُودِهَا. وَالْمُلَصَّقُ: الدَّعَى.

لصا (لصو): لَصَى فَلَانٌ فَلَانًا يَلْصُوهُ وَيَلْصُو إِلَيْهِ إِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ لِرَبِيئَةٍ، وَيَلْصَى أُعْرُبُهُمَا. وَيَقَالُ: لَصَاهُ يَلْصَاهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

عَفَّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِيٍّ^(١)

[أَي لَا يُلْصَى إِلَيْهِ]^(٢).

لضض: اللَّضْلَاضُ: الدَّلِيلُ، وَلَضْلَضْتُهُ: التَّفَاتُهُ وَتَحَفُّظُهُ، قَالَ:

وَبَلَدٍ يَعِيَا عَلَى اللَّضْلَاضِ
(أَيْهِمْ مُعَبِّرُ الْفِجَاجِ فَاضِي)^(٣)

لطاء: اللَّطَّاءُ: لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. وَرَأَيْتَ فَلَانًا لَاطِنًا بِالْأَرْضِ. وَرَأَيْتَ الذَّبَّابَ لَاطِنًا لِلسَّرَقَةِ، وَهَذِهِ أَكْمَةُ لَاطِنَةٍ. وَاللَّاطِنَةُ: خُرَاجٌ يَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ، فَلَا يَكَادُ يَبْرَأُ مِنْهُ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّهَا مِنْ لَسْعَةِ الثُّنَّاطَةِ. وَاللَّاطِنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَانِسِ.

لطح: اللَّطْحُ كَاللَّطْحِ إِذَا جَفَّ وَيُحَكُّ لَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ. وَاللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ.

لطيخ: اللَّطِيخُ أَعْمٌ مِنَ الطَّيْحِ، وَاللَّطَاخَةُ: بَقِيَّةُ الطَّيْحِ وَأَثَرُهُ. وَرَجُلٌ لَطِيخٌ: قَدِيرُ الْأَكْلِ، وَلَطِيخَتْ فَلَانًا بِأَمْرٍ قَبِيحٍ وَنَحْوِهِ.

لطس: اللَّطْسُ: ضَرْبُكَ الشَّيْءِ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ، وَيَقَالُ: لَطَسَهُ الْبَعِيرُ بَحْفَهُ. وَالْمَلْطَاسُ: حَجَرٌ عَرِيضٌ فِيهِ طَوْلٌ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ حَفُّ الْبَعِيرِ وَحَافِرُ الدَّابَّةِ مَلْطَاسًا، وَقِيلَ: جَمْعُ مَلْطَاسٍ مَلَاطِيْسٍ، وَهُوَ مِعْوَلٌ تُكْسَرُ بِهِ الصَّخْرَةُ، تَقُولُ: قَدِ رُكِبَتْ فِي قَوَائِمِهَا حَوَافِرُ أَمْثَالِ الْمَلَاطِيْسِ، قَالَ:

وَأَبًا كَمَلْطَاسِ الصَّفَا مُتَعَبَا

لطاء: اللَّطُّ: إِلزَاقُ الشَّيْءِ، وَالنَّاقَةُ تَلِطُّ بِذَنَبِهَا، أَيْ تُنَزِّقُهُ بِفَرْجِهَا وَتَدخُلُهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا. وَاللَّطُّ: السُّتْرُ وَالْإخْفَاءُ كَمَا يَقَالُ: لَطَّ فَلَانٌ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ. وَالْمَلْطَاطُ: حَرْفٌ

(١) الرجز في الديوان (ص ٣١٥).

(٢) زيادة من «التهديب» مما أخذته الزهري من «العين».

(٣) الرجز في «التهديب» و«اللسان» غير منسوب.

من الجبل في أعلاه. ومِلْطَاطُ البَعِيرِ: حَرَفٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ. وَالإِلْطَاطُ: الإِلْحَاحُ. أَلْطَّ عليه: أَلَحَّ. وَاللُّطِيطُ: الغَلِيطُ من الأَسنانِ، قال جرير:

تَفَتَّرَ عن قَرْدِ المَنَابِتِ لِطِيطٍ مِثْلِ العِجَانِ وَضِرْسُهَا كالحَافِرِ

وَاللُّطِيطُ وَاللِّطَاءُ: العِجَازُ الدَّرْدَاءُ الَّتِي سَقَطَتْ أَسنانُهَا وَتَأَكَلَتْ وَبَقِيَتْ أُصُولُهَا، وَهِيَ: الجُعْمَاءُ وَاللُّطَعَاءُ أَيْضًا.

لَطَعَ: لَطَعْتُ عَيْنَهُ: لَطَمْتَهُ. وَلَطَعْتُ الغَرَضَ: أَصَبْتُهُ. وَمِثْلُهُ: لَقَعْتَهُ وَلَمَعْتَهُ وَرَقَعْتَهُ. وَلَطَعَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ. وَلَطَعْتُ الشَّيْءَ: إِذَا لَحَسْتُهُ بِلِسَانِكَ لَطَعًا. وَرَجُلٌ لَطَاعٌ: يَمَصُّ أَصَابِعَهُ يَلْحَسُ إِذَا أَكَلَ. وَرَجُلٌ لَطَاعٌ قَطَاعٌ: يَأْكُلُ نِصْفَ اللِّقْمَةِ وَيَرُدُّ الباقِي إِلى القِصْعَةِ. وَالأَلْطَعُ: الَّذِي قَدِ ذَهَبَتْ أَسنَانُهُ وَبَقِيَتْ أَسنانُهَا فِي الدُّرْدُرِ. يُقالُ: لَطَعَ لَطَعًا. وَيقالُ: بَلْ هُوَ الَّذِي فِي شَفْتَيْهِ رِقَّةٌ، وَامرأةٌ لَطَعَاءٌ^(١). وَاللُّطَعَاءُ أَيْضًا: اليابسة الهتة منها، وَيقالُ: هِيَ المرأةُ المَهزولة.

لَطَفَ: اللِّطْفُ: البِرُّ وَالتَّكْرِمَةُ. وَأُمُّ لَطِيفَةٍ بولَدِها تُلَطِّفُ إِطافًا. وَاللِّطْفُ: من طُرْفِ التُّحَفِ ما أَلَطَّفَتْ بِهِ أَحْراكَ لِيَعْرِفَ بِهِ بَرِّكَ. وَأنا لَطِيفٌ بِهذا الأَمْرِ، أَي رَفِيقٌ بِمُداراتِهِ. وَاللِّطِيفُ: الشَّيْءُ الَّذِي لا يَتَجافَى، مِنَ الكِلامِ وَغَيرِهِ، وَالعودِ وَنحوِهِ، كِلامٌ لَطِيفٌ، وَعودٌ لَطِيفٌ، لَطْفٌ لَطافَةٌ. وَإِنَّ فِيها لَلطَافَةَ خَلَقَ: غَيرَ جَسِمةً.

لَطَمَ: اللِّطْمُ: ضَرْبُ الخَدِّ، وَصَفْحَاتُ الجِسمِ بِسِنِّ اليَدِ. وَالْمَلْطَمُ: الخُدودُ. وَالفَعْلُ: لَطَمَ يَلْطِمُ لَطْمًا. وَاللِّطِيمُ، بلا فِعْلِ، مِنَ الخَيْلِ: الَّذِي يَأخُذُ خَدْيَهُ بِياضٍ. وَرَجُلٌ مُلْطَمٌ، أَي لَتِيمٌ. وَالْمُلْطَمُ: الخَدُّ. وَفَرَسٌ أُسِيلَ المُلْطَمِ، وَجمْعُهُ: المَلْطَمُ. وَاللِّطِيمَةُ: سَوْقٌ فِيها أوعِيَةُ العِطْرِ وَنحوِهِ مِنَ البِيعاتِ. وَكُلُّ سَوْقٍ يُحْمَلُ إِليها غَيرَ المِيرةِ فَهُوَ اللِّطِيمَةُ مِنَ حَرِّ البِيعاتِ، غَيرَ ما يُؤكَلُ، قال النَّابِغَةُ^(٢):

عَلَى ظَهْرِ مِنبأَةٍ جَدِيدِ سَيورِها يَطوِّفُ بِها وَسَطُ اللِّطِيمَةِ بائِعٌ

(١) (ط) سقطت من النسخ وأثبتناها من حكاية الأزهرى عن الليث فى التهذيب (١٧٤/٢)؛ لأن الفقرة بعدها راجعة إليها.

(٢) ديوانه (ص٤٤)، والتهذيب (٣٥٧/١٣).

وَاللَّطِيمَةُ: الْمِسْكُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ (١):

كَأَنَّهُ بَيْتَ عَطَّارٍ يُضَمِّنُهُ لَطَائِمَ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتَنْهَبُ

يعنى: أوعية المسك.

لظاظ: الإلحاح على الشيء، وألظ به، ومنه الملائظة في الحرب. ورجل **مِلْظَاظ:** مُلِظٌ شَدِيدُ الْإِيلَاعِ بِالشَّيْءِ، مُلِحٌّ، قَالَ:

عَجِبْتُ وَالذَّهْرُ لَهُ لَظِيظٌ

ويقال: رجلٌ كَظٌّ لَظٌ، أَيْ عَسِيرٌ مُتَشَدِّدٌ. وَالتَّلْظُلُظُ وَالتَّلْظُلُظَةُ مِنْ قَوْلِكَ: حَيَّةٌ تَتَلْظَلُظُ، وَهُوَ تَحْرِيكُ رَأْسِهَا مِنْ شِدَّةِ اغْتِيَاظِهَا. وَحَيَّةٌ تَتَلْظَى مِنْ حُبِّهَا وَتَوَقُّدِهَا، وَالْحَرُّ يَتَلْظَى كَأَنَّهُ يَلْتَهَبُ مِثْلَ النَّارِ، وَسُمِّيَتِ النَّارُ لَظَى مِنْ لُزُوقِهَا بِالْجِلْدِ، وَيُقَالُ: اشْتَقَّاهُ مِنَ الْإِلْظَاظِ، فَأَدْخَلُوا الْيَاءَ كَمَا أَدْخَلُوها عَلَى الظنِّ فَقَالُوا: تَظَنَيْتُ، وَإِنَّمَا هُوَ: تَظَنَّنْتُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَلْظُوا بِيَاذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ» (٢)، أَيْ سَلِّمُوا بِهَا وَدَاوَمُوا عَلَيْهَا، أَيْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ. [وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرِّ: يَتَلْظَى فَكَأَنَّهُ يَتَلَهَّبُ كَالنَّارِ مِنَ اللَّظَى] (٣).

لظى: اللَّظَى هُوَ اللَّهَبُ الْخَالِصُ، وَلَظَى: مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ، لَا يُنَوَّنُ لِأَنَّهَا اسْمٌ لَهَا، وَكَذَلِكَ سَقَرٌ اسْمٌ لَهَا، وَأَسْمَاءُ الْإِنَاثِ لَا تُصَرَّفُ فِي الْمَعْرِفَةِ فَرَقًا بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَلَظَيْتِ النَّارُ تَلْظَى لَظَى: مَعْنَاهُ تَلَزَقُ لُزُوقًا. وَالْحَرُّ فِي الْمَفَاذَةِ يَتَلْظَى: كَأَنَّهُ يَلْتَهَبُ الْتِهَابًا.

لعب: لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا، فَهُوَ لَاعِبٌ لُعْبَةً، وَمِنْهُ التَّلْعَبُ. وَرَجُلٌ تَلْعَابَةٌ، مُشَدَّدَةُ الْعَيْنِ، أَيْ ذُو تَلْعَبٍ. وَرَجُلٌ لُعْبَةٌ، أَيْ كَثِيرُ اللَّعِبِ، وَلُعْبَةٌ، أَيْ يُلْعَبُ بِهِ كَلْعِبَةُ الشَّطْرَنْجِ وَنَحْوِهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

الْعَبُّ بِهَا أَوْ اعْطِنِي أَلْعَبُ بِهَا
إِنَّكَ لَا تُحْسِنُ تَلْعَابًا بِهَا

(١) ديوانه (٨٥/١).

(٢) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١٢٥٠).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

وَالْمَلْعَبُ حَيْثُ يُلْعَبُ. وَالْمَلْعَبَةُ: ثوبٌ لا كُمَّ له، يلعب فيها الصَّبِيُّ. وَاللَّعَابُ مَنْ يَكُونُ حَرْفَتُهُ اللَّعِبَ. وَلُعَابُ الصَّبِيِّ: مَا سَالَ مِنْ فِيهِ، لَعَبَ يَلْعَبُ لَعْبًا، وَلِعَابُ الشَّمْسِ: السَّرَابُ. قَالَ (١):

فِي صَحْنٍ يَهْمَاءُ يَهْتَفُ السَّهَامُ بِهَا فِي قَرَقَرٍ بَلْعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٍ
قَالَ شَجَاعُ: الْمَضْرُوجُ مِنَ نَعْتِ الْقَرَقَرِ، يَقُولُ: هَذَا الْقَرَقَرُ قَدْ اِكْتَسَى السَّرَابَ، وَأَعَانَهُ
ذَائِبٌ مِنْ شُعَاعِ الشَّمْسِ، فَقَوَى السَّرَابَ. وَلِعَابُ الشَّمْسِ أَيْضًا: شِعَاعُهَا: قَالَ:

حَتَّى إِذَا ذَابَ لِعَابُ الشَّمْسِ
وَاعْتَرَفَ الرَّاعِي لِيَوْمٍ نَحْسٍ

وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ: طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ. وَمُلَاعِبَا ظِلِّيهِمَا، وَالثَّلَاثَةُ مُلَاعِبَاتُ ظِلَالِهِنَّ. وَتَقُولُ:
رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ مُلَاعِبَاتٍ أَظْلَالُ لِهِنَّ، وَلَا تَقُلُّ أَظْلَالِهِنَّ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَعْرِفَةً. قَالَ شَجَاعُ:
مُلَاعِبُ ظِلِّهِ عِنْدَنَا: الْخَطَافُ.

لَعْنَمُ: التَّلْعَنُومُ: التَّنْظَرُ. لَعْنَمٌ عَنْهُ أَيْ نَكَلَ عَنْهُ. وَتَلْعَنَمْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ نَكَلْتُ عَنْهُ.

لَعَجُ: لَعَجَ الْحَزْنُ يَلْعَجُ لَعَجًا: وَهُوَ حَرَارَتُهُ فِي الْفَوَادِ. لَعَجَهُ الْحَزْنُ: أَبْلَغَ إِلَيْهِ. قَالَ:

مُكْتَمِينَ مِنْ لَاعِجِ الْحَزَنِ وَاتَنِ

أَي دَائِمٌ قَدْ دَخَلَ الْوَتِينَ. وَيُقَالُ: الْحَبُّ يَلْعَجُ. قَالَ:

فَوَاكِدًا مِنْ لَاعِجِ الْحَبِّ وَالْهَوَى إِذَا اعْتَادَ نَفْسِي مِنْ أَمِيمَةِ عَيْدِهَا

وَعَنْجَةٌ (٢) الْهُودُجُ: عِضَادَةٌ عِنْدَ بَابِهِ يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ. وَالْعَنْجُ بَلْغَةٌ هُدَيْلٌ هُوَ الرَّجُلُ، وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ، وَهَذَا يَلْعَجُ: عَنْجٌ عَلَى شَنْجٍ، أَيْ رَجُلٌ عَلَى حِمْلٍ. وَالْعَنْجُوجُ: الرَّائِعُ مِنَ الْخَيْلِ، وَمِنَ النَّجَائِبِ، وَيُجْمَعُ عِنَاجِيجٌ. قَالَ:

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا وَعَبْسًا

(١) ذو الرمة، ديوانه (٢/٩٩٢).

(٢) من مختصر العين ورقة (١٨). والتهديب (١/٣٧٩)، والمحكم (١/٢٠١).

جُرْدًا عَنَّا جَيْحَ سَبَقْنَ الشَّمْسَا

أى طلوعها.

لعز: اللَّعْزُ: ليس بعربية محضة. لَعَزَهَا: فعل بها ذاك^(١). ومن كلام أهل العراق: لَعَزَهَا لَعَزًا: باضعها.

لعس: اللَّعْسُ: لعسة، وهو سواد يعلو الشفة للمرأة البيضاء. وجعلها رؤبة فى الجسد كله: إذا كان بياضا يعلوه أدمة خفية. قال الراجز^(٢):

وَبَشَّرَ مَعَ الْبَيَاضِ الْعَسَا

يريد بالبشر: جلدها. وامرأة لعساء. قال ذو الرمة^(٣):

مِيَاءٌ فِى شَفْتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وَفِى الثَّلَاثِ وَفِى أُنْيَابِهَا شَنْبٌ

ورجل متلعس: شديد الأكل. ورجل لعوس لحوس، أى أكل حريص. والجمع: لعوس، قال^(٤):

وَمَاءٍ هَتَكَتِ اللَّيْلَ عَنْهُ وَلَمْ يَرِدْ رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوِسُ

ويروى بالغين. والبيت لذى الرمة.

لعظ: جارية مُلْعَظَةٌ: طويلة سمينة.

لعظم: اللَّعْظَمَةُ: الانتهاس على اللحم ملء الفم. تقول: لَعْظَمْتُ اللحم، وهو انتهاس على عجلة.

لعلع:^(٥) قال زائدة: جَاءَتْ الْإِبِلُ تُلْعَلِعُ فِى كَلَاءٍ خَفِيفٍ أَى تَتَّبِعُ قَلِيلَهُ. وَتُلْعَلِعُ وَتُلْهَلُهُ وَاحِدًا. وَالتَّلْعَلُعُ: السَّابُّ نَفْسَهُ، وَالتَّلْعَلُعَةُ: بَصِيصُهُ. وَالتَّلْعَلُعُ: التَّلَالُؤُ، وَالتَّلْعَلُعُ: التَّكْسَرُ،

(١) جاء فى التهذيب عن الليث: لعز فلان جاريته يلعزها إذا جامعها.

(٢) العجاج. ديوانه (ص ١٢٦).

(٣) ديوانه (ص ٣٢).

(٤) ديوان ذى الرمة (ص ١١٣٢)، والرواية فيه: (اللعاوس) بالغين المعجمة.

(٥) باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان).

قال العجاج^(١):

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعَا

وَاللَّعَاغُ: تَمَرُ الْحَشِيشِ الَّذِي يُؤْكَلُ. وَالكَلْبُ يَتَلَعَعُ، إِذَا دَلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ. وَرَجُلٌ لَعَاعَةٌ: يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ. وَامْرَأَةٌ لَعَةٌ: عَفِيفَةٌ مَلِيحَةٌ. وَلَعَاعٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

فَصَدَّهُمْ عَنِ لَعَلَعٍ وَبَارِقٍ ضَرْبٌ يُشْطِطُهُمْ عَلَى الْخَنَادِقِ

لعق: اللعوق: اسمٌ كُلُّ شَيْءٍ يُلَعَقُ، مِنْ حَلَاوَةٍ أَوْ دَوَاءٍ. لَعِقْتُهُ أَلْعَقْتُهُ لَعْقًا، لَا تُحَرِّكُ مَصْدَرُهُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَاقِعٌ، وَمِثْلُ هَذَا لَا يُحَرِّكُ مَصْدَرُهُ. وَأَمَّا عَجَلَ عَجَلًا وَنَدِيمٌ نَدِيمًا فَيُحَرِّكُ، لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ: عَجَلْتُ الشَّيْءَ وَلَا نَدِيمْتُهُ لِأَنَّ هَذَا فِعْلٌ غَيْرُ وَاقِعٍ. وَالْمَلْعَقَةُ: خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ الطَّرْفِ يُؤْخَذُ بِهَا مَا يُلَعَقُ. وَاللُّعْقَةُ: اسْمٌ مَا تَأْخُذُهُ بِالْمَلْعَقَةِ. وَاللَّعْقَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ فَالْمُضْمُومُ اسْمٌ، وَالْمَفْتُوحُ فِعْلٌ مِثْلُ اللَّقْمَةِ وَاللَّقْمَةِ وَالْأَكْلَةَ وَالْأَكْلَةَ.

واللُّعَاقُ: بَقِيَّةُ مَا بَقِيَ فِي فَمِكَ مِمَّا ابْتَلَعْتَ، تَقُولُ: مَا فِي فَمِي لُعَاقٌ مِنْ طَعَامٍ كَمَا تَقُولُ: أُكَلِّتُ وَمُصَاصٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا وَنَشُوقًا يَسْتَمِيلُ بِهِمَا الْعَبْدَ إِلَى هَوَاهُ»^(٢). فَاللُّعُوقُ اسْمٌ مَا يَلْعَقُهُ، وَالنَّشُوقُ: اسْمٌ مَا يَسْتَنْشِقُهُ.

لعمضا: اللَّعْمَظَةُ: الْحِرْصُ وَالشَّهْوَةُ فِي الطَّعَامِ.

لعن: اللَّعْنُ: التَّعْذِيبُ، وَالْمَلْعَنُ: الْمَعْذَبُ، وَاللَّعِينُ: الْمَشْتُمُ الْمَسْبُوبُ. لَعْنَتُهُ: سَبَبَتُهُ. وَلَعْنَةُ اللَّهِ: بَاعَدَهُ. وَاللَّعِينُ: مَا يُتَّخَذُ فِي الْمَزَارِعِ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ. وَاللَّعْنَةُ فِي الْقُرْآنِ: الْعَذَابُ. وَقَوْلُهُمْ: أَيْبَتِ اللَّعْنُ، أَيْ لَا تَأْتِي أَمْرًا تُلْحَى عَلَيْهِ وَتُلْعَنُ. وَاللَّعْنَةُ: الدَّعَاءُ عَلَيْهِ. وَاللَّعْنَةُ: الْكَثِيرُ اللَّعْنِ، وَاللَّعْنَةُ: الَّذِي يَلْعَنُهُ النَّاسُ. وَالتَّعَنَ الرَّجُلُ، أَيْ أَنْصَفَ فِي الدَّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ وَخَصْمِهِ، فَيَقُولُ: عَلَى الْكَاذِبِ مَنِي وَمِنْكَ اللَّعْنَةُ. وَتَلَاغَنُوا: لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاشْتِقَاقٌ مَلَاعِنَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ مِنْهُ فِي الْحُكْمِ. وَالْحَاكِمُ يُلَاعِنُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ يُفَرِّقُ. قَالَ جَمِيلٌ^(٣):

(١) البيت لرؤبة وهو في ديوانه (ص ٩٣) وكذلك في اللسان (لعلع).

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٥٨/٢).

(٣) ديوانه (ص ١٠١).

إذا ما ابنُ ملعونٍ تحَدَّرَ رَشْحُهُ عليكِ فموتى بعد ذلك أو ذرى

والتلاعُنُ كالتشائمُ فى اللفظ، وكلّ فعل على تفاعل فإن الفعل يكون منها، غير أنّ التلاعُنَ ربّما استعمل فى فعل أحدهما، والتلاعُنُ يقع فعل كلّ واحدٍ منهما بنفسه، ويجوز أن يقع كلُّ واحدٍ بصاحبه فهو على معنيين.

لعو (لعا): كلبة لَعَوَة، وامرأة لَعَوَة، وذئبة لَعَوَة، أى حريصة تقاتل عمّا تأكل. والجمع: اللعوات واللّعاء^(١). وتلعى العسلُ ونحوه: تعقد. لَعَا: كلمة تقال عند العثرة. قال الأخطل^(٢):

ولا هدى الله قيسًا من ضلّلتها ولا لَعَا ذكوان إن عَثَرُوا

لغب: لغب يلغب لغوبًا، ولغب، وهو شِدَّة الإعياء. واللّغابُ من الرّيش: البَطْنُ، الواحدة بالهاء. واللّغابُ: ريشُ السَّهْمِ إذا لم يعتدل، والمعتدلُ لُوَامٌ. قال: بسهمٍ لم يكن يكسى لغامًا^(٣)

لغد: اللّغْدُودُ: باطنُ النّصيلِ بين الحنك، وصَفَقِ العُنُقِ، وهو اللّغْدُ والألّغادُ.

لغذم: المتلغذمُ: الشّدِيدُ الأكل.

لغز: اللّغزُ، واللّغزُ لغّة: ما ألغزتِ العَرَبُ من كلامٍ فَشَبَّهَتْ معناه. واللّغزُ والألّغازُ: حُفْرَةٌ^(٤) يُلغزُها اليربوعُ فى جحره يَمَنَّةً ويسرَّةً يلوذُ بها.

لغس: ذئبٌ لَغَوَسٌ، أى خبيثٌ، وجمعه لَغَاوِسٌ، وكذلك اللّصُّ. واللّغواسُ^(٥): السّريعُ الأكل، الخفيف. واللّغسُ: سُرْعَةُ الأكل. وطعامٌ مُلغوسٌ: مثلُ مُلْهُوَجٍ. واللّغوسُ: ما رَقَّ من النّبات.

لغط: اللّغَطُ: أصواتٌ مُبْهَمَةٌ لا تُفْهَمُ. واللّغاطُ يَلْغَطُ بصوته لَغَطًا ولَغِيطًا، ويُلْغِطُ

(١) فى المحكم (٢/٢٦٠): «اللعو واللعا: الشّره الحريص».

(٢) ديوانه (١/٢٠٥).

(٣) عجز بيت لبشر بن أبى حازم كما فى اللسان.

(٤) كذا فى التهذيب واللسان.

(٥) فى المحكم اللّغوسُ: السريع الأكل.

إِلْغَاطًا. قال رؤبة:

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ الْلُغَطِ^(١)

وَأَلْغَطُوا: أَكْثَرُوا الْلُغَطَ. وَلُغَاطٌ: اسْمُ جَبَلٍ.

لِغَمٍ: لَغَمَ الْبَعِيرُ يَلْغَمُ لُغَامَهُ لُغْمًا، أَيْ رَمَى بِهِ.

لِغْنٌ: الْلُغْنُونُ وَاللِّغَانِينُ: مِنْ نَوَاحِي اللَّهَاءِ، مُشْرِفٌ عَلَى الْحَلْقِ. وَاللِّغَانُ النَّبَاتُ إِذَا تَنَفَّ، وَبِالْعَيْنِ أَيْضًا.

لِغَا (لِغَوُ): اللَّغَّةُ وَاللِّغَاتُ [وَاللِّغُونُ]^(٢): اِخْتِلَافُ الْكَلَامِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ. وَلِغَا يَلْغُو [لِغَوًا]^(٣)، يَعْنِي اِخْتِلَاطَ الْكَلَامِ فِي الْبَاطِلِ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا مَرَّ بِاللِّغَوِ مَرًّا كَرَامًا﴾ [الفرقان: ٧٢]، أَيْ بِالْبَاطِلِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَلْغَوَا فِيهِ﴾ [فصلت: ٢٦]، يَعْنِي: رَفَعَ الصَّوْتَ بِالْكَلامِ لِيُغْلَطُوا الْمُسْلِمِينَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ قَالَ فِي الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ: صَهْ فَقَدْ لَغَا»^(٤)، أَيْ تَكَلَّمَ. وَأَلْغَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، أَيْ رَأَيْتَهَا بَاطِلًا، وَفَضْلًا فِي الْكَلَامِ وَحَشُونًا، وَكَذَلِكَ مَا يَلْغِي مِنَ الْحِسَابِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَمَلْغَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ»^(٥)، يَرِيدُ بِهِ اللَّغْوُ. وَلَاغِيَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]: كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ أَوْ فَاحِشَةٌ.

لِفَاءٌ: اللَّفَاءُ، مَمْدُودٌ: التُّرَابُ وَالْقَمَاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ^(٦):

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرِينِي وَلَا حِظِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْحَسِيسُ

وَلَفَّاتُ الرِّيحِ السَّحَابَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ [أَيْ فَرَّقَتْهُ]^(٧)، وَكَذَلِكَ لَفَّاتُ التُّرَابِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَلَفَّاتُ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ بِالسَّكِّينِ، وَالتَّفَاتُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: لَفَاءٌ، قَالَ فِي وَصْفِ السَّحَابِ:

(١) الرجز في التهذيب (٥٨/٨)، واللسان (لغط)، وكذلك في الديوان (ص ٧٨٤).

(٢) في الأصول: واللغين، وكذا في التهذيب (١٩٨/٨) عن العين.

(٣) من التهذيب (١٩٧/٨) عن العين.

(٤) «صحيح» بنحوه في صحيح الجامع (ح ٦٤٣٢).

(٥) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٢/٢٣٦)، عن سلمان، عن قوله، وفي إسناده جهالة.

(٦) أبو زيد الطائي، كما في اللسان (لفا)، والديوان (ص ١٠٠).

(٧) زيادة مفيدة من اللسان (لفا).

ظَلَّتْ رُكَاْمًا وَالرَّيْحُ تَلْفُؤُهَا

لَفَت: اللَّفَّتُ: لَى الشىءِ عن جهته، كما تَقْبِضُ على عُنُقِ إنسانٍ فَتَلْفُتُهُ، قال رؤبة:

وَلَفَّتْ كَسَّارِ الْعِظَامِ حَضَّادًا^(١)

وَاللَّفَّتُ وَالْفَلَّتُ وَاحِدٌ. وَلَفَّتُ فَلَانًا عن رأيه أى صَرَفْتُهُ عنه، ومنه الالْتِفَاتُ ويقال: لَفَّتُ فلان مع فلان، كقولك صَعَوْهُ معه، وَلِفْتَاهُ شِقَاهُ. [وفى حديث حَدِيثِ حَذِيفَةَ: «مِنْ أقرأ الناسِ للقرآنِ مُنَافِقًا لا يَدْعُ مِنْهُ وَاوًّا ولا أَلْفًا، يَلْفِتُهُ بلسانه كما تَلْفِتُ البَقْرَةَ الخِلا بلسانها»]^(٢). والألْفَتُ مِنَ التُّيُوسِ: الذى قد اعوجَّ قَرْنَاهُ والتَوَيَا. واللَّفُوتُ: العَسِيرُ الخُلُقُ^(٣). واللَّفِيْتَةُ: مَرَقٌ يُشْبِهُ الحَيْسِ، وقريبًا منه. قال أبو الدُّقَيْشِ: اللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ: التى لها زوج ووكَّدَ من زوج آخر، فهى تَلْتَفِتُ إلى الوَلَدِ.

لَفَج: الْمُلْفَجُ: المُعْدِمُ، قال رؤبة:

أحسابُهم فى العُسْرِ والإلْفَاجِ^(٤)

شِيبتُ بعُدْبِ طيِّبِ المِزاجِ^(٥)

لَفَح: لَفَحْتَهُ النَّارُ، أى أَصَابَتْ وَجْهَهُ وأَعَالَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْ، [وَالسَّمُومُ تَلْفَحُ الإنسانَ]^(٦). وَاللَّفَّاحُ: شىءٌ أَصْفَرٌ مِثْلُ الباذِنْجَانِ طيِّبُ الرِّيحِ.

لَفِظًا: اللَّفْظُ: الكلامُ ما يَلْفِظُ بشىءٍ إِلا حُفِظَ عَلَيْهِ. وَاللَّفِظُ: أن ترمىَ بشىءٍ كانَ فى فِئِكَ، والفعلُ لَفَظَ يَلْفِظُ لَفْظًا. والأَرْضُ تَلْفِظُ الميْتَةَ، أى ترمى به، والبَحْرُ يَلْفِظُ الشىءَ يرمى به إلى الساجِلِ، والدُّنيا لافِظَةٌ ترمى بِنِ فيها إلى الآحِرَةِ. وفى المَثَلِ: «أَسْحَى من لافِظَةٍ يعنى الدِّيكِ. وَلَفَظَ فلانٌ: ماتَ. كلُّ طائرٍ يَرْقُ فَرَحَهُ فهو لافِظَةٌ.

(١) الديوان (ص ٤١).

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) فى بعض النسخ: القسى الخلق.

(٤) الإلفاج: الإفلاس، ألفج الرجل: أفلس، اللسان: (لَفَج).

(٥) ديوانه (ص ٣٣).

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلى، انظر «التهذيب» و «اللسان»، وصدر البيت:

لها رطلٌ تكيل الزَّيْتُ فيه

لَفَع: لَفَع الشَّيْبُ الرَّأْسَ يَلْفَعُ لَفْعًا، أَيْ شَمَلَ المَشْيِبَ الرَّأْسَ. قَالَ سَوِيدٌ:

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا لَفَعَ الرَّأْسَ مَشْيِبًا وَصَلَعَ

وَتَلَفَّعَ الرَّجُلُ، إِذَا شَمَلَهُ الشَّيْبُ، كَأَنَّهُ غَطَّى عَلَى سَوَادِ رَأْسِهِ وَحَيْتِهِ. قَالَ رُوْبَةُ بِنُ العِجَاجِ^(١):

إِنَّا إِذَا أَمَرَ العَدَى تَتَرَّعَا

وَأَجْمَعَتْ بِالشَّرِّ أَنْ تَلَفَّعَا

أَيْ تَلَبَّسَ بِالشَّرِّ، يَقُولُ: يَشْمَلُ شَرَّهُمُ النَّاسَ. وَقَالَ^(٢):

وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالقُورِ العِسَاقِيلُ

يعنى: تَلَفَعَ السَّرَابُ عَلَى القَارَةِ. وَإِذَا اخْضَرَ الرَّعْيُ وَالبَيْسُ، وَانْتَفَعَ المَالُ بِمَا يَأْكُلُ. قِيلَ: قَدْ تَلَفَّعَ المَالُ. وَلَفَّعَتْ فِيهِ مُلْفَعَةٌ. وَاللَّفَاعُ: خَمَارٌ لِلْمَرْأَةِ يَسْتُرُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا، وَالمَرْأَةُ تَلَفَّعُ بِهِ. وَتَقُولُ: لُفَّعَتِ المَزَادَةُ فِيهِ مُلْفَعَةٌ، أَيْ ثَنَيْتَهَا فَجَعَلْتُ أَطْبَقَهَا فِي وَسَطِهَا، فَذَلِكَ تَلْفِيعُهَا.

لَفَف: اللَّفْفُ: كَثْرَةُ لَحْمِ الفَخِيزِ، وَهُوَ فِي النِّسَاءِ نَعْتٌ، وَفِي الرَّجَالِ عَيْبٌ، تَقُولُ: رَجُلٌ أَلْفٌ، أَيْ ثَقِيلٌ، قَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ:

وَلَوْ كُنْتَ القَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا لَشَمَّرَ لَا أَلْفًا وَلَا سِوَمًا

وَاللَّفِيفُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا، يُقَالُ: جَاءَ القَوْمُ بِلَفِّهِمْ وَلِفِّهِمْ. وَاللَّفْفُ: مَا لَفَّوْا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، كَمَا يَلْفِفُ الرَّجُلُ شَهْوَدَ زورٍ. وَاللَّفُّ فِي المَطْعَمِ: الإِكْثَارُ مِنْهُ مَعَ التَّخْلِيطِ. وَحَدِيقَةُ لَفَّةٌ، وَيُقَالُ: لَفٌّ، وَالجَمِيعُ الأَلْفَافُ، وَهِيَ المُلْتَفَّةُ الشَّجَرِ. وَأَلْفٌ الرَّجُلُ رَأْسُهُ، إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ ثوبِهِ. . وَأَلْفٌ الطَّائِرُ رَأْسُهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ، قَالَ أُمِيَّةٌ^(٣):

(١) ديوانه (٩١).

(٢) كعب بن زهير، ديوانه (١٦)، وصدوره:

كَأَنَّ أَوْبَ ذُرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَقْتُ

(٣) أمية بن أبي اصلت، ديوانه (ص ١٧٧).

ومنهم مُلِفٌ رأسُهُ فى جَنَاحِهِ يَكَادُ لِذِكْرَى رَبِّهِ يَتَفَصَّدُ

لَفِقُ: اللَّفْقُ: حِيَاظَةٌ شَتَقَيْنِ تَلْفِقُ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى لَفَقًا، وَالتَّلْفِيقُ أَعْمٌ، وَكِلَاهُمَا لِفْقَانٍ مَا دَامَا مُنْضَمِّينِ، وَإِذَا تَبَايَنَا بَعْدَ التَّلْفِيقِ يُقَالُ: انْفَتَقَ لَفَقُهُمَا، فَلَا يَلْزِمُهُ اسْمُ اللَّفْقِ قَبْلَ الحِيَاظَةِ.

لَفَم: اللَّفَامُ: النَّقَابُ عَلَى طَرَفِ الأنْفِ مِثْلُ الثَّامِ عَلَى الفَمِ، وَقَدْ لَفَمْتُ فَاهَا يَلْفَامُ، إِذَا نَقَبْتَهُ.

لَقِب: اللَّقَبُ: نَبِزُ اسْمٍ مَا سُمِّيَ بِهِ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَسَابَرُوا بِالأَلْقَابِ﴾ [الحجرات ١١]، أَى لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ إِلاَّ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيْهِ.

لَقِح: اللَّقَاحُ: اسْمُ مَاءِ الفَحْلِ. وَاللَّقَاحُ: مَصْدَرُ لَقِحَتِ النَّاقَةُ تَلْقَحُ لِقَاحًا، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَبَانَ لِقَاحُهَا يَعْنَى حَمَلُهَا، فَهِيَ لَاقِحٌ، قَالَ أَبُو النِّجْمِ:

وَقَدْ أَجَنَّتْ عَلَقًا مَلْقُوحًا ضَمَّنَهُ الأَرْحَامَ وَالكُشُوحًا

يَعْنَى لَقِحَتَهُ مِنَ الفَحْلِ، أَى أَحَدَتَهُ. وَأَوْلَادُ المَلَاقِيعِ وَالمَضَامِينُ نَهَى عَنِ بَيْعِهَا، كَانُوا يَتَبَايَعُونَ مَا فِى بُطُونِ الأُمَّهَاتِ وَأَصْلَابِ الآبَاءِ، فَالمَلَاقِيعُ هُنَّ الأُمَّهَاتُ وَالمَضَامِينُ هُمُ الآبَاءُ، الوَاحِدُ مَلْقُوحٌ وَمَضْمُونٌ. وَاللَّقْحَةُ: النَّاقَةُ الحُلُوبُ، فَإِذَا جُعِلَ نَعْتًا قِيلَ: نَاقَةٌ لَقُوحٌ، وَلَا يُقَالُ: نَاقَةٌ لِقْحَةٌ. وَيُقَالُ: هَذِهِ لِقْحَةٌ بَنَى فَلَانٌ. وَاللَّقَاحُ: جَمْعُ اللَّقْحَةِ. وَاللَّقْحُ: جَمَاعَةُ اللَّقُوحِ. وَإِذَا نُتِجَتِ الإِبِلُ فَبَعْضُهَا وَضَعٌ وَبَعْضُهَا لَمْ يَضَعْ فَهِيَ عِشَارٌ، فَإِذَا وَضَعْنَ كُلُّهُنَّ فَهِنَّ لِقَاحٌ، فَإِذَا أُرْسِلَ فِيهِنَّ الفَحْلُ بَعْدَ ذَلِكَ فَهِنَّ الشَّوْلُ. وَاللَّقَاحُ: مَا تُلْقَحُ بِهِ النَّحْلَةُ مِنَ النَّحْلَةِ الفُحَّالَةِ، أَلْفَحُوا نَحْلَهُمُ القَاحًا وَلَقَّحُوهَا تَلْقِيحًا فِى المَبَالِغَةِ. وَاسْتَلْقَحَتِ النَّحْلَةُ: أَنَى لَهَا أَنْ تُلْقَحَ. وَحَى لِقَاحٌ^(١): لَمْ يُمْلِكُوا قَطُّ. وَاللَّوَاقِحُ مِنَ الرِّيحِ: الَّتِى تَحْمِلُ النَّدى ثَمَّ تُمَجُّهُ فِى السَّحَابِ، وَفِى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا اجْتَمَعَ فِى السَّحَابِ صَارَ مَطْرًا. وَالمَلْقَحُ كَاللَّقَاحِ، وَهُمَا مَصْدَرَانِ، قَالَ:

يَشْهَدُ مِنَّا مَلْقَحًا وَمَنْتَحًا^(٢)

(١) زاد فى «اللسان»: لم يدينوا للملوك.

(٢) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (لقح)، والتهذيب (٤/٥١).

وَحَرْبٌ لَاقِحٌ: تشبيهاً لها بالأنتى الحامل، قال (١):

إِذَا شَمَّرَتْ بِالنَّاسِ شَهْبَاءُ لَاقِحٌ عَوَانٌ شَدِيدٌ هَمَزُهَا وَأَطَلَتْ
أَي دَنَتْ، وَهَمَزُهَا: عَضُّهَا وَمَكْرُوهُهَا.

لقس: اللَّقِيسُ: الشَّيْءُ النَّفْسِ، الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَلَقِيسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ:
نَازَعَتْهُ جِرْصًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَقُلْ حَبِثْتُ نَفْسِي، وَلَكِنْ لَقِيسْتُ» (٢).

لقص: لِقِصَ الرَّجُلُ يَلْقِصُ لِقْصًا فَهُوَ لِقِصٌّ: كَثِيرُ الْكَلَامِ سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ.

لقطا: لَقَطٌ يَلْقُطُ لَقْطًا: أَحَدَ مِنَ الْأَرْضِ. وَاللَّقْطَةُ: مَا يُوْجَدُ مَلْقُوطًا مَلْقَى، وَكَذَلِكَ
الْمَبْنُودُ مِنَ الصَّبِيَانِ لَقْطَةً. وَاللَّقْطَةُ: الرَّجُلُ اللَّقَّاطَةُ، وَيَبَاغُ اللَّقَّاطَاتُ يَلْتَقِطُهَا. وَاللَّقَّاطُ:
سُنْبُلٌ تُحْطِطُهُ الْمَنَاجِلُ يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ وَيَتَلَقَّطُونَهُ، وَاللَّقَّاطُ اسْمٌ ذَلِكَ الْفِعْلِ كَالْحِصَادِ
وَالْحِصَادِ. وَاللَّقَّاطَةُ: مَا كَانَ مَعْرُوفًا، مِنْ شَاءٍ أَحَذَهُ. وَاللَّقْطُ: قِطْعٌ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَمْثَالُ
الشَّدْرِ وَأَعْظَمُ، تُوْجَدُ فِي الْمَعَادِنِ، وَهُوَ أَجْوَدُ. تَقُولُ: ذَهَبٌ لَقْطَى، وَالتَّقَطُوا مِنْهَا
وَعَدِيدًا، أَي هَجَمُوا عَلَيْهِ بَغْتَةً لَا يُرِيدُونَهُ، قَالَ:

وَمَنْهَلٌ وَرَدُّتُهُ التَّقَاطَا (٣)

واللقيطه: الرَّجُلُ الْمَهِينُ الرَّذْلُ، وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ، وَتَقُولُ: إِنَّهُ لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ، وَإِنَّهَا
لَسَقِيطَةٌ لَقِيطَةٌ، وَإِنَّهُ لَسَاقِطٌ لَاقِطٌ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: إِنَّهُ لَلْقِيطَةُ. وَتَقُولُ: يَا مَلْقَطَانُ
لِلْفِئْسِلِ الْأَحْمَقِ، وَالْأَنْتَى بِالْهَاءِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الدُّعَاءِ. وَاللَّقِيطَى: شَيْءٌ حِكَايَةٌ، إِذَا رَأَيْتَهُ
كَثِيرَ الْإِلْتِقَاطِ لِلْقَاطَاتِ تَعْبِيهِ بِذَلِكَ. وَإِذَا التَّقَطَ الْكَلَامَ لِلنَّمِيمَةِ قُلْتَ: لُقِيطَى خُلِيطَى،
حِكَايَةً لِفِعْلِهِ.

لقع: لَقَعْتُ الشَّيْءَ: رَمَيْتُ بِهِ، أَلْقَعَهُ لَقْعًا. وَاللَّقَاعَةُ عَلَى بِنَاءِ شُدَاخَةٍ: الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ
الَّذِي يَتَلَقَّعُ بِالْكَلَامِ يرمى به رميًا، قَالَ:

(١) هو الأعمشى. ديوانه (٣٠٩) وفيه: (وقد في مكان (إذا)، و(شمطاء) في مكان (شهباء)،
(وأضلت) بالضاد في مكان (وأطلت) بالظاء. وفي المحكم (١٠/٣) (بالأس).
(٢) أخرجاه في الصحيحين وغيرهما، وانظر صحيح الجامع (ح٧٧٥٩).
(٣) الرجز في اللسان لنقادة الأسدي، في الأصول: رؤبة، والبيت في المحكم (١٧١/٦).

بَاتَتْ تُمَنِّيهَا الرَّبِيعَ وَصَوَّبَهُ وَتَنْظُرُ مِنْ لُقَاعَةِ ذِي تَكَاذِبٍ

لَقَعَهُ بَعِينَهُ: أَصَابَهُ بِهَا. وَلَقَعَهُ بِبَعْرَةٍ: رَمَاهُ بِهَا. وَاللُّقَاعُ: الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ اللَّفَاعُ؛ لِأَنَّهُ يُتْلَعُ بِهِ وَهَذَا أَعْرَفُ.

لقف: اللَّقْفُ: تَنَاوَلَ شَيْءً يُرْمَى بِهِ إِلَيْكَ. وَلَقَفَنِي تَلْقِيفًا فَلَقَفْتُهُ وَتَلَقَفْتُهُ وَتَلَقَفْتُهُ أَعْمٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧]. وَرَجُلٌ لَقَفٌ تَقَفٌ، أَيْ سَرِيعَ الْفَهْمِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ، أَوْ رُمِيَ بِالْيَدِ. وَحَوْضٌ لَقِيفٌ: يُمَدَّرُ وَلَمْ يُطَيَّنْ، وَالْمَاءُ يَنْفَجِرُ مِنْ حَوَائِجِهِ.

لقق: وَاللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ الصِّيَاحِ، وَاللَّقْلَاقُ: الصَّوْتُ. وَاللَّقْلَاقُ: طَائِرٌ أَعْمَى. وَاللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ اضْطِرَابِ الشَّيْءِ فِي تَحْرُكِهِ، يُقَالُ: يَتَلَقَّقُ وَيَتَلَقَّقُلُ، لَعْتَانِ، قَالَ:

شِبْهَ الْأَفَاعَى حَيْفَةً تَلْقَلِقُ^(١)

لقم: لَقِمَ الطَّرِيقَ: مُسْتَقِيمُهُ وَمُنْفَرَجُهُ، تَقُولُ: عَلَيْكَ بَلْقَمَ الطَّرِيقِ فَالزَّمَهُ. وَلَقِمَ يَلْقِمُ لَقْمًا، وَاللَّقْمَةُ الْأَسْمُ، وَاللَّقْمَةُ: أَكَلُهَا بَمَرَّةً، وَتَقُولُ: أَكَلْتُ لُقْمَةً بَلْقَمَتَيْنِ، وَأَكَلْتُ لُقْمَتَيْنِ بَلْقَمَةً. وَأَلْقَمْتُهُ فَسَكَتَ كَأَنَّهُ لَقِمَ حَجْرًا.

لقن: اللَّقْنُ إِعْرَابٌ لَكَنْ، وَهُوَ شِبْهُ طَسْتٍ مِنَ الصُّفْرِ. وَلَقَنِي فَلَانٌ تَلْقِينَا، أَيْ فَهَمَنِي كَلَامًا وَلَقِنْتَهُ وَتَلَقَّنْتَهُ، قَالَ:

لَقْنٌ وَلَيْدِكَ يَلْقَنُ مَا تَلْقَنُهُ

وَمَلَقْنُ اسْمٌ مَوْضِعٌ.

لقا (لقو): اللَّقْوَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْوَجْهِ يَعْوَجُّ مِنْهُ الشَّدْقُ. وَرَجُلٌ مَلَقُوٌّ قَدْ لُقِيَ. وَاللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ: الْعُقَابُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ. وَلَقَيْتَهُ لَقِيَةً وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً، وَلِغَةِ تَمِيمٍ لِقَاءَةٌ.

لقى: اللَّقْيَانُ: كُلُّ شَيْئَيْنِ يَلْقَى أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ فَهُمَا لَقِيَانٌ. وَرَجُلٌ لَقِيٌّ شَقِيٌّ: لَا يَزَالُ يَلْقَى شَرًّا، وَامْرَأَةٌ لَقِيَّةٌ أَيْ شَقِيَّةٌ. «وَنَهَى عَنِ التَّلْقَى»، أَيْ يَتَلَقَّى الْحَضْرَى الْبَدَوِيَّ فَيَبْتَاعُ مِنْهُ مَتَاعَهُ بِالرَّحِيصِ وَلَا يَعْرِفُ سِعْرَهُ. وَاللَّقَى: مَا أَلْقَى النَّاسُ مِنْ خَرْقَةٍ وَنَحْوِهَا.

(١) الرجز في اللسان غير منسوب.

والأُلْقِيَّةُ: واحدةٌ من قولك: لَقِيَ فلانٌ الألقى، من عُسِرٍ وشرٍّ، أى أفاعيل، وقال فى اللقى:

كفى حَزَنًا كَرِيًّا عليه كأنه لَقِيَ بين أيدي الطائفين حريمُ

أى لا يُمسُّ. والاستلقاءُ على القفا، وكلُّ شىءٍ فيه كالانبطاح فيه استلقاءً. ولاقيت بين فلان وفلان، وبين طرفى القضيب ونحوه حتى تلاقيا واجتمعا، وكلُّ شىءٍ من الأشياء إذا استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيه. والملقى: إشراف نواحي الجبل يمثُلُ عليها الوعلُ فيستعصمُ من الصياد، قال صخرُ الهذلى:

إذا ساقَتْ على الملقاةِ ساماً^(١)

والملقاةُ، والجمعُ الملقى، شَعَبُ رأسِ الرَّحِمِ، وشَعَبٌ دون ذلك أيضاً، والرَّجُلُ يُلقى الكلامَ والقراءةَ أى يُلقنه. وتَلَقَّيتُ الكلامَ منه: أَخَذْتَهُ عنه.

لكأ: لَكَأته بالسَّوْطِ لَكَأ، أى ضَرَبْتَهُ ضَرْباً.

لكث: لَكَثَهُ لَكَثاً ضَرَبَهُ بيده أو بِرِجْلِهِ، وهو اللَّكَاثُ، قال^(٢):

مُدِلُّ يَعْضُ إِذَا نَالَهُنَّ مَراراً وَيُدْبِنُ فإه لِكَاثا

لكد: لَكَدَ الشَّيْءُ بفيه لَكَدًا، إذا أَكَلَ لَكَدًا، أى لَزَجَ وَلَزَقَ لَزَوْقًا شَدِيدًا. وَلِكَدَ فوه لَكَدًا. والأَلْكَدُ: اللَّيْمُ المُلصَقُ فى قومه. قال^(٣):

يُناسِبُ أَقواماً لِيُحسَبَ فيهِمُ وَيَتَرُكُ أَصلاً كان من جِذْمِ أَلْكَدا

لكز: اللَّكْزُ: الوَجْعُ فى الصَّدْرِ بِجُمعِ اليَدِ، وفى الحَنَكِ. رجلٌ مُلَكِّزٌ مُدْفَعٌ. لُكَيْزٌ: حَىٌّ من عبد القيس.

لكع: لِكَعَ الرَّجُلُ يَلْكَعُ لِكَعًا وَلِكَاعَةً فهو أَلْكَعُ وَلُكَعٌ وَلِكيعٌ وَلِكَاعٌ وَمَلْكَعَانٌ

(١) عجز بيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين هى (٢٨٨)، ولسان العرب (قدر)

(ملق) (سوم)، وتاج العروس (قدر)، وبلا نسبة فى اللسان (لقا)، وتمام روايته فيه:

أتيح لها أقيدر ذو حشيف إذا سامت على الملقات ساما

(٢) القائل: كثير عزة، اللسان (لكث).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١٩/١٠)، واللسان (لكد).

وَلَكُوعٍ. وامرأة لَكَاعٍ ولكيعة وملكعانة، كل ذلك يوصف به الحُمق والموق واللؤم. ويقال: اللُكع اللئيم من الرجال. ويقال: لا يقال: مَلْكَعَانٌ إِلَّا فِي النَّدَاءِ؛ يَا مَلْكَعَانِ وَيَا مَخِثَانَ وَيَا مَحْمَقَانَ وَيَا مَرَقَعَانَ. وقال:

عليك بأمر نفسك يا لكعاع فما من كان مرعيًا كراعي
ويقال: اللُكعُ العبد.

لكك: اللُّكُّ: صَبَغٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ جِلْدُ الْبَقْرِ لِلخِفافِ، وَهُوَ مَعْرَبٌ. وَاللُّكُّ: مَا يُنْحَتُ مِنَ الْجِلْدِ الْمَلَكُوكِ يُشَدُّ بِهِ السَّكَاكِينُ فِي نُصْبِهَا، وَهُوَ مَعْرَبٌ أَيْضًا. وَاللُّكِيكُ: الْمَكْتَنَزُ يُقَالُ: فَرَسٌ لِكِيكٍ اللَّحْمِ، وَعَسْكَرٌ لِكِيكٍ وَقَدْ التَّكَّتْ جَمَاعَتُهُمْ لِكَاكًا، أَيْ ازْدَحَمَتْ ازْدِحَامًا، قَالَ:

ورداً على خندقه لِكَاكَا

لكم: اللَّكْمُ: اللَّكْرُ فِي الصَّدْرِ لَكَمْتُهُ أَلَكْمُهُ لَكَمًا. وَالْمُلْكَمَةُ: الْقُرْصَةُ الْمَضْرُوبَةُ بِالْيَدِ. وَالتَّلْكِيمُ: شَيْءٌ يَفْعَلُهُ خَوْلَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَمَنَازِلُهُمْ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَلَاثٍ. بَلَغَ مِنْ بَرِّهِمْ بِالضَّبِيفِ أَنْ يُخْلُوا مَعَهُ الْبِكْرَ فُتُضَاجِعُهُ، وَيُيْحُونَ لَهُ مَا دُونَ الْفِضَّةِ. يُسَمُّونَ ذَلِكَ التَّلْكِيمَ، فَإِذَا وافقها قالت لأهلها: أَنَا أَشَاؤُهُ فَيَزَوِّجُونَهَا، وَقَدْ لَكَمَهَا قَبْلُ.

لكن: اللَّكْنَةُ: عَجْمَةٌ الْأَلْكَنُ، وَهُوَ الَّذِي يُؤْنِثُ الْمَذْكَرَ، وَيَذْكَرُ الْمؤنثَ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي لَا يُقِيمُ عَرَبِيَّتَهُ، لِعَجْمَةِ غَالِبَةٍ عَلَى لِسَانِهِ، وَهُوَ الْأَلْكَنُ^(١).

لكي: لَكِي فُلَانٌ بِهَذَا الْأَمْرِ يَلْكِي بِهِ لَكِي، أَيْ أُولِعَ بِهِ.

لما: أَلَمَّا اللَّصُّ عَلَى الشَّيْءِ فَذَهَبَ بِهِ، أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَوَثَبَ. وَالْأَرْضُ إِذَا عَهَدَتْ فِيهَا حُفْرًا، ثُمَّ رَأَيْتَهَا قَدْ اسْتَوَتْ قَلْتَ: تَلَمَّاتٌ، قَالَ:

وللأرضِ كم من صالحٍ قَدْ تَلَمَّاتٌ عليه فوارتُهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ^(٢)

(١) (ط) ورد في الأصول بعد كلمة (الألكن) عبارة استظهرنا أنها مقحمة من الأصل بفعل النساخ فأسقطناها، وهي: قال الأصمعي: كان سيبويه ألكن.

(٢) التهذيب (٤٠١/١٥)، واللسان (لما) غير منسوب.

لمج: اللَّمَجُ: تَنَاوُلُ الْحَشِيشِ بِأَدْنَى الْفَمِ، قَالَ لَبِيدُ:

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدَى مِنْ مَرَايِعِ رِيَاضٍ وَرِجَلٍ^(١)
وتقول: هل عندك شِمَاجٌ أو لِمَاجٌ أَكُلُهُ. وإِنَّه لَشَمَجٌ لَمَجٌ، وَلَا يُفْرَدُ.

لمح: لَمَحَ الْبَرَقُ وَلَمَعَ، وَلَمَحَ الْبَصَرُ، وَلَمَحَهُ بَبَصَرِهِ، وَاللَّمْحَةُ: النَّظْرَةُ. وَالْمَحَةُ
غيره.

لمخ: اللَّمَّاحُ: اللَّطَامُ. قَالَ:

فَأَوْرَخْتَهُ أَيَّمَا إِيْرَاحٍ قَبْلَ لِمَاحٍ أَيَّمَا لِمَاحٍ^(٢)

لمز: اللَّمَزُ، كَالْغَمَزِ فِي الْوَجْهِ تَلْمِزُهُ بِفِيكَ بِكَلَامِ حَفِيٍّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ
يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨]، أَيْ يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ بِالطَّلَبِ. وَرِجْلٌ لُمَزَةٌ: يَعْيَبُكَ
فِي وَجْهِكَ لَا مِنْ خَلْفِكَ، وَهُوَ مِنَ اللَّمَزِ. وَرِجْلٌ هُمَزَةٌ: يَعْيَبُكَ مِنْ خَلْفِكَ.

لمس: اللَّمْسُ: طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ هَاهُنَا وَهِنَا وَمِنْ نَمٍّ. لَمِسُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَإِكَافٌ
مَلْمُوسُ الْأَحْنَاءِ، أَيْ قَدْ أُمِرَ عَلَيْهِ الْيَدُ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ ارْتِفَاعٌ أَوْ أَوْدٌ نُحِتَ. وَالْمَلَامَسَةُ^(٣)
فِي الْبَيْعِ: أَنْ تَقُولَ: إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ.

لمص: اللَّمَّصُ: شَيْءٌ يُبَاعُ مِثْلُ الْفَالُوذِ لَا حَلَاوَةَ لَهُ، يَأْكُلُهُ الْفَتِيَانُ مَعَ الدَّبْسِ.

لمظ: اللَّمَّظُ: مَا تَلَمَّظُ بِهِ بِلِسَانِكَ عَلَى أَثَرِ الْأَكْلِ، وَهُوَ الْأَخْذُ بِاللِّسَانِ مِمَّا يَبْقَى فِي
الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ لِمَاطَةٌ، قَالَ:

لِمَاطَةٌ أَيَّامٍ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ

وَفِي الْحَدِيثِ: «النَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُمُظَةٌ سَوْدَاءُ»^(٤) يَعْنِي النُّقْطَةُ. وَاللَّمَّظُ: الْبِيَاضُ فِي
جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ، فَإِذَا جَاوَزَ إِلَى الْأَنْفِ فَهُوَ أَرْنَمٌ.

لمع: لَمَعَ بِثَوْبِهِ يَلْمَعُ لَمْعًا، لِلْإِنْذَارِ، أَيْ لِلتَّحْذِيرِ. وَالْمَعَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا فَهِيَ مُلْمِعَةٌ،

(١) البيت في الديوان (ص ١٨٩).

(٢) الرجز في التهذيب منسوب إلى العجاج.

(٣) وقد نهى عنها لما فيها من الغرر.

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٤٣/٢)، بلفظ: «الإيمان يبدو لمظة في القلب...».

[وهي] ^(١) مُلْمِعٌ أَيضًا: قَدْ لَحِقَتْ. قال لبيد بن ربيعة ^(٢):

أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحَهُ طَرْدُ الْفُحُولِ وَزُرُّهَا وَكِدَامُهَا

ويقال: أَلْمَعَتْ إِذَا حَمَلَتْ، ويقال: أَلْمَعَتْ: إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا. وَتَلْمَعُ ضَرْعُهَا: إِذَا تَلَوَّنَ أَلْوَانًا عِنْدَ الْإِنْزَالِ. قال أبو ليلى: يقال: لَمَعَ ضَرْعُهَا إِذَا ظَهَرَ. وَاللُّمَعُ: التَّلْمِيعُ فِي الْحَجَرِ، أَوْ الثَّوْبِ وَنَحْوَهُ مِنْ أَلْوَانٍ شَتَّى، تقول: إِنَّهُ لِحَجَرٌ مُلْمَعٌ، الواحدة: لُمْعَةٌ. قال لبيد ^(٣):

مَهَلَا أَيْتَ اللَّعْنِ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ
إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلْمَعِهِ

يقول: هو منقَط بسواد وبياض. ويقال: لَمَعَةٌ سَوَادٌ أَوْ بِياضٌ أَوْ حُمْرَةٌ. يَلْمَعُ: اسم البرق الخلب. واليلمعُ: السراب. واليلمعُ: الملاذ الكذاب، ويقال: أَلْمَعِيٌّ، لغة فيه، وهو مأخوذ من السراب. قال أبو ليلى: اليلمعيُّ من القوم: الداعى الذى يَتَنَطَّنَى الأمور ولا يكاد يخطئ ظنه، قال أوس بن حجر ^(٤):

الِيلْمَعِيَّ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّنَّ كَأَنْ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

وَاللَّمَاعُ جَمْعُ اللَّمْعَةِ مِنَ الْكَلَاءِ. وَالتَّمَعْتُ الشَّيْءَ: ذَهَبْتُ بِهِ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٥):

أَبْرُنَا مِنْ فَصِيلَتِهِمْ لِمَاعَا

أى السَّيِّدِ اللَّامِعِ، وَإِنْ شِئْتَ فَمَعْنَاهُ: التَّمَعْنَاهُمْ، أَى اسْتَأْصَلْنَاهُمْ.

لمق: اللَّمَقُ: الطَّرِيقُ، قال رؤبة:

سَاوَى بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ قَصْدِ اللَّمَقِ ^(٦)

(١) زيادة من التهذيب (٤٢٣/٢).

(٢) ديوانه (٣٠٤)، والرواية: (ضربها) مكان (زرها).

(٣) ديوانه (٣٤٣).

(٤) ديوانه (ص٥٣). والرواية فيه: الألمي.

(٥) القطامي، ديوانه ٣٦، والرواية فيه: فصيلته، وصدر البيت: «زمان الجاهلية كلّ حى».

(٦) الرجز فى التهذيب (١٧٩/٩)، واللسان (لمق) والديوان (ص١٠٧).

وهو اللَّقَم، مقلوب.

لك: نوح بن لَمَك، ويُقال: ابن لامَك بن أخنوخ، وهو إدريس النَّبِيُّ عليه السَّلَام. واللَّمَاكُ: الكُحْل.

لم: لَم، خفيفة: من حُرُوف الجَحْد بُنِيَتْ كذلك. وَلَم، اللَّامُ مفصولة من الميم، إنما هي لام ضُمَّتْ إلى (ما)، ثم حُذِفَت الألف، كما قالوا: بِمَ، ونحو ذلك غير أنها لما كانت كثيرة الجَرَى على اللِّسان أُسْكِنَت الميم، وقد تَسَكَّنَ في (بم) في لغةٍ رديئة. وَلَم: عزيمةٌ فعل قد مَضَى فلَمَّا جُعِلَ الفِعْلُ معها على حدِّ الفِعْلِ الغابر جزم، وذلك قولك: لم يَخْرُجْ زيدٌ، وإنما معناه: لا خَرَجَ زيد، فاستقبحوا هذا اللَّفْظَ في الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فإذا أعيدت (لا) و(لا) مرَّتَيْنِ أو أَكْثَرَ حَسُنَ حينئذٍ لقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]، أى لم يُصَدِّقْ ولم يُصَلِّ، وإذا لم تُعَدَّ (لا) فهو في المنطق قبيح، وقد جاء في الشَّعر، قال:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ حَمًّا
وَأَيَّ عِبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا^(١)

أى لم يَلَمَّ. [وأما (ألم) فالأصل فيها «لم» أُدْخِلَ فيها ألف استفهام. . وأما (لم) فإنها (ما) التي تكون استفهاماً وصلت باللام^(٢). وأما (لما) فعلى معنيين: أحدهما: من جمع (ما) و (لم) فجُعِلَتْ لما بِنَاءٍ واحداً. وثانيهما: بمعنى (إلا) كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤] . . ومنهم من يقول: لا، بل الألف في (لما) أصليَّة والميم منها في مَوْضِعِ العين، وهو بوزن فَعَل. واللَّمَمُ: الجمعُ الكثيرُ الشَّدِيدُ، [تقول]: كتيبةٌ مَلْمُومَةٌ، وَحَجَرٌ مَلْمُومٌ، وَطِينٌ مَلْمُومٌ، قال أبو النَّجْم:

مَلْمُومَةٌ لَمَّا كظَهَرَ الجُنْبُلِ

يصف هامة العبير. وَالْأَكْلُ يَلَمُّ الثَّرِيدَ، فيجْعَلُهُ لُقْمًا عَظَمًا ثم يأكله أَكَلًا لَمًا. وَاللَّمَمُ: مَسُّ الجُنُونِ. وَرَجُلٌ مَلْمُومٌ: به لَمَمٌ. وَاللَّمَمُ: الإلمام بالذنب الفئنة بَعْدَ الفئنة، يقال: بل هو الذنب الذى ليس من الكبائر، ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ

(١) التهذيب (٣٤٧/١٥) بلا نسبة أيضا.

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٤٧/١٥).

والفواحشَ إِلَّا اللَّمَمَ ﴿٣٢﴾ [النجم: ٣٢].

والإلمامُ: الزيارة غيبًا. والفعلُ: أَلَمْتُ به، ويجوز في الشَّعرِ: أَلَمْتُ عليه. والمَلَمَّةُ: الشَّديدة من شدائدِ الدَّهرِ. واللَّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأسِ إذا كان فوقَ الوفرة. ولَمَّةُ الوتدِ: ما تشعَّت من رأسِهِ الموتود بالفهر. . واللَّمَّةُ، مُحفَّفة: الجماعةُ من الرِّجال والنِّساء أيضًا، قال الكميت:

فقد أَرانسىَ والأَيْفاعَ في لَمَّةٍ في مرتعِ اللُّهُو لم يُكْرَبْ لى الطَّوَلِ^(١)
أى فى جماعة. وفى الحديث: «جاءت فاطمة إلى أبى بكر فى لَمِيمَةٍ من حَفَدها ونساء قومها»^(٢). واللَّمَمَةُ: إدارة الحَجَرِ واستدارة الطِّينِ، قال:

لَمَّا لَمَمْنَا عَزَّنا المَلَمَلَمَا

وتقول: أَعوذ بالله من اللَّامَةِ والسَّامَةِ، فأَمَّا اللَّامَةُ فما يُخافُ من مَسِّ، أى فَزَعٍ، ومن جعل السَّامَةَ المنيَّةَ فَإِنَّ الكلامَ مُحالٌ، لأنَّ الموتَ لا استعاذَةَ منه، ومن جعله بليَّةَ جازٍ. والعين اللَّامَةُ، هى التى تُصِيبُ الإنسانَ ولا يقولون: لَمَّتُهُ العينُ، ولكنَّه نعتٌ من اللَّممِ على حذو الذُّراعِ والفارسِ ونحوهما مما يحمل على النَّسبِ بذى وذات. وَيَلَمَلِمُ: هو ميقاتُ أهلِ اليَمَنِ، الموضع الذى يُحرمون منه إلى مكة.

لما (المى): اللَّمى، مقصور: من الشَّفَّةِ اللَّمياءِ، وهى اللَّطيفة القليلة الدَّمِ، والنَّعت: اللَّمى ولَمياء. وكذلك: لثةٌ لمياء، قليلة اللَّحمِ والدَّمِ، قال ذو الرِّمَّة^(٣):

لمياءُ فى شَفَتَيْها حَرَّةٌ لَعَسُ و فى اللِّثاتِ و فى أنيابها شَنَبُ

لن: وأَمَّا (لن) فهى: لا أن، وصلت لكثرتها فى الكلام، ألا ترى أنها تُشَبِّهُ فى المعنى (لا)، ولكنها [أوكد]^(٤). تقول: لن يُكْرِمَكَ زيدٌ، معناه: كأنَّه يَطْمَعُ فى إكْرَامِهِ، فنفيت عنه، ووَكَّدتِ النَّفى بِلن فكانت أوكد من (لا).

(١) البيت فى التاج (كرب) للكميت أيضا، وعجزه فى اللسان (كرب) بلا نسبة.

(٢) حديث فاطمة فى اللسان (لم).

(٣) ديوانه (٣٢/١).

(٤) زيادة اقتضاها السياق. سقطت من الأصول.

لنج: الأَلَنْجُوجُ واليَلَنْجُوجُ: عُوْدٌ جَيِّدٌ، قال:

رِيحٌ يَلَنْجُوجٌ وَأَهْضَامٌ

لهب: اللَّهَبُ: اشتعالُ النَّارِ الَّذِي قَدْ خَلَّصَ مِنَ الدُّخَانِ. وَاللَّهْبَانُ: تَوَقَّدَ الجَمْرُ بِغَيْرِ ضِرَامٍ، وَكَذَلِكَ لَهْبَانُ الحَرِّ فِي الرَّمْضَاءِ وَنَحْوِهَا. قال:

لَهْبَانٌ وَقَدَّتْ حِرَانُهُ يَرْمِضُ الجُنْدَبُ مِنْهُ فَيَصِرُّ

وَأَلْهَيْتُ النَّارَ فَالْتَهَيْتُ، وَتَلَهَيْتُ. وَاللَّهْبَةُ: العَطَشُ، وَقَدْ لَهَبَ يَلْهَبُ لَهَبًا، فَهُوَ لَهْبَانٌ، أَيْ عَطْشَانٌ جَدًّا، وَهِيَ لَهْبِي، أَيْ عَطَشِي جَدًّا، وَهَمَّ لِهَابٌ، أَيْ عَطِشَ جَدًّا. وَاللَّهْبُ: وَجْهٌ مِنَ الجَبَلِ كَالْحَائِطِ لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ، وَكَذَلِكَ لَهْبُ أَفْقِ السَّمَاءِ. وَالجَمِيعُ: اللُّهُوبُ. وَاللَّهْبُ: الغَبَارُ السَّاطِعُ. وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ: شَدِيدُ الجَرِيِّ مُلْهَبُ الغُبَارِ. قال:

يُقَطِّعُهُنَّ بِأَنْفَاسِهِ وَيَلْهَوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهَبٍ

لهث: اللَّهْثُ: لَهْثُ الكَلْبِ عِنْدَ الإِعْيَاءِ وَعِنْدَ شِدَّةِ الحَرِّ، وَهُوَ إِدْلَاغُ اللِّسَانِ مِنَ العَطَشِ. [وَاللَّهَاتُ: حُرُّ العَطَشِ] (١).

لهج: لَهَجٌ فَلَانٌ بِكَذَا وَكَذَا، أَيْ أَوْلَعَ بِهِ. وَلَهَجَ الفَصِيلُ بِأَمِهِ يَلْهَجُ، إِذَا تَنَاوَلَ ضِرْعَهَا بِمَتْنُ، وَهُوَ فَصِيلٌ لَاهَجٌ (٢) وَأَلْهَجْتُ الفَصِيلَ: إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ خِلَالَ كَيْ لَا يَصِلُ إِلَى الرِّضَاعِ. قال أبو النجم:

يَضْرِبُ لَحْيَ لَاهَجٍ مُخَلَّلٍ

وقال (٣):

يَرَى بِسَفَا البُهْمَى أَحَلَّةَ مُلْهَجٍ

وَاللَّهَجَةُ: طَرَفُ اللِّسَانِ، وَيُقَالُ: جَرَسَ الكَلَامَ، وَيُقَالُ: فَصِيحَ اللَّهَجَةَ [وَاللَّهَجَةُ.

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٢) من رواية التهذيب (٥٤/٦) عن العين.

(٣) الشماخ ديوانه (ص ٩٧)، وصدرة:

خلا فارتعى الوسمى حتى كأنما

وهى لغته التى جُبِلَ عليها فاعتادها، ونشأ عليها^(١). ورجلٌ مُلْهَجٌ بكذا، أى مُوَلَعٌ به، قال العجاج^(٢):

رأساً بتَهْضاضِ الرُّءُوسِ مُلْهَجَا

ولَهُوَجَتِ اللَّحْمَ، إِذَا لَمْ تُنْعَمَ شَيْئُهُ، قَالَ:

ولحمٍ بلا نَارٍ أَكَلْتُ مُلْهَوَجَا

لهجم: اللُّهْجَمُ: الطَّرِيقُ الواضِحُ.

لهد: اللُّهْدُ: الصَّدْمُ الشَّدِيدُ فى الصَّدْرِ. والبَعِيرُ اللُّهَيْدُ: الذى أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ من جَمَلٍ ثَقِيلٍ، فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِثَّتُهُ، فَهُوَ مُلْهُودٌ. قَالَ الكَمِيتُ^(٣):

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللُّهَيْدَ من الكُوْمِ ولم نَدْعُ من يُشِيْطُ الجُزُورَا

ورجلٌ مُلْهَدٌ، أى مُدْفَعٌ من الذُّلِّ. وَلَهَدَّتْ الرَّجُلَ أَلْهَدُهُ لَهْدًا، إِذَا دَفَعْتَهُ فَهُوَ مُلْهُودٌ.

لهذم: اللُّهْدَمُ: كُلُّ شَيْءٍ حَادٍّ من سِنَانٍ وَسَيْفٍ قاطِعٍ. واللُّهْدَمَةُ: فِعْلُهُ.

لهز: اللُّهْزُ: الضَّرْبُ بِجُمْعِ اليَدِ فى الصَّدْرِ والحَنَكِ. ولهزه القَتِيرُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ. ولهزه بالرُّمْحِ، أى طَعَنَهُ فى صدره. والفَصِيلُ يَلْهَزُ أُمَّه، أى يَضْرِبُ ضَرْعَهَا بِفِمْهٍ ليرِضَعُ.

لهزم: اللُّهْزِمَتَانِ مُضَيَّعَتَانِ عَلَيَّانِ فى أَصْلِ الحَنَكَيْنِ، فى أَقْصَى الشَّدْقَيْنِ.

لهس: المَلَاهِسُ: المُرَاحِمُ عَلَى الطَّعَامِ من الحِرْصِ.

لهع: اللُّهَيْعُ: المُسْتَرَسِلُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَقَدْ لَهَعَ لَهَعًا وَلَهَاعَةً فَهُوَ لَهَيْعٌ.

لهف: التَّلَهْفُ عَلَى الشَّيْءِ: التَّحَسُّرُ عَلَيْهِ يَفُوتُكَ وَقَدْ كُنْتَ أَشْرَفْتَ عَلَيْهِ. وَلَهْفٌ نَفْسَهُ وَأُمَّهُ، إِذَا قَالَ: وَاَنْفَسَاهُ، وَأُمِّيَاهُ، وَيُقَالُ: وَالْهَفْمَاءُ، وَوَالْهَفْمِيَاهُ. وَرَجُلٌ لَهْفَانٌ: شَدِيدُ اللَّهْفِ. وَامْرَأَةٌ لَهْفَى، وَالجَمْعُ: لِهَافٌ وَلِهَافَى. وَالْمَلْهُوفُ: المَظْلُومُ يُنَادَى

(١) مما روى التهذيب (٥٥/٦) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٣٨٩).

(٣) شعره (ج ١ ق ١ ص ١٩٦)، وانظر فى التهذيب (٢٠١/٦)، واللسان (لهد).

وَيَسْتَعِيثُ. وفي الحديث: «أَجِبِ الْمَلْهُوفَ»^(١). وَاللَّهُوفُ: الطَّوِيلُ.

لهق: اللُّهُقُ: الأبيضُ ليس بذي بَرِيقٍ ولا مُوهبةٍ كَالْيَقْفِ. إنما هو نعتٌ لِلشُّورِ، والثَّوْبِ والشَّيْبِ. ورجلٌ لَهَوْقٌ وهو يَتَلَهَوْقُ، أى يُبْدِي من سخائه، وَيَفْتَحِرُ على غير ما عليه سَجِيَّتُهُ. وفي الحديث: «كان خُلِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُن تَلَهَوْقًا»^(٢)، أى تَحَلَّقًا. وَبِعَيْرِ لَهَقٍ، والأُنثَى: لَهَقٌ. وقال في الشَّيْبِ^(٣):

بَانَ الشَّبَابُ وَوَلَّاحَ الواضِحُ اللَّهَقُ ولا أرى باطلاً والشَّيْبُ يَتَّفِقُ

لهله: اللِّهْلَهَةُ: مثلُ الهَلْهَلَةِ فى النَّسْجِ. قال^(٤):

«أَتَاكَ بِقَوْلٍ لَهْلَهٍ النَّسْجِ كاذِبٌ»

وَاللِّهْلَهَةُ: المَكَانُ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِيهِ السَّرَابُ. قال^(٥):

وَمُخْفِقٌ مَنْ لُهْلُهُ وَلُهْلُهُ

لهم: لِهْمَتُ الشَّيْءِ. وَقَلَمًا يُقَالُ: إِلا التَّهْمَتُ، وهو ابْتِلاَعُكَ بَمَرَّةٍ. قال:

مَا يُلْتَقَ فى أَشْدَاقِهِ تَلَهَّمَا

وقال^(٦):

كَذَاكَ اللَّيْثُ يُتَّهَمُ الذُّبَابَا

وَأُمُّ اللَّهْمِ: الحُمَّى، ويقال: بل هو الموت؛ لأنه يَلْتَهُمُ كلَّ أَحَدٍ. وَفَرَسٌ لِهْمٌ: سابقٌ يَجْرِي أَمَامَ الحَيْلِ؛ لِاتِّهَامِهِ الأَرْضَ، والجميعُ: لِهَامِيْمٌ. ورجلٌ لَهْوَمٌ، أى أَكولٌ. أَلْهَمَهُ اللهُ خَيْرًا، أى لَقَّنَهُ خَيْرًا. وَنَسْتَلَهُمُ اللهُ الرَّشَادَ. وَجَيْشٌ لِهَامٌ، أى يَغْتَمِرُ مَنْ يَدْخُلُهُ، أى يُغَيِّبُهُ فى وَسَطِهِ.

(١) أخرجه البخارى (١٤٤٥)، ومسلم (ح١٠٠٨)، بلفظ: «يعين ذا الحاجة الملهوف».

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢٨٢/٤).

(٣) التهذيب (٤٠١/٥)، بغير عزو.

(٤) النابغة - (ديوانه ٤٩).. وعجز البيت: «ولم يأتك الحق الذى هو ناصع».

(٥) رؤبة - (ديوانه ١٦٦).

(٦) نسبه فى التهذيب (٣١٩/٦) إلى جرير، وليس فى ديوانه.

لهن: اللّهُنَّةُ: ما يُتَعَلَّلُ به قَبْلَ الغَداءِ، وقد لَهَنْتُ للقَوْمِ.

لها (لهو): اللّهُوُ: ما شَعَلَّكَ من هَوَىٍّ أو طَرَبٍ. لها يَلْهُوُ. والتَّهَى بامرأةٍ فهى لَهْوَتُهُ. قال^(١):

ولَهْوَةَ اللّاهى ولو تَنَطَّسا

واللّهوُ: الصُّدُوفُ عن الشّىء. لَهَوْتُ عنه أَلْهُوُ لَهوا. والعامّة تقول: تلهيت. ويُقال: ألهيته إلهاءً، أى شغلته. وتقول: لَهِيتُ عن الشّىء، ولَهِيتُ منه. وآله عَنَ هذا الأمرِ، وآله مِنْه. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا﴾ [الأنبياء: ١٧٢]. يقال: هو، أى اللهو، المرأة نفسها.

واللّهاةُ: أَقْصَى الفَمِ، وهى لَحْمَةٌ مُشْرِفةٌ على الحَلْقِ، وهى من البعير العربى الشَّقْشِقَةَ، ويقال لكلّ ذى حَلْقٍ: لَهاة، والجميعُ: لَهَا وَلَهوات. واللّهوةُ: ما يُلْقَى فى فم الرّحى [من الحبّ]^(٢) للطحن. قال^(٣):

يكونُ يُفَالها شرقىً بحدٍ ولُهوْتها قُضاعةً أجمعينا

واللّهى: أفضلُ العطاءِ وأَجْزَلُهُ، واحْدَتْها: لُهوةٌ ولُهية. قال^(٤):

إذا ما باللّهى ضنَّ الكرامُ

لو: حرفُ أُمْنِيَّةٍ، كقولك: لو قَدِمَ زيدٌ، ﴿لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾ [البقرة: ١٦٧] فهذا قد يُكْتَفَى به عن الجواب. وقد تكون (لو) موقوفةً بين نَفْيٍ وأُمْنِيَّةٍ [إذا وُصِلَتْ بـ (لا)]^(٥). كقولك: لولا أكرمتنى، أى لم تُكرمنى، ولا يكون جواب (لو) إلاّ بلامٍ إلا فى اضطرار الشّعْر، وقوله عزّ وجلّ: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ العَذابَ أَنَّ القُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ١٦٥]، إنّما اختارَ مَنْ اختارَ قراءتها بالتاء حملاً على نظائرها، نحو قوله عزّ من قائل: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرِغُوا فلا قُوَّةَ﴾ [سبأ: ٥١]، وأشبه ذلك يُكْتَفَى

(١) العجاج ديوانه (١٢٦).

(٢) زيادة مما نقل فى التهذيب (٤٣١/٦) عن العين.

(٣) عمرو بن كلثوم، شرح القصائد السبع الطوال (٣٥١)، والرواية فيه: شرتى سلّمى.

(٤) التهذيب (٤٣١/٦)، اللسان (لها) غير منسوب.

(٥) تكملة من العين فى رواية التهذيب (٤١٤/١٥) عنه.

بالكلام بها دونَ جوابها، لأنَّ (لو) لا تَجِيءُ إِلَّا وفيها ضميرُ جوابها، فإن أظهرتَ الجوابَ أو لم تُظهِرْهُ فَكُلُّ حَسَنٌ.

لوب: اللُّوبُ واللُّوَابُ: العَطَشُ، وقد لَابَ يَلُوبُ، والواحد: لائب، والجميع لوبٌ ولوائب. يقال: إبلٌ لُوبٌ، ونخلٌ لوائب، قال:

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ لُوبِهَا

وقال:

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ لُوبٍ عَوَامِلُ

ويُروى: في بيت نوب، أى عظام سود طوال. واللابية: الحرَّة السوداء، والعدد: لابات، والجميع: لابٌ ولُوبٌ. والإبلُ إذا اجتمعت فكانت سوداء سميت: لابة، وفي الحديث: «ما بين لابتَيْها أهل بيت أفقر منَّا»^(١). وإنما جرى هذا أوّل مرةٍ بالمدينة وهى بين حرّتين. فلما تمكّن هذا الكلام جرى على أفواه الناس فى كلّ بلدة، فصار كأنه بين حدّين.

لوث: اللُّوثُ: إدارة الإزارِ والعِمامة ونحوهما مرّتين، والكورُ فى العِمامة أَحْسَنُ. واللُّوثُ: فى ثِقَلِ الجِسْمِ لكثرة اللحم. ناقةٌ ذاتُ لوث، ولا يَمْنَعُها ذلك من السُرْعة، قال^(٢):

بذاتِ لَوْثٍ عَفْرَناةٍ إِذا عَشَرَتْ فَالتَّعَسُ أَدْنَى لَها مِنْ أَنْ أَقُولَ: لَعا

وأصابتنا ديمةٌ لوثاء، أى تلوّثُ النَّباتِ بعضه على بعض كتلوّيثك التبن بالقتّ، وفى كل شىء، وكذلك التلوّثُ فى الأمر. واللائثُ من الشَّجرِ والنَّباتِ: ما التبس بعضه على بعض. تقول العرب: لائث، ولاث، على القلب، قال العجاج^(٣):

لاثٌ بها الأَشْأُ والعُبرىُّ

لوح: لوح اللُّوحُ: كلّ صحيفةٍ من صحائف الخشبِ والكِثِفِ إِذا كُتِبَ عَلَيْها سُمى

(١) أخرجه البخارى (ح ١٩٣٦)، ومسلم (ح ١١١١).

(٢) الأعرشى ديوانه (ص ١٠٣).

(٣) ديوانه (ص ٣١٤).

لوحاً. وألواحُ الجَسَدِ: عِظَامُهُ ما خِلا قَصَبَ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ. ويقال: بل الألواح من الجَسَدِ كلَّ عَظْمٍ فيه عِرْضٌ. ولاحَهُ العَطَشُ ولَوَحَهُ، إذا غَيَّرَهُ، ولاحَهُ البَرْدُ، ولاحَهُ السُّقْمُ والحُزْنُ. والمِلْوَاحُ: الضَّامِرُ. قال العجاج^(١):

من كلِّ شَقَاءِ النِّسَاءِ مِلْوَاحٍ

والمِلْوَاحُ: العِظَمُ البَطْنِ. قال:

يَتَبَعَنَّ إِثْرَ بَازِلٍ مِلْوَاحٍ

والمِلْوَاحُ: العِطْشَانُ. واللُّوْحُ: النَّظْرَةُ كَاللَّمْجَةِ. لُحْتُهُ بِيصْرِي لَوْحَةٌ، إذا رَأَيْتَهُ ثُمَّ خَفِيَ عَلَيْكَ. وَأَلَا حَ البَرْقُ فَهُوَ مُلِيحٌ. قال^(٢):

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بَوَادِي الرَّجِيِّ عِ مِّنْ نَّحْوِ قَيْلَةٍ بَرَقًا مُلِيحًا

يُلِيحُهُمْ: يَدْعُوهُمْ إِلَى مَطَرِهِ. وَكُلٌّ مِّنْ لَمَعَ بَشَىءٍ فَقَدَ أَلَا حَ وَلَوْحَ بِهِ. وَالْمِلْوَاحُ: أَنْ تَعْمِدَ إِلَى بَوْمَةٍ فَتَخِيطَ عَيْنَهَا، وَتَشُدَّ فِي رِجْلِهَا صَوْفَةً سَوْدَاءَ، وَتَجْعَلُ لَهُ مَرْبَأَةً، وَيَرْتَبِيءُ الصَّائِدَ فِي الْقِتْرَةِ وَيَطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، فَإِذَا رَأَاهَا الصَّقْرُ أَوْ الْبَازِي سَقَطَ عَلَيْهَا فَأَحَذَهُ الصِّيَادُ، فَالْبَوْمَةُ وَمَا يَلِيهَا يَسْمَى: مِلْوَاحًا. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَلَأَلَ: لَاحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلُؤُوحًا. وَاللِّيَاخُ: الثَّورُ الْوَحْشِيُّ لِبَيَاضِهِ، وَالصُّبْحُ يُقَالُ لَهُ: لِيَاخُ. وَاللُّوْحُ: الْهَوَاءُ. قال^(٣):

يَنْصَبُ فِي اللُّوْحِ فَمَا يَفُوتُ

لَوْحٌ: يُقَالُ لِلوَادِي الْعَمِيقِ فِي الْأَرْضِ: وَاِدٍ لَآخٌ، وَأَوْدِيَةٌ لَآخَةٌ.

لَوْدٌ: الْأَلْوَدُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَمِيلُ إِلَى غَزَلٍ أَوْ عِشْقٍ، وَلَا يَنْقَادُ لِأَمْرٍ، وَقَدْ لَوِدَ يَلُودُ لَوْدًا، وَقَوْمُ أَلْوَادٍ، وَهَذِهِ مِنَ النُّوَادِرِ.

لَوْدٌ: اللَّوْدُ: مَصْدَرٌ لِأَذْ يَلُودُ لَوْدًا، وَاللِّيَاذُ مَصْدَرُ الْمَلَاوِذَةِ، وَهُوَ أَنْ يَسْتَتِرَ بِشَيْءٍ مَخَافَةَ أَنْ تَرَاهُ وَتَأْخُذَهُ. وَاللَّادَةُ وَاللَّادُ: ثِيَابٌ مِّنْ حَرِيرٍ يُنْسَجُ بِالصَّيْنِ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ اللَّادَ وَالْمَلَادَ: الْمَلَجَأَ، وَيُجْمَعُ الْمَلَاوِذُ. وَاللَّوَادُ الْمَكَانُ: نَوَاحِيهِ، وَالْوَاوَادُ لَوْدٌ.

(١) ديوانه (ص ٤٤١)، والرواية فيه: شقاء القرا (الظهر). ونسب في بعض النسخ إلى رؤية.

(٢) أبو ذؤيب ديوان الهذليين (١/١٢٩).

(٣) التهذيب (٥/٢٤٨)، واللسان (لوح)، غير منسوب.

لوس: اللّوس: أن يتتبع الإنسان الحلاوات وغيرها فيأكلها. لاس يلسوس لوسًا، وهو أّلسُ.

لوص: اللّوص من الملاوصة، وهو في النّظر كأنه يختل ليروم أمرًا. وفلان يلاوص الشجرة: إذا أراد قلعها بالفأس، فتراه يلاوص في نظره يمّنة ويسرة كيف يأتي لها وكيف يضربها، قال خفاف:

أمسى يلاوص عبّاسٌ بمعولِه مُدّلسًا قد نبت عنه المناقير

لوط: لاط فلان في هذا الأمر لوطًا شديدًا، أى ألحّ. واللّوط: مدر الحوض، يعمدون إلى الطين الحرّ، فيحفرون له ممدرة إلى جنب الحوض. فإذا أراد أن يملأ الحوض، وهو جاف. تقول: مدرّته ولطّته لثلا ينشف الماء. والتاط حوضًا، أى لاطه لنفسه. والالتياط: أن يلتاط الإنسان ولدًا يدّعيه ليس له، تقول: التاطه واستلاطه. قال:

فهل كنت إلاّ بُهّته واستلاطها شقى من الأقوام وغدّ ملحق^(١)

وقول أبى بكر: الولد أّوط، أى ألصق بالقلب. لاط به يلوط لوطًا. ويقال للشئ إذا لم يوافقك: ما يلتاط هذا بصفري، أى لا يلصق بقلبي، وهو يفتعل من لاط لوطًا. ولوط: اسم نبيّ، كان ذا قرابة لإبراهيم، عليهما السلام، بعنه الله إلى قوميه فكذبوه وأخذوا ما أخذوا، فاشتقّ الناس من اسمه فعلاً لمن فعل فعل قوميه.

لوع: اللّوعة: حرقة يجدها الرجل من الحزن والوجد. ورجل هاع لاع، أى حريص سئ الخلق، والفعل من هذا: لاع يلوع لوعًا ولووعًا. ويجمع على الألواع واللاعين. والمرأة اللاعة، ويقال: اللاعة، بلامين: التى تغازلك ولا تمكّنك. قال أبو خيرة: هى اللاعة بهذا المعنى، والأول قول أبى الدقيش.

لوق: الألوّوق: الأحمق فى كلامه بين اللوق.

لوك: اللّوك: مضع الشئ الصلب الممضعة، وإدارته فى الفم، قال^(٢):

ولوكهم جدل الحصى بشفاههم كأنّ على أكتافهم فلقًا صخرًا

(١) التهذيب (٢٤/١٤) برواية وملحق. وفى اللسان (لوط) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٣٧٢/١٠)، واللسان (لوك) بدون عزو.

لولا: وأما (لولا) فجمعوا فيها بين (لو) و(لا) في معنيين، أحدهما: (لو لم يكن)، كقولك: لولا زيد لأكرمتك، معناه: لو لم يكن. والآخر: (هلاً)، كقولك: لولا فعلت ذلك، في معنى: هلاً فعلت، وقد تدخل (ما) في هذا الحد موضع (لا)، كقوله تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَأَكَّةِ﴾ [الحجر: ٧]، أى هلاً تأتينا، وكلّ شىء فى القرآن فيه (لولا) يُفسر على (هلاً) غير التى فى سورة الصّافات: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات: ١٤٣]، أى فلو لم يكن.

لوم: اللوم: الملامة، والفعل: لام يلم. ورجل ملوم ومليم: قد استحق اللوم. واللوماء: الملامة، قال:

ألا يا جارتى غضى عن اللوماء والعذل
واللومة: الشّهدة. واللامة، بلا همز، واللام: الهول، قال:

ويكاد من لام يطير فؤادها إن صاح مكاء الضحى المتكس
لون: اللون: معروف، وجمعه: ألوان، والفعل: التلون والتلون. واللينة: كل لون من النخل والتمر هو لينة.

لوى: لويت الحبل ألويه لياً. ولويت الدين لياً وليانا، أى مطلته، قال (١):

تسيين لياتى وأنت ملية وأحسين يا ذات الوشاح التقاضيا
ولويته عليه، أى آثرته قال (٢):

فلو كان فى لىلى سدى من خصومة للويت أعناق الخصوم الملاويا
يقول: لئن آثرت أن أخاصمك لألوين دينك لياً شديداً. والإلواء: أن ترفع شيئاً فتشير به، تقول: ألوى الصريخ بثوبه، وألوت المرأة بيدها، قال الشاعر:

فألوت به طار منك الفؤاد فألفيت حيران أو مستحيراً
ويروى: مستعيراً، يصف معصم الجارية. وألوت الحرب بالسّوام، إذا ذهب بها وصاحبها ينظر إليها. والرجل الألوى المحتنب مُفرداً، والأثنى: لياً، قال:

حصان تقصد الألوى بعينها وبالجيد (٣)

(١) ذو الرمة، ديوانه (١٣٠٦/٢).

(٢) مجنون لىلى. كما فى اللسان (لوى) عن ابن برى.

(٣) البيت فى اللسان (لوى) غير منسوب.

وَنِسْوَةٌ لِّبَايَأَ، وَإِنْ شِئْتَ: كِبَاوَاتٍ، وَالتَّاءُ وَالنُّونُ فِي الْجَمَاعَاتِ، لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُمَا شَيْءٌ، مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَنَعْوَتَهُمَا، وَإِنْ اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ فَهُوَ: لَوَى يَلْوِي لَوًى، وَلَكِنَّهُمْ اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِقَوْلِهِمْ: لَوَى رَأْسَهُ. وَمَنْ جَعَلَ تَأْلِيفَهُ مِنْ لَامٍ وَوَاوَيْنِ قَالَ: لَوَاءٌ وَلَوَاءٌ مِثْلَ حَوَاءٍ وَحَوَّةٍ. وَلَوِيْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِذَا التَّوَيْتُ عَنْهُ، قَالَ (١):

إِذَا التَّوَى بِي الْأَمْرُ أَوْ لَوِيْتُ
مَنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرَ إِذْ أُتِيْتُ

وَاللَّوَى مَقْصُورٌ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْمَعِدَةِ مِنْ طَعَامٍ، وَقَدْ لَوَى الرَّجُلُ يَلْوِي فَهُوَ لَوٍ لَوًى شَدِيدًا. وَاللَّوَاءُ، مَمْدُودٌ: لَوَاءُ الْوَالِي. وَاللَّوَى، مَقْصُورٌ: مَنطُوعِ الرَّمْلَةِ. وَلَوًى (٢): ابْنُ غَالِبٍ. وَلاوَى: ابْنُ يَعْقُوبِ.

لَيْتٌ: اللَّيْتُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ، وَالْجَمْعُ: لَيْتَةٌ (٣). وَلَيْتَى لُغَةٌ فِي لَيْتَنِي، وَلَيْتُ أَدَاةُ النَّصْبِ، وَهُوَ التَّمْنَى، وَتَقُولُ: لَيْتَنِي فَعَلْتُ، وَلَيْتَ لِي كَذَا.

لَيْثٌ: تَلَيْثَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ لَيْثِيَّ الْهَوَى، يَعْنِي: بَنِي لَيْثٍ، وَلَيْثٌ مِثْلُهُ، قَالَ رُوْبَةُ (٤):

دُونَكَ مَدْحًا مِنْ أَخٍ مُلَيْثٍ

وَلَايَيْتُ فَلَئِنَّا، إِذَا زَاوَلْتَهُ مَزَاوَلَةَ اللَّيْثِ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْمَمَارَسَةِ، قَالَ الْعَجَّاجُ (٥):

شَكَّسُ إِذَا لَايَيْتَهُ لَيْثِيٌّ

لَيْسٌ: لَيْسٌ: كَلِمَةٌ جُحُودٌ، قَالَ الْخَلِيلُ: مَعْنَاهُ: لَا أَيْسٌ، فَطُرِحَتْ الْهَمْزَةُ وَأُلْزِمَتْ اللَّامُ بِالْيَاءِ، وَدَلِيلُهُ: قَوْلُ الْعَرَبِ: ائْتَنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسٌ وَلَيْسٌ، وَمَعْنَاهُ: مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَا هُوَ. وَاللَّيْسُ: مَصْدَرُ الْأَيْسِ، وَهُوَ الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يَرُوعُهُ الْحَرْبُ، قَالَ (٦):

أَلَيْسُ عَنْ حَوْبَائِهِ سَخِيٌّ

(١) رُوْبَةُ، دِيْوَانُهُ (ص ٢٦).

(٢) مِنْ أَحْدَادِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: جَمْعُ اللَّيْتِ: أَلْيَاتٌ وَلَيْتَةٌ.

(٤) دِيْوَانُهُ (ص ١٧١).

(٥) دِيْوَانُهُ (ص ٣٣٢).

(٦) الْعَجَّاجُ، دِيْوَانُهُ (ص ٣٣٢).

وقد لَيْسَ يَلَيْسُ. وَالْأَلَيْسُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ، وَجَمْعُهُ: لَيْسٌ.
وَالْأَلَيْسُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيِ.

ليط: اللَّيْطُ: قِشْرُ الْقَصَبِ اللَّازِقِ بِهِ، وَقِشْرُ كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ لَهُ صَلَابَةٌ وَمَتَانَةٌ كَالْقَنَاةِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: لَيْطَةٌ. وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ الْعَرَبِيَّةُ، تُمَسَّحُ وَتَمْرُنُ كَمَا تَصْفَوُ وَيَصِيرُ لَهَا لَيْطٌ، تَقُولُ: عَاتِكَةُ اللَّيْطِ وَاللَّيْطِ، أَيْ لَازِقَةُ اللَّيْطِ، صُلْبَتُهُ. وَتَلَيْطُ لَيْطَةً، أَيْ تَشْطِطُهَا، أَيْ اسْتَقْتَتُهَا، وَأَخَذَتْ شَقَّةَ مِنْهَا. وَاللَّيْطُ: اللَّوْنُ، هُذَلِيَّةٌ.

ليع: لَا عَنَى لَهُمْ وَالْحِرْنُ فَالْتَمَعْتُ التَّبَاعًا، أَيْ أَحْزَنَنِي فَحَزِنْتُ.

ليغ: الْأَلْيَغُ: الَّذِي يَرْجِعُ لِسَانَهُ إِلَى الْبَاءِ، وَالْأَلْيَغُ إِلَى النَّاءِ.

ليف: اللَّيْفُ: مَعْرُوفٌ، وَالْقِطْعَةُ: لَيْفَةٌ.

ليق: اللَّيْقُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي دَوَاءِ الْكَحْلِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ لَيْقَةٌ، وَلَيْقَةُ الدَّوَاءِ: مَا اجْتَمَعَ فِي وَقَيْتِهَا مِنَ السَّوَادِ بِمَائِهَا. وَأَلْقَتِ الدَّوَاءَ إِلاَقَةً وَلَقَتْهَا لَيْقَةً، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ. وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَلْبَقُ بَكَ، أَيْ لَا يَزُكُو، فَإِذَا كَانَ مَعْنَاهُ لَا يَعْلُقُ بَكَ قُلْتَ: لَا يَلْبِقُ بَكَ.

ليل: اللَّيْلُ: ضِدُّ النَّهَارِ، وَاللَّيْلُ: ظِلَامٌ وَسَوَادٌ. وَالنُّورُ وَالضِّيَاءُ يَنْهَرُ، أَيْ يُضْيِئُ.
وَاللَّيْلُ لَيْلٌ إِذَا أَظْلَمَ، فَإِذَا أَفْرَدَتْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ قُلْتَ: لَيْلَةٌ وَيَوْمٌ وَتَصْغِيرُ لَيْلَةٌ: لَيْلِيَّةٌ، أَخْرَجُوا الْبَاءَ الْآخِرَةَ مِنْ مُخْرَجِهَا فِي اللَّيَالِي، إِنَّمَا كَانَ أَصْلُ تَأْسِيسِ بِنَائِهَا: لَيْلَاةٌ فَقُصِّرَتْ. وَتَقُولُ: لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ، أَيْ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، قَالَ الْكَمِيتُ:

.....وَلَيْلَهُمُ الْأَلَيْلُ

وهذا في اضطرار الشعر أمّا في الكلام فليلاء. وتقول العرب: وقع القوم في لَوْلَاةٍ شديدة، وذلك إذا تلاوموا فقالوا: لولا ولولا.

لين: يُقَالُ فِي فِعْلِ الشَّيْءِ اللَّيْنُ: لِأَنَّ يَلِينُ لِينًا وَلِيَانًا. وَشَيْءٌ لَيْنٌ، وَلَيْنٌ، مُحْفَفٌ، مِثْلُ:

هَيْنٌ.

* * *

باب الميم

ما: ما: حرفٌ يكونُ جحدًا كقوله تعالى: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦]. ويكونُ جزمًا كقوله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ﴾ [فاطر: ٢]. ويكونُ صلةً كقوله تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٥]، أى بنقضهم ميثاقهم. ويكونُ اسمًا يجرى فى غيرِ الأدميين.

مَاج: والمَاجُ: الماءُ المَلْحُ، يقالُ: مَوْجُ الماءِ يَمْوُجُ مَوْجَةً فهو مَاجٌ. والمَاجُ: الأحمقُ المَضْطَرِبُ الخلقِ، كأنَّ فيه ضَوْىً. والمُؤْوِجُ: مَوْجُ الداغِصَةِ، ومُؤْوِجُ السَّلْعَةِ. تَمَوَّرَ بينَ الجِلْدِ والعِظَمِ.

مَاد: المَادُّ من النَّباتِ: ما قد ارتوى، وقد مَادَّ يَمَادُّ مَادًّا. وأمادُه الرِّىُّ والرَّيِّعُ: جَرى فيه الماءُ أَيامَ الرَّيِّعِ. وجاريةٌ مَادَّةُ الشَّبابِ، وتُسمَّى يَمْوُودَ ويَمْوُودَةَ إذا كانت تارةً. والمَادُّ: النَّزُّ الذى يظهُرُ فى الأرضِ قبلَ أن ينبعَ، شاميةٌ.

مَأز: المِثْرَةُ: العداوةُ، وجمْعُها: المِثْرُ. ماعَرْتُ بينَ القَوْمِ مُمَاعَرَةً، أى عاديتُ. وامْتَأَرَ فلانٌ على فلانٍ، أى احتَقَدَ.

مَأْس: مَأْسَتْ بَيْنَهُمْ إذا أَرْسَتْ. ورجلٌ مَأْسٌ: لا يَلْتَفِتُ إلى مَوْعِظَةٍ. والمَأْسُ: الحدُّ قال:

أما ترى رأسى أزرى به مأس زمان انتكاث مؤوس

والمأس: الجوهر يُقَطَّعُ به الصَّخْرَةُ.

مَأْس: مَأْسَ المَطَرُ الأرضَ إذا سحَّها، قال:

وقلتُ يَوْمَ المَطَرِ المِيشِ
أقاتلى حُبِّك أم معيشى

مَأق: المَأقُ، مهموز: هو ما يعترى الصَّبىَّ بعد البُكاءِ. وامْتَأَقَ إليه: وهو شبه التَّبَاكى

إليه لطول غيبته. وقالت [أَمْ تَأْبَظُ شَرًّا تُؤَبِّنُهُ^(١)]: ما أُنَمَّتُهُ على مَأَقَةٍ. وفي المثل: أنا تَمِيقُ، وأخى مِيقُ فكيف تَتَفِيقُ؟! والمُؤُوقُ من الأرض، والجميع الأُمَاقُ، النَّواحى الغامضةُ من أطرافها، قال:

تُفْضَى إِلَى نازِحَةِ الأُمَاقِ

مَأَن: المؤونة: فعولة من مانهم يَمُونُهُم، أى يتكَلَّفُ مَوُونَتَهُم. والمائة: اسم ما يُمَوَّنُ، أى يُتَكَلَّفُ من المؤونة. ومَأَنَةُ الصَّدْرُ: لَحْمَةٌ سَمِينَةٌ فى أَسْفَلِ الصَّدْرِ كأنها لَحْمَةٌ فَضْلٌ، وكذلك مَأَنَةُ الطُّفْطُفَةِ.

مَأَى: المَأَى: النَّمِيمَةُ، مَأَيْتٌ بينهم، لا يكون إلا بالشرِّ، فإذا ضربت بَعْضَهُم ببعض فقد مَأَيْتَ بهم، قال:

ومَأَى بينهم أَخُو نَكَراتٍ لَم يَزَلْ ذا نَمِيمَةٍ مَّئَاءٍ^(٢)

وقال العجاج^(٣):

ويعتلون مَن مَأَى فى الدَّخْسِ

وامرأة مئاءة: تَمَامَةٌ على وزن فعَّالة. ومستقبله: مِأَى. والمئئة: حُذِفَ من آخرها واوٌ. وقيل: حرف لين لا يُدْرَى أوَّو هو أمِاء. والجميع: المِئُون، والمئين على تقدير «المسلمون» و«المسلمين». ومنهم من يجعل النون خَلْفًا فى الجماعة من الحرف المحذوف. ويكون الإعراب فى المئين على النون. تقول: مئينٌ كما ترى، وقبضت مئينًا. وقيل: المحذوف من المائة ياءٌ، وأصلها: مِئِيَةٌ مثل: مِعيَةٌ، وهو مثل قول الشاعر:

أَذْنَى عَطِيَّتِهِ إِيَاىَ مِئِيَاتِ

ولولا ذلك لقال: مِئوات، والدليل على أنه ياء: أنك تقول: مَأَيْتُ القوم بنفسى، أى أتممتهم مائة. ولو كانت واوا لقلت: مأوتهم.

مئت: المَتُّ كالمَدِّ، إلا أنَّ المَتَّ يُوصَلُ بِقَرَابَةٍ ودالَةٍ يُمَتُّ بها، [وأنشد فقال:

(١) من التهذيب (٣٦٥/٩). والرَّوَايةُ فى التهذيب: ما أُنَمَّتُهُ مِيقًا أى: باكيًا.

(٢) البيت فى التهذيب (٦١٨/١٥) غير منسوب.

(٣) ديوانه (ص٤٨٢).

إِنْ كُنْتَ فِي بَكْرٍ تَمَّتْ حُؤُولُهُ فَأَنَا الْمَقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ^(١)

وَمَتَّى اسْمُ وَالِدِ يُونُسَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، بوزن فَعَلَى، وذلك أَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ فِي آخِرِ الْأَسْمِ بَعْدَ فَتْحِهِ عَلَى بِنَاءِ «مَتَّى» حَمَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَجَعَلُوهَا أَلْفًا [كما يقولون: مَنْ غَنَيْتُ غَنَى، وَمَنْ تَغَنَيْتُ تَغْنَى، وَهِيَ بَلْعَةُ السَّرِيَانِيَةِ مَتَّى]^(٢).

مَتَّحٌ: الْمَتَّحُ: جَذْبُكَ الرَّشَاءَ تَمُدُّ يَدًا وَتَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ. وَالْإِبِلُ تَمْتَحُ فِي سَيْرِهَا، أَيْ تُرَاحُ بِأَيْدِيهَا وَتَمْتَحُ، قَالَ:

مَاتِحٌ سَجَلٍ مِدْفَقٍ غُرُوفٍ

وقال ذو الرمة:

لَأَيْدِي الْمَهَارَى خَلْفَهَا مُتَمَّتِحٌ^(٣)

وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ، أَيْ مَدَّادٌ. وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا كَذَا فَرَسًا مَتَّحًا أَيْ مَدَّادًا.

مَتْرٌ: الْمَتْرُ: السَّلْحُ إِذَا رُمِيَ بِهِ. وَالنَّارُ إِذَا قُدِحَتْ رَأَيْتَهَا تَمْتَاتِرُ، أَيْ تَتَسَاقَطُ.

مَتْسٌ: الْمَتْسُ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ وَالْمَطْسُ: الْفِعْلُ بِالْجِعْسِ.

مَتَعٌ^(٤): مَتَعُ النَّهَارُ مَتَوَعًا. وَذَلِكَ قَبْلَ الزَّوَالِ. وَمَتَعَ الضَّحَى: إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ عِنْدَ الضَّحَى الْأَكْبَرِ. قَالَ:

وَأَدْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بَنِ عَمْرٍو وَقَدْ مَتَعَ النَّهَارُ بِنَا فَنَزَالَا

وَالْمَتَاعُ: مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ مِنْ أَمْتَعَةِ الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالدُّنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَمْتَعْتَ بِهِ فَهُوَ مَتَاعٌ، تَقُولُ: إِنَّمَا الْعَيْشُ مَتَاعٌ أَيَّامٌ ثُمَّ

(١) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ».

(٣) التَّهْذِيبُ (٤/٤٥٢)، وَاللِّسَانُ (مَتَّحٌ)، وَفِي الدِّيْوَانِ (ص ٩٠)، وَصَدْرُهُ:

تَرَاهَا وَقَدْ كَلَفْتَهَا كُلَّ شَقِيَّةٍ

وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٣/٢١٠) مَنْسُوبًا إِلَى ذِي الرِّمَّةِ.

(٤) فِي الْمَحْكَمِ (٢/٤٦)، «مَتَعَ النَّبِيذُ يَمْتَعُ مَتَوَعًا: اشْتَدَّتْ حَمْرَتُهُ، وَمَتَعَ الْحَبْلُ: اشْتَدَّ، وَمَتَعَ الرَّجُلُ وَمَتَعَ: جَادَ وَظَرَفَ».

يزول أى بقاء أيام. **ومتَّعَكَ اللهُ** به وأمتَّعَكَ واحدٌ، أى أبقاكَ لتستمتع به فيما تحب من السرور والمنافع. وكل من متَّعته شيئاً فهو له متاعٌ ينتفع به. **ومتَّعَةُ** المرأة المطلقة إذا طلقها زوجها، متَّعها متَّعة يعطيها شيئاً، وليس ذلك بواجب، ولكنه سنة. قال الأعشى^(١) يصف صياداً:

حتى إذا ذرَّ قرْنُ الشمسِ صَبَّحَهَا من آلِ نِهَانٍ يبغي أهله مُتَّعَا

أى يبيغهم صيداً يتمتعون به، ومنهم من يكسر فى هذا خاصّة، فيقول: المتعة. **والمُتَّعَةُ** فى الحجّ: أن تضمَّ عمرةً إلى الحجّ فذلك التمتع. ويلزمُ لذلك دمٌ لا يجزيه غيره.

متك: **المُتْكُ:** أنفُ الذباب. **والمُتْكُ:** الوترَةُ أمامَ الإحليل، وعِرْقُ بَطْرِ المرأة، يُقال [فى السَّبِّ]^(٢): يا ابن المتكأء، أى عظيمة ذلك. **والمُتْكَةُ:** أترجةٌ واحدة، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿وَاعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتْكًا﴾ [يوسف: ٣١]^(٣)، بلا همز، ومنهم من قرأ: ﴿مُتْكًا﴾ أراد المرافق.

متن: **الْمَتْنُ** و**الْمَتْنَةُ** لغتان، يُذكَرُ وَيؤنثُ، وهما مَتْنَانِ لَحْمَتَانِ مَعصوبتان بينهما صُلْبُ الظَّهْرِ مَعْلُوتَانِ بَعْقَبِ، والجميع المَتُونُ. **وَمَتْنَتُهُ:** ضَرَبَتْ مَتْنَهُ بالسَّيَاطِ. **وَالْمَتَيْنُ:** القويُّ من كلِّ شىءٍ، وَمَتْنٌ مَتَانَةٌ. **وَالْمَتْنُ** فى الأرض: ما ارتفعَ وصَلَبُ، وجمعه مِتَانٌ. **وَمَتْنٌ** كلُّ شىءٍ: ما ظَهَرَ منه، وَمَتْنٌ القَدْرُ والمَزَادَةُ: وَجْهُهُ البارز. **وَالْمَتْنُ:** مَتْنُ السَّيْفِ. **وَالْمَامَتَةُ:** المُبَاعَدَةُ فى الغاية، وسارَ سَيْرًا مُمَاتِنًا، أى بعيداً. **وَالْمَتْنُ:** أَنْ يُشَقَّقَ صَفْنُ الدَّابَّةِ فَيُسْتَخْرَجُ أَنتِيَاهُ بَعْرُوقَهُمَا، وَمَتْنَتُهُ مَتْنًا، فَالدَّابَّةُ مَمْتُونٌ.

مته: **الْمَتَهُ** و**الْتَمَّتُهُ:** الأخذُ فى البَطَالَةِ والغَوَايَةِ. قال رؤبة^(٤):

بالحقِّ والباطلِ والتَّمَّتْهُ
أيامٌ تُعطينى المُنَى ما أَشْتَهَى

(١) فى الديوان (ص ١٠٥) والرواية فيه:

ذوال نِهَانٍ يبغي صحبه المتعا

(٢) زيادة من التهذيب (١٧٥/١٠) عن العين.

(٣) قراءة مجاهد وسعيد بن جبير. وانظر: القرطبي (١٧٨/٩)، والقراءة هى: متكأ، بالتشديد.

(٤) ديوانه (١٦٥).

مثث: المَثُّ: مَسْحُكَ أَصَابِعِكَ بِمَنْدِيلٍ أَوْ حَشِيشٍ أَوْ نَحْوِهِ مِنْ دَسَمٍ، قَالَ:

نَمَثُّ بِأَطْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفْنَا^(١)

وَنُمِشُّ مِثْلَهُ. وَتَقُولُ لِلرَّجْلِ الْأَكُولِ الضَّخْمِ الْبَطْنِ: إِنَّهُ لَيَمِثُّ كَأَنَّهُ زِقٌّ، وَكَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ الدَّسَمُ مِنْ سِمِينِهِ.

مثل: المَثَلُ: الشَّيْءُ يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ فَيُجْعَلُ مِثْلَهُ. وَالمَثَلُ: الْحَدِيثُ نَفْسُهُ. وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ نَحْوُ قَوْلِهِ، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ﴾ [الرعد: ٣٧] فِيهَا أَنْهَارٌ، فَمِثْلُهَا هُوَ الْخَبْرُ عَنْهَا. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ضَرْبٌ مِثْلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ [الحج: ٧٣]، ثُمَّ أَخْبَرَ: أَنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَصَارَ خَبْرُهُ عَنْ ذَلِكَ مِثْلًا، وَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ وَنَحْوُهَا مِثْلًا لِشَيْءٍ آخَرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ﴾ [الجمعة: ٥]، ﴿كَمِثْلِ الْكَلْبِ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

والمِثْلُ: شَيْءُ الشَّيْءِ فِي المِثَالِ وَالْقَدْرِ وَنَحْوِهِ حَتَّى فِي الْمَعْنَى. وَيُقَالُ: مَا لِهَذَا مِثْلِي. وَالمِثَالُ: مَا جُعِلَ مِقْدَارًا لِغَيْرِهِ، وَجَمْعُهُ مِثْلٌ، وَثَلَاثَةٌ أَمْثَلَةٌ. وَالمِثْوَلُ: الِاتِّصَابُ قَائِمًا، وَالفِعْلُ: مِثْلٌ يَمِثُّ، قَالَ لَبِيدٌ:

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمْ فِي وَارِدٍ صَادِرٍ وَهُمْ صُؤَاهُ قَدْ مِثْلُ^(٢)

والتَّمْثِيلُ: تَصْوِيرُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ. وَالتَّمْثَالُ: اسْمٌ لِلشَّيْءِ المُمَثَّلِ المَصَوَّرِ عَلَى خَلْقَةٍ غَيْرِهِ، كَسَرَّتِ النَّاءَ حَيْثُ جَعَلْتَ اسْمًا بِمَنْزِلَةِ التَّجْفَافِ وَشِبْهِهِ، وَلَوْ أَرَدْتَ مَصْدَرًا لَفَتَحْتَ، وَجَاءَتْ «تَفْعَالٌ» فِي حُرُوفٍ قَلِيلَةٍ نَحْوِ تَمْرَادٍ وَتَلْقَاءٍ، وَإِنَّمَا صَارَ «تَلْقَاءٌ» اسْمًا لِأَنَّهُ صَارَ فِي حَالِ «لَدُنَّ»، وَفِي حَالِ «حِيَالٍ»، وَمَا كَانَ مَصْدَرًا فَالتَّاءُ مَفْتُوحَةٌ يُجْرَى مَجْرَى المَصْدَرِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، لَا يُجْمَعُ وَلَا يُصَغَّرُ، وَهَذَا أَمْثَلُ مِنْ ذَلِكَ، أَى أَفْضَلُ.

مجاج: المَجُّ: حَبٌّ كَالْعَدَسِ. قَالَ الضَّرِيرُ: هُوَ المَاشُ. وَالمَجَّاجُ: مَا تَمَجَّجَ، وَالشَّرَابُ مَجَّاجُ العِنَبِ. وَمَجَّاجُ الجَرَادِ مَا يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، قَالَ:

(١) صدر بيت لامرئ القيس كما في الديوان في مختلف طبعاته وكذلك في «اللسان» وعجزه:

«إذا نحن قمنا عن شواء مذهب» وقد روى في «اللسان» (مشش).

(٢) البيت في «التهذيب» وروايته: ضواه كالمثل. وانظر الديوان (ص ١١٥).

وماء قديم العهدِ أجنِ كأنه مجاجُ الدِّبَا لاقى بها جِرَّةٌ دَبَا^(١)
 أَى يَبْتِئِقُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْمَاجُ: الْأَحْمَقُ، الْكَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ^(٢). وَالْمَجْمَجَةُ: تَخْلِيطُ
 الْكُتُبِ وَإِفْسَادُهَا بِالْقَلَمِ. وَكَفَّلُ مُمَجَّمَجٍ (إِذَا كَانَ يَرْتَجُّ مِنَ النَّعْمَةِ)^(٣)، قَالَ:
 وَكَفَلًا رِيَّانٌ قَدْ تَمَحَّمَجَا^(٤)

وقال آخر:

نَدَى الرَّمْلِ مَحَّتَهُ الْعِهَادُ الْقَوَالِسُ

وهى التى تُخْرِجُ النَّدى كما تُخْرِجُهُ مِنْ خَوْفِكَ. وَمُتَمَجَّمَجٌ وَمُتَرَجَّرَجٌ وَاحِدٌ.
 وَالْمَجْمَجُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَالْبَجْبَاجُ مِثْلُهُ. وَأَمَجَّ الْفَرَسُ إِذَا بَدَأَ فِي الْعَدْوِ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرَمَّ.
 وَالْمَجُّ مَجُّ الرَّيْقِ، وَاسْمُهُ الْمُجَاجُ، وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ رَيْقَهُ عَلَى طَرْفِ الشَّفَةِ فَيَمُجُّهَ مَجًّا.
مَجَجٌ: التَّمَجُّجُ^(٥): الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ.

مَجْدٌ: الْمَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، وَقَدْ مَجَدَ الرَّجُلُ، وَمَجَدَ: لَغْتَانٌ، وَأَمَجَدَهُ كَرَّمُ فَعَالِهِ. قَالَ
 زَائِدَةٌ: أَحْسَبْنَا وَأَمْجَدْنَا وَاللَّهُ الْمَجِيدُ. وَتَمَجَّدَ (بِفَعَالِهِ)، وَمَجَدَهُ خَلَقَهُ تَمَجِيدًا أَى تَعْظِيمًا.
 وَمَجَدَتِ الْإِبِلُ مُجُودًا إِذَا نَالَتْ مِنَ الْكَلَاءِ قَرِيبًا مِنَ الشَّبَعِ وَعُرِفَ ذَلِكَ فِي أَجْسَامِهَا،
 وَأَمْجَدَ الْقَوْمُ إِبِلَهُمْ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ أَى أَحْسَنُوا رَعِيهَا وَإِسْمَانَهَا.

مَجْرٌ: الْمَجْرُ: الدُّهُمُ، وَهُمْ قَوْمٌ فِي حَرْبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ، قَالَ:

جئنا بدهم يدحرو الدهوما مجر كأن فوقه النحوما

وَقِيلَ لِلْحَيْشِ الضَّخْمُ: مَجْرٌ. وَشَاةٌ مَجَارٌ: إِذَا حَمَلَتْ فَقَلَّمَا تَسَلَّمَ أَنْ يَعْظُمَ بَطْنُهَا
 فَتُهْزَلُ فَتَرْمِي بِهِ. وَأَمْجَرَتْ فَهِيَ مُمَجَّرٌ. وَالْمَجْرُ: يَبِيعُ الْمَضَامِينِ وَالْمَلْفَاحِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ

(١) البيت في «التهذيب» و «اللسان» وروايته:

وماء قديم عهده وكأته

غير منسوب.

(٢) في «التهذيب» و «اللسان» ففيهما: الماَجُ الاحمق الذى يسيل لعابه.

(٣) ما بين القوسين، زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث وهو أصل «العين».

(٤) قائله العجاج والبيت في ديوانه (٨/٢).

(٥) في «التهذيب»: قال غير واحد: التَّمَجُّجُ وَالتَّبَجُّجُ الْبَذْخُ وَالْفَخْرُ.

المُجَاوِرَةُ. وَالْمِجَارُ: الْعَقَالُ. وَيُقَالُ: أَمْجَرْتُ فِي الْبَيْعِ إِجْمَارًا، وَالْمَلَأَقِيحُ: الْحَوَامِلُ، وَالْمِضَامِينُ: مَا فِي الْأَصْلَابِ، وَالوَاحِدُ مَلْقُوحٌ وَمَضْمُونٌ.

مجس: الْمَجْسُ يُشْتَقُّ مِنَ الْمَجُوسِ، وَمَجَسُوا أَوْلَادَهُمْ، وَتَمَحَّسَ الْقَوْمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُمَجِّسَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يَهُودَانِهِ»^(١).

مجع: مَجَّعَ الرَّجُلَ مَجْعًا، وَتَمَجَّعَ تَمَجُّعًا إِذَا أَكَلَ التَّمْرَ بِاللَّيْلِ. وَالْمِجَاعَةُ: فُضَالَةٌ مَا يُمَجَّعُ. وَالاسْمُ: الْمَجِيعُ. قَالَ^(٢):

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حُبَالِي فَوَدِدْنَا لَوْ قَدْ وَضَعْنَ جَمِيعًا
جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رِبِيعًا
جَارَتِي لِلنَّخْبِيسِ وَالْهَرُّ لِلْفَأِ رِ وَشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْتُ مَجِيعًا

وَرَجُلٌ مِجَاعَةٌ، أَيْ كَثِيرُ التَّمَجُّعِ، مِثْلُ: عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: يُدْخِلُونَ هَذِهِ الْهَاءَاتِ فِي نَعْوَاتِ الرِّجَالِ لِلتَّوَكِيدِ.

مجل: مَجَلَّتْ يَدُهُ فِيهِ مَجَلَّةٌ، وَأَمَجَلَهَا الْعَمَلُ إِذَا مَرَنْتَ وَصَلَبْتَ. وَكَذَلِكَ الرَّهْصَةُ تُصِيبُ الدَّابَّةَ فِي حَافِرِهَا فَيَشْتَدُّ وَيَصْلُبُ^(٣)، قَالَ رُوَيْبَةُ:

رَهْصًا مَاجِلًا^(٤)

وَالْمَجْلُ: غُدْرَانُ الْمَاءِ وَالْبِرْكُ. وَالْمَجَلَّةُ: الصَّحِيفَةُ يُكْتَبُ فِيهَا، قَالَ النَّابِغَةُ:

مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوِيمٌ فَمَا يَرِجُونَ خَيْرَ الْعَوَاقِبِ^(٥)

مجن: الْمَاجِنُ وَالْمَاجِنَةُ مَعْرُوفَانِ، وَالْجَمِيعُ مُجَانٌ وَمِجَنَةٌ، وَمِنَ النِّسَاءِ مَوَاجِنُ. وَالْمَاجِنَةُ: الْأَيُّالِيُّ مَا صَنَعَ وَمَا قِيلَ لَهُ، وَالْفِعْلُ: مَجَّنَ يَمَجِّنُ مُجُونًا. وَالْمَجَانُ: عَطِيَّةٌ بِلا مِئَةٍ وَلَا

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٥٩).

(٢) اللسان (مجمع) (أ لو) (إذا أشتيدا)، وورد البيت الثالث وحده في التهذيب (مجمع).

(٣) علق الأزهرى فقال: قلت: والقول في «مجلت يده» ما قال أبو زيد ونحو ذلك. قال أبو زيد: مجلت يده ومجلت، لغتان إذا كان بين الجلد واللحم ماء.

(٤) تنمة الرجز: أو ذقن بالأخفاف رهصًا ماجلا كما في «التهذيب» والديوان (ص ١٢١).

(٥) البيت في «اللسان» (جلل)، وروايته: غير العواقب. الديوان.

تَمَنَّ. وَالْمَجْنُ: التُّرْسُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

فثَابِرَ بِالرُّمْحِ حَتَّى نَحَاهُ فِي كَفَلٍ كَسْرَاةِ الْمَجْنِ^(١)

مَجْنِقٌ: جَنَّوْا الْمَجَانِقَ، وَيُقَالُ: مَجْنَقُوا. وَالْمَنْجُوقُ لُغَةٌ فِي الْمَنْجِنِيقِ، وَجَمَعَهُ:

مَنْجُوقَاتٍ، قَالَ^(٢):

بِالْمَنْجُوقَاتِ وَبِالْأَمَائِمِ

والتَّائِيثُ فِيهِ أَحْسَنُ. وَالْمَنْجِنِيقُ لَيْسَ مِنْ مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا بوزن فَنَعْلِيلٍ، الْمِيمُ فِيهَا، مِنْ قَوْلِكَ: مَنْجَقْتَ مَنْجِنِيقًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَلَى وَزْنِ مَنْفَعِيلٍ، الْمِيمُ وَالتَّوْنُ زَائِدَتَانِ مِنْ قَوْلِكَ: جَنَّقْتَ.

مَحَجٌ: الْمَحْجُ: مَسَحَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ. وَالرَّيْحُ تَمَحَّجُ الْأَرْضَ، أَيْ تَذْهَبُ بِالتُّرَابِ حَتَّى يَتَنَاوَلَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ تَرَابَهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَمَحَّجُ أَرْوَاحِ يُبَارِينِ الصَّبَا^(٣)

وَيُرْوَى: وَسَحَّجُ أَرْوَاحِ^(٤).

مَحَحٌ: الْمَحْحُ: التَّوْبُ الْبَالِي. وَالْمَحَّاحُ: الَّذِي يَرَى النَّاسَ بِلَا فِعْلٍ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْمَحْحُ:

صُفْرَةُ الْبَيْضِ، قَالَ^(٥):

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَأُلْحُ خَالِصُهُ لِعَبْدٍ مَنَافٍ

وَأَمَحَّ التَّوْبُ يُمَحُّ: إِذَا خُلِقَ، وَلَوْ اسْتَعْمَلَ فِي أَثَرِ الدَّارِ إِذَا عَفَّتْ كَانَ جَائِزًا، قَالَ:

أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خُلِقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يُمَحُّ وَمَا يَسْبِيدُ

مَحَرٌ: الْمَحَارَةُ: دَابَّةٌ فِي الصَّدْفَيْنِ. وَالْمَحَارَةُ: بَاطِنُ الْأُذُنِ^(٦). وَالْمَحَارَةُ: مَا يُوجَرُّ بِهِ

(١) كَذَا فِي «الديوان» (الصبح المنير).

(٢) اللسان (أمم)، والتاج (جئق)، غير منسوب، وقبله: يوم جليتنا عن الأهاتم.

(٣) وبعده: أغشين معروف الديار التيربا. المحكم (٦٨/٣).

(٤) ورد في «اللسان» وملحقات الديوان (ص٧٣)، وليس فيه هذه الرواية.

(٥) البيت في «اللسان» لعبد الله بن الزبير.

(٦) وزاد صاحب «التهذيب» فيما نسب إلى الليث قوله: «وربما قالوا: لها محارة بالدابة والصدفين»،

وهو غامض استغربه محققو «اللسان» في حاشيتهم.

الصَّبِيُّ وَيُلْدُ، وَرُبَّمَا سُقِيَ فِيهَا بِاللَّبَنِ لِعَلَّة^(١).

مَحَز: المَحْزُ: النِّكَاحُ، تَقُولُ: مَحَزَهَا، قَالَ جَرِيرٌ:

مَحَزَ الْفَرَزْدَقُ أُمَّهُ مِنْ شَاعِرٍ^(٢)

مَحَش: المَحْشُ: تَنَاوَلٌ مِنْ لَهَبٍ يُحْرِقُ الْجِلْدَ وَيُيْدِي الْعِظْمَ، يُقَالُ مَحَشْتَهُ النَّارُ مَحْشًا.

مَحْص: المَحْصُ: خُلُوصُ الشَّيْءِ، مَحْصَتُهُ مَحْصًا: خَلَصْتَهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ^(٣)، قَالَ:

يَعْتَادُ كُلَّ طِمْرَةٍ مَمْحُوصَةٍ وَمُقَلَّصِ

وَالْمَحْصِ: الْعَدُوُّ، يُقَالُ: حَرَجَ يَمْحَصُ كَأَنَّهُ طَبِيٌّ. وَالتَّمْحِيسُ: التَّطْهِيرُ مِنَ الذُّنُوبِ.

مَحْض: المَحْضُ: اللَّبْنُ الْخَالِصُ بِلا رَغْوَةٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَّصَ حَتَّى لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ فَهُوَ مَحْضٌ. وَرَجُلٌ مَمْحُوضُ الضَّرْبِ، أَيْ مُخْلَصٌ. وَفِضَّةٌ مَحْضَةٌ: لَا شُوبَ فِيهَا، فَإِذَا قَلَّتْ هَذِهِ الْفِضَّةُ مَحْضًا جَعَلَتْ المَحْضَ نَصَبًا اعْتِمَادًا عَلَى الْمَصْدَرِ، أَيْ قَصْدًا لَهُ. وَرَجُلٌ عَرَبِيٌّ مَحْضٌ، وَامْرَأَةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ.

مَحَط: مَحَطَتِ الْوَتْرُ: أَمْرَتْ الْأَصَابِعَ عَلَيْهِ لِتُصْلِحَهُ، وَكَذَلِكَ تُمَحِّطُ الْعُقَبُ فَتَخْلُصُهُ، وَالبَازِي يُمَحِّطُ رِيشَهُ: يُذْهِبُهُ، وَتَقُولُ: امْتَحَطَ الْبَازِي.

مَحَق: مَحَقَهُ اللَّهُ فَامْتَحَقَ وَامْتَحَقَ، أَيْ ذَهَبَ خَيْرُهُ وَبَرَكَتُهُ وَنَقَصَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَزْدَادُ حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ أَعْقَبَهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ نَقْصًا ثُمَّ يَنْمَحِقُ^(٤)

وَالْمَحَاقُ: آخِرُ الشَّهْرِ إِذَا امْتَحَقَ الْهَيْلَالُ فَلَمْ يُرَ، قَالَ^(٥):

بَلَالُ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الْأَطْلَاقِ لَسْنَا بِنَحْسَاتٍ وَلَا مِحَاقِ

(١) (ط) انفرد كتاب العين بهذه الدلالة.

(٢) البيت في ديوان جرير (ص ٣٠٧) وصدوره: كان الفرزدق شاعراً فخصيته.

(٣) وفي التنزيل ﴿وَلِيْمَحَّصْ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾ آل عمران (١٥٤).

(٤) التهذيب (٤/٨٢)، واللسان (محق) غير منسوب فيهما.

(٥) روضة ديوانه (١١٦)، والرواية فيه: أمحاق.

وَيُرْوَى: ولا أمحاق^(١).

محك: المَحْكُ: التَّمَادَى فِي اللَّحَاجَةِ عِنْدَ الْمَسَاوِمَةِ وَالغَضَبِ وَنَحْوِهِ. وَتَمَاحَكَ الْبَيْعَانُ.

محل: أَرْضٌ مَحَلٌّ وَأَرْضٌ مَحُولٌ^(٢)، وَأَرْضٌ مُحُولٌ عَلَى فُعُولٍ^(٣) وَنَعْتُهَا بِالْجَمْعِ يُحْمَلُ عَلَى الْمَوَاضِعِ كَمَا قَالَ: ثَوْبٌ مِزْقٌ، وَجَمْعُ الْمَحَلِّ أَمْحَالٌ وَمُحُولٌ. [قال:

لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْأَفْقُ جَلَّهْ صَبْرُ الشِّتَاءِ مِنَ الْأَمْحَالِ كَالْأَدَمِ]^(٤)

وَأَمْحَلَّتِ الْأَرْضُ فِيهِ مُمَحَلٌّ، وَزَمَانٌ مَاحِلٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

يُمْرِغُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاحِلُ^(٥)

وَالْمَحَلُّ: انْقِطَاعُ الْمَطَرِ وَيُنْسُ الْأَرْضُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْكَأَلِ. وَالْمِحَالُّ: مِنَ الْمَكِيدَةِ وَرَوْمِ ذَلِكَ بِالْحَيْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: تَمَحَّلْتُ الدَّرَاهِمَ، أَيْ طَلَبْتُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْرَفُ لَهَا أَصْلٌ. وَمَحَلَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا كَادَهُ بِسِعَايَةِ إِلَى السُّلْطَانِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿شَدِيدَ الْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]، أَيْ الْكَيْدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْقُرْآنُ مَاحِلٌ مُصَدِّقٌ»^(٦): يَمَحَلُّ بِصَاحِبِهِ إِذَا ضَيَّعَهُ. وَلَبِنٌ مُمَحَلٌّ مَحْلُوهُ، أَيْ حَقَنُوهُ ثُمَّ لَمْ يَدْعُوهُ يَأْخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى شَرِبُوهُ، قَالَ أَبُو النَجْمِ:

إِلَّا مِنَ الْقَارِصِ وَالْمَمَحَلِّ^(٧)

(١) فِي «التَّهْذِيبِ»: وَالْحُمَيْقَاءُ الْجُدْرِيُّ الَّذِي يُصِيبُ الصَّبِيَانَ. وَفِي «اللِّسَانِ»: الْحُمَاقُ وَالْحُمَيْقَاءُ الْجُدْرِيُّ.

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (٢٨٤/٣): «أَرْضٌ مَحَلَّةٌ وَمَحَلٌّ وَمَحُولٌ». ضَبَطَهَا مَحْقُ «التَّهْذِيبِ» (٩٥/٥) بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ فَضْمٍ وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) جَاءَ فِي الصَّحَاحِ: «وَأَرْضٌ مَحَلٌّ، وَأَرْضٌ مُحُولٌ» كَمَا قَالُوا: بَلَدٌ سَبَسَتْ وَبَلَدٌ سَبَسَبَ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ. وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٩٥/٥) وَفِي اللَّسَانِ (مَحَلٌّ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٥) التَّهْذِيبِ، وَصَدْرُهُ: وَالْقَائِلُ الْقَوْلُ الَّذِي مَثَلُهُ. وَرَوَايَتُهُ فِي الدِّيَوَانَ (ط . دَمَشَق) (ص ١٢٦): يُنْبِتُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاحِلُ.

(٦) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢٦٨/٢) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ قَوْلِهِ.

(٧) التَّهْذِيبِ (٩٧/٥) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِي اللَّسَانِ (مَحَلٌّ) لِأَبِي النَّجْمِ.

باب الميم

والمحال: فقرأ الظَّهْر، والواحدة مَحَالَةٌ. والمَحَالَةُ: التي يُسْتَقَى عليها، يقال: سُمِّيتُ بِفَقارة البعير على فعالة، ويقال: بل على مَفْعَلَةٍ لِنَحْوَلُها في دَوْرانها. وقولهم: لا مَحَالَةَ، أى لأبَدٌ، على مَفْعَلَةٍ، الميم زائدة، والمعنى: لا حيلة. والمَتَمَحِل: الطويل.

محن: المِحْنَةُ: معنى الكلام الذي يُمْتَحَنُ به، فيُعْرَفُ بكلامه ضمير قلبه. وامتَحَنْتَهُ وامتَحَنْتُ الكلمة أى نَظَرْتُ إلى ما يَصِيرُ صَيْرُها^(١). وفي صفة الحرورية: لهم مِحْنَةٌ من أخطأها قَتَلْتَهُ، ومن أصابها أَضَلَّتَهُ.

محا (محو): المَحْوُ لكلِّ شيءٍ يذهب أثره. تقول: أنا أمحوه وأمحاه. وطبئ تقول: مَحَيْتُهُ مَحْيًا وَمَحَوْتُ الشيءَ يَمْحِي أمحاه. وكذلك امتحى إذا ذهب أثره، الأجود أمحى، والأصل فيه: ائمحي. وأما امتحى فلغة رديئة.

مخج: مَخَجْتُ الدلو أمخجها مَخَجًا: خَضَضْتُها.

مخ: المِخُّ: نَقِيُّ العَظْمِ، وجمعه: مِخَخَةٌ، فإذا قلت: مِخَّةٌ، فَجَمَعْتُها: مِخٌّ. وَتَمَخَخْتُ العَظْمَ تَمَخَخْتُهُ. وقد يجيء المِخُّ في الشعر، ويرادُ به شَحْمُ العَيْنِ. يقال: آخر مِخٌّ يَبْقَى في الجسد: مِخُّ العَيْنِ، ومِخُّ السُّلَامِيِّ. قال^(٢):

لا يشتكين عملاً ما أبقيت
ما دام مِخٌّ في سُلَامِي أو عَيْنِ

وامتَخَخْتُ العَظْمَ: انزَعْتُ مِخَّةً. وأمخَّ العَظْمَ، وأمخَّتِ الشاةُ، إذا اكتنزت سِمَنًا.

مخر: مَخَرْتُ السَّفِينَةَ مَخْرًا ومُخَوْرًا، فهي ماخِرةٌ، وهنَّ مواخيرُ إذا استقبلتَ بها الرِّيحَ. وفي بعض التفسير **﴿مواخر﴾**^(٣)، مقبلةٌ ومُدبرةٌ بريحٍ واحدةٍ. والفَرَسُ يُسْتَمَخَرُ الرِّيحَ وَيَمْتَخِرُها ليكون أروحَ له، أى يَسْتَقْبِلُها. وفي الحديث: «استمخروا الرِّيحَ وأعدُّوا النَّبْلَ»^(٤)، يعنى فى الاستنحاء واجعلوا القبلة عن اليمين أو عن الشمال. ومَخَرْتُ الأَرْضَ

(١) فى التهذيب: صيورها.

(٢) القانى منهما فى التهذيب (١٨/٧)، واللسان (مخج) غير منسوب أيضاً.

(٣) من قوله تعالى: ﴿وترى الفلكَ فيه مواخر﴾ سورة فاطر الآية (١٢).

(٤) ورد فى التهذيب واللسان قوله ﷺ: «إذا أراد أحدكم البول فليتمخِرِ الرِّيحَ»، وقوله أيضاً: «إذا

أتيمت الغائط فاستمخروا الرِّيحَ»، وانظر «النهاية» (٣٠٥/٤).

مَخْرًا فَهِيَ مَمَّخُورَةٌ، أَى أُرْسَلَتْ فِيهَا الْمَاءُ فِي الصَّيْفِ لِيُطَيَّبَهَا. وَمُخِرَتِ الْأَرْضُ مَخُورَةٌ، أَى طَابَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ. وَامْتَخَرَتِ الْقَوْمُ: انْتَقَيْتُ خِيَارَهُمْ وَنُخِبْتَهُمْ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

مِنْ نُخْبَةِ الْقَوْمِ الَّذِي كَانَ امْتَخَرَهُ^(١)

أَى اخْتَارَ. وَبَنَاتُ مَخْرٍ وَبَنَاتُ بَخْرٍ: سَحَابَاتٌ تَنْشَأُ بِالْبَادِيَةِ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ، بِيضٌ، بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ، وَالْقِطْعَةُ بِنْتُ مَخْرٍ، بِالْمِيمِ أَكْثَرُ. وَالْمَاخُورُ: مَجْلِسُ الرَّيِّسَةِ وَمُجْتَمَعُهُ، وَرُبَّمَا قِيلَ لِلرَّجُلِ: مَاخُورٌ، قَالَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ عَامِلًا بِهَا: «مَا هَذِهِ الْمَوَاحِيرُ الْمَنْصُوبَةُ؟ الشَّرَابُ عَلَيْهَا حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَذْمًا وَإِحْرَاقًا. وَجَمَلٌ يَمَّخُورُ الْعُنُقَ، أَى طَوِيلٌ. قَالَ:

فِي شَعْشَعَانٍ عُنْفٍ يَمَّخُورِ^(٢)

أَى كَأَنَّهُ يَعْوَمُ فِي الْمَاءِ.

مَخْضُ: الْمَخِيضُ: مَا قَدْ أُحْذِرُ زُبْدَهُ، وَالْمَخْضُ: تَحْرِيكُ الْمَخْضِ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ، وَيُسْتَعْمَلُ الْمَخْضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، نَحْوَ الْبَعِيرِ يَمَخْضُ شِقْشِقَتَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ^(٣):

يَجْمَعَنَّ زَارًا وَهَدِيرًا مَخْضًا

وَالسَّحَابُ يَتَمَخَّضُ بِمَائِهِ، وَالذَّهْرُ يَتَمَخَّضُ بِفِتْنِهِ، وَالتَّمَخَّضُ: التَّحَرُّكُ. وَالْإِمَخَاضُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْأَلْبَانِ حَتَّى صَارَ وَقْرٌ بَعِيرٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَمَخِيضِ، وَبِهَذَا الْمَعْنَى يُقَالُ: إِحْلَابٌ مِنْ لَبَنٍ، وَأَحَالِيبُ. وَكُلٌّ حَامِلٌ ضَرَبَهَا الطَّلُقُ فَهِيَ مَخْضُ، وَالْمَخَاضُ: اسْمٌ يَجْمَعُ النَّوْقَ الْحَوَامِلَ، وَهِنَّ سُؤْلٌ مَادَامَ الْفَحْلُ فِيهَا، فَإِذَا نُتِجَ بَعْضُهَا وَانْتَظَرَ بَعْضُهَا فَهِنَّ عِشَارٌ، فَإِذَا نُتِجَتْ فَهِنَّ لِقَاحٌ حَتَّى قَعَدْنَ سُؤْلًا. وَابْنُ الْمَخَاضِ: الَّذِي حَمَلَتْ أُمَّهُ. وَالْمُسْتَمَخِضُ مِنَ اللَّبَنِ: الْبَطْيَاءُ الرَّؤْبُ. وَإِذَا رَابَ ثَمَّ مَخْضَتُهُ فَعَادَ مَخْضًا

(١) الرجز في التهذيب واللسان والديوان.

(٢) الرجز للعجاج كما في الديوان (ص ٢٢٧)، وقد ورد في التهذيب واللسان منسوبًا أيضًا.

قال أهل اللغة: الأعراف في الخمر التأنيث، وقد تذكر. انظر اللسان.

عجز بيت تمامه في التهذيب واللسان والمقاييس (٢/٢١٥) وهو غير منسوب، وصدوره:

لَدَّ أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلَهُ

(٣) ديوانه (٨٠).

فهو المُسْتَمَخِضُ، وذلك أَطْيَبُ الأَبْئَانِ. ويُقال: إذا ارتكض الولد في بطن الناقة، قيل لها: مُلْمِع، ثم يُقال لها: خَلْفَةٌ، والاثنتان: خَلْفَتَانِ، والثلاث: خَلِفَات، فإذا جَمَعَت الخَلِفَات قلت لهن: مَخَاض، فكنّ مَخَاضًا إلى مَطَّلَع سَهِيل، فهن مُتَلِيَات.

مخط: امْتَخَطَ الصَّبِيُّ وَمَخَطَّتْهُ، وهو المَخَاطُ. ورجل مَخِطٌ: سَيِّدٌ كَرِيمٌ. قال رؤبة^(١):

وإنَّ أدواءَ الرِّجالِ المَخِطِ^(٢)
مَكَانِهَا من شَامِتٍ وَغُبَّطِ

أى حُدَّ.

مخن: رجلٌ مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ: إلى القِصَرِ ما هو، وفيه زَهُوٌ وَخِفَّةٌ.

مدح: المَدْحُ: نَقِيضُ الهِجَاءِ وهو حُسْنُ الثَّنَاءِ. والمِدْحَةُ اسمُ المَدِيحِ، وجمعه مَدَائِحُ ومِدَحٌ، يقال: مَدَحْتُهُ وامتَدَحْتُهُ.

مدخ: المَدَخُ: العَظْمَةُ، ورجلٌ مَدِيخٌ، أى عَظِيمٌ عَزِيزٌ. قال:

مُدَخَاءُ كُلُّهُمُو إِذَا ما نُوكِرُوا يُتَقَوُّوا كَمَا يُتَقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ^(٣)

ومَيَدَخَةٌ: تَارَةٌ نَاعِمَةٌ بِمَنْزِلَةِ بَيَدَخَةٍ في البابِ قَبْلَهُ. قال:

لَمَنْ خِيالٌ زارَنا مِنْ مَيَدَخا
طافَ بنا وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَخَّجَحَا^(٤)

مدد: المَدْدُ: الجَذْبُ، والمَدْدُ: كَثْرَةُ المَاءِ أَيَّامَ المَدُودِ. وَمَدَّ النَّهْرُ، وامتَدَّ الحَبْلُ، هَكَذا قالته العَرَبُ. والمَدْدُ: ما أَمَدَدَتْ بِهِ قَوْمًا في الحَرْبِ وَغَيرِهِ مِنَ الطَّعامِ والأَعوانِ. والمادَّةُ: كُلُّ

(١) المحكم (٨٢/٥)، واللسان (مخط)، وفيهما: شَمَّتْ، بدلاً من: شامت.

(٢) جاء في اللسان تعليقا على (مُخِطٌ): كَسَّرَهُ على تَوْهَمِ فاعِلٍ.

وفي التهذيب قال الأزهرى: ورأيت في شعر رؤبة: وإن أدواء الرجال النُخَطُ.

ورواية الديوان (ص ٨٤): وإن أدواء الرجال النُحَطُ، بالخاء المهملة.

(٣) البيت لساعدة بن جُوَيَّةِ الهُدَلِيِّ وهو في ديوان الهذليين (١/١٨٤)، والرواية في الديوان: بُدَخَاءُ

بالباء والذال المعجمتين، والمحكم (٩١/٤)، برواية العين.

(٤) اللسان (جخخ) من غير عَزْوٍ، وقد تجخجخ: إذا تراكب واشتدت ظلمته.

شئء يكون مَدَدًا لغيره، ويقال: دَعُوا فِي الصَّرْعِ مَادَّةَ اللَّبَنِ، والمتروكُ فِي الصَّرْعِ هُوَ الدَّاعِيَةُ، وَمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ هُوَ المَادَّةُ. وَالمَادَّةُ: أَعْرَابُ الإِسْلَامِ، وَأَصْلُ العَرَبِ وَهَمَّ الذِّينَ نَزَلُوا البَوَادِي. وَالمَدَادُ: مَا يُكْتَبُ بِهِ، يُقَالُ: مُدِّنِي يَا غَلَامُ، أَيْ أَعْطِنِي مُدَّةً مِنَ الدَّوَاةِ، وَأَمِدِّنِي جَائِزًا، فَإِنْ قُلْتَ: أَمِدِّنِي خُرَجَ عَلَى مَجْرَى المَدَدِ بِهَا وَزِيَادَةُ وَيَكُونُ فِي مَعْنَى المَدَدِ. وَالمَدِيدُ: شَعِيرٌ يُحَشُّ ثُمَّ يُبَلُّ فَتَضْفَرُهُ الإِبِلُ. وَالمُدَّةُ: الغَايَةُ، وَتَقُولُ: هَذِهِ مُدَّةٌ عَن غَيْبَتِهِ، وَلَهُ مُدَّةٌ أَيْ غَايَةُ فِي بَقَاءِ عَيْشِهِ.

وَمَدَّ اللهُ عُمَرَكَ، أَيْ جَعَلَ لِعُمَرَكَ مُدَّةً طَوِيلَةً. وَالمُدُّ نِصْفُ صَاعٍ، وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثَلَاثٌ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِثْلُ القَفِيزِ ^(١) السَّنَانِي (كَذَا). وَلَعَبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يُقَالُ بِهَا: مِدَادٌ قَيْسٌ. وَالتَّمْدُدُ كَتَمْدُدِ السَّقَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْقَى فِيهِ شِبْهُ المَدِّ. وَالامْتِدَادُ فِي الطَّوْلِ، وَامْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ أَيْ طَالَ. وَأَمَدَّ الجُرْحُ، أَيْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ المِدَّةُ. وَسُبْحَانَ اللهِ مِدَادٌ كَلِمَاتِهِ، مِنَ المَدِّ لَا مِنَ المِدَادِ ^(٢) الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، وَلَكِنَّ مَعْنَاهُ عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهَا وَعَدَدِهَا. وَالأَمْدَةُ: المَسَاكُ فِي جَانِبِي الثَّوْبِ إِذَا ابْتَدَيْتَ فِي عَمَلِهِ، وَالتَّشْيِئَةُ أَمْدَانٌ بوزن أَفْعَلَانٍ. وَالمَدِيدُ: بَحْرٌ مِنَ العَرُوضِ نَحْوُ قَوْلِهِ:

يَا لَبَكْرٍ انشِرُوا لِي كَلِيْبًا يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الفِرَارِ ^(٣)

مدر: المَدْرُ: قِطْعٌ طِينٍ يَابِسٍ، الوَاحِدَةُ مَدْرَةٌ. وَالمَدْرُ: تَطْيِينُكَ وَجْهَ الحَوْضِ بِالطَّيْنِ الحُرِّ لَعَلَّ يَنْشَفَ المَاءُ. وَالمَدْرَةُ: مَوْضِعٌ فِيهِ طِينٌ حُرٌّ يُسْتَعَدُّ لَذَلِكَ. وَمَدَرْتُ الحَوْضَ أَمَدَرُهُ. وَرَجُلٌ أَمَدَرُ الجَنِينِ، أَيْ عَظِيمُهُمَا، وَيُقَالُ: مُتَبَّرُهُمَا. وَالأَمْدَرُ مِنَ الطَّبَّاءِ: الَّذِي يُرَى عَلَى جَسَدِهِ لُحْمٌ مِنْ سَلْحِهِ. وَالمَدْرَارُ: المَطَرُ الغَزِيرُ الدَّيْمَةُ، قَالَ:

وَسَقَاكَ مِنْ نَوَى الثَّرِيَا مُرْنَةً سَحَرًا تَحَلَّبُ وَابِلًا مَدْرَارًا

مدش: المَدَشُ: اسْتِرْحَاءٌ وَدَقَّةٌ فِي اليَدِ، يُقَالُ: يَدٌ مَدَشَاءٌ، نَاقَةٌ مَدَشَاءٌ. وَقَدْ مَدَشَتْ. وَيُقَالُ: مَا مَدَشْتُ مِنْهُ مَدَشًا وَمُدُوشًا، وَمَا مَدَشْتَنِي شَيْئًا، وَمَا أَمَدَشْتَنِي، وَمَا مَدَشْتُهُ شَيْئًا.

(١) وَفِي اللِّسَانِ القَفِيزُ: مِنَ المَكَايِلِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَهُوَ ثَمَانِيَةُ مَكَايِكٍ عِنْدَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَهُوَ مِنَ الأَرْضِ قَدْرُ مَائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا.

(٢) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي . . .﴾ سُوْرَةُ الكَهْفِ الآيَةُ

وَلَا مُدَدِّشْتُ شَيْئًا، أَى مَا أَعْطَانِي وَلَا أَعْطَيْتَهُ.

مدن: المدينة فَعِيلَةٌ تُهَمَزُ فِي الْفَعَائِلِ، لِأَنَّ الْيَاءَ زَائِدَةٌ، وَلَا تَهْمَزُ يَاءُ الْمَعَايشِ لِأَنَّ الْيَاءَ أَصْلِيَّةٌ. [والمدينة اسمُ مدينةِ الرسول، عليه السلام، خاصَّةٌ] ^(١) والنسبة إلى المدينة مَدَنِيٌّ، لِلإِنْسَانِ، وَحَمَامَةٌ مَدِينِيَّةٌ، فُرِّقَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَمَامَةِ. وَكُلُّ أَرْضٍ يُبْنَى بِهَا حِصْنٌ فِي أَصْطَمَّتِيهَا فَهِيَ مَدِينَتُهَا، [وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مَدَنِيٌّ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالْأَمْرِ: هُوَ ابْنُ بَعْدَتِيهَا، وَابْنُ مَدِينَتِهَا، قَالَ الْأَخْطَلُ:

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ ^(٢)

وَابْنُ مَدِينَةٍ، أَى الْعَالِمُ بِأَمْرِهَا. وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ: مَدِينَةٌ أَى مَمْلُوكَةٌ، وَالْمِيمُ مِيمٌ مَفْعُولٌ، وَمَدَنَ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ] ^(٣).

مدده: الْمُدَّةُ يُضَارِعُ الْمُدْحَ، إِلَّا أَنَّ الْمُدَّةَ فِي نَعْتِ الْجَمَالِ وَالْهَيْئَةِ، وَالْمُدْحَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ رُوَيْبَةُ ^(٤):

لَلَّهِ دُرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةُ
سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مَنْ تَأَلَّهِي

مدى: الْمَدَى: بَعْدَ الصَّوْتِ، وَيُغْفَرُ لِلْمُوَدَّنِ مَدَى صَوْتِهِ. وَالْمُدْيَةُ: الشُّفْرَةُ، وَالْجَمْعُ الْمُدَى. وَالْمَدَى: الْقَفِيزُ وَالْمِكْيَالُ. وَالْمُدَى: الْحَوْضُ لَا نِصَابَ لَهُ، وَجَمْعُهُ أَمْدِيَّةٌ.

مدح: مَدَحَ الرَّجُلُ، وَمَدَحَتْ فَحْدَاهُ، [مَدَحًا] ^(٥)، وَهُوَ التَّوَاءُ فِيهِمَا إِذَا مَشَى انْسَحَجَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى، قَالَ حَسَّانُ ^(٦):

إِنَّكَ لَوْ صَاحِبَتِنَا مَدَحْتَ وَحَكَكَ الْحِنْوَانَ فَاَنْفَشَحْتَ

(١) من التهذيب (١٤٥/١٤) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٥)، وروايته: ربت وربا في حجرها ابن مدينة.

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل العين.

(٤) ديوانه (١٦٥).

(٥) من التهذيب (٤٧٦/٤) عن العين.

(٦) التهذيب واللسان (مزح)، (فشح) بلا نسبة، وانفشحت الناقة وتفشحت: تفاجت. وفي

التهذيب (٤٧٦/٤): «وفكك الحنوان فانفتحت».

مذر: مَذَرَتِ البَيْضَةَ، إِذَا عَرَفَلَتْ وَفَسَدَتْ، وَقَدْ أَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ. وَالتَّمَذَرُ: حُبْتُ النَفْسَ. وَالمِذْرَوَانُ: فَرَعَا الأَلْيَتَيْنِ، قَالَ:

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتَكْ مِذْرَوَيْهَا لَتَقْتَلَنِي فِيهَا أَنَا ذَا عُمَارَا^(١)

مذع:^(٢) مَذَعَ لِي فَلَانٌ مَذْعَةً مِنَ الحَبْرِ إِذَا أَخْبَرَكَ عَنِ الشَّيْءِ بِبَعْضِ حَبْرِهِ ثُمَّ قَطَعَهُ، وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ، وَلَمْ يَتَمِّمَهُ. وَالمِذَاعُ: الكَذَابُ يَكْذِبُ لَا وَفَاءَ لَهُ. وَلَا يُحْفَظُ أَحَدًا بِالْغَيْبِ.

مذقر (ذمقر): امْذَقَرَّ، وَادْمَقَرَ اللَّبَنُ: تَقَطَّعَ حَتَّى يَنْفَصِلَ فَتَصِيرُ خُثَارَتُهُ كَالْحَيُوطِ فِي مَائِهِ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّمِ.

مذل: الامْذِلَالُ: الاسْتِرْحَاءُ وَالفَتْرَةُ، قَالَ:

وَيَجْرِي فِي العِظَامِ امْذِلَالُهَا

والمَذِيلُ: المَرِيضُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَقَارُّ وَهُوَ فِي ذَلِكَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ مَذِلَ مَذَلًا، وَمَذَلُ مَذَالَةٌ. وَرَجُلٌ مَذِيلٌ بِهِ: طَيِّبُ النَفْسِ، وَمَذِلْتُ بِهِ نَفْسِي. وَالمَذَلُ: القَلْقُ، تَقُولُ: مَذِلُ بَسْرِهِ وَيَمَذَلُ أَى أَخَذَهُ القَلْقُ حَتَّى أَفْشَاهُ وَأَظْهَرَهُ، قَالَ:

فَلَا تَمَذَلُ بِسِرِّكَ كُلُّ سِيرٍ إِذَا مَا جَاوَزَ الاثْنَيْنِ فَاشِي^(٣)

وَالاسْمُ المِذَالُ.

مذي: المَذْيُ: أَرْقُ مَا يَكُونُ مِنَ النُّطْفَةِ، وَالفِعْلُ: أَمَذَيْتُ إِمْدَاءً. وَأَمَذَيْتُ الفَرَسَ وَمَذَيْتُهُ، أَى أَرْسَلْتَهُ يَرْعَى. وَالمِذَاءُ: أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، ثُمَّ تُخَلِّيَهُمْ حَتَّى يُمَازِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَى يُبَازِعُ. وَالمَازِيُّ مِنَ أَسْمَاءِ الدُّرُوعِ، وَالمَازِيُّ: الحَدِيدُ كُلُّهُ الدَّرْعُ وَالبَيْضُ وَالمَغْفَرُ وَالسَّلَاحُ أَجْمَعُ مِمَّا كَانَ مِنَ الحَدِيدِ فَهُوَ المَازِيُّ. وَدِرْعٌ مَازِيَّةٌ، وَسَيْفٌ مَازِيٌّ، قَالَ:

مِنَ المَازِيِّ وَالحَلْقِ المِذَالِ

(١) البيت لعنترة كما في «اللسان» يهجو عمارة بن زياد العبيسي، وانظر الديوان (ص ٦٤).

(٢) قال الأزهرى (٣٢٤/٢): أهمله الليث، وهو كما ترى.

(٣) البيت لقيس بن الخطيم كما في «التهذيب» و «اللسان» وانظر الديوان (ص ٧٩).

مرأ: المرىء: رأس المَعْدَةِ والكَرْشِ اللازِقِ بالْحُلُقُومِ، وهو مجرى الشَّرَابِ والطَّعَامِ، وهو أحمرٌ مُسْتَطِيلٌ جوفه أبيض. ومرىء الطَّعَامِ أضيّق من الحُلُقُومِ. والمُرْوَةُ: كمالُ الرُّجُولِيَّةِ، وقد مرؤُ الرَّجُلِ، وتمرأ إذا تكَلَّفَ المُرْوَةَ، وهو مرىءٌ بَيْنَ المُرْوَةِ. ومرؤُ الطَّعَامِ، وهو مرىءٌ بَيْنَ المَرَاءَةِ. ويقال: ما كان الطَّعَامُ مريئاً، وقد مرؤُ مَرَاءَةً، واستمرأ، وهذا الشَّيْءُ يُمرئى الطَّعَامِ. والمرأة: تأنيث المرء، ويُقال: مرّة بلا ألف.

مرت: مرت: أرض مرّت^(١)، ومكان مرّت بَيْنَ المُرْوَةِ، قال:

مَرَّتْ يُنَاصِي خَرَقَهَا مَرَوْتُ^(٢)

مرث: المرث: مرثك الشَّيْءَ تَمَرُّهُ فِي مَاءِ شِبْهِ دَوَاءٍ وَغَيْرِهِ حَتَّى يَتَفَرَّقَ فِيهِ. وَالصَّبِيُّ يَمَرُّتُ أُمَّهُ، أَى يَرْضَعُهَا. وَيَمَرُّتُ الكِسْرَةُ: يَمصُّهَا وَيَكْدِمُهَا. والمَرَاثَةُ: مَا بَقِيَ فِي فِيهِ.

مرج: المرّج: أرضٌ واسعةٌ فِيهَا نَبْتُ كَثِيرٌ تَمْرُجُ فِيهَا الدَّوَابُّ، قال العَجَّاجُ:

رَعَى بِهَا مَرَجٌ رَيْعٌ مُمَرَجًا^(٣)

وقوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩] أَى لَاقَى بَيْنَ الْبَحْرِ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ قَد مَرَجًا فَالْتَقِيَا، لَا يَخْتَلِطُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرَ. وَالْمَارِجُ مِنَ النَّارِ: الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ، ذَاتُ لَهَبٍ شَدِيدٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ [الرحمن: ١٥]. وَأَمْرٌ مَرِيحٌ، أَى مُلْتَبِسٌ قَد مَرَجَ مَرَجًا^(٤). وَغُصْنٌ مَرِيحٌ: قَد التَّبَسَّتْ شَنَاغِيهَ، قَالَ:

فَجَالَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَشَاهَا فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ^(٥) مَرِيحٌ^(٦)

(١) أرض مرت، ومكان مرت: قفر لا نبات فيه، وقيل: هو الذى لا يجف ثراه، ولا ينبت مرعاه. المحكم (١٧٩/١٠).

(٢) الرجز لرؤبة فى «التهديب» و«اللسان» والديوان (ص ٢٥) وروايته فيه:

مرت نياصى حزمها مروت

(٣) الرجز قى «التهديب» و «اللسان» والديوان (مجموع أشعار العرب) (ص ٩).

(٤) من قوله تعالى: ﴿فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ﴾ [ق: ٥].

(٥) الخوط: الغصن الناعم، اللسان (خوط).

(٦) البيت فى «التهديب» وفيه: قال الهذلى، وهو عمرو بن الدخلى الهذلى، كما فى ديوان الهذليين

وفي الحديث: «قد مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمْرُجُوهَا»^(١) أى لم يَفُؤا بها وخالَطُوهَا.

مرجل: المِرْجَلُ: قِدْرٌ من نُحَاسٍ. والمَرَاجِلُ: ضرب من بُرُودِ اليَمَنِ. وثوب مُمْرَجَلٌ: على صنعة المراجِل من البرود، قال:

وَأَبْصَرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاجِلٍ وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةٍ اليَمَنِ^(٢)

مرح: المَرْحُ: شِدَّةُ الفَرَحِ حَتَّى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ. وَفَرَسٌ (مَرِحٌ)^(٣) مِمْرَاحٌ مَرُوحٌ، وَنَاقَةٌ مِمْرَاحٌ مَرُوحٌ، وَقَالَ^(٤):

نَطَوَى الفَلا. مَرُوحٍ لِحُمُهَا زَيْمٌ

وَمَرَحَى: كَلِمَةٌ تَقُولُهَا العَرَبُ عِنْدَ الإِصَابَةِ. وَالتَّمْرِيحُ: أَنْ تُمَلَأَ المَزَادَةُ أَوَّلَ مَا تُخْرَزُ حَتَّى تُكْتَمَ خُرُوزُهَا^(٥)، تَقُولُ: ذَهَبَ مَرِحٌ المَزَادَةُ إِذَا لَمْ يَسِلْ مَآوِهَا، وَقَدْ مَرِحَتِ العَيْنُ مَرِحَانًا: [اشْتَدَّ سَيْلَانُهَا]^(٦)، قَالَ^(٧):

[كَأَنَّ قَدَى فِي العَيْنِ قَدْ مَرِحَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الأُخْرَى إِلَى المَرِحَانِ

وَيُقَالُ: مَرِحَ جِلْدُكَ، أَى ادْهَنَهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ^(٨):

مَدْبُوعَةٌ لَمْ تُمَرِّحْ

مرخ: المَرِخُ^(٩): مَرِخٌكَ إِنْسَانًا بِالدَّهْنِ. وَرَجُلٌ مَرِخٌ: كَثِيرُ الإِدْهَانِ. وَالمَرِخُ: شَجَرٌ

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٩٤).

(٢) البيت في التهذيب (٢٥٦/١١)، واللسان (مرجل) من غير نسبة أيضا.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) التهذيب (١٥/٥)، اللسان التاج (مرح)، بلا نسبة، المحكم (٢٥٧/٣).

(٥) العبارة في «التهذيب»: التمریح أن تأخذ المزادة أول ما تحرز فتملأها ماء حتى تنتفخ خروزها.

(٦) ما بين الأفواس من المحكم (٢٧٥/٣)، وفي «اللسان» ومرحت عينه مرحانا: فسدت وهاجت.

(٧) البيت في «التهذيب» (٥٢/٥) عن العين و «اللسان» من غير عزو.

(٨) ديوانه (ط . دمشق) ص ١٢١ وتماه:

سَرَتْ فِي رَعِيلِ ذَى أَدَاوَى مَنُوطَةٍ بَلْبَاتِهَا مَدْبُوعَةٌ لَمْ تُمَرِّحْ

وانظر «اللسان» (مرح) و «الأساس» (مرح).

(٩) مرخه بالدهن يمرخه مرخا، ومرخه تمرخا: دهنه، وفي المحكم: قال أبو حنيفة: المرخ من

العضاه، وهو يفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك، وعيدانه =

سَرِيحُ الْوَرَى. وَالْمَرِيخُ: سَهْمٌ طَوِيلٌ يُقْتَدَرُ بِهِ الْغِلَاءُ. قَالَ:

أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَّةُ الرَّامِي بظُهُرَانِ حُشْرٍ^(١)
وَالْمَرِيخُ مِنَ الْكَوَاكِبِ بِهَرَامٍ^(٢). وَالْمَرِيخُ: الْمُرْتُكُ^(٣)، وَإِذَا انْكَسَرَ الْقَرْنُ وَبَلَغَ إِلَى
الْعَظْمِ الْأَبْيَضِ، فَذَلِكَ الْعَظْمُ الْمَرِيخُ، وَجَمْعُهُ: أَمْرِيخَةٌ.

مرد: الْمَرْدُ: حَمَلُ الْأَرَاكِ. وَالْمَرْدُ: دَفْعُ السَّفِينَةِ بِالْمُرْدِيِّ أَيْ حَشْبَةِ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَّاحُ
السَّفِينَةَ، وَالْفِعْلُ مَرَدَ يَمْرُدُ مَرْدًا. وَمُرَادٌ: حَيٌّ فِي الْيَمَنِ، وَيُقَالُ: الْأَصْلُ مِنْ نِزَارٍ.
وَالْمَرَادَةُ: مَصْدَرُ الْمَارِدِ. وَالْمَرِيدُ: مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ. وَقَدْ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ، أَيْ عَصَى
وَاسْتَعْصَى. وَمَرَدَ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ عَتَا وَطَعَى، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَرَدُوا عَلَى
النَّفَاقِ﴾ [التوبة: ١٠٢]. وَالتَّمْرَادُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي بَيْوتِ الْحَمَامِ لِيَبِيضَهُ، فَإِذَا
كَانَتْ نَسَقًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَهِيَ التَّمَارِيدُ، وَقَدْ مَرَدَهَا صَاحِبُهَا تَمْرِيدًا وَتَمْرَادًا
بِالْكَسْرِ. وَالتَّمْرَادُ: بِالْفَتْحِ، اسْمٌ.

والتَّمْرِيدُ: تَمْلِيسُ الطَّيْنِ وَالتَّسْوِيَةِ كَمَا مُرَدَّ صَرَّحَ سُلَيْمَانُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَمَرَدَ الْأَمْرَدُ
مُرُودَةً وَمَرَدًا، وَجَمْعُهُ مُرْدٌ. وَتَمَرَّدَ فَلَانٌ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ وَجْهَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَبْقَى حَسَنًا
أَمْرَدًا. وَرَمَلَةٌ مُرْدَاءٌ: لَا تَنْبَتُ شَجَرَةً إِلَّا نَبْدًا مِنْ بُقُولٍ، أَيْ قَلِيلًا، وَهِيَ صُلْبَةٌ الْمُوْطِئِ.
وَامْرَأَةٌ مُرْدَاءٌ: لَمْ يُخْلَقْ لَهَا إِسْبٌ.

مرد: الْمَرُّ: الْمُرُورُ، قَالَ:

حَتَّى يَمُرَّ بِالرَّوَايَا مَرًّا

وَالْمَرُّ: الْمَرَّةُ، تَقُولُ: فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَالْمَرُّ الْأَوَّلُ. وَالْمَرُّ: الْمِعْزَقُ يُعْزَقُ بِهِ الطَّيْنُ، يَعْنَى:
الْمِسْحَاحَ. وَالْمَرُّ: دَوَاءٌ. وَالْمَرُّ: نَقِيضُ الْحُلُوِّ، يُقَالُ: مَرَّ عَيْشُهُ، وَأَمَرَ عَيْشُهُ، يُقَالُ: مَا أَمَرَ

=سلبه، وقضبانه دقاق، وينبت في شعب وفي خشب، ومنه يكون الزناد الذي يقتدح به،
واحدته: مَرِيخَةٌ. وقول أبي جندب:

فَلَا تَحْسِبَنَّ جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرِيخَةٍ وَلَا تَحْسِبَنَّه فَفَعَّ قَاعَ بَقْرَقَرِ

(١) البيت في اللسان (حشش) غير منسوب.

(٢) في اللسان: والمريخ كوكب من الخنس في السماء الخامسة وهو بهرام.

(٣) المُرْتُكُ كما في اللسان: الذي تراه بليغاً وحده، فإذا وَقَعَ فِي خُصُومَةٍ عَيْبَى.

فلاَنٌ وما أحلى. والمرارُ: نبتٌ لا يُستطاعُ ذوقُه من مرارته، والحارثُ بنُ أكلِ المرار، من ملوك اليمن، كان في سفرٍ فأصابهمُ الجوع، فأكل المرارَ حتى شبع فنجا ومات أصحابُه فلم يُطيقوه. والمرَّةُ: مزاجٌ من أمزجة الجسد، وهو داءٌ يَهْدِي منه الإنسانُ.

والمرَّةُ: شِدَّةُ القتل. والمرَّةُ: شِدَّةُ أسْرِ الخلق. وقوله جلَّ وعزَّ: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ [النجم: ٦]، أى سوى، يعنى جبريل عليه السلامُ خلقه اللهُ قَوِيًّا سَوِيًّا. وذو مِرَّةٍ سَوِيٌّ، أى: قوِيٌّ صحيحُ البدن. والمرير: الحبلُ المقتول. وقد أمررته إمرارًا، وأمر ممرًا. والمريرةُ: عِزَّةُ النفس، قالت الخنساء:

مثل السنان تُضِيءُ اللَّيْلَ صُورَتُهُ جَلَدُ المِريرةِ حُرٌّ وابنُ أحرارِ

والإمرازُ: نَقِيضُ النَقْضِ في كُلِّ شَيْءٍ، قال:

لا يَأْمَنَنَّ قَوِيٌّ نَقْضَ مِرَّتِهِ إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذا نَقْضٍ وإمرازِ

والمَرْمَرُ: الرُّحام. والمَرْمَرُ: ضربٌ من تقطيع ثياب النساء. والرَّمَلُ: يَمُورٌ وَيَتَمَرَمَرُ. وامرأة مَرْمارةُ الخلق، إذا مَشَتْ تَمَرَمَرُ في حِلَقَتِهَا. وكلُّ شَيْءٍ انقادت طَرِيقَتُهُ فهو مُسْتَمِرٌّ. ومن كلام المُتصَلِّفين: تَمَرَمَرَ فلانٌ، أى تأمَّرَ على أصحابه. والمُريراءُ: حَبٌّ أَسْوَدٌ يَكُونُ في الخِنِطَةِ والطَّعامِ يُمَرُّ منه. ومَرَّانٌ: اسمٌ مَوْضِعٍ بالحجاز. وبَطْنُ مَرٍّ: معروف. ومَرَّار بن مُنْقِدٍ: شاعِرٌ. والمَرارةُ: تكونُ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ إِلاَّ البعيرَ فَإِنَّه لا مَرارةَ له. ولَقِيَتْ منه الأَمْرَيْنِ، أى الداهية، أو الأمر العظيم.

مرز: المرزُ: دونَ القَرص، تقول: مرزَةٌ مرزًا. وقام عُمرُ ليصلي على جنازة فمرز حذيفةُ يده، كأنه أراد أن يكفَّه عن الصلاة عليها، لأنَّ الميِّت كان من المنافقين، فأمسك عنه عمر، وكان عمر بعد ذلك لا يُصلي على جنازة إذا لم يتابعه حذيفة، لأنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم، ذكرهم لحذيفة.

مرس: المرسُ: الحبل، ويُسمَّى مَرَسًا لكثرةِ مَرَسِ الأيدي إياه. ومرسُ الحبلِ يَقَعُ بين الخُطَّافِ والبكرةِ فأنْتَ تُعالِجُه لتُخرِجَه. ورجلٌ مَرَسٌ: شديد الممارسة ذو جَلَدٍ وقوَّة. والمرسُ كالمَرث، ومرثتُ دواءً في الماء ومرسته. وامترسته الألسنُ في الخُصومات: أخذَ بعضها بعضًا. وفحلٌ مَرَسٌ ومَرَّاس، وهو ذو المراسِ الشديد، قال:

أَذَى الدَّوَاهِي وَامْتِرَاسُ الْأَلْسُنِ^(١)

وقال:

مراس الأوانى عن نفوسٍ عزيزةٍ

والمَرَسُ: السَّيْرُ الدَّائِمُ. والمَرْمَرِيسُ: الصَّعْبُ العَالِي مِنَ الجِبَالِ.

مرش: المرش: شِبْهُ القَرَصِ مِنَ الجِلْدِ بِأَطْرَافِ الأَطْفِيرِ، يُقال: قد أَلْطَفَ مَرَشًا وحرشًا، والحرش أشد. والمرش: أرضٌ إذا وقع عليها ماءُ المطر رأيتها كلها تسيل، يمرش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفرة السَّيْلِ، والجمع: أمراش. يقال: انتهينا إلى مرش من الأمراش، اسمٌ للأرض مع الماء، وبعد الماء إذا أثر فيه. والإنسان يمترش^(٢) الشئ من هاهنا وهنا، ثم يجمعه. وسيلٌ مارش: يمرش وجه الأرض. ومرشيت الأكمة، أى سالت. ويقال: سيلٌ مارشٌ ونحارشٌ، فأما الخارشُ فأضعفُ من المارش.

مرص: المرص: غَمَزُ الثَّدْيِ بالأصابع، والمرسُ مثله، إلا أنه يُمرسُ فى الماء حتى يتميئ فيه، ومرسٌ ومرصٌ واحد.

مرض: التمرىض: حُسْنُ القيام على المريض، [يقال: مرّضتُ المريضَ تمرىضًا إذا قمت عليه]^(٣). وتمرىض الأمر: أن توهنه ولا تنضجه. [ويقال: قلبٌ مريضٌ من العداوة ومن النفاق، قال الله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠]، أى نفاق]^(٤). والمراضان: واديانٍ ملتقاهما واحد^(٥). وقال فلانٌ قولاً فأمرض، أى قارب الصواب ولم يبلغه، قال:

إذا ما قالَ أمرضَ أو أصابا^(٦)

(١) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص ١٦٤).

(٢) يمترش: يختلس.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» وهو من «العين» أيضًا.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٥) علق الأزهري فقال: قلت المراضان والمرايض مواضع فى ديار تميم بين كاظمة والنقيرة فيها إحساء.

(٦) للأقيشر الأسدَى، وصدرة:

ولكن تحت ذلك الشيب حزم

وهو فى مدح عبد الملك بن مروان، وانظر التهذيب واللسان.

مرط: المرط: نتفك الشعر والریش والصوف عن الجسد، تقول: مرطت شعرة فانمرط، وقد تمرط الذئب: إذا سقط شعرة وبقى شيء قليل، فهو أمرط. والأمرط: من لا شعر على جسده إلا قليل، فإن ذهب كله فهو أملط، وقد مرط مرطاً. وسهم أمرط: سقط قذده. وسهم مرطاً: لا ريش عليه والجميع مرطة^(١)، وقيل: قد يقال: سهم مرط، وجمعه: أمراط، قال ذو الرمة:

..... كالقيداح الأمراط

المريطاء: ما بين الصدر إلى العانة. والمروط: سرعة المشى والعدو، والخيل يمرطن مروطاً. وفرس مرطى: سريع، وهو يعدو المرطى: وهو ضرب من السير، قال:

يعدو بى المرطى الریح معتدل^(٢)

الميرط: رداء من صوف أو خز أو كتان، وجمعه: مروط.

مرع: مرع يمرع مرعاً والمرع الاسم، وهو الكلاء. ويقال: أرض مرعة ممرعة. مثل خصبة مخصبة. وأمرع القوم: أصابوا مرعاً. قال:

فلما هبطناه وأمرع سربنا أسال علينا البطن بالعدد الدثر

وأمرع المكان والوادي، أى أكلأ.

مرعز: المرعزى: كالصوف يخلص من شعر العنز. وتوب ممرعز. ومثله ما جاء على لفظه «شيفصلى». والمرعزاء أيضاً إذا كسروا مدوا وخففوا الزاى، وإذا فتحوا الميم وكسروا العين ثقلوا الزاى وعلقوا الياء مرسله، وهذا فى كلام العرب بناء نزر. ويقال أيضاً: مرعزى مقصوراً.

مرغ: المرغ: الإشباع بالدهن. ورجل أمرغ. ومرغ عرضه: ديس. والإمراغ مجاوز من فعله^(٣). ومرغته فى التراب فتمرغ. وبلغنى قوله: فلم أرغ منه ولم أتمرغ، أى لم

(١) كذا فى النسخ، والقياس: مرط، كما فى اللسان.

(٢) فى اللسان لطفيل الغنوى:

تقريبه المرطى والجوز معتدل كأنه سيد بالماء مغسول

والتقريب: ضرب من العدو، فلعله هو باختلاف فى الرواية.

(٣) (ط) أراد بـ«المجاوز» الفعل المتعدى.

أبال. ومِراغُ الإبل: مُتَمَرَّغُها. والمِراغَةُ: الأتانُ التي لا تَمْتَنِعُ من الفُحُول. قال:

يا بنَ المِراغَةِ أينَ خالِكِ إنسى خالى حبيشِ ذو الفَعَالِ الأَجْزَلِ

مرق: المِرْقُ: جماعة المِرْقَةِ، لا فِعْلٌ له. والمُرُوقُ: الخُروجُ من شىءٍ من غير مَدخِلِهِ. والمِراقةُ: الذينَ مَرَّقُوا من الدِّينِ كما يَمِرُّ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ، مُرُوقًا، وأمرَقتهُ أنا. ويقالُ للذى يُبْدى عَوْرَتَهُ: أمرَقَ إِمْرَاقًا. ومَرِقَتِ البَيْضَةُ مَرِقًا، وَمَذِرَتِ مَذْرًا أَى فَسَدَتِ فصارتُ ماءً. والامِتِراقُ: سُرْعَةُ المُرُوقِ، وقد امْتَرَقَتِ الحِمامَةُ من الوَكْرِ. والمُرِّيْقُ: شَحْمُ [العصفور] ^(١)، ويقالُ: هى عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ، ويقالُ: لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، ومِراقُ البَطْنِ من العانَةِ إلى السُّرَّةِ.

مرقيس: اسمٌ لإبليسَ جاهليًّا، عليه لعنةُ الله. وسمَّى امرؤ القيسَ بذلك، لأنَّه كان يقولُ الشَّعْرَ على لسانِ إبليسَ، ولا ينبغي أن يقولوا: امرؤ القيسَ، ولكن امرؤ الله، ولكن جَرى هذا على ألسنتهم.

مرن: مَرَنَ الشَّيْءُ يَمْرُنُ مَرُونَةً، إذا استمرَّ، وهو لَيِّنٌ فى صِلابَةٍ. ومَرَنَتْ يَدُهُ على العملِ: صَلَبَتْ واستَمَرَّتْ. ومَرَنَ وَجْهُ فلانٍ على هذا الأمرِ، وإنَّه لَمَرَّنُ الوَجْهَ، قال ^(٢):

لِإِزائِ خَصْمِ مَرَنِ مُمَرَّنِ

والمارنُ: ما لَانَ من الأنفِ، وفضلُ عن القَصَبَةِ. والمارنُ من الرِّماحِ: ما لَانَ. والمِرائنُ: الرِّماحُ الصَّلبَةُ اللَّذَنَةُ.

مره: المرَّةُ: خِلافُ الكَحَلِ. وامرأةٌ مرَّهَاءُ: لا تَتَعَهَّدُ عَيْنِها بالكَحَلِ. [وسرابٌ أمره] ^(٣): لَيْسَ فِيهِ مِنَ السَّوَادِ شَيْءٌ.

مرهم: المرَّهَمُ: هو أَلْيَنُ ما يَكُونُ من دِواءِ. ومرَّهَمْتُ الجُرْحَ: [طَلَيْتُهُ بِالمرَّهَمِ] ^(٤).

مرا (مرى): المرى، بلا همز: النَّاقَةُ الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ، قال:

(١) كذا فى النسخ، وفى اللسان وغيره: العِصْفِرُ.

(٢) رُؤية ديوانه (ص ١٦٤)، والرواية فيه: وعَضُ خَصْمٍ مَحَلِّ مَرَنِ.

(٣) فى (ط): (وسراب) بالشين المعجمة، والمثبت من اللسان.

(٤) تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٣).

إذا ما مَرَى الحَرْبَ قَلَّ غزارها

والمَرْى، بالتَّخْفِيفِ: مَسْحُكٌ ضَرَعَ النَّاقَةَ تَمْرِيها بِيَدِكَ كَسَى تَسْكُنَ لِلحَلَبِ. والرَّيْحُ تَمْرَى السَّحَابِ مَرِيًّا. والمَرْى: معروف. والمِرية: الشَّكُّ فِي الأَمْرِ، وَمِنْهُ: الامْتِراءُ وَالتَّمَارَى فِي القُرْآنِ، [يُقَالُ: تَمَارَى يَتَمَارَى تَمَارِيًا وَامْتَرَى امْتِراءً، إِذَا شَكَّ] ^(١).

مزج: المَزْجُ: مُصَدَّرٌ مَزَجْتُهُ: وَالمِزاجُ الأَسْمُ، وَالمِزاجُ الجِسْمُ، ما أُسِّسَ عَلَيْهِ البَدَنُ مِنَ المِرةِ وَنَحْوِهِ. وَيُقَالُ: قَدْ مَزَجَ السُّنْبُلُ أَى لَوَّنَ مِنْ حُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ. وَالمِزْجُ: الشَّهْدُ.

مزح: المِزاحُ مُصَدَّرٌ كالمِمازِحةِ، وَالمِزاحُ الأَسْمُ، قال:

وَلَا تَمَزَحْ فَإِنَّ المِزَحَ جَهْلٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ يَبْدُوهُ المِزاحُ
مِزَحٌ يَمِزَحُ مِزَحًا وَمِزاحًا وَمِزاحةً.

مزر: المِزْرُ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ وَالحِجُوبِ، وَيُقَالُ: نَبِيذُ الذَّرَّةِ خَاصَّةً. وَالمِزارةُ: مُصَدَّرُ المِزيرِ، وَهُوَ القَوِيُّ النَّافِذُ فِي الأُمُورِ. وَالمِزْرُ: الذُّوقُ، وَالشُّرْبُ القَلِيلُ، وَيُقَالُ: الشُّرْبُ بِمِرةٍ. قال ^(٢):

تَكُونُ بَعْدَ الحَسَوِ وَالتَّمَسَّرِ
فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ

مزز: المِزُّ: أَسْمُ الشَّيْءِ المِزِيرِ. مِزٌّ يَمِزُّ مِزارةً، وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ مَوْقِعًا فِي بِلاغَتِهِ وَكَثْرَتِهِ وَجُودَتِهِ. وَالمِزُّ مِنَ الرِّمَّانِ: ما كانَ طَعْمُهُ بَيْنَ حُمُوضَةٍ وَحِلاوَةٍ. وَالمِزَّةُ: الخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمِ. وَهِيَ: المِزَّةُ، جَعَلَ ذَلِكَ أَسْمًا لَهَا، وَلَوْ كانَ نَعْتًا لَقُلْتُ: مِزِّي، قال ^(٣):

[لَا تَحَسِّبَنَّ الحَرْبَ نَوْمَ الضُّحَى] وَشُرْبَكَ المِزَّةَ بِالبَّارِدِ

وَالتَّمِزُّ: شُرْبُ المِزَّةِ وَأَكْلُ الرِّمَّانِ [المِزَّ]. وَالتَّمِزُّ: المِصُّ. تَمِزَّتْهُ: تَمَصَّصَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَالمِزَّةُ: المِصَّةُ، قال أَبُو دَاوُدَ:

(١) مِنَ التَّهذِيبِ (٢٨٥/١٥) مِمَّا نَقَلَ فِيهِ مِنَ العَيْنِ.

(٢) فِي التَّهذِيبِ ٢٠٩/١٣. وَأَنْشَدَنَا الأَمُوى. وَفِي اللِّسَانِ (مِز): وَأَنْشَدَ الأَمُوى يَصِفُ خَمْرًا.

(٣) ابْنُ عَرَسٍ فِي جَنِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المِزِي، كَمَا فِي التَّهذِيبِ (١٧٦/١٣). اللِّسَانُ (مِز).

تَمَزَزَتْهَا وَمَعَى فِتِيَّةٌ يُمَيِّتُونَ مَالًا وَيُحْيُونَ مَالًا

مزع: مَزَعُ الظَّبْيِ فِي عَدُوهِ يَمَزَعُ مَزْعًا، أَيْ أُسْرِعَ. قَالَ:

فَأَقْبَلَنَ يَمَزَعَنَّ مَزْعَ الظَّبَاءِ

وَامْرَأَةٌ تُمَزِّعُ القُطْنَ بِيَدَيْهَا، إِذَا زَبَدَتْهُ كَأَمَّا تَقَطَّعَهُ ثُمَّ تَوَلَّفَهُ فَتَجَوَّدَهُ بِذَلِكَ. وَمُزْعَةٌ: بَقِيَّةٌ مِنْ دَسَمٍ. يُقَالُ: مَالُهُ جُزْعَةٌ وَلَا مُزْعَةٌ. فَالْجُزْعَةُ: مَا بَقِيَ فِي الإِنَاءِ، وَالْمُزْعَةُ: شَيْءٌ مِنْ شَحْمٍ مَتَمَزَّعٌ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ يَكَادُ يَتَمَزَّعُ مِنَ الغَضَبِ، أَيْ يَتَطَايَرُ شَقَقًا. وَالْمُزْعَةُ مِنَ الرِّيشِ وَالقُطْنِ وَنَحْوِهِ كَالْمُرْقَةِ مِنَ الخِرْقِ، وَقَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا:

مِزْعٌ يَطِيرُ بِهِ أَسْفَافٌ خِذْمٌ

وَقَالَ فِي المُرْعَةِ، أَيْ قِطْعَةِ الشَّحْمِ:

فَلَمَّا تَخَلَّلَ طَرَفَ الخِلا ل لَمْ يَبْقَ فِي عَيْنِهِ مُزْعُهُ

يَصِفُ أَعْوَرَ. قَوْلُهُ: تَخَلَّلَ، أَيْ أَخْطَأَ الخِلا وَتَحَرَّكَ يَدُهُ فَأَصَابَ الخِلا عَيْنَهُ فَأَوْجَعَهَا.

مزق: المَزِقُّ: شَقُّ الثِّيَابِ وَنَحْوِهِ. وَصَارَ الثَّوْبُ مِزْقًا، أَيْ قِطْعًا وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: مِزْقَةٌ لِلْقِطْعَةِ. وَثَوْبٌ مِزِيقٌ وَمُتَمَزَّقٌ وَمَمَزُوقٌ وَمُمَزَّقٌ. وَكَذَلِكَ المِزْقُ مِنَ السَّحَابِ، وَسَحَابَةٌ مِزْقٌ. وَنَاقَةٌ مِزَاقٌ: (سريعة يكاد جلدُها يَتَمَزَّقُ مِنْ سُرْعَتِهَا) ^(١)، قَالَ ^(٢):

فَجَاءَ بِشَوْشَاةٍ مِزَاقٍ تَرَى لَهَا نُدُوبًا مِنَ الأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامَا

وَمِزَّقَ العِرْضَ الشَّتْمُ. وَمِزَّقَ الطَّائِرُ بَسَلْجِهِ، أَيْ رَمَى بِهِ. وَمِزَّقِيَاءٌ: كَانُوا مَلَكَ مِنَ مُلُوكِ اليَمَنِ.

مزن: مَزَنَ فُلَانٌ يَمَزُنُ مِزُونًا، إِذَا مَضَى لَوَجْهَهُ. وَالْمِزْنُ: السَّحَابُ، وَالْقِطْعَةُ: مُزْنَةٌ. وَالْمَازِنُ: بَيْضُ النَّمْلِ. وَمَازِنٌ: حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ. وَمِزْيَنَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ مِضَرٍ، وَهُوَ: مُزَيْنَةُ بْنُ أَدِّ ابْنِ طَابِجَةَ.

(١) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢) حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ. دِيوانه (ص ٢١).

مزا (مزي): المَزِيُّ والمَزِيَّةُ: تمامٌ وكمالٌ في كلِّ شيءٍ. وفلانٌ يَتَمَزَّى به، أى يَتَشَبَّهُ

به.

مستوق: المُسْتَقَّةُ: ضربٌ من الثياب، ويقال: من الفِراءِ. والمُسْتَقَّةُ: نوعٌ من المِلاهَى، وهى المِزمار، دخيلٌ معرَّبٌ.

مسح: يقال للمريض: مَسَحَ اللَّهُ مابِكَ، وَمَصَحَ أجودُ. ورجلٌ مَمْسُوحُ الوَجْهِ وَمَسِيحٌ إذا لم يبقَ على أحدٍ شَيْءٌ وَجْهَهُ عَيْنٌ ولا حاجبٌ إلاَّ اسْتَوَى. وَالْمَسِيحُ الدَّجَالُ على هذه القصة. وَالْمَسِيحُ عيسى ابن مَرْيَمَ، عليه السلام، أُعْرِبَ اسْمُهُ فى القرآن، وهو فى التوراة مَشِيحًا، قال:

إذا الْمَسِيحُ يَقْتُلُ الْمَسِيحَا

يَعْنَى عيسى يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِنَيْزِكَه. وَالْأَمْسَحُ من المفاوِزِ كالأَمْلَسُ، والجميعُ الأَماسِخُ. والمِساخَةُ: ذرْعُ الأرضِ، يقال: مَسَحَ بِمَسْحٍ مَسْحًا ومِساخَةً. وَالْمَسْحُ: ضَرْبُ العنقِ تَمْسِخُهُ بِالسَّيْفِ مَسْحًا. ومنه قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَطَطَّقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعناقِ﴾ [ص: ٣٣]. وَالْتِمْسِخُ وَالتَّمْسِخُ: خَلَقَ فى الماءِ شَبِيهًا بِالسُّلْحَفَةِ. إلاَّ أَنَّهُ ضَخَمَ طَوِيلٌ قَوِيٌّ. والماسِخَةُ: الماشِطَةُ. وَالْمَاسِخَةُ: المَلائِنةُ فى المِعاشِرةِ من غيرِ صفاءِ القَلْبِ. وعلى فلانٍ مَسِخَةٌ من جَمالٍ، وَكانَتْ مِئَةٌ تَتَمَنَّى لِقِواءِ ذى الرُّمَّةِ فلَمَّا رَأَتْهُ اسْتَقْبَحَتْهُ فقالت: أَن تَسْمَعَ بِالمُعَيْدى خَيْرٌ من أن تَراه، فَسَمِعَ ذو الرُّمَّةِ فَهَجَّاهَا فقال:

على وَجْهِ مِئَةٍ مَسِخَةٌ من مَلاحَةٍ وَتحتِ الثَّيابِ الشَّيْنُ لو كانَ بادِيا^(١)

والمِسيخَةُ، قِطْعَةٌ من الفِضَّةِ. وَالْمِسيخَةُ والمِساخُ: ما تُرِكَ من الشَّعرِ فلم يُعالَجْ بِشَيْءٍ، وفُلانٌ يُتَمَسَّخُ به لِفَضْلِهِ وعبادَتِهِ.

مسخ: الْمَسْخُ: تَحْوِيلُ خَلْقٍ عن صِورتِهِ، وكذلكِ المُشَوَّةُ الخَلْقِ. وَالْمَسِيخُ من النَّاسِ الَّذى لا مَلاحَةَ له، ومن الطَّعامِ الَّذى لا مِلْحَ فيه، ومن الفِواكِه الَّذى لا طَعْمَ له. وقد مَسَخَ مِساخَةً. قال^(٢):

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة (ص ٦٧٥).

(٢) الأشعر الرقبان، المحكم (٥/٥٨)، واللسان (مسخ)، وفيها: مَسِيخٌ مَلِيخٌ.

وَأَنْتَ مَسِيحٌ كَلَحِمِ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

والماسيحي: القوَّاس، ويُقال: بل القيسى تُنسبُ إلى ماسيحيةٍ وهو حى^(١) من الأزْد، ويُقال: بل نُسبت إلى الذى مَسَحَهَا.

مسد: المسدُّ: ليفٌ لِيَنْ يَتَّخِذُ مِنَ النَّخْلِ. وَالْمَسْدُ: إِذْأَبُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ، وَأَنْشَدَ:

يُكَابِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا^(٢)

والمِسَادُ: نِحْيُ السَّمَنِ أَوْ العسل، قال أبو ذؤيب:

عَدَا فِي خَافَةٍ مَعَهُ مِسَادٌ [فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسْدًا بِشَيْقِ^(٣)

وَالخَافَةُ: خَرِيْطَةٌ يَتَقَلَّدُهَا الْمُشْتَارُ لِيَجْعَلَ فِيهَا العسل] ^(٤). وَالْمَسْدُ: المِحْوَرُّ إِذَا كَانَ مِنَ حديد. وَجَارِيَةٌ مَمْسُودَةٌ: مَطْوِيَةٌ مَمَشُوقَةٌ.

مسس: المَسْرُ فَعْلُ الماسِرِ، يُقال: هُوَ يَمْسُرُ النَّاسَ، أَى يُغْرِيهِم. وَالْمَيْسِرُ: كُلُّ نَعْتٍ وَفَعْلٌ يُقَمَّرُ عَلَيْهِ فَهُوَ القِمَار.

مسس: مَسِسْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي مَسًّا، وَمِسْتُ^(٥)، مَخْفَفٌ. وَرَجُلٌ مَمْسُوسٌ مِنَ الجُنُونِ، وَبِهِ مَسٌّ. وَالْمَسُوسُ مِنَ المِياه: مَا نالته الأيدي، قال:

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبًا يُذَاقُ وَلَا مَسُوسًا^(٦)

وَمِساسٌ مُصَدَّرٌ لَا اسْمٌ، وَيُقال: (لَا مِساس) ^(٧)، أَى لَا مُمَاسَّةَ. وَالرَّجِمُ المِساسَةُ وَالْمِساسَةُ: القَرِيْبَةُ، وَمَسَّتْهُ مَواسُ الخَبْلِ ^(٨). وَيُقال: مَسُّ المِراةِ وَمِماستُها إِتيانُها. وَالْمِساسَةُ

(١) فى التهذيب (١٩٧/٧) عن العين: رجلٌ من الأزْد.

(٢) الرجز فى «اللسان» غير منسوب.

(٣) البيت فى ديوان الهذليين ٨٧/١ والرواية: تَأَبَّطْ خَافَةً فِيها حساب.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) جاء فى «مسس»: وربما قالوا: مسَّتْ الشَّيْءَ، يَحْذِفُونَ مِنْهُ السِّينَ الأولى وَيَحْمِلُونَ كَسْرَتِها إِلَى

الميم.

(٦) البيت فى «التهذيب» غير منسوب، وهو فى «اللسان» أول بيتين لذى الأصبغ العدوانى.

(٧) فى التنزيل فى سورة طه ﴿فَإِنْ لَكَ فى الحِياة أَنْ تَقولَ لَا مِساسَ﴾ [طه: ٩٧].

(٨) كذلك فى «التهذيب» من أصل «العين» ومثله فى «اللسان».

و[المَسْماسُ]: اختِلاطُ الأمرِ واشتِباؤه، قال رؤبة:

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ
فَاسْطُ عَلَى أُمَّكَ سَطَوَ الْمَاسِ^(١)

خَفَّفَ سَيْنَ «الماس» كما يَخَفُّونَ في قولهم: مَسَّتْ الشَّيْءَ، أَي مَسِسْتُ، قال ابن مَعْرَاءَ:

مِسْنَا السَّمَاءَ فَنِلْنَا هُمْ وَطَاءَ لَهُمْ^(٢)

والماسُ: الذي لا يَلْتَفِتُ إلى موعظةٍ. ورجلٌ ماسٌ: خَفِيفٌ.

مسط: وَمَسَطَ يَمَسُطُ مَسَطًا، وهو خَرَطُكَ ما في المَعَى بِإِصْبَعِكَ ونحوه لُتْخِرِجَ ما فيه. وإذا نَزَا على الفَرَسِ الكَرِيمَةِ فحَلَّ لثِيمٍ أَدخَلَ رَجُلٌ يَدَهُ فَخَرَطَ ماءه من رَحِيمِها، يقال: مَسَطَها وَمَصَّتْها وَمَسَّها (يَمْسِي وَيَمْسُو)، وكأَنَّهُم عاقبوا بين التاء والطاء في هذه الكلمة. والماسِطَةُ^(٣): ضَرْبٌ من شجر الصَّيْفِ إذا رَعَتَهُ الإِبِلُ مَسَطَ بطونها فَخَرَطَها، وقال جرير:

يا ثَلَطَ حَامِضَةٌ تَرَبَّعَ مَاسِطًا من واسِطٍ وَتَرَبَّعَ القَلَامُ^(٤)

مسك: المَسْكُ: الإِهَابُ. والمَسْكُ معروفٌ ليس بعربيٌّ مُحْضٌ. وسِقَاءُ مَسِيكٍ: كثيرُ الأَخْذِ. وفي فُلانٍ إِمساكٌ وَمَساكَ وَمَسْكَةٌ: كُلُّهُ من البُحْلِ، والتَّمسُّكُ بما لديه ضنًّا به. ومَسَكْتُ بالشَّيْءِ وَتَمَسَّكْتُ به، واستَمَسَّكْتُ به. والمَسْكَةُ: ما يُمَسِكُ الرَّمَقَ من طعامٍ أو شرابٍ. أَمَسِكَ يُمَسِكُ إِمساكًا. والمَسْكُ: الذَّبَلُ، الواحدة: مَسْكَةٌ، والذَّبَلُ: أسُورَةٌ من العاج في أيدي النِّساءِ مكانِ السَّوارِ. والمَساكَ من الأَرْضِ: ما يُمَسِكُ الماءَ، وَجَمَعُهُ: مُسْكٌ.

(١) الرجز في ملحقات الديوان (ص ١٧٥).

(٢) البيت في «اللسان» تاما، وهذا عجزه:

حتى رأوا أخذًا يهوى وثهلانا

(٣) في «التهديب»: والماسط.

(٤) البيت في الديوان (ص ٥٤٢) وروايته:

يا ثلط حامضة تروح أهلها عن ماسط وتندت القلاما

مسيل: المُسْلَانُ^(١)، وواحدُها مَسِيلٌ: مسایل ماء ظاهر من الأرض:

مسن: مَسَنَه بِسَوَاطِ مَسْنًا، أى ضربَه، قال رؤبة^(٢):

وفى أحاديِد السَّيَّاطِ المُسَّنِ

وبالشَّيْنِ أيضًا.

مسا (مسو): المُسَوُ، لغة فى المُسَى، وهو إدخال النَّاتِجِ يده فى رَجَمِ النَّاقَةِ أو الرَّمَكَةِ

فَيَمْسُطُ ماء الفحل من رَجَمِهَا اسْتِلاَمًا للفحل كراهية أن تحمل له.

مسي: المُسَى: من المساء، كالصُّبْحِ من الصُّبْحِ. والمُسَى كالمُصْبِحِ. والمساء: بعد

الظُّهْرِ إلى صلاةِ المَغْرِبِ. وقال بعضٌ: إلى نِصْفِ اللَّيْلِ. وقول النَّاسِ: كيف أمسيت؟ أى

كيف كنت فى وقتِ المَسَاءِ، وكيف أصبحت؟ أى كَيْفَ صرْتَ فى وقتِ الصُّبْحِ؟

ومسيت فلانا: قلت له: كيف أمسيت. وأمسينا نحن: صرنا فى وقتِ المساء.

مشج: المُشْجُ: اختلاط حُمرةٍ ببياض، والمَشْجُ منه، وكلُّ لونٍ من ذلك مَشْجٌ،

والجميع أمشاجٌ، ولا يُفْرَدُ، قال أبو ذؤيب^(٣):

كَأَنَّ النَّصْلَ والفُوقَيْنِ منه خِلالَ الرِّيشِ سَيِّطَ به مَشِيجٌ

والمَشِيجُ: كلُّ لونٍ مُسْتَنَكِرٍ خَلَطَهُ غيرُهُ.

مشر: المُشْرَةُ: شِبْهُ حُوصَةٍ تَخْرُجُ فى العِضَاءِ. وفى كثيرٍ من الشَّجَرِ أيامَ الخريفِ، لها

ورق وأغصان رَخِصَةٌ. يقال: أُمَشِرَتِ العِضَاءُ. وَمَشِرَتِ اللَّحْمُ: قَسَمَتَهُ، قال^(٤):

فقلت: أشيعا مَشِرًا القِدْرَ حولنا وأى زَمَانٍ قِدْرُنَا لم تَمَشِرِ

مشش: مَشَشَتُ العِظْمَ، أى مَصَصْتُهُ مَمْضُوغًا. وفُلَانٌ يَمَشُ مالَ فلانٍ، ويَمَشُ من

مالِهِ، أى يأخُذُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ. والمَشَشُ: مَشَشُ الدَّابَّةِ، معروفٌ. وتَقُولُ: أَمَشَّ

(١) قال الأزهرى معلقا على قول عمرو عن أبيه: «المسيل: السيلان...»: هذا عندى على توهم

ثبوت الميم أصلية فى المسيل، كما جمعوا المكان: أمكنة، وأصله: مَفْعَلٌ من (كان).

(٢) ديوانه (ص ١٦٥).

(٣) فى «اللسان» لزهير بن حرام الهذلى، وفى شرح أشعار الهذليين (ص ٦١٩) وروايته:

كأن الريش والفوقين منه خلاف الريش.....

(٤) المرار بن سعيد الفقعسى، كما فى اللسان (مشر).

بِالْعَظْمِ وَهُوَ أَنْ يُمَخَّ حَتَّى يَتَمَشَّشَ^(١). وَالْمَشُّ: أَنْ تَمَسَّحَ الْقِدَاحَ بِنَوْبِكَ لِتَلِينَهُ، كَمَا تَمَشُّ الْوَتْرَ. وَالْمَشُّ: تَنْدِيلُ الْغَمْرِ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ^(٢):

نَمَشُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفْنَا إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضَهَّبٍ

وَالْمِشْمِشُ: فَكْهَةٌ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الْإِحَاصَ مِشْمِشًا.

مَشَطٌ: الْمَشْطُ وَالْمَشْطُ، لَغْتَانٌ، وَالْمِشْطَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ، وَالْمِشْطَةُ: وَاحِدَةٌ. وَالْمَاشِطَةُ: الْجَارِيَةُ الَّتِي تُحْسِنُ الْمَاشِطَةَ. وَضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ يُسَمَّى: الْمَشْطُ، يُقَالُ: بَعِيرٌ مَشُوطٌ، بِهِ سِمَةٌ الْمَشْطِ. وَرَجُلٌ مَشُوطٌ، أَيْ بِهِ دَقَّةٌ وَطَوْلٌ. وَالْمَشْطُ: سُلَامِيَاتٌ ظَهَرَ الْقَدَمِ. وَالْمَشْطُ: نَبْتُ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ: مَشْطُ الذُّبِّ. وَمَشِطَتْ يَدُهُ تَمَشِطُ مَشْطًا: وَهُوَ أَنْ يَمَسَّ [الرَّجُلُ الشَّوْكَ أَوْ الْجِدْعَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ^(٣)].

مِشْطًا: الْمَشْطُ: أَنْ يَمَسَّ الْإِنْسَانَ الشَّوْكَ أَوْ الْجِدْعَ، فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ، يُقَالُ: مَشِطَتْ يَدُهُ تَمَشِطُ مَشْطًا^(٤). وَالْمَشْطُ: مَا يَتَشَعُّ مِنَ الْقَنَا. يُقَالُ: مَشِطْتُ الْقَنَاةَ، إِذَا رَزَّتَهَا بِفِيكَ.

مِشَعٌ: الْمِشَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ كَأَكْلِ الْقَثَاءِ، مِشَعًا، أَيْ مَضْغًا. وَالتَّمَشُّعُ: الْاسْتِنْجَاءُ. قَالَ عَرَّامٌ: بِالْحِجَارَةِ خَاصَّةً، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَمَشُّعُ بَرُوثٌ وَلَا عَظْمٌ». قَالَ أَبُو لَيْلَى: لَا أَعْرِفُهُ، وَلَكِنْ يُقَالُ: لَا تَمَشُّعُ بَرُوثٌ وَعَظْمٌ، أَيْ لَا تَسْتَنْجِ بِهُمَا. وَأَمْتَشَعُ سَيْفَهُ، أَيْ اسْتَلَّ. وَمِشَعُ بَيْوَلِهِ، أَيْ أَعَجَلَهُ الْبَوْلَ. وَمِشَعٌ بِنَمِيَّةٍ: حُذِفَ بِهَا. وَمِشَعُهُ بِالسُّوْطِ وَالْحَبْلِ، أَيْ ضَرَبَهُ بِهِ.

مِشَعٌ: الْمِشَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ لَيْسَ بِشَدِيدٍ.

مِشَقٌ: ثَوْبٌ مُمَشَّقٌ: مَصْبُوعٌ بِالْمِشَقِ، وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ. وَالْمِشَقُ: الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ، وَمِشَقَّتْهُ أَمَشَقَتْهُ مِشَقًا، قَالَ:

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٩٢/١١) مِمَّا رَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) دِيوَانُهُ (ص ٥٤).

(٣) التَّهْذِيبِ (٣١٩/١١) وَاللِّسَانَ (مِشَطٌ).

(٤) مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (٣٣٢/١١) عَنِ الْعَيْنِ.

والعيس يحذرَنَّ السَّيَاطَ الْمَشَقَّاءَ^(١)

وقال:

تَنْجُو وَأَشْقَاهُنَّ تَلْقَى مَشَقًا

والمَشَقُّ: شِدَّةُ الأَكْلِ تَأْخُذُ النَّحْضَةَ فَمَمَشَقُهَا بِفِيكَ مَشَقًا أَيْ جَذْبًا. وَمَشَقَّتِ الطَّعَامُ مَشَقًا، أَيْ أَبْقَيْتْ أَكْثَرَ مِمَّا تَأْكُلُ. وَالإِبِلُ تَمَشُقُ الكَلَأَ مَشَقًا إِذَا تَنَاوَلَتْ وَهِيَ تَسِيرُ بِأَحْمَالِهَا، وَيُقَالُ: امشَقُوهَا أَيْ دَعُوهَا تُصِيبُ مِنَ الكَلَأِ. وَالْمَشَقُّ: جَذْبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولَ. وَالوَتْرُ يُمَشَقُ حَتَّى يَلِينَ وَيُجُودَ كَمَا يَمَشُقُ الحَيَاطُ حَيْطَهُ بِجَزَقِهِ^(٢). وَفَرَسٌ مَشِيقٌ وَمَمَشُوقٌ وَمُمَشَقٌ، أَيْ طَوِيلٌ. وَالْمَشَقُّ: جَذْبُ الكِتَابِ فِي مِمَشَقَةٍ حَتَّى يَخْلُصَ خَالِصُهُ وَتَبَقِيَ مُشَاقَّتَهُ، قَالَ:

أُتْبِدُ حَزًّا خَالِصًا بِمُشَاقَّةِ

وكتابُ مَشَقٍ، مضافٌ مجرور، أَيْ فُرِّجَ وَحُدَّ حُرُوفُهُ. وَامشَقِ الأَلْفَ، أَيْ مَدَّهَا، وَاكْتُبْ مَشَقًا، أَيْ غَيْرَ مُقْرَمِطٍ. وَجَارِيَةٌ مَمَشُوقَةٌ، أَيْ حَسَنَةٌ القَوَامِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.

مَشَنٌ: المَشَنُّ: ضَرْبٌ بِالسَّوْطِ، يُقَالُ: مَشَنُهُ وَمَتَنَهُ وَيُقَالُ: مَشَنَ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ وَمَشَقَهُ، إِذَا حَلَبَهُ^(٣).

مَشَى: المِشْيَةُ: ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ. وَالْمِشَاءُ، ممدود: الدَّوَاءُ الَّذِي يُسَهِّلُ وَهُوَ: المَشْوُ وَالْمِشْيُ. شَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشِيًّا وَمِشَاءً، وَهُوَ اسْتِطْلَاقُ البَطْنِ، وَالفِعْلُ: اسْتَمَشَيْتُ إِذَا شَرِبْتُ المَشْيَ، وَالدَّوَاءُ يُمَشِيهِ. وَالْمِشَاءُ، ممدود: فِعْلُ المَاشِيَةِ، تَقُولُ: إِنْ فَلَانًا لَدُو مِشَاءٍ وَمَاشِيَةٍ. وَأَمَشَى فَلَانٌ: كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ، قَالَ^(٤):

وَكُلُّ فَتَى وَإِنْ أَمَشَى وَأَنْرَى سَتَحْلِحُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنْوُنٌ

مَصَّت: المَصَّتُ: لُغَةٌ فِي المَسْطِ، فَإِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًّا جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً،

(١) رُوِيَةُ دِيوَانَهُ (١١٠).

(٢) فِي التَّهْذِيبِ بِجَرْبِقِهِ! وَفِي اللِّسَانِ: حَرِيقُهُ.

(٣) مِمَّا رَوَى عَنِ العَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٨٣/١١).

(٤) النَّابِغَةُ - دِيوَانَهُ (ص ٢٥٧).

وهو أن يُدخِلَ يَدَهُ فيقبضَ على الرَّحِمِ، فيمسُطُهَا مَسْطًا، وَيَمِصُّ مَا فِيهَا مَصًّا.

مصح: مَصَحَ الشَّيْءُ^(١) يَمِصُّهُ مِصْحًا: إِذَا رَسَخَ، مِنَ الثَّرَى وَغَيْرِهِ. وَالِدَارُ تَمِصُّهُ، أَى تَدْرُسُ فَتَذْهَبُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

قِفَا نَسْأَلِ الدَّمْنَ الْمَاصِحَةَ^(٢)

وقال:

عَبْلُ الشَّوَى مَاصِحَةٌ أَشَاعِرُهُ^(٣)

أَى رَسَخَتْ أَصُولُ الْأَشَاعِرِ حَتَّى أُمِنْتَ الْإِنْتِنَافَ وَالْإِنْخِصَاصَ.

مصغ: الْمَصْغُ: اجْتِنَابُكَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ. وَضَرْبٌ مِنَ الثَّمَامِ مِنْ أَصْغَرِهِ يُسَمَّى الْغَرَزَ. الْوَاحِدَةُ: غَرَزَةٌ، يَنْبُتُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ، لَا وَرَقَ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ أَنْيَابٌ مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، كُلُّ أَنْبُوبَةٍ مِنْهَا أَمْصُوحَةٌ، إِذَا اجْتَذَبَتْهَا خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ أُخْرَى خُرُوجَ الْعِنَاصِ مِنَ الْمُكْحَلَةِ، وَاجْتِنَابُهُ: الْمَصْغُ وَالْمِصْغُ. وَالْمِصْوَخَةُ مِنَ الْغَنَمِ: مَا كَانَ ضَرْعُهَا مُسْتَرْخِي الْأَصْلِ، كَأَنَّمَا امْتَصِخَتْ ضَرْتُهَا وَامْتَصِخَتْ عَنِ الْبَطْنِ، أَى انْفَصَلَتْ.

مصد: الْمِصْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ، يُقَالُ: قَبَّلَهَا فَمِصَدَهَا مِصْدًا.

مصر: الْمَصْرُ: حَلْبٌ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، السَّبَابِيَةُ وَالْوَسْطَى وَالْإِبْهَامُ. وَنَاقَةٌ مِصْرُورٌ، إِذَا كَانَ لَبْنُهَا بَطِيءَ الْخُرُوجِ، لَا تُحَلَبُ إِلَّا مِصْرًا. وَالتَّمِصْرُ: حَلْبُ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الدَّرِّ، وَصَارَ مُسْتَعْمَلًا فِي تَتَبُعِ الْغَلَّةِ وَنَحْوِهَا، يُقَالُ: لَهُمْ غَلَّةٌ يَتَمَصَّرُونَهَا. وَمِصْرٌ عَلَيْهِ الشَّيْءُ إِذَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَالْمِصْرُ: كُلُّ كُورَةٍ تُقَامُ فِيهَا الْحُدُودُ وَتُغْزَى مِنْهَا الثُّغُورُ، وَيُقَسَّمُ فِيهَا الْفَيْءُ وَالصَّدَقَاتُ مِنْ غَيْرِ مُؤَامَرَةِ الْخَلِيفَةِ، وَقَدْ مِصَّرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَبْعَةَ أَمْصَارٍ مِنْهَا: الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ، فَالْأَمْصَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ تِلْكَ.

وقوله تعالى: ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [يوسف: ٩٩] من الأمصار، ولذلك نَوَّهه، ولو أراد

(١) في «التهذيب» (٢٧٥/٤) وهو كلام الليث: مصح الندى يمصح مصوحًا: إذا رسخ في الثرى.

(٢) وعجز البيت كما في «التهذيب» و «الديوان» (ص ٦٧):

وهل هي إن سئلت بأئحة

(٣) البيت في المحكم ولم ينسبه (١٢٥/٣).

مِصْرَ الكورة بَعَيْنِهَا لما نَوَّنَ، لأنَّ الاسمَ المؤنَّثَ في المعرفة لا يُجرى. ومِصْرُ هِيَ اليَوْمَ كورةٌ معروفةٌ بَعَيْنِهَا لا تُصْرَفُ. والمَصِيرُ: المعى، وجمعه مُصْرَانٌ كالغدير والغدران، والمصارين خطأ^(١). والمِصْرُ: ثوبٌ مصبوغٌ فيه صُفرةٌ قليلةٌ.

مصص: مَصِصْتُ الشيءَ وَاْمْتَصَصْتُهُ، [والمِصُّ فى مُهْلَةٍ]^(٢)، ومُصَصَّتُهُ: ما اْمْتَصَصْتُ منه. والمُصَاصُ: نَبَاتٌ يُسَمَّى^(٣) إذا كان نَدِيًّا رَطْبًا، فإذا يَبَسَ قَشِرُهُ اتَّخَذَتْ منه الحِيَالُ. ومُصَاصُ القَوْمِ: أصلٌ مَنِيَّتُهُمْ وأفضَلُ سِطَّتِهِمْ، قال رؤبة:

أَلَاكَ يَحْمُونَ المُصَاصَ المَحْضَا^(٤)

والمِصِصَةُ: نُغْرٌ من نُغُورِ الرُّومِ. والمِصَاةُ: دَاءٌ يأخُذُ الصَّبِيَّ، وهو شَعْرَاتٌ تَنْبُتُ مُنْتَهِيَةً على سَنَابِلِ القَفَا^(٥)، فلا يَنْجَعُ فيه طعامٌ ولا شرابٌ حتى تُتَفَفَ من أصولها. ومِصَانٌ ومِصَانَةٌ: [شَتَمَ للرجل يُعَيِّرُ بَرِضَ الغنَمِ من أخلافها بفيه]^(٦). والمِصْمَصَةُ: غَسَلُ الفَمِ بِطَرَفِ اللسانِ دُونَ المِضْمَصَةِ. وفرَسٌ مُصَامِصٌ، أى شديدٌ تَرْكِيبِ [العظام]^(٧) والمفاصل، [و كذلك المِصْمِصُ]^(٨).

مصطك: المِصْطَكِيُّ: عِلْكٌ رومىٌّ، وهو دخيلٌ. ودواءٌ مُمِصِّطَكٌ: جعل فيه المِصْطَكِيَّ.

مصع: المِصْعُ: حَمَلُ العوسجِ. الواحدة: مُصْعَةٌ، يكون حلواً أحمر يُوكل منه، ومنه ضرب أسود أردأ العوسج، وأكثره شوكا، وهو حبّ صغار مثل الحمص، وربما كان مرّاً. المِصْعُ: الضَّرْبُ بالسيف، والممصعة: المجالدة بالسيف. قال:

(١) قال فى المحكم (٢١٤/٨): والمصارين جمع الجمع عند سيويه.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين».

(٣) ط كذا جاء فى الأصول المخطوطة، وقد وجدنا فى التهذيب (١٣٠/١٢). إنه يسمّى التداء.

(٤) الرجز فى «التهذيب» والديوان (ص ٨١).

(٥) كذا فى الأصول المخطوطة و«اللسان» وأما فى «التهذيب» فقد ورد: القفار.

(٦) هذا ما ورد فى «التهذيب». وهو ما فى «العين» منسوباً إلى الليث، فى حين جاء فى الأصول المخطوطة: ومصان ومصانة من تمصه أماصاً.

(٧) زيادة من «التهذيب» وهو أصل ما فى «العين» مما نسب إلى الليث.

(٨) زيادة من «التهذيب» أيضاً.

سَلَى عَنِى إِذَا اِخْتَلَفَ الْعَوَالِي وَجَرَّدَتِ اللُّوَامِعَ لِلْمِصَاعِ
وقال أبو كبير:

أزْهَيْرُ إِنْ يَشِبُّ الْقَدَالُ فَإِنِّى كَمْ هِيضَلٍ مَصْعٍ لِفَتْ بِهِيضَلِ
يعنى بكتيبة. والدَّابَّةُ تَمْصَعُ بِذَنبِهَا، أى تحرَّكه. ومَصَعٌ به، أى رَمَى به، والأَمُّ
تَمْصَعُ بولدها: ترمى به إذا ولدته. قال:

وَمُجَنَّبَاتٍ لَا يَدْفُقْنَ عَذُوبَةً يَمْصَعْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمَهَارِ
وقال^(١):

يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقِّ

أى يحرِّكْنَ. ورجل مَصُوعٌ: فرَّقَ الفؤاد. ومُصِعٌ فؤاده، أى ضرب. ومَصَعٌ فلان
بَسَلَحَهُ عَلَى عَقِيْبِهِ: إذا سبقه من فرَّقَ أو عَجَلَهُ أمرٍ. قال^(٢):

فَبَاسَتْ أَمْرِيءِ وَأَسَتْ الَّتِي مَصَعَتْ بِهِ إِذَا زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتْرَمْرَمِ
مصك^(٣): المصك: القوى الشَّدِيدُ الجسيم من الرِّجَالِ.

مصل: المصلُ معروفٌ. والمُصُولُ: تَمِيزُ المَاءِ عَنِ اللَّيْنِ، والأَقِطُ إِذَا عُلِقَ مَصَلٌ مَأْوَهُ
فَقَطَرَ مِنْهُ. وبعضهم يقول: مَصِلَةٌ واحدةٌ مثلُ أَقِطَةٍ. وشاةٌ مُمَصِلٌ ومِمَصَالٌ: وهى التى
يصير لبنها فى العُلْبَةِ مُتَزَايلاً قَبْلَ أَنْ يُحَقَّنَ.

مضج: مَضَجَ الرَّجُلُ عَرِضَ فُلَانٍ^(٤): إِذَا شَانَهُ وَعَابَهُ، قال:

(١) رُوِيَةُ دِيوانِهِ (ق ٤٠) (ص ١٠٨).

(٢) البَيْتُ فى التَّاجِ، بلا نِسْبَةٍ، ولعلهُ مَلْفَقٌ مِنْ صَدْرِ بَيْتٍ وَعَجَزَ بَيْتُ آخِرِ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:
وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرى مِنْ أَناتِنَا وَلَوْ زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتْرَمْرَمِ
مِنْ قَصِيْدَةِ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ فى دِيوانِهِ (٤٨).

(٣) (ط) لعلَّ هَذِهِ المادَّةُ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ العَيْنُ، فلمْ نَكِدْ نَجِدُهَا فى سائِرِ المَعْجَماتِ، وكانَ بعضُ
المُعَلِّقِينَ، قالَ بَعْدَ كَلِمَةِ (الرِّجَالِ) مِنْ تَرْجُمَةِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: وفى هَذَا البَابِ نَظَرٌ، وكانَ النِّسَّاجُ
قَدْ أَدخَلُوا هَذَا التَّعْلِيْقَ فى صُلْبِ التَّرْجُمَةِ.

(٤) زاد فى التَّهْذِيبِ مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ: وَأَمْضَحَهُ، والبَيْتُ فى المَحْكَمِ (٣/١٠٠).

لَا تَمْضَحْنَ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ عِرْضَكَ إِن شَاءتُمْنِي وَقَادِحٌ

مضخ: المَضْخُ: لغة شِعاء في الضَّمخ.

مضد: المَضْدُ: لغة في الضَّمْد. في بابه، يمانية، من المقلوب.

مض: لَبَنٌ مَضِيرٌ: شديد الحموضة، ويُقال: إِنَّ مَضِرَّ كَانَ مُولِعًا بِشُرْبِهِ فِسْمِي بِهِ. والمَضِيرَةُ: مَرْيَقَةٌ تُطْبَخُ بِلَبَنٍ وَأَشْيَاءٍ. وتَمَاضِرٌ: اسمُ امرأةٍ. وتَمَضَّرَ: اعتَزَى إلى مَضِرٍّ. والتَمَضَّرَ: التَّعَصَّبُ لِمَضِرٍّ.

مضض: المَضْمَضَةُ: تحريكُ الماءِ في الفمِ. وكُحْلٌ يَمُضُّ العَيْنَ، ومَضِيضُهُ: حُرْقَتُهُ.

وأنشد:

قد ذاقَ أكحلاً من المَضاضِ (١)

وَأَمَضَّتِي الأَمْرُ، أَى بَلَغَ مِنِّي المَشَقَّةَ، ومَضِيضَتِ مِنْهُ. (وقال رؤبة:

فَأَقْنَى فَشَرُّ القَوْلِ ما أَمَضَّا (٢)

وكذلك الهَمُّ: يُمِضُّ القَلْبَ أَى يُحْرِقُهُ. [والمَضماضُ: النومُ. يقال: ما مَضْمَضْتُ

عَيْنِي بنومٍ أَى ما نَامَتُ، قال رؤبة:

مِن يَتَسَخَّطُ فالإِلَهُ راضِي

عَنكَ وَمَن لَم يَرِضْ فِي مِضْماضِ (٣)

أَى فِي حُرْقَةٍ (٤). وَأَمَضَّتِي السَّوْطُ، وَأَمَضَّتِي الجُرْحُ، وقد يقول النحويون: مَضَّتِي الجُرْحُ، وما كان فِي الجَسَدِ سائِرِهِ بِالْفِ. ومَضاضٌ: اسمُ ابنِ عمرو الجُرْهُمِيِّ. والمَضُّ: مَضِيضُ الماءِ كما تَمَتَّصُهُ بِفَمِكَ، ويُقال: لا تَمِضْ مَضِيضَ العَنزِ، يَصِفُ الشَّرابَ إِذا شَرِبَ. وفي الحديث: «ولهم كَلْبٌ يَتَمَضَّمُ عَراقِيبَ الناسِ» (٥)، أَى يَمُضُّ (٦).

(١) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» من غير نسبة.

(٢) سبق الاستشهاد بهذا الرجز في «نضض»، وانظر الديوان (ص ٨٠).

(٣) الرجز في «التهذيب» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٤) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٥) انظر «النهاية» لابن الأثير (٦٨/٤)، والرواية فيه: «يتمضمض».

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب».

(والمضُّ: أن يقول الإنسان بطرف لسانه شِبَّةَ «لا» وهو «هيج» بالفارسية، وأنشد:

سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ مِضٌّ وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّغْضِ^(١)

مضغ: المضغُ: كلُّ ما يُمضَغُ. والمضاعةُ: ما يَبْقَى في الفمِّ مما تَمَضَّعَهُ. والمضعةُ: قطعة لحمٍ. وقلبُ الإنسانِ مُضْعَةٌ من جسدهِ. والمضغةُ: كلُّ لحمٍ يُخَلَقُ من علقتهِ، وكلُّ لَحْمَةٍ يَفْصَلُ بينها وبين غيرها عرقٌ فهي مَضِغَةٌ. وعقبةُ القوسِ المَمْضُوعَةُ: مَضِغَةٌ. واللَّهْزَمَةُ: مَضِغَةٌ. والماضِغان: أصلاً اللَّحْيَيْنِ عندَ مَنبِتِ الأضراسِ بجياله. والعَضَلَةُ: مَضِغَةٌ. والمضاعةُ: الأحمقُ. والمضغُ من الأمور: صِغارُها.

مضى: مَضَى في أمره مَضَاءً. وَمَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مَضِيًّا. وَيُكْنَى الفَرَسُ أبا المَضَاءِ.

مطخ: المَطَخُ: الباطل، ويقال للرجل الكَذَّابِ مَطَخٌ مَطَخٌ^(٢)، أى باطلٌ باطلٌ.

مطر: المَطْرُ: الاسمُ وهو الماءُ المُنْسَكِبُ من السَّحابِ، والمَطْرُ: فَعْلُهُ. والمَطْرَةُ: الواحدة. ويومٌ مَطِيرٌ: ما طُرَّ. ووادٍ مَطِيرٌ: مَمْطور. ومَطَرْنَا السَّمَاءَ تَمَطَّرَهُمْ مَطْرًا، وأمَطَرْنَا السَّمَاءَ وهو أَقْبَحُهُما. وأمَطَرَهُمُ اللهُ مَطْرًا أو عذابًا. ورجلٌ مُسْتَمَطَّرٌ: طالبٌ خَيْرٍ من إنسانٍ. ومكانٌ مُسْتَمَطَّرٌ: قد احتاج إلى المَطَرِ، وإن لم يُمَطَّرْ، قال خُفَاف بن نَدْبَةَ:

لَم يَكْسُ مِنْ وَرَقٍ مُسْتَمَطَّرٍ عودًا^(٣)

يصف القَحَطَ، وقال رؤبة^(٤):

وَالطَّيْرُ تَهْوِي فِي السَّمَاءِ مُطْرًا

يعنى: مسرعة. وجاءت الخَيْلُ مُتَمَطَّرَةً، أى مسرعة يَسْبِقُ بعضها بعضًا.

مطس: مَطَسَ العَدْرَةَ يَمِطْسُهَا: رَمَى بِهَا بِمَرَّةٍ واحدة.

مطط: المَطَطُّ: سَعَةُ الخَطْوِ، وقد مَطَّ يُمِطُّ. وتكَلَّمَ فمَطَّ حاجِيَه، أى مدَّها. ومَطَّ

(١) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٢) كذا في اللسان، وفي القاموس، بكسر الميم والطاء.

(٣) الشطر في التهذيب (٣/١٣٣). واللسان (مطر).

(٤) ديوانه (ص ١٧٤).

كلامه، أى مدّه وطوّله. والمَطِيطَاءُ والمَطْوَاءُ: التَّمَطَّى. والمَطَائِطُ: مواضع حَفَرِ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الأَرْضِ، تَجْتَمَعُ فِيهَا الرِّدَاغُ، قال:

فلم يَنْقَ إِلَّا نَظْفَةً فِي مَطِيطَةٍ مِنْ الأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْنَهَا بِالْجَحَافِلِ (١)

مطع: المَطْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ بِأَدْنَى الفَمِ، وَالتَّنَاوُلُ فِي الأَكْلِ بِالثَّنَائِيَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مَقَدِّمَةِ الأَسْنَانِ.

مطوق: التَّمَطَّقُ: الإصَاقُ اللِّسَانِ بِالْغَارِ الأَعْلَى فَيُسْمَعُ صَوْتُهُ لِاسْتِطَابَةِ أَكْلِ شَيْءٍ.

مطل: المَطْلُ: مُدَافَعَتُكَ العِدَّةَ، وَالدِّينَ، وَلِيَانَهُ، يُقَالُ: مَا طَلَّنِي بِحَقِّي، وَمَطَلَّنِي حَقِّي. وَهُوَ مَطُولٌ وَمَطَالٌ قَالَ رُوْبَةُ (٢):

دَأَيْتُ أَرْوَى وَالدُّيُونَ تُقْضَى
فَمَطَلَّتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

وَيُرْوَى: فَامْتَطَلَّتْ. وَفِي الحَدِيثِ: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ» (٣). وَالمَطْلُ أَيضًا: مَدُّ المَطَالِ حَدِيدَةِ البَيْضَةِ الَّتِي تُذَابُ لِلسُّيُوفِ حَتَّى تُحْمَى وَتُضْرَبُ وَتُمَدُّ وَتُرَبَّعُ. يُقَالُ: مَطَلَهَا المَطَالُ، وَهُوَ الطَّبَّاعُ، ثُمَّ يَطْبَعُهَا بَعْدَ المَطْلِ، فَيَجْعَلُهَا صَفِيحَةً. وَالمَطِيلَةُ: اسْمُ الحَدِيدَةِ الَّتِي تُمَطَّلُ مِنَ البَيْضَةِ، وَمِنَ الزُّبْرَةِ. وَالمَطَالُ: الحَدَادُ. وَالزُّبْرَةُ: العِلَالَةُ الَّتِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا وَالمَطَالِي: مِنَ مَنَاقِعِ المَاءِ.

مطأ: مَطَى فِي الشَّمْسِ: مَدَّ. وَكُلَّ شَيْءٍ مَدَدْتَهُ فَقَدْ مَطَوْتَهُ، وَمِنْهُ: المَطْوُ فِي السَّيْرِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: يَتَمَطَّى، إِنَّمَا هُوَ تَمْدِيدُ جَسَدِهِ. وَالمَطِيطَاءُ: التَّبَخُّرُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ [القيامة: ٣٣]، أَيْ يَتَبَخَّرُ.

مظاظ: المَطُّ شَجَرَةُ الرُّمَّانِ، وَالمَظَاظَةُ المُشَارَةُ وَالمُنَازَعَةُ، وَماظَطْتَهُ وَشارَرْتَهُ، وَكَذَلِكَ المِظَاظُ. قال:

إِنَّ لِيَلَى غِلْمَةً غِلَاطًا مُعَاوِدِينَ عِنْدَهَا المِظَاظَا

(١) البيت في التهذيب (٣٠٩/١٣). اللسان (مصط) مع اختلاف يسير.

(٢) ديوانه (ص ٧٩).

(٣) أخرجاه في الصحيحين، وانظر صحيح الجامع (ح ٥٨٧٥).

مطع: مَطَعَ الرَّجُلُ الْوَتَرَ يَمْطَعُ مَطْعًا: وهو أن يمسح الوترَ بِحَرْيْقَةٍ أو قطعة شعر حتى يَقومَ منه^(١). وِمَطَعُ الخَشْبَةِ: يَمْلَسُهَا حتى يبيسَهَا، وكلَّ شَيْءٍ نحوه. وَاَطْعُ الذَّبُولُ. مَطْعُهُ مَشَقَّةٌ حتى يبيسه.

معج: المَعْجُ: التقليل في الجري. مَعَجَ الحِمَارُ يَمَعَجُ مَعَجًا، أى جَرَى فى كُلِّ وَجِهٍ جَرِيًّا سَرِيعًا. قال العجاج^(٢):

حُنِّيَ مِنْهُ غَيْرَ مَا أَنْ يُفَحِّحَا
عَمَرَ الْأَجَارِيَّ مِسْحًا مِمْعَا

وَحِمَارٌ مَعَّاجٌ: يسبق فى عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَالرَّيْحُ تَمَعَجُ فى النَبَاتِ، أى تَقْلِيهِ وَتَقْلِبُهُ. قال ذو الرِّمَّة:

أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالَى حَنُوءٍ مَعَجَتْ فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنَا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ^(٣)

وَالْفَصِيلُ يَمَعَجُ ضَرْعَ أُمِّهِ إِذَا لَهَزَهُ، وَقَلْبَ فَاهِ فى نَوَاحِيهِ لِيَسْتَمَكِنَ. وَتَقُولُ: جَاءَنَا الْوَادِىَ يَمَعَجُ بِسَيُولِهِ، أَيْ يُسْرِعُ. قَالَ:

ضَافَتْ تَمَعَجَ أَعْنَاقِ السَيُولِ بِهِ

معد^(٤): الْمَعِدَّةُ: مَا يَسْتَوْعِبُ الطَّعَامَ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَالْمِعْدَةُ لُغَةٌ. قَالَ:

مَعِدًّا وَقَلَّ لِجَارَتَيْكَ تَمَعِدًا
إِنِّى أَرَى الْمَعِدَّ عَلَيْهِمَا أَجُودًا

قَالَ: هَذَا سَاقٌ يَسْقَى إِبِلَهُ فَاسْتَعَانَ بِجَارِيَتِهِ إِذْ لَا أَعْوَانَ لَهُ، يَقُولُ: امْعِدْ وَنَادِ جَارِيَتَكَ. وَالْمَعِدُّ: أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ مِنَ الرَّجُلِ وَيَأْخُذَهُ مِنْكَ. وَالْمِعْدُ: نَزْعُ الْمَاءِ مِنَ الْبَثْرِ. وَمُعِدُّ الرَّجُلِ فَهُوَ مَمْعُودٌ، أَيْ دَوِيَتْ مَعِدَّتُهُ فَلَمْ يَسْتَمِرْ عَلَى مَا يَأْكُلُ وَاشْتَكَاها. وَيَجُوزُ جَمْعُهُ عَلَى الْمَعِدِّ. مَعِدٌّ: اسْمُ أَبِي نَزَارٍ. وَالتَّمَعِدُّ: الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِهِمْ فى سَفَرٍ وَحَضْرٍ. تَمَعِدُّ

(١) وفى المحكم كذلك: مطع الوتر... «مَلَسَهُ وَأَلَانَهُ».

(٢) ديوان العجاج (ص ٣٨٥) (بيروت) ورد الشطر الثاني فى التهذيب (١/٣٩٥)، وفى اللسان (٢/٣٦٨).

(٣) ديوانه (١/٣٩٨)، والبيت فى التهذيب (١/٣٩٥).

(٤) قال فى المحكم (٢/٢٩)، «المعد: الضخم، وشئ معد: غليظ».

فلاًنٌ. وكذلك إذا عاد إليهم بعد التحول عنهم إلى غيرهم. والمعدُّ مشددة الدال: اللحم الذى تحت الكتف، أو أسفل منه قليلاً، من أطيب لحم الجنب. ويقال: المعدان من الفرس ما بين كتفيه إلى مؤخر متنيه. قال ابن أحر^(١):

وإِذَا زَالَ سَرَجٌ عَنْ مَعْدٍ وَأَجْدِرٌ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا
وقال^(٢):

وَكَأَنَّما تَحْتَ المَعْدِ ضَيْلَةٌ يَنْفَى رُقَادَكَ لَدَغِها وَسِماهُها

ومثلٌ تضربه العرب: قد يأكلُ المعدى أكلَ السوء، وهو فى الاشتقاق يخرج على مَفْعَلٍ، وعلى تقدير فَعَلٌ على مثال عَلِدٌ ونحوه، ولم يشتق منه فِعْلٌ. معدان: اسم رجل، ولو اشتق منه من سعة المعدة فقيل: معدان واسع المعدة لكان صواباً. والمعيدى: رجل من كنانة صغير الجثة عظيم الهيئة قال له النعمان: أن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه. فذهب مثلاً. والمعدُّ: الجذبُ. معدته معداً. ويقال: امعدْ ذلوك، أى انزعها وأخرجها من البئر. قال الراجز^(٣):

يا سعدُ يا بنَ عمَلٍ يا سَعْدُ

هل يُروينَ ذَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ

والمعدُّ: الغضُّ من الثمار. والتَمَعْدُ: التردُّد فى اللصوصية.

معر: معرَ الظفرُ معراً. إذا أصابه شىءٌ فنصل. قال:

بوقاحٍ بمجر غير معرٍ

وقال:

تتقى الأرض بمراثومٍ معرٍ

وتمعرَ لونه إذا تغير، وعزته صفرة من غضب. ورجل أمعر، وبه مُعرة، وهو لون

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: فإما زال.

(٢) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: سمها وسماها.

(٣) أحمد بن جندل السعدى كما فى المحكم (٢/٣٠)، واللسان (معد). ورواية اللسان: يا ابن

عمر. والثانى فى التهذيب (٢/٢٥٩) بدون عزو.

يضرب إلى الحمرة والصفرة، وهو أقبح الألوان. ومَعْرَ رأس الرَّجُل، إذا ذهب شعره، وأمَعْرَ أيضًا بالألف. قال:

والرأسُ منك مبيِّنُ الإِمعارِ

ويقال: رجل أمَعْرُ، أى قليل الشعر، مثل أزعَرَ. وأمَعَرَتِ الأَرْضُ: إذا لم يكن فيها نبات، وأَرْضٌ مَعْرَةٌ مثل زَعْرَةٍ: قليلة النبات غليظة. ومَعَرَتِ الأَرْضُ وأمَعَرَتُ لغتان. قال الكميت:

أصبحت ذا تلعةٍ خضراءَ إذ مَعَرَتُ تلك التلاعُ مِنَ المعروفِ والرَّحِبِ

وأمَعَرْنَا فى هذا البلد، أى وقعنا فى أرض مَعْرَةٍ.

معز: المَعْرُ: اسم جامع لذوات الشعر مِنَ الغنم. قال الضريير: المَعِيزُ والمَعْرُ والماعِزُ واحد، والمعنى جماعة. ويقال: مَعِيزٌ مثل الضَّئِينِ فى جماعة الضَّانِ، والواحد: الماعِز والأُنثى ماعِزة. قال:

ويمنحها بنو أشحى بن جرم مَعِيزُهُمُ حنانك ذا الحنان

والأُمُعُوزَةُ: جماعة الثياتل من الأوعال. ورجلٌ ماعِزٌ: شديد عصب الخلق. ما أمَعَزَهُ، أى ما أصْلَبَهُ وأَشَدَّهُ. ورجلٌ مَعْمَزٌ، أى شديد الخلق والجلد. والأُمُعُزُ والمَعْرَاءُ مِنَ الأَرْضِ: الخَزَنَةُ الغليظة، ذات حجارة كثيرة، ويجمع على مُعْزٍ وأماعرٍ ومعاواث. فمن جعله نعتاً قال للجميع مُعْزٌ، نطق الشاعر بكل هذا. قال^(١):

جمادٍ بها البَسْباسُ تُرهِصُ مُعْزُها بناتِ اللبونِ والصَّلَاقِمَةُ الحُمرا

جماد: بلاد نابت البسباس. والصَّلَاقِمَةُ: الجملُ المَسِينُ. يقول: إذا وطئت هذه الصَّلَاقِمَةَ رهصتها أخفافها فَوَرِمَتْ، لأنَّه غليظ.

معص: مَعِصَ الرَّجُلِ مَعِصاً فهو مَعِصٌ ممتعص، وهو شبه الحجل^(٢)، قال أبو ليلى:

(١) طرفة ديوانه (ق ١٤ ب ٣ ص ١١٢).

(٢) (ط) فى النسخ الثلاث وفى م: الحجل المعجمة وهو تصحيف، والصواب الحجل بالحاء المهملة وهو ما أثبتناه. وفى التهذيب عن العين: شبه الخلج وهو تحريف، وقد جاوز ذلك على ابن منظور، فمر على التحريف الذى حرفه الأزهرى.

المَعَصَّ يكون في الرجل من كثرة المشى في مفصل القدم. وهو تكسير يجده الإنسان في جسده من ركض أو غيره.

معض: مِعِضُ الرجل من شيء يسمعه، وامتعض منه إذا شقَّ عليه وأوجعه فامتعض منه، أى توجَّع منه. وفي الحديث: «فأشفق عليه امتعاضه» أى موجدته. والمجاوز أمعضته إمعاضاً، ومِعَّضْتَهُ تمعيضاً: إذا أزلت به ذلك. قال رؤبة^(١):

فهي ترى ذا حاجةٍ مؤتصِّاً
ذا مِعْضٍ لولا يردُّ المِعْضَا

معط: المَعَطُّ: مَدَّ الشيء. وامتعطتُ السَّيْفَ من غمِّده، سللته، ولو قلت: معطته لاستقام، وإنه أطويلٌ مُمِعِطٌ بتشديد الميم وكسر العين، أى كأنه قد مُدَّ مَدًّا. ومِعِطٌ يَمْعِطُ مَعْطًا فهو أمعط، مِعِطٌ. وامتعطتُ شعْرهُ أمعاطاً، إذا تمرطت فذهب. ومِعِطتُ الشَّعْرَ من رأس الشاة ونحوه إذا مددته ففتفته. والأَمْعِطُ: الذى لا شَعْرَ على جسده كالذئب الأَمْعِطُ الذى قد تمعطت شعْرهُ. ومِعِطُ الذئبُ، ولا يُقالُ مِعِطُ شَعْرُهُ.

ذئبٌ أَمْعِطٌ يفسرُونه بالخبث. والأصلُ ما فسرتُ لك؛ لأنه أخبثُ من غيره، وإذا تمرطت شعْرهُ يتأذى بالذبابِ والبَعوضِ، فيخرجُ على أذىٍ شديدٍ وجوعٍ فلا يكاد يسلمُ منه ما اعترض له. ولصُّ أَمْعِطٌ، وألصوصٌ مُعِطٌ، تشبيهاً بالذئب الخبثهم وهو الذى مع خبثه لا شيء معه. والمِعِطُ: ضربٌ من النكاح. وبنو مُعِيطٍ حَيٌّ من قُرَيْشٍ.

معع: (٢): المَعْمَعَةُ: صَوْتُ الحَرِيقِ، وصوت الشُّجَعانِ فى الحَرْبِ وإسعارها، كلُّ ذلك مَعْمَعَةٌ. قال (٣):

سُبوحًا جموحًا وإحضارها
كمعمعة السعف الموقد
وقال (٤):

(١) ديوانه (٧٩) والشطر الثاني فى التهذيب (٤٩١/١) وفى اللسان (معض).

(٢) باب العين والميم (م ع، ع م مستعملان).

(٣) البيت لامرئ القيس. انظر الديوان (ص ١٥٨) وفيه رواية أخرى:

سبوحًا جموحًا.....

والجموم: الكثير الجرى.

(٤) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ٩١).

وَمَعَمَعَتْ فِي وَعَكَّةٍ وَمَعَمَعَا

وَالْمَعْمَعَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، وَكَذَلِكَ الْمَعْمَعَانُ. وَكَانَ عُمَرُ^(١) يَتَّبِعُ الْيَوْمَ الْمَعْمَعَانِيَّ فَيَصُومُهُ، قَالَ^(٢):

حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

وَأما «مع» فهو حَرْفٌ يَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ: تقول: هذا مع ذلك.

مَعَقٌ: الْمَعْقُ: الْبُعْدُ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا. بئر مَعِيقَةٌ، وَمَعَقَتْ مَعَاقَةً. وَبِئْرٌ مَعِيقَةٌ أَيْضًا. وَالْعُمُقُ وَالْمَعْقُ لَغْتَانٌ، يَخْتَارُونَ الْعُمُقَ أحيانًا فِي بئرٍ وَنحوها إِذَا كَانَتْ ذَاهِبَةً فِي الْأَرْضِ، وَيَخْتَارُونَ الْمَعْقَ أحيانًا فِي الْأَشْيَاءِ الْأُخْرَى مِثْلُ الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ الْبَعِيدَةِ فِي الْأَرْضِ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: فَجَّ مَعِيقًا، بَلْ عَمِيقًا. وَالْمَعْنَى كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْبُعْدِ وَالْقَعْرِ الذَاهِبِ فِي الْأَرْضِ. وَالْفَجُّ الْعَمِيقُ: الْمِصْرُ الْبَعِيدُ. وَيَصِفُونَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ بِالْمَعْقِ وَالْعُمُقِ، قَالَ رُوْبَةُ:

كَأَنَّهَا وَهِيَ تَهَادَى فِي الرُّفُقِ مِنْ جَذْبِهَا شِبْرَاقُ شَدَّ ذِي مَعَقٍ^(٣)

أى ذى بُعْدٍ فِي الْأَرْضِ، وَقَالَ أَيْضًا:

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ

يُرِيدُ الْأَطْرَافَ الْبَعِيدَةَ. وَالْأَعْمَاقُ^(٤) كَذَلِكَ، وَالْأَمَاعِقُ: أَطْرَافُ الْمَفَاوِزِ الْبَعِيدَةِ. وَالْمَعْقُ: الشَّرْبُ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ:

وَإِنْ هَمَى مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا^(٥)

(١) جاء في اللسان: وفي حديث ابن عمر، رضى الله عنهما: كان يتبع اليوم المعمعاني فيصومه.

(٢) البيت لدى الرمة كما في اللسان (نشش) والديوان (ص ١١).

(٣) الديوان (ص ١٠٨) ورواية العجز فيه:

من ذروها شبراق شدَّ ذى معق

واللسان (معق). وذو معق أى: ذو بعد في الأرض.

(٤) انظر الأعماق في «عمق».

(٥) اللسان (معق)، وفي الديوان (ص ١٠٨):

وإن همرن بعد معق معقا

وحكى الأزهرى عن الليث: العمق والمعق الشرب الشديد. التهذيب (٢٩٤/١).

عَرَفَتْ مَنْ ضَرَبَ الْحَرِيرَ عِتْقًا

أى من بَعَدَ بَعْدَ بُعْدًا، وقد تُحْرِكُ مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ.

معك: الْمَعَكُ: ذَلِكَ الشَّيْءَ فِي التَّرَابِ. وَالتَّمَعَكَ: الْفِعْلُ اللَّازِمُ، وَالتَّمَعِيكَ مُتَعَدٍ وَهُوَ التَّقَلُّبُ فِي التَّرَابِ، كَمَا تَتَمَعَكَ الدَّابَّةُ. وَمَعَكَتُهُ بِالْقِتَالِ وَالْخِصُومَةِ وَمَعَكَتَنِي دِينِي، أَيْ لَوَانِي. قَالَ:

لِزَازِ خِصْمٍ مِمَّعَكَ^(١) مُهَوَّنٌ

وَرَجُلٌ مَعِكَ: شَدِيدُ الْخِصُومَةِ قَالَ زَهِيرٌ^(٢):

تَمَعَكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الْغَادَرَ الْمَعَكَ

معل: مَعَلَّتِ الْخُصِيَّةُ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهَا مِنْ أُرُومَتِهَا وَصَفَنَهَا.

معن: أَمَعَنَ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ إِمَاعَانًا، إِذَا تَبَاعَدَ يَعْدُو. وَمَعَنَ يَمَعَنُ مَعْنًا أَيْضًا. وَالْمَاعُونَ يَفْسَّرُ بِالزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ. وَيُقَالُ: هُوَ أَسْقَطُ الْبَيْتِ، نَحْوُ الْفَأْسِ، وَالْقِدْرُ، وَالِدَلْوُ. مَعْنٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

معو: الْمَعْوُ: الرُّطْبُ الَّذِي أَرَطَبَ بَسْرُهُ أَجْمَعُ، الْوَاحِدَةُ مَعْوَةٌ لَا تَذَنِبَ فِيهَا وَلَا تَجْزِيعُ. وَالْمَعَاءُ: مِنْ أَصْوَاتِ السَّنَانِيرِ، مَعَا يَمَعُو أَوْ مَعَا يَمَعُو لَوْنَانِ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ، وَهُمَا أَرْفَعُ مِنَ الصَّيِّئِ.

معى: وَمَعَى وَمَعَى وَاحِدٌ، وَمِعْيَانٌ وَأَمْعَاءٌ وَهُوَ الْجَمِيعُ مِمَّا فِي الْبَطْنِ مِمَّا يَتَرَدَّدُ فِيهِ مِنَ الْحَوَايَا كُلِّهَا. وَالْمَعَى: مِنْ مَذَائِبِ الْأَرْضِ، كُلُّ مِذْنَبٍ يُنَاصِي مِذْنَبًا بِالسَّنَدِ، وَالَّذِي فِي السَّقْفِ هُوَ الصُّلْبُ، قَالَ:

تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ^(٣)

(١) الْمِمَّعَكَ: الْمَطُولُ.

(٢) هَذَا وَرَدَ الْإِسْتِشْهَادُ بِهِ فِي النِّسْخِ وَفِي التَّهْذِيبِ، وَوَرَدَ كَامِلًا فِي اللِّسَانِ (مَعَكَ) وَصَدْرَهُ كَمَا الدِّيَوَانُ (ص ٤٧) وَاللِّسَانُ:

أَرَدَدَ دِيَارًا وَلَا تَعْنُفُ عَلَيْهِ وَلَا

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْيَةِ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٤) وَبَعْدَهُ:

وهما مَعًا وهم مَعًا، يُريدُ به جماعة. ورجل إِمْعَةٌ على تقدير فِعْلَةٌ، يقول لكل: أنا مَعَكَ، والفعل نَأْمَعُ الرَّجُلُ واستَأْمَعُ. ويقال للذى يتردَّدُ فى غير ضَيْعَةٍ إِمْعَةٌ، وفى الحديث: «اغْدُ عالماً أو متعلماً ولا تغدُ إِمْعَةً»^(١).

مغث: المَغْثُ: العَرْكُ فى المصارعةِ والحُصومات. ومَغَثُ الرجل: أَقْبَلْتُ عليه فَأَسْمَعْتُهُ. والمَغْثُ: التِّبَاسُ الشُّجَعَاءِ فى المعركة. ومَغَثْتُ الدَّوَاءَ فى الماء إذا مرَّته.

مغد: المَغْدُ: اللُّفَاحُ. والفَصِيلُ يَمْغَدُ الضَّرْعَ مَغْدًا، أى يتناولُ. وَبَعِيرٌ مَغْدُ الجِسمِ، أى تارٌّ لِحيمٍ. والمَغْدُ: نَتْفُ موضعِ الغُرَّةِ لِيَبْيَضَ. والمَغْدُ: شىءٌ يُنشِئُه الله فى العِضاءِ، يُؤْكَلُ، حُلْوٌ.

مغر: ثوبٌ مُمَغَّرٌ: مَصْبُوغٌ بالمَغْرَةِ، وهو طينٌ أَحْمَرٌ، ويجمع مِغْرٌ، نحو بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ. والأَمْغَرُ: الأَحْمَرُ الشَّعْرُ والجلدُ، والأَمْغَرُ الذى فى وَجْهِهِ حُمْرَةٌ مع بياضٍ صافٍ. وقول عبد الملك: مَغْرٌ يا جريرُ، أى أَنشِدْ لابن مِغْرَاءَ. وشاةٌ مِغْرَاءُ: شائِبٌ لَبَنُها بَدَمٍ. وَأَمْغَرَتْ: شائِبَتْ لَبَنُها بَدَمٍ. والمِغْرُ: لُعبُ الدَّوَابِّ^(٢).

مغس: المَغْسُ لغةٌ فى المَغْصِ. والمَغْسُ: الطَّعْنُ، وطَعْنَةٌ مِغْوَسٌ، أى مُوجِعَةٌ.

مغص: المَغْصُ: غِلَظٌ فى المِعَى وتَقْطِيعٌ. ورجلٌ مَمْغُوصٌ. والمَغْصُ: تِلَادُ الإِبِلِ، وقيل: البَيْضُ الكِرَامِ. والواحدة مِغْصَةٌ.

مغط: المَغْطُ: مَدُّكَ الشَّيْءَ اللَّيِّنَ^(٣) نحو المِصْرانِ. يقال: مَغَطْتُهُ فامْتَغَطَ^(٤) وانْمَغَطَ. وقولهم: ليسَ بالطَّوِيلِ المَمْغَطُ [ولا بالقصيرِ المُتَرَدِّدِ]^(٥)، أى ليسَ بالبائِنِ الطَّوِيلِ.

مغل: المِغْلُ: وَجَعُ البَطْنِ من تُرابٍ. تقول: مِغْلٌ يَمْغَلُ. وَأَمْغَلَتِ الشَّاةُ: أَخَذَها وَجَعٌ،

=تجبو إلى أصلابه أمعاؤه والرَّمْلُ فى مُغْتَلَجٍ أنقأؤه

(١) موضوع، بنحوه فى ضعيف الجامع (ح ١٠٨٠).

(٢) (ط) لعل هذا من باب القلب، فاللعباب هو المرغ الذى تقدم ذكره، وقد يكون مما أحل به الليث وأضافه.

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) من التهذيب، فقد ورد: وأمغط، وهو مثل وانمغط المذكور بعده، أى أنهما بناء واحد، والفرق الإدغام وعدمه.

(٥) من التهذيب.

فَكَلَّمَا حَمَلَتْ أَلْقَتْ، وَأَمْعَلَتْ: شَابَتْ لَبْنَهَا بَدَم. ويقال: أَمْعَلَتْ وَلَدَتْ سِنَوَاتٍ مُتتَابِعَةً.
 وَقَدْ مَعَلَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ، أَى وَقَعَ فِيهِ، يَمْعَلُ مَعْلًا، وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ مَعَالَةٍ.
مغمغ: المغمغة: الاختلاط. قال رؤبة:

مَا مِنْكَ خَلَطُ الْخُلُقِ الْمَمْعَمِغِ^(١)

مغا (مغو): [السَّنُونُورُ يَمْعُو، أَى يَمُوءُ]^(٢).

مقبت: المقت: بُغْضٌ مِنْ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ، فَهُوَ مَقْبِتٌ، وَقَدْ مَقَّتَ إِلَى النَّاسِ مَقَاتَةً،
 وَمَقَّتَهُ النَّاسُ مَقَّتًا فَهُوَ مَمْقُوتٌ. والمقبت: الحافظُ لِلشَّيْءِ.

مقد: المقدىُّ خمرة منسوبة إلى قرية بالشام، قال:

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ شَرَابًا وَمَا تَحَلُّ الشَّمُولِ^(٣)

مقر: المقرُّ شِبْهُ الصَّبْرِ، وَالْمَقْرُ أَيْضًا، قَالَ:

إِنَّمَا الصَّبْرُ كَكَنْزِ بَارِزٍ طَلَى الْمُرُّ عَلَيْهِ وَالْمَقْرُ

وَالْمَقْرُ: إِيقَاعُكَ السَّمَكَ الْمَالِحَ فِي الْمَاءِ، وَتَقُولُ: مَقْرْتُهُ فَهُوَ مَمْقُورٌ.

مقس: مَقْسَتْ نَفْسُهُ وَتَمَقَّسَتْ أَيْضًا نَفْسُهُ، أَى غَثِيثٌ.

مقط: المقاط: حَبْلٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ، وَجَمْعُهُ مَقَطٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

عَلَى لِيَاحِ اللَّوْنِ كَالْفُسْطَاطِ مِنْ الْبِيَاضِ شُدًّا بِالْمِقَاطِ

وَالْمَقَطُ: الضَّرْبُ بِهِ. وَالْمَقَاطُ: أَجِيرُ الْكَرْيِّ مِنَ الَّذِينَ يَكْرُونَ الْمَرَاحِلَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ.

وَالْمَاقِطُ: مَوْلَى الْمَوْلَى. وَالْمَقِطُ: ضَرْبُ الْكُرَّةِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَأْخُذُهَا بِيَدِكَ، قَالَ الشَّمَاخُ
 يَصِفُ النَّاقَةَ:

(١) الرجز في اللسان، وفيه: المغمغة: أن ترد الإبل الماء كلما شاءت، ومغمغ طعامه: أكثر أذمه.

وكذلك في الديوان (ص ٩٧)، وروايته:

مَا مِنْكَ خَلَطِ الْكُذْبِ الْمَمْعَمِغِ

(٢) ما بين المعقوفين من التهذيب (٢١٧/٨) عن العين، وقد سقط من الأصول.

(٣) ابن قيس الرقيات كما في التكملة (مقد) وفي الديوان (ص ١٤٤).

كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا حِينَ أَدْرَكَهَا أَوْبُ الْمِرَاحِ وَقَدْ نَادَوْا بِتَرْحَالٍ
مَقَطُ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسَةٍ زَلَّتِي فِي طَرَفِ حَنَانَةِ النَّيِّرِينَ مِعْوَالٍ^(١)
مَقِع: المَقِعُ: شِدَّةُ الشُّرْبِ. وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ: إِذَا رَضَعَ أُمَّهُ. وَامْتَقَعَ لَوْنًا وَانْتَقَعَ^(٢)، أَيْ
تَغَيَّرَ. وَالْمِيقَعُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِثْلَ الْحَصْبَةِ فَيَقَعُ فَلَا يَقُومُ فَيَنْحَرُ، قَالَ جَرِيرٌ:

جُرَّتْ فَنَاءَ مُحَاشِيعٍ فِي مُقْفِرٍ غَيْرِ الْمِرَاءِ كَمَا يُجْرُ الْمِيقَعُ^(٣)

مَقِق: المَقِقُ: الطُّولُ الْفَاحِشُ فِي دِقَّةٍ. وَرَجُلٌ أَمَقٌ وَامْرَأَةٌ مَقَاءٌ. وَالْمَقْمَقَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ
مِنْ يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ، تَقُولُ: فِيهِ مَقْمَقَةٌ.

مَقِل: المَقِلُّ: حَمَلُ الدَّوْمِ، وَهُوَ شَجَرٌ كَالنَّخْلِ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ، وَالوَاحِدَةُ مُقْلَةٌ.
وَمُقْلَةُ الْعَيْنِ^(٤): سَوَادُهَا وَبِيَاضُهَا الَّذِي يَدُورُ فِي الْعَيْنِ كُلَّهُ. وَمَا مَقَلْتُ عَيْنَايَ مِثْلَهُ
مَقَلًّا. وَالْمَقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ، قَالَ:

كَتَنَدِي كَعَابٍ لَمْ يُمَرَّتْ بِالْمَقْلِ^(٥)

نَصَبَ يُمَرَّتْ عَلَى طَلَبِ النَّوْنِ^(٦). وَالتَّمَاقِلُ مِنَ التَّعَاطِي فِي الْمَاءِ. وَالْمَقْلُ:
(الْكُنْدُرُ)^(٧) الَّذِي تُدَخَّنُ بِهِ الْيَهُودُ وَيُجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ.

مَقِه: انظر مهق.

مَكْتُ: المَكْتُ: الْإِنْتِظَارُ. وَالْمَاكْتُ: الْمُنْتَظَرُ. وَقَدْ مَكَّتْ مَكَاثَةً فَهُوَ مَكِيثٌ، أَيْ رَزِينٌ
لَا يَعْجَلُ. وَقَوْمٌ مَكِيثُونَ وَمَكَاثَاءُ.

مَكْد: مَكَدَاتِ النَّاقَةِ: نَقْصُ لَبْنِهَا مِنْ طَوْلِ الْعَهْدِ، قَالَ:

(١) البيتان في الديوان (ص ٤٦٠) في الأصول: معزال بالزاي.

(٢) وفي اللسان: وكذلك ابتقع.

(٣) في الديوان (ص ٣٥٠): الميكنع.

(٤) في المحكم (٢٧١/٦) قال ثعلب: من المنطيات المركب المعج بعدما: يرى في فروع المقلتين
نضوب.

(٥) الشطر في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٦) كذا في التهذيب وهو الصواب.

(٧) زيادة من اللسان.

قد حارد الحورُ وما تحارِدُ
حتى الجِلادُ دَرُهِنَّ ما كِدُ^(١)

ومَكَدَتِ النَّاقَةُ: دام لبُنُها فلم ينقطع، فلا أدري أمن الأضداد هي أم لا. وقال بعض العرب في صفة عجوز: ما ثديها بناهد ولا درُها بماكد [ولا فوها ببارد]^(٢).

مكر: المَكْرُ: احتيال [في خفية]^(٣)، والمَكْرُ، احتيال بغير ما يُضْمِر، والاحتِيال بغير ما يُبْدَى هو الكَيْد، والكَيْد في الحرب حلالٌ، والمَكْرُ في كلِّ حال حرامٌ. والمَكْرُ: ضربٌ من النَّبات، الواحدة: مَكْرَةٌ، وسُمِّيَتْ لارتوائِها وأما مُكُور الأَغْصان، فهي شجرةٌ على حِدةٍ، وضروبٌ من الشَّجَر تُسَمَّى المَكُور، مثل الرُّغْل ونحوه. والمَكْرُ: حُسْنُ خِدالَةِ السَّاق، فهي مُرتَوِيَةٌ خِدْلَةٌ، شُبِّهَتْ بِالْمَكْرِ مِنَ النَّباتِ^(٤)، كما قال:

عجْزاء ممكورةٌ خمِصانةٌ قلق

ورجلٌ مَكُورِيٌّ، أى قصير، عريضٌ، لئيم الخِلقة، يقال: يا ابن مَكُورِيٍّ، وهو فى هذا القول: قَذْفٌ كأنما توصف بزنية^(٥). والمَكْرُ: المَغْرَةُ.

مكس: المَكْسُ: انتقاص الثمن فى البيعة، ومنه اشتقاق [المكَّاس]^(٦)، لأنه يستنقصه. قال^(٧):

وفى كلِّ أسواقِ العِراقِ إتساوةٌ وفى كلِّ ما باع امرؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ

أى نقصان درهم بعد وجوب الثمن. ورجلٌ مَكَّاسٌ، يَمَكِسُ النَّاسَ.

مك: مَكَّةُ: أمُّ القُرَى. وامتَكَّتِ المَخَّ: مَصِصَتُهُ، وإذا أخرجتِ المَخَّ قلتُ: أخرجتُ

(١) الرَّجَز بلا نسبة فى التهذيب (١٣١/١٠)، واللسان (مكد).

(٢) ما بين القوسين من العين رواية التهذيب (١٣٠/١٠).

(٣) من التهذيب (٢٤٠/١٠) عن العين، واللسان (مكر) عنه أيضاً.

(٤) تكملة من التهذيب (٢٤٢/١٠) عن العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (٢٤٢/١٠) عن العين.

(٦) مما روى عن العين فى التهذيب (٩٠/١٠)، فى النَّسخ: (الماكسة).

(٧) القائل: جابر بن حنى التَّغْلِبِي المفضَّلِيات (ص ٢١١).

المُكَاكَّةُ^(١) وَتَمَكَّكْتُهَا. وَالْمُكُّوكُ: طَاسٌ يُشْرَبُ بِهِ. وَالْمُكُّوكُ: مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَالْجَمِيعُ: مَكَاكِيكٌ، وَمَكَاكِيٌّ. وَالْمُكَّاءُ^(٢): طَائِرٌ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّيْفِ، وَجَمْعُهُ: مَكَاكِيٌّ، قَالَ^(٣):

إذا قوقاً المُكَّاءُ في غير روضة فويلٌ لأهل الشَّاءِ والحُمُراتِ

مكل: مَكَلَّتِ الْبِئْرُ: كَثُرَ مَائُهَا، وَاجْتَمَعَ فِي وَسَطِهَا. وَبِئْرٌ مَكُولٌ، أَيْ قَدْ جَمَّ الْمَاءُ فِيهَا، قَالَ^(٤):

سَمِعَ الْمُؤْتَى أَصْبَحَتْ مَوَاكِلًا

المكلة: الْمُجْتَمِعُ مِنَ الْمَاءِ، وَيُقَالُ: مَكَلَّتُ الْبِئْرُ، أَيْ نَزَحَتْهَا^(٥).

مكن: الْمَكْنُ: وَالْمَكِينُ: بِيضُ الضَّبِّ وَنَحْوَهُ ضَبَّةٌ مَكُونٌ، وَالْوَّاحِدَةُ: مَكِينَةٌ. وَالْمَكَانُ فِي أَسْلِ تَقْدِيرِ الْفِعْلِ: مَفْعَلٌ، لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِلْكَيْنُونَةِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ أَجْرُوهُ فِي التَّصْرِيفِ مُجْرَى الْفِعَالِ، فَقَالُوا: مَكَّنَّا لَهُ، وَقَدْ تَمَكَّنَ، وَلَيْسَ بِأَعْجَبَ مِنْ «تَمَسَّكَنَ» مِنَ الْمَسْكِينِ، وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّ الْمَكَانَ مَفْعَلٌ: أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ: هُوَ مَنَى مَكَانًا كَذَا وَكَذَا إِلَّا بِالنَّصْبِ.

مكو: الْمُكَّاءُ: الصَّغِيرُ، فِي قَوْلِهِ سَبْحَانَهُ: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَّاءً وَتَصَدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥]. فَالتَّصَدِيَةُ: التَّصْفِيقُ بِالْيَدَيْنِ، كَانُوا يَطْفُونُ بِالْبَيْتِ عُرَاءً [يَصْفِرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَيُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ]^(٦). وَقَدْ مَكَا الْإِنْسَانُ يَمَكُو مُكَّاءً، أَيْ صَفَرَ بَفِيهِ. وَالْمَكَا، مَقْصُورٌ: يَجْتَمِعُ الْأَرْنَبُ وَالثَّلْبُ، وَالْمُكُّوكُ: لُغَةٌ فِي الْمَكَا، قَالَ يَصْفُ إِطْبَى النَّاقَةَ مِنْ أَنْفَرَجِهَا:

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٤٦٨/٩). فِي (نَسْخَةِ): مَكَاكِهِ، فِي أُخْرَى: الْمَكَاكِيَّةِ.

(٢) ط مِنْ حَقِّ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنَّ تَكُونُ فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ سِوَاءَ أَكَاثِ هَمْزَتِهَا أَصْلًا أَمْ بَدَلًا.

(٣) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (مَكَا) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا، وَفِيهِ: (غَرْدٌ) فِي مَكَانٍ (قَوْقًا).

(٤) رُؤْيَةٌ دِيوَانُهُ (ص ١٢٢).

(٥) (ط) جَاءَ بَعْدَ كَلِمَةِ (نَزَحَتْهَا) عِبَارَةٌ رَأَيْنَا أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَسَنَبْتِهَا فِي بَابِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَهِيَ: وَالْمَكَلَّةُ قِصْعَةٌ تَسْبَعُ الرَّجْلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ وَبَابِهَا: الْمُعْتَلُّ مِنَ الْكَافِ وَمِنْهُ الْمَهْمُوزُ (أَكَل).

(٦) تَكْمَلَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (٤١١/١٠) مِمَّا رُوِيَ فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ.

كَأَنَّ حَلِيفِي زُورَهَا وَرَحَاهُمَا بَنِي مَكْوَيْنٍ ثَلَمَا بَعْدَ صَيْدَنِ (١)
وقال الطَّرِمَاحُ يَصِفُ أَرْضًا (٢):

كَمْ بِهَا مِنْ مَكْوٍ وَحَشِيَّةٍ قَيْضٌ فِي مُنْتَهَلٍ أَوْ شِيَامٍ
الْمُنْتَهَلُ: الَّذِي أُخْرِجَ تُرَابُهُ، وَالشِّيَامُ: الَّذِي لَمْ يُحْفَر. قيل: مكو بلا همز، والجميع:
الأمكاء.

مَلَأُ: المَلَأُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَجْتَمِعُونَ لِيَتَشَاوَرُوا وَيَتَحَادَثُوا، وَالْجَمِيعُ: الأَمَلَاءُ، قَالَ:

وقال لها الأملاءُ من كل مَعْشَرٍ وخيرُ أقاويلِ الرِّجَالِ سَدِيدُهَا

وَمَالَاتُ فَلَانًا عَلَى الأَمْرِ، أَيْ كُنْتُ مَعَهُ فِي مَشُورَتِهِ. وَالْمَمَالَاةُ: المَعَاوَنَةُ، مَالَاتٌ عَلَى
فَلَانٍ، أَيْ عَاوَنْتُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: مَا كَانَ هَذَا الأَمْرُ عَنْ مَلَأٍ مَنَا، أَيْ عَنْ تَشَاوُرٍ وَاجْتِمَاعٍ.
والمَلَأُ: مِنَ الأَمْتَلَاءِ، وَالمَلَأُ: الأَسْمُ، مَلَأَتْهُ فامْتَلَأَ، وَهُوَ مَلَأَنٌ مَمْلُوءٌ مُمْتَلَىءٌ مَلَىءٌ.
وَشَابُّ مَالِيءٍ العَيْنِ حُسْنًا، قَالَ:

بِهَجْمَةٍ تَمَلَأُ عَيْنَ الحَاسِدِ (٣)

والمَلَأَةُ: تَقَلُّ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ كَالرُّكَامِ مِنَ امْتَلَاءِ المَعِدَةِ، فَالرَّجُلُ مِنْهُ مَمْلُوءٌ. وَالْمَلَأَةُ (٤):
كَيْفَةٌ مِنْ كَثْرَةِ الأَكْلِ. وَالْمَلَأَةُ: فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ، وَيُجْمَعُ: مَلَأٌ، مَقْصُورٌ. وَالْمَلَاءَةُ:
الرَّيْطَةُ، وَالْجَمِيعُ: المَلَاءُ. وَالْمَلَاءَةُ: مَصْدَرُ المَلَىءِ الغَنِيِّ الَّذِي عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، مَلُؤٌ يَمْلُؤُ
مَلَاءَةً فَهُوَ مَلَىءٌ. وَقَوْمٌ مُلَاءٌ عَلَى فُعْلَاءٍ، وَمَنْ خَفَّفَ قَالَ: مُلَاءٌ.

مَلَبٌ: المَلَابُ: نَوْعٌ مِنَ القُطْنِ، وَالمَلَابُ: نَوْعٌ مِنَ العِطْرِ.

مَلَتْ: مَلَتْ الظَّلَامُ وَنَحْوَهُ، أَيْ اخْتِلَاطُ السَّوَادِ.

مَلَجٌ: المَلَجُ: تَنَاوَلُ الضَّرْعَ وَالثَّدْيَ بِأُذُنِي الفَمِ. وَفِي الحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ بِالإِمْلَاجَةِ

(١) عجز البيت في التهذيب (٤١١/١٠)، واللسان (مكا) غير معزوّ، والبيت كاملا في (ل)، صيد
معزوّ إلى كثير.

(٢) ديوانه (ص ٣٩٢)، والرواية فيه: كم به من مكء.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (ملا)، والتهذيب (٦٨/٦).

(٤) في اللسان (ملا): والملاء: كظفة. . . .

والإملاحتين^(١). وهو أن يتناول الصبي من ثدي أمه ملحاً أو ملحتين، شرباً يسيراً، ثم تقطع ذلك عنه، فلا يحرم به النكاح، وفيه اختلاف. قال زائدة: «اللمحة واللمحتين ولم تعرف الإملاجة».

ملح: قد يقال من الملاحه: ملح. والمالحة: المؤكلة. وإذا وصفت الشيء بما فيه من الملوحة قلت: سمك ملح وبقلة مالحة. والملح: معروف [ما يطيب به الطعام]^(٢). والملح: خلاف العذب من الماء، يقال: ماء ملح، ولا يقال: مالح. وملحت الشيء وملحته فهو مملوح مملح. وملحت القدر أملحها إذا كان ملحها بقدر، فإن أكثرته حتى يفسد قلت: ملحتها تمليحاً. والملاح من نبات الحمض، قال أبو النجم:

يخبطن ملاحاً كذاوى القرم^(٣)

والملاحه: منبت الملح. والملاح: صاحب السفينة، وصنعت الملاحه والملاحية [وهو متعهد النهر ليصلح فوهته]^(٤)، [وقال الأعشى:

تكاكأ ملاحها وسطها من الخوف كوثلها يلتزم]^(٥)

ويقال: أملحت يا فلان في معنيين أى جئت بكلمة ملاحية أو أكثرت ملح القدر. والملاحه: الكلمة الملاحية. والملاحاء: وسط الظهر بين الكاهل والعجز، وهى من البعير ما تحت السنام. [وفى الملاحاء سبت محالات، وهى سبت فقرات والجميع ملحاوات]^(٦). والملاحه فى الألوان: بياض يشقه شعيرات سود، وكذلك كل شعر ووصوف. وكبش أملح: بين الملح والملاح^(٧). والملح: داء أو عيب فى رجل الدابة. والملاحى: ضرب من

(١) ورد الحديث فى «التهذيب»: «لا تحرم الإملاجة ولا الإملاحتان» انظر «النهاية» لابن الأثير (١٠٥/٤). انظر تخريج الحديث وشرحه فى شرح المشكاة للطيبى بتحقيقى ط نزار الباز (ح ٣١٦٦).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث (٩٨/٥).

(٣) الرجز فى «اللسان» (قرمل).

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) البيت فى «التهذيب» وديوان الشاعر (الصبح المنير) (ص ٣١).

(٦) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٧) فى المحكم (٢٨٨/٣): «والملاحه والملاح فى جميع شعر الجسد من الإنسان وكل شئ: بياض يعلو السواد».

العنب في حبه طول. والمليخ: الرضاعُ.

ملخ: المَلخُ: قَبْضُكَ عَلَى عَضَلَةٍ عَضًا وَجَذْبًا^(١). ويقال: امتلخ الكلبُ عَضَلَتَهُ، وامتَلَخَ فلانٌ يَدَهُ من يَدِ القابضِ. [ومَلَخَتِ العُقَابُ عَيْنَهُ وامتَلَخَتْهَا]^(٢)، أى أخرجَتْهَا. وامتَلَخْتُ اللِّحَامَ من رَأْسِ الدَّابَّةِ. والمَلَاخُ: المَلَاقُ. ويقال: تَمَلَّخَ بالباطِلِ، أى تَلَهَّى بِهِ. وَمَالَخْتُهَا: مَالَقْتُهَا وَلَاعَبْتُهَا. والمَلِيخُ: لَحْمٌ لَا طَعْمَ لَهُ كَلَحْمِ الحُورِ. قال:

وأنتَ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الحُورِ رِ لا أنتَ حُلُوٌّ ولا أنتَ مُرٌّ

والفحلُ المَلِيخُ، وجمعه أملخة، وهو الذى ينعدل عن الشؤلِ قدوراً^(٣). ومَلَخْتُ المرأةَ مَلَخًا وهو شِدَّةُ الرُّطْمِ.

ملد: الأَمْلَدُ: الشَّابُّ النَّاعِمُ، وامرأةٌ مُلدَاءُ مُملودٌ أَمْلَدَانِيَّةٌ، وشابٌّ مُملودٌ أَمْلَدَانِيٌّ شَبَّهَ بالقَضِيبِ النَّاعِمِ، قال:

بعد التصابي والشبابِ الأَمْلَدِ^(٤)

والمصدر المَلْدُ.

ملاذ: مَلَذَ يَمَلِّذُ مَلَذًا، وهو أن تُرضى صاحبك بكلامٍ لطيفٍ وتُسَمِعَهُ ما يَسُرُّهُ، وليس معه فعلٌ، ورجلٌ مَلَاذٌ مَلَذَانِيٌّ، قال:

تَسْلِيمٌ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ^(٥)

ملس: المَلْسُ: النَّجَاءُ، أى الشَّرْعَةُ. والمَلْسُ أيضًا: سَلُّ الخُصْيَتَيْنِ بَعْرُوقَهُمَا. خُصِنُ مَمْلُوسٌ. والمَلُوسَةُ: مصدرُ الأَمْلَسِ. وأرضٌ مَلَسَاءٌ، وسَنَةٌ مَلَسَاءٌ، وسنونٌ أَمَالِيسٌ وأَمَالِيسٌ. ورمانٌ إِمْلِيسٌ وإِمْلِيسِيٌّ: وهو أَطْيَبُهُ وأَحْلَاهُ، ليس له عَجَمٌ.

(١) كذا في التهذيب واللسان، وأما في الأصول المخطوطة ففيها: وعضد.

(٢) كذا في التهذيب مما أخذه الأزهري من كلام الخليل منسوباً إلى الليث، وكذلك في اللسان.

(٣) المليخ في التهذيب واللسان وغيرهما من المعجمات. عن ابن الأعرابي، قال: إذا ضرب الفحل الناقعة فلم يلحقها فهو مليخ. وقال أبو عبيدة: فرس مليخ ونزور وصلود إذا كان بطيء الإلقاح، وجمعه: مَلَخ.

(٤) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (١٤/١٣٣)، و«اللسان» (ملد) من أصل «العين».

(٥) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (١٤/٤٣٦)، و«اللسان» (طرمد)..

ملاص: أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ، أَى رَمَتُ بَوْلَدهَا. وَأَمْلَصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَى، أَى انْفَلَتَ انْسِيلاً، وَقَدْ قَضَى عُمُرُ فِى الْإِمْلَاصِ وَهُوَ الْإِسْقَاطُ.

ملاط: الْمِلْطُ: الرَّجُلُ الَّذى لَا يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَلْمَأُ عَلَيْهِ، فَذَهَبَ بِهِ سَرِقَةً وَاسْتَحْلَافاً، وَالْجَمِيعُ: الْمُلُوطُ، وَالْأَمْلَاطُ، وَقَدْ مَلَطَ مُلُوطاً. وَالْمَلَّاطُ: الَّذى يَمْلُطُ أَرْحَامَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، يَدُهُنَّ يَدَهُ ثُمَّ يَدْخُلُ بِهَا حِيَاءَ النَّاقَةِ، لِيَنْظُرَ أَى شَيْءٍ فِى رَحِمِهَا مِنْ دَاءٍ، وَرَبَّمَا نَزَعَ وَلَدَهَا. وَالْمِلَّاطَانُ: جَانِبَا السِّنَّامِ مِمَّا يَلِى مَقْدَمَهُ. وَالْمِلْطَاءُ: بوزنِ الْحَرِيَاءِ، مَمْدُودٌ، مُذَكَّرٌ: هِىَ الشَّجَّةُ الَّتِى يُقَالُ لَهَا: الْمِسْحَاقُ، يُقَالُ: شَجَّ رَأْسَهُ شَجَّةً مِلْطَاءً.

والأملاط: الرَّجُلُ الَّذى لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ كَلَّهُ إِلَّا الرَّأْسَ وَاللَّحِيَةَ، وَالْفِعْلُ: مِلِطَ يَمْلُطُ مَلْطاً وَمُلْطَةً، وَكَانَ قَيْسُ بْنُ الْأَحْنَفِ أَمْلَطَ. وَقِيلَ: الْمَلِيطُ: الَّذى أُعْجِلَ عَنِ التَّمَامِ مِنَ الْوَلَدِ، وَالَّذى لَمْ يَخْرُجْ شَعْرُهُ. وَالْمَلَّاطُ: الَّذى يَمْلُطُ الطِّينَ، وَالْمِلَّاطُ: هُوَ الطِّينُ الَّذى يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِيِ الْبِنَاءِ.

ملغ: الْمِلْغُ: الْأَحْمَقُ الْوَقْسُ اللَّفْظُ. وَرَجُلٌ مِلْغٌ مُتَمَلِّغٌ أَى مُتَحَمِّقٌ. قَالَ رُوْبَةُ:

يُمَارِسُ الْأَعْضَالَ بِالْتَمَلِّغِ^(١)

أَى بِالْتَحَمِّقِ، وَالْأَعْضَالَ: الشُّجْعَانُ، وَاحِدُهُمْ عِضْلٌ. وَتَقُولُ: جِئْتُ بِالْكَلَامِ الْأَمْلِغِ. وَجَمْعُ الْمِلْغِ أَمْلَاغٌ، وَهُوَ مِلْغٌ بَيْنَ الْمُلُوعَةِ.

ملق: الْمَلَّقُ: الْوُدُّ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ، قَالَ:

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقَى^(٢)

أَى دُعَايى وَتَضَرُّعِى. وَإِنَّهُ لَمَلَّاقٌ مُتَمَلِّقٌ ذُو مَلَقٍ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فِعْلٌ إِلَّا عَلَى تَمَلَّقَ. وَالْإِمْلَاقُ: كَثْرَةُ إِتْفَاقِ الْمَالِ وَالتَّبَذِيرِ حَتَّى يُورِثَ حَاجَةً، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ [الْإِسْرَاءُ: ٢١]، أَى الْفَقْرَ وَالْحَاجَةَ. وَأَخْفَقَ وَأَمْلَقَ وَأَوْرَقَ وَاحِدًا.

ملك: الْمَلِكُ لِلَّهِ الْمَالِكِ الْمَلِيكِ. وَالْمَلِكُوتُ: مَلِكُ اللَّهِ، [وَمَلِكُوتُ اللَّهِ سُلْطَانُهُ]^(٣).

(١) الرجز فى اللسان (ملغ)، وفى الديوان (ص ٩٨).

(٢) الرجز للعجاج. فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١١٨)، والمحكم (٢٧٣/٦) وما قبله:

لا هم رب البيت والمشرق

(٣) تكملة من مختصر العين الورقة (١٦٧).

والمَلِكُ: ما مَلَكَتِ اليَدُ من مالٍ وخول. والمَمْلُوكَةُ: سلطانُ المَلِكِ في رعيته، يُقال: طالَتْ مَمْلَكَتُهُ، وعَظُمَ مُلْكُهُ وكَبُرَ. والمَمْلُوكُ: العَبْدُ أقرَّ بالمَلُوكة، والعبدُ أقرَّ بالعُبُودَة. وأصوبه أن يُقال: أقرَّ بالمَلِكةِ وبالمَلِكِ. ومِلاكُ الأمرِ: ما يعتمدُ عليه. والقَلْبُ: مِلاكُ الجسد. والإملاك: التزويج. وقد أَمَلَكُوهُ ومَلَكُوهُ، أى زَوَّجُوهُ، شَبَّه العروسَ بالمَلِكِ، قال:

كاد العروسُ أن يكونَ مَلِكًا

والمَلِكُ [واحد] ^(١) الملائكة، إنما هو تخفيف المَلَأَك ^(٢)، والأصلُ مَأَلَك، فقَدِّموا اللامَ وأخروا الهمزة، فقالوا: مَلَأَك، وهو مَفْعَلٌ من الأَلُوكِ وهو الرِّسالة، واجتمعوا على حذف همزته كهمزة يرى وقد يُتَمَوَّنُه في الشَّعر عند الحاجة، قال ^(٣):

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأَكٍ تَبَارَكَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاوَاتِ مُرْسِلُهُ

وتَمَامُ تَفْسِيرِهِ فِي مُعْتَلَّاتِ حَرْفِ الكاف.

مِلل: المَلَّةُ: الرَّمَادُ والجَمْرُ: يُقال: مَلَّتْ الحَبْزَةُ أَمَلُّها فِي المَلَّةِ مَلًّا فَهِيَ مَمْلُولَةٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَمَلُّهُ فِي الجَمْرِ فَهوَ مَمْلُولٌ. والمَمْلُولُ: المَمْتَلُّ مِنَ المَلَّةِ، قال حُمَيْدٌ ^(٤):

كَأَنَّهُ غَوْلٌ عِلاهُ غَوْلٌ

كَأَنَّهُ فِي مَلَّةٍ مَمْلُولٌ

يصف الفيل، أى كأنه مثال ممثّل مما يُعَبَّدُ فِي بَعْضِ مِلَلِ الأديانِ مِنَ المَشْرِكِينَ. وَطَرِيقُ مُمَلَّلٌ: قَدْ سِيلَكَ حَتَّى صَارَ مُعَلِّمًا، قال أبو ذؤاد:

(١) مما روى عن العين في التهذيب (٢٧٣/١٠).

(٢) في (ط) الملائكة، وهو تحريف.

(٣) اللسان والتاج (ملك) ورواية، العجز فيهما: تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ. وقد نسب البيت في اللسان إلى رجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك، أو إلى أبي وجزة في رواية السيرافي يمدح به عبدالله بن الزبير. ونسب في التاج إلى علقمة بن عبدة في رواية الكسائي يمدح به الحارث بن جبلة بن أبي شمر.

(٤) (ط) أكبر الظن أنه حميد الأرقط لا حميد بن ثور، لأن ابن ثور لا يعرف له رجز. البيت الثاني

في اللسان (ملل) بلا نسبة.

رفعناها ذمياً فى مُمْلٍ مُعْمَلٍ لَحَبٍ^(١)

ومِلةٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأمر الذى أوضحه للناس. وامتلاً الرجل: أخذ فى ملة الإسلام، أى قصد ما أمل منه. والمَلَلُ والمَلالُ: أن تَمَلَّ شيئاً، وتُعْرِضَ عنه. ورجلٌ مُلَوِّلةٌ، وامرأةٌ كذلك، قال:

وأقسِمُ ما بى من جَفَاءٍ ولا مَلَلٍ^(٢)

ومَلَلٌ: اسم مَوْضِعٍ فى طريق البادية على طريق مكة، قال:

على مَلَلٍ يا لَهْفَ نَفْسِي على مَلَلٍ

والإملاَلُ: إملاَلُ الكتابِ لِيُكْتَبَ. والمَلْمَلَةُ: أن يَصِيرَ الإنسانُ من جَزَعٍ أو حُرْقَةٍ كأنه يقفُ على جَمْرٍ. والمَلْمُولُ: المِكْحَالُ. وبعير مُلَامِلٌ، أى سَرِيعٌ.

ملنق: المَلانِقُ: الماء المجموع فى الخياض وغيرها.

ملا (ملو): المَلاوَةُ: مُلَاوَةُ العَيْشِ، تقول: إنه لَفى مُلَاوَةٍ من عَيْشٍ، أى أُمِلَى له، ومن ذلك قيل: تَمَلَّى فلانٌ، واللهُ تبارك وتعالى يُملى لمن يشاء فيؤجِّله فى الخفض والسعة والأمن، قال:

مُلاوَةٌ مُلَّتْهَا كَأَنِّي

ضارِبٌ صَنْجَى نَشْوَةٍ مُغْنَى^(٣)

والمَلوان: اللَّيْلُ والنَّهار. والمَلاوَةُ: فلاة ذات حَرٍّ وسَرابٍ، وأَمَلَيْتُ الكتاب: لغة فى أملتت.

ملى: المَلْيُ: الهوى من الدَّهر وهو الحين الطَّويل من الزَّمان، ولم أسمع منه فعلاً ولا جمعاً. والإملاءُ: هو الإملاَلُ على الكاتب.

منأ: منأْتُ الأديم فى الدِّبَاغِ أَمْنُوهُ منأً، إذا أنقعتَه فى الدِّبَاغِ. والمنبئةُ: المدبغة. والمنبئةُ: الجلد ما كان فى الدِّبَاغِ.

(١) التهذيب (٣٥٠/١٥)، واللسان (ملل).

(٢) الشطر فى اللسان (ملل) بلا نسبة.

(٣) الرجز للعجاج، ديوانه (ص ١٨٩).

منج: المنجُ إعرابُ المنك^(١)، دَخيلٌ، يعنى العِطَّة.

منج: المنحةُ: مَنْفَعَتُكَ أَحَاكَ بِمَا تَمْنَحُهُ. وكلُّ شَيْءٍ يُفْصَدُ بِهِ قَصْدُ شَيْءٍ فَقَدْ مَنَحْتَهُ إِيَّاهُ كَمَا تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا الْمَرْأَةَ، قَالَ^(٢):

تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهًا وَاضِحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ ارْتَفَعُ

وَمَنَحْتُ فَلَانًا شَيْئًا نَاقَةً أَوْ شَاءً، فَتَلِكِ الْمَنِيحَةُ، وَلَا تَكُونُ الْمَنِيحَةُ إِلَّا لِلْبَنِّ خَاصَّةً.
وَالْمَنِيحُ فِيمَا زَعِمَ: الثَّامِنُ مِنَ الْقِدَاحِ.

منذ: النَّونُ وَالذَّالُ فِيهَا أَصْلِيَّتَانِ، وَقَدْ تُحَدَفُ النَّونُ فِي لُغَةٍ. وَقِيلَ إِنْ بَنَى «مَنْذٌ» مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِكَ: «مِنْ إِذٍ»، وَكَذَلِكَ مَعْنَاهَا مِنَ الزَّمَانِ إِذَا قَلْتَ: مَنْذٌ كَانَ، كَانَ مَعْنَاهُ: مِنْ إِذٍ كَانَ ذَلِكَ، «فَلَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ طُرِحَتْ هَمْزُهَا»، وَجُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَرُفِعَتْ عَلَى تَوْهْمِ الْغَايَةِ.

منع: مَنَعْتُهُ أَمْنَعُهُ مَنَعًا فَامْتَنَعَ، أَى حُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِرَادَتِهِ. وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ: لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ، وَهُوَ فِي عِزٍّ وَمَنَعَةٍ، وَمَنَعَةٌ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ، وَامْرَأَةٌ مَنِيْعَةٌ: مَتَمَنَعَةٌ لَا تُؤَاتِي عَلَى فَاحِشَةٍ، قَدْ مَنَعَتْ مَنَاعَةً، وَكَذَلِكَ الْحِصْنَ وَنَحْوَهُ. وَمَنَعٌ مَنَاعَةٌ^(٣) إِذَا لَمْ يُرْمَ. [وَمَنَاعٌ بِمَعْنَى امْتَنَعَ]^(٤) قَالَ^(٥):

مَنَاعِيهَا مِنْ إِبْلِ مَنَاعِيهَا

منن: الْمَنُّ: كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ هُمْ فِي التَّيِّهِ، وَكَانَ كَالْعَسَلِ الْحَامِسِ حَلَاوَةً. وَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَمَّاءِ، فَقَالَ: بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ^(٦). وَالْمَنُّ: قَطْعُ الْخَيْرِ، وَقَوْلُهُ [جَلَّ وَعَزَّ]: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾

(١) كذا ورد في «التهذيب».

(٢) القائل هو سويد بن أبي كاهل اليشكري كما جاء في ديوانه (ص ٢٤)، والبيت من شواهد «المحكم» (٢٩٨/٣).

(٣) من التهذيب (١٩/٣) عن العين.

(٤) من المحكم (١٤٦/٢) لتقويم العبارة.

(٥) في المحكم (١٤٦/٢): «قال اللحياني: وزعم الكسائي: أن بني أسد يفتحون قناعها ودراكها وما كان من هذا الجنس، والكسر أعرف»، والرجز لرجل من بني تميم في التاج (منع).

(٦) أخرجه البخاري في «الطب»، (ح ٥٧٠٨).

[فصلت: ٨]، أى غير مَقْطُوع. والمِنْ: الإحسان الذى تَمَنَّى على من لا يَسْتَشِيه. والمِنَّة: الاسم، والله المَنَّان علينا بالإيمان والإحسان فى الأمور كُلِّها، الحَنَّان بنا. والمِنَّة، يقال: قوَّة القلب، ويُقال: انقطاع قوَّة القلب، قال:

فلا تَقْعُدُوا وبكم مِنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولًا

وفلانٌ ضَعِيفُ المِنَّةِ، وليس لقلبه مِنَّة. وَمَنْ وَمِنْ: حرفانِ من أدواتِ الكَلَامِ. والمُنُون: الموت، وهو مؤنث، قال:

كأَنْ لَمْ يَغْنِ يوماً فى رِخَاءٍ إِذَا ما المرءُ مَنَّته المَنُونُ
وسُمِّيتْ مَنُونًا، لأنَّها تَمَنَّى الأشياءِ، أى تَنَقُّصُها.

منا (منى): المنا: الموت، وكذلك المنيَّة، والمنايا: جماعة، قال^(١):

لَعَمْرُ أبى عمرٍ لقد ساقه المَنَا إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأهَاضِبِ

يوزى له: يُقاسَ له على قَدْرِهِ. ومَنِى، مقصور: مَوْضِعٌ معروفٌ بمكة. والمَنِى: جماعة المنيَّة، وهى ما يَتَمَنَّاها الرَّجُل. والأُمْنِيَّة: أفعال، وربَّما طرحت الألف، فقيل: مُنيَّةٌ على فُعْلَةٍ، وجمعها: مَنى. والمَنَا: الذى يُوزَنُ به، والجميع: الأماناء. ويُحَكِّى بَمَنِ الأعلام والكنى والنكرات فى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَاز إِذَا قال: رأيتَ زيدًا قلت: من زيدًا، وإِذَا قال: رأيتَ رجلاً قلت: مَنَا يا فتى، وتقول فى النَّصَبِ والخَفْضِ إِذَا استَفْهَمْتَ عن رجلٍ أو قومٍ قلت: مَنَا للرَّجُلِ وإِنْ قال: مررتَ برجلٍ قلت: مَنَا، ومَنِينٌ للرَّجُلِينِ ومَنِينٌ للرَّجَالِ. وتقول فى الرَّفْعِ: مَنُو للواحدِ ومَنَا للثَّنينِ، ومَنونٌ للجميعِ، قال:

أَتُوا نارِي فقلتُ مَنُونٌ أَنتمُ فقالوا الجَنِّ قلتُ عَمُوا ظلامًا^(٢)

والمَنِىُّ: ماءُ الرَّجُلِ من شَهِوتِهِ الذى يَكُونُ منه الولدُ، والفعلُ: أَمْنَيْتُ. ومَنَى كَتَابَ الله، أى تَلَاه، وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فى أَمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج: ٥٢]،

(١) صخر الغى، ديوان الهذليين (٥٠/٢).

(٢) من أبيات الكتاب (٤٠٢/١) غير منسوب. ونسبه أبو زيد الأنصارى فى نوادره [ص ١٢٣] إلى شميم تصغير شمر بالشين المعجمة بن الحارث الضبى وقيل هو سمير بالسين المهملة. ونسب إلى تابط شراً التصريح (٢٨٣/٢).

أى تلا، قال:

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ وَأَخْرَهُ لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ^(١)

فى مرثية عثمان بن عفان. والمنا: الحذاء، تقول: دارى منا دارك، أى حذاءها. ومُنِيَتْ بكذا، أى ابتليت. ومناة: اسم صنمٍ لقریش.

مهج: المَهْجَةُ: دُمُ الْقَلْبِ، وَلَا بَقَاءَ لِلنَّفْسِ بَعْدَمَا تُرَاقُ مُهْجَتُهَا. وَالْأَمْهَجَانُ: الرَّقِيقُ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ طَعْمُهُ.

مهد: الْمَهْدُ: الْمَوْضِعُ يُهَيَّأُ لِيَنَامَ فِيهِ الصَّبِيُّ. وَالْمِهَادُ اسْمٌ أَجْمَعٌ مِنَ الْمَهْدِ، كَالْأَرْضِ جَعَلَهَا اللَّهُ مِهَادًا لِلْعِبَادِ، وَجَمَعَ الْمِهَادُ: مُهْدٌ، وَثَلَاثَةُ أَمْهِدَةٍ. وَمَهَّدْتُ لِنَفْسِي خَيْرًا، أَى هَيَّأْتُهُ وَوَطَّأْتُهُ. قَالَ^(٢):

وَامْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدَّمَلِ

مهر: مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ: قَطَعْتُ لَهَا مَهْرًا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ. قَالَ:

أَمْكُكُمْ نَاكِحَةً ضُرَيْسًا

مَهْرَهَا غَنِيًّا وَتَيْسًا

فَإِذَا زَوَّجْتَهَا رَجُلًا عَلَى مَهْرٍ قُلْتَ: أَمْهَرْتُهَا. وَامْرَأَةٌ مَهِيرَةٌ: غَالِيَةُ الْمَهْرِ. [وَالْمَهَائِرُ: الْحَرَاثِرُ، وَهِنَّ ضِدُّ السَّرَارِيِّ]^(٣). وَالْمَهْرُ: وَكَلْدُ الرَّمَكَةِ وَالْفَرَسِ، وَالْأُنْثَى: مُهْرَةٌ، وَالْجَمِيعُ: مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ. وَالْمَاهِرُ: الْحَاذِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُنْعَتُ بِهِ: السَّابِحُ الْمُجِيدُ. قَالَ^(٤):

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَا يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَمَهْرَتْ بِهِ أَمْهَرُ بِهِ مَهَارَةً، إِذَا صَرْتُ بِهِ حَاذِقًا.

مهبق (مقه): الْمَهْقُ وَالْمَقَةُ: بِيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ، وَيُقَالُ: الْمَقَةُ: أَشَدُّهُمَا بِيَاضًا. وَامْرَأَةٌ مَهْقَاءٌ وَمَقَهَاءٌ، وَسَرَابٌ أَمْقَهُ، أَى أْبْيَضُ.

(١) البيت فى اللسان (منا)، غير منسوب أيضا.

(٢) التهذيب (٢٢٩/٦)، المحكم (١٩٦/٤). ونسب فيها إلى أبى النجم.

(٣) من التهذيب (٢٩٨/٦) عن العين.

(٤) الأعشى ديوانه (١٨).

مهك: مُهَكَّةُ الشَّبَابِ: نفحته، وامتلاؤه وارتواؤه، وماؤه. يُقالُ شابٌ مُمَّهَكٌ بوزن مُفْتَعَلٍ.

مهل: المَهْلُ، مجزوم: السَّكِينَةُ والوَقَارُ، تقول: مَهَلًا يا فلانُ، أى رِفْقًا وسُكُونًا، لا تَعَجَلْ، ويجوزُ التَّثْقِيلُ، كما قال^(١):

فِيابُنِ آدَمَ مَا أَعْدَدْتَ فِي مَهَلٍ لَلَّهِ دَرُكٌ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ
وقال جميل^(٢):

يقولون مَهَلًا يا جميلُ وإنسى لأقسِمُ مالى عن بُئِينَةٍ مِنْ مَهَلٍ
وأمهلتُه: أنظرته، ولم أعجله. ومَهَلْتُهُ: أجلته. والمَهْلُ: خُثارةُ الزَّيْتِ، ويقال: النُّحاسُ الذائبُ، ويقال: الصَّدِيدُ والقَيْحُ. والمَهْلُ: الفِلِيزُ، وهو جواهر الأرض من الذهب والفضة. والمَهْلُ: ما يَتَحَاتُّ من الخُبْزَةِ من رَمادٍ أو غيره إذا أُخْرِجَتْ من المَلَّةِ. والمَهْلُ: ضَرْبٌ من القَطِرانِ، إلا أنه ماء رقيق يُشبه الزَّيْتِ، وهو يَضْرِبُ إلى الصَّفْرةِ من مهاوته، وهو دَسِيمٌ تُدَهْنُ به الإبِلُ فى الشتاء، وسائرُ القَطِرانِ لا يُدهنُ به؛ لأنه يَقْتَلُ.

مهن: المِهْنَةُ: الخِدْمَةُ، مَهَنَهُمْ: خَدَمَهُمْ، والمِهْنَةُ: الخِذاقةُ فى العملِ ونحوه، وقد مَهَنَ يَمَهِّنُ مَهْنًا، [ومَهْنَةٌ، ومِهْنَةٌ]^(٣). ويُقال: خرقاءُ لا تُحَسِّنُ المِهْنَةَ، أى الخِدْمَةَ. والمَاهِنُ: العَبْدُ، ورجل مِهين، أى حقير ضعيف، وقد مَهَنَ مَهانَةً. ومَهَنْتُ الإبِلَ أَمَهْنُها، إذا جَلَبْتها عند الصَّدْرِ.

مهه: مَهَةٌ: زَجْرٌ ونهْيٌ. ومَهَمَهْتُ قَلْتُ لَهُ: مَهَةٌ. والمَهْمَةُ: الخَرْقُ الواسِعُ الأملَسُ. [وأما «مهها» فإنَّ أصلها: ماما، ولكن أبدلوا من الألف الأولى هاء ليختلف اللفظ. فـ (ما) الأولى هى الجزاء، و(ما) الثانية هى التى تزداد تأكيداً لحروف الجزاء مثل أينما ومتى ما وكيفما. والدليل على ذلك أنه ليس شىء من حروف الجزاء إلا و(ما) تزداد فيه. قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا تَتَقَفْنَهُمْ فِي الحَرْبِ﴾ الأصل: إن تتقفنهم.^(٤)

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٢١/٦).

(٢) ديوانه (ص ١٧٥).

(٣) من المحكم (٢٤١/٤).

(٤) (ط) مما نقله التهذيب (٣٨٤/٥) عن العين، وقد سقط من النسخ.

مها (مهو) (مهي): الْمَهُوُ: السَّيْفُ الرَّقِيقُ. وَشَرَابٌ مَهُوٌ: كَثُرَ فِيهِ الْمَاءُ. وَالْمَهَا، مقصور، إناث بَقَرِ الْوَحْشِ. الْوَاحِدَةُ: مَهَاءٌ. وَالْمَهَا: الْبُورُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: مَهَاءٌ. وَالْمَهَاءُ، ممدود، عَيْبٌ وَأَوْدٌ فِي الْقِدْحِ. قَالَ (١):

يُقِيمُ مَهَاءَهُنَّ بِإِصْبَعِيهِ

وَالْمَهُوُ: شِدَّةُ الْجَرَى. وَأَمَهَيْتُ الْفَرَسَ إِمْهَاءً: أَجْرَيْتَهُ. وَالْمَهْيُ: إِرْحَاءُ الْجَبَلِ وَنَحْوَهُ. وَيُرْوَى:

لَكَالطَّوْلِ الْمُهْمَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

وَأَمَهَيْتُ لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ حَبْلًا طَوِيلًا، أَى أَرَحَيْتُ. وَأَمَهَيْتُ السَّكِينِ: سَقَيْتَهَا الْمَاءَ.

موت: مَيِّتٌ فِي الْأَصْلِ مَوَيْتٌ مِثْلُ سَيِّدٍ وَسَوِيدٍ، فَأُدْغِمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ وَثَقُلَتْ الْيَاءُ، وَقِيلَ: مَيِّوتٌ وَسَيِّودٌ. وَيُخَفَّفُ فَيَقَالُ: مَيِّتٌ. وَالْمَيِّتَةُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ: مَا لَا تُدْرِكُ ذَكَاتَهُ. وَالْمَيِّتَةُ: الْمَوْتُ بَعِيْنَهُ، وَيَقَالُ: مَاتَ مَيِّتَةً سُوءًا. وَالْمَوْتَةُ: الْجُنُونُ (٢). وَمَوْتَةٌ: مَوْضِعٌ (٣). وَيَقَالُ: وَقَعَ فِي الْمَالِ الْمَوْتَانُ، وَهُوَ الْمَوْتُ فِي النَّعْمِ وَالْمَوَاشِي. وَمَوْتَانُ الْأَرْضِ: الَّتِي لَمْ تُحْيَ بَعْدُ. وَأَمَاتَ الرَّجُلَ، إِذَا مَاتَ لَهُ إِنْسَانٌ، فَهُوَ مُمَيِّتٌ. وَرَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ: غَيْرُ ذَكَىٍّ وَلَا فَهِمٍ. وَرَجُلٌ يَبِيعُ الْمَوْتَانَ، أَى يَبِيعُ غَيْرَ ذَى رُوحٍ.

موج: الْمَوْجُ: مَا إِرْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْمَاءِ. وَالْفِعْلُ: مَاجَ الْمَوْجُ مَوْجًا. وَمَاجَ النَّاسُ: دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ.

ميخ: مَاخٌ يَمِيخُ مِيخًا، وَتَمِيخُ تَمِيخًا، أَى تَبَخَّرَ فِي الْمَشَى (٤).

مور: الْمَوْرُ: الْمَوْجُ. وَالْمَوْرُ: مَصْدَرٌ مَارٍ يَمُورُ، وَهُوَ الشَّيْءُ يَتَرَدَّدُ فِي عَرْضِ كَالدَّاعِصَةِ فِي الرُّكْبَةِ. وَالْبَعِيرُ يَمُورُ عَضْدَاهُ، إِذَا تَرَدَّدَا فِي عَرْضِ جَنْبِيهِ. وَالطَّعْنَةُ تَمُورُ، إِذَا مَالَتْ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. وَالِدَّمَاءُ تَمُورُ فِي وَجْهِ الْأَرْضِ، إِذَا انصَبَّتْ فَتَرَدَّدَتْ. وَانْمَارَتْ لِبَدَةٌ

(١) التهذيب (٤٧١/٦)، واللسان (مها) غير منسوب ولا تام أيضًا.

(٢) قال في المحكم (٢٦٦/١٠): «والموتة: الجنون، لأنه يحدث منه سكون كالموت».

(٣) (ط) مؤتة مهموزة موضعها «مات» وليس «موت»، ولعلها أدرجت هنا على أن الهمزة تسهل.

(٤) ذكره في اللسان في (موخ).

الفحل، وعَقِيقَةُ الْحَحْشِ، إِذَا سَقَطَتْ عَنْهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ. وَكَلَّ طَائِفَةً مِنْهُ: مَوَّارَةٌ، قَالَ (١):

فَانْمَارَ عَنْهُنَّ مَوَّارَاتُ الْمِزْقِ

وَالْمَوْزُ: تُرَابٌ وَجَوْلَانٌ تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [الطور: ٩]. وَنَاقَةٌ مَوَّارَةٌ: سَرِيعَةٌ فِي سَبْرِهَا، وَالْفَرَسُ يَكُونُ مَوَّارَ الظَّهْرِ، قَالَ:

عَلَى ظَهْرِ مَوَّارِ الْمِلاطِ حِصَانٌ (٢)

موز: المَوْزُ: معروف، الواحدة: مَوْزَةٌ.

موسى: المَوْسُ: تَأْسِيسُ اسْمِ المَوْسَى، وَبَعْضُهُمْ يَنْوَنُ مَوْسَى لِمَا يُحْلَقُ بِهِ. وَمَوْسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُقَالُ: اشْتَقَّ اسْمَهُ مِنَ المَاءِ وَالشَّجَرِ، فَالمَوْ: مَاءٌ، وَالسَّا: شَجَرٌ لِحَالِ التَّابُوتِ فِي المَاءِ.

موص: المَوْصُ: غَسَلَ الثَّوْبَ غَسْلًا لَيْنًا يَجْعَلُ فِيهِ مَاءً ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَى الثَّوْبِ، وَهُوَ آخِذُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ (٣) وَإِبْهَامَيْهِ يَغْسِلُهُ وَيَمْوِصُهُ.

موق: المَوْقَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الخِفافِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَمْواقٍ. وَالمَوْوقُ: حُمْتُ فِي غِباوَةٍ، وَالنَّعْتُ: مَاتِقٌ، وَمَاتِقَةٌ، وَقَدْ مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا، وَاسْتَمَاقٌ. وَالمَوْقُ: مُؤَخَّرُ العَيْنِ فِي قَوْلِ أَبِي الدَّقِيشِ وَ[المَاقِ] (٤): مُقَدَّمُهَا. وَمُؤَخَّرُ العَيْنِ مِمَّا يَلِي الصُّدْغَ، وَمُقَدَّمُ العَيْنِ: مَا يَلِي الأنْفَ. وَآمَاقُ العَيْنِ: مَا خَيْرُهَا وَمَآقِيهَا: مُقَادِمُهَا. قَالَ أَبُو خَيرَةَ: كُلُّ مَدْمَعٍ مَوْقٌ مِنَ مُؤَخَّرِ العَيْنِ وَمُقَدَّمُهَا. وَقَدْ وَافَقَ الحَدِيثُ قَوْلَ أَبِي الدَّقِيشِ جَاءَ فِي الحَدِيثِ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَكْتَحِلُ مِنَ قَبْلِ مُوقِهِ مَرَّةً، وَمِنْ قَبْلِ مَاقِهِ مَرَّةً، أَيْ مُقَدَّمَهُ مَرَّةً، وَمِنْ مُؤَخَّرِهَا مَرَّةً.

مول: المَالُ: معروفٌ. وَجَمْعُهُ: أَمْوالٌ. وَكَانَتْ أَمْوالُ العَرَبِ: أَنْعَامُهُمْ. وَرَجُلٌ مالٌ، أَيْ ذُو مالٍ، وَالفِعْلُ: تَمَوَّلَ. وَالمَوْلَةُ: اسْمُ العَنْكَبُوتِ.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٨٥/١٥) مِمَّا نَقَلَ فِيهِ مِنَ العَيْنِ.

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٨٥/١٥) مِمَّا نَقَلَ فِيهِ مِنَ العَيْنِ.

(٣) كَذَا بِالمَطْبُوعِ وَلَمْ أَجِدْهَا بِهَذَا اللفْظِ وَلَعَلَّهَا (كَفِيهِ).

(٤) مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (٣٦٥/٩) عَنِ العَيْنِ.

موم: المومُّ: البرسام، يقال: رجل مَمومٌ، وقد مِيمَ يُمامُ مومًا ومومًا، ولا يكون: يَموم لأنه مفعول مثل: بُرسيَم، قال:

إذا توجَّس رِكْزًا من سناكبها أو كان صاحب أرضٍ أو به الموم^(١)

وإنما الموم بالفارسية، اسم الجُدريّ يكون كله قرحة واحدة. والموماة: المفازة الواسعة الملساء.

موه: الموهة: لون الماء. يقال: ما أحسن موهة وجهه. وتصغير الماء: مويّه. والجميع: المياه، والنسبة إلى الماء: ماهيٌّ. وماهت السفينة تموه وتماه، إذا دخل فيها الماء. وأماهت الأرض، أي ظهر فيها النثر. وأماهت السفينة بمعنى: ماهت.

ماء: الماء: مدّته في الأصل زيادة، وإنما هي خلف من «هاء» محذوفة. وبيان ذلك أنه في التصغير: مويّه، وفي الجميع: مياه. ومن العرب من يقول: هذه ماءة، كبنى تميم، يعنون الركية بمائها. ومنهم من يؤنثها، فيقول: ماءة واحدة، مقصورة. ومنهم: من يمدّها فيقول: ماء كثير على قياس شاة وشاء. والماوية: حجر البلور، قال طرفة^(٢):

وعينان كماوويتين استكنتنا بكهفي حجاجي صخرة قلت موريد

وثلاث ماويات وماوي، ولو تكلف منه فعل لقليل ميموأة بوزن امرأة. ويقال: تُسمّى القرودة الأنثى: مية، وهي اسم امرأة أيضا.

ميث: ماث يميث ميثًا، إذا ذاب الملح والطين في الماء، حتى أمات أميأًا. وأمثته فهو ماث [وميثته]، فهو مميثٌ. وميث الرجل: لئته. والميثاء: الرملة اللينة، وجمعتها: ميثٌ.

ميح: [الميح في الاستيقاء: أن ينزل الرجل في قرار البئر إذا قلّ ماؤها فيملاً الدلو، يميح فيها بيده، ويميح أصحابه. والجميع: ماحة^(٣). والميح: يجرى مَحْرَى المنفعة [وكل من أعطى معروفًا فقد ماح^(٤). والميح والميحوحة: ضرب من المشي في رهوجة.

(١) ذو الرمة، ديوانه (٤٤٩/١) برواية: توجس قرعًا.

(٢) معلقته، ديوانه (ص ١٨)، ومقاييس اللغة (١٨/٥)، (٢٨٦).

(٣) (ط) فضلنا أن ثبت ما في التهذيب (٢٧٨/٥) مما نقل عن العين، لأن ما يقابله في النسخ قاصرٌ ومضطرب.

(٤) تكملة مما نقله التهذيب (٢٧٩/٥) عن العين.

مِيَاةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهَوْجَا

ومشيئة البطة: الميخ. وقد ماح فاه بالسواك يميحه ميحًا، [إذا شاصه وماصه] (٢).

ميد: المائدة: الخوان، اشتقت من الميد، وهو الذهب والمجىء والاضطراب. ومادت المرأة: ماست وتبخترت كما يמיד الغصن. والرمح المياد.

ميد: الميذ ميذ: الميذ: جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين في البحر.

مين: الميرة بلا همز: حلب القوم الطعام للبيع، وهم يمتارون لأنفسهم، ويميرون غيرهم ميرًا.

مين: [الميز: التمييز بين الأشياء، تقول] (٣): ميزت الشيء أميزه ميزًا، وقد انماز بعضه من بعض، وميزته. وامتاز القوم: تنحى بعضهم عن بعض. وإذا أراد الرجل أن يضرب عنق رجل يقول له: ماز عنقك، ويقال: ماز رأسك، أى مد عنقك. أو يقول: ماز ويسكت من غير أن يذكر الرأس. ويقال: امتاز القوم، واستمازوا، قال الله جل وعز: ﴿وامتازوا اليوم أيها المجرمون﴾ [يس: ٥٩]، وقال الأخطل (٤):

فإلا تغيرها قريش تملكها يكن عن قريش مستماز ومزحل (٥)

ميس: الميس: شجر من أجود الشجر خشبًا، وأصلبه، وأصلحه لصنعة الرحال، ومنه تتخذ رحال الشام، فلما كثر قالت العرب: الميس: الرحل. والميس: ضرب من الميسان، أى ضرب من المشى فى تبختر وتهاد، كما تميمس الجارية العروس. والجمل ربما ماس بهودجه فى مشيه فهو يميس ميسانًا، قال:

(١) العجاج، ديوانه (ص ٣٦٣).

(٢) تكملة من التهذيب (٥/٢٧٩) مما نقله عن العين.

شاص فاه بالسواك: نظفه، وماصه به: سنه. [اللسان (شيص) و (موص)].

(٣) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب (١٧/٢٧٢).

(٤) ديوانه (ص ١٦٢)، والتهذيب (٤/٣٦٣)، واللسان (ميز).

(٥) زحل عن مكانه وتزحول كلاهما: زل عن مكانه، وتزحل: تنحى وتباعد، وزحلت الناقة:

تأخرت فى سيرها: تزحل، والمزحل: الموضع الذى تزحل إليه. اللسان (زحل).

لا بل تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

وَمَيْسَانُ: اسم كورة من كُورِ دجلة، والنسبة إليها: مَيْسَانِيٌّ وَمَيْسَنَانِيٌّ، قال العجاج^(١):

وَمَيْسَنَانِيًّا لَهَا مُمَيْسَا

يصف الثوب، وقوله: مُمَيْسَا، أى مذبلاً مُطَوَّلًا.

مَيْش: المَيْشُ: أن تَمِشَ المرأةُ القطنَ بيدها إذا زبَدته بعد الحَلَجِ، تُقَطِّعُه، وتَوَلِّفُه، قال:

عَاذَلْ، قَدْ أَوْلَعْتَ بِالْتَّرْقِيشِ

إِلَى سِرًّا فَاطْرُفِي وَمَيْشِي^(٢)

وماش بين القوم ومأش: أفسد. والماشُ: حبٌّ من الغلات معروف.

مِيْط:^(٣) قولهم: ما زلنا بالهياط والمياط الهياط: المزاولة، والمياط: المَيْلُ. ويُقال: أماط الله عنك الأذى، أى نَحَاه. ويقال: أرادوا بالهياطِ الجَلْبَةَ والصَّخَبَ، وبالمياطِ التَّبَاعُدَ والتَّحَيُّ والميل.

مِيع: مَاعَ المَاءُ يَمِيعُ مَيْعًا، إذا جَرَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ جَرِيًّا مُنْبَسَطًا فِي هَيْئَتِهِ، وَكَذَلِكَ الدَّمُ. وَأَمَعْتُهُ إِمَاعَةٌ، قَالَ^(٤):

بِسَاعِدَيْهِ جَسَدٌ مُوَرَّسٌ

مِنَ الدَّمَاءِ مَائِعٌ وَيَيْسُ

وَالسَّرَابُ يَمِيعُ. وَمِيعَةُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ وَنَشَاطُهُ. وَالْمِيعَةُ وَالْمَائِعَةُ: مِنَ العِطْرِ. وَالْمِيعَةُ: اللَّبْنِيُّ^(٥).

(١) ديوانه (ص ١٢٦).

(٢) رؤبة، ديوانه (٧٧)، الرواية فيه: عاذل قد أطلعت...

(٣) التهذيب (٤٦/١٤). مما روى فيه عن العين.

(٤) فى «اللسان»: وأنشد الليث والرجز فيه يبدأ لقوله:

كَأَنَّهُ ذُو لَيْسَدٍ دَلَّهْمَسُ

(٥) اللَّبْنِيُّ وَاللُّبْنُ: شَجَرٌ.

ميل: المَيْلُ: مصدر مَالٍ يَمِيلُ، وهو مائل. والمَيْلُ: مصدر الأَمِيلِ، مَيْلٌ يَمِيلُ مَيْلاً وهو أَمِيلٌ. والمَيْلَاءُ من الرَّمْلِ: عَقْدَةٌ ضَخْمَةٌ مُعْتَزِلَةٌ. والمَيْلُ: مَنَارٌ يُبْنَى لِلْمُسَافِرِ فِي أَنْشَازِ الْأَرْضِ وَأَشْرَافِهَا. والمَيْلُ أَيْضاً: المِكْحَالُ. والأَمِيلُ من الرِّجَالِ: الجَبَانُ، وهو فِي تَفْسِيرِ الْأَعْرَابِ: الذِي لَا تُرْسُ مَعَهُ.

ميم: المِيمُ: حرف هجاء، ولو قُصِرَتْ فِي اضْطِرَارِ الشُّعْرِ جَازَ. قال الخليل: رأيت يمانيا سئل عن هجائه فقال: بابا، مِمَّ مِمِّم. وَأَصَابَ الحِكَايَةَ عَلَى اللفظ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ مَدَّوْا أَحْسَنُوا بِالْمَدِّ. والمِيمَانُ هُمَا بِمَنْزِلَةِ النَّوْنِ [مِنَ الْجَلَمَيْنِ]^(١). والمِيمُ مطبقة، لأنك إذا تكلمت بها أطبقت. والمِيمُ من الحروف الصَّحَاحِ السِّتَةِ المَذَلِقَةِ الَّتِي هِيَ فِي حِيَّزَيْنِ: حِيَّزِ الشَّقَّتَيْنِ، وَحِيَّزِ ذَوْلِقِ اللِّسَانِ، وَهِيَ مِنَ التَّأْلِيفِ: الحَرْفُ الثَّلَاثُ لِلْفَاءِ وَالبَاءِ، وَهِيَ آخِرُ الحُرُوفِ مِنَ الحِيَّزِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الحِيَّزُ الشَّقْوَى.

مين: المَيْنُ: الكَذِبُ، تقول: مِنتُ أَمِينٌ مَيْناً. وَرَجُلٌ مَيْوُنٌ: كَذُوبٌ.

* * *

(١) مما روى عن العين في التهذيب (٦١٦/١٥).

باب النون

نَاجٍ: نَاجَ البُومُ يَنَاجُ نَاجًا. ونَاجَ الإنسانُ، إذا تَصَرَّعَ في دُعائه. نَاجَ إلى اللّهِ يَنَاجُ، وهو أَضْرَعُ ما يَكُونُ وَأَحْزَنُهُ، قال:

فلا يُغَرِّتُكَ قَوْلُ النُّوجِ^(١)
الخالِجِينَ القَوْلَ كُلَّ مَخْلُجٍ

وقال العجاج:

وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجِيا^(٢)

أى الصَّائِحَاتِ مِنَ الهامِ، وقال العَدَوِيُّ:

أنتِ الغِيَاثُ إذا المُضْطَرُّ في كَرْبٍ نَادَى بِصَوْتِ ضَعِيفِ الرُّكْنِ نَاجٍ
نَادٍ: النَّادُ: الداهيةُ، ويقال: أصابَتْهم داهيةٌ نَادٌ ونَووِدٌ. ونَادَتْهُ الدَّوَاهِي، أى دهته.
نَافٍ: نَبِثَتْ أَنْفًا الشَّيْءَ نَافًا، أى أَكَلَتْه أَكْلاً شَدِيدًا.

نَالٍ: ويُقال: نَالَ يَنَالُ نالًا، إذا نَهَضَ بِحَمْلِهِ، ويُقال: إذا تَحَرَّكَ. والنَّالَانُ: ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إلى فَوْقِ.

نَامٍ: النَّيِّمُ: صوتٌ فِيهِ ضَعْفٌ. وصوتُ الهامِ نَيِّمٍ، وصوتُ الضَّفادِعِ نَيِّمٌ. والفعلُ: نَامَ يَنِيْمُ نَيِّمًا.

نَانًا: النَّانَةُ: الضَّعْفُ والعَجْزُ فِي الأمرِ، قال:

لَعَمْرُكَ ما سَعَدْتُ بِجُلَّةِ آئِمٍ ولا نَانًا عِنْدَ الحِفاظِ ولا حَصِيرٍ^(٣)

وقال أبو بكر: «طوبى لمن مات في نانة الإسلام»^(٤)، أى بَدَأَ الإسلامِ. وتقول من

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٠١/١١)، واللسان (نأج).

(٢) ديوانه (ص ٣٤٩).

(٣) امرؤ القيس، كما في التهذيب (٥٤٣/١٥)، واللسان (نأنا).

(٤) الحديث في اللسان (نأنا).

نَأَاةُ الْعَجْزِ: رَجُلٌ نَأَانٌ وَنَأَانَةٌ، وَنَأَانًا هُوَ نَأَانَةٌ، وَالنِّسَاءُ نَأَانٌ، فَإِذَا أَمْرَتْهِنَّ قُلْتَ: نَأَيْتُنَّ. وَتَنَأَاتُ أُنَا، إِذَا ضَعُفْتُ. وَنَأَانَاتُ الرَّجُلِ: نَهْنَهْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفْتُهُ.

نَأَى: النَّأَى: الْبُعْدُ. نَأَى بِنَأَى نَأْيًا. وَأَنَائِيَةٌ إِثْنَاءٌ، إِذَا أَبْعَدْتَهُ، وَالاسْمُ: الْمَصْدَرُ، النَّأَى. وَالنُّؤَى: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ حَوْلَ الْحَبَاءِ، وَقَدْ اتَّاتِ الْمَرْأَةُ نُؤْيًا حَوْلَ بَيْتِهَا، وَالْجَمِيعُ: النَّؤَى، عَلَى فُعْلٍ. وَالْمُنْتَأَى: مَوْضِعُهُ، قَالَ^(١):

حَسَرَتْ عَنْهُ الرِّيحُ فَأَبَدَتْ مُنْتَأً كَالْقَرْوِ رَهْنًا ثَلَامًا
وَأَيَّتُ الدَّمْعَ عَنِ عَيْنِي بِإِصْبَعِي نَأْيًا، قَالَ^(٢):

إِذَا مَا التَّقِينَا سَالَ مِنْ عَبْرَاتِنَا شَأْيِبُ يُنَأَى سَيْلُهَا بِالْأَصَابِعِ
وَالِإِنْتِيَاءُ: الْإِفْتِعَالُ مِنَ النَّأَى، قَالَ^(٣):

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنْ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَأَى فَلَانٌ يِنَأَى، إِذَا بَعُدَ، وَنَاءَ عَنِّي بوزن (ناع) عَلَى الْقَلْبِ، قَالَ:

إِذَا رَأَى غَيْبًا لَانَ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَى فَقِيرًا نَاءَ وَاعْتَرَبَا
وَالْمُنَاوَأَةُ: الْمُنَاهِضَةُ، وَنَاوَأْنَا الْعُدُوَّ: نَاهَضْنَاهُ.

نَبَأٌ: النَّبَأُ، مَهْمُوزٌ: الْحَبْرُ، وَإِنَّ لِفُلَانٍ نَبَأً، أَيْ حَبْرًا. وَالْفِعْلُ: نَبَّأَهُ وَأَنْبَأْتَهُ وَاسْتَنْبَأْتَهُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَنْبَاءُ. وَالنَّبَأَةُ: النَّغِيَّةُ، وَهِيَ صَوْتُ يُشْكُّ فِيهِ وَلَا يُتَيَقَّنُ. وَالنَّبَأَةُ، وَالْبَغْمَةُ وَالطَّغِيَّةُ وَالْعَضْرَةُ وَالنَّغِيَّةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالنَّبْوَةُ، لَوْلَا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَهُمْزٌ، وَالنَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، يُنْبِئُ الْأَنْبِيَاءَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَالنَّبِيُّ، يَقَالُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ يَأْخُذُكَ إِلَى حَيْثُ تُرِيدُ، وَقَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ^(٤):

لَأَصْبَحُ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

(١) الطرماح، ديوانه (٣٩١).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (٧٥٨/٢) غير أن الرواية فيه:

ولما تلاقينا جرى من عيوننا دموع كففنا ماءها بالأصابع

(٣) النابغة، ديوانه (ص ٥٢).

(٤) ديوانه (ص ١١)، والتهذيب (١٨٤/١٠)، واللسان (نبا).

هو ما سهل من الأرض، وهو رملٌ بعينه. والشَّوْرُ النَّابِيءُ، الذى يُنبأُ من أرضٍ إلى أرضٍ، أى يَخْرُجُ. والنَّبَأَةُ: صوتُ الكلابِ ونحوها، قال عدى بن زيدٍ فى الشَّوْرِ (١):

وله النَّعْجَةُ المرىءُ تُجَاهَ الـ رَكْبِ عِدْلًا بالنَّابِيءِ المِخْرَاقِ

أى يَخْتَرِقُ من أرضٍ إلى أرضٍ.

نبيب: نَبَّ التَّيْسُ يَنْبُ نَيْبًا. وقال عمر لوفدِ أهلِ الكوفةِ حينَ شَكَوْا سعدًا: لِيُكَلِّمْنِي بعضكم، ولا تَتَّبِعُوا عِنْدِي نَيْبَ التَّيْسِ.

نبت: النَّبْتُ: الحَشِيشُ، والنَّبَاتُ فِعْلُهُ، وَيُجْرَى بِجَرَى اسْمِهِ. تقول: أَنْبَتَ اللهُ النَّبَاتَ إنباتًا ونباتًا، ونحو ذلك. والرجلُ يُنْبِتُ الحَبَّ تَنْبِيًا، إِذَا غَرَسَهُ وَزَرَعَهُ. والنَّبْتَةُ: ضَرْبٌ من فِعْلِ النَّبَاتِ لِكُلِّ شَيْءٍ، تقول: إِنَّهُ لِحَسَنُ النَّبْتَةِ. والمَنْبِتُ: الأَصْلُ، والمَوْضِعُ الذى يَنْبُتُ فِيهِ الشَّيْءُ، وقولُ اللهِ تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧]، وَيُفَسَّرُ كَالنَّبَاتِ. وَأَحْسَنُ من ذلك قال:

تَرَى الفَتَى يَنْبِتُ إنباتَ الشَّجَرِ

أى كما أَنْبَتَكُمْ فَنَبَيْتُمْ نَبَاتًا، ورُبَّمَا رَفَعُوا مَصْدَرًا إلى فِعْلِ غَيْرِهِ، بعد أن يكون الاشتقاق واحدًا، قال:

تَرَى الفَتَى يَنْبِتُ إنباتَ الشَّجَرِ

أى كما أَنْبَتَ اللهُ الشَّجَرَ، ونحو ذلك قول رُؤْبَةَ:

صحراء لم يُنْبِتْ بها تَنْبِيَتٌ (٢)

بِكسْرِ التَّاءِ وتغييرِ البناءِ، وكُلُّ صَوَابٍ. والرجلُ يُنْبِتُ الجاريةَ، أى يَغْدُوها وَيُحْسِنُ القيامَ عليها رجاءَ فَضْلِ رَجِحِهَا. واليَنْبُوتُ: شَجَرُ الحَشِخَاشِ، الواحدةُ يَنْبُوتَةٌ، وحَشِخَاشَةٌ وخَرْوَبَةٌ. والنَّبِيْتُ: حَيٌّ من الأنصارِ.

نبيت: النَّبِيثَةُ: التُّرابُ الذى يُنْبِثُ من البئرِ والنَّهْرِ، أى يُخْرَجُ والجَمْعُ النَّبَائِثُ. وكان أبو دُلَامةَ عند أبي لَيْلَى، وهو على القِضَاءِ، وكانت عنده شهادةٌ لرجلٍ، فقال ابنُ أبى

(١) اللسان (نبأ)، والديوان (ص ١٥٣).

(٢) الرجز فى الديوان (ص ٢٥).

لَيْلَى: لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ. وَكَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَغْمَزُ فِي نَسَبِهِ، فَلَمَّا جَلَسَ لِلشَّهَادَةِ أَنْشَدَ:

إِنِ النَّاسُ عَطَوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ وَإِنْ بَحَثُوا عَنِّي ففِيهِمْ مَبَاحِثُ
وَإِنْ حَفَرُوا بِئْرِي حَفَرْتُ بِفَارِهِمْ فسوف يُرَى آثَارُهُمْ وَالنَّبَائِثُ^(١)
فَأَجَازَ شَهَادَتَهُ.

نَبِج: نَبَجَتِ القَبْجَةُ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ جُحْرهَا، دَخِيلٌ. وَالنَّبِجُ: ضَرْبٌ مِنَ الضُّرَاطِ. وَيُقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ بِمَا شَاءَ نَبَاجٌ^(٢). وَالْأَنْبِجُ: حَمْلُ شَجَرَةٍ بِالْهِنْدِ تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ عَلَى خِلْقَةِ الخَوْجِ، مُجَرَّفُ الرَّاسِ، يُجَلَّبُ إِلَى العِرَاقِ وَفِي جَوْفِهِ نَوَآءٌ^(٣) كَنَوَآءِ الخَوْجِ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْأَنْبِجَاتُ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأَتْرُجِّ وَالْأَهْلِيلِجَةِ^(٤) وَنَحْوِهَا.

نَبِج: النَّبِجُ: صَوْتُ الكَلْبِ، وَالتَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ يَنْبَحُ. وَالحَيَّةُ تَنْبَحُ فِي بَعْضِ أَصْوَاتِهَا، قَالَ^(٥):

يَأْخُذُ فِيهِ الحَيَّةُ النَّبُوحَا

وَالتَّيْبِيُّ يَنْبَحُ فِي بَعْضِ الْأَصْوَاتِ، قَالَ^(٦):

..... شَنِجِ الأَنْسَا ء نَبَاحِ مِنَ الشُّعْبِ

يُرِيدُ: جَمَاعَةُ الأَشْعَبِ، وَهُوَ ذُو القَرْنَيْنِ المُتَبَاعِدَيْنِ. وَالتَّبُوحُ: جَمَاعَةُ النَّابِحِ مِنَ

(١) البیتان فی «اللسان»، وروایتها:

..... وَإِنْ بَحَثُونِي كَانَ فِيهِمْ مَبَاحِثُ

وَإِنْ نِشُوا بِئْرِي نَبِثْتُ بِفَارِهِمْ فسوف ترى ماذا ترد النبائت

(٢) فی (ط) نباح بالحاء المهملة وهو تصحيف، والتصويب من المحكم (١/٣٢٦)، قال: النَّبَاجُ المتكلم بالحمق.

(٣) كذا فی «التهدیب» اعتماداً على «اللسان»، وفي بعض النسخ: نبات.

(٤) كذا فی «التهدیب»، وفي بعض النسخ: الهليلج.

(٥) القائل أبو النجم.

(٦) القائل أبو ذؤاد الإيادي كما فی «معجم مقاييس اللغة» (٣/١٩١)، وأما فی الحيوان (١/٣٩٤)، فقد نسب إلى عقبة بن سابق. وتمام البيت:

وَقُصِّرِي شَنِجِ الأَنْسَا ء نَبَاحِ مِنَ الشُّعْبِ

الكلاب، قال طفيل:

وَأَشَعَتْ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفَعٌ عَنْ الزَادِ مِمَّنْ حَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْتَلٌ^(١)
وَالنَّبَّاحُ: مَنَاقِفُ صِغَارٍ بِيضٌ تُحْمَلُ مِنْ مَكَّةَ، تُجَعَلُ فِي القَلَائِدِ وَالوُشُوحِ، الْوَاحِدَةُ،
نَبَّاحَةٌ، وَقَوْلُ الْأَحْطَلِ:

إِنَّ العَرَارَةَ وَالنَّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالمُسْتَحِفُّ أَخُوهُمُ الْأَثْقَالَا^(٢)

نَبِخٌ: النَّبِخُ: مَا نَفَطَ مِنَ اليَدِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ شِبْهُ قَرَحٍ مُمْتَلِئٍ مَاءً مِنَ الْعَمَلِ، فَإِذَا انْفَقَأَ
أَوْ يَبَسَ مَحَلَّتِ اليَدُ عَلَى الْعَمَلِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الجُدْرِيِّ. قَالَ زُهَيْرٌ^(٣):

تَحَطَّمَتْ عَنْهَا فَيْضُهَا عَنْ خَرَاطِمٍ وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبِخِ لَمْ تَتَفَتَّقِ
يُصِفُ حَدَقَ الرَّألِ، وَيُقَالُ: فِرَاخُ القَطَا. وَقِيلَ: النَّبِخُ الجُدْرِيُّ نَفْسُهُ. وَتُرَابٌ أَنْبَخُ:
أَكْدَرُ اللُّونِ كَثِيرٌ. قَالَ:

جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخَا

وَالنَّبِخَةُ كَالنُّكْتَةِ^(٤). وَالْأَنْبِخَانُ: الْعَجِينُ النَّبَّاحُ، يَعْنِي الْفَاسِدَ الْحَامِضَ، وَقَدْ نَبَخَ
الْعَجِينُ يَنْبِخُ نُبُوحًا.

نَبِذٌ: النَّبِذُ: طَرَحُكَ الشَّيْءِ مِنْ يَدِكَ، أَمَامَكَ أَوْ خَلْفَكَ. وَالْمَنَابِذَةُ: اتِّبَازُ الْفَرِيقَيْنِ
لِلْحَرْبِ، وَنَبَذْنَا عَلَيْهِمْ عَلَى سِوَاءِ، أَيْ نَابَذْنَاهُمْ الْحَرْبَ، إِذَا أَنْذَرْتَهُمْ وَأَنْذَرُوهُ. وَالْمَنْبُودُ:
وَلَدُ الرِّثَا المَطْرُوحِ. وَالنَّبَائِذُ: وَاحِدُهَا نَبِيذَةٌ، وَهِيَ الْمَنْبُودُونَ، مِنْهَا الْمَنَابِذَةُ. وَالْمَنْبُودَةُ:
المَهْزُولَةُ الَّتِي لَا تُؤَكَّلُ.

نَبْرٌ: النَّبْرُ بِالكَلَامِ: الِهْمَزُ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَنْبِرْ بِاسْمِي»^(٥) أَيْ لَا تَهْجِرْ. وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَ شَيْئًا فَقَدْ

(١) البيت بلا نسبة في «اللسان» (حتل).

(٢) البيت في الديوان (ص ٥١).

(٣) البيت في التهذيب واللسان منسوبا لكعب بن زهير، وفي بعض النسخ لزهير، وكذلك في
شرح، الديوان (ص ٢٤٩).

(٤) كذا هو الوجه وكذلك في المعجمات، وفي بعض النسخ: النكبة.

(٥) الحديث في اللسان (نبر) وجاء في التهذيب (٢١٥/١٥):

إنا معشر قريش لا ننبير

نَبْرَهُ. وانتبر الأميرُ فوق المنبر. [وسُمِّي المنبرُ منبرًا لارتفاعه وعُلُوّه] ^(١). وانتبر الجرح، إذا ورم. ورجُلٌ نَبَّارٌ بالكلام: فصيحٌ بليغٌ، قال

مُعَرَّبٍ من فصيح القوم نَبَّارٍ

والتَّبْرَةُ: شِبْهُ وَرَمٍ في الجسد ونحوه. والتَّبْرُ: ضَرْبٌ من السَّبَاعِ ليس بدُّبٌ ولا ذئبٌ.

نبرس: التبراس: السراج.

نبر: النَّبْرُ: مصدر النَّبَرِ، وهو اسم كاللَّقْبِ، والتَّنْبِيزُ: التَّسْمِيَةُ. والأسماءُ على وجهين: أسماء نَبَرٍ كزيد وعمر. وأسماء عامٌّ مثل فَرَسٍ ودارٍ ورجُلٍ ونحو ذلك.

نبس: يقال: ما نَبَسَ فلانٌ بكلمة، أى ما تكلم، يَنْبِسُ نَبْسًا.

نبيش: النَّبِشُ: نَبْشُكٌ عن الميت، وعن كلِّ دفين. نَبَشَ النَّبَّاشُ القَبْرَ يَنْبِشُهُ نَبْشًا. وأنايِشُ العُنْصُلُ: أوصوله تحت الأرض، واحده: أنبوشة، قال:

كأن سباعًا فيه غرقى غُدِيَّةً بأرجائه القصى أنايِشُ عُنْصُلٍ ^(٢)

نبيص: نَبِصَ الغلامُ يَنْبِصُ بالطائرِ نَبْصًا: يَضُمُّ شَفَتَيْهِ ثم يدعوه.

نبيض: الإباضُ في ذِكْرِ الوترِ أجودُ، وكذلك القوسُ، قال مهلهل:

أَنْبَضُوا مَعْجِسَ ^(٣) القِيسَى وَأَبْرَقَ سنا كما تُوعِدُ الفُحُولُ الفُحُولًا ^(٤)

والعِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضَانًا، أى يتحرك، وربما أَنْبَضَتْهُ الحُمَى والوجعُ. ومنْبِضُ القلب: حيثُ تراه يَنْبِضُ، وحيثُ تجدُ هَمْسَ نَبْضَانِهِ. والنابِضُ اسمٌ للغضب ^(٥). والمنابِضُ: المَنادِفُ في بعض الشعر، الواحدُ مَنْبِضٌ مثلُ مِحْبِضٍ، [وأنشد:

لُعَامٌ على الخَيْشومِ بعدَ هبابِهِ كَمَحْلُوجِ عُطْبٍ طَيْرَتُهُ المنابِضُ] ^(٦)

(١) من التهذيب (٢١٤/١٥).

(٢) ما بين القوسين مما روى عن العين في التهذيب (٣٨٠/١١).

(٣) في «اللسان»: (عجسى) عجس القوس: فقبطها الذى يقبضه الرامى منها.

(٤) في «التاج» و «أساس البلاغة» لهلهل وفى «التهذيب» للناغية.

(٥) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى بعض النسخ (عصب) بمهملتين.

(٦) زيادة من «التهذيب»، مما أخذه الأزهرى عن «العين».

والبَرَقُ يَنْبِضُ، أى يلمَعُ لَمَعَانًا خَفِيفًا.

نَبَطُ: النَّبْطُ: الماء الذى يَنْبُطُ من قَعْرِ البئرِ إذا حُفِرَتْ، وقد نَبَطَ ماؤها يَنْبِطُ نَبْطًا ونبوطًا، وقد أَنْبَطْنَا الماءَ، أى استنبطناه، يعنى: انتهينا إليه. والنَّبْطُ: ما يُتَحَلَّبُ من الجبل كأنه عَرَقٌ يَخْرُجُ من أَعْرَاضِ الصَّخْرِ. والنَّبْطُ والنَّبْطَةُ: بياضٌ يكونُ تحتَ إِبْطِ الفَرَسِ، وكلِّ دَابَّةٍ وبهيمة، ورُبَّما عَرَضَ حَتَّى يَغْشَى البَطْنَ والصَّدْرَ. وشاةٌ نَبْطَاءُ: مؤشَّحةٌ، أو نَبْطَاءُ مُجَوَّزةٌ^(١)، أى البياضُ مُحِيطٌ بِجَوَزاها، وهو الصَّدْرُ، فإن كانت ببيضاء فهى نبطاء بسواد، وإن كانت سوداء فهى نبطاء ببياض، قال ذو الرِّمَّة^(٢):

كَمِثْلِ الجَوَادِ الأَنْبِطِ البَطْنِ قائمًا تمايَلَ عنه الجُلُّ واللَّوْنُ أَشَقَرُ

والبَّبْطُ والنَّبِيطُ: كالحَبَشِ والحَيْشِ فى التَّقْدِيرِ، وَسُمُّوا به؛ لأنَّهم أوَّلُ من استنبط الأرضَ، والنَّسْبَةُ إليهم: نَبْطِيٌّ، وهُمُ قَوْمٌ يَنْزِلون سِوَادَ العِراقِ، والجميعُ: الأَنْبِاطُ. وَعَلَيْكَ الأَنْبِاطُ: هو الكامانيُّ المُذابُ يُجْعَلُ لَزُوقًا لِلحَرِّحِ.

نَبِعُ: نَبِعَ الماءُ نَبْعًا ونُبوعًا، خَرَجَ من العَيْنِ، ولذلك سَمَّيتِ العَيْنُ يَنْبوعًا. والنَّبِعُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْها القِسى. يُنابِعى: اسمُ مَكَانٍ ويجمعُ: يَنابِعاتٍ. قال:

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزَنُ يَنابِعاتٍ من الجِوزاءِ أنواءً غِزارا

نَبِغُ: نَبِغَ الرَّجُلُ: إذا لَمْ يَكُنْ فى إِرْثِ الشَّعْرِ، ثُمَّ قال فَأَجادَ، فيقال: نَبِغَ مِنْهُ شِعْرٌ شاعِرٌ. [وَبَلَّغْنَا أَنْ زِيادًا قالَ الشَّعْرَ على كَبيرِ سِنِّه، ولم يَكُنْ نَشأً فى بَيْتِ الشَّعْرِ فِسمي النَّابِغَةَ]^(٣)، وقيل: بل سُمِّيَ لِقولِهِ:

وقد نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمُ شُؤونٌ^(٤)

أى ظَهَرَتْ أُمورٌ، والدَّقِيقُ يَنْبِغُ من خِصاصِرِ المُنخُلِ وَأَنْبَغْتُهُ أنا.

(١) (ط) كذا فى بعض النسخ، وهو الصواب.

(٢) ديوانه (٦٢٦/٢)، وروايته: كلون الحصان.

(٣) هذه عبارة الخليل عن التهذيب منسوبة إلى الليث، وقد وردت بتقديم وتأخير وركاكة فى بعض النسخ.

(٤) عجز بيت للنابعة وصدرة: وحلت فى بنى القين بن جسر. كما فى الديوان (ص ١١١) ط المكتبة الأهلية بيروت. والمحكم (٣١٩/٥).

نَبِقُ: النَّبِقُ: (حَمَلُ السِّدْرِ)^(١)، شجرة.

نَبَك: النَّبَكَةُ: أَكْمَةٌ مُحَدَّدَةٌ الرَّأْسِ رَبَّمَا كَانَتْ حَمْرَاءَ لَا تَخْلُو مِنَ الْحِجَارَةِ.

نَبِل: النَّبِيلُ: فِي الْفَضْلِ وَالْفَضِيلَةِ، وَأَمَّا النَّبَالَةُ فَهِيَ أَعْمٌ، تَجْرَى مَجْرَى النَّبْلِ، وَتَكُونُ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ النَّبِيلِ الْجَسِيمِ، قَالَ:

كَعْتَبُهُ نَبِيلًا

وَهُوَ يَعْيبُهَا بِذَلِكَ. وَالنَّبِيلُ: فِي مَعْنَى جَمَاعَةِ النَّبِيلِ، كَمَا أَنَّ الْأَدَمَ جَمَاعَةَ الْأَدِيمِ، وَكَرَمٌ قَدْ يَجِيءُ جَمَاعَةَ كَرِيمٍ، قَالَ^(٢):

وَأَنْ يَعْزِينَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي فَتَنَبَوِ الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ

وَفِي بَعْضِ الْقَوْلِ: رَجُلٌ نَبِيلٌ. وَامْرَأَةٌ نَبِيلَةٌ، وَقَوْمٌ نِبَالٌ. وَفِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ: قَوْمٌ نُبُلَاءٌ. وَالنَّبِيلُ: عِظَامُ الْمَدْرِ وَالْحِجَارَةُ وَنَحْوَهَا، الْوَاحِدَةُ: نَبْلَةٌ وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ أَيْضًا: نَبْلٌ، وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ تُوفِّيَ أَخُوهُ فَأُورِثَهُ إِبْلًا فَعَيَّرَهُ رَجُلٌ بِأَنَّهُ فَرِحَ بِمَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا وَرِثَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ:

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورِثَ ذُودًا شَصَائِصًا نَبْلًا
إِنْ كُنْتَ أَرْزَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا حَزْرٌ فَلَاقَيْتَ مِثْلَهَا عَجِلًا^(٣)

يَعْنِي: صِغَارُ الْأَجْسَامِ. وَالنَّبِيلُ: اسْمٌ لِلسَّهَامِ الْعَرَبِيَّةِ، وَصَاحِبُهَا: نَابِلٌ، وَحِرْفَتُهُ النَّبَالَةُ، وَهُوَ أَيْضًا النَّبَالُ، وَإِذَا رَجَعُوا إِلَى وَاحِدٍ قَالُوا: سَهْمٌ. وَتَقُولُ: نَبَلْتُ فُلَانًا بِكَسْرَةٍ أَوْ بِطَعَامٍ أَنْبَلُهُ نَبْلًا، إِذَا نَوَلْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ:

فَلَا تَحْفُونِي وَأَنْبِلَانِي بِكَسْرَةٍ

نَبِه: النَّبِيَةُ: الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ غَفْلَةً، تَقُولُ: وَحَدَّثْتُهَا نَبِيًّا عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ، وَأَضَلَّلْتُهَا نَبِيًّا، لَمْ تَعْلَمْ مَتَى ضَلَّ. قَالَ^(٤):

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) أَبُو خَالِدٍ الْقِنَانِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (كَرَم).

(٣) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٥٩/١٥)، وَاللِّسَانِ (نَبِل).

(٤) ذُو الرِّمَّةِ دِيوَانَهُ (٣٩١/١)، وَفِيهِ: عَذَارَى الْحَيِّ.

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبْهٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومٌ
يَصِفُ الْحِشْفَ. وَالنَّبْهُ: الْإِتْبَاهُ مِنَ النَّوْمِ. تَقُولُ: نَبَّهْتُهُ وَأَنْبَهْتُهُ مِنَ النَّوْمِ، وَنَبَّهْتُهُ مِنَ
الْغَفْلَةِ. قَالَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَبَّهْتُ مَنْ كَانَ نَائِمًا وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ
وَرَجُلٌ نَبِيَّةٌ، أَيْ شَرِيفٌ. نَبَّهَ نَبَاهَةً. وَنَبَّهْتُ بِاسْمِ فُلَانٍ، أَيْ جَعَلْتُهُ مَذْكُورًا.

نبا (نبو): نَبَا بَصْرُهُ عَنِ الشَّيْءِ يَبِينُ نُبُوءًا، وَنُبُوءَةٌ: مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ، [أَيْ تَحْفَافِي]، قَالَ:

نَبَّتْ عَيْنٌ لَيْلَى نُبُوءَةً ثُمَّ رَاجَعَتْ وَلَا خَيْرَ فِي عَيْنٍ نَبَتْ لَا تُرَاجِعُ

وَنَبَا السَّيْفُ عَنِ الضَّرْبِيَّةِ، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ. وَنَبَا فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ، إِذَا لَمْ يَنْقُدْ لَهُ. نَبَا بِفُلَانٍ
مَنْزِلَةً، إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ. وَإِذَا لَمْ يَسْتَمْكِنِ السَّرْجُ أَوْ الرَّحْلُ فِي الظَّهْرِ، قِيلَ: نَبَا، قَالَ:

عُدَافِرُ يَبِينُ بِأَحْنَا الْقَتَبِ^(١)

نتج: النتاج: اسْمٌ يَجْمَعُ وَضْعَ الْغَنَمِ وَالْبَهَائِمِ^(٢). وَإِذَا وَلَّى الرَّجُلُ نَاقَةً مَاحِضًا وَنِتَاجَهَا
حَتَّى تَضَعَ، قِيلَ: نَتَّجَهَا نَتَجًا وَنِتَاجًا، وَمِنْهُ يُقَالُ: نَتَّجَتِ النَّاقَةُ، وَلَا يُقَالُ: نَتَّجَتِ الشَّاةُ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنْسَانٌ يَلِي نِتَاجَهَا، وَلَكِنْ يُقَالُ: نَتَّجَ الْقَوْمُ، إِذَا وَضَعَتْ إِبِلُهُمْ وَشَاؤُهُمْ.
وَقَدْ يُقَالُ: أَنْتَجَتِ النَّاقَةُ، أَيْ وَضَعَتْ. وَفَرَسٌ نَتُوجُ وَأَتَانٌ نَتُوجُ، أَيْ حَامِلٌ فِي بَطْنِهَا
وَلَكَدْ قَدْ اسْتَبَانَ، وَبِهَا نِتَاجٌ، أَيْ حَمْلٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلنَّتُوجِ مِنَ الدَّوَابِّ: قَدْ نَتَّجَتْ فِي
مَعْنَى حَمَلَتْ لَيْسَ بِعَامٍّ وَأَنْكَرَهُ زَائِدَةٌ. وَالرَّيْحُ تَنْتُجُ السَّحَابَ، إِذَا مَرَّتْ بِهِ حَتَّى يَجْرَى
قَطْرُهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّ الْعَجْزَ وَالتَّوَانِي تَزَاوَجَا فَأَنْتَجَا الْفَقْرَ».

نتج: النتج: خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ، وَقَدْ تَنَحَّه الْجِلْدُ، وَمِنَاحِ الْعَرَقِ:
مَخَارِجُهُ مِنَ الْجِلْدِ، قَالَ أَبُو النِّجْمِ:

جَوْنٌ كَأَنَّ الْعَرَقَ الْمُنْتَوِحَا لَبَسَهُ الْقَطْرَانُ وَالْمُسُوحَا

نتخ: نتخ: نَتَخَ الْبَازِيُّ يَنْتَخُ اللَّحْمَ بِمَنْسَرِهِ. وَالغُرَابُ يَنْتَخُ الدَّبْرَةَ عَنِ ظَهْرِ الْبَعِيرِ. وَالتَّنَخُّ:
إِحْرَاجُكَ الشُّوكَ مِنَ الرَّجْلِ بِالْمُنْتَاخِيْنَ، يُقَالُ: تَنَخْتُ الشُّوكَ مِنْ رِجْلِي. وَالمُنْتَاخُ:
المُنْتَاشُ.

(١) الشطر في التهذيب (٤٨٥/٥)، واللسان (نبا) بلا عرو أيضا.

(٢) قال في المحكم (٢٥/٧): النتاج اسم يجمع وضع جميع البهائم.

نتر: النَّتْرُ: جَذَبٌ فِيهِ جَفْوَةٌ، وَالْإِنْسَانُ يَنْتَرُ فِي مَشِيهِ كَأَنَّمَا يَجْذِبُ جَذْبًا. وَالنَّوَاتِرُ: الْقِسِيُّ الَّتِي تَقَطَّعَتْ أَوْتَارُهَا.

نتش: النَّتَشُ: إِخْرَاجُ الشُّوكِ بِالْمِنتَاشِ. وَالْمِنتَاشُ: تَسْمِيَةُ الْعَامَّةِ مِنَ النَّاسِ الْمِنْقَاشِ، وَهُوَ الَّذِي يُنْتَفُ بِه الشَّعْرُ. وَالنَّتَشُ: جَذَبُ اللَّحْمِ وَنَحْوَهُ قَرْصًا وَنَهْشًا. وَأَنْتَشَ النَّبَاتُ: خَرَجَ رَأْسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَفَ. وَأَنْتَشَ الْحَبُّ، إِذَا ابْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشَهُ فِي الْأَرْضِ، أَى مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ مِنْ أَسْفَلٍ أَوْ مِنْ فَوْقٍ، وَذَلِكَ النَّبَاتُ اسْمُهُ: النَّتَشُ.

نتض: نَتَضَ الْجِلْدُ نَتُوضًا إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ دَاءٌ فَأَثَارَ الْقُوبَاءِ ثُمَّ انْتَشَرَ أَطْبَاقًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَهِيَ قُشُورٌ كَلَّمَا قُشِرَ جِلْدٌ بَدَأَ جِلْدٌ آخَرَ. وَأَنْتَضَ الْعُرْجُونَ مِنَ الْكَرْبَةِ، وَهُوَ يَنْتَضُ عَنِ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتَضُ الْكَمَاءُ^(١).

نتع: نَتَعَ الْعَرَقُ نَتُوعًا، وَهُوَ مِثْلُ نَبَعٍ، إِلَّا أَنْ نَتَعَ فِي الْعَرَقِ أَحْسَنَ.

نتغ: أَنْتَغَ الرَّجُلُ إِتْنَاعًا، أَى ضَحِكَ مُسْتَهْزِئًا خَفِيًّا. قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْمُنْتَغِينَ أَنْتَغُوا^(٢)

وَالْمُنْتَغَةُ: مَا أَنْتَغَكَ فَأَضْحَكَكَ، وَمِثْلُهُ: النَّتْغَةُ. وَالنَّتْغَةُ: قَرْيَةٌ حَاتِمِ طَيِّءٍ، وَبِهَا قَبْرُهُ.

نتف: النَّتْفُ: نَزَعُ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَمَا أَشْبَهَهَا، وَالنَّتَافَةُ مَا انْتَفَفَ مِنْ ذَلِكَ. وَأَنْتَفَ الشَّيْءُ: أَمَكَّنَ نَتْفَهُ.

نتق: النَّتْقُ: الْجَذْبُ، وَنَتَقْتُ الْعَرَبَ مِنَ الْبَيْرِ، إِذَا اجْتَذَبْتَهُ بَمَرَّةٍ جَذْبًا. وَنَتَقَتِ الْمَلَائِكَةُ جَبَلَ الطُّورِ، أَى اقْتَلَعُوهُ مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى أَطْلَعُوهُ عَلَى عَسْكَرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: خُذُوا التُّورَةَ بِمَا فِيهَا، وَإِلَّا أَلْقَى عَلَيْكُمْ هَذَا الْجَبَلَ، فَأَخَذُوهَا، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧١]. وَالْبَعِيرُ إِذَا تَزَعَزَعَ جِمْلُهُ نَتَقَ عُرَى جِبَالِهِ، وَذَلِكَ إِذَا جَذَبَهَا فَاسْتَرَخَتْ عَقْدَهَا وَعُرَاهَا فَانْتَقَتْ، قَالَ:

(١) وَرَدَتْ تَرْجِمَةُ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي «التَّهْدِيبِ» عَلَى النَّحْوِ الْآتِي: نَتَضَ الْمَحَارِ [وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَصَوَابُهُ: الْحِمَارُ كَمَا فِي اللِّسَانِ] نَتُوضًا: إِذَا خَرَجَ بِهِ دَاءٌ فَأَثَارَ الْقُوبَاءِ ثُمَّ تَقَشَّرَ طَرَائِقُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَانْتَضَ الْعُرْجُونَ: وَهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الْكَمَاءِ يَتَقَشَّرُ أَعَالِيهِ، وَهُوَ يَنْتَضُ عَنِ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتَضُ الْكَمَاءُ الْكَمَاءُ، وَالسِّنُّ إِذَا خَرَجَتْ فَرَفَعْتَهَا عَنِ نَفْسِهَا.

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْدِيبِ (٨/٨٢)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (تَغ).

يَنْتَقِنَ أَقْتَادَ النَّسُوعِ الْأُطْطِ (١)

وَنَتَقَتِ الْمَرْأَةُ تَنْتَقُ تَنْوَقًا، وَالنَّاقَةُ وَنَحُوهَا، وَهُوَ كَثْرَةُ الْوَلَدِ فِي سُرْعَةِ الْحَمْلِ فِيهِ نَاتِقٌ.
نتك: التتك: كَسْرُ الشَّيْءِ تَقْبِضٌ عَلَيْهِ ثُمَّ تَجَذِبُهُ إِلَيْكَ بِجَفْوَةٍ.

نتل: قال الأعشى:

لَا يَنْتَمِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا نَتْلُ (٢)

زعموا أن العرب كانوا يملؤون بَيْضَ النَّعَامِ مَاءً فِي الشِّتَاءِ وَيَدْفِنُونَهَا فِي الْفَلَّوَاتِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْمَاءِ، فَإِذَا سَلَكُوهَا فِي الْقَيْظِ اسْتَنَارُوا الْبَيْضَ وَشَرَبُوا مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، فَذَلِكَ النَّتْلُ. **والنتل:** الْجَذْبُ إِلَى قَدَمٍ، وَاسْتَنْتَلَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ أَيْ تَقَدَّمَ (٣). **وَنَتَلْتُ** الْجِرَابَ: نَثَرْتُ مَا فِيهَا.

نقا: النَّتْوُ: خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنُونَةٍ فَهُوَ نَاتِيءٌ مُعَلَّقٌ، وَنَتَأَ يَنْتَأُ.

نثث: النَّثُّ: نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كِتْمَانُهُ أَحَقُّ، وَنَثَّ يَنْثُ نَثًّا، وَنَثَّ يَنْثُ تَنْثِيًا إِذَا عَرَقَ مِنْ سِمِينِهِ.

نثر: النَّثْرُ: رَمِيكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ مَتَفَرِّقًا، وَيُقَالُ: أَحَدَ دِرْعًا فَنَثَرَهَا عَلَى نَفْسِهِ، وَيُسَمَّى الدَّرْعُ النَّثْرَةَ إِذَا كَانَتْ سَلْسَةً الْمَلْبَسِ. **والنثرة:** الْفُرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ الْأَنْفِ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْأَسَدِ. **والنثرة:** كَوْكَبٌ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ لَطِخُ سَحَابٍ حِيَالِ كَوْكَبَيْنِ صَغِيرَيْنِ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ نَثْرَةَ الْأَسَدِ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَهُوَ فِي عِلْمِ النُّجُومِ مِنْ بُرُوجِ السَّرَطَانِ. **والنثارة:** فُتَاتٌ مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الْخِيَوَانِ وَنَحْوِهِ. **والنثرة** لِلدَّوَابِّ: شِبْهُ الْعَطْسِ لِلنَّاسِ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِغَالِبٍ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ بِأَنْفِهِ، تَقُولُ: نَثَرَ الْحِمَارُ يَنْثُرُ نَثِيرًا.

وَالْإِنْسَانُ يَسْتَنْثِرُ، إِذَا اسْتَنْشَقَ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُ بِنَفْسِ الْأَنْفِ. **وامرأة نثور:** كَثِيرَةُ الْوَلَدِ، يُقَالُ: نَثَرَتْ بَطْنُهَا. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَجَأُ بَطْنَ الْآخِرِ بِالسُّكَّيْنِ: قَدْ نَثَرَ أَمْعَاءَهُ. **والنثر**

(١) الرجز لرؤبة في التاج (أطط) ديوانه (ص ٨٤).

(٢) البيت في «التهديب» وانظر الديوان (ص ٥٩) والرواية: في القَيْظِ يَرْكَبُهَا.

(٣) (ط) جاء بعد هذا في بعض النسخ: قال الضرير: النتل الاستقدام أمام كل شيء.

اسمٌ للحوزِ والسُّكَّرِ وما يُنْتَرُ من الأشياءِ. والنَّارُ الفِعْلُ، يقال: أما شَهِدْتَ نِثَارَ فلانٍ، وما أَصَبْتَ من نَثْرِ فلانٍ، أى ما نَثَرَ. ويقال: رَضُوا فتنأثروا مَوْتِي.

نَطَأُ: النَّطْأُ: خروجُ الكَمَأَةِ من الأرضِ. والنَّبَاتُ إذا صَدَعَ الأَرْضَ وظَهَرَ. وفي الحديث: «كانت الأَرْضُ تُمِيدُ فوق [الماء]»^(١) فنَطَطها اللهُ بالجبالِ فصارت لها أوتادًا^(٢).

نَثَلَ: يقال: أَخَذَ دِرْعَهُ فَنَثَلَهَا عليه. والنَّثَلُ: نَثْرُكَ الشَّيْءَ كُلَّهُ بَمَرَّةٍ. ونَثَلَ الرَّجُلُ: سَلَحَ.

نَثَا (نَثُو): النَّثَا، مقصور: ما أَخْبَرْتَ عن رَجُلٍ من سُوءٍ أو صالحٍ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ. تقول: حَسَنُ النَّثَا، وقبيحُ النَّثَا، وقد يُقال: نَثَاهُ يَنْثُوهُ.

نَجَأُ: رَجُلٌ نَجِيءُ العَيْنِ، إذا كان يُصِيبُ بها كَثِيرًا.

نَجَبُ: قال الخليلُ: النَّجَبُ قَشُورُ الشَّجَرِ العُلْبِيِّ. ولا يقالُ لِمَا لَانَ من قِشْرِ الأَغْصَانِ: نَجَبٌ. ولا يقال: قِشْرُ العُرُوقِ، ولكن نَجَبُ العُرُوقِ، والقِطْعَةُ: نَجَبَةٌ، وقد نَجَبْتُهُ تَنْجِيئًا، وَذَهَبَ فلانٌ يَنْتَجِبُ، أى يَجْمَعُ النَّجَبَ^(٣)، قال ذو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ رَجُلِيهِ مِمَّا كَانَ مِنْ عَشَرٍ صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ^(٤)

والتَّجَبُّهُ، أى اسْتَحْلَصْتُهُ واضْطَفَيْتُهُ اختيارًا على غيره. والمنجَابُ من السَّهَامِ لما بُرِيَ وأُصْلِحَ، إلاَّ أَنَّهُ لَمْ يُرْشَ، وَلَمْ يُنْصَلْ بَعْدُ. وَأَنْجَبَتِ الرَّأْسُ، إذا وَلَدَتْ وَلَدًا نَجِيئًا، وقال الأَعْمَشِيُّ:

أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَلَاهُ فِينَعَمَ مَا نَجَلَا^(٥)

وامرأةٌ منجَابٌ، أى ذاتُ أولادٍ نُجَبَاءَ، ونساءٌ منجَابِيٌّ. والنَّجَابَةُ: مصدرُ النَّجِيبِ من الرجالِ، وهو الكَرِيمُ ذو الحَسَبِ إذا خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فى الكَرَمِ، والفِعْلُ: نَجَبٌ يَنْجُبُ نَجَابَةً، وكذلك النَّجَابَةُ فى نَجَائِبِ الإِبِلِ، وهى عِتاقُها التى يُسَاقُ عليها.

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٣١٥/١٣)، اللسان (نظط). وفى بعض النسخ: فوق الجبال.

(٢) الحديث فى التهذيب (٣١٥/١٣). اللسان (نظط).

(٣) قال الأزهرى: قلت: النجب قشور السدر يصبغ به.

(٤) البيت من الديوان (ص ٣٩).

(٥) كذا فى الديوان، وفى «اللسان»: أنجب أزمان والداه به.

نَجِثٌ: النَّجِثُ الْهَدْفُ سُمِّيَ بِهِ لِانْتِصَابِهِ وَاسْتِقْبَالِهِ. وَالْإِسْتِنْبَاجُ: التَّصَدُّقُ لِلشَّيْءِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَالْوُلُوعُ بِهِ. وَالنَّجِثُ: الْخَبْرُ السُّوءُ، وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَنَجِثٌ أَيْ خَبْرٌ سُوءٌ.

نَجَجَ: النَّجَجَةُ: الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَرْعَةِ^(١). وَالْأَنْجُوحُ: رِيحٌ طَيِّبٌ. وَنَجَجَ إِيلَهُ: رَدَّهَا عَنِ الْحَوْضِ. وَنَجَجَ أَمْرَهُ، أَيْ رَدَّدَ وَلَمْ يُنْفِذْهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَنَجَجَتِ بِالْحَوْفِ مِنْ تَنَجَجًا^(٢)

نَجَحَ: النَّجْحُ وَالنَّجَاحُ: مِنَ الظَّفَرِ بِالْحَوَائِجِ. نَجَحَتْ حَاجَتُكَ وَأَمْحَتُهَا لَكَ، وَسِرْتُ سِيرًا نَجِحًا وَنَاجِحًا وَنَجِيحًا، أَيْ وَشِيكًا، قَالَ:
يَشْلُهُنَّ قَرَبًا نَجِيحًا^(٣)

يَصِفُ قَرَبًا عَلَى طَرِيقِ الْمَصْدَرِ. وَرَأَى نَجِيحًا: صَوَابٌ. وَتَنَاجَحَتْ أَحْلَامُهُ: إِذَا تَتَابَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صِدْقٍ. وَنَجَحَ أَمْرُهُ: سَهْلٌ وَيَسِرٌ.

نَجَخَ: النَّجَخُ: نَجَخَ السَّيْلُ فِي سِنْدِ الْوَادِي وَفِي وَسْطِ الْبَحْرِ حِينَ يُجْرَفُ. قَالَ^(٤):

ذُو نَاجِخٍ يَضْرِبُ صُوحَى مَخْرِمٍ

وَقَالَ آخِرُ^(٥):

مُفْعُوْعِمٌ يَنْجَخُ فِي أَمْوَاغِهِ

وَنَجِيخُهُ: صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ. وَامْرَأَةٌ نَجَّاحَةٌ: وَهِيَ الرَّشَّاحَةُ الَّتِي تَمْسَحُ الْإِبْتِلَالَ.

نَجَدَ: النَّجْدُ: مَا خَالَفَ الْغَوْرَ. وَأَنْجَدَ الْقَوْمَ صَارُوا بِيَلَادِ نَجْدٍ. وَكُلُّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ اسْتَوَى ظَهْرُهُ فَهُوَ نَجْدٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْجَادٍ، وَفِي أَدْنَى الْعَدَدِ: أَنْجُدُ، وَالْجَمَاعَةُ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَهُوَ مَا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ مِنَ «الْعَيْنِ».

(٢) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَفِي دِيْوَانِهِ (ص ١٠).

(٣) فِي (ط): تَشْلُهُنَّ، بِالتَّاءِ. وَالرَّجَزُ فِي الْمَحْكَمِ (٦٣/٣)، وَفِي اللَّسَانِ (نَجَحَ)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا: يُعْقُفُهُنَّ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٦٤/٧). وَاللِّسَانُ (نَجَخَ).

(٥) التَّهْذِيبُ (٦٤/٧)، وَاللِّسَانُ (نَجَخَ).

النَّجَادُ. وَالنَّجَادُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الصَّفَةِ أَرْضٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَصَلَابَةٌ، قَالَ:

قَلَاتِصٌ إِذَا عَلَوْنَ فَذَفَدَا رَمِينَ بِالطَّرْفِ النَّجَادِ الْأَبْعَدَا^(١)

ويقال: هاهنا الطريق الواضح، والطريق الواضح يُسَمَّى نَجْدًا، وقوله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠]، أى طريقَ الخَيْرِ وطريقَ الشَّرِّ. وأمرٌ نَجْدٌ: واضحٌ، وطريقٌ نَجْدٌ: هادٍ، قال أُمِيَّةٌ^(٢):

وقد جاكُمُ النَّجْدُ النَّذِيرُ مُحَمَّدٌ دَلِيلٌ عَلَى طَرُقِ الْهُدَى لَيْسَ يَهْمَدُ

ويقال: هو ابن نَجْدَتِهَا لِلدَّلِيلِ الْهَادِي الَّذِي كَأَنَّهُ وُلْدٌ وَنَشَأٌ بِهَا. ويقال: ابن بَجْدَتِهَا، بالبَاءِ. وَالنَّاجِدُ: السَّاكِنُ الْمُقِيمُ. وَنَجْدَ الْأَمْرِ يُنَجِدُ نَجُودًا، أَيْ اسْتَبَانَ وَوَضَحَ فَهُوَ نَاجِدٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً حَلِيهَا مَنَاجِدٌ مَن ذَهَبَ فَنَهَاهَا عَنِ لُبْسِهَا» وَهِيَ حَلَى مُكَلَّلٌ مُزَيَّنٌ بِالْجَوْهَرِ.

وَبَيْتٌ مُنَجَّدٌ، وَنُجُودُهُ سُتُورٌ تُشَدُّ عَلَى حَيْطَانِهِ وَسُقُوفُهُ يُزَيَّنُ بِهَا الْبَيْتُ، فِإِذَا فَعِلَ ذَلِكَ كَانَ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنَ الزَّيْنَةِ دَاخِلًا فِي النُّجُودِ. وَالنَّجَادُ: الَّذِي يُعَالِجُ الْفُرُشَ وَالْوَسَائِدَ يَحْشُوها وَيَحْطِطُها بِالْأَجْرِ فِي الْأَسْوَاقِ. وَرَجُلٌ نَجْدٌ، أَيْ مَاضٍ فِي أَمْرِهِ، وَشَجَاعَتِهِ، وَالْجَمِيعُ أَنْجَادٌ. وَالنَّجْدَةُ: الشَّجَاعَةُ، وَهِيَ الْبُلُوغُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يُعْجِزُ عَنْهُ. وَرَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ، كَمَا فِي قَوْلِهِ:

عِنْدَ الْمَحْجَرِ النَّجَادِ

وَاسْتَنْجَدَ فَلَانٌ: صَارَ مَنَجَادًا نَجْدًا، وَاسْتَنْجَدْتُهُمْ فَأَنْجَدُونِي، أَيْ اسْتَعْنَتْهُمْ فَأَعَانُونِي. وَنَاقَةٌ نَجُودٌ: تُنَاجِدُ الْإِبِلَ فَتَغْرُرُ إِذَا غَزَرْنَ، وَالغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ. وَالنَّجْدَاتُ: قَوْمٌ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ يُنْسَبُونَ إِلَى نَجْدَةَ الْحُرُورِيِّ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ النَّجْدَاتُ وَالنَّجْدِيَّةُ، وَالوَاحِدُ نَجْدِيُّ. وَنَاجِدَةٌ فَلَانًا: بَارَزَتْهُ بِالْقِتَالِ. وَالنَّاجُودُ^(٣): الرَّأُوقُ نَفْسُهُ. وَنَجَادُ السَّيْفِ: مَحْمَلَاهُ اللَّذَانِ طَرَفَاهُمَا فِي الْأَبْرَمِيِّينَ، قَالَ:

(١) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، ونسبه محقق التهذيب للفرزدق (٦٦٣/١٠)،

(٢) هو ابن أبي الصلت.

(٣) في المحكم (٢٣٩/٧) «والناجود: الباطية وقيل: هي تل إناء تجعل فيه الخمر من باطية أو حفنة أو غيرها، وقيل: هي الكأس بعينها».

بأى نجادٍ تحمّلُ السيفُ بعدنا فطعت القوى من محمّلٍ كان باقيا

والنجد: الكربُ والعَمُّ، وهو منحودٌ، أى مكروبٌ. والنجد: العرقُ، ونجد نجدًا.

نجد: النجد: شدة العَضِّ بالناجد، وهو السنُّ بين الأنيابِ والأضراسِ، وقول العرب: **بَدَتْ نواجدُهُ**، إذا ظهرَ ذلك منه ضحِكًا أو غضبًا. ويقال: رجلٌ مُنجدٌ، أى مُحربٌ مُضرسٌ، واشتقاقه أن ناجذة الدهرِ عَضَّتْهُ^(١).

نجر: والنجر: عملُ النجارِ ونَحْتُهُ. والنجران: خشبةٌ تدورُ عليها رجلُ البابِ، (قال:

صَبَّبْتُ البابَ فى النجرانِ حتى تَرَكَتُ البابَ ليس له صريرٌ)^(٢)

والنجيرة: سقيفةٌ من خشبٍ لا يُخالطها قصبٌ ولا غيره. ونجرتُ فلانًا بيدي، وهو أن تَضُمَّ كَفَكَ، ثم تُخْرِجُ بُرْجَمَةَ الأَصْبَعِ الوُسْطَى تَضْرِبُ رَأْسَهُ بها، فَضَرْبُكُهُ النَّجْرُ. وشهرُ ناجر: رَجَبٌ، ويقال: كلُّ شَهْرٍ فى صَمِيمِ الحَرِّ ناجرٌ؛ لأنَّ الإبلَ تَنَجِرُ فى ذلك الشَّهْرِ، أى يَشْتَدُّ عَطَشُهَا حتى تَيْبَسَ جُلُودُهَا، وَنَجَرَتِ الإبلُ فهى نَجْرَى وَنَجَارَى. والنجيرة: طَبِيخَةٌ من لَبَنٍ ودَقِيقٍ تُحْسَى. والأنجر: مِرْساةُ السَّفِينَةِ، وهو اسمٌ عِراقِيٌّ، ومن أمثالهم: فلانٌ أَثْقَلُ من أنجرٍ، وهو أن تُوْخَذَ خَشَبَاتٌ فَيُخَالَفُ بَيْنَ رُءُوسِهَا، وتُشَدُّ أَوْسَاطُهَا فى مَوْضِعٍ واحِدٍ، ثم يُفْرَغُ بَيْنَها الرِّصَاصُ المُذَابُ فَتَصِيرُ كأنها صَخْرَةٌ، ورُءُوسُ الخَشَبِ نَائِمَةٌ^(٣) تُشَدُّ بها الجِبالُ ثم تُرْسَلُ فى المِاءِ، فإذا رَسَتْ، أُرْسَتْ السَّفِينَةُ فَأَقَامَتْ.

والإنجار لغةٌ (بمانيّة)^(٤) فى الإجار، وهو السُّطْحُ، وقد يَجِيءُ فى كَلَامِهِمْ: أنه الحُجْرَةُ التى على السُّطْحِ. والنجر: النجارُ وهو أصلُ الحَسَبِ، والمَنْبِتُ من كلِّ كَرِيمٍ أو لَثِيمٍ، قال:

كريمُ النَّجْرِ من سَلَفِي زِنار

وتقول العرب: إن نجارها لواحدٌ أى جنسها وأصلها. ورجلٌ مِنْجَرٌ: شديدُ السُّوقِ،

(١) قال فى المحكم (٢٥٤/٧): «والمناجد: الفأر العمى» وزاد أشياء.

(٢) ما بين القوسين مما ذكره الأزهرى من أصل «العين»، والبيت غير منسوب، فى التهذيب (٣٩/١١)، واللسان (نجر).

(٣) كذا فى بعض النسخ، وفى «التهذيب»: نائمة.

(٤) زيادة من «التهذيب».

وهو يَنْجُرُ إِبْلَهَا أَى يَسُوقُهَا سَوْقًا شَدِيدًا. قال زائدة: رجلٌ مَنَجَرُ السَّاعِدِ إِذَا ضَرَبَ وَلَكُمْ، وَنَجْرَتُهُ بِيَدِي أَى ضَرَبْتَهُ، وَالنَّجْرَةُ: الجُنُون. وقال: النَّجِيرَةُ: العَصِيدَةُ الرَّخْوَةُ الَّتِي تُعْمَلُ بِلَبْنٍ حَامِضٍ مَكَانَ الْمَاءِ. وَالنَّجْرُ: الكَيْ، وَنَجْرَتُهُ بِالْمَكْوَى. وَالنَّجْرُ: الضَّرْبُ وَالْحَبْسُ.

نَجَزَ: نَجَزَ الوَعْدُ والحَاجَةُ يَنْجُزُ نَجْرًا وَأَنْجَزْتُهُ وَأَنْجَزْتُ بِهِ أَى عَجَّلْتُ وَوَفَيْتُ بِهِ، وَنَجَرَ هُوَ أَى وَفَى بِهِ كَمَا تَقُول: حَضَرَتِ المَائِدَةُ، وَإِنَّمَا أَحْضَرْتَ. وَفَى المَثَلُ: «نَاجِزٌ بِنَاجِزٍ» أَى يَدٌ بِيَدٍ، يَعْنِي: تَعَجِيلٌ بِتَعَجِيلٍ. وَالمَنَاجِزَةُ فِي الحَرْبِ: أَنْ يَتَبَارَزَ الفَارِسَانِ حَتَّى يَقْتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، قَالَ عُبَيْدُ بنِ الأَبْرَصِ:

نَهْنَهُ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ عَاجِزٌ
كُونَنَّ فِيمَا يَعْتَرِيكَ بِهِ الزَّلَازِلَ وَالهَرَائِزُ
كَالهُنْدُوَانِي المُهَنْدِهِ زَرَّةٌ قِرْنٌ مُنَاجِزٌ^(١)

التَّنَجُّزُ: طَلَبُ شَيْءٍ قَدْ وَعِدْتَهُ.

نَجَسَ: النَّجَسُ: الشَّيْءُ القَدِيرُ حَتَّى مِنَ النَّاسِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَدِرْتَهُ فَهُوَ نَجَسٌ، وَامْرَأَةٌ نَجَسٌ، وَرَجُلٌ نَجَسٌ، وَنِسْوَةٌ نَجَسٌ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةٍ مِنَ الجَنَابَةِ وَلَمْ يُبَالِ فَهُوَ نَجَسٌ. وَالنَّجَسُ: اتِّخَاذُكَ عَوْدَةً لِلصَّبِيِّ، وَالفَاعِلُ المُنَجِّسُ، وَنَجَسْتُ الصَّبِيَّ تَنَجِيسًا، قَالَ حَسَّانُ:

وَجَارِيَةٌ مَلْبُوبَةٌ وَمُنَجِّسٌ وَطَارِقَةٌ فِي طَرَقِهَا لَمْ تُشَدِّدِ^(٢)

وَالنَّاجِسُ وَالنَّجِيسُ: اللَّذَانِ لَا يَبْرَأَانِ مِنْ دَائِهِمَا. وَمصدر النَّجَسِ النَّجَاسَةُ، وَإِنْ قِيلَ: نَجَسَ نَجَاسَةً كَانَ قِيَاسًا.

نَجَشَ: النَّجَشُ: أَنْ يُرِيدَ الإِنْسَانُ أَنْ يَبِيعَ بِيَاعَةً فَيُسَاوِمُهُ بِثَمَنِ كَثِيرٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ نَاطِرٌ فَيَقَعُ فِيهَا. وَفِي التَّرْوِيجِ أَيْضًا وَالأَشْيَاءِ، وَمِنْه الحَدِيثُ: «لَا نَجَشَ فِي الإِسْلَامِ». وَنَجَشَهَا نَجَشًا، وَرَجُلٌ نَاجِشٌ نَجُوشُ الصَّيْدِ، أَى يَأْخُذُ مِنَ حَوَالِيهَا لِيَصْرِفَهَا إِلَى الحِيَالَةِ. قَالَ زَائِدَةٌ: يَنْجِشُ الطَّيْرَ، أَى يَسُوقُهُ.

(١) البيت في «اللسان» (نجز) والديوان (ص ٦٦).

(٢) البيت في «التهديب» (١٠/٥٩٤)، والديوان (ص ٣٨٢).

نجص: الإِنجَاصُ والإِجَاصُ لغتان كالإِجَانَةِ والإِجَانَةِ. ومكانٌ نَجَاصُ: أبيضٌ مُسْتَوٍ.

نجع: النَّجْعَةُ: طلب الكلاء والخير. وانتجعت أرضَ كذا في طلب الريف. وانتجعت فلانا لطلب معروفه. ونَجَعَ في الإنسان طعامٌ يَنْجَعُ بنوعا، أى هنأه واستمرأه. ونجع فيه قولك، أى أخذ فيه. والنجيع: دم الجوف. قال ذو الرمة في الانتجاع:

رَأَيْتَ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْشًا فَقُلْتُ لَصَيْدِحَ: ائْتَجِعِي بِلَالًا^(١)

والناجعة القومُ ينتجعون.

نجف: النَّجْفَةُ تكون في بطن الوادي، شبه جدار ليس بعريض، له طريقٌ مُنْقَادٌ من بين مستقيم ومُعَوَّجٍ، لا يَعْلُوها الماءُ، وقد تكونُ في بطن الأرض. ويقال: النَّجَافُ أرضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُشْرِفَةٌ على ما حَوْلَهَا، الواحدة نَجْفَةٌ، قال:

رَأَتْ هَلَكًا مَنجَافِ الْغَيْبِ طِ فَكَادَتْ تَجِدُ لَدَاكَ الْهَجَارَا

أى العقال. قال: أراه ظلًّا لها وَلَدٌ ولم يَعْرِفِ الْمَلِكُ. قال شَرِيحٌ: هَلَكٌ وَهَلَاكٌ، وَالْغَيْبُطُ في بلادِ بَنِي يَرْبُوعٍ، وكلُّ موضعٍ يكون على تلك الصِّفَةِ حيث كانت فهو غَيْبُطٌ. وقد يقال لإِبْطِ الْكُتَيْبِ: نَجْفَةُ الْكُتَيْبِ، وهو الموضعُ الذي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَتَنْجِفُهُ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ جُرْفٌ مَنجُوفٌ. وَقَبْرٌ مَنجُوفٌ، وهو الذي يُحْفَرُ في عَرْضِهِ، وهو غير مَضْرُوحٍ. (وغارٌ مَنجُوفٌ: مُوسَعٌ، وأنشد:

يُفْضَى إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنجُوفِ

وإناءٌ مَنجُوفٌ: واسعُ الأَسْفَلِ^(٢). ويقال: النجاف: الباب، والغار: نجاف الباب. ونجافُ النَّيْسِ: جلدٌ يُشَدُّ بَيْنَ بَطْنِهِ وَالْقَضِيبِ، فلا يقدرُ على السَّفَادِ، ويقال: تَيْسٌ مَنجُوفٌ. والنَّجِيفُ من السَّهَامِ: العَرِيضُ النَّصْلِ. قال زائدة: النَّجَافُ، قَضَفٌ وَقُورٌ، قَطَعَ مِنَ الْحَزَنِ.

نجل: النَّجْلُ: النَّسْلُ، وإِنَّمَا يُنْسَبُ إِلَى الْفَحْلِ، وَالنَّسْلُ يُنْسَبُ إِلَى كُلِّ. وَفَحْلٌ نَاجِلٌ:

(١) ديوان ذى الرمة (٣/١٥٣٥)، وفيه: سمعت الناس.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من «العين».

كريم النحل كثيرة، (وأنشدَ:

فزوَّجوه ماجداً أعراقها وانتحلوا من خير فحلٍ ينتحل^(١))

والنحل: رميك بالشيء، والناقة تنحل الحصى بمناسمها، أى ترمى به. **والمنحل:** ما يُقضبُ به العود من الشجر، فينحل به، أى يُرمى. **والنجيل:** ضربٌ من ورق الشجر، من الحمض، والجميع النحل. **وطعنة نجلاء:** واسعة. ويقال للأرض ينز منها الماء: استنحلت. **وفى الأرض أنجال،** أى عيون يخرج منها الماء. **والنجل:** الدلو. **والأسد أنجل.** **والنجل:** سعة العين مع حُسن، يقال: رجل أنجل وعين نجلاء وسنان منجل، إذا كان يوسع حرق الطعنة، وقال أبو النجم:

سنانها مثل القدمى منحل

نجم^(٢): النجم: اسم يقع على الثريا، وكل منزل من منازل القمر سُمى نجماً وكل كوكب من أعلام الكواكب يُسمى نجماً، والنجوم تجمع الكواكب كلها. ويقال لمن تفكّر فى أمره لينظر كيف يدبره: نظر النجوم. وعن الحسن: ﴿فنظر نظرة فى النجوم﴾ [الصفات: ٨٩]، أى تفكّر ما الذى يصرفهم عنه إذا كلّفوه الخروج معهم، فقال: إني طعنت، فنفروا عنه هرباً من الطاعون وخوفاً. **والنجم:** الذى ينظر فى النجوم.

والنجوم: وظائف الأشياء، وكل وظيفة نجم، قال الله عزّ وجلّ: ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾ [الواقعة: ٧٥]، يعنى نجوم القرآن، أنزل جملة إلى السماء الدنيا، ثم أنزل إلى النبى ﷺ نجومًا فى عشرين سنة آيات متفرقة. **والنجم من النبات:** ما لم يقم على ساق كساق الشجر. **والنجوم:** ما نجم من العروق أيام الربيع، ترى رعووسها أمثال المسال تشق الأرض شقاً. **ونجم الناب^(٣)** إذا طلع. **وأنجمت السماء:** بدت نجومها.

نجه: نجهت الرجل نجهاً، إذا استقبلته بما يُنهيه عنك، فينقدع. **وتجهته** أيضاً بمعنى نجهته، قال^(٤):

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٢) فى المحكم (٣٢٧/١): نجم الشيء ينجم، نجومًا: طلع.

(٣) كذا فى بعض النسخ، وفى «التهذيب»: ونجم النبات.

(٤) رؤية ديوانه (١٦٦).

كَعَكَّتُهُ بِالرَّحْمِ وَالتَّجُّهُ

وفي الحديث: «بعدها نَجَّهَهَا عُمَرُ»^(١)، أى بعدما رَدَّهَا وَانْتَهَرَهَا.

نجا (نجو): نجا فلانٌ من الشرِّ ينجُو نَجْواً، ونجا ينجُو، فى السَّرعَة، نَجاءً فهو ناجٍ. وناقةٌ ناجيةٌ: سريعةٌ. وَنَجَوْتُهُ: اسْتَنْهَكْتُهُ، قال:

نَجَوْتُ بِجَالِدٍ فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِ^(٢)

والاستنجاءُ: التَّنْظُفُ بِمَدْرٍ أَوْ مَاءٍ. وَالنَّجاةُ: النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ، أَى الارتفاع، لا يعلُّوه الماء. قال عبيد^(٣):

فَمَنْ بَنَجَوْتُهُ كَمَنْ بَعَقَوْتُهُ وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمْشَى بِقُرُوحِ^(٤)

نجوُّ: السَّحابُ أَوَّلُ ما يَنْشَأُ، والجميعُ: النَّجاءُ. وَالنَّجْوُ: ما خَرَجَ مِنَ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ وَغَيْرِهَا، وَالنَّجْوُ: اسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ، وَقَدْ نَجَا نَجْواً، وَالنَّجْوُ: كَلامٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ كَالسَّرِّ وَالتَّسَارِّ. تقول: نَجَّيْتَهُمْ وَتَنَجَّوْا فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ: أَنْتَجَّوْا. وَالْقَوْمُ نَجْوَى وَأَنْجِيَةٌ. قال^(٥):

إِنِّى إِذَا ما الْقَوْمُ كانُوا أَنْجِيَةً

والتَّجَا: ما أَلْقَيْتَهُ عَنْ نَفْسِكَ مِنْ ثِيابٍ، أَوْ ما سَلَخْتَهُ عَنِ الشَّاةِ. وتقول: نَجَّوْتُ الْجِلْدَ، أَنْجُوهُ، إِذا كَشَطْتَهُ، قال^(٦):

فَقَلْتُ أَنْجُوْا عَنْها نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ سَيْرُضَيْكُما مِنْهُ سَنامٌ وَغارِبُهُ

الْوَجْنَةُ: ما أَرْتَفَعَ مِنَ الْخَدِّ بَيْنَ الشَّدَقِ وَالْمَحْجَرِ، وَالْأَوْجَنْ مِنَ الْجَمالِ. وَالْوَجْناءُ مِنَ النَّوْقِ: ذاتُ الْوَجْنَةِ الضَّخْمَةُ، وَقَلْما يُقالُ: جَمَلٌ أَوْجَنْ. ويُقالُ: الْوَجْنَةُ: الضَّخْمَةُ،

(١) التهذيب (٦٣/٦)، اللسان (نجه).

(٢) البيت فى اللسان (نجا)، غير منسوب أيضاً.

(٣) عبيد بن الأبرص - ديوانه (ص ٣٢) ويروى (محفلة) بدل (بعقوته).

(٤) القرواح: البارز الذى ليس يستره من السماء شىء. اللسان: (قروح).

(٥) القائل هو سُحَيْمُ بنِ وَثيلِ اليربوعى. كما فى اللسان (نجا).

(٦) اللسان (نجا) غير منسوب أيضاً.

شُبِّهَتْ بِالْوَجِينِ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مَتْنٌ مِنْهَا ذُو حِجَارَةٍ صِغَارٍ، قَالَ (١):

تَمَرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا تَقَايَسَنَ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ

نحب: النَّحْبُ: النَّذْرُ، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ [الأحزاب: ٢٣] أَى قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكُوا مَا تَمَنَّوْا فَذَلِكَ قَضَاءُ نَحْبِهِمْ، كَأَنَّ الْمَعْنَى: ظَفِرُوا بِمَحَاجَتِهِمْ. وَالِانْتِحَابُ: صَوْتُ الْبُكَاءِ، وَالنَّحِيبُ: الْبُكَاءُ. وَنَاحِبْتُهُ: حَاكَمْتُهُ أَوْ قَاضَيْتُهُ إِلَى رَجُلٍ. وَالنَّحْبُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ.

نحت: النَّحْتُ نَحْتُ النَّجَارِ الْخَشْبِ، يُقَالُ: نَحَتَ يَنْحِتُ، وَيَنْحَتُ لُغَةً (٢). وَجَمَلَ نَحِيتَ: قَدْ انْتَحَيْتَ (٣) مَنَاسِمُهُ، قَالَ (٤):

وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَافٍ نَحِيتٌ (٥)

وَالنَّحَاتَةُ: مَا انْتَحَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ مِنَ الْخَشْبِ وَنَحْوِهِ (٦). وَتَقُولُ فِي النِّكَاحِ: نَحَيْتَهَا نَحْتًا.

نح: النَّحْنَحَةُ: أَسْهَلُ مِنَ السُّعَالِ. وَهُوَ عِلَّةُ الْبِخِيلِ، قَالَ:

وَالتَّغْلِبِيُّ إِذَا تَنَحَّنَحَ لِلْقَرَى حَكًّا آسْتَهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالَا

وقال:

يَكَاذُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحَّ يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِيقِ الْأَبْحِ

نحر: إِذَا تَشَاحَّ الْقَوْمُ عَلَى أَمْرٍ قِيلَ: انْتَحَرُوا وَتَنَاحَرُوا مِنْ شِدَّةِ حِرْصِهِمْ. وَهَذِهِ الدَّارُ تَنْحَرُ تِلْكَ الدَّارَ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا. وَإِذَا انْتَصَبَ الْإِنْسَانُ فِي صَلَاتِهِ فَهَذَا قِيلَ: قَدْ نَحَرَ. (وَاحْتَلَفُوا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ [الكوثر: ٢])، قَالَ بَعْضُهُمْ: انْحَرِ

(١) الطَّرِمَاح - ديوانه (ص ٥٣٤).

(٢) فِي «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ: نَحَتَ وَيَنْحَتُ لُغَتَانِ. وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ: نَحَتَهُ يَنْحَتُهُ كِيَضْرِبُهُ وَيَنْصُرُهُ وَيَعْلَمُهُ بِمَعْنَى بَرَاهِ.

(٣) فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٤٤٢): انْحَتُّ.

(٤) الْقَائِلُ رُؤْيِيَّةً، وَالرَّجْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٤٤٢)، وَ«اللسان» (نحت)، وَالدِّيَوَانُ (ص ٢٥).

(٥) الرِّوَايَةُ فِي التَّهْذِيبِ (٤/٤٤٢)، وَهُوَ بَلْفِظٌ فِي الْمَحْكَمِ (٣/٢٠٣).

(٦) عِبَارَةٌ «التَّهْذِيبِ»: وَالنَّحَاتَةُ مَا نَحَتَ (بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ) مِنَ الْخَشْبِ.

الْبُدْنَ، ويقال: هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة^(١). **ويوم النحر**: يوم الأضحى. **والنحر**: ذُبْحُك البعيرَ بَطْعَنَةٍ فِي النَّحْرِ، حيثُ يبدو الخُلُقُوم من أعلى الصَّدْر، ونَحْرُته أُنْحَرُه نَحْرًا.

نحر: النَّحْرُ كَالنَّحْسِ، وَالنَّحْرُ شَبُه الدَّقِّ. **والراكبُ يَنْحَرُ** بصدرة واسِطَ الرَّجْلِ، قال ذو الرُّمَّة:

إِذَا نَحَرَ الإِدْلَاجُ ثَغْرَةَ نَحْرِهِ به أَنَّ مُسْتَرَحَى العِمَامَةِ نَاعِسٌ^(٢)

قال: **والنَّحَارُ دَاءٌ**^(٣) يَأْخُذُ الإِبِلَ والدَّوَابَّ فِي رِثَاتِهَا، وناقَةٌ نَاحِرٌ: بها نُحَازُ، قال القُطَامِي:

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الخَيْلِ زَوْرًا كَأَنَّ بِهَا نُحَازًا أَوْ دُكَاعًا^(٤)

وَالنَّاحِزُ أَيضًا: أَنْ يُصِيبَ المِرْفَقُ كِرْكِرَةَ البعيرِ، فيقال: به نَاحِزٌ^(٥)، وَإِذَا أَصَابَ حَرْفَ الكِرْكِرَةِ المِرْفَقُ فَحَزَّةٌ قِيلَ: بها حَازٌ، مُضَاعَفٌ، فَإِذَا كَانَ مِنْ اضْطِغَاطٍ عِنْدَ الإِبْطِ قِيلَ: بها ضَاغِطٌ. **وَالْمُنْحَازُ** مَا يُدْقُ بِهِ. وَنَحِيْزَةُ الرَّجْلِ: طَبِيعَتُهُ، وَتَجْمَعُ: نَحَائِزٌ. وَنَحِيْزَةٌ الأَرْضُ كَالطَّبَّةِ مَمْدُودَةٌ فِي بَطْنِ الأَرْضِ تَقُودُ الفَرَاسِيخَ وَأَقْلَ (من ذلك)^(٦)، وَيَجِيءُ فِي الشَّعْرِ نَحَائِزٌ يُعْنَى بِهَا طَبَبٌ مِنَ الخِرْقِ والأَدَمِ إِذَا قُطِعَتْ شُرْكًا طَوَالًا.

نحس: النَّحْسُ: خِلَافُ السَّعْدِ، وَجَمْعُهُ النَّحُوسُ، مِنَ النَّحُومِ وَغَيْرِهَا. **يَوْمٌ نَحِسٌ** وَأَيَّامٌ نَحِيسَاتٌ، مَنْ جَعَلَهُ نَعْتًا ثَقَلَهُ، وَمَنْ أَضَافَ اليَوْمَ إِلَى النَّحْسِ خَفَّفَ النَّحْسَ.

(١) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث في التهذيب.

(٢) البيت في الديوان (ص ٣١٧)، والمحكم (١٦٧/٣).

(٣) في «التهذيب» (٣٦٧/٤): سعال.

(٤) ديوانه (ص ٣٣).

(٥) كذا في «التهذيب» أما في بعض النسخ ففيها: أن يصيب المرفق كركرته.

وقد عقب الأزهرى على عبارة «العين» المشار إليها فقال: قلت: لم نسمع الناحز في باب الضاغط لغير الليث، وأراه أراد الحازَّ فغيره.

نقول: وتعقيب الأزهرى غير صحيح فقد بين الخليل ذلك بعد «الناحز» فذكر «الحازَّ» الذى أشار إليه الأزهرى.

(٦) من «التهذيب» مما نسب إلى الليث وهو ما ذكره الخليل في «العين».

وَالنُّحَاسُ: ضَرَبٌ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدِ الحُمْرَةِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ شَوَاطِئَهُنَّ بِجَانِبَيْهِه نَحَاسُ الصُّفْرِ تَضْرِبُهُ القَيْسُونَ^(١)

وَالنُّحَاسُ: الدُّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ، قَالَ^(٢):

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلْيِ ط لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسًا

وَالنُّحَاسُ: مَبْلَغُ طَبْعٍ وَأَصْلُهُ، قَالَ^(٣):

يَأْتِيهَا السَّائِلُ عَنِ نِحَاسِي
عَنِّي وَلَمَّا تَبَلَّغَنِ أَشْطَاسِي

نحس: النُّحُوصُ: الأَتَانُ الوَحْشِيَّةُ الحَائِلُ. وَنُحْصَ الجَبَلُ: أَصْلُهُ.

نحض: النُّحْضُ: اللَّحْمُ نَفْسُهُ، وَالقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ تُسَمَّى نَحْضَةً. وَرَجُلٌ نَحِيضٌ، وَامْرَأَةٌ نَحِيضَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. وَقَدْ نَحَضَ نَحَاضَةً، فَإِذَا قُلْتَ: نَحَضْتُ، فَقَدْ ذَهَبَ لَحْمُهَا فَهِيَ مَنْحُوضَةٌ وَنَحِيضٌ. وَنَحَضْتُ السِّنَانَ رَقَّتَهُ، قَالَ حُمَيْدٌ^(٤):

كَمَوْقِفِ الأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ مَا بَاشَرَ مَنْحُوضَ السِّنَانِ لَهْذَمًا

والموتُ مِنْ وَرَائِهِ إِنْ أَحْجَمَا

نحط: النُّحْطَةُ: دَاءٌ يُصِيبُ (الخَيْلَ)^(٥) وَالإِبِلَ فِي صُدُورِهَا، فَلَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ. وَالنَّحْطُ شِبْهُ الرِّفِيرِ، وَالقَصَّارُ يَنْحِطُ، إِذَا ضَرَبَ بِثَوْبِهِ عَلَى الحَجَرِ، لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) البيت في ديوان النابغة (تحقيق شكري فيصل) (ص ٢٦٢).

(٢) الجعدى كما في «اللسان» (نحس)، والمحكم (١٤٥/٣).

(٣) نسب في «اللسان» إلى لبيد وفي «ملحق مجموع أشعار العرب» إلى رؤبة (ص ١٧٥)، والرواية فيه:

عنى ولمَّا يبلغوا أَشْطَاسِي

(٤) كذا في «التهذيب» و«اللسان» ولعله حميد الأرقط، لا حميد بن ثور الهلالي؛ لشهرة الأول بالرجز.

(٥) زيادة من «التهذيب» (٣٨٩/٤) مما نسب إلى الليث.

مَالِكٌ لَا تَنْحِطُ يَا فَلَاحَ إِنَّ النَّحِيطَ لَلسُّسْقَاةِ رَاحٍ

أى راحة. والنحاط: الرجل المتكبر، وقال النابغة:

وَتَنْحِطُ حَصَانٌ آخِرَ اللَّيْلِ نَحْطَةً تَقْضَبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعُهَا^(١)

نحف: نحف^(٢) الرجل ينحف نحافة فهو نحيفٌ قَصِيفٌ، ضَرِبَ الْجِسْمَ قَلِيلُ اللَّحْمِ،

قال:

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ^(٣)

نحل: واحدة النحل: نحلة. والنحل: إعطاؤك إنساناً شيئاً بلا [استعاضة]^(٤). ونحل

المرأة: مهرها، ويقال: أعطيتها مهرها نحلة، إذا لم تُرد عَوْضًا. وانتحل فلانٌ شعر فلان إذا ادَّعاه [أنه قائله]^(٥). ونحل الشاعر قصيدة، إذا رُوِيَتْ عنه وهى لغيره. وسيف ناحل، أى دقيق. ونحل الجسم ينحل نحولاً فهو ناحل، وأنحله الهم، أى هزله. ونحل فلانٌ فلاناً، أى سابه فهو ينحله، أى يسأبه، وقال طرفة:

فَذَرِ ذَا وَانْحَلِ النُّعْمَانَ قَوْلًا كَنَحْتِ الْفَأْسِ يُنَجِدُ أَوْ يُغُورُ^(٦)

والنحل: ذبُّ العسل، الواحدة نحلة.

نحم: نحم الفهد ينحم نحيمًا، ونحوه من السباع. وكذلك النئيم وهو صوتٌ شديد.

والنحام: طائر^(٧) أحمر على خِلْقَةِ الإوز^(٨)، الواحدة نحامة. والرجل نحام: بخيل، إذا طُلِبَ إليه كَثْرَ سَعَالِهِ، قال^(٩):

(١) البيت فى «التهذيب» (٤/٣٩٠) و«اللسان» (نخط) والديوان (ط . دمشق) (ص١٢٤).

(٢) وجاء فى «القاموس»: نحف كسمع وكرم.

(٣) والرواية فى «التهذيب» و«اللسان»:

وتحت ثيابه أسد مزير

(٤) التهذيب (٥/٦٥)، واللسان (نحل)، وفى بعض النسخ: استعواض.

(٥) زيادة من التهذيب عن العين (٥/٦٥).

(٦) ديوانه (ص١٥٤) (ط شالون)، وفيه: فدع ذا.

(٧) التهذيب والمحکم واللسان، وفى بعض النسخ: طير.

(٨) كذا فى بعض النسخ، وقد أثبتته محقق الجزء الخامس من «التهذيب»: الوز.

(٩) طرفة بن العبد، والبيت من مطولته المشهورة: لخولة أطلال، وهو فى المحكم (٣/٢٩٧).

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ

نحا (نحو): النَّحْوُ: الْقَصْدُ نَحْوَ الشَّيْءِ. نَحَوْتُ نَحْوَهُ، أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَهُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ وَضَعَ وَجْهَهُ الْعَرَبِيَّةَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: انْحُوا نَحْوَ هَذَا فَسُمِّيَ نَحْوًا. وَيُجْمَعُ عَلَى الْأُنْحَاءِ. قَالَ:

وَلِللَّكَلَامِ وَجْهٌ فِي تَصَرُّفِهِ وَالنَّحْوِ فِيهِ لِأَهْلِ الرَّأْيِ الْأُنْحَاءُ
وَالنَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ. وَيُقَالُ: نَحَيْتُهُ فَتَنَحَّيْتُ، وَفِي لُغَةِ نَحَيْتُهُ أَنْحَاهُ نَحْيًا
بِمَعْنَاهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(١):

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ لَشَيْءٍ نَحَيْتُهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ
أَيَّ بَاعَدْتَهُ. وَالنَّحْيُ: جَرَّةٌ فَخَارٌ يُمَخَضُ فِيهَا اللَّبَنُ. نَحَى اللَّبَنَ يَنْحَاهُ: مَخَضَهُ،
وَتَنْحَاهُ: تَمَخَّضَهُ. قَالَ^(٢):

فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَشِيرُ حُمَّه
وَجَمَعَ النَّحْيُ: أَنْحَاءً. وَالنَّحْيُ: الرِّقُّ. وَأَنْحَيْتُ عَلَيْهِ ضَرْبًا، أَيْ أَقْلَبْتُ. وَأَنْتَحَيْتُ لَهُ
بِسَهْمٍ، وَتَنْحَيْتُ لَهُ. قَالَ^(٣):

تَنَحَّى لَهُ عَمْرٌ وَفَشَلَّ ضُلُوعَهُ مُدْرَ نَفِقٍ^(٤) الْخُلُجَاءِ، وَالنَّقْعُ سَاطِعٌ
وَكَلَّ مِنْ جَدِّ فِي أَمْرِ انْتَحَى فِيهِ كَالْفَرَسِ يَنْتَحَى فِي عَدْوِهِ. قَالَ:
«أَنْحَيْتُ لِبَتِّهَا الشَّمَالَ بِشَفْرَةٍ»

وقال:

«إِذَا انْتَحَى الْعَوِيٌّ فِي انْتِحَائِهِ»

(١) ديوانه (٢/١٠٣٧).

(٢) التهذيب (٥/٢٥٣)، واللسان (نحا) بلا نسبة.

(٣) التهذيب (٥/٢٥٤)، واللسان (نحا) بلا نسبة. في بعض النسخ: فشل.

(٤) المدرنق: المسرع في سيره، ودرنق في سيره أسرع، وادرنقت الناقة إذا مضت في السير فأسرعت. اللسان: درنق.

نخب: النَّخْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُضْعِ، يُقَالُ: نَخَبَهَا بِهِ. وَالنَّخْبَةُ: حَوْقٌ^(١) الثَّفْرِ. وَرَجُلٌ نَخْبٌ: لَا فَوْادَ لَهُ، وَمِثْلُهُ مَنْخُوبٌ وَنَخْبٌ، أَيْ شَدِيدُ الْجُبْنِ، وَالْمَنْخُوبُ: الذَّاهِبُ الْعَقْلُ. وَرَجُلٌ نَخْبٌ فِي مَعْنَى مَنْخُوبٍ مِنَ الْجُبْنِ، الْخَاءُ مَكْسُورَةٌ. وَيُقَالُ لِلْمَنْخُوبِ النَّخْبُ، النُّونُ مَجْرُورَةٌ وَالْخَاءُ مَنْصُوبَةٌ وَالْبَاءُ شَدِيدَةٌ، وَالْجَمِيعُ: مَنْخُوبُونَ، وَيُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَنَاحِبٍ. وَالنَّخْبَةُ: خِيَارُ النَّاسِ، يُقَالُ: انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ [نَخْبَةً]^(٢)، وَانْتَخَبْتُ نَخْبَتَهُمْ. وَالْمَنْخُوبُ: الذَّاهِبُ لَحْمُهُ، وَالْمَنْخُوبُ بِالْهُزَالِ.

نخج: نَخَجَ السَّيْلُ يُنَخِجُ نَخْجًا فِي سَنَدِ الْوَادِي، إِذَا صَدَمَهُ. وَنَخَجَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا. وَالنَّخَاجَةُ: الرَّشَاحَةُ.

نخج: النَّخْجَةُ وَالنَّخَّةُ، لَغَتَانِ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلْحُمْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ فِي النَّخَّةِ صَدَقَةٌ»^(٣). وَالنَّخْجُ: أَنْ تُنَاحَ النَّعْمُ قَرِيبَةً مِنَ الْمُصَدِّقِ حَتَّى يُصَدِّقَهَا. قَالَ^(٤):

أَكْرَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا

وَالنَّخْجُ: الرَّجْرُ، كَقَوْلِكَ لِلْبَعِيرِ: إِخْ إِخْ، وَقَدْ نَخَجَهَا يُنَخِجُهَا. قَالَ^(٥):

إِنَّ لَهَا لَسَانًا مَزَخَا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يُنَخَّجَهَا

وَالنَّخْجُ لَمْ يَتْرُكْ لَهَا مَخَا

وَهُوَ التَّأْنِيخُ أَيْضًا. وَالنَّخْنَخَةُ مِنَ الْإِنَاخَةِ، تَقُولُ: أَنْخَتُهَا فَاسْتَنَاخَتْ، أَيْ بَرَكْتُمْ، وَنَخْنَخْتُهَا فَتَخْنَخْتُ، مِنَ الرَّجْرِ، أَيْ أَبْرَكْتُهَا فَبَرَكْتُمْ. قَالَ^(٦):

وَلَوْ أَنْخْنَا جَمَعَهُمْ تَخْنَخُوا

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: حَرَقَ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ كَلَامِ الْخَلِيلِ.

(٣) التَّهْذِيبُ (٦/٧).

(٤) التَّهْذِيبُ (٧/٧)، وَاللِّسَانُ (نَخْج).

(٥) هَيْمَانَ بْنِ قُحَافَةَ. اللِّسَانُ (نَخْج).

(٦) اللِّسَانُ (نَخْج).

نخر: نَخَرَ الحِمَارُ بأَنْفِهِ نَخِيرًا، أى مَدَّ نَفْسَهُ فى الحَيَاشِيمِ كَأَنَّهُ نَعْمَةٌ حَاءٌ^(١) مضطربةٌ، ونَخَرْنَا الأنفَ: حَرَقَاهُ. والمِنْخَرُ لجمیع الأنف، والقیاس مِنْخَرٌ بفتحة الحاء، ولكن أراد مِنْخِيرًا، وفى «مِنتِنٌ» «مِنتِنٌ». قال:

إنى زعيمٌ لك أن ترهّرى عن وِرمِ الجبّه ضخمِ المنخِرِ

وقال:

صيامًا تذبُّ البقُّ عن نَخَرَاتِهَا بنهزٍ كإيماءِ الرءوسِ الموانِعِ^(٢)

وَنَخِرَاتِ الحَشَبَةِ، أى بَلَيْتُ فَاسْتَرْخَتِ حَتَّى تَفْتَتَّتْ إِذَا مُسَّتْ، [وكذلك العظم الناخِر] ^(٣). والنَّخُورُ: الناقة التى لا تدرُّ حتى تُدخِلَ إصْبَعَكَ فى أنْفِهَا. وقوله تعالى: ﴿عِظَامًا نَخْرَةً﴾ [النازعات: ١١]، من نَخِرَ العِظْمُ، أى بَلَى وَرَمَّ.

نخرب: النَّخْرُوبُ واحِدُ النَّخَارِيبِ، وهى حُرُوقٌ تَكُونُ فى مَوْضِعٍ نَحْوِ نَخَارِيبِ الزَّنَابِيرِ. والقَادِحُ يُنْخِرِبُ الشَّجَرَةَ، وشَجَرَةٌ مُنْخَرِبَةٌ إِذَا خَلِقَتْ وَصَارَ فىهَا النَّخَارِيبُ. والنَّخْرُوبُ: الثُّقْبَةُ التى فىهَا الزَّنَابِيرُ. يقال: إِنَّهُ لأَضِيقُ مِنَ النَّخْرُوبِ، وكذلك من كلِّ شَيْءٍ.

نخس: النَّخْسُ: تَغْرِيزُكَ مَوْخَرَ الدَّابَّةِ بَعُودٍ أو غَيْرِهِ. وَسُمِّي النَّخْسَ لِنَخْسِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى تَنْبَسِطَ، وَفِعْلُهُ: النَّخَسَةُ، ويُقال لابن زَيْبَةَ: ابنُ نَخْسَةٍ. قال الشَّمَاخُ^(٤):

أنا الجِحَاشِيُّ شَمَاخٌ ولىس أبى بِنَخْسَةٍ لِذَعَى غَيْرِ مَوْجُودٍ

أى متروكٌ وَحْدَهُ، ولا يُقالُ: مِنْهُ وَحْدَهُ. وَنَخَسُوا بفلانٍ: هَيَّجُوهُ وَأَزَعَجُوهُ، وكذلك إِذَا نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ. قال^(٥):

النَّاخِسِينَ بِمِروانِ بَدَى خَشَبِ والمُقْحِمِينَ على عُثْمَانَ فى السِّدَارِ

(١) التهذيب: جاءت.

(٢) اللسان (نهز) وصاحبه ذو الرمة، الديوان (ص ٣٩٣).

(٣) فى التهذيب (٣٤٦/٧)، وكذلك العظا!!.

(٤) ديوانه (١١٩).

(٥) التهذيب (١٨٠/٧)، واللسان (نخس) غير منسوب.

أى نَحَسُوا به من خَلْفِهِ حَتَّى سَيَّرُوهُ مِنَ الْبِلَادِ. وَالنَّحِيسَةُ: الزُّبْدَةُ، وَالنَّحَاسَانُ: دائرتان في دائرة الفَخْدَيْنِ كدائرة كَيْفِ الْإِنْسَانِ. وَالذَّابَّةُ مَنْحُوسَةٌ: يُتَطَيَّرُ مِنْهَا، كَمَا يُتَطَيَّرُ مِنَ الْمَهْقُوعِ وَالْمَقْلُوعِ وَالْمَكْشُوفِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَالنَّاحِسُ: جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ [فَهُوَ مَنْحُوسٌ] (١). وَالنَّحَاسَةُ: رُقْعَةٌ تَدْخُلُ فِي ثَقْبِ الْبَكْرَةِ لِئَلَّا يَأْكُلَهَا الْحَوْرُ، وَيُقَالُ: أَنْحَسُوا الْبَكْرَةَ، أَى سَدَّوْا مَا أَسْعَ مِنْهَا بِخَشْبَةٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

نخس: نُخِشَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنْحُوشٌ، أَى مَهْزُولٌ، [وَامْرَأَةٌ مَنْحُوشَةٌ: لَا لَحْمَ عَلَيْهَا] (٢).

نخط: النَّخَطُ: الْأَنَامُ، يُقَالُ: مَا فِي النَّخَطِ مِثْلَكَ. وَقَالَ الضَّرِيرُ: إِنَّمَا هُوَ مَا فِي النَّخَطِ

مثله.

نخع: النَّخَاعُ وَالنَّخَاعُ وَالنَّخَاعُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ: عِرْقٌ أَيْبِضٌ مُسْتَبْطِنٌ فِقَارُ الْعُنُقِ مُتَّصِلٌ بِالذِّمَّاعِ، قَالَ:

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَا خِدَاعَا أَبْدَى السَّيْفُ عَن طَبَقِ نَخَاعَا

يقول: مَضَى السَّيْفُ فِي قِطْعِ طَبَقِ الْعُنُقِ فَبَدَا النَّخَاعُ. وَنَخَعْتُ الشَّاةَ: قَطَعْتُ نَخَاعَهَا. وَمِنْهُ يُقَالُ: تَنَخَّعَ الرَّجُلُ: إِذَا رَمَى بِنَخَاعَتِهِ، وَهِيَ نُخَامَتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ» قَالَ: هِيَ الْبَرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْقَمِّ مِمَّا يَلِي النَّخَاعَ، وَالْمَنْخَعُ: مَفْصِلُ الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَنَخَّعُوا الذَّبِيحَةَ، وَلَا تَفْرَسُوا، وَدَعُوا الذَّبِيحَةَ حَتَّى تَجِبَ فَإِذَا وَجِبَتْ فَكُلُّوا». الْفَرَسُ: كَسْرُ الْعُنُقِ. وَالنَّخَعُ: أَنْ يَبْلُغَ الْقَطْعُ إِلَى النَّخَاعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْخَعُ الْأَسْمَاءُ إِلَى اللَّهِ»، أَى أَقْتَلُهُ «مَنْ تَسَمَّى بِمَلِكِ الْمُلُوكِ».

نخل: النَّخْلَةُ: شَجَرَةُ التَّمْرِ، وَالْجَمَاعَةُ: نَخْلٌ، وَنَخِيلٌ وَثَلَاثُ نَخَلَاتٍ. وَنُخَيْلَةٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَذَاتُ نَخْلٍ: مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ، وَبَطْنُ نَخْلَةٍ بِالْحِجَازِ. وَالنَّخْلُ: تَنْخِيلُ الثَّلْجِ وَالْوَدَقِ. وَانْتَخَلْتُ لَيْلَتُنَا الثَّلْجَ، أَوْ مَطَرًا غَيْرَ جَوْدٍ. وَإِذَا نَخَلْتَ أَشْيَاءَ (٣) لِنَسْتَقْصِيَ أَفْضَلَهَا، قُلْتَ: نَخَلْتُ وَانْتَخَلْتُ. فَالنَّخْلُ: التَّصْفِيَةُ، وَالانْتِخَالُ: الْإِخْتِيَارُ لِنَفْسِكَ أَفْضَلَهُ،

(١) من التهذيب (١٨٠/٧) عن العين.

(٢) التهذيب (٨٦/٧) عن العين.

(٣) في التهذيب واللسان عن العين: أدوية.

وهو التَّخَلُّ أَيْضًا. قال:

تَخَلَّتْهَا مَدْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ لِعَيْرِهِمْ فِيمَا مَضَى أَتَخَلُّ^(١)
نخم: النَّخَامَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ التَّنَخُّعِ: نَخَمٌ يَنْخَمُ نَخْمًا، وَهُوَ نَخْمٌ.
 وَالنَّخْمُ: اللَّعِبُ وَالغِنَاءُ.

نخا (نخو): النَّخْوَةُ: الْعِظْمَةُ. تَقُولُ: انْتَحَى فُلَانٌ [إِذَا تَكَبَّرَ]^(٢)، قَالَ:

وَمَا رَأَيْتُنَا مَعْشَرًا فَيَنْتَخُوا^(٣)

ندأ: وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ، لَغْتَانِ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا قَوْسٌ قُرْحٌ. وَالنَّدَاةُ فِي لَحْمِ الْجَزُورِ:
 طَرِيقَةٌ مُخَالَفَةٌ لِلْوَنِ اللَّحْمِ. وَنَدَأْتُ اللَّحْمَ فِي الْمَلَّةِ^(٤): دَفَنْتُهُ حَتَّى يَنْضَجَ، فَذَلِكَ اللَّحْمِ
 النَّدَىءُ.

ندب: النَّدْبُ: أَثَرُ جُرْحٍ قَدْ أَجْلَبَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدْبٌ^(٥)

وَالنَّدْبُ: الْفَرْسُ الْمَاضِي، وَنَدْبٌ نَدَابَةٌ نَقِيضُ بَلَدٍ بِلَادَةٌ. وَالنَّادِبَةُ تَنْدُبُ بِالْمَيْتِ بِجُسْنِ
 التَّنَاءِ: وَأَفْلَانُهُ، وَاهْنَاهُ، وَالنَّدْبَةُ الْإِسْمُ. وَالنَّدْبُ أَنْ تَنْدُبَ إِنْسَانًا أَوْ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ فِي
 حَرْبٍ تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ وَإِلَى غَيْرِهِ فَيَنْتَدِبُونَ أَيْ يَتَسَارِعُونَ، وَانْتَدَبُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ يُنْدَبُوا. وَجُرْحٌ نَدِيبٌ، أَيْ ذُو نَدَبٍ. وَرَجُلٌ نَدْبٌ: أَرِيبٌ لَيْبٌ مُتَيَقِّظٌ.

ندح: النَّدْحُ: السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ، [تَقُولُ]^(٦): إِنَّهُ لَفَى نَدْحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ وَمَنْدُوحةٍ مِنْهُ.
 وَأَرْضٌ مَنْدُوحةٌ: بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ، قَالَ^(٧):

(١) البيت في التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نسبه إلى الليث وهو من كتاب العين.

(٣) العجاج ديوانه (ص ٤٦٢) برواية: وما رأنا.

(٤) كذا في «التهذيب» وأما في الأصول المخطوطة ففيها: الماء.

(٥) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٢٩:

تريك سنة وجه غير مقرفة

(٦) من التهذيب (٤/٤٢٤) عن العين.

(٧) أبو النخم كما في «التهذيب» (٤/٤٢٤)، وصدره:

يُطَوِّحُ الْهَادِي بِهِ تَطَوِّحًا

إِذَا عَلَا دَوِيَّهَ الْمُنْدُوحَا

ويقال لعظيم البطن: انداح بطنه واندحى. والندح في قول العجاج الكثرة، حيث يقول:

صَيْدًا تَسَامَى وَرَمًّا رِقَابُهَا بِنَدْحٍ وَهَمَّ قَطِيمٍ قَبْقَابُهَا^(١)

ندح: رجلٌ مُنْدَحٌ، أى لا يُبَالَى مَا قَالَ وَمَا قِيلَ لَهُ مِنَ الْفُحْشِ.

ندد: النَّدُّ: مَا كَانَ مِثْلَ الشَّيْءِ يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ. وَالنَّدِيدُ وَالنَّدُّ سَوَاءٌ، وَجَمَعَ النَّدُّ أُنْدَادًا. وَنَدَّ الْبَعِيرُ نُدُودًا: انْفَرَدَ وَاسْتَعَصَى، وَأَنْدَتُ الْبَعِيرُ فَنَدَّ. وَيَوْمَ التَّنَادِ^(٢): يَوْمُ التَّنَاصُ، أَيْ يُنَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ، وَقُرَىءَ: ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، أَيْ يَنْدُونَ فَيَنْفِرُونَ، هَكَذَا فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ. وَالتَّنِيدُ: أَنْ تَنْدَدَ بِإِنْسَانٍ، أَيْ تُسْمَعُ النَّاسَ بِعُيُوبِهِ وَتَسْمِيَّتِهِ. وَيَنْدَدُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ:

لَوْ كُنْتُ بِالشَّرْوَيْنِ شَرَوَى يَنْدِدُ

وَالنَّدُّ: ضَرْبٌ مِنَ الدُّخْنِ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ.

ندد: نَدَرَ الشَّيْءُ، إِذَا سَقَطَ، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِشَيْءٍ مِنْ بَيْنِ شَيْءٍ أَوْ مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ نَوَادِرُ الْأَشْيَاءِ تَنْدُرُ. وَالْأَنْدَرِيُّ، وَالْجَمِيعُ الْأَنْدَرُونَ، وَهَمَّ الْفِتْيَانُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى، قَالَ:

وَلَا تُبْقَى حُمُورَ الْأَنْدَرِينَا^(٣)

وقيل: الأندر موضع، وهى قرية أبى عبيد الوزير. ويقال: إنما يكون ذلك فى الندرة بعد الندرة أى الأحيان، [وكذلك الخطيئة بعد الخطيئة]^(٤). وَالْأَنْدَرُ: الْبَيْدَرُ فِي لُغَةِ أَهْلِ

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» وملحقات الديوان (ص ٧٥) (ط . القاهرة) والرواية فيها: «صيدٌ تسامى ورمًّا».

(٢) (ط) كان الحق أيا يكون «التناد» فى ترجمة «ندد» ولكن الذى سوغ ذلك هو القراءة الخاصة، فالتناد بتشديد الدال من «ندد» وقد ورد ذكرها.

(٣) عجز بيت لعمر بن كلثوم كما فى «التهذيب» وفى المحكم (٢٥/١٠) كرواية العين واللسان (ندد)، وصدده كما فى «السبع الطوال» ص ٣٧ وهو مطلع مطولته:

ألا هبى بصحنك فاصبحنا

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

الشام. [ويقال للرجل إذا خَضَفَ: نَدَرَ بها] ^(١).

ندس: رجلٌ نَدِسٌ ونَدِسٌ، أى فَطِنٌ. والنَّدَسُ: السَّرِيعُ الاستِمَاعِ للصَّوْتِ الخَفِيِّ، ويكون الصَّوْتُ الخَفِيُّ نَدَسًا، وقد نَدِسَ نَدَسًا.

ندص: نَدَصَتْ عَيْنُهُ نُدُوصًا، أى جَحَظَتْ وكَادَتْ تَخْرُجُ من قَلْبِهَا (كما تَنَدُّصُ عَيْنُ الخَنِيقِ) ^(٢). ورجلٌ مَنْدَاصٌ: لا يزال يَنْدُصُ على قومٍ بما يكرهون أى يطرأ عليهم، وَيَظْهَرُ بسوءٍ.

ندغ: النَّدْغُ والمِنَادِغَةُ شِبْهُ النَّخْسَةِ بالمُغَازَلَةِ. قال رؤبة:

لَدَّتْ أَحَادِيثُ الغَوَى المُنْدِغِ ^(٣)

ندف: النَّدْفُ: طَرَقَ القُطْنُ بِالمِنْدَفِ، والفعل يَنْدِفُ. والدَّابَّةُ تَنْدِفُ فى سيرها نَدْفًا، وهو سرعة رَجْعِ اليَدَيْنِ. والنَّدِيفُ: القُطْنُ الذى يُباعُ فى السوقِ مَنْدُوفًا. [وَالنَّدْفُ: شَرْبُ السَّبَاعِ المَاءِ بِالسَّنْتِهَا] ^(٤). والنَّدْفُ: الأكلُ السَّرِيعُ بِنَهْمَةٍ.

ندل: النَّدْلُ: الوَسْخُ من كُلِّ شَيْءٍ من غير استعمال [فى العربية] ^(٥). وتَنَدَّلْتُ بِالمِنْدِيلِ، أى تَمَسَّحْتُ به من أثر الوَضُوءِ أو الطَّهُّورِ، وتَمَنَّدَلْتُ، ويقال: أُنْدِلُ عنه الوَسْخَ أى ألقِه.

ندم: النَّدْمُ والنَّدَامَةُ واحد، ونَدِمَ فلان فهو نَادِمٌ سَادِمٌ، وهو نَدْمَانٌ سَدْمَانٌ، أى نَادِمٌ مُهْتَمٌّ، وجمعه نَدَامَى سَدَامَى وِنَدَامٌ سِدَامٌ ^(٦). ونَدِيمُ الرجلِ: شَرِيْبُهُ ونَدْمَانُهُ، وجمعه النَّدْمَاءُ والنَّدَامَى. والتَّنَدُّمُ: التَّحَسُّرُ، وهو أن يَتَّبِعَ الإنسانُ أمرًا نَدْمًا، وقيل: التَّقَدُّمُ قبل التَّنَدُّمِ.

نده: النَّدَّةُ: الرَّجْرَجُ عن الحَوْضِ، وعن كُلِّ شَيْءٍ إذا طُرِدَتِ الإِبِلُ عنه بالصِّيَاحِ.

(١) ط: زيادة كذلك.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٩٧).

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب».

(٦) فى «التهذيب»: نديم سديم.

قال^(١):

لو دقَّ وِرْدَى حَوْضَهُ لَمْ يَنْدِهِ

وقال^(٢):

لَمَنِ الدَّيَارُ بِقُنَّةِ الرِّدِّهِ قَفْرًا مِنَ التَّأْيِيهِ وَالنَّذِهِ

ندو: الندى: مجلسٌ يندو إليه من حوَالِيهِ، ولا يُسَمَّى نادياً من غير أهله، وهو الندى، ويجمع أنديّة، وسُمِّيَ به لأنهم يندون إليه ندواً وندوةً، وبه سُمِّيَ دارُ الندوة بمكّة، كانت داراً لابنِ هاشم إذا حَزَبَهُم أمرٌ ندوا إليها فاجتمعوا للمُشاورة، وأناديك: أشاورُك وأجالسُك في الندى. والندوة: دارُ القمر. وندوة الإبل: موضع شرب الإبل، وتقول منه: نَدَيْتُ الإبلَ أنديها تنديةً، واسم الموضع المندى. وتفسيرُ ندوة الإبل أن تندو من المَشْرَبِ إلى مرعى قريب ثم تعود إلى الماء من الغدِ أو من يومها، وكذلك تندو من الحمض إلى الخلة، قال الشاعر:

دَانِيَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَأْبِضِهِ قَرِيبةٌ نَدَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِهِ^(٣)

ويقال: أَحْمَضَتِ الإبل، وفي المثل: «إن هذه الناقة تندو إلى نوقِ كِرامٍ» أى تنزع إليها في النَّسَبِ، [وأنشد:

تندو نواديها إلى صلاحها]^(٤)

ندى: الندى على وُجُوهِ: ندى الماء، وندى الخير، وندى الشرِّ، وندى الصَّوتِ، وندى الحُضْر، وندى الدُّخنة، فأما ندى الماء فمنه المطر، يقال: أصابه ندى من طلٍّ ويومٌ ندى وليلةٌ نديّة، والمصدر من هذا الندوة. والندى: ما أصابك من البَلل. وندى الخير هو

(١) رؤبة، ديوانه (١٦٦).

(٢) اللسان (رده)، غير منسوب أيضاً.

(٣) فى «اللسان» لهميان بن قحافة السعدى، وصدرة:

وقربوا كل جمالى عضه

وعجزه فى المحكم (١٣٨/١٠)، والمخصص (٩٩/٧)، والجمهرة (١٦٨/٢)، وتهذيب اللغة

(١٩٠/١٤).

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» عن العين، غير منسوب.

المعروف، وأَنْذَى فلان علينا نَذَى كثيراً، وَإِنَّ يَدَهُ لَنَدِيَّةٌ بالمعروف، ويقال: ما نَدَيْتَنِي من فلان شَيْءٌ أَكْرَهُهُ أَى ما أَصَابَنِي. وما نَدَيْتَ كَفَى لَهُ بِشَيْءٍ، ولا نَدَيْتَ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ أَى ما تَلَطَّحْتَ، [قال النابغة:

ما إِنَّ نَدَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ إِذَنْ فَلَ رَفَعْتُ سَوْطِي إِلَى يَدِي^(١)

وفي الحديث: «من لَقِيَ اللَّهَ ولم يَتَنَدَّ من الدَّماءِ الحرامِ بِشَيْءٍ دَخَلَ الجَنَّةَ من أَىِّ بابٍ شاءَ». وَنَدَى الصَّوْتِ: بَعْدُ هِمَّتِهِ ومَذْهَبِهِ وَصِحَّةُ جَرْمِهِ، قال:

بَعِيدُ نَدَى التَّغْرِيدِ أَرْفَعُ صَوْتَهُ سَحِيلٌ وَأَدْنَاهُ شَحِيحٌ مُحَشَّرَجٌ

وقوله: أَصَابَهُ المُنْدِيَّاتِ اشْتُقَّ من نَدَى الشَّرِّ أَى البَلَايَا. وَنَادَاهُ، أَى دَعَاهُ بِأَرْفَعِ الصَّوْتِ. وَنَدَى الحُضْرُ: بَقَاؤُهُ وَمَدُّهُ، [وقال الجَعْدِيُّ أَوْ غَيْرُهُ:

كَيْفَ تَرَى الكَامِلَ يُفْضِي فَرَقًا إِلَى نَدَى العَقَبِ وَشَدًّا سَحْفًا^(٢)

وَفُلَانٌ أَنْذَى صَوْتًا من فُلَانٍ، أَى أَبْعَدُ مَذْهَبًا وَأَرْفَعُ صَوْتًا^(٣). وَالنَّدَى: الكَرَمُ والسَّخَاءُ.

نَذَرُ: النَّذْرُ: ما يَنْذِرُ الإنسانُ فيجْعَلُهُ على نَفْسِهِ نَحْبًا واجِبًا. وَالنَّذْرُ: اسمُ الإِنْذارِ. وَالنَّذْرُ: جَماعَةُ النَّذِيرِ، وتقول، أَنْذَرْتُهُمْ فَنَذَرُوا ولم يَسْتَعْمَلُوا مَصْدَرًا. وَالتَّنَاذُرُ: إِنْذارُ بَعْضِهِم بَعْضًا. وَالتَّنْذِيرُ: اسمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُعْطَى. وَرُبَّمَا جَعَلَتِ اليَهُودِيَّةُ وَلَدَهَا نَذِيرَةً لِلْكَنِيسَةِ، والجَمْعُ النَّذَائِرُ. وَنَذَرَ القَوْمُ بِالْعَدُوِّ، أَى عَلِمُوا بِمَسِيرِهِمْ. وَمُنَاذِرُ: اسمُ رَجُلٍ، وَمُنْذِرٌ كَذَلِكَ.

نَذَلُ: النَّذَلُ وَالنَّذِيلُ من تَزَدَرِيهِ في حِلْقَتِهِ وَعَقْلِهِ، وَنَذَلُ نَذَالَةً وَهَمُّ الأَنْذَالِ.

نَرِبُ: النَّيرِبُ: النَّمِيمَةُ. وَرَجُلٌ نَيْرِبٌ: ذُو نَيْرِبٍ، أَى نَمِيمَةٍ. نَيْرِبٌ يَنْيرِبُ نَيْرِبَةً، وَهُوَ خَلطُ القَوْلِ بَعْضُهُ بَعْضًا، كما تُنيرِبُ الرِّيحُ التُّرابَ على الأَرْضِ فَتَنْسُجُهُ. ولا تُطْرَحُ مِنْهُ الياءُ. لِأَنَّها جُعِلَتْ فَصلاً بَيْنَ الرِّاءِ وَالنُّونِ. وَالنَّيرِبُ: الرَّجُلُ الجَلْدُ.

(١) الديوان (ص ٢٠).

(٢) البيت في «التهديب» وهو من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهديب» من أصل «العين».

نرج: النَّورَجُ والنَّبِيرَجُ: الذي يُداسُ به الطعامُ من حَدِيدٍ أو حَسَبٍ. قال زائدة: النَّيرَجُ السَّنةُ التي يُحَرِّثُ بها. ويقال: وأَقْبَلَتِ الوَحْشُ، والدَّوَابُّ نَيْرَجًا، وهو سُرْعَةٌ فني تَرُدُّ، قال العجاج:

ظَلَّ يُارِيها وظَلَّتْ نَيْرِجًا^(١)

وَالنَّبِيرَجُ أُحْدَةٌ كَالسَّحْرِ وَليسَتْ بِسِحْرٍ، إِنما هو تَشْبِيهُ وتَلْبِيسٌ.

نرجس: النَّرْجِسُ: معروف، وهو مُعَرَّبٌ.

نرجل: النَّارَجِيلُ، يُهَمَزُ، وعامةُ النَّاسِ لا يَهْمَزُونَ، وهو الجَوْزُ الهِنْدِيُّ. الواحدة: نارَجِيْلَةٌ.

نرد: النَّردُ: الكَمْبُ الذي يُلَعَبُ به. ومن لَعِبَ بالنَّردِ فكأَما غَمَسَ يَدَيْهِ في لَحْمِ الخَنْزِيرِ^(٢).

نرب: نَرَبٌ تَيْسُ الطَّبَّاءِ عِنْدَ السَّفَادِ يَنْزِبُ نَرَبًا وَنَرِيًّا، وهو صَوْتُهُ.

نرح: نَرَحَتِ الدَّارُ تَنْزَحُ نَرْوَحًا، أَي بَعُدَتْ. وَوَصَلَ نازِح، أَي بَعِيد، قال:

أَم نازِحُ الوَصْلِ مِخْلَافٌ لِشَيْمَتِهِ

وَنَرَحَتُ البِئْرَ، وَنَرَحْتُ مَاءَهَا، وبِئْرُ نَرْوَحٌ وَنَرْحٌ أَي قَلِيلَةُ المَاءِ، [وَنَرَحَتِ البِئْرُ، أَي قَلَّ مَآؤُهَا]^(٣) وَالصَّوَابُ عِنْدِي: نَرَحَتِ البِئْرُ أَي اسْتَقْفَى ما فِيها.

نرز: نَزَرَ الشَّيْءُ يَنْزُرُ نَزارةً وَنَزْرًا فهو نَزْرٌ. وَعطاءُ مَنْزورٍ: قَلِيلٌ، وامرأةُ نَزورٍ: قَلِيلَةُ الوَلَدِ، قال^(٤):

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُها فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاةٌ نَزورُ

وقد يقال للقليل الكلام: نَزور. والتَّنَزُرُ: التَّقَلُّلُ. وَنَزْرَةٌ: أَلَحَّ عَلَيْهِ، وَفِي الحَدِيثِ: «لا

(١) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» والديوان (مجموع أشعار العرب) (ص ١٠).

(٢) عن بريدة، أن النبي ﷺ، قال: «من لعب بالنردشير، فكأثما صيغ يده في لحم خنزير ودمه». رواه مسلم، كتاب الشعر، باب تحريم اللعب بالنردشير.

(٣) من التهذيب (٤/٣٦٧) عن العين.

(٤) كثير، كما في اللسان (مزر) والرواية في بعض النسخ: شرار الطير.

تَنْزُرُوا الْعُلَمَاءَ، أَى لَا تُلِحُوا عَلَيْهِمْ.

نَزَرُ: النَّزْرُ: مَا تَحْلَبُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ. وَأَنْزَرَتِ الْأَرْضُ، أَى صَارَتْ ذَاتِ نِزٍّ، وَنَزَّتْ: تَحْلَبُ مِنْهَا النَّزُّ وَصَارَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مَنَابِعَ النَّزِّ وَمَوَاضِعَ الْوَزِّ. وَظَلِيمٌ نَزْرٌ: لَا يَكَادُ يَسْتَقِرُّ فِى مَكَانٍ. وَالْمِنْرُ: مَهْدُ الصَّبِيِّ. وَغَلَامٌ نَزْرٌ، أَى خَفِيفٌ، وَغَلْمَانٌ نَزْوَنٌ، أَى خَفَافٌ.

نَزَعُ: نَزَعْتُ الشَّيْءَ: قَلَعْتُهُ، أَنْزَعُهُ نَزْعًا، وَانْتَزَعْتُهُ أَسْرَعَ وَأَخْفَ. وَنَزَعَ الْأَمِيرُ عَامِلًا عَنْ عَمَلِهِ، قَالَ:

نَزَعَ الْأَمِيرُ لِلْأَمِيرِ الْمَبْدَلِ

وَنَزَعْتُ فِى الْقَوْسِ نَزْعًا. وَالسِّيَاقُ النَّزْعُ هُوَ فِى النَّزْعِ يَنْزِعُ نَزْعًا، أَى يَسُوقُ سَوْقًا. وَالنَّفْسُ إِذَا هَوَيْتْ شَيْئًا، وَنَازَعَتْكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهَا تَنْزِعُ إِلَيْهِ نِزَاعًا. وَنَزَعْتُ عَنْ كَذَا نِزْوَعًا، أَى كَفَفْتُ. وَالنِّزْوَعُ: الْجَمَلُ الَّذِى يُنْزَعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْبِئْرِ وَحَدَهُ. وَبِئْرٌ نِزْوَعٌ، إِذَا نَزَعَتْ دَلَاوَهَا بِالْأَيْدِى. وَالنِّزَائِعُ: الَّتِى تُحْلَبُ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا. الْوَاحِدَةُ نِزِيعَةٌ. وَكَذَلِكَ النِّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ يُزَوِّجْنَ فِى غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ، فَيُنْقَلْنَ. وَفَلَانَةٌ تَنْزِعُ إِلَى وَلَدِهَا، أَى تَحِجُّ. وَالنِّزْوَعُ: الَّذِى يَحِجُّ إِلَى الشَّيْءِ. وَنَزَعَ الرَّجُلُ أَحْوَالَهُ وَأَعْمَامَهُ وَنَزَعُوهُ وَنَزَعَ إِلَيْهِمْ، أَى أَشْبَهُوهُ وَأَشْبَهُهُمْ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَشْبَهْتَ أَمْلَكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّهَا نَزَعَتْكَ وَالْأُمَّ اللَّيْمَةَ تَنْزِعُ

أَى اجْتَرَّتْ شِبْهَكَ إِلَيْهَا. وَنَزَعْتُ وَانْتَزَعْتُ لَهُ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَنَزَعْتُ وَانْتَزَعْتُ لَهُ بِسَهْمٍ. وَالْمِنْرُ: السَّهْمُ الَّذِى يرمى بِهِ أَبْعَدَ مَا يَقْدَرُ بِهِ الْغَلْوَةُ. قَالَ (١):

فَهُوَ كَالْمِنْرِ مِنَ الْمَرِيضِ مِنَ الشُّوِّ حَطَّ مَالَتْ بِهِ يَمِينِ الْمَغَالَى

يَصِفُ فَرَسًا شَبَّهَ بِقَدْحٍ حِينَ يَرْسَلُهُ. وَالْمِنْرَعَةُ: إِذَا نَزَعْتَ يَدَكَ عَنْ فَيْكَ بِالْإِنَاءِ فَنَحَيْتَهُ. تَقُولُ: إِنَّ هَذَا الشَّرَابَ لَطَيْبُ الْمِنْرَعَةِ. وَتَكُونُ تَعْنَى بِهِ الشُّرْبِ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْمِنْرَعَةُ: الْاجْتِدَابُ وَهُوَ أَنْ يَجْرِعَ جَرَعًا شَدِيدًا. وَيَقَالُ لِلخَيْلِ إِذَا جَرَتْ طَلْقًا: لَقَدْ نَزَعْتَ

(١) نسب فى المحكم (١/٣٢٨)، واللسان (نزع) إلى الأعشى، وليس فى ديوانه.

سننا، أى بعضها خلف بعض، قال النابغة^(١):

والخيلُ تنزِعُ غَرَبًا فسى أَعْتَبَهَا كالتَّيْرِ تنجو من الشُّبُوبِ ذى البَرْدِ

والتنازع: المنازعة فى الخصومات ونحوها، وهى المجاذبة أيضا، كما ينازع^(٢) الفرسُ فارسَه العنَان. والنزَعَةُ: الموضعُ من رأس الأَنْزَعِ، وهما نَزَعَتَانِ ترتفعان فى جانبى النَّاصِيَةِ، فتحاصَّ الشعر عن موضعها. نَزَعٌ يَنْزَعُ نَزَعًا فهو أَنْزَعٌ، والأُنْثَى نزعاءٌ، وقومٌ نَزْعٌ، وغنمٌ نَزْعٌ، أى حَرَامَى.

نزع: نَزَعُ فلانٌ بينهم نَزَعًا، أى حَمَلَ بعضهم على بعض بفسادِ ذاتِ بينهم، كما نَزَعُ الشَّيْطَانُ من يُوسُفَ وإخْوَاتِهِ. قال رؤبة:

واحذِرْ أقاويلَ العُدَاةِ النَّزْعِ^(٣)

نزف: نَزَفَ دَمُ فلانٍ فهو نَزِيفٌ منزوفٌ، أى انقطع عنه، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ [الصفات: ٤٧]، أى لا تَنْزِفُ الحَمْرَ عقولهم. والسَّكْرانُ نَزِيفٌ، أى منزوفٌ عقله. والنَّزْفُ: نَزْحُ الماءِ من البئرِ أو النَّهْرِ شيئًا بعد شىء. والفعل: يَنْزِفُ، والقليل منه: نَزْفَةٌ. وأنزَفَ القَوْمُ: نَزَفَ ماءً بمرهم. والنَّزْفُ: الدَّمع. ويقال للرجل الذى عَطِشَ حتى يَبْسُتَ عُرُوقُه وجفَّ لسانُه: نَزِيفٌ، قال:

شُرِبَ النَّزِيفُ بَبْرَدِ ماءِ الحِشْرِجِ^(٤)

والحِشْرِجُ: كَوْزٌ، ويقال: بل حفيرة تُحْفَرُ للماء. [وقالت بنت الجَلَنْدَى ملك عُمان حين ألبستِ السُّلْحَفَاةَ حُلِيِّها ودخلت البحر، فصاحت وهى تقول: نَزَافٍ نَزَافٍ، ولم يبق فى البحر غيرُ قَذَافٍ. أرادت: انزِفِ الماءَ فلم يبقَ غيرُ عَرْفَةٍ]^(٥).

نزق: النَّزِقُ: حِفَّةٌ فى كلِّ أمرٍ وعَجَلَةٌ فى جَهْلٍ وحُمقٍ^(٦). ورجلٌ نَزِقٌ وامرأةٌ نَزِيقَةٌ، وقد نَزِقَ نَزَقًا.

(١) معلقته، ورواية النحاس والتبريزى: تمزج بالميم. وتمزج وتنزع بمعنى. والغرب: الحدة.

(٢) ط: يباذعه.

(٣) الرجز فى الديوان (ص ٩٨).

(٤) التهذيب (٢٢٦/١٣)، اللسان (نزف) بدون عزو.

(٥) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٢٧/١٣)، فى اللسان (نزف).

(٦) زيادة من التهذيب.

نَزَكٌ: النَّزْكُ: سُوءُ الْقَوْلِ، تَقُولُ: نَزَكُهُ بَعِيرٌ مَا رَأَى فِيهِ. وَالنَّزْكُ: الطَّعْنُ بِالنَّيْزِكِ، وَهُوَ رُمَحٌ قَصِيرٌ. وَالنَّزْكُ: ذَكَرَ الضَّبُّ. وَلِلضَّبِّ نَزْكَانٌ، أَيْ ذَكَرَانِ. وَنَزْكُ الضَّبِّ ضَبَّتَهُ، أَيْ نَزَاهَا ففَعَلَ بِهَا.

نَزَلُ: النَّازِلَةُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ وَجَمْعُهَا: النَّوَالِ. وَنَزَلَ فُلَانٌ عَنِ الدَّابَّةِ، أَوْ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ، وَالنَّزْلَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]، أَيْ مَرَّةً أُخْرَى. وَالنُّزُلُ: مَا يُهَيِّئُ لِلْقَوْمِ وَالضَّيْفِ إِذَا نَزَلُوا. وَالنُّزُلُ: رَيْعٌ مَا يُزْرَعُ. وَالنُّزَالُ: الْمَنَازِلَةُ فِي الْحَرْبِ، أَنْ يَنْزِلَا مَعًا فَيَقْتَتِلَا. وَيُقَالُ: نَزَلَ نَزَالًا، بِالْكَسْرِ، أَيْ انزَلُوا لِلْحَرْبِ.

نَزَمُ: النَّزْمُ: شِدَّةُ الْعَضِّ، وَالْمِنْزَمُ: السِّنُّ بُلْغَةَ أَهْلِ الْيَمَنِ كُلِّهِمْ، قَالَ (١):

وَلَا أَظَنَّكَ إِنْ عَضَّتْكَ نَازِمَةٌ مِنْ النَّوَامِزِ إِلَّا سَوْفَ تَدْعُونِي

نَزَه: مَكَانٌ نَزِيهٌ، وَقَدْ نَزَهَ نَزَاهَةً، وَتَنَزَّهْتُ، أَيْ خَرَجْتُ إِلَى نَزَاهَةٍ، وَتَنَزَّهْتُ عَنْ كَذَا، أَيْ رَفَعْتُ نَفْسِي عَنْهُ تَكْرِمًا وَرَغْبَةً عَنْهُ. وَتَنَزَّيْتُ لِلَّهِ: تَسْبِيحُهُ، وَهُوَ تَبَرُّتُهُ عَمَّا يَصِفُ الْمُشْرِكُونَ.

نَزَا (نَزْوُ): النَّزْوُ: الْوَتْبَانُ، وَمِنْهُ نَزْوُ التَّيْسِ. وَلَا يُقَالُ يَنْزُو إِلَّا فِي الدَّوَابِّ وَالشَّيْءِ وَالْبَقْرِ فِي مَعْنَى السَّفَادِ. وَالنَّازِيَةُ: حِدَّةُ الرَّجُلِ الْمُتَنَزِّيِ إِلَى الشَّرِّ، وَيُقَالُ: إِنَّ قَلْبَهُ لَيَنْزُو إِلَى كَذَا، أَيْ يَنْزِعُ إِلَيْهِ. وَقَصْعَةٌ نَازِيَةٌ الْقَعْرُ، أَيْ قَعِيرَةٌ، وَإِذَا لَمْ تُسَمَّ قَعْرَهَا قُلْتُ: هِيَ نَزِيَةٌ، أَيْ قَعِيرَةٌ. وَالنَّزَاءُ: النَّزْوَانُ فِي الْوَتْبَانِ.

نَسَأُ: نَسَيْتُ الْمَرْأَةَ فَهِيَ نَسَاءٌ، إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُهَا. وَنَسَأْتُ الشَّيْءَ: أَخَّرْتَهُ. وَنَسَأْتُهُ: بَعْتَهُ بِتَأْخِيرٍ. وَالنَّسِيءُ: النَّسِيئَةُ. وَالنَّسِيءُ: الْمَذْقُ فِي اللَّبَنِ الْحَلِيبِ، قَالَ:

سَقَانِي أَبُو زَبَانَ إِذْ عَتَمَ الْقَرَى نَسِيئًا وَمَا هَذَا بِجَيْنِ نَسِيءِ

وَنَسَأْتُ نَاقَتِي: دَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ، وَالْمُنْسَاءُ: الْعَصَا تَنْسَأُ بِهَا. وَالْمُنْتَسَأُ مِنَ الْإِبِلِ:

(١) (ط) البيت في التهذيب (٢٣٣/١٣)، اللسان (بزم) بالباء لا بالنون، غير منسوب أيضا، وفي التاج (نزم)، وقال: إنها أهملت عند الجماعة.

المباعدُ لجرّبه، والانتساءُ: التّباعدُ. وما أجدُ عنه مُتَسّاً، ومُنَسّاً، أى متباعدًا، قال^(١):

إذا ما أنتسوا فوت الرّماح أتتهم عوائزُ نبلٍ كالجراد تطيرها
ونساً فى الظّم: زاد فيه، قال:

هما غزوتان جميعاً معاً سأنسا شيا قفلها المبهم

والنّسيئة: تأخير الشّيء ودفعه عن وقته، ومنه النّسيء، وهو شهر كانت العرب تؤخره فى الجاهليّة، من الأشهر الحُرّم، قال^(٢):

ألّسنا النّاسين على معدّ شهور الحِلّ نجعلها حراما

وذلك أن العرب إذا نفروا من الموسم قال بعضهم: أحللت شهر كذا، وحرّمت شهر كذا. والنّاسي: الرّجل المؤخّر الأمور غير المُقدّم، وكذلك: النّساء. وبعث الشّيء بنُساءة، كما تقول: بكلاءة، أى بنسيئة. وكان عبيد بن عميرة يقول فى قوله عزّ وجلّ: ﴿ما ننسخُ من آيةٍ أو نُنسها﴾ [البقرة: ١٠٦]، أى نُؤخرها، ونُسيها، أى نتركها. والنّساءة: العصا، لأنّ صاحبها ينسأ من نفسه وعن طريقه الأذى، وبها سميت عصا سليمان عليه السّلام: منُساءة.

نسب: النّسبُ فى القرابات. فلانٌ نسيبى، وهؤلاء أنسبائى. ورجل نسيب منسوب: ذو حسَبٍ ونسَبٍ. والنّسيبة: مصدرُ الاتّساب، والنّسيبة: الاسم. والنّسبُ فى الشّعْر: ما كان نسيباً. شعْرٌ منسوبٌ وجمعه: مناسيبٌ، وهو الشّعْر فى النّساء. وما أحسن نسيبه، أى ما أحسن قولهُ فى النّساء، قال الكُميت:

إذ أنت أعيدُ من أشعارك النّسبُ

والنّيسبُ والنّيسان: الطّريق المُستدقّ الواضح، كطريق النمل والحية، وطريق حُمُر الوحش إلى المورِد، وهو طريقةٌ واحدة.

نسخ: وجرّفة النّساج النّساجة. والريخُ تنسجُ الدار^(٣)، إذا نسجت المورَ والجولَ

(١) مالك بن زغبة الباهلى، كما فى اللسان (نساء)، ورواية اللسان: إذا أنسوا.

(٢) عمير بن قيس بن جدل الطعان، كما فى التهذيب (٨٣/١٣).

(٣) كذا فى بعض النسخ، وفى التهذيب: التراب.

على رؤسومها، والريح تَسِجُ الترابَ والماءَ أى تَضْرِبُ مَتْنَهُ فَانْتَسَجَتْ لَهُ طَرَائِقَ كَالْحُبْكِ، والشاعر يَنْسِجُ الشَّعْرَ، والكذَّابُ يَنْسِجُ (الرُّوْمَ) ^(١). **وَالْمَنْسِجُ:** الخَشْبُ والأدَاةُ يُمَدُّ عَلَيْهَا الثُّوبُ لِلنَّسِجِ، وَالْمَنْسِجُ لُغَةٌ فِيهِ. **وَالْمَنْسِجُ:** الْمُتَبَيِّرُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مُتَهَيِّئِ مُنْبِتِ العُرْفِ تَحْتَ القَرَبُوسِ المُقَدِّمِ. **وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَسَوْجٍ:** تَنْسِجُ وَتَسِجُ فِي سَيْرِهَا، وَهُوَ سُرْعَةُ نَقْلِ القَوَائِمِ.

نَسِجَ: النَّسِجُ وَالنَّسَاحُ: مَا تَحَاتَّ عَنِ التَّمْرِ مِنْ قِشْرِهِ، وَفُتَاتِ أَقْمَاعِهِ، وَنَحْوِهِ مِمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الوَعَاءِ. **وَالْمَنْسَاحُ:** شَيْءٌ يُدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ وَيُدْرَى بِهِ.

نَسَخَ: النَّسْخُ وَالانْتِسَاخُ: اِكْتِتَابُكَ فِي كِتَابٍ عَنِ مُعَارِضِهِ. **وَالنَّسْخُ:** إِزَالَتُكَ أَمْرًا كَانَ يُعْمَلُ بِهِ، ثُمَّ تَنْسَخُهُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ، كَالآيَةِ تُنزَلُ فِي أَمْرٍ لَمْ يُخَفَّفْ فَتَنْسَخُ بِأُخْرَى، فَالْأولى مَنْسُوخَةٌ. **وَتَنَاسَخَ الوَرَثَةُ:** وَهُوَ مَوْتُ وَرَثَةٍ بَعْدَ وَرَثَةٍ، وَالمِيرَاثُ لَمْ يُقَسِّمَ، وَكَذَلِكَ تَنَاسَخَ الأَرْزَمَةُ، وَالقَرْنُ بَعْدَ القَرْنِ.

نَسِرَ: النَّسِيرُ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ. **وَالنَّسِيرَانُ:** نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الوَاقِعُ، وَلِالأُخْرَى: الطَّائِرُ، مَعْرُوفَانِ ^(٢). **وَالنَّسِيرُ:** تَنَفُّ اللِّحْمِ بِالمِنْقَارِ. وَمِنْقَارُ البَازِي وَنَحْوِهِ مَنْسِيرٌ. **وَالْمَنْسِيرُ:** مَا بَيْنَ المِائَةِ إِلَى المِائَتَيْنِ ^(٣)، وَيُقَالُ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثَيْنِ إِلَى الأَرْبَعِينَ، قَالَ:

وَأَدْرَكَ مَنْسِيرٌ مَنَا جُدَامَا

وَالنَّاسُورُ فِي العَرَبِيَّةِ: العَرِيقُ الغَبِرُ، يُقَالُ: أَصَابَهُ غَبْرٌ فِي عِرْقِهِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: دَاهِيَةُ الغَبْرِ أَى بَلِيَّةٌ لَا تَكَادُ تَذْهَبُ. **وَنَسِرَ الحَافِرُ:** لَحْمَةٌ يَابِسَةٌ يُشَبِّهُهُ الشَّعْرَاءُ بِالنَّوَى قَدْ أَقْتَمَهَا الحَافِرُ [وَجَمَعَهُ نُسُورٌ] ^(٤) قَالَ:

صَحِيحُ النَّسِيرِ وَالأَشْعَرِ وَالعُرْقُوبِ وَالكَعْبِ

وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ الخُرْشُبِ:

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) كذا عبارة العين التي وردت في التهذيب وبعض النسخ: نسر الطائر ونسر الواقع في السماء.

(٣) أراد من الخيل، انظر اللسان.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

غَدَوْتُ بِهِ تُدَافِعُنِي سَبَّوحٌ فَرَأَشُ نُسُورَهَا عَجَمٌ جَرِيرٌ

وَالنَّسْرَيْنِ: مِنَ الرِّيَّاحِينَ، تَرْجَمَةُ الْفَارَسِيَّةِ. وَالْمِنْسَرُ: الْجَيْشُ الَّذِي لَا يُمَرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا اقْتَلَعَهُ نَسْرُهُ كَمَا يَفْعَلُ الطَّائِرُ. وَالْمِنْسَرُ: اللَّصُّ.

نسس: النَّسُّ لُزُومُ الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَهُوَ سُرْعَةُ الذَّهَابِ لَوُرُودِ الْمَاءِ خَاصَّةً^(١)، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَبَلَدَةٍ يُمَسَّى قَطَاهَا نُسَسَا^(٢)

وَالنَّسَّاسُ: التَّفْعَالُ مِنْهُ، قَالَ الْحَطِيبَةُ:

طَالَ بِهَا حَوَزِي وَتَنَسَّاسِي^(٣)

وَالنَّسُّ: الْحَثُّ السَّرِيعُ، وَالنَّاسُ الْمَصْدَرُ، وَنَسَّ يَنْسُهُ نَسًّا. وَأَنْسَسْتُ بَعِيرِي: حَثَّتهُ فِي السَّوْقِ. وَالنَّسِّيْسُ: جُهْدُ الْإِنْسَانِ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

إِذَا عَلَقْتَ مَخَالِبُهُ بِقَرْنٍ فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِّيْسُ^(٤)

أَي بَلَغَ مَجْهُودَهُ. [وَأَنْشَدَ:

بَاقِي النَّسِّيْسِ مُشْرِفٌ كَاللَّذْنِ]^(٥)

وَالنَّسْنَسَةُ: سُرْعَةُ الطَّيْرَانِ، يُقَالُ: نَسَّنَسَ وَنَصَنَّصَ. وَيُقَالُ: طَبَخَ اللَّحْمَ حَتَّى نَسَّ،

(١) (ط): هذه عبارة «التهذيب» وهي ما نقله الأزهرى من «العين» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهي:

..... وهو الذهاب كورد الماء خاصة

(٢) كذا في الديوان (ص ١٢٧) وأما رواية «التهذيب» فهي:

وبند يمسي قطاه نسا

(٣) من عجز بيت للشاعر وتماه كما في «التهذيب»:

وقد نظرتكم إينساء صادرة للورد طال

وروايته في الديوان (ص ٥٣):

وقد نظرتكم عشاء صادرة للخمس طال بها حبسى وتناسى

(٤) البيت في «اللسان» وعجز في «التهذيب».

(٥) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل «العين».

وَالنَّاسُ: الذى ذَهَبَ طَعْمُهُ وَبَلَّغَهُ مِنْ شِدَّةِ الطَّبْحِ، وَنَسَّ يَنْسُ نُوسًا، وَأَنْسَسْتَ لَحْمَكَ يَا فُلَانًا. وَالنَّسِيسُ: البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَأَصْلُهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ، يُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا نَسِيسُهُ، أَيْ بَقِيَّةُ رُوحِهِ، قَالَ الكُمَيْتُ:

ولكنَّ مِنِّي بَرَّ النَّسِيسِ أَحْوَطَ الحَرِيمِ وَأَحْمَى الذَّمَّارَا

أى لا أزال بهم بارًّا ما بَقِيَ فى النَّسِيسِ أى قُوَّةَ وَحِيَاةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فقد أودى إذا بَلَغَ النَّسِيسُ^(١)

وَالنِّسْنَانُ: خَلَقَ فى صُورَةِ النَّاسِ، أَشْبَهُهُمْ فى شَيْءٍ وَخَالَفَهُمْ فى شَيْءٍ، وَليسوا مِنْ بَنَى آدَمَ. وَيُقَالُ فِيهِمْ: كَانُوا حَيًّا مِنْ عَادٍ عَصَوْا رُسُلَهُمْ فَمَسَخَهُمُ اللهُ نَسْنَانًا، لِكُلِّ إِنْسَانٍ يَدٌ وَرِجْلٌ مِنْ جَانِبٍ، يَنْقُزُونَ نَقْرَ الطَّيِّبِ. وَيَرْعَوْنَ رَعَى البَهَائِمِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُمْ انْقَرَضُوا، وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى تِلْكَ الخَلْقَةِ لَيْسُوا مِنْ أَصْلِهِمْ وَلَا نَسْلِهِمْ، وَلَكِنْ خَلَقَ عَلَى جِدَّةٍ. وَالنَّسَانِسُ جَمْعُ النَّسْنَانِ، قَالَ:

وما الناسُ إلا نحنُ أم ما فعالهم وإن جمَعوا نَسْنَانَهُمُ وَالنَّسَانِسَا

نسطر: النَّسْطُورِيَّةُ: أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يَخَالِفُونَ بَقِيَّتَهُمْ. بِالرُّومِيَّةِ: نَسْطُورِس.

نسع: النَّسْعُ: سَيْرٌ يُضْفَرُ كَهَيْئَةِ أَعْنَةِ البِغَالِ يَشُدُّ بِهِ الرَّحَالُ. وَالقِطْعَةُ مِنْهَا: نِسْعَةٌ تَشُدُّ عَلَى طَرَفِ البَطَانِ، وَيُجْمَعُ عَلَى نَسُوعٍ وَأَنْسَاعٍ. وَالمَرْأَةُ النَّاسِعَةُ هِيَ الطَّوِيلَةُ المِتْكَ. وَنُسُوعُهُ: طَوْلُهُ.

نسخ: النَّسْعُ: تَغْرِيزُ الإِبْرَةِ. وَالمِنْسَعَةُ: إِضْبَارَةٌ مِنْ ذَنْبِ طَائِرٍ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُنْسَعُ بِهَا الخُبْزُ. وَالفَسْلَةُ إِذَا غَرِسَتْ فَخَرَجَتْ قَلْبُهَا فَقَدْ أَنْسَعَتْ إِنْسَاعًا.

نسف: النَّسْفُ: انْتِسَافُ الرِّيحِ الشَّيْءَ كَأَنَّهُ يَسْلُبُهُ. وَرُبَّمَا انْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ بِمِخْلَبِهِ. وَطَيْرٌ شَبَهُ الخَطَّاطِيفَ يَنْتَسِفُ الشَّيْءَ مِنَ الهَوَاءِ سُمِّيَتْ: النَّسَاسِيفُ، الوَاحِدُ: نَسَافٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ الخُطَّافُ بَعِينُهُ، وَيُسَمَّى خُطَّافَ المَطَرِ، لِأَنَّهُ يَجِئُ مَعَ المَطَرِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الخُطَّافِ. وَالنَّسْفَةُ وَالنَّشْفَةُ: مِنْ حِجَارَةِ الحَرَّةِ تَكُونُ نَحْرَةً فِيهَا

(١) جاء بعد هذا العجز: قال الضرير: أنسس بمعنى أسوق. ويقال: قد نس من العطش أى جف،

وهن تسس.

نَخَارِيبٌ يُنْسَفُ بِهَا الْوَسَخُ عَنِ الْأَقْدَامِ فِي الْحَمَامِ. وَكَلَامٌ نَسِيفٌ، أَيْ خَفِيٌّ، هَذَا لِيَّةٌ. وَالْمِنْسَفُ: الْمُنْخَلُ، وَنَسِيفَ الطَّعَامِ بِهِ نَسْفًا. وَيُقَالُ: اعْزَلِ النَّسَافَةَ [وَكُلُّ مَنْ خَالَصَ] (١).

وَاتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ بَعِيرِهِ نَسِيفًا: إِذَا تَحَاصَّ عَنْهُ الْوَبْرُ مِنْ أَثَرِ قَدَمِهِ. وَانْتَسَفَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، أَيْ اخْتَطَفَهُ. وَفَرَسَ نَسُوفُ السُّنْبُكِ، إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ. وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ الَّذِي يَشُدُّ عَلَى الْحِمَارِ فِي كَدْمِهِ: تَرَكَ بِهِ نَسِيفًا.

نَسَقٌ: النَّسَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا كَانَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ. وَنَسَقْتُهُ نَسَقًا وَنَسَقْتُهُ نَسِيفًا، وَقَوْلُ: انْتَسَقَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَيْ تَنَسَقَتْ.

نَسَكٌ: النَّسَكُ: الْعِبَادَةُ. نَسَكَ يَنْسُكُ نَسَكًا فَهُوَ نَاسِكٌ. وَالنَّسَكُ: الذَّبِيحَةُ، وَقَوْلُ: مِنْ فَعَلٍ كَذَا فَعَلِيهِ نَسَكٌ، أَيْ دَمٌ يُهْرِيقُهُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ نَسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦] يَعْنِي: أَوْ دَمٍ. وَاسْمُ تِلْكَ الذَّبِيحَةِ: نَسِيكَةٌ. وَالْمَنْسِكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ النَّسَائِكُ. وَالْمَنْسِكُ: النَّسَكُ نَفْسَهُ.

نَسَلٌ: النَّسَلُ: الْوَلَدُ لِتَنَاسُلٍ بَعْضُهُ بَعْدَ بَعْضٍ. وَالنَّسَلَانُ: مِثْلِيَّةُ الذَّبِّ إِذَا أَعْنَقَ وَأَسْرَعَ، وَالْمَاشِي يَنْسِلُ أَيْ يُسْرِعُ نَسَلَانًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ [يس: ٥١]، أَيْ يُهْرُولُونَ وَيُسْرِعُونَ. وَأَمَّا يَنْسِلُ نَسُولًا فَخُرُوجُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَسُقُوطُهُ كَنَسِيلِ شَعْرِ الدَّابَّةِ إِذَا نَسَلَ فَسَقَطَ قِطْعًا قِطْعًا، وَالْقِطْعَةُ: نُسَالَتُهُ. وَكَذَلِكَ نَسَالُ الطَّيْرِ: وَهُوَ مَا تَحَاتَّ مِنْ أُرْيَاشِهَا. وَنَسَلَ الشَّيْءُ: إِذَا مَضَى، قَالَ فِي اهْتِزَازِ الرُّمَحِ:

عَسَلَانُ الذَّبِّ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ (٢)

وقال أبو دُوَادٍ فِي نَسَالِ الطَّيْرِ:

مِنَ الطَّيْرِ مُخْتَلِفٌ لَوْنُهُ يَحِطُّ نَسَالًا وَيُقِي نَسَالًا

وعلى هذا المعنى قول امرئ القيس:

فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسِلِ (٣)

(١) مِنَ اللِّسَانِ (نَسَفَ).

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِي اللِّسَانِ (عَسَلَ) وَنَسَبَهُ لِلْبَيْدِ، وَقِيلَ: لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدَى.

(٣) عَجَزَ بَيْتُ صَدْرِهِ: وَإِنْ تَكُّ قَدْ سَاءَتْكَ مَنَى خَلِيقَةٌ. وَانظُرْ شَرْحَ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطَّوَالِ

نَسِمَ: النَّسَمُ: نَفْسُ الرُّوحِ. يقال: ما بها ذو نَسَمٍ، أى ذو رُوحٍ. والنَّسَمَةُ فى العِتْقِ: المملوكُ ذَكَرًا كان أو أنثى. وكلُّ إنسانٍ نَسَمَةٌ. ونَسِيمُ الإنسانِ: تَنَفُّسُهُ. ونَسِيمُ الرِّيحِ: هُبُوبُهَا، قال امرؤ القيس (١):

إذا التفتت نحوى تَضَوُّعِ رِيحِهَا نَسِيمِ الصَّبَا جَاءتْ بَرِيًّا القَرْنَفلِ
وَمَنْسِيمُ البَعِيرِ: حُفَّهُ، وَمَنْسِمَا البَعِيرِ: كَالظُّفْرَيْنِ فى مُقَدِّمِ حُفِّهِ، بَهما يُسْتَبانُ أنَّرُ
البَعِيرِ الضَّالِّ. ولِحُفِّ الفِيلِ مَنْسِيمٍ. والمَنْسِيمُ: الصَّدْرُ، قال:

بِها نَسَمُ الأرواحِ من كُلِّ مَنْسِيمٍ

نسا (نسو): النَّسْوَةُ والنَّسوانُ والنَّسُونُ كله: جملةُ النِّساءِ، لا واحِدَ لَهُ من لفظه.

نسى: نَسِيَ فلانٌ شيئًا كان يَذْكُرُهُ، وإنَّه لَنَسِيَ، أى كَثِيرَ النِّسيانِ، من قولهِ جَلَّ وعزَّ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤]. والنَّسْيُ: الشَّيْءُ المَنْسِيّ الَّذى لا يُذَكَّرُ. يقال: منه قولهُ تعالى: ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣]. ويقال: هو خِرْقَةُ الحائِضِ إذا رَمَتْ بِهِ. ونَسِيْتُ الحديثَ نسيانا. ويقال: أنَسَيْتُ إنِساءً، ونَسَيْتُ أجودًا، قال الله تعالى: ﴿فإِنِّي نَسَيْتُ الحُوتَ﴾ [الكهف: ٦٣]، ولم يقل: أنَسَيْتُ، ومعنى أنَسَيْتُ: أخَرْتُ. وسمَّى الإنسانُ من النِّسيانِ. والإنسانُ فى الأصلِ: إنِسيانٌ، لأنَّ جماعته: أناسِيٌّ وتصغيرُهُ أنيسيانٌ، يرجع المدُّ الَّذى حذَفَ وهو الياءُ، وكذلك إنسانُ العينِ، جمعه: أناسِيٌّ، قال (٢):

إذا استوحِشَتْ أذَانُها استأنَسَتْ لها أناسِيٌّ ملحودٌ لها فى الحِواجِبِ
وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَناسِيٌّ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٤٩]. والإنسانُ: صخرَةٌ فى رأسِ الجَبَلِ، قال:

علوتُ على إنسانٍ نيقٍ مُثَبَّتٍ وبيئةُ أقوامٍ يخافون من دَهِمٍ
والإنسانُ (٣): الأَمْثَلَةُ (٤)، قال:

(١) ديوانه (ص ١٥).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (١/٢١٥).

(٣) فى بعض النسخ: والإنسانة.

(٤) فى بعض النسخ: الأرملة.

تَمْرِي بِإِنْسَانِهَا إِنْسَانَ مُقْلَتِهَا إِنْسَانَةٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَطْبُولٌ^(١)

والنَّسَا: عِرْقٌ يَأْخُذُ مِنْ مُنْشَقِّ مَا بَيْنَ الْفَجْحِذَيْنِ، فَيَسْتَمِرُّ فِي الرَّجْلَيْنِ. وَهَمَا: نَسِيَانِ اثْنَانِ، وَجَمْعُهُ: أَنْسَاءٌ. وَجَمَلُ أَنْسَى، أَى أَخَذَهُ دَاءً فِي نَسَاهُ حَتَّى يَقْطَعُ.

نَشَأُ: النَّشَأُ: أَحْدَاثُ النَّاسِ الصَّغَارِ. يُقَالُ لِلوَاحِدِ: هُوَ نَشَأٌ سَوِيٌّ، وَهَؤُلَاءِ نَشَأٌ سَوِيٌّ، قَالَ^(٢):

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ: صَبَا نُصِيبٌ لَقَلْتُ: بِنَفْسِي النَّشَأُ الصَّغَارُ

وَالنَّاشِئُ: الشَّابُّ، يُقَالُ: فَتَى نَاشِئٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا النَّعْتِ فِي الْجَارِيَةِ، وَالْفِعْلُ: نَشَأَ يَنْشَأُ نَشَأً وَنَشَأَةً وَنَشَاءَةً. وَالنَّاشِئَةُ: أَوَّلُ اللَّيْلِ. وَأَنْشَأْتُ حَدِيثًا: ابْتَدَأْتُ. وَأَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ فَنَشَأَ يَنْشَأُ، أَى ارْتَفَعَ. وَنَشِئَةُ الْحَوْضِ، بوزن فَعِيلَةٍ: أَعْضَادُهُ، إِذَا كَانَ الْحَوْضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رُفِعَتْ لَهُ نَصَائِبُ الْحِجَارَةِ.

نَشَبُ: النَّشَبُ: الْمَالُ الْأَصِيلُ. وَنَشَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشَبًا، كَمَا يُنْشَبُ الصَّيْدُ فِي الْحِبَالَةِ. وَأَنْشَبَ الْبَاذِي مَخَالِبَهُ فِي الْأَخِيذَةِ. وَنَشَبَ فَلَانٌ مَنْشَبٌ سَوِيٌّ، أَى وَقَعَ مَوْقِعًا لَا يَتَخَلَّصُ مِنْهُ. وَالنَّشَابَةُ: وَاحِدَةُ النَّشَابِ. وَالنَّاشِبَةُ: قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ، وَمُتَّخِذُهُ النَّشَابُ. وَنَشِبَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ، مَعْرِفَةٌ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ بَعْضُهُمْ.

نَشَجُ: نَشَجَ الْبَاكِيُّ يَنْشِجُ نَشِيجًا إِذَا غَصَّ الْبُكَاءُ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَرْعَةِ. وَالطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِّ: تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْفِهَا، وَإِذَا بَدَأَ صَوْتُ كَالنَّفْخَةِ قِيلَ نَعَرَتْ الطَّعْنَةُ. وَالْقِدْرُ تَنْشِجُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ. وَالنَّاشِجُ الَّذِي يَنْزِعُ نَفْسَهُ، قَالَ:

وَنَاشِجٌ عَيْنُهُ مِنْهَلَّةٌ تَكِيفُ

نَشَحَ: نَشَحَ الشَّارِبُ، أَى شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَشْرَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا، قَالَ^(٣):

(١) البيت في اللسان (أنس) من غير عزو.

(٢) نصب بن رباح شعره، (ص ٨٨).

(٣) ذو الرمة. و صدر البيت: فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها. انظر اللسان والديوان

وقد نَشَحْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هَيْمٌ

وسقاء نَشَاح، أى نَضَاح.

نشد: نَشَدَ يُنْشِدُ فَلَانٌ فَلَانًا، إذا قال: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ، أى سألتك بالله وبالرَّحِمِ. وناشدتك اللّهُ نَشْدَةً وَنَشْدَانًا، أى سألتك بالله. وَنَشَدْتُ الضَّالَّةَ، إذا ناديت وسألت عنها. وَالنَّاشِدُونَ: قومٌ يَطْلُبُونَ الضَّوَالَ فَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْبِسُونَهَا عَلَى أربابها. قال ابن عَرَس:

عَشْرُونَ أَلْفًا هَلَكُوا ضَيْعَةً وَأنتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ (١)

يريد: أنت منهم فى القُرْبِ بِمَكَانِ دَعْوَةِ النَّاشِدِ، وهم: النَّشَادُ. وَالنَّشِيدُ: الشَّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ القَوْمِ يُنْشِدُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِنْشَادًا. وَأَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ: عَرَفْتُهَا، وَنَشَدْتُهَا: طَلَبْتُهَا.

نشر: النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «خَرَجَ مَعَاوِيَةُ وَنَشَرَهُ أَمَامَهُ» (٢) يَعْنَى رِيحَ الْمِسْكِ. وَنَشَرَتِ الثُّوبَ وَالكِتَابَ نَشْرًا: بَسَطْتَهُ. وَالنُّشُورُ: الْحَيَاةُ بَعْدَ الْمَوْتِ، يُنْشِرُهُمُ اللّهُ إِنْشَارًا. وَنَشَرَتِ الْأَرْضُ تَنْشُرُ نَشُورًا، إِذَا أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ، فَهِيَ نَاشِرَةٌ. وَالنُّشْرَةُ: رُقِيَّةٌ عِلَاجٌ لِلْمَجْنُونِ، يُنْشَرُ بِهَا عَنْهُ تَنْشِيرًا، وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْإِنْسَانِ الْمَهْزُولِ الْهَالِكِ: كَأَنَّهُ نَشْرَةٌ. وَالتَّناشِيرُ: كِتَابَةُ الْعِلْمَانِ فِي الْكِتَابِ. وَالنَّوْاشِرُ: عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ.

نشز: نَشَزَ الشَّيْءُ، أى ارتفع. وَتَلَّ نَاشِزًا، [وَجَمَعَهَا: نَوَاشِيزٌ. وَقَلْبٌ نَاشِيزٌ: إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ مَكَانِهِ مِنَ الرَّعْبِ] (٣). نَشَزَ يُنْشِزُ نَشُوزًا وَيُنْشِزُ لُغَةً. وَنَشَزَ يُنْشِزُ، إِذَا زَحَفَ عَنْ مَجْلِسِهِ فَارْتَفَعَ فُوقَ ذَلِكَ. مِنْهُ قَوْلُ اللّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَانْشِزُوا﴾ [المجادلة: ١١]. وَعِرْقٌ نَاشِزٌ: لَا يَزَالُ مُتَنَبِّرًا، مِنْ دَاءٍ وَغَيْرِهِ. وَالنَّشِزُ: اسْمٌ لِمَتْنٍ مِنَ الْأَرْضِ مُرْتَفِعٌ، وَالْجَمِيعُ: النَّشُوزُ. وَنَشَزَتِ الْمَرْأَةُ تَنْشِزُ فَهِيَ نَاشِزٌ، أى اسْتَعَصَتْ عَلَى زَوْجِهَا، إِذَا ضَرَبَهَا وَجَفَّاهَا، فَهِيَ نَاشِزٌ عَلَيْهِ. وَدَابَّةٌ نَشْرَةٌ: لَا يَكَادُ يَسْتَقِرُّ السَّرَّاجُ وَالرَّائِكِبُ عَلَى ظَهْرِهَا. وَرَكَبٌ

(١) التهذيب (٣٢٢/١١)، واللسان (نشد).

(٢) الحديث فى التهذيب (٣٣٩/١١).

(٣) عن العين فى التهذيب (٣٠٥/١١).

نَشْرٌ وَنَاشِرٌ: نَاتِيٌّ. وَأَنْشَرَ الشَّيْءَ يُنَشِرُهُ، إِذَا رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ. وَكَلَّمَنِي فُلَانٌ كَلَامًا فَأَنْشَرَنِي، أَيْ أَعْضَبَنِي وَأَقَامَنِي. وَأَنْشَرْتُ الْإِبِلَ: سَقَيْتُهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.

نَشِيشٌ: النَّشُّ وَالنَّشِيشُ: صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا صَبَّتَهُ فِي صَاحِرَةٍ^(١) طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ. وَنَشِيشُ اللَّحْمِ: صَوْتُهُ إِذَا قُلِيَ. وَنَشَّ الْغَدِيرُ إِذَا أَخَذَ مَائُهُ فِي النَّضُوبِ. وَالْحَمْرُ تَنِشُ فِي الْغَلِيَانِ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبُهُ»^(٢). [وَالنَّشْنَشَةُ: النَّقْضُ وَالتَّشْرُ]^(٣). وَسَبْحَةٌ نَشَاشَةٌ، وَنَشَاشَةٌ: تَنِشُّ مِنَ النَّزْرِ إِذَا نَبَع.

نَشِصٌ: نَشِصَ السَّحَابُ، أَيْ ارْتَفَعَ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ حِينَ يَنْشَأُ. وَالنَّشَاصُ: اسْمٌ ذَلِكَ السَّحَابِ. وَالنَّاشِصُ: لُغَةٌ فِي النَّاشِرِ، نَشِصَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَنَشَرَتْ: إِذَا أَبْغَضَتْهُ وَكَرِهَتْهُ، قَالَ الْأَعَشَى^(٤):

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

نَشِطٌ: النَّشِطُ الْإِنْسَانُ يَنْشِطُ نَشَاطًا فَهُوَ نَشِيطٌ، طَيَّبَ النَّفْسَ لِلْعَمَلِ وَنَحْوَهُ. وَالنَّعْتُ: نَاشِطٌ. وَالنَّاشِطُ: اسْمٌ لِلتَّوَرِّ الْوَحْشِيِّ، وَهُوَ الْخَارِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. وَطَرِيقٌ نَاشِطٌ: يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمَنَّةً وَيَسْرَةً، كَقَوْلِ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ:

مُعْتَزِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ^(٥)

وَكَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ. وَالْأَنْشُوطَةُ: عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلَالُهَا مِثْلَ عُقْدَةِ السَّرَاوِيلِ، تَقُولُ: نَشِطْتُهُ بِأَنْشُوطَةٍ وَأَنْشُوطَتَيْنِ. وَالنَّشِطُ: جَمَاعَةُ الْأَنْشُوطَةِ، أَيْ أَوْثَقْتُهُ بِذَلِكَ الْوَثَاقِ. وَأَنْشَطْتُ الْبَعِيرَ: حَلَلْتُ أَنْشُوطَتَهُ، وَأَنْشَطْتُ الْعِقَالَ، إِذَا مَدَدْتُ أَنْشُوطَتَهُ فَانْخَلَّتْ، وَكَذَلِكَ الْإِنْشَاطُ، وَهُوَ مَدُّكَ شَيْئًا إِلَيْكَ حَتَّى يَنْحَلَّ. وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ يُسْرِعُ بُرُؤُهُ، وَلِلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ تُسْرِعُ إِفَاقَتُهُ، وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ: كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مَنْ

(١) من التهذيب (٢٨٢/١١) في روايته عن العين، والصَّاحِرَةُ: إِياءٌ مِنْ حَزَفٍ.

(٢) الحديث في التهذيب (٢٨٢/١١).

(٣) ما بين القوسين من التهذيب (٢٨٣/١١) في روايته عن العين.

(٤) ديوانه (ص ١٤٩).

(٥) التهذيب (٣١٤/١١)، واللسان (نشط).

عِقَال. وَالنَّاشِطُ: الطَّرِيقُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ^(١):

وَاسْتَطَّرَبَتْ طَعْنُهُمْ لَمَّا احْزَأَلَّ بِهِمْ آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ

وَالنَّشُوطُ: كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ، وَهُوَ سَمَكٌ يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ. وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ: مَالٌ هِيَ إِبِلٌ يَسِيرَةٌ يَنْشِطُهَا الْجَيْشُ أَوْ بَعْضُهُمْ فَلَا تَسَعُ الْقِسْمَةَ فَيَجْعَلُونَهَا لِلرَّئِيسِ. وَنَشَطَ الصَّقْرُ الطَّائِرَ، أَيْ حَلَبَهُ بِحَلْبِهِ.

نشظ: النَّشُوطُ: نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أُرُومَتِهِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ، نَحْوُ مَا يَخْرُجُ مِنْ أُصُولِ الْحَاجِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ [نَشَطَ]^(٢) يَنْشُظُ، قَالَ:

لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نَشُوظٌ^(٣)

وَالنَّشِظُ: اللَّسْعُ فِي سُرْعَةٍ وَاحْتِلَاسٍ. قَالَ حَمَّاسٌ: النَّشِظُ: لَدَغَةُ الْحَيَّةِ، نَشِظَتْهُ: لَدَغَتْهُ. وَالنَّشِظُ وَالتَّنَشِظُ فِي السَّقْيِ، وَهُوَ السُّبُوغُ إِذَا جَذِبَ الدَّلْوُ.

نشع: النَّشُوعُ: الْوَجُورُ. وَالنَّشَعُ: إِجْجَارُكَ الصَّبِيِّ. قَالَ^(٤):

فَأَلَامَ مُرْضِعَ نَشِيعَ الْحَارَا

وَالنَّشَعُ: جُعِلَ الْكَاهِنُ يَقُولُ: أَنْشَعْنَا الْجَارِيَةَ إِشَاعًا. قَالَ^(٥):

قَالَ الْخَوَازِمِيُّ وَاسْتَحْتِ أَنْ تَنْشَعَا

أَيِ اسْتَحْتِ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ الْكِهَانَةِ.

نشعت: نَشَعَتُ الصَّبِيَّ وَجُورًا فَانْتَشَعَهُ، أَيْ جَرَعَهُ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ، وَالْإِسْمُ النَّشُوعُ، وَنَشَعَ نَشْعًا، أَيْ شَهَقَ شَهْقَةً. قَالَ رُوَيْبَةُ يَذْكُرُ شِدَّةَ شَوْقِهِ إِلَى رَجُلٍ:

(١) ديوانه (ص ١٥٧).

(٢) من العين، كما روى في التهذيب (٣٣١/١١).

(٣) التهذيب (٣٣١/١١)، واللسان (نشظ)، غير منسوب.

(٤) ذو الرمة، والبيهقي في ديوانه (١٣٩٢/٢)، وصدوره:

إِذَا مَرَّتِي وَوَلَدَتْ غَلَامًا

(٥) رُوَيْبَةُ دِيَوَانُهُ (٩٢)، وَاللِّسَانُ (٣٥٤/٨)، وَالرُّوَايَةُ فِيهِ: وَأَنْبَى أَنْ يَنْشَعَا. وَنَسَبَ فِي التَّهْذِيبِ

(٤٣٤/١)، وَالْمَحْكَمُ (٢٣٢/١)، إِلَى الْعَجَّاجِ، وَالْخَوَازِمِيُّ: جَمْعُ حَازِيَةٍ وَهِيَ الْكِهَانَةُ.

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِعٌ فِي النَّشْغِ
إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبِغِ^(١)

وَالنَّشْغَةُ: تَنْفَسُهُ مِنْ تَنْفَسِ الصُّعْدَاءِ. نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَنَابَهُ يَنْشَغُ بِفِيهِ، أَيْ يَمْتَصُّ بِفِيهِ».

نَشْفٌ: النَّشْفُ: دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ. وَالثَّوْبُ وَغَيْرِهِ. نَشَفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ، وَنَشَفَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ، سِوَاءِ. وَالنَّشْفُ: حِجَارَةٌ عَلَى قَدْرِ الْأَفْهَارِ وَنَحْوِهَا، سُودٌ كَأَنَّهَا مُحْرَقَةٌ، تُسَمَّى نَشْفَةً وَنَشْفًا^(٢). يُحَكُّ بِهَا وَسَخُ الْأَدِيمِ وَقَدَمَا الْإِنْسَانَ وَبَدَنَهُ فِي الْحَمَامِ. سُمِّيَتْ بِهِ لِتَنْشُفِهَا الْمَاءَ، وَيُقَالُ: بَلَ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنِّيَشَافِهَا الْوَسَخَ عَنْ مَوَاضِعِهِ. وَالْجَمِيعُ: النَّشْفُ.

نَشَقٌ: النَّشَقُ: صَبُّ سَعُوطٍ فِي الْأَنْفِ، وَأَنْشَقْتَهُ الدَّوَاءَ. وَأَنْشَقْتَهُ قُطْنَةً مُحْرَقَةً أَيْ أَدْنَيْتُهَا مِنْ أَنْفِهِ لِيَدْخُلَ رِيحُهَا فِي أَنْفِهِ وَخِيَاشِيمِهِ. وَالنَّشُوقُ: اسْمُ كُلِّ دَوَاءٍ يُنَشَقُ، وَاسْتَنْشَقْتَهُ أَيْ تَشَمَّمْتَهُ، وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

فَلَوْ أَنَّ مَحْمُومًا بِحَيْرٍ مُدْنَفًا تَنَشَّقَ رِيَاهَا لِأَقْلَعِ صَالِيهِ

وَيُقَالُ: اسْتَنْشَقَ الرِّيحَ فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَا تَرْجُو: إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَحَيَّبْتَهُ. وَرِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشَقُ، أَيْ الشَّمُّ، قَالَ رُؤْبَةُ:

حُرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَةَ النَّشَقِ^(٣)

وَاسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ: مَدَدْتُهُ بِرِيحِ الْأَنْفِ. وَيُقَالُ: نَشَقْتُ الدَّوَاءَ وَانْتَشَقْتَهُ.

نَشَلٌ:^(٤) النَّشِيلُ: لَحْمٌ يُطْبَخُ بِلا تَوَابِلٍ، يُنْشَلُ مِنَ الْمَرْقِ، أَيْ يُخْرَجُ مِنْهُ. وَالْمِنْشَلُ: حَدِيدَةٌ يُنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقُدُورِ، وَيُقَالُ: مَنْشَلٌ مِنَ الْمَنْشِيلِ، قَالَ:

(١) المحكم (٢٣٦/٥) برواية العين، واللسان، وهو في الديوان (ص ٩٧)، وروايته:

إليك أرجو من ندادك الأسوغ

(٢) مما روى عن العين في التهذيب (٣٧٧/١١).

(٣) الديوان (ص ١٠٦).

(٤) في اللسان: نشل الشيء ينشله نشلاً: أسرع نزعاً.

ولو أتى أشياء نَعِمْتَ بالاً وباكرنى صُبُوحٌ أو نشيل^(١)
 وَفَخِذٌ نَاشِلَةٌ، أى قليلة اللَّحْمِ، نَبْشَلٌ يَنْبَشُلُ نَشُولاً. وقال بعض النَّاسِ: إنها لمنشولة
 اللَّحْمِ وَالنَّاشِلَةُ أَصُوبٌ. وقال بعضهم: فَخِذٌ مِنْهُوْشَةُ اللَّحْمِ، ولا أعرف منشولة.
نَشَمٌ: النَّشْمُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَسِيَّةُ، الواحدة: نَشْمَةٌ، قال امرؤ القيس^(٢):
 رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ مُخْرِجِ كَفَيْهِ مِنْ سُوْتِرِهِ
 عَارِضِ زُرُورَاءٍ مِنْ نَشَمٍ غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ
 وَمَنْشَمٌ: امرأة من حَمِيرٍ أو هَمْدَانَ عَطَّارَةٌ إِذَا تَطَيَّبُوا بِطَيْبِهَا اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ،
 فَصَارَتْ مَثَلًا فِي الشَّرِّ. وَالْمَنْشَمُ: حَبٌّ مِنْ الْعِطْرِ الصَّغَارِ شَاقُّ الْمَدَقِّ. وفى كلام
 بَعْضِهِمْ: «لَمَّا نَشَمَ النَّاسُ فِي عَثْمَانَ»، أى طعنوا فيه: ونالوا منه. ومنه: نَشَمَ الْقَوْمُ فِي
 الْأَمْرِ تَنْشِيمًا، وقال^(٣) فى الْمَنْشَمِ:

تَدَارَكْتُمَا عَيْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ
 قَالَ^(٤):

أَرَانِي وَعَمْرًا بَيْنَنَا دَقُّ مَنْشَمٍ فَلَمْ يَيْقَ إِلَّا أَنْ أُجَنَّ وَيَكْلَبَا
 وَنَشَمَ اللَّحْمُ، أى تَغَيَّرَ.

نِشَا (نِشْوَى): النَّشْوَةُ: السُّكْرُ، وانتشى فلان فهو نشوان، وقد يقال: نَشَى يَنْشَى، فى
 معنى: انتشى، فهو نَشْوَانٌ وامرأة نَشْوَى مثل: عطشى. والجميعُ نَشَاوَى. والنَّشَا،
 مقصور: نسيم الريح الطيبة، قال^(٥):

وَتَنْشَى نِشَا الْمِسْكَ فِي فِارَةٍ وَرِيحُ الْخُزَامَى عَلَى الْأَجْوَعِ
 وَاسْتَنْشَتْ نِشْوَةً، أى نَسَمْتُهَا، واستروحتها.

(١) اللسان (نشل) غير منسوب.

(٢) ديوانه (ص ١٢٣)، ورواية عَجَزِ الْبَيْتِ فِيهِ: [مُتَلَجِّجٌ كَفَيْهِ فِي قُتْرِهِ].

(٣) زهير، والبيت من مطولته ديوانه (ص ١٥).

(٤) الأَعْشَى ديوانه (ص ١١٧).

(٥) البيت فى اللسان (نشا) بلا نسبة. والبُرْجِدُ: كِسَاءٌ مِنَ الصُّوفِ أَحْمَرٌ. اللسان: برجد.

نَصَابًا: نَصَاتُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الزَّجَرِ لِلْمَعْيَى، قَالَ طَرَفَةُ:

وَعَنْسٍ كَأَلْوَاكِ الْإِرَانِ نَصَاتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُودٍ^(١)

أَي زَجَرْتُهَا، وَيُرْوَى: نَسَاتُهَا أَي أَخْرَجْتُهَا عَنْ عَطْنِهَا.

نَصَبٌ: النَّصَبُ: الْإِعْيَاءُ وَالْتَعَبُ، وَالْفِعْلُ: نَصَبَ يَنْصَبُ.

وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ، وَأَمْرٌ نَاصِبٌ أَي مُنْصَبٌ، وَمِنْهُ:

كَلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ^(٢)

وَكَذَلِكَ خَانِقٌ فِي مَوْضِعٍ مَخْنُوقٍ، وَكَاسٌ فِي مَوْضِعٍ مُكْتَسٍ. وَالنَّصَبُ ضِدُّ الرَّفْعِ فِي

الْإِعْرَابِ. وَالنَّصَبُ: الشَّرُّ وَالْبَلَاءُ، قَالَ ابْنُ أَبِي خَازِمٍ:

تَعَنَّكَ نَصَبٌ مِنْ أُمَيْمَةَ مُنْصَبٍ^(٣)

وَالنَّصَبُ: نَصَبُ الدَّاءِ، تَقُولُ: أَصَابَهُ نَصَبٌ مِنَ الدَّاءِ. وَالنَّصَبُ: النَّصِيبُ، لُغَةٌ،

قَالَ:

وَلَيْسَ لَهُ فِي مَالٍ وَارِثُهُ نَصَبٌ

وَالنَّصَبُ: حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فَيُعْبَدُ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ وَجَمْعُهُ أَنْصَابٌ.

وَالنَّصَبُ: الْعَلَمُ. وَالنَّصَبُ: جَمَاعَةُ النَّصِيبَةِ، وَهِيَ عَلَامَةٌ تُنْصَبُ لِلْقَوْمِ، أَي عَلَامَةٌ كَانَتْ

لَهُمْ. وَالنَّصِيبَةُ وَاحِدَةُ النَّصَائِبِ، وَهِيَ نَصَائِبُ الْحَوْضِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوَالِي

شَفِيرِهِ فَتُجْعَلُ لَهُ عَضَائِدُ. وَالنَّصَبُ: رَفْعُكَ شَيْئًا تَنْصِبُهُ قَائِمًا مُنْتَصِبًا. [وَالكَلِمَةُ الْمَنْصُوبَةُ

يُرْفَعُ صَوْتُهَا إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى]^(٤).

(١) البيت في اللسان والديوان (ط أوربا) (ص ١٠)، وروايته فيهما:

أمون كألواح الإران نساتها

(٢) للنايعة في ديوانه، وعجزه:

وليل أقاسيه بطيء الكواكب

(٣) ديوان (ص ٧) (دمشق)، وعجزه:

كذي الشوق لما يسله وسيذهب

(٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين. وهذا من أصول النحو في العين فتنبه.

وَنَاصَبْتُ فَلَانًا [الشَّرَّ وَالْحَرْبَ] ^(١) وَالْعَدَاوَةَ وَنَحَوَهَا. وَنَصَبْنَا لَهُمْ حَرْبًا، وَإِنْ لَمْ تُسَمَّ الْحَرْبُ جَارًا. وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلْتَهُ فَقَدْ نَصَبْتَهُ. وَنَيْسٌ أَنْصَبٌ، وَعَنْزَةٌ نَصْبَاءٌ، أَيْ مَنُصَّبٌ الْقُرْنُ، وَنَاقَةٌ نَصْبَاءٌ: مُنْصَبَةٌ مُرْتَفِعَةُ الصَّدْرِ. وَالنُّصْبُ جَمْعُ نِصَابٍ سِكِّينٍ. وَنِصَابُ الشَّمْسِ: مَغْيِبُهَا. وَنِصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَمَرْجِعُهُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ. وَتَقُولُ: رَجَعَ إِلَى مُرْكَبِهِ وَمَنْصِبِهِ، أَيْ أَصْلٍ مَبْنِيٍّ وَحَسْبِهِ.

نصبت: الإِنصَاتُ: السُّكُوتُ لِاسْتِمَاعِ شَيْءٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْصِتُوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وَنَصَّتُهُ وَنَصَّتُ لَهُ، مِثْلُ نَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ.

نصح: فَلَانٌ نَاصِحُ الْجَيْبِ، أَيْ نَاصِحُ الْقَلْبِ مِثْلُ طَاهِرِ الثِّيَابِ أَيْ الصَّدْرِ. وَنَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ نُصْحًا وَنَصِيحَةً، قَالَ:

النُّصْحُ بَحَّانٌ فَمَنْ شَاءَ قَبِلْ وَمَنْ أَبَى لَا شَكَّ يَخْسِرُ وَيَضِلُّ

وَالنَّاصِحُ: الْحَيَاطُ، وَقَمِيصٌ مَنْصُوحٌ، أَيْ مَخِيْطٌ. نَصَحْتُهُ أَنْصَحُهُ نَصْحًا مِّنَ النَّصِيحَةِ. وَالنَّصِيحَةُ: السُّلُوكُ الَّتِي يُخَاطَبُ بِهَا وَتَصْغِيرُهَا نُصِيحَةٌ، قَالَ:

وَسَلَبْنَاهُ بُرْدَهُ الْمَنْصُوحَا

وَالنَّصِيحُ: كَثْرَةُ النَّصِيحَةِ، قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةُ التَّنْصِيحِ فَإِنَّهُ يُورِثُ التُّهْمَةَ. وَالتُّوبَةُ النَّصُوحُ: أَنْ لَا يُعُودَ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ. وَالنَّصِيحَاتُ: الْجُلُودُ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ مِثْلَ مَا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْحِ ^(٢)

نصر: النَّصْرُ: عَوْنُ الْمَظْلُومِ. [وَفِي الْحَدِيثِ: «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» ^(٣)، وَتَفْسِيرُهُ: أَنْ يَمْنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ إِنْ وَجَدَهُ ظَالِمًا، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا أَعَانَهُ عَلَى ظَالِمِهِ] ^(٤). وَالأَنْصَارُ: جَمَاعَةُ النَّاصِرِ، وَأَنْصَارُ النَّبِيِّ ﷺ: أَعْوَانُهُ. وَانْتَصَرَ الرَّجُلُ: انْتَقَمَ مِنْ ظَالِمِهِ. وَالنَّصِيرُ وَالنَّاصِرُ وَاحِدٌ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿نَعِمَ الْمَوْلَىٰ وَنَعِمَ النَّصِيرُ﴾ [الأنفال:

(١) زيادة من التهذيب أيضًا مما أخذه الزهري عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٢٤٣)، والتهذيب (٤/٢٤٩)، واللسان (نصح)، والمحکم (٣/١١٣).

(٣) أخرجه البخاري وأحمد والترمذي، وانظر صحيح الجامع (ح ١٥٠٢).

(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الزهري عن العين.

[٤٠]. والنُّصْرَةُ: حُسْنُ الْمَعُونَةِ، [وقال الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [الحج: ١٥] الآية. المعنى: من ظن من الكُفَّارِ أَنَّ اللَّهَ لَا يُظْهِرُهُ مُحَمَّدًا عَلَى مَنْ خَالَفَهُ فَلْيَحْتَنِقْ غَيْظًا حَتَّى يَمُوتَ كَمَدًّا، فَإِنَّ اللَّهَ يُظْهِرُهُ وَلَا يَنْفَعُهُ مَوْتُهُ حَقًّا، وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ: «أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ» لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ. وَتَنْصَرُ: دَخَلَ فِي النَّصْرَانِيَّةِ. وَنَصْرُونَةٌ^(١): قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، وَيُقَالُ: نَصَرَى. وَنَصَرَ الْعَيْثُ الْبِلَادَ: أَرَاها^(٢).

نصص: نَصَصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ نَصًّا، أَيْ رَفَعْتُهُ، قَالَ:

وَنَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنَّ الْوَيْثِقَةَ فِي نَصِّهِ

وَالْمِنْصَةَ: الَّتِي تَقْعُدُ عَلَيْهَا الْعُرُوسُ. وَنَصَصْتُ نَاقَتِي: رَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ. وَالنَّصْنَصَةُ: إِثْبَاتُ الْبَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَتَحْرُكُهُ إِذَا هَمَّ بِالنُّهُوضِ. وَالْمَاشِيطَةُ تَنْصُ الْعُرُوسَ أَيْ تَقْعُدُهَا عَلَى الْمِنْصَةِ، وَهِيَ تَنْصُ أَي تَقْعُدُ عَلَيْهَا أَوْ تُشْرَفُ لِتَرَى مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ. وَنَصْنَصْتُ الشَّيْءَ: حَرَّكْتُهُ. وَنَصَصْتُ الرَّجُلَ: اسْتَقْصَيْتُ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ، يُقَالُ: نَصَّ مَا عِنْدَهُ أَيْ اسْتَقْصَاهُ.

وَنَصَّ كُلَّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى»^(٣)، أَيْ إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصَّغَرِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الْكِبَرِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى بِهَا مِنَ الْأُمِّ، يُرِيدُ بِذَلِكَ الْإِدْرَاكَ وَالْغَايَةَ. وَقَوْلُهُ: أَحَقُّ بِهَا، أَيْ يَحْفَظُونَهَا وَكَيْفُونَتُهَا عِنْدَهُمْ^(٤). وَأَنْصَتُهُ: اسْتَمَعْتُ لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿أَنْصِتُوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣] أَيْ لَا حِينَ مَطْلَبٍ وَلَا حِينَ مُغَاثٍ، وَهُوَ مَصْدَرٌ نَاصٍ يَنْوِصُ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ.

(١) ط جاء بعد هذه الكلمة وشرحها في الأصول المخطوطة: قال الضرير: هي ناصرة، وقد نسب النصارى إليها. في الأصول: نصورية، وما أثبتناه فمن التهذيب (١٦١/١٢). واللسان (نصر).
(٢) (ط) جاء بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: والسنارة رأس مغزل المرأة، وهو دخيل وليس من كلام العرب. نقول: وليس من العلم أن ندرج هذه الكلمة في ترجمة (نصر) فهي تركيب آخر.

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٤١/٢).

(٤) ط جائهم بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: قال الضرير نص الحقائق إذا جرت عليهن الأحكام ويحسن أن تحاق أي تخاصم فتدفع عن نفسها.

نصع: النَّصْعُ: ضرب من الثياب شديد البياض. قال العجاج^(١):

تخالُ نِصْعاً فوقَهَا مقطّعا

والناصع: الشديد البياض، الحسن اللون. نصع لونه نصاعةً ونصوعاً. ويقال للإنسان إذا تصدّى للشر: قد أنصع للشر إنصاعاً. والنصيع: البحر، قال^(٢):

أدليت دلوى فى النصيع الزاخر

لم يعرفه عرّام، ولم ينكره. قال أبو عبدالله: هو بالضاد والباء، وكذلك البيت، ولم يشك فيه، وقال: هو مأخوذ من البضع، وهو الشق، كأن هذا البحر شقة شقت من البحر الأعظم. ومما يشبه الخليج، لأنه خلج من النهر الأعظم. قال عرّام: هذا صحيح لا شك فيه. قال عرّام: ويكون الأبيض ناصعاً كما قال النابغة^(٣):

ولم يأتك الحقّ الذى هو ناصع

أى الحق الواضح، والواضح: الأبيض.

نصف: النَّصْفُ: أحدُ جزأى الكمال، والنَّصْفُ لغة رديئةٌ. وقد حُ نصفان: [بلغ الكيلُ نصفه، وشطرانُ مثله]^(٤)، وقربانُ إلى تلك المواضع. ونصف الماء الشجرة: بلغ نصفها، وكلُّ شيءٍ مثله. قال:

إلى مَلِكٍ لا تَنصِفُ السَّاقُ نَعْلَهُ أَجَلٌ لا وإنْ كانت طِوالاً مَحامِلُهُ^(٥)

والناصفة: صخرة تكون فى مناصف أسناد الوادى. والنصف: المرأة بين المسنة والحدثة. والنصفة: اسمُ الإنصاف، وتفسيره [أن تعطيه من نفسك النصف]^(٦) أى تُعطى من نفسك ما يستحقُّ من الحقِّ كما تأخذه. وانتصفت منه: أخذتُ حقّى كاملاً حتى

(١) الرجز لرؤبة ديوانه (٨٩)، والرجز أيضاً فى التهذيب (٣٦/٢)، وفى المحكم (٢٧٧/١).

(٢) التهذيب (٣٦/٢)، وفى التكملة (نصع).

(٣) ديوانه (٥١).

(٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

(٥) البيت فى اللسان لابن ميادة وروايته فيه:

ترى سيفه لا ينصف الساق نعله

(٦) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

صيرتُ وهو على النَّصْفِ سَوَاءً. وَالنَّصِيفُ: النَّصْفُ: وَالنَّصْفَةُ: الخِدَامُ، واحِدُهُمْ ناصِفٌ^(١). وَغُلَامٌ ناصِفٌ: يَنْصِفُ الملوِك، أَى يَخْدُمُهُم. وَالنَّصِيفُ: الخِمَارُ. وَالنَّصْفُ من الطَّرِيقِ ومن النَّهْرِ وكلِّ شَىءٍ: وَسَطُهُ. وَمُنْتَصِفُ اللَّيْلِ والنَّهَارِ: وَسَطُهُ، وانْتَصَفَ النَّهَارُ، وَنَصَفَ يَنْصِفُ. وَالْمُنْصَفُ: مَا طَبَخَ من الشَّرَابِ حَتَّى ذَهَبَ مِنْهُ النَّصْفُ. وَالنَّاصِفَةُ: مَسِيلٌ عَظِيمٌ يَكُونُ نِصْفَ الوادى.

نصل: النَّصْلُ لِلسَّيْفِ حَدِيدَتُهُ، وَنَصَلُ السَّهَامِ. وَنَصَلُ البُهْمَى ونحوها من النَّباتِ، إِذَا خَرَجَتْ نِصَالُهَا. وَأَنْصَلْتُ السَّهْمَ: أَخْرَجْتُ نِصْلَهُ. وَنَصَلْتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ نِصَالًا. وَالْمُنْصَلُ: اسْمُ السَّيْفِ، وَنِصْلُهُ: حَدِيدَتُهُ. وَالنَّصِيلُ: مَفْصِلُ مَا بَيْنَ العُنُقِ والرَّأْسِ من باطنٍ، مَن تَحْتَ اللِّحْيَيْنِ. وَنَصَلَ الحَافِرُ نِصُولًا: خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ كَمَا يَنْصَلُ الخِضَابُ وَكُلِّ شَىءٍ نُحُوهُ. وَنَصَلَ فُلَانٌ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا، إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ. وَالتَّنْصَلُ شِبْهُ التَّبَرُّؤِ مِنْ جِنَايَةِ ذَنْبٍ ونحوه. [ويقال للغزَلُ إِذَا أُخْرِجَ مِنَ المِغْزَلِ: نَصَلَ وَيُقَالُ: اسْتَنْصَلَتِ الرِّيحُ البَيْسَ إِذَا اقْتَلَعَتْهُ مِنْ أَصْلِهِ]^(٢).

نصا (نصو): النَّاصِيَةُ قُصَاصٌ مِنَ الشَّعْرِ [فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ]^(٣). وَنَصَوْتُهُ: قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ فَمَدَدْتُهَا، أَنْصُوهُ نِصَوًّا، وَالمُنَاصِي: الَّذِي يَمُدُّهَا. وَنَاصِيَتُ فُلَانًا إِذَا قَاتَلْتَهُ فَأَخَذْتُمَا بِنَاصِيَتَيْكُمَا، قَالَ أَبُو النجم:

إِنْ يُمَسِّ رَأْسِي أَشْمَطَ العِنَاصِي
كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي^(٤)

وَمَفَازَةٌ تُنَاصِي مَفَازَةً إِذَا كَانَتِ الأُولَى مُتَصِلَةً بِالأُخْرَى، فَالأُخْرَى تَنْصُو الأُولَى. وَالنَّصِيُّ: نَبَاتٌ مِنْ أَفْضَلِ المِرَاعِي، الوَاحِدَةُ نِصِيَّةٌ، وَرَقُهُ كورقِ الزَّرْعِ شَدِيدِ السُّبُوطَةِ. وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ نُحْبَةِ النَّاسِ وَخِيَارِهِمْ قِيلَ: هُمْ نِصِيَّةٌ انْتَصَوْا، أَى اخْتَبَرُوا.

نضب: نَضَبَ المَاءُ يَنْضُبُ نِضُوبًا: إِذَا ذَهَبَ فِي الأَرْضِ. وَنَضَبَ الدَّبْرُ^(٥): إِذَا اشْتَدَّ

(١) كذا في التهذيب، وفي بعض النسخ: الواحدة ناصفة.

(٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٣) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٤) الرجز في «اللسان».

(٥) كذا في التهذيب واللسان.

أثره في الظهر. وَنَضَبَتِ الْمَفَاذَةُ: إِذَا بَعُدَتْ، وَخَرَقَ نَاضِبٌ: بَعِيدٌ. وَأَنْضَبْتُ الْقَوْسَ وَالْوَتَرَ: لَعْنَةً فِي «أَنْضَبْتُ»، قَالَ الْعَجَّاجُ:

تَرِنُّ إِرَانَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا

وهو أن تُمَدَّ الوترَ ثم تُرْسِلُهُ. وَتَنْضِبُ: اسْمُ شَجَرٍ.

نَضِجٌ: نَضِجَ نَضِجًا، وَنَضَجًا، وَالنُّضْجُ الْأَسْمُ وَالنُّضْجُ الْمَصْدَرُ. يُقَالُ: جَادَ نَضِجٌ هَذَا اللَّحْمُ (وقد أَنْضَجَهُ الطَّاهِي) ^(١) وَأَتَى بِهِ وَهُوَ نَضِيجٌ مُنْضَجٌ. وَرَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ أَيْ مُحْكَمُهُ.

نَضِجٌ: النَّضِجُ: كَالنُّضْجِ رُبَّمَا اخْتَلَفَا وَرُبَّمَا اتَّفَقَا. وَيُقَالُ: النَّضِجُ مَا بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ، وَيُقَالُ: عَلَى ثَوْبِهِ نَضِجٌ دَمٌ. وَالْعَيْنُ تَنْضُجُ بِالْمَاءِ نَضِجًا، أَيْ تَفُورُ وَتَنْضُجُ أَيْضًا. وَالرَّجُلُ يَعْتَرِفُ بِأَمْرٍ فَيَنْتَضِجُ مِنْهُ: إِذَا أَظْهَرَ الْبِرَاءَةَ وَبَرَأَ نَفْسَهُ مِنْهُ جُهْدَهُ، وَالنُّضِيجُ مِنَ الْحِيَاضِ: مَا قَرُبَ مِنَ الْبِثْرِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ وَيَكُونُ عَظِيمًا، قَالَ ^(٢):

فَعَدُّونَا عَلَيْهِمْ بُكْرَةَ الْوَرِّ دِكَمَا تَوَرَّدُ النَّضِيجَ الْهِيَامَا

وَالنَّاضِجُ: جَمَلٌ يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ لِلْقَرَى فِي الْحَوْضِ، أَوْ سَقَى أَرْضًا وَجَمَعَهُ النَّوْاضِجُ. وَالْفَرَسُ يَنْضُجُ، أَيْ يَعْرِقُ، قَالَ ^(٣):

كَأَنَّ عِظْفَيْهِ مِنَ التَّنْضَاحِ بِالْمَاءِ ثَوْبًا مِنْهُ لِيَمِيحَ

أَيْ مُسْتَقَى بِيَدِهِ. وَالْحَرَّةُ تَنْضُجُ بِالْمَاءِ: يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنَ الْخَزْفِ لِرِقَّتِهَا. وَالْجَبَلُ يَنْضُجُ: إِذَا تَحَلَّبَ الْمَاءُ مِنْ بَيْنِ صُخُورِهِ. وَيُقَالُ فِي الْقِتَالِ: نَضَّحُوهُمْ بِالنُّشَابِ وَرَضَّحُوهُمْ بِالْحِجَارَةِ. وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ، أَيْ رَشَّ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ. وَإِذَا ابْتَدَأَ الدَّقِيقَ فِي حَبِّ السُّبُلِ وَهُوَ رَطْبٌ قِيلَ: قَدْ أَنْضَحَ وَنَضَّحَ، لَغْتَانِ. وَالنُّضُوحُ: الطَّيْبُ.

نَضِجٌ: النَّضِجُ: [مَنْ فَوَّرَ الْمَاءَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحَيْشَانِ] ^(٤)، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِيهِمَا

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) الأعشى. انظر: التهذيب، واللسان، والديوان (ص ٢٤٩)، وفيه: بكر الورْد

(٣) العجاج، والرجز في الديوان (ص ٤٤٢).

(٤) من التهذيب (١١١/٧) عن العين.

عِينَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿﴾ [الرحمن: ٦٦]. وَالنَّضْحُ كَاللَّطْحِ: مِمَّا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ. نَفَخَ ثَوْبَهُ بِالطَّيْبِ.

نضد: نَضَّدْتُ الشَّيْءَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ أَوْ فَوْقَ بَعْضٍ، وَالنَّضْدُ الْإِسْمُ، وَهُوَ مِنْ حُرِّ مَتَاعِ الْبَيْتِ، يُنْضَدُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

والموضع الذي يُنْضَدُ عليه: نَضَّدُ أَيْضًا كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ:

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيُّْ كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّحْفَيْنِ فَالنَّضْدِ (١)

وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ: جَنَادِلُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَبِلِزْقِ بَعْضٍ، الْوَاحِدُ نَضْدٌ. وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ.

نض: نَضَرَ الْوَرَقُ وَالشَّجَرُ وَالْوَجْهَ يُنْضِرُ نُضُورًا وَنُضْرَةً وَنَضَارَةً فَهُوَ نَاضِرٌ: حَسَنٌ. [وَقَدْ نَضَرَهُ] (٢) اللَّهُ وَأَنْضَرَهُ. وَالنُّضَارُ: الْخَالِصُ مِنْ جَوْهَرِ التَّيْبَرِ وَالْحَشَبِ، وَجَمْعُهُ أَنْضُرٌ (٣). وَيَقَالُ: قَدَحَ نَضَارًا، يُتَّخَذُ مِنْ أَثَلٍ وَرَسِيٍّ اللَّوْنِ يَكُونُ بِالْغُورِ. وَذَهَبٌ نَضَارٌ، صَارَ هُنَا نَعْتًا. وَالنُّضْرُ (٤): الذَّهَبُ، [وَجَمْعُهُ أَنْضُرٌ، وَأَنْشُدُ:

كَنَاجِلَةٍ مِنْ زَيْنِهَا حَلَى أَنْضُرٍ بِغَيْرِ نَدَى مِنْ لَا يُبَالِي اعْتَطَالِهَا] (٥)

وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ، وَغُلَامٌ غَضٌّ نَضِيرٌ. وَقَدْ أَنْضَرَ الشَّجَرُ إِذَا اخْضَرَ (٦) وَرَقَهُ، وَرُبَّمَا صَارَ النُّضْرُ نَعْتًا، تَقُولُ: شَيْءٌ نَضْرٌ وَنَضِيرٌ [وَنَاضِرٌ] (٧). وَتَقُولُ لِلْأَخْضَرِ: نَاضِرٌ كَمَا تَقُولُ لِلْأَبْيَضِ: نَاصِعٌ، تَرِيدُ خُلُوصَ اللَّوْنِ وَصَفَاءَهُ. وَيَقَالُ: نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَنَضْرٌ نَضَارَةٌ، وَهَكَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: فَضْرٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: فَضْرٌ، كُلُّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، إِلَّا أَنْ أَحَبَّهَا إِلَيْهِمْ: فَضْرٌ نَضَارَةٌ. وَمَنْ قَالَ: نَضَرَ، قَالَ: يُنْضِرُ وَجْهَهُ فَهُوَ

(١) البيت في الديوان (ط مصر) (ص ٢٦)، وفي التهذيب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى من العين.

(٣) زيادة من التهذيب أيضًا.

(٤) (ط) كذا في التهذيب وفي بعض النسخ: والنضير الذهب، وفي اللسان، والنضير: الذهب مثل النضار.

(٥) البيت في التهذيب واللسان من غير نسبة. وما بين القوسين فمن التهذيب مما أحذته الأزهرى من كتاب العين.

(٦) في بعض النسخ: أنضر.

(٧) زيادة من التهذيب من أصل العين.

ناضِرٌ، من فَعَلِه، قال الله: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]، ووجهه منضور، من فَعَلَ اللهُ.

نَضِضٌ: نَضِضٌ من الماءِ أى نَضٌّ قليل، كأنما يخرجُ من حَجَرٍ، وتقول: نَضَّ الماءُ يَنْضُ. وفلانٌ يَسْتَنْضُ معروفَ فلانٍ أى يَسْتَدِيمُه وينالُ منه، قال رؤبة:

إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضًا
فَأَقْنَى فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْضَا^(١)

وأصابني نَضٌّ من أمره أى مَكْرُوه. والنَّضْنَضَةُ: صَوْتُ الحَيَّةِ، ونحوه من تحريك الحنَكَيْنِ. وحيَّةٌ نَضْناضٌ، إذا أخرجت لسانها تحركه. ويقال: النَضُّ الدرهم الصامت^(٢). وتقول: هذا نَضاضةٌ ولِدِ أبويهِ، ونَضاضةُ الماءِ وغيره أى آخره وبقيته.

نَضْفٌ: النَّضْفُ هو الصَّعْتَرُ^(٣)، الواحدة نَضْفَةٌ [وأنشد:

ظَلًّا بِأَقْرِيةِ التَّفَّاحِ يَوْمَهُمَا يُنَبِّشانِ أَصُولِ المَعْدِ والنَّضْفَا]^(٤)

نَضِلٌ: نَضِلَ فلانٌ فلانًا أى فَضَلَه فى مُراماةٍ فَعَلَبَه. وفلانٌ يُناضِلُ عن فلانٍ، أى تَكَلَّمَ عنه بَعْدِرٍ ودَفَع^(٥). [وخرَجَ القَوْمُ يَنْتَضِلُونَ إذا اسْتَبَقُوا فى رَمَى الأَغْرَاضِ. وفلانٌ نَضِيلِي: وهو الذى يُراميه ويسابِقُه]^(٦). [والمناضِلَةُ: المُفَاخرَةُ، قال الطَّرْمَاح:

مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ المُلُو كُ وَلا يُجائِئُه المِناضِلُ^(٧)

وانتَضَلَ القوم: إذا تَفَاخَرُوا، وقال لبيد:

(١) الرجز فى الديوان (ص ٨٠) وروايته فى «التهذيب»:

فَأَقْنَى فَشَرَّ الْقَوْلِ مَا أَنْضَا

(٢) فى اللسان صمت: الصامت: الذهب والفضة.

(٣) كذا فى التهذيب.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(٥) وردت هذه العبارة فى التهذيب عن العين على النحو الآتى: عنه ودافع.

(٦) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٧) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٦٠)، وفى الديوان (ط دمشق):

كُ أَشْمُ عَصَاءِ العِوَاذِلِ

فانتَضَلْنَا وابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُعْضِي وَيُجَلِّ [١]

نِصَا (نِصَا): نِصَا الحِنَاءُ يَنْصُو عن اللَّحِيَّةِ إِذَا ذَهَبَ لَوْنُهُ. وَنِصَاوَةٌ الحِنَاءُ: مَا يُؤْخَذُ مِنَ الحِضَابِ بَعْدَمَا يَذْهَبُ لَوْنُهُ فِي اليَدِ وَالشَّعْرِ، [وَقَالَ كَثِيرٌ يُخَاطَبُ عَزَّةَ:

وَيَا عَزَّ لِلْوَصْلِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا نِصَاً مِثْلَ مَا يَنْصُو الحِطَابُ فَيَخْلُقُ] (٢)

وَنِصَا الثُّوبُ عن نَفْسِهِ الصَّبْغَ إِذَا أَلْقَاهُ. وَنِصَتِ المرأَةُ ثُوبَهَا عن نَفْسِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ

امرئ القيس:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَصَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا لَدَى السُّرِّ إِلَّا لِبِسَةِ المُنْفَضِ [٣]

وَنِصَوْتُ وَانْتِصَيْتُهُ: اسْتَحْرَجْتُهُ مِنْ غِمْدِهِ. وَالدَّابَّةُ تَنْصُو الدَّوَابَّ: تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا. وَرَمَلَةٌ تَنْصُو سَائِرَ الرَّمَالِ: تَخْرُجُ مِنْهَا. وَنِصَا السَّهْمُ أَي مَضَى، قَالَ رُوْبَةُ:

يَنْصُو فِي أجَوازِ لَيْلِ غَاضِي

نِصُوَ قِدَاحِ النَّابِلِ النَّوَاضِي (٤)

وَالنِّصُوُ مِنَ الإِبِلِ: الَّذِي قَدْ أَنْصَتَهُ الأَسْفَارُ أَي هَزَلْتَهُ، وَالأُنْثَى نِصْوَةٌ. وَالنِّصْيُ: الَّذِي صَارَ بَعِيرَهُ نِصْوًا [وَقَدْ أَنْصَاهُ السُّفْرُ] (٥). وَسَهْمٌ نِصْوٌ إِذَا فَسَدَ مِنْ كَثْرَةِ مَا رُمِيَ بِهِ [حَتَّى أَخْلَقَ] (٦).

نِصْيُ: نِصْيُ السَّهْمِ: قِدْحُهُ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ مِنَ السَّهْمِ الرَّيْشَ إِلَى النَّصْلِ، وَقَالَ الأَعَشَى:

(١) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ١٩٥).

(٢) البيت في «التهذيب»، وفي ديوان الشاعر (ص ٢٣)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذ عن العين.

(٣) البيت في «التهذيب» و «اللسان» وسائر نسخ الديوان، يقصد أنها لم يكن عليها إلا ثياب رفاق فضلة وهي الثياب التي تبتذل في النوم لأنها قد فضلت عن التصرف. اللسان فضل.

(٤) الرجز في «التهذيب» والرواية فيه: المواضي والديوان (٨٢٢).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» ونسبه إلى الليث.

(٦) زيادة من «التهذيب» أيضاً عن «العين».

فَمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لِبَانِهِ (١)

ويقال: النَّضِيُّ الذي لم يُرَشْ من السهم ولم يُزَجَّ. وَنَضِيُّ الرُّمَحِ: ما فوقَ المِقْبَضِ من صدره، وأنشد:

وظلَّ لثيرانِ الصَّريمِ غَمَغِمٌ إذا دَعَسَها بالنَّضِيِّ المَعْلَبِ (٢)

ويقال: النَّضِيُّ الذي قد حُلِقَ من الرِّمَاحِ والسَّهَمِ (٣).

نطب: النَّوَاطِبُ: حُرُوقٌ تُجْعَلُ في مِبْزَلِ الشَّرَابِ، وفيما يُصَفَّى به الشَّيْءُ، فَيَتَصَفَّى منه وَيُنْتَزَلُ. والواحدةُ: ناطِبةٌ.

نطح: النَّطْحُ للكبِاشِ ونحوها، وتَنَاطَحَتِ الأمواجُ والسُّيُولُ والرجالُ في الحروبِ. والنَّطِيحُ: ما يَأْتِيكَ من أَمَامِكَ مِنَ الطُّبَّاءِ والطَّيْرِ وما يُزَجَّرُ. والنَّطِيحةُ: ما تَنَاطَحَا فماتَا، كان أهلُ الجاهليةِ يأكلونها فنَهَى عنها.

نطر: النَّاطِرُ: الذي يَحْفَظُ الزَّرْعَ، سَوادِيَّةٌ، غيرُ عربيَّة.

نطس: النَّطْسُ ومنه التَّنَطُّسُ وهو التَّقْرُزُ (٤). والنَّطَّاسِيُّ والنَّطِّيسُ: العالِمُ بالطبِّ، وهو بالرُّومِيةِ النَّسْطَاسُ، وما أنطَسَه.

نطش: النَّطْشُ: شِدَّةُ الجَبَلَةِ (٥). يقال: إِنَّه لَنَطِّيشُ جَبَلَةِ الظَّهْرِ.

(١) وعجزه كما في التهذيب والمحكم (١٦٦/٨):

وجال على وحشيهِ لم يعتم

ورواية الديوان (الصبح المنير): لم يُثْمِثم.

(٢) البيت لامرئ القيس كما في التهذيب وروايته في الديوان:

يداعسها بالسَّمهَرِي المَعْلَبِ

(٣) ط جاء بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: قال عرام: النضى من الرماح الذى لا يواريه شىء ولا علم عليه، قال:

إذا دَعَسَها بالنَّضِيِّ المَعْلَبِ

(٤) جاء في اللسان: قال أبو عبيد: سئل ابن علي عن التنطس فقال: التقذر، وقال الأصمعي: هو المبالغة في الطهور. وقال أبو زيد: إنه لشديد التنطس أى التقرز، وقال شمر: امرأة تنطس أى تقرز من الفحش.

(٥) فى بعض النسخ: الخلية، وهو تصحيف.

نطع: النَّطْعُ: ما يُتَّخَذُ مِنَ الْأَدَمِ، وَتَصْحِيحُهُ: كَسْرُ النَّونِ وَفَتْحُ الطَّاءِ، يَجْمَعُ عَلَى أَنْطَاعٍ. وَالنَّطْعُ مِثْلُ فِخْذٍ وَفِخْذٌ: ما ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ الْأَعْلَى، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الْمُلتَصِقَةُ بِعَظْمِ الْخُلَيْقَاءِ، وَفِيهَا آثَارٌ كَالْتَحْرِيزِ، وَيُجْمَعُ عَلَى نَطُوعٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلْأَسْفَلِ وَالْأَعْلَى: نَطْعَانٍ. وَالتَّطْعُ فِي الْكَلَامِ تَعَمُّقٌ وَاشْتِقَاقٌ.

نطف: النَّطْفُ: التَّلَطُّحُ بِالْعَيْبِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَدَعُ مَا لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ هَمَا رَدِفَيْنِ مِنْ نَطْفٍ قَرِيبُ

وَفَلَانٌ يُنْطَفُ بِسُوءٍ، أَيْ يُلَطَّخُ، وَفَلَانٌ يُنْطَفُ بِفُجُورٍ، أَيْ يُقَذَفُ بِهِ. وَالنَّطْفُ: عَقْرُ الْجُرْحِ، وَنَطْفَ الْجُرْحِ، أَيْ عَقَرَ. وَالنَّطْفُ: اللَّوْلُؤُ، الْوَاحِدَةُ: نَطْفَةٌ، وَهِيَ الصَّافِيَةُ الْمَاءِ، وَقِيلَ: الْوَاحِدَةُ: نَطْفَةٌ، وَالْجَمِيعُ: النَّطْفُ. تَشْبِيهًُا بِقَطْرَةِ الْمَاءِ. وَالنَّطْفَةُ: الْمَاءُ الصَّافِي، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، وَالْجَمِيعُ: النَّطْفُ وَالنَّطَافُ. وَلَيْلَةُ نَطُوفٍ: قَاطِرَةٌ تَمْطُرُ حَتَّى الصَّبَاحِ. وَالنَّطْفُ: الصَّبُّ، وَالْقَطْرُ. وَالنَّاطِفُ: الْقَاطِرُ. وَأَنْفٌ نَطُوفٌ: كَثِيرُ الْقَطْرَانِ. وَوَصِيفَةٌ مُنْطَفَةٌ: مُقَرَّطَةٌ بِتَوْمَتَيْنِ، قَالَ (١):

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا

وَالنَّطْفُ: التَّقْرُزُ. وَالنَّطْفَةُ: الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ. وَالنَّاطِفُ: الْقَبِيْطُ.

نطق: نَطَقَ النَّاطِقُ يُنْطِقُ نَطْقًا، وَهُوَ مِنْطِقٌ بَلِيْغٌ. وَالْكِتَابُ النَّاطِقُ: الْبَيِّنُ، قَالَ لَبِيدٌ:

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أَلْوَاحِهِ النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ (٢)

وَكَلامٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَنْطِقُهُ. وَالْمِنْطِقُ: كُلُّ شَيْءٍ شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطَكَ، وَالْمِنْطِقَةُ: اسْمٌ خَاصٌّ. وَالنَّطَاقُ: شَبْهُ إِزَارٍ فِيهِ تِكَّةٌ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَنْتَطِقُ بِهِ. وَإِذَا بَلَغَ الْمَاءُ النِّصْفَ مِنَ الشَّجَرِ يُقَالُ: نَطَّقَهَا.

نطل: النَّاطِلُ: مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ اللَّبْنُ وَنَحْوُهُ، وَجَمَعُهُ: النَّوَاتِلُ. وَالنَّيْطِلُ: الدَّاهِيَةُ الشَّعَاءُ، وَالْجَمِيعُ: النَّيْاطِلُ. وَالنَّيْطِلُ أَيْضًا مَهْمُوزٌ.

(١) العجاج ديوانه (ص ٤٩١).

(٢) البيت في اللسان ورواية الديوان (ص ١١٨):

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أَلْوَاحِهِنَّ النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ

نطا (نطو) الإنطاء لغةً في الإعطاء. والنَّطَاةُ حُمَّى تأخذ أهلَ خَيْبَرٍ، وقيل: النَّطَاةُ عينٌ بخيبر تأخذ بحمى شديدة.

نظر: نَظَرَ إليه ينظرُ نظرًا، ويجوز التخفيف في المصدر تحمله على لفظ العامة^(١) في المصادر، وتقول: نَظَرْتُ إلى كذا وكذا من نَظَرِ العينِ ونَظَرَ القلبِ. وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ٧٧]، أى لا يَرَحْمُهُمْ. وقد تقول العرب: نَظَرْتُ لك، أى عطفت عليك بما عندي، وقال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾، ولم يُقَلْ: لا ينظرُ لهم فيكون بمعنى التَّعَطُّفِ. ورجلٌ نَظُورٌ: لا يغفلُ عن النظرِ إلى ما أهَمَّهُ. والمنظرةُ موضع في رأسِ الجبلِ فيه رقيبٌ يحرسُ أصحابه من العدوِّ. ومنظرةُ الرجلِ: مرآته^(٢)، إذا نَظَرْتَ إليه أعجبك أو ساءك، وتقول: إنه لَذُو مَنْظَرَةٍ بلا مَخْبَرَةٍ. والمنظرُ مصدر كالنَّظَرِ. وإن فلانا لفي منظرٍ ومسمعٍ أى فيما يجب النظرُ إليه والإستماع، قال:

لقد كنت عن هذا المقام بمنظر^(٣)

أى بمَعزَلٍ فيما أحببت. وقال أبو زَيْدٍ لُغْلَامَةٌ وكان في خَفْضٍ ودَعَةٍ، فقاتل حَيًّا من الأراقِمِ فقتل:

قد كنت في منظرٍ ومُستَمعٍ عن نضرٍ بهراءٍ غير ذى فرس^(٤)

والمنظرُ الشيءُ الذى يعجبُ الناظرَ إذا نظرَ إليه فسره. وتقول العرب: إن فلانا لشديدُ الناظرِ، إذا كان بريبًا من التُّهْمَةِ، ينظرُ بملءِ عَيْنَيْهِ، وشديد الكاهلِ أى منيع الجانبِ. والنظرةُ من الجنِّ تُصيبُ الإنسانَ مثلَ الخُطْفَةِ، ونظرُ فلانٍ: أصابته نظرةٌ فهو منظورٌ. ونظارٌ كقولك انتظر، اسمٌ وُضِعَ فى موضع الأمرِ. وناظرُ العَيْنِ: النقطةُ السوداءُ الخالصةُ فى حَوفِ سوادِ العينِ، وبها يرى الناظرُ ما يرى. ونظيرُ الشيءِ: مثله لأنه إذا نظرَ إليهما كأنهما سواءٌ فى المنظرِ وفى التأنيثِ نظيرةٌ، وجمعه نظائرٌ، وتقول: ما كان هذا نظيرًا لهذا، ولقد أنظرَ به وما كان خطيرًا، ولقد أخطَرَ به. ويقول القائل للمؤمِّلِ يرجوه: إنما

(١) كذا فى «التهديب» و«اللسان».

(٢) مرآته: هنا مصدر ميمي من رآه مرآة.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(٤) البيت لأبى زيد الطائى فى ديوانه (ص ١٠٢) وفى «التهديب» (٣٧٠/١٤) و«اللسان» (نظر)

من أصل «العين».

أَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ، أَى أَتَوَقَّعُ فَضْلَ اللَّهِ ثُمَّ فَضْلَكَ.

وَنَظَرْتُ فَلَانًا وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنَى، فَإِذَا قَلْتِ: انتظرت فلم يُجَاوِزْكَ فَعَلَنَاهُ وَقَفْتِ وَتَمَهَّلْتِ وَنَحَوِ ذَلِكَ. وَتَقُولِ: انظُرْنِي يَا فَلَانُ، أَى اسْتَمْعِ إِلَى، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ [البقرة: ١٠٤]. وَيَقُولُ الْمُتَكَلِّمُ لِمَنْ يُعْجَلُهُ: انظُرْنِي ابْتِغَاءَ رِيقِي. وَبَعَثَ فَلَانٌ شَيْئًا فَأَنْظَرْتُهُ، أَى أَنْشَأْتُهُ، وَالاسْمُ مِنْهُ النَّظِيرَةُ. وَاشْتَرَيْتَهُ بِنَظِيرَةٍ أَى بَانْتِظَارٍ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَنَظِيرَةٌ إِلَى مَيْسِرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨]، أَى إِنْظَارٍ. وَاسْتَنْظَرَ الْمُشْتَرَى فَلَانًا: سَأَلَهُ النَّظِيرَةَ. وَالتَّنْظَرُ: تَوَقُّعٌ مِنْ يَنْتَظِرُهُ. وَبِفَلَانٍ نَظْرَةٌ، أَى سُوءُ هَيْئَةٍ. [وَالْمَنَاظِرَةُ: أَنْ تُنَاطِرَ أَحَاكَ فِي أَمْرٍ إِذَا نَظَرْتُمْ فِيهِ مَعًا كَيْفَ تَأْتِيَانِهِ؟] (١).

نظف: [النظافة: مصدرُ النَّظِيفِ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْهُ: نَظَفَ، وَالْمَجَاوِزُ: نَظَّفَ يُنَظِّفُ تَنْظِيفًا. وَاسْتَنْظَفَ الْوَالِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَرَاجِ، أَى اسْتَوْفَى، وَلَا يَسْتَعْمَلُ التَّنْظِيفَ فِي هَذَا الْمَعْنَى] (٢).

نظم: (٣): النَّظْمُ نَظْمُكَ حَرَزًا بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِي نِظَامٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى قِيلَ: لَيْسَ لِأَمْرِهِ نِظَامٌ، أَى لَا تَسْتَقِيمُ طَرِيقَتُهُ. وَالنِّظَامُ: كُلُّ حَيْطٍ يُنْظَمُ بِهِ لَوْلُؤٌ أَوْ غَيْرُهُ فَهُوَ نِظَامٌ، وَالْجَمِيعُ نِظْمٌ، وَفِعْلُكَ النَّظْمَ وَالتَّنْظِيمَ، [قَالَ:

مِثْلَ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى النَّظْمِ] (٤)

[وَالِانْتِظَامُ: الْاِتِّسَاقُ. وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كِنِظَامٍ بِالْقُطْعِ سِلْكُهُ» (٥). وَالنِّظَامُ: الْعَقْدُ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالْحَرَزِ وَنَحْوَهُمَا، وَسِلْكُهُ حَيْطُهُ. وَالنِّظَامُ: الْهَدْيَةُ وَالسِّيْرَةُ] (٦). وَلَيْسَ لِأَمْرِهِمْ نِظَامٌ، أَى لَيْسَ لَهُ هَدْيٌ وَلَا مُتَعَلِّقٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ. وَتَقُولُ: فِي بَطْنِهَا أَنْظِيمٌ، وَالنِّظَامُ: بَيُّضُ الضَّبِّ كَأَنَّهُ مَنْظُومٌ فِي حَيْطٍ، وَفِي بَطْنِهَا نِظَامَانٌ، وَكَذَلِكَ

(١) زيادة من «التهذيب» من «العين».

(٢) سقط هذا الباب من الأصول وأثبتناه من التهذيب (٣٨٩/١٤) عن العين.

(٣) جاءت كلمة مظنة قبل ترجمة نظم بمعنى المعلم وجمعها مظان. وليس هذا موضعها بل هي في ظن.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٥) أخرجه بنحوه أحمد في المسند (٢١٩/٢) (ح ٧٠٤٠) ط الشيخ شاكر.

(٦) زيادة أخرى.

نظاما السَّمَكَةُ، وقد نَظَمَتِ السَّمَكَةُ فهي نَاطِمٌ، وذلك حين يَمْتَلِيءُ من أصل ذَنبِهَا إلى أذنها بِيَضًا. والنَّظْمُ دُرٌّ ونحوه مما يُنْظَمُ.

نَعَبٌ: نَعَبَ الْغُرَابُ يُنْعَبُ نَعِيًّا وَنَعْبَانًا، وهو صوته. وفرسٌ مِئْعَبٌ: جوادٌ. وناقاة نعابة، أى سريعة.

نَعْتٌ: النَّعْتُ: وصفُكَ الشَّيْءَ بما فيه. ويُقالُ: النَّعْتُ وصفُ الشَّيْءِ بما فيه إلى الحسن مذهبه، إلا أن يتكلفَ متكلفٌ، فيقول: هذا نعت سوء. فأما العرب العاربة فإنما تقول لشيءٍ إذا كان على استكمال النعت: هو نعتٌ كما ترى، يريد التثمة. قال (١):

أما القطاة فإنى سوف أنعتها نعتا يوافق نعتى بعض ما فيها
سكاءً مخطومةً فى ريشها طرقتُ حمرٌ قوادمها سودٌ خوافيها

البيتان لامرئ القيس (٢). ويقال: صلماء أصح من سكاء؛ لأن السكك قصرٌ فى الأذن. فلو قال: صلماء لأصاب. [والنعت] (٣): كل شيء كان بالغًا. تقول: هو نعت، أى جيد بالغ. والنعت: الفرس الذى هو غاية فى العتق والروع إنه لنعى ونعيت. وفرس نعته، بينة النعاعة، وما كان نعتًا، ولقد نعت، أى تكلف فعله. يقال: نعت نعاعة. واستنعته، أى استوصفته. والنعوت: جماعة النعت، كقولك: نعت كذا ونعت كذا. وأهل النحو يقولون: النعت خلف من الاسم يقوم مقامه. نَعْتُهُ أَنْعَتَهُ نَعْتًا، فهو منعوت.

نَعْتَلُ: النَّعْتَلُ: الشَّيْخُ الْأَحْمَقُ، ويُقال: فيه نَعْتَلَةٌ أى حُمَقٌ. وقال بعضُ الناس فى عُثْمَانَ: اقْتُلُوا النَّعْتَلُ، يقال: شَبَّهَهُ بِالضَّبْعِ كما يقال فى العريية: يا ثورُ، يا حِمَارُ. والنَّعْتَلُ: الذَّبِيحُ، وهو الذَّكْرُ مِنَ الضَّبْعَانِ.

نَعَجٌ: نَعَجَ اللَّوْنُ نَعَجًا إِذَا ابْيَضَّ، وَنُعُوجًا أَيْضًا وَهُوَ الْبِياضُ الْخَالِصُ. وامرأة ناعجة اللون، أى حسنته. وجمَلٌ ناعجٌ، وناقاة ناعجة: حسنة اللون مكرمة. والناعجة من

(١) (ط). البيتان فى اللسان (طرق) بدون عزو والرواية فيه: سود قوادمها صهب خوافيها ومعهما بيتان آخران فى التاج (طرق) نسبا فى كتاب الطير لأبى حاتم إلى الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى أو ابن عباس على الشك. وعن ابن الكلبي: هما للعباس بن يزيد بن الأسود. والرواية فيه: سود قوادمها كدُرٌ خوافيها.

(٢) ليسا فى ديوانه.

(٣) زيادة اقتضاها السياق. (ط).

الأرض: السَّهْلَةُ المستوية مَكْرَمَةٌ للنبات تَنْبِتُ الرَّمْثَ. قال أبو ليلى: تنبت أطايب العشب والبقل. والنَّعْجَةُ من الإناث، من الضأن والبقر الوحشي والشاء الجبلي، وجمعه: نِعاَج، وكُنِّي عن المرأة فسميت نعجة. قال الله عز وجل: ﴿وَلَيْ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [ص: ٢٣].
ومَنْعِجٌ: موضع بالبادية، ويقال مَنْعِج: واد لبني كلاب من ضرية، قال:

منا فوارس مَنْعِجٍ وفوارس شدوا وثاق الحوفزان تأودا

وإذا أكل القوم لحم ضأن فتقل عليهم فهم نَعِجُونَ ورجل نَعِج، قال^(١):

كأنَّ القومَ عَشُّوا لحمَ ضأن فهم نَعِجُونَ قد مالت طلائهُمُ

نَعْرٌ: نَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ نَعِيرًا، وهو صوتٌ في الخيشوم. والنُّعْرَةُ: الخيشوم. نَعَرَ النَّاعِرُ، أى صاح الصائح. قال^(٢):

وَبَحَّ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورٍ

بَحَّ أى صبَّ فأكثر، يعنى: خروج الدماء من عِرْقٍ عَانِدٍ لا يَرِقُأُ دَمُهُ. نَعَرَ عِذْرُقُهُ نُعُورًا وهو خروج الدم. والناعور: ضربٌ من الدلاء. والنُّعْرَةُ: ذبابُ الحمير، أزرق يقع فى أنوف الخيل والحمير. قال امرؤ القيس^(٣):

فَظَلَّ يَرْتَحُّ فِى غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحَمَارُ النَّعِيرُ

قال:

وأحذريات يعيها النعر

النُّعْرَةُ: ما أَحْنَتْ حُمْرُ الوحش فى أرحامها قبل أن يَتَمَّ خَلْقُهُ. قال رؤبة^(٤):

وَالشَّدَائِيَاتُ يَسَاقِطُنَ النَّعْرُ

حُوصَ العُيُونِ مُجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرُّ

(١) التهذيب (٣٨١/١)، المخصص (٨٠/٤)، بلا عزو، وفى المحكم (٢٠٢/١)، واللسان

(٢٨١/٢)، ونسبه إلى ذى الرمة.

(٢) العجاج ديوانه (ص ٢٤٠).

(٣) ديوانه (ص ١٦٢)، وفى المحكم (٧٧/٢)، واللسان والتاج.

(٤) ليس فى ديوان رؤبة، وهو للعجاج فى ديوانه (ص ٢٢).

يصفُ ركباً ترمى بأجنتها من شدة السير. ورجلٌ نعور: شديد الصوت. ورجلٌ نعيرٌ: غضبان. وامرأةٌ غيري نعري، يعنى بالنعري: الغضبي. وأما نغرة بالغين فمُحمارة الوجه مُتغيرة متربدة اللون. ويقال للمرأة الفحاشة: نعارة.

نَعَسَ: نَعَسَ يَنْعَسُ نَعَاساً وَنَعَسَةً شَدِيدَةً فَهُوَ نَاعَسٌ. وَقَدْ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ: نَعَسَانُ وَنَعَسَى، حَمَلُوهُ عَلَى وَسْنَانٍ وَوَسْنَى، وَرَبَّمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى نَظَائِرِهِ، وَأَحْسَنَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ.

نَعَشَ: النعشُ: سرير الميِّت عند العرب. قال (١):

أحمول على النعش الهمام

وعند العامة: النعش للمرأة والسرير للرجل. بنات نعش: سبعة كواكب، أربعة نعش وثلاثة بنات الواحد: ابن نعش، لأن الكواكب مذكرة فيذكرونه على تذكيره، فإذا قالوا: ثلاث وأربع ذهبوا به مذهب التأنيث، لأن البنين لا يقال إلا للآدميين. وعلى هذا: ابن آوى، فإذا جمعوا قالوا: بنات آوى.

وابن عرس وبنات عرس. قال الخليل: هذا شيء لم نسمع بالابن لحال الأب والأم كما يقولون بنين وبنات فإذا ذكروا ابن لبون وابن مخاض قالوا (٢): ولكنهم يقولون: بنات لبون ذكور وبنات مخاض ذكور، هكذا كلام العرب، ولو حمله النحوي على القياس فذكر المذكر وأنث المؤنث كان صواباً. وتقول: نَعَشَهُ اللهُ فَانْتَعَشَ: إذا سدَّ فقره، وأنعشته فانتعش، أى جبرته فاجبر بعد فقر. قال زائدة: لا يقال: نعشه الله فانتعش، والربيع ينعش الناس، أى، يُخصبهم. قال رؤبة (٣):

أنعشنى منه بسيب مُفْعِم

وقال (٤):

(١) النابغة ديوانه (ص ٢٤)، وصدوره: ألم أقسم عليك لتُخبرنى.
(٢) (ط) جعلنا هذا بين معقوفتين، لأننا لم نقف منه على معنى واضح، وهو كذلك فى الأصول الثلاثة.

(٣) التهذيب (٤٣٦/١)، والرواية فيه: مقعث، واللسان (نعش).

(٤) النابغة الذبياني، ديوانه والمحكم (٢٣١/١)، واللسان (نعش) والرواية فيها: ينعش.

وَأَنْكَ غَيْثٌ أَنْعَشَ النَّاسَ سَبَبَهُ وَسَيْفٌ أَعِيرَتْهُ الْمَيْتَةُ قَاطِعٌ

نعص: وأما **نعص** فليس بعربية، إلا ما جاء من اسم «ناعصة» المشبب بخساء، وكان جيد الشعر، وقلما يروى شعره لصعوبته^(١).

نعض: **النَّعْضُ:** اسم شجر معروف عندهم. قال عرّام: لا يثبت النعص إلا بالحجارة، وهى شجرة خضراء تُشبه المرخ^(٢)، ليس لها ورق، ولكنها خيطان. **والخيطان:** التى لا شوك لها ولا ورق.

نعطا: ناعط: اسم جبل.

نعظا: **نَعَظَ** ذَكَرَ الرَّجُلُ نَعَظًا وَنَعُظًا. وَأَنْعَظَهُ يُنَعِظُهُ. وهو أن ينتشر ما عند الرجل، ومن المرأة: الاحتياج إذا علاها الشبق. يقال: أنعظت المرأة.

نعع: **النَّعْنَعَةُ:** حِكَايَةُ صَوْتٍ، تَقُولُ: سَمِعْتُ نَعْنَعَةً وَهِيَ رَنَّةٌ فِي اللِّسَانِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: «لَع» فَيَقُولُ: «نَع». **وَالنَّعْنَعُ:** الذَّكْرُ الْمُسْتَرْخِي. **وَالنَّعْنَعُ:** بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ وَهِيَ الْفُوذِينِجُ، قَالَ زَائِدَةٌ: الَّذِي أَعْرِفُهُ: النَّعْنَعُ.

نعف: **النَّعْفُ** مِنَ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِي اعْتِرَاضٍ، وَيُقَالُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، وَنَاحِيَةٌ مِنْ رَأْسِهِ. وَالرَّجُلُ يَنْعَفُ إِذَا ارْتَقَى نَعْفًا. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٤):

وَالنَّعْفُ بَيْنَ الْأَسْحُمَانِ الْأَطْوَلِ

وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

بَادِرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وَبَرْقًا

وِظْلَمَةَ اللَّيْلِ نِعَافًا بُلْقًا

وَالنَّعْفُ: ذُوَابَةُ النَّعْلِ. **وَالنَّعْفَةُ:** أَدَمَةٌ تَضْطَرِبُ خَلْفَ مَوْخَرِ الرَّحْلِ.

(١) جاء فى مختصر العين فى ترجمة (نعص): نعصت الشىء حركته، وانعص مثل انتعش وناعصة اسم رجل الورقة (٢٦).

(٢) فى اللسان (مرخ) قال أبو حنيفة: المرخ من العضا، وهو ينفرش ويطول فى السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبية وقضبانه دقاق.

(٣) باب العين والنون (ع ن، ن ع مستعملان).

(٤) ديوانه (١٤٠)، وفيه (عند) مكان (بين).

نَعَقَ: نَعَقَ الرَّاعِي بِالغَنَمِ نَعِيقًا: صَاحَ بِهَا زَجْرًا. وَنَعَقَ الْغُرَابُ يَنْعِقُ نَعَاقًا وَنَعِيقًا، وَبِالغَيْنِ أَحْسَنَ. وَالنَّاعِقَانِ: كَوَكْبَانِ أَحَدُهُمَا رَجُلٌ الْجَوْزَاءِ الْيُسْرَى وَالْآخَرَ مَنْكِبُهَا الْأَيْمَنِ. وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَقْعَةَ، وَهُمَا أَضْوَأُ كَوَكْبَيْنِ فِي الْجَوْزَاءِ.

نَعْلٌ: النَّعْلُ: مَا جُعِلَتْ وَقَايَةُ مِنَ الْأَرْضِ. نَعْلٌ يُنْعَلُ نَعْلًا، وَانْتَعَلَ بِكَذَا: [إِذَا لَبَسَ النَّعْلَ] ^(١). وَالتَّنْعِيلُ: أَنْ يُنْعَلَ حَافِرُ الْبِرْدُونِ بِطَبَقٍ مِنْ حَدِيدٍ يَقِيهِ الْحِجَارَةَ، [وَكَذَلِكَ خُفَّ الْبَعِيرِ بِالْجِلْدِ] ^(٢) لِثَلَا يَحْفَى. وَيَقَالُ: لَا يُقَالُ إِلَّا أَنْعَلْتُ. وَيُوصَفُ حِمَارُ الْوَحْشِ فَيُقَالُ: نَاعِلٌ، لِصَلَابَتِهِ. قَالَ:

يَرَكِبُ قَيْنَاهُ وَقِيْعًا نَاعِلًا

يقول: صلبٌ من توقيع الحجارة حتى كأنه مُنتَعِلٌ من وقاحته. ورجلٌ ناعِلٌ: ذو خفٍّ ونَعْلٍ، وَكَذَلِكَ مُنْعِلٌ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ: أَنْعَلْتُ الْفَرَسَ. وَنَعْلُ السَّيْفِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَفْنِهِ. قَالَ ^(٣):

إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصِفُ السَّاقَ نَعْلَهُ

وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ: شَبَهَ أَكْمَةَ صَلْبٍ يَبْرُقُ حِصَاهُ، لَا يَنْبِتُ شَيْئًا، وَيَجْمَعُ النَّعَالُ، وَنَعْلُهَا: غِلْظُهَا. قَالَ ^(٤):

كَأَنَّهُمْ حَرَّشَفٌ مَبْثُوثٌ بِالْجَوِّ إِذْ تَبْرُقُ النَّعَالُ

يعني: نعال الحرّة.

نَعِمٌ: نَعِمَ يَنْعَمُ نَعْمَةً فَهُوَ نَعِيمٌ نَاعِمٌ بَيْنَ الْمَنَعَمِ. قَالَ:

هَذَا أُوَانِسِي وَأُوَانِكُنْسُهُ

لَيْسَ النَّعِيمُ دَائِمًا لَكُنْسُهُ

(١) زيادة من التهذيب (٣٩٨/٢) من روايته عن الليث.

(٢) زيادة من التهذيب (٣٩٨/٢) من روايته عن الليث.

(٣) ذو الرّمة، ديوانه (١٢٦٦/٢) وعجز البيت:

أجل لا وإن كانت طوالاً محامله

والرواية فيه: (ترى سيفه) مكان (إلى ملك).

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (١٩٣).

وَالنَّعْمَاءُ اسْمُ النِّعْمَةِ. وَالنَّعِيمُ: الْخَفِضُ وَالذَّعَّةُ. وَالنَّعْمَةُ: الْيَدُ الصَّالِحَةُ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَجَارِيَةٌ نَاعِمَةٌ مُنْعَمَةٌ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، وَنَعِمَ بِكَ عَيْنًا، أَيْ أَقْرَبَ بِكَ عَيْنَ مَنْ تَحَبُّ. وَتَقُولُ: نُعْمَةٌ عَيْنٌ، وَنَعْمَاءُ عَيْنٌ، وَنَعَامٌ عَيْنٌ. وَالنَّعْمَةُ: الْمَسْرَّةُ. وَنَعِمَ الرَّجُلُ فُلَانًا، وَإِنَّهُ لِنَعْمًا وَإِنَّهُ لِنَعِيمٍ. نَعَمٌ: كَقَوْلِكَ: بَلَى، إِلَّا أَنْ نَعَمَ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ. وَالنَّعَامِيُّ: اسْمُ رِيحِ الْجَنُوبِ. قَالَ (١):

مَرَّتُهُ الْجَنُوبُ فَلَمْ يَعْتَرَفْ خِلَافَ النَّعَامِيِّ مِنَ الشَّامِ رِيحًا
وَالنَّعَامُ الذَّكْرُ وَهُوَ الظَّلِيمُ.

وَالنَّعَامَةُ: الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى الرَّجَامِينَ تَتَعَلَقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ، وَهِيَ نَعَامَتَانِ. وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَ النَّعَامَةِ مِنَ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ مَرْكَبُ النَّعَامَةِ. قَالَ (٢):

وَيَكُونُ مَرْكَبُ الْقَعُودِ وَرَحْلُهُ وَابْنُ النَّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

وَيَقَالُ: لَيْسَ ابْنُ النَّعَامَةِ هَاهُنَا الطَّرِيقُ، وَلَكِنَّهُ صَدْرُ الْقَدَمِ. وَهُوَ الطَّرِيقُ أَيْضًا. وَيَقَالُ: قَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ، أَيْ اسْتَمَرَّ بِهِمُ السَّيْرُ. وَالنَّعْمُ: الْإِبِلُ إِذَا كَثُرَتْ. وَزَعَمَ الْمَفْسَّرُونَ أَنَّ النَّعْمَ الشَّاءُ وَالْإِبِلُ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ﴾ [الأنعام: ١٤٢]. وَالنَّعَائِمُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَالْأَنْعَمَانُ: وَادِيَانِ. وَتَقُولُ: دَقَّقْتُهُ دَقًّا نَعِيمًا، أَيْ زَدْتَهُ عَلَى الدَّقِّ. وَأَحْسَنَ وَأَنْعَمَ، أَيْ زَادَ عَلَى الْإِحْسَانِ. يَنْعَمُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. نَعْمَانُ: أَرْضٌ بِالْحِجَازِ أَوْ بِالْعِرَاقِ. وَفُلَانٌ مِنْ عَيْشِيهِ فِي نَعْمٍ. نَعِيمٌ وَنُعْمَانُ: اسْمَانِ.

نَعْوُ: النَّعْوُ: الشَّقُّ فِي مَشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى مِنْ قَوْلِ الطَّرْمَاحِ (٣):

حَرِيْعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّوَاحِي كَأَخْلَافِ الْغَرِيْفَةِ ذَا غُضُونِ

نَعَا (نَعَى): نَعَى يَنْعَى نَعْيًا. وَجَاءَ نَعْيُهُ، بِوِزْنِ فَعِيلٍ. وَهُوَ خَيْرُ الْمَوْتِ. وَالنَّعَى: نِدَاءُ النَّاعِي. وَانْتِشَارُ نِدَائِهِ. وَالنَّعَى أَيْضًا: الرَّجُلُ الَّذِي يَنْعَى. قَالَ (٤):

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ، دِيَوَانُ الْهَزْلِيِّينَ (١٣٢). وَفِيهِ (النَّعَامِيُّ) مَكَانُ (الْجَنُوبِ).

(٢) عَنْتَرَةٌ، دِيَوَانُهُ (٣٣).

(٣) دِيَوَانُهُ (٥٣٤)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: ذِي غُضُونِ، وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (حَرَعٌ) وَ(نَعْوٌ) مَعَ نَصْبِ الصِّفَاتِ قَبْلَهُ.

(٤) التَّهْذِيبُ (٢١٩/٣)، اللِّسَانُ (نَعَى)، فِي (س): قَالَ.

قَامَ النَّعْيُ فَأَسْمَعَا وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأُرْوَعَا
والاستنعاء: شبه النفار. واستنعى القوم إذا كانوا مجتمعين ففرقوا لشيء فزعوا منه.
واستنعت الناقة، أى عدت بصاحبها نافرةً. ويقال: يا نعاء العرب، أى يا من نعى
العرب. قال الكميت^(١):

نعاء جذاماً غير موتٍ ولا قتلٍ ولكن فراقاً للدعائم والأصل
يذكر انتقال جذامٍ بنسبهم. وفيه لغة أخرى؛ يا نعيان العرب، وهو مصدر نعيته نعيًا
ونعيانًا.

نغب: نغب الإنسان ينغب وينغب نغبًا، أى ابتلع ريقه أو الماء نغبةً بعد نغبةٍ. وقوله:

لَم يَقْصَعْنَاهُ نَغْبًا^(٢)

أى يُجرعُ.

نغت: النغت: جذب الشعر وتنفه عن الجلد، ونغته نغتًا.

نغر: نغرت القدر: غلت. ونغرت الناقة: قد ضيمت مؤخرها فمضت. قال:

وَعُجْزُ تَنْغَرٍ لِلتَّنْغِيرِ

ونغرت بها: صحت بها. والنغر: فراخ العصافير، الواحدة بالهاء، ويجمع على
نغران، وهو ضرب من الحمر حمر المناكير. وأصول الأحنك: نغر. والنغر: أولاد الحواميل
إذا صوتت ووزعت، أى يتبين فى بطنها كالوزغ فى خلقته فى الصغر.

نغش: النغش والنغشان تحرك الشىء فى مكانه. تقول: دار تنغش صبيانا ورأس
ينبعش صبيانا. قال الشاعر:

إذا سمعت وطء الركاب تنغشت حشاشاتها فى غير لحم ولا دم^(٣)

(١) ليس فى مجموع شهر الكميت، ولكنه فى التهذيب (٢١٨/٣)، واللسان (نعي).

(٢) عجز بيت لذى الرمة كما فى التهذيب واللسان، والديوان (ص ١٦)، والمحكم (٣١٩/٥)،
وهو:

حتى إذا زلجت من كل حجرة إلى الغليل ولم يقصعنه نغب

(٣) البيت فى اللسان، وروايته:

حشاشتها فى غير لحم ولا دم

نغص: نَغَصَ الرَّجُلُ نَغْصًا: إِذَا لَمْ تَيَّمَّ لَهُ هِنَاءُتَهُ، وَبِالتَّشْدِيدِ أَكْثَرُ، وَنَغَصَ عَلَيْهِ عَيْشَهُ بِأَدَى وَمَكْرُوهٍ.

نغض: النُّغْضُ: غُرْضُوفُ الكَيْفِ. وَالنَّغْضَانُ: تَنْغُضُ الرَّأْسِ وَالْأَسْنَانَ فِي ارْتِجَافٍ، نَغَضَتْ، أَى رَجَعَتْ. وَفَلَانٌ يُنْغِضُ رَأْسَهُ نَحْوَ صَاحِبِهِ، أَى يُحَرِّكُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١]، وَنَغَضَ الغَيْمُ: إِذَا كَثُفَ ثُمَّ مَحَضَ حَيْثُ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مُتَحِيرًا وَلَا يَسِيرُ. قَالَ:

بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَغَاضٍ^(١)

وَالنَّغْضُ: الظِّلْمُ الجَوَالِ. وَيُقَالُ: بَلَ هُوَ الَّذِي يُنْغِضُ رَأْسَهُ كَثِيرًا.

نغغ: النُّغْغُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ اللِّهَاءِ وَشَوَارِبِ الحُنُجُورِ. وَنُغْغِ فُلَانٌ: عَرَضَ لَهُ فِي نُغْغِهِ دَاءٌ. قَالَ جَرِيرٌ:

غَمَزَ ابْنَ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغِ المَعْدُورِ^(٢)

نغف: النُّغْفُ: دُوْدٌ عَقْفٌ يَنْسَلِخُ عَنِ الحَنَافِسِ وَنَحْوِهَا. قَالَ القَاسِمُ: النُّغْفُ دُوْدٌ فِي عَظْمِي الوَجْتَيْنِ، لِكُلِّ رَأْسٍ نَغْفَتَانِ، أَى عَظْمَانِ، وَيُقَالُ: مَنْ تَحَرَّكَمَا يَكُونُ العُطَاسُ. وَرُبَّمَا أَنْغَفَ البَعِيرُ فَكَثُرَ نَغْفُهُ. وَقَدْ نَغَفَ: إِذَا رَمَى بِالنُّغْفِ، وَأَنْغَفَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ النُّغْفُ.

نغق: نَغَقَ الغُرَابُ يُنْغِقُ نَغِيقًا، صَاحٌ^(٣): غَيْقُ غَيْقٍ. وَقِيلَ: نَغَقَ بَجْرٍ وَنَعَبَ بَشْرًا، وَإِذَا قَالَ: غَاقَ غَاقٌ، فَهُوَ النَّعْبَانُ يُتَشَاءُ بِهِ، وَنَعَقَ بَيْنَ أَيضًا. قَالَ زَهِيرٌ:

أَمَسَى بِذَاكَ غُرَابُ البَيْنِ قَدْ نَغَقَا^(٤)

نغل: النَّغْلُ: الجِلْدُ الفَاسِدُ فِي دِبَاعِهِ، وَنَغَلٌ نَعْلًا. وَجَوْزَةٌ نَعْلَةٌ. وَالنَّغْلُ: وَكَلْدٌ زَنْبِيَّةٌ، وَالجَارِيَةُ نَعْلَةٌ. وَالمَصْدَرُ النَّغْلَةُ.

(١) الرجز في اللسان لرؤبة، وهو في الديوان (ص ٨١)، والرواية فيه: نهاض.

(٢) البيت في اللسان، وفي الديوان (ص ١٩٤).

(٣) كذا في اللسان عن اللحياني، وفي بعض النسخ: تقول.

(٤) عجز بيت وروايته كما في شرح الديوان (ص ٤١):

فعد عما ترى إذ فات مطلبه أمسى بذاك غراب البين قد نغقا

نغق بالعين المهملة.

نغم: النغمَةُ: جرسُ الكلامِ وحُسْنُ الصَّوْتِ مِنَ الْقِرَاءَةِ ونحوها. وتقول: ما نغمَ بكلمةٍ.

نغى: المناغاةُ: تَكْلِيمُكَ الصَّبِيَّ بما يَهْوَى من الكلامِ. ونَغَيْتُ إلى فُلانٍ نَغِيَةً، إذا أَلْقَيْتَ إليه كلمة، وألقى إليك أخرى. ويُقال للمَوْجِ إذا ارتفع: كاد يُناغِي السَّحَابَ.

نفت: نَفَتِ الْقِدْرُ تَنَفَّتْ نَفْتَانًا: إذا غَلَا المَرَقُ فِيهَا فَلزِقَ بِجوانِبِ القِدْرِ فَيَسَّ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ النَّفْتُ، وانضمامه النَّفْتَانُ حيثُ يَهُمُّ المَرَقُ بِالغَلِيانِ^(١)، يقال: نَفَتَتِ القِدْرُ: إذا رَمَتْ مِثْلَ السَّهَامِ تَنَفَّتْ نَفْتًا.

نفث: النَّفْثُ: نَفْثُكَ فِي العُقْدِ ونحوها، يقال: نَفَثَ يَنْفُثُ نَفْثًا، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي العُقَدِ﴾ [الفلق: ٤] يعنى السَّوَّاحِرَ.

نفج: نَفَجَ اليرْبُوعُ يَنْفُجُ، (وينفج) ^(٢) نُفُوجًا، وَيَنْفُجُ انْتِفَاحًا، وهو أَوْحَى عَدُوهُ. وَأَنْفَجَ الصَّائِدُ: أَثَارُهُ مِنْ مَجْتَمِعِهِ وَمَكْمَنِهِ^(٣). وَيقال لِلصَّيْدِ وَكُلِّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَقَدْ انْتَفَجَ، حتى يقال: رَجُلٌ مُنْتَفِجُ الجَنِينِ، وَبَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ: إذا خَرَجَتْ حَوَاصِرُهُ. وَرَجُلٌ نَفَّاجٌ: ذُو نَفْجٍ، يَقولُ ما لا يَفْعَلُ، وَيَفْتَخِرُ بما لَيْسَ لَهُ ولا فِيهِ، وهو يَنْفُجُ نَفْجًا. وَالنَّفَّاجَةُ: رُقْعَةٌ لِلقَمِيصِ تَحْتَ الكُمِّ، وهى تَلِكِ المَرْتَبَةِ. وَنَفَجَتِ الرِّيحُ: جَاءَتْ بَعْتَةً. وَالنَّوْفِجُ: مُؤَخَّرَاتُ الضُّلُوعِ، الواحِدُ نَافِجٌ وَنَافِجَةٌ.

نفح: نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ نَفْحًا وَنُفُوحًا، وله نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ وَنَفْحَةٌ حَبِيثَةٌ. وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ [إذا رَمَحَتْ الأَرْجُلَها]^(٤) وَرَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِها. وَنَفَحَهُ بالسَّيفِ أَى تَنَاولَهُ مِنْ بَعِيدٍ شَزْرًا. وَنَفَحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا، وَلا تَزَالُ لَهُ نَفْحَاتٌ مِنَ المَعْرُوفِ، وَاللَّهُ النِّفَّاحُ^(٥) المُنْعِمُ عَلَى عِبادِهِ.

(١) فى التهذيب: حيث يهه القدر (كذا) بالغلينان.

(٢) زيادة فى التهذيب.

(٣) فى المحكم (٧/٣٢٠) واستنفجه: استخرجه، الأخريرة عن ابن الأعرابى، وأنشد:

يستنفج الخزان من أمكانها

(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٥) (ط) عقب الأزهري على النفاح فقال: لم أسمع النفاح فى صفات الله التى جاءت فى القرآن ثم فى سنة المصطفى، عليه السلام، ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله جل وعز بصفة لم ينزلها فى كتابه.

وَالْإِنْفَحَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا لِكُلِّ ذِي كَرَشٍ، وَهُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بطنِ ذِيهِ أَصْفَرٌ يُعَصَّرُ فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَّةٍ فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالجُبْنِ.

نفخ: النَّفْخُ معروف، تقول: نَفَخْتُهُ فَانْتَفَخَ. الْمِنْفَاخُ: مَا يَنْفُخُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي النَّارِ وَغَيْرِهَا. وَالنَّفِيخُ: الْمُؤَكَّلُ بِنَفْخِ النَّارِ. قال:

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ
مِنْ سُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ^(١)

صَارَ النَّفِيخُ مِثْلَ الْجَلِيْسِ وَالشَّرِيْبِ وَنَحْوَهُمَا. وَيُقَالُ: هُوَ النَّفِيخُ مِثْلَ الْجَلِيْسِ وَالشَّرِيْبِ، مَخْفَفٌ، وَنَحْوَهُمَا. وَالنَّفَاخُ: نَفْخَةُ الْوَرَمِ مِنْ دَاءٍ يَأْخُذُ حَيْثُ أَخَذَ. وَالنَّفْخَةُ: انْتِفَاخُ الْبَطْنِ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ. وَالْمِنْفَاخُ: كَيْرُ الْحَدَّادِ. وَشَابُّ نَفْخٍ، وَشَابَّةٌ نَفْخٌ، بغيرِ الْهَاءِ، إِذَا مَلَأْتُهُمَا نَفْخَةَ الشَّبَابِ. وَرَجُلٌ أَنْفَخَانُ^(٢) وَامْرَأَةٌ، بِالْهَاءِ. وَرَجُلٌ مَنْفُوخٌ، وَقَوْمٌ مَنْفُوخُونَ، أَيْ سَمِنُوا فِي رِخَاوَةٍ.

وَفَرَسٌ أَنْفَخٌ، وَهُوَ انْتِفَاخُ الْخُصْيَيْنِ مِنَ النَّفْخِ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْفَرَسِ. وَالنَّفَاخَةُ: هَنَةٌ مُنْتَفِخَةٌ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ، وَهِيَ نِصَابُهَا، وَبِهَا تَسْتَقِلُّ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ وَتَتَرَدَّدُ بِهِ فِيمَا زُعِمَ. وَالنَّفَاخَةُ: الْحِجَاةُ، وَهِيَ فُقَاعَةٌ تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ. وَالنَّفْخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ، وَهِيَ مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ قَلِيلاً مِنَ الشَّجَرِ، وَمِثْلُهَا النَّهْدَاءُ غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اسْتِوَاءً. وَالنَّفَاخَةُ: ثَمَرَةٌ الْعُشْرِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا حَشْوٌ إِلَّا الرِّيحُ.

نَفَدَ: نَفَدَ الشَّيْءُ نَفَادًا أَيْ فَنِيَ. وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ: نَفَدَ زَادَهُمْ، وَاسْتَنْفَدُوا: نَفَدَ مَا عِنْدَهُمْ.

نَفَذَ: النَّفَاذُ: الْجَوَازُ وَالْخُلُوصُ مِنَ الشَّيْءِ، وَنَفَذْتُ أَيْ جُرَزْتُ، وَطَرِيقٌ نَافِذٌ: يَجُوزُهُ كُلُّ أَحَدٍ لَيْسَ بَيْنَ قَوْمٍ خَاصٍّ دُونَ الْعَامَّةِ، [ويقال: هذا الطريق ينفذ إلى مكان كذا وكذا، وفيه منفذ للقوم أي مجاز]^(٣). وَنَفَذَ السَّهْمُ وَأَنْفَذْتَهُ، وَالنَّفَذُ يَسْتَعْمَلُ فِي إِنْفَازِ الْأَمْرِ، تقول: قام المسلمون بِنَفْذِ الْكِتَابِ، أَيْ بِإِنْفَازِ مَا فِيهِ. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٥٣٨/٦)، واللسان (نفخ).

(٢) رويت بكسر الهمزة كذلك.

(٣) زيادة من التهذيب من أصل العين.

طَعَنَتْ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً تَائِرَةً لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا^(١)

أراد بالنَّفَذِ المنفَذ. يقول: نَفَذَتِ الطَّعْنَةُ، أى جاوزتِ الجانبَ الآخرَ حتى يُضِيءَ نَفَذُهَا حَرَقَهَا، ولولا انتشار الدمِ الفائر لأبصرَ طاعنُها ما وراءها، أراد أنّ لها نَفَذًا أضاءها لولا شُعاعُ دَمِها، ونَفَذُها نُفُوذُها إلى الجانبِ الآخرِ^(٢).

نَفَرٌ: النَّفَرُ: من الثلاثة إلى العشرة. يُقال: هؤلاء عشرة نَفَرٍ، أى عشرة رجال، ولا يقال: عشرون نفرًا، ولا ما فوق العَشْرَةِ. وهؤلاء نَفَرُك، أى رَهْطُك الذين أنتَ منهم. والنَّفَرُ النَّفِير، والجماعة: أنْفار، وهم الذين إذا حَزَبَهُمْ أمر اجتمعوا ونفروا إلى عدوهم، قال:

وَنَفَرُ قَوْمِكَ فِي الْأَنْفَارِ مَكْتُوبٌ

وَالنَّفَرُ: نَفَرُ الْحِجَّاجِ فِي الثَّانِي وَالثَّلَاثِ. وامرأة نَافِرَةٌ، وهى التى نَفَرَتْ من زوجها لإِضْرَارِهِ بها مذعورة من فَرَقِهِ. وَالْمَنَافِرَةُ: المَحَاكِمَةُ إلى من يَقْضَى فى حِصْمَةٍ أو مُفَاخِرَةٍ، قال زهير^(٣):

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ يَمِينٌ أَوْ يَفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ

ونافرت فلانًا إلى فلان، فنفرتى، أى غلبنى، وقضى لى. وكأثما جاءت المنافرة فى بدء ما استعملت، أنهم كانوا يسألون الحاكم: أثنا أعزّ نفرًا.

نَفَز: نَفَزَ الطَّبِيُّ يَنْفِزُ نَفْزًا، إِذَا وَتَبَ فى عَدُوهِ. وَالتَّنْفِيزُ: أَنْ تَصَعَ سَهْمًا عَلَى ظُفْرِكَ، ثُمَّ تَنْفِزُهُ بِيَدِكَ الْأُخْرَى، فَتُدْبِرُهُ حَتَّى يَدُورَ فَيَسْتَبِينُ لَكَ اعْوِجَاجُهُ أَوْ اسْتِقَامَتُهُ. وَالْمَرْأَةُ تَنْفِزُ ابْنَهَا كَأَنَّما تُرْقِصُهُ. وَالتَّنْفِيزَةُ: زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فى المَخْضِ، فلا تجتمع.

نَفْسٌ: النَّفْسُ، وجمعها النفوس: لها معان. النَّفْسُ: الرُّوحُ الذى به حياة الجسد، وكلّ إنسان نفسٌ حتى آدم، عليه السَّلام، الذَّكْرُ والأُنْثَى سواء. وكلُّ شىءٍ بعينه نفسٌ. ورجلٌ له نفسٌ، أى خُلِقَ وجِلادَةٌ وسَخاءٌ. وَالنَّفْسُ: التَّنْفِيسُ، أى خروجُ النَّسِيمِ مِنَ الجَوْفِ. وَشَرِبْتُ المَاءَ بِنَفْسٍ، وَثَلَاثَةُ أَنْفَاسٍ. وَكُلُّ مُسْتَرَاخٍ مِنْهُ نَفْسٌ. وَشَىءٌ نَفِيسٌ:

(١) البيت فى التهذيب (٤٣٦/١٤)، واللسان (نَفَذ) والديوان (ص ٢٢).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٣) ديوانه (ص ٧٥)، والتهذيب (١٩٤/١)، واللسان (نفر).

مُتَنَافِسٌ فِيهِ. وَنَفِسْتَهُ بِهِ عَلَى نَفْسَا وَنَفَاسَةً: ضَيَّنْتَهُ. وَنَفَسَ الشَّيْءُ نَفَاسَةً، أَيْ صَارَ نَفِيسًا. وَهَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسُ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ أَبْعَدُ شَيْئًا. وَالنَّفَاسُ: وِلَادَةُ الْمَرْأَةِ، فَإِذَا وَضَعَتْ كَانَتْ نَفْسَاءً حَتَّى تَطْهُرَ. وَنَفِسْتَهُ فِيهِ مَنْفُوسَةً، وَغَايَةُ نَفَاسِهَا: أَرْبَعُونَ يَوْمًا. وَالنَّفَاسُ: الْخَامِسُ مِنَ الْقِدَاحِ.

نفيس: النَّفْسُ: مَدُّكَ الصُّوفَ حَتَّى يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ، وَكُلَّ شَيْءٍ تَرَاهُ مُتَشَبِّهًا رِخْوَ الْجَوْفِ فَهُوَ مُتَفِشٌ. وَأَرْنَبَةٌ مُتَفِشَةٌ، أَيْ انْبَسَطَتْ عَلَى الْوَجْهِ. وَقَدْ تَفَشَّ الضَّبَّعَانُ، أَوْ بَعْضُ الطَّيْرِ، إِذَا نَفَسَ شَعْرَهُ وَرَيْشَهُ كَأَنَّهُ يَخَافُ أَوْ يُرْعَدُ. وَأَمَةٌ مُتَفِشَةُ الشَّعْرِ. وَإِبِلٌ نَوَافِشٌ: تَرَدَّدَتْ بِاللَّيْلِ فِي الْمَرَاعِي بِلَا رَاعٍ، وَهُوَ كَالهَوَامِلِ بِالنَّهَارِ، يُقَالُ: هَمَلْتُ بِالنَّهَارِ وَنَفِشْتُ بِاللَّيْلِ. وَأَنْفَشُوا إِبِلَهُمْ: [أَرْسَلُوها بِاللَّيْلِ] (١).

نفض: النَّفْضُ: مَا تَسَاقَطَ مِنْ غَيْرِ نَفْضٍ فِي أُصُولِ الشَّجَرِ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ. وَنُفُوضُ الْأَرْضِ: رَاشَانُهَا، بِمَعْنَى التَّرَابِ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ، إِنَّمَا هِيَ أَشْرَافُهَا، وَقِيلَ: نُفُوضُ الْأَرْضِ: التَّرَابُ يُلْقَى عَلَى شَطِّ النَّهْرِ مِنَ النَّهْرِ. وَالنَّفَاضَةُ: مَا انْتَفَضَ مِنَ التَّمْرِ. وَالنَّفْضَةُ: قَوْمٌ يُعْتَوْنَ إِلَى عَدُوِّهِمْ [يَنْفُضُونَ الْأَرْضَ مُتَحَسِّسِينَ لِيَنْظُرُوا هَلْ فِيهَا عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ] (٢). وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ، بَعَثُوا النَّفْضَةَ. وَفُلَانٌ نَفِضَةٌ إِذَا كَانَ يَنْفُضُ الطَّرِيقَ وَحَدَّهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تَرَدَّ الْمِيَاهُ حَظِيرَةً وَنَفِضَةً وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ (٣)

وقال آخر:

أَقْبَلْتُ تَنْفُضَ الْخَلَاءِ بِرِجْلَيْ هَا وَتَمْشَى تَخْلُجَ الْمَجْنُونِ

وَالْحَظِيرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْقَوْمِ، وَالنَّفِضَةُ الْوَاحِدَةُ (٤). وَالنَّفَاضُ: الْحُمَّى وَرِعْدَتُهَا

(١) تكملة من التهذيب (٣٧٧/١١).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب واللسان وبعبارة الأصول المخطوطة: قوم يبعثون إلى عدوهم فينظرون هل فيها.

(٣) البيت غير منسوب في التهذيب (٤٨٣/٢)، وهو في اللسان (نفض) لسلمى الجهنية ترثي أخاها، وقال ابن برى صوابه سعدى الجهنية. ولم نجده في ديوان الفرزدق. وفي المحكم (١٢٤/٨): قال الهذلي: يرد المياه.

(٤) (ط) اعقب هذه العبارة في الأصول المخطوطة ما يأتي: قال الضرير: كان ابن الأعرابي يجعل =

وَنَفْضَانُهَا، وَنَفَضَتِ الحُمَّى، وَأَخَذَتَهُ الحُمَّى بِنَافِضٍ وَصَالِبٍ. وَالْإِنْفَاضُ: ذَهَابُ الزَّادِ، وَأَنْفَضَ القَوْمُ. وَأَنْفَضَتْ جِلَّةُ التَّمْرِ: إِذَا نَفَضَتْ مَا فِيهَا مِنَ التَّمْرِ. وَالنَّفْضُ مِنْ قُضْبَانِ الكَرْمِ بَعْدَمَا يَنْضُرُ الوَرَقُ وَقَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّقَ حَوَالْفَهُ، وَهُوَ أَعْضُ مَا يَكُونُ وَأَرْخَصُهُ، وَقَدْ انْتَفَضَ الكَرْمُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَالوَاحِدَةُ نَفْضَةٌ. وَالنَّفْضُ: مَا مَاتَ مِنَ النَّحْلِ فِي المَعْسَلِ. وَالنَّفْضُ: مَا كَانَ مِنَ الأَرْضِينَ لَيْسَ بِمَعْمُورٍ. وَنَفْضَ الثَّوْبُ: ذَهَبَ صِبْغُهُ. وَتَنَفَّضَ الرَّجُلُ: قَضَى حَاجَتَهُ. وَالنَّفَاضُ: إِزَارٌ مِنْ أُرُ الرِّبَّيَّانِ، قَالَ:

جاريةٌ بيضاءُ في نِفاضٍ^(١)

(ويقال: اسْتَنَفَضَ مَا عِنْدَهُ أَى اسْتَخْرَجَهُ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

صَرَخَ مَدْحَى لَكَ وَاسْتِنَفَاضِي)^(٢)

نَفْطٌ: النَّفْطُ، وَالنَّفْطُ لُغَةٌ: حَلَابَةٌ جَبَلِيٌّ فِي قَعْرِ بئرٍ تُوقَدُ بِهِ النَّارُ. وَالنَّفَاطَاتُ: ضَرْبٌ مِنَ السُّرُجِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ وَيُسْتَصْبَحُ بِهَا. وَالنَّفَاطَةُ أَيْضًا: المَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّفْطُ. وَالنَّفْطُ: قَيْحٌ يَخْرُجُ فِي اليَدَيْنِ مِنَ العَمَلِ مَلَانَ مَاءٍ، وَقَدْ نَفِطَتْ يَدُهُ، وَأَنْفَطَهَا العَمَلُ، وَإِنْ انْفَقَّتْ تِلْكَ النَّفْطَةُ فَهِيَ أَيْضًا كَذَلِكَ لَمْ تَصْلُبْ، فَإِذَا صَلَبَتْ صَارَتْ: مَجَلَّةً.

نَفَعٌ: النَّفْعُ: ضِدُّ الضَّرِّ. نَفَعَهُ نَفْعًا، وَانْتَفَعَتْ بِكَذَا. وَالنَّفْعَةُ فِي جَانِبِي المَزَادَةِ، يَشَقُّ الأَدِيمُ فَيَجْعَلُ فِي كُلِّ جَانِبٍ نَفْعَةً. نَفِيعٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

نَفَفٌ: النَّفْفُ: الهَوَاءُ. وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَرْضِ مَهْوَى فَهُوَ نَفْفٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٣):

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْفٍ يَتَرَجَّحُ

=النفيفة المياه الخالية من أهلها. وقال أبو ليلى: وانفض الحى إذا ذهب ميرتهم وخفت أوعيتهم من طعامهم إذا نفضوها.

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٦/١٢)، واللسان (نفض).

(٢) الرجز فى التهذيب (٤٥/١٢)، واللسان (نفض)، والديوان (ص ٨٢)، وما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(٣) ديوانه (١٢٠٢/٢).

وقال^(١):

إِذَا عَلَوْنَ نَفْنَفًا فَفَنَفْنَا

يريد: المفازة.

نفق: نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُقُ نَفُوقًا، أى مَاتَتْ، قال:

نَفَقَ البَغْلُ وَأودَى سَرَجُهُ فى سبيلِ اللّهِ سَرَجِي وَبَغِلُ
 وَنَفَقَ السَّعْرُ يَنْفُقُ نَفَاقًا: إِذَا كَثُرَ مُشْتَرَوُهُ. وَالنَّفَقَةُ: مَا أَنْفَقَتْ وَاسْتَنْفَقَتْ عَلَى العِيَالِ
 وَنَفْسِكَ. وَالنَّفَقُ: سَرَبٌ فى الأَرْضِ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ. وَالنَّافِقَاءُ: مَوْضِعٌ يُرْفَقُهُ
 اليربوع فى جُحْرِهِ، إِذَا أُخِذَ مِنْ قِبَلِ القاصِيعَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءُ بِرَأْسِهِ فَانْتَفَقَ مِنْهَا. وَبَعْضُ
 يُسَمَّى النَّافِقَاءِ النُّفَقَةَ. وَتَقُولُ: أَنْفَقْنَا اليربوعَ إِذَا لَمْ يُرْفَقْ بِهِ حَتَّى انْتَفَقَ وَذَهَبَ. وَالنَّبِيقُ:
 دَخِيلٌ: نَبِيقُ السَّرَاوِيلِ. وَالنَّافِقَةُ: دَخِيلٌ، وَهِيَ فَأْرَةُ المِسْكِ. وَالنَّفَاقُ: الخِلاَفُ وَالكُفْرُ،
 وَالفِعْلُ: نَافَقَ نَفَاقًا، قال:

للمؤمنين أمور غير مُحزِنةٍ وللمنافق سِرٌّ دونَه نَفَقُ
 أى سِرٌّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى غيرِ الإسلامِ.

نفاك: النَّفَكَ: لُغَةٌ فى النِّكَافِ.

نفل: النَّفْلُ: الغَنَمُ، وَالجَمِيعُ: الأَنْفَالُ. وَنَفَلْتُ فُلَانًا: أَعْطَيْتَهُ نَفْلًا وَغَنَمًا. وَالإِمَامُ يَنْفُلُ
 الجُنْدَ، إِذَا جَعَلَ لَهُمْ مَا غَنِمُوا. وَالنَّافِلَةُ: العَطِيَّةُ يُعْطِيهَا تَطَوُّعًا بَعْدَ الفَرِيضَةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ
 صَلاَحٍ أَوْ عَمَلٍ خَيْرٍ. وَالنَّافِلَةُ: وَلَدُ الوَلَدِ. وَالنَّفْلُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مِنْ دِقِّ الشَّحَرِ.
 وَالنَّوْفَلُ: السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ. وَيُقَالُ لِبَعْضِ السَّبَاعِ: نَوْفَلٌ. وَالأَنْتِفَالُ: شِبْهُ الاِنتِفَاءِ، وَهُوَ
 التَّنَصُّلُ مِنَ الأَمْرِ، يُقَالُ: قَالَ لى فُلَانٌ قَوْلًا فَانْتَفَلْتُ مِنْهُ، أى أَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ فَعَلْتُهُ.
 وَانْتَفَلَ فُلَانٌ مِنْ بِنى فُلَانٍ، أى انْتَقَلَ. وَانْتَقَلَ مِنْ مَعُونَتِهِمْ وَنَصَرَهُمْ، قال:

أَمْتَفِلًا مِنْ نَصْرِ بُهَيْثَةَ خَلْتَنى أَلَا إِنى مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتَ أَيْمَانًا^(٢)

(١) العجاج، ديوانه، (ص ٥٠٧) والرواية فيه:

ترمى المردى نَفْنَفًا فَفَنَفْنَا

(٢) البيت فى التهذيب (٣٥٧/١٥) فى روايته عن العين، وفى اللسان (نفل) إلا أن الرواية فيهما:

أَمْتَفِلًا مِنْ نَصْرِ بُهَيْثَةَ دَائِبًا وَتَنْفَلْنى مِنْ آلِ زَيْدٍ فَبَيْسَمَا

والبيت للمتلص فى ديوانه (ص ١٩).

وَالنَّوْفَلَةُ : المملحة.

نفه : نَفَهَتْ نَفْسِي : أُعْيَتْ. وَالنَّافِيَةُ الْمَنْفَةُ : الكَالُ الْمُعْبِي [من الدَّوَابِّ] ^(١) وَجَمَعَ النَّافِيَةَ : نَفَّهُ. قَالَ ^(٢) :

بِنَا حَرَا جِيحُ الْمَهَارَى النَّفَّهُ

وَالنَّافِيَةُ : الأثني.

نفى : نَفَيْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ نَفْيًا إِذَا طَرَدْتَهُ، فَهُوَ مَنْفَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣]. وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ : السَّحْنُ. وَالِانْتِفَاءُ مِنَ الْوَلَدِ : أَنْ يَتَبَرَّأَ مِنْهُ. وَالنَّفْيَاةُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا : الْمَنْفَى الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبُرَايَةِ وَالنُّحَاتَةِ. وَنَفَى الرِّيحُ : مَا نَفَى مِنَ التَّرَابِ فِي أَسْوَاطِ الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ، وَكَذَلِكَ نَفَى الْمَطَرُ، وَنَفَى الْقِدْرُ. قَالَ :

صَوَارِييْنَ يَنْضَحُ فِي لِحَاهِمَ نَفَى الْمَاءِ فِي خَشَبٍ وَقَارِ

وَكَذَلِكَ نَفَى الرَّحَى : مَا تَرَامَتْ بِهِ مِنْ دَقِيقٍ. وَنَفَى الْبَعِيرُ : مَا تَرَامَى بِهِ مِنَ الْحَصَى. وَالنَّفْيَةُ، وَبَعْضُ يَقُولُ : النَّفْنَفَةُ : شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ حُوصٍ شَبِهَ طَبَقَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَنْفَى بِهِ الطَّعَامَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الزُّعْنَفَةُ، وَالْجَمِيعُ : زَعَانِفٌ وَنَفَانِفٌ. وَنَفَى الشَّيْءُ يَنْفَى نَفْيًا، أَيْ تَنْحَى.

نقب : النَّقْبُ فِي الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ يُخَلَّصُ فِيهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ، وَفِي الْجَسَدِ يُخَلَّصُ فِيهِ إِلَى مَا تَحْتَهُ مِنْ قَلْبٍ أَوْ كَبِدٍ. وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمِنْقَبِ فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ، قَالَ :

كَالسَّيِّدِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ وَلَمْ يَسِمَهُ وَلَمْ يَلْمَسْ لَهُ عَصَبًا ^(٣)

وَالنَّاقِبَةُ : قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجَوْفِ يَكُونُ رَأْسُهَا مِنْ دَاخِلِ. وَنَقَبَ الْخَلْفُ : تَحَرَّقَ يَنْقُبُ نَقْبًا، وَنَقِبَ حُفُّ فَرَسِنِ الْبَعِيرِ، لَا يُقَالُ لغيرهما. وَالنَّقْبَةُ : أَوَّلُ

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٧).

(٢) رؤبة ديوانه (١٦٧)، وفي اللسان، الخرجوج: الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض، وقيل: هي الضامرة.

(٣) البيت مرة بن ممكان في اللسان (نقب)، والتهديب (٩/١٩٩).

الْجَرْبِ حِينَ يَيْدُو، وَالْجَمِيعِ نُقْبٌ، قَالَ:

مُتَبَدِّلاً تَبَدُّو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ^(١)

ويقال للخيل والناقة. والنُّقْبُ^(٢) والنُّقْبُ: طريقٌ ظاهرٌ على رُءوسِ الجبالِ والآكامِ والروابي لا يزوغُ عن الأبصار، وهو المنقبة أيضاً. والنُّقْبُ^(٣): الصِّدَأُ الذي يعلو السِّيفَ والنِّصَالَ. والنُّقْبُ: شاهدُ القومِ يكون مع عريفهم أو قبيلهم، يُسَمَعُ قوله، ويُصَدِّقُ عليه وعليهم، ونُقْبٌ يَنْقُبُ نِقَابَةً، ونُقْبٌ جَائِزٌ. والنُّقْبَاءُ الذين يَنْقُبُونَ الْأَخْبَارَ والأُمُورَ للقومِ فيُصَدِّقُونَ بها. والنَّقِيبَةُ: يُمْنُ الْعَمَلِ، وَإِنَّ لِمَيْمُونُ النَّقِيبَةَ. وَالْمَنْقَبَةُ: كَرَمُ الْفَعَالِ، وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمَنَاقِبِ مِنَ النَّجْدَاتِ وَغَيْرِهَا. وَالنَّقِيبَةُ مِنَ النَّوْقِ: الْمُؤَنَزَّرَةُ بِصَرَغِهَا عِظْماً وَحُسْنًا، بَيِّنَةُ النِّقَابَةِ. وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [ق: ٣٦]، أَيْ سَيَّرُوا فَانظُرُوا هَلْ حَاصٍ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَرْجُونَ مَحِصًا، وَلَوْ قِيلَ بِالتَّخْفِيفِ الْحَسَنِ. وَنُقْبَةُ الْوَجْهِ: مَا أَحَاطَ بِهِ دَوَائِرُهَا. وَنُقْبَةُ الثَّوْرِ: وَجْهُهُ، قَالَ:

وَلَا حَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنَقِيبَتِهِ^(٤)

وَالنَّقَابُ: مَا انْتَقَبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ عَلَى مَحْجَرِهَا. وَالنَّقِيبَةُ: ثَوْبٌ كَالْإِزَارِ فِيهِ تِكَّةٌ لَيْسَ بِالنِّطَاقِ، إِنَّمَا النِّطَاقُ مُحِيطُ الطَّرْفَيْنِ. وَانْتَقَبَتِ الْمَرْأَةُ نِقْبَةً مِنَ النَّقَابِ. وَالنَّقَابُ: الْحَبْرُ الْعَالِمُ.

نَقَبْتُ: التَّنْقِيطُ: الْإِسْرَاعُ، وَخَرَجَ يَنْتَقِطُ فِي سَيْرِهِ أَيْ يُسْرِعُ إِسْرَاعًا.

نَقَحَ: النَّقْحُ: تَشْدِيدُكَ عَنِ الْعَصَا أَبْنَهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ نَحَيْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ نَقَحْتَهُ مِنْ أَدَى. وَالْمُنْقَحُ لِلْكَلامِ: الَّذِي يُفْتَشُّهُ وَيُحْسِنُ النَّظَرَ فِيهِ، وَقَدْ نَقَحْتُ الْكَلَامَ.

(١) البيت في التهذيب (١٩٨/٩) لدريد بن الصِّمَّة وهو كذلك في اللسان (نقب)، والديوان (ص ٤٤).

(٢) في المحكم (٢٧٨/٦): أنشد ثعلب لابن أبي العاصية:

تطاول ليلي بالعراق ولم يكن على بانقار الحجاز يطول

(٣) التهذيب واللسان النقبة: الصِّدَأُ ورد في المحكم (٢٧٨/٦): النُّقْبَةُ: صِدَأُ السِّيفِ وَالنِّصْلِ، قَالَ:

جُنُودَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ فَكَبَّ يَجْتَلِي نُقْبَ النَّصَالِ

(٤) صدر بيت لذي الرمة كما في اللسان وعجزه: كأنه حين يعلو عاقراً، (لَهَبٌ) وانظر الديوان

(ص ٢٣).

نَقَحَ: تَقَفَّ الرَّأْسُ عَنِ الدِّمَاغِ. وَالتَّقَاخُ: المَاءُ البَارِدُ العَذْبُ الذِي يَنْقَحُ الفُؤَادَ لِبُرُودَتِهِ.

نَقَدَ: التَّقَدُّ: تَمْيِيز الدَّرَاهِمِ وإِعطَاؤُهَا إِنسَانًا وَأَحْذَهَا^(١). وَالانْتِقَادُ وَالتَّقَدُّ: ضَرْبُ جَوْزَةٍ بِالإِصْبَعِ لَعَبًا، وَيُقَالُ: نَقَدَ أَرْبَبَتَهُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا ضَرَبَهَا^(٢)، قَالَ خَلْفٌ:
وَأَرْبَبَةٌ لَكَ مُحَمَّرَةٌ يَكَادُ يُفْطِرُهَا نَقْدُهُ

أَي يَشَقُّهَا عَنِ دَمِهَا. وَالمُنْقَدَةُ: حُزَيْفَةٌ تُنْقَدُ عَلَيْهَا الجَوْزَةُ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَرَبْتَهُ بِإِصْبَعِكَ كَنَقَدَ الجَوْزَ فَقَدْ نَقَدْتَهُ. وَالمُنْقَدُ يَنْقُدُ الفَحَّ أَي يُنْفِرُهُ بِمِنْقَارِهِ. وَالإِنْسَانُ يَنْقُدُ بِعَيْنَيْهِ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ مُدَاوِمَتُهُ النَّظَرَ وَاحْتِلاَسُهُ حَتَّى لَا يُفْطِنَ لَهُ. وَتَقُولُ: مَا زَالَ بَصَرُهُ يَنْقُدُ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ نُقُودًا. وَالأُنْقَدَانُ: السُّلْحَفَاةُ الذِّكْرُ. وَالتَّقَدُّ: ضَرْبٌ مِنَ العَنَمِ صِغَارًا، وَجَمْعُهُ التَّقَادُ.

نَقَدَ: فَرَسٌ نَقَدًا إِذَا أُحْذِيَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ.

نَقَرَ: النَّقْرُ: صَوْتُ اللِّسَانِ يَلِزِقُ طَرْفَهُ مُخْرَجَ النُّونِ فَيُصَوِّتُ بِهِ فَيَنْقَرُ بِالدَّابَّةِ لِتَسِيرِ، قَالَ:

وَخَانِقِ ذِي غُصَّةٍ جَرِيـَاضِ
رَاخِيَّتُ يَوْمِ النَّقْرِ وَالإِنْقَاضِ^(٣)

وَالنَّقِيرُ: نُكْتَةٌ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ مِنْهَا تَنْبُتُ النَخْلَةُ. وَالنَّقِيرُ: أَصْلُ حَشْبَةِ يُنْقَرُ فَيُنْبَدُ فِيهِ. وَالنَّقْرُ: ضَرْبُ الرِّحَى وَنَحْوُهُ بِالمُنْقَارِ، وَالمُنْقَارُ: حَدِيدَةٌ كَالفَأْسِ لَهَا خَلْفٌ مُسَلِّكٌ مُسْتَدِيرٌ تُقَطَّعُ بِهِ الحِجَارَةُ. وَالنَّقَارُ: الذِي يَنْقَشُ الرُّكْبَ وَاللُّجَمَ وَالرِّحَى. وَرَجُلٌ نَقَارٌ مُنْقَرٌ: يُنْقَرُ عَنِ الأُمُورِ وَالأَخْبَارِ. وَعَنْ عُمَرَ قَالَ: «مَتَى مَا يَكْثُرُ حَمَلَةُ القُرْآنِ يُنْقَرُوا، وَمَتَى مَا يُنْقَرُوا يَحْتَلِفُوا». وَالمُنَاقَرَةُ: مُرَاجَعَةُ الكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا أُمُورَهُمَا. وَفِي الحَدِيثِ: «مَا كَانَ اللهُ لِيُنْقَرَ عَنِ قَاتِلِ المُؤْمِنِ»، أَي مَا كَانَ لِيُقْلَعَ، قَالَ:

(١) وَمِنْهُ أَخَذَ المَعْنَى الإِصْطِلَاحِيَّ لِلنَّقَدِ الأَدْبِي.

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ أَيْضًا.

(٣) الرِّجْزُ لِرُؤْيَةِ، دِيوَانُهُ (ص ٨٢)، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٣/٧)، وَاللِّسَانُ (نقري).

وما أنا من أعداءِ قومي مُنْقَرٍ (١)

وَالنَّاقُورُ: الصُّورُ يُنْقَرُ فِيهِ الْمَلِكُ أَيْ يَنْفُخُ. وَالنَّقْرَةُ: قِطْعَةٌ فِضَّةٍ مُدَابَّةٌ، وَالنَّقْرَةُ: حُفْرَةٌ غَيْرُ كَبِيرَةٍ فِي الْأَرْضِ. وَنُقْرَةُ الْقَفَا: وَقْبَةٌ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ. وَالْمِنْقَرُ: بَثْرٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ:

أُصْدَرَهَا عَنْ مِثْقَرِ السَّنَابِرِ نَقْرَ الدَّنَائِرِ وَشَرِبُ الْخَازِرِ (٢)

وَمِنْقَرٌ: قَبِيلَةٌ. وَمِنْقَارُ الطَّيْرِ وَالْخُفِّ: طَرْفُهُ. وَالنَّقْرَةُ: ضَمُّ الْإِبْهَامِ إِلَى الْوَسْطَى (٣)، ثُمَّ يُنْقَرُ فَيُسْمَعُ صَوْتُهُ، وَبِاللِّسَانِ أَيْضًا. وَنَقَّرَ بِاسْمِ رَجُلٍ، أَيْ دَعَاهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ خَاصَّةً، وَانْتَقَرَ أَيْضًا. وَنَقَرْتُ رَأْسَهُ: ضَرَبْتَهُ. وَانْتَقَرَتِ الْخَيْلُ بِجَوَافِرِهَا، أَيْ احْتَفَرَتْ نَقْرًا. وَانْتَقَرَ السَّيْلُ نَقْرًا: حَفَرَ يَحْفَرُ فِيهَا الْمَاءُ. وَنُقْرَةٌ: مَنْزِلٌ بِالْبَادِيَةِ. وَأَنْقَرَةُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ذَكَرَتْهَا الشُّعْرَاءُ.

نقرد: النُقْرُدُ: الْكَرَوِيَا.

نقرس: النَّقْرِسُ: دَاءٌ فِي الرَّجْلِ. وَالنَّقْرَسُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الْأَدْلَاءِ. يُقَالُ: دَلِيلٌ نَقْرَسٌ، وَطَبِيبٌ نَقْرَسٌ. وَالنَّقْرِيسُ: الشَّيْءُ تَتَّخِذُهُ النِّسَاءُ عَلَى صَبِيغَةِ الْوَرْدِ يَغْرِزْنَهُ فِي رِءُوسِهِنَّ. قَالَ:

فَحَلِيَّتٍ مِنْ حَزٍّ وَبِزٍّ وَقِرْمِزٍ وَمِنْ صُنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِسُ (٤)

نقز: النَّقْزُ وَالنَّقْرَانُ كَالْوَثْبِ وَالْوَثْبَانُ صُعْدًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. وَالنَّقَّازُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ. وَالنَّقْرُ: الصَّغَارُ مِنَ النَّاسِ، وَالرُّذَالَةُ مِنْهُمْ. وَالنَّوَاقِزُ: الْقَوَائِمُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

وَإِنْ رِيغَ مِنْهَا أَسْلَمْتَهُ النَّوَاقِزُ (٥)

(١) عجز بيت لذؤيب بن زينم الطهوي كما في اللسان، والتاج (نقر)، وصدرة: لعمرك ما وثيتُ في ودّ طيء.

(٢) الرجز في اللسان غير منسوب مما أخذ عن العين عن طريق الأزهرى.

(٣) كذا في الأصول المحطوبة، وأما في اللسان فهو: النقر.

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٩٥/٩)، واللسان والتاج (نقرس).

(٥) عجز بيت تمامه في اللسان (نقز)، والصدر هو: هتوف إذا ما خالط الطبيي سهمها، والمحكم

(١٥٨/٦) برواية (اليوافز) وقد وقع هكذا في شعر الشماخ والمصنف ورواية الديوان =

نقس: واحد الأنقاس نقسٌ والنَّقسُ: ضربُ الناقوس، وهو الخشبة الطويلة،
والويل: الخشبة القصيرة. ونقسَ الناقوسُ نقسًا.

نقش: النقاشة: حرفة النقاش، تقول: نقشَ يَنقشُ نقشًا. والنقشُ: تنفك شيئًا
بالمناقش بعد شيء. والمناقشة في الحساب: ألا يدع قليلًا ولا كثيرًا. وفي الحديث:
«من نوقش في الحساب فقد هلك»، وقال:

إن تناقش يكن نقاشك يارب عذاباً لا طوق لى بالعذاب

والمُنقشة: العجوز المتقبضة. والانتقاش: أن تنتقش على فصك، أى تأمر به. وإذا
تخير الإنسان شيئاً لنفسه يقال: جاد ما انتقشه لنفسه، قال الشاعر:

وما اتخذت صيداً للمكوث بها وما انتقشتك إلا للوصرات^(١)

قال: الوصرة: القبالة، وصيدام اسم فرس.

نقص: النقص: الخسران في الحظ، والنقصان مصدر، ويكون قدر الشيء الذاهب من
المنقوص، اسم له. ونقص الشيء نقصاً ونقصاناً، مصدر، ونقصانه كذا وكذا، وهذا قدر
الذى ذهب. ونقصته أنا، يستوى فيه اللازم والمجاوز. والنقيصة: الوعيعة في الناس،
والانتقاص الفعل، وانتقصت حقه: إذا نقصته مرةً بعد مرة. وتقول: ليست عليه منقصة
في عيشه.

نقص: النقص: إفساد ما أبرمت من جبل^(٢) أو بناء. والنقص: البناء المنقوص، يعنى
اللبن إذا خرج منه. والنقص والنقصة: هما الجمل والناقة اللذان هزلتهما الأسفار
وأذبرتاهما، والجمع الأنقاض، قال:

إذا مطونا نقضة أو نقضا^(٣)

والمناقضة في الأشياء، نحو الشعر، كشاعرٍ ينقضُ قصيدةً أخرى بغيرها، والاسم

= (ص ١٩٢): قدوف إذا ما خالط الظبي سهمها.

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٢٥/٨)، واللسان (نقش).

(٢) في التهذيب واللسان وفي المحكم (١١٠/٦) بلفظ: إلى طعنٍ يقرضن أجواف مشرف.

(٣) رؤبة ديوانه (ص ٨٠) برواية: إذا امتطينا.

التَّقْيِضَةُ وَيَجْمَعُ تَقَائِضَ، ومن هذا تَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ. وَالتَّقْضُ: مُتَّقِضُ الكَمَاءِ مِنَ الأَرْضِ، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ، وَتَقْضُهَا تَقْضًا فَانْتَقِضَتْ مِنْهُ، وَجَمْعُهَا أَنْقَاضٌ. وَالانْتِقَاضُ: أَنْ يَعُودَ الجُرْحُ بَعْدَ البُرءِ، وَكَذَلِكَ انْتِقَاضُ الأُمُورِ وَالثَّغُورِ وَنَحْوِهَا. وَالتَّقْيِضُ: صَوْتُ الأَصَابِعِ وَالمَفَاصِلِ وَالأضلاعِ، وَأَنْقَضَتِ الأضلاعُ وَالأصَابِعُ انْقِاضًا، وَرَأَيْتَهُ يُنْقِضُ، وَيُنْقِضُ أَصَابِعَهُ، قَالَ:

وَحُزْنٌ تُنْقِضُ الأضلاعُ مِنْهُ مقيم في الجوانحِ لَنْ يَزُولاً^(١)

وقولك: أَنْقَضْتُ يَعْنِي أَخَذْتُ الأَصَابِعُ انْقِاضًا. وَنَقْيِضُ المِحْجَمَةِ: صَوْتُهَا إِذَا شَدَّهَا الحِجَامُ بِمِصِّهِ، قَالَ:

..... كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقْيِضُ المِحْجَمِ^(٢)

والتَّقْضُ: نَبَاتٌ. وَالتَّقَاضُ: الَّذِي يُنْقِضُ الدَّمَقْسَ، وَحِرْفَتُهُ التَّقَاضَةُ. وَأَنْقَضَتْ بِالحِمَارِ إِذَا أَلْرَقَتْ طَرْفَ لِسَانِكَ بِالغَارِ الأَعْلَى ثُمَّ صَوَّتْ بِمِحْفَتَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَفَعَ طَرْفَهُ عَنِ مَوْضِعِهِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَصْوَاتِ الفَرَارِيحِ وَالعُقَابِ وَالرَّحْلِ فَهُوَ انْقَاضٌ، قَالَ:

أَوَاخِرِ المَيْسِ انْقَاضُ الفَرَارِيحِ^(٣)

نقطة: نَقَطَ يُنْقِطُ نَقْطًا، وَالتَّقْطَةُ الأَسْمُ، وَالتَّقْطَةُ مَرَّةً وَاحِدَةً.

نقع: نَقَعَ المَاءُ فِي مَنْفَعَةِ السَّيْلِ يُنْقَعُ نَقْعًا وَنُقُوعًا: اجْتَمَعَ فِيهَا وَطَالَ مَكْنُهُ. وَتَجَمَّعُ المَنْفَعَةُ عَلَى المَنَاقِعِ. وَهُوَ المَسْتَنْقَعُ، أَيْ المَجْتَمِعُ. وَاسْتَنْقَعْتُ فِي المَاءِ، أَيْ لَبِثْتُ فِيهِ مُتَبَرِّدًا. وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ فِي المَاءِ انْقَاعًا. وَالتَّنُوعُ: شَيْءٌ يُنْفَعُ فِيهِ زَيْبٌ وَأَشْيَاءٌ ثُمَّ يُصْفَى مَآؤُهُ وَيُشْرَبُ. وَاسْمُ ذَلِكَ نُقُوعٌ. وَنَقَعَ السُّمُّ فِي نَابِ الحَيَّةِ: فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ اجْتَمَعَ فِيهِ، كَقَوْلِهِ^(٤):

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٤٥/٨)، واللسان (نقض).

(٢) البيت للأعشى الديوان (ص ٧٩).

(٣) عجز بيت لذي الرمة كما في التهذيب واللسان والديوان (ص ٧٦) وصدوره:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ إِغَالِهَنَّ بِنَا

(٤) سقط من (ط)، وهو للنابعة وتمام البيت:

وبت كأنسى ساورتنسى ضئيلة من الرقش في أنيابها السَّمُّ نَاقِعٌ

انظر الديوان (ص ٥١).

من الرِّقْسِ فِي أُنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ

وَأَنْتَفِعَ لَوْنُ الرَّجُلِ وَأَمْتَفِعَ أَصُوبٌ: تَغْيِيرٌ. وَالرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، يُقَالُ: نَقَعَ يَنْقَعُ نَقْعًا، قَالَ (١):

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرِبَةِ تَدَعُ الصَّوَادَى لَا يَجِدَنَّ غَلِيلاً
وَالْمَاءُ يَنْقَعُ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنُقُوعًا، قَالَ حَنْصَ الْأُمَوِيُّ:

أَكَرَعُ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُودٍ تَنْقَعُ مِنْ غَلْتَى وَأَجْزَوْهَا
وَالنَّقِيعُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّبِيبِ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ. وَالنَّقِيعَةُ هِيَ الْعَبِيطَةُ مِنَ
الْإِبِلِ. وَهِيَ جَزُورٌ تَنْمَرُ أَعْضَاؤُهَا فَتَنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ عِلَاجًا لَهَا، قَالَ:

كَلَّ الطَّعَامَ تَشْتَهَى رَبِيعَهُ الْخُرْسُ وَالْإِعْدَارُ وَالنَّقِيعَهُ
وَقَالَ الْمَهْلَهُلُ:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ ضَرَبَ الْقَدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدَامِ

الْقَدَامُ: الْقَادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ، جَمْعُ قَادِمٍ. وَقِيلَ: الْقَدَامُ بَفَتْحِ الْقَافِ وَعَنْ غَيْرِ الْخَلِيلِ:
وَالْقَدَامُ: الْجَزَارُ. يُقَالُ: نَقَعُوا النَّقِيعَةَ، وَلَا يُقَالُ: أَنْقَعُوا لِأَنَّهُ لَا يُرِيدُ إِنْقَاعَهَا فِي الْمَاءِ.
وَالنَّقَعُ: الْغُبَارُ (٢). قَالَ الشُّوَيْبِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ:

فَهِنَّ بِهِمْ ضَوَامِيرُ فِي عَجَاجٍ يُثْرِنُ النَّقَعُ أَمْثَالَ السَّرَاحِيِّ

قَالَ لَيْثٌ: قُلْتُ لِلْخَلِيلِ: مَا السَّرَاحِيُّ، قَالَ: أَرَادَ الذَّنَابَ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ مِنَ السَّرْحَانِ
الْأَلْفَ وَالنُّونَ فَجَمَعَهُ عَلَى سَرَاحِيِّ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ ذَلِكَ كَثِيرًا (٣) كَمَا قَالَ (٤):

دَرَسَ الْمَنَّا مُتَالِعٍ فَأَبَانَ

أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفَ الزَّوَاءَ وَاللَّامَ. وَنَقَعَ الصَّوْتُ: إِذَا ارْتَفَعَ. وَنَقَعَ بِصَوْتِهِ، وَأَنْقَعَ

(١) البيت لجرير. انظر الديوان (ص ٣٥٤) وروايته فيه:

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِمَشْرَبِ

(٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَثَرُنْ بِهِ نَقْعًا﴾ [العاديات: ٤]

(٣) هَذَا مِنْ أَصُولِ عِلْمِ التَّصْرِيفِ الَّتِي تَنَاطَرَتْ فِي الْكِتَابِ فِي مَوَاضِعَ عِدَّةٍ نَبَهْنَا عَلَيْهَا.

(٤) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي اللِّسَانِ (تَلَع).

صَوْتُهُ: إِذَا تَابَعَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي نِسْوَةِ اجْتَمَعْنَ يَبْكِينَ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْغَيْبَةِ أَنْ يُهْرِقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ، مَا لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ أَوْ لَقْلَقَةٌ. يَعْنِي بِالنَّفْعِ أَصْوَاتَ الْخُدُودِ إِذَا ضُرِبَتْ، قَالَ لَيْبِدٌ^(١):

فَمَتَى يَنْفَعُ صُورَاخٌ صَادِقٌ يَجْلِبُوهَا ذَاتَ حَرَسٍ وَزَجَلٍ

وَنَفْعَ الْمَوْتِ يَعْنِي كَثُرَ. وَمَا نَفَعْتُ بِخَبْرِهِ نُفُوعًا، أَي مَا عَجْتُ بِهِ وَلَا صَدَقْتُ مَا عَجْتُ بِهِ أَي مَا أَحَدْتُهُ وَلَا قَبَلْتُهُ. وَالنَّفْعُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْقَلْبِيبِ. وَالنَّفْيُ: الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، تُدَكَّرُ الْعَرَبُ، وَجَمْعُهُ أَنْفَعَةٌ. الْمِنْقَعُ وَالْمِنْقَعَةُ: إِنَاءٌ يُنْفَعُ فِيهِ الشَّيْءُ. وَالْأَنْفُوعَةُ: وَقَبَةُ الشَّرِيدِ الَّتِي فِيهَا الْوَدَكُ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَالَ إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ مَثَعِبٍ وَنَحْوِهِ فَهُوَ أَنْفُوعَةٌ.

نَقْفٌ: النَّقْفُ: كَسْرُ الْهَامِةِ عَنِ الدِّمَاغِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، كَمَا يَنْقَفُ الظَّلِيمُ الحَنْظَلَ عَنِ حَبِّهِ. وَالْمُنَاقِفَةُ: الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ عَلَى الرَّءُوسِ. وَالْمُنْقَافُ: عَظْمٌ دُوَيْبِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ تُصَقِّلُ بِهِ الصُّحُفَ، لَهُ مَشَقٌّ فِي وَسَطِهِ. وَرَجُلٌ نَقَافٌ، أَي صَاحِبٌ تَدْبِيرٍ لِلْأَمْرِ وَنَظَرٍ فِي الْأَشْيَاءِ.

نَقِقٌ: النَّقِيقُ وَالنَّقْنَقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الضَّفَادِعِ، يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا الْمَدُّ وَالتَّرْجِيعُ. وَالنَّقِيقُ: الظَّلِيمُ. وَالدَّجَاحَةُ تَنْقِيقُ اللَّيْبِضِ، وَلَا تَنْقُ لِأَنَّهَا تُرْجَعُ فِي أَصْوَاتِهَا، يُقَالُ: نَقَّتْ وَنَقْنَقَتْ. وَنَقْنَقَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ، قَالَ:

خُوصٌ ذَوَاتُ أَعْيُنٍ نَقَانِيقِ

نَقْلٌ: النَّقْلُ: مَا بَقِيَ مِنَ الْحِجَارَةِ إِذَا قُلِعَ جَبَلٌ وَنَحْوُهُ، وَمَا نَفَى مِنْ صِغَارِ الْحِجَارَةِ. وَالنَّقْلُ: تَحْوِيلُ شَيْءٍ إِلَى مَوْضِعٍ. وَالنَّقْلَةُ: انْتِقَالُ الْقَوْمِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. وَالْمُنْقَلُ: طَرِيقٌ مُخْتَصَرٌ. وَالْمُنْقَلُ وَالْمُنْقَلَةُ: مَرَحَلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ السَّفَرِ. وَالنَّقْلُ: سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ. وَفَرَسٌ مَنْقَلٌ، أَي ذُو نَقْلٍ وَنِقَالٍ. وَالْمُنَاقِلَةُ: مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ فِي الشَّعْرِ بَيْنَ اثْنَيْنِ شَبَّهَ الْمُنَاقِضَةَ، وَالْمُنَاقِرَةَ فِي الصَّحْبِ. وَفَرَسٌ نَقَالٌ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ نَقَلَ الْقَوَائِمِ. وَالنَّقْلُ وَالْمُنْقَلُ: الحُفُّ الحَلَقُ وَالْجَمِيعُ النَّقَالِ، قَالَ الْكَمِيتُ:

(١) البيت في الديوان (ص ١٩١) وروايته فيه:

يَجْلِبُوهَا ذَاتَ حَرَسٍ وَزَجَلٍ

وكان الأباطحُ مثل الأرينَ وشبّه بالحفوة المنقل^(١)

يصفُ شدة الحرِّ، يقول: يُصيبُ صاحبَ الخفِّ ما يُصيبُ الحافي من الرَّمضاء، والحفوةُ الحفا، والمنقلُ: النعل. والناقلةُ من نواقلِ الدهرِ تنقلُ قومًا من حالٍ إلى حال. والنواقلُ من الخراج: ما يُنقلُ من خراجِ قريةٍ إلى قريةٍ أو كورةٍ إلى كورةٍ أخرى. ونقلةُ الوادي: صوتُ السيل. والمنقلةُ من الشَّحاج: ما يُنقلُ منها فراشُ العظام، صغارها. والنقل: ما يعبثُ به الشاربُ على الشَّرابِ نحو الفستق. والنقاتل: رقاغِ نعالِ الإبل، الواحدة نقيلة، قال:

حَدِمِ نَقَائِلَهَا يَطْرُنْ كَأَقْدِ طَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحِ شَأْسِ^(٢)

نقلس: الأثقاليسُ بنصب الألف، واللام، منهم من يكسِرهما: سَمَكَةٌ على خِلْقَةٍ حية.

نقم: نَقَمَ يَنْقِمُ نَقْمًا، وَنَقِمَ يَنْقِمُ نَقْمًا وَنَقِيمَةً، أَيْ أَنْكَرَ وَلَمْ يَرْضَ. وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ: كَافَأْتَهُ عَقُوبَةً بِمَا صَنَعَ. وَالنَّاقِمُ: تَمَرٌ بَعْمَانٌ، وَحَيٌّ بِالْيَمَنِ.

نقه: نَقَهَ يَنْقَهُ، مَعْنَاهُ: فَهِمَ يَفْهَمُ، فَهُوَ نَقَةٌ: سَرِيعُ الْفِطْنَةِ. وَنَقَهَ مِنَ الْمَرَضِ يَنْقَهُ نُقُوهًا فَهُوَ نَاقَةٌ.

نقا (نقى): النَّقْوُ: كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالْفَخَذَيْنِ: نَقْوٌ، وَالْجَمِيعُ: أَنْقَاءٌ. وَرَجُلٌ أَنْقَى: دَقِيقُ عَظْمِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ. وَامْرَأَةٌ نَقَوَاءٌ: دَقِيقَةُ الْقَصَبِ، ظَاهِرَةٌ الْعَصَبِ، نَحِيفَةُ الْجَسْمِ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ فِي طَوْلٍ. وَالنَّقِيُّ: شَحْمُ الْعِظَامِ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ مِنَ السَّمَنِ، وَالْجَمِيعُ: أَنْقَاءٌ. وَنَاقَةٌ مُنْقِيَةٌ، وَنُوقٌ مَنَاقٍ فِي سِمَنِ، قَالَ^(٣):

لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ

(١) البيت في الديوان (٣٢/٢)، والتهذيب (٢٦١/٥)، واللسان (نقل).

(٢) القائل: الحارث بن حلزة ديوانه (ص ٥٠)، والصحصح والصحصاح والصحصحا: كل ما استوى من الأرض وجرده والصحصح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار، وأرض صحاصح وصحصان: ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء.

(٣) الرجز في التهذيب (٣١٨/٩)، واللسان (نقا) ونسب في اللسان إلى أبي ميمون النضر بن سلمة.

ما دام مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنُ

وَنَقَى يَنْقَى نَقَاوَةً، وَأَنْقَيْتُهُ إِنْقَاءً، وَالنَّقَاوَةُ: أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ، وَالانْتِقَاءُ: تَجَوُّدُهُ وَانْتَقَيْتُ الْعَظْمَ، إِذَا أَخْرَجْتَ نَقِيَّهُ، أَيْ مُخَّهُ، وَانْتَقَيْتَ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَ خِيَارَهُ. وَالنَّقَاءُ، مَمْدُودٌ: مَصْدَرُ النَّقَى. وَالنَّقَا، مَقْصُورٌ: مِنْ كُتْبَانِ الرَّمْلِ، وَالْإِنْسَانِ: نَقْوَانِ وَالْجَمِيعِ: أَنْقَاءً، وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ الشَّيْءِ النَّقَى: نِقَاءً.

نَكَأُ: نَكَأْتُ الْقُرْحَةَ أَنْكُوها نَكَأً، أَيْ قَرَفْتُهَا وَقَشَرْتُهَا بَعْدَمَا كَادَتْ تَبْرَأُ.

نَكَب: النَّكْبُ: شِبْهُ مِيلٍ. وَإِنَّهُ لَمِنْكَابٍ عَنِ الْحَقِّ، قَالَ:

..... عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ

أَي مَائِلٌ عَنْهُ. وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي شِقِّ وَاحِدٍ، قَالَ (١):

أَنْكَبُ زِيَّافٌ وَمَا فِيهِ نَكْبٌ

وَالنَّكْبُ: اجْتِنَابُ الشَّيْءِ. تَتَنَكَّبُ عَنْهُ وَتَنَكَّبُ عَنْهُ. وَانْتَكَبْتُ الْكِنَانَةَ: أَلْقَيْتُهَا فِي مَنْكَبِي. وَالْمَنْكَبُ: كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْجِبَالِ أَوْ الْأَرْضِ. وَمَنْكَبُ الْقَوْمِ: رَأْسُ الْعُرْفَاءِ عَلَى كَذَا وَكَذَا عَرِيفًا [وَرُبُّنْبَةُ النَّكَابَةُ] (٢)، تَقُولُ: لَهُ النَّكَابَةُ فِي قَوْمِهِ. وَالنَّكْبَاءُ: رِيحٌ تَهْبُ بَيْنَ رِيحَيْنِ (٣). وَالْمَنْكَبُ: مَجْمَعُ عَظْمِ الْعَضُدِ وَالْكَفِّفِ، وَحِيلُ الْعَاتِقِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَنَحْوِهِ. وَالنَّكْبُ: أَنْ يَنْكَبَ الْحَجَرُ ظُفْرًا أَوْ حَافِرًا أَوْ مَنْسِمًا. يُقَالُ: مَنْسِمٌ مَنْكُوبٌ وَنَكِيبٌ.

قَالَ لَبِيدٌ (٤):

وَتَصُكُّ الْمَرْوُ لَمَّا هَجَرَتْ بِنَكِيبٍ مَعِيرٍ دَامِي الْأَظْلُ

وَالْمَصْدَرُ: نَكْبٌ، مَجْزُومٌ، وَنَكَبْتُهُ حَوَادِثَ الدَّهْرِ، وَأَصَابْتُهُ نَكْبَةً وَنَكَبَاتٍ وَنُكُوبٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الدَّهْرِ.

(١) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨٥/١٠)، وَاللِّسَانُ (نَكَبٌ) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةُ (١٦٧).

(٣) فِي التَّهْذِيبِ (٦٤٦/٢): النَّكْبَاءُ: كُلُّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ: وَلِكُلِّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ نَكْبَاءٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا.

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ١٧٥)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٨٧/١٠)، وَاللِّسَانُ (نَكَبٌ).

نكت: النَّكْتُ: أَنْ تَنْكُتَ بِقَضِيبٍ فِي الْأَرْضِ، فَتَوَثَّرَ فِيهَا بِطَرَفِهِ. وَالنَّكْتَةُ شِبْهُ وَقَرَةٍ فِي الْعَيْنِ. وَشِبْهُ وَسَخٍ فِي الْمِرْآةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، سَوَادٌ فِي بِياضٍ أَوْ بِياضٌ فِي سَوَادٍ فَهُوَ نَكْتَةٌ. وَالظَّلْفَةُ الْمُنْتَكِتَةُ هِيَ طَرَفُ الْحِنُوِّ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكَافِ، إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَنَكَتَتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ، وَالْمِرْفَقَ إِذَا عَقَرْتُهُ. وَالنَّاكِتُ بِالْبَعِيرِ: شِبْهُ النَّاحِرِ، وَهُوَ أَنْ يَنْكُتَ مِرْفَقَهُ حَرْفَ كِرْكِرَتِهِ، يُقَالُ: بَعِيرٌ بِهِ نَاكِتٌ.

نكت: نَكَتَ الْعَهْدَ يَنْكُتُهُ نَكْتًا، أَي نَقَضَهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ، وَنَكَتَ الْبَيْعَةَ، وَالنَّكِيثَةَ: اسْمَهَا. وَنَكَتَ السَّوَاكَ، وَالسَّافَ عَنْ أُصُولِ الْأَطْفَارِ وَشِبْهِهِ إِذَا قَشَّرْتَهُ وَشَعَّثْتَهُ، وَأَنَا نَاكِتٌ، وَهُوَ مَنْكُوثٌ. وَمَا أَشَدَّ مَا انْتَكَتْ هَذَا السَّوَاكَ، وَهُوَ تَشَعَّثُ رَأْسِهِ. وَالنَّكَاثَةُ مَا كَانَ فِي فَيْكٍ مِنْ تَشَعِيثِ السَّوَاكِ وَنَحْوِهِ.

نكح: نَكَحَ يَنْكُحُ نِكَاحًا: وَهُوَ الْبُضْعُ. وَيُحْرَى نَكَحَ أَيْضًا مُحْرَى التَزْوِيجِ. وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ، أَي ذَاتُ زَوْجٍ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ نَاكِحَةٌ بِالْهَاءِ، قَالَ:

ومثلك ناحت عليه النساءُ من بين بكرٍ إلى ناكحة

وقال:

أحاطت بمحطاب الأيامي وطلقت غدا تئذٍ منهن من كان ناكحاً^(١)

وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي الْحَيَّ خَاطِبًا فَيَقُومُ فِي نَادِيهِمْ فَيَقُولُ: خِطْبٌ، أَي جِئْتُ خَاطِبًا، فَيُقَالُ^(٢) لَهُ: نِكَحٌ، أَي أَنْكَحْنَاكَ.

نكد: النَّكْدُ: اللَّؤْمُ وَالشُّؤْمُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ نَكْدٌ، وَصَاحِبُهُ: أَنْكَدُ نَكْدًا. وَرِجَالٌ نَكْدَى وَنَكْدٌ. وَالنَّكْدُ: قِلَّةُ الْعَطَاءِ، [وَأَلَّا يَهْنَأُ مِنْ يُعْطَاهُ]^(٣)، قَالَ^(٤):

وأعط ما أعطيته طيباً لا خير في المنكود والناكد

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٠٣/٤)، واللسان (نكح)، وفي اللسان ورد: غداة غد، مكان: غدا تئذٍ.

(٢) في التهذيب: السن.

(٣) مما روى في التهذيب (١٠٣/١٠) عن العين، في الأصول: وأن لا تهنته من تعطيه.

(٤) البيت في التهذيب (١٠٣/١٠)، واللسان (نكد) بلا نسبة.

نكر: والنُّكْرُ: الدَّهَاءُ. والنُّكْرُ: نعتٌ للأمر الشَّدِيدِ، والرَّجُلُ الدَّاهِي. يُقال: فعله من نكره، ونَكَرته. والنُّكْرَةُ: نقيضُ المعرفة. وأنكرته إنكاراً، ونَكَرته لغة، لا يُستعمل في الغابر، ولا في أمر ولا نهى، ولا مصدر. والاستنكارُ: استفهامك أمراً تُنكرُهُ، واللازم من فِعْلِ النُّكْرِ المُنْكَرُ: نَكَرَ نَكَارَةً. ورجلٌ نَكِرٌ، ورجلٌ مُنْكَرٌ: داهٍ ورجالٌ مُنْكَرون، ويُجمَعُ بالمناكير أيضاً، ولا يُقالُ في هذا المعنى: رجلٌ أَنْكَرُ. قال (١):

مُسْتَحِقِّبَا صُحُفًا تَدْمَى طَوَابِعُهُ وفي الصَّحَافِ حَيَاتٌ مَنَّاكِرُ

والتنكير: التَّغْيِيرُ عن حال تَسْرُكٍ إلى حال تَكَرُّهها. والنَّكِيرُ اسمٌ لِلإِنْكَارِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ التَّغْيِيرُ. والنُّكْرَةُ: اسمٌ لما يُخْرَجُ مِنَ الحَوْلَاءِ وهو الخُراجُ من فَيْحٍ أو دمٍ كالصَّدِيدِ، وكذلك مِنَ الرَّحِيرِ. يُقال: أَسْهَلَ فُلانٌ نِكْرَةً ودماءً، وليس له فِعْلٌ مُشْتَقٌّ. ومُنْكَرٌ ونَكِيرٌ: مَلْكانِ يَأْتِيانِ المَيِّتَ في قَبْرِهِ يسأَلانِهِ عن دينِهِ. والنُّكْرُ: المُنْكَرُ.

نكز: الحَيَّةُ تَنْكُزُ بِأَنْفِها. والنُّكْرُ كالغَرزِ بِشَيْءٍ مُحدَّدٍ الطَّرْفِ. والنَّكَازُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ لا يَعْضُ بِفِيهِ، إِنَّمَا يَنْكُزُ بِأَنْفِهِ، لا يَكادُ يُعْرَفُ ذَنْبُهُ مِنْ أَنْفِهِ لِدَقَّةِ رَأْسِهِ. وَنَكَزَ البَحْرُ نُكُوزًا، أَيْ غاض. والبئرُ أيضاً، وَنَكَزْتَهُ أنا. قال:

فلا ناكزٌ بجرى ولا هو غائض

وَالنُّكْرُ: [طَعْنٌ] (٢) بِطَرْفِ سِنانِ الرُّمْحِ.

نكس: نَكَسْتُهُ أَنْكَسْتُهُ نَكْسًا: قلبته. وولاد منكوس، أن تخرج رجله قبل رأسه. والنُّكْسُ: العَوْدُ في المَرَضِ، نَكَسَ في مَرَضِهِ نَكْسًا. والنَّكْسُ مِنَ القَوْمِ: المُقَصِّرُ عن غاية النجدة والكرم، والجمعُ الأَنْكاسُ. وإذا لم يلحق الفرسُ بالخيل قيل: نَكَسَ. قال (٣):

إذا نكس الكاذب المحمر

نكش: النَّكْشُ: شِبْهُ الأَتَى على الشَّيْءِ، والفراغ منه. نَكَشْتَهُ وَنَكَشْتُهُ منه، أَيْ أَتَيْتُ عَلَيْهِ، وَفَرِغْتُ مِنْهُ. وَاسْتَنْكَشَ، أَيْ اسْتَنْهَدَ.

(١) القائل هو الأقبيل القينى التهذيب (١٩٢/١٠)، واللسان (نكر).

(٢) في بعض النسخ: (ضرب)، وما أثبتناه فمما روى عن العين في التهذيب (١٠١/١٠).

(٣) الشطر بلا نسبة في التهذيب (٧٠/١٠)، واللسان (نكس).

نكص: النكوصُ: الإحجامُ، نكصَ هو وأنكصَهُ غيرُهُ. والنكيسةُ: التأخرُ عن الشيءِ.

نكظ: النَّكْظُ: يكون بمعنى الكنْظ، قال الأعشى^(١):

قَدْ تَعَلَّلْتُهَا عَلَى نَكْظِ الْمَيْدِ ط وقد حَبَّ لَامِعَاتُ الْآلِ

أى على شدة البُعد. وَنَكْظَ يَنْكُظُ نَكْظًا مِنَ الْعَجَلَةِ. [وَالنَّكْظَةُ: الْعَجَلَةُ]^(٢).

نكع: الأَنكِع: المتقشّر الأنف مع حمرة لونٍ شديدةٍ. وقد نَكِعَ يَنْكَعُ. ونكعة

الطَرثوث: نبت من أعلاه إلى أسفله قدرُ إصبع، وعليه قشر أحمر كأنه نقط. ونكعه مثل كسعه: إذا ضرب بظهر قدمه على دبره. قال^(٣):

بنى ثعل لا تنكعوا العنز إنّه بنى ثعل من ينكع العنز ظالم

يقول: العنز سمحة الدرّة، تحتاج إلى أن تُنكَع كما تنكع النعجة، يقول: أحسنوا

الحلب. ويقال: أنكعه الله، أى أبغضه.

نكف: النَّكْفُ: تَنْجِيْتُكَ الدُّمُوعَ بِإِصْبِعِكَ عَنْ خَدِّكَ، قال^(٤):

فبانوا ولولا ما تذكّر منهم من الخلف لم يُنكف لعينك مدمع

ودرهم منكوف، أى بَهْرَجَ ردىء. والنكفُ: الاستنكاف، والاستنكافُ عند العامة:

الأَنفُ، وإنما هو الامتناع، والانقباض عن الشيءِ حميةً وعزّةً. والنكفةُ: ما بين اللحيين والعُنُقِ من جانبي الخُلُقُومِ من قُدُمٍ من ظاهرٍ وباطنٍ.

نكل: النَّكْلُ والنَّكْلُ: ضربٌ من اللُحْمِ والقيُودِ، وكلُّ شيءٍ يُنكَلُ به غيرُهُ فهو نِكْلٌ،

قال:

عهدتُ أبا عِمْرَانَ فِيهِ نَهَاكَةَ وَفِي السَّيْفِ نِكْلٌ لِلْعَصَا غَيْرَ أَعْرَلِ

وَنِكْلٌ يَنْكَلُ: تَمِيمِيَّةٌ، وَنَكْلٌ حِجَازِيَّةٌ. يقال: نكل الرجل عن صاحبه إذا جبن عنه،

(١) ديوانه (ص ٥).

(٢) مما روى فى التهذيب (١٠٩/١٠) عن العين.

(٣) لم ينسب، ونسبه سيبويه إلى رجل من بنى أسد (٤٣٦/١)، وهو من شواهد الكتاب، وفيه (شربها) مكان (إنه)، وبلا نسبة فى اللسان (نكع).

(٤) البيت فى التهذيب (٢٧٦/١٠)، واللسان (نكف) بلا نسبة.

قال (١):

ضَرْبًا بِكَفَى بَطَلٍ لَمْ يَنْكَلِ

أى لم يَنْكَلِ عن صاحبه. وَنَكَلَ عن اليمين: حاد عنه، وَالنُّكُولُ عن اليمين: الامتناعُ منها. وَالنَّكَالُ: اسمٌ لما جعلته نكالاَ لغيره، إذا بلغه، أو رآه خاف أن يعملَ عَمَلَهُ.

نكه: نَكَهْتُ فلانًا واستنكَّهْتُه، أى تشمَّمتُ ريحَ فمه. والاسمُ: النَّكْهَةُ. واستنكَّهْتُ فلانًا فنكَّهَ علىّ، أى أوجدنى ريحَ نكَّهْتَه، ونكَّهْتُ على فلان، أى أَشَمَّمْتُهُ نكَّهْتِي.

قال (٢):

نَكَهْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِ

نكى: نَكَيْتُ فى العَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً، [إذا هزمته وغلبته] (٣). ولغة أخرى: نَكَاتُ أَنْكُو نَكَأً.

نلك: النَّلْكُ: شَجَرَةُ الدُّبِّ، الواحدة: نُلْكَةٌ، وهى شَجَرَةٌ حَمَلُهَا زُعُرُورٌ أَصْفَرٌ.

نمر: النَّمِرُ: سَبْعٌ أَحَبُّتُ مِنَ الْأَسَدِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ السَّيِّئِ الخُلُقِ: نَمِرٌ، وَقَدْ نَمَرَ وَتَمَرَ. وَنَمَرَ وَجْهَهُ، أى غَبَّرَهُ وَعَبَّسَهُ. وَالنَّمِرُ مِنَ السَّبَاعِ لَوْنُهُ أَنْمَرٌ. وَسَحَابٌ نَمِرٌ: فِيهِ آثَارُ كَأَثَارِ النَّمِرِ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَرْنِيهَا نَمِرَةً أَرَكْهَا مَطْرَةً. وَيُثْنَى، فَيُقَالُ: أَرْنِيهِمَا نَمِرَتَيْنِ أَرَكْهُمَا مَطْرَتَيْنِ. وَيُجْمَعُ: أَرْنِيهِنَّ نَمِرَاتٍ أَرَكْهُنَّ مَطْرَاتٍ. وَالنَّمِيرُ مِنَ الْمَاءِ: الْعَذْبُ الْهَنِيءُ الْمَرِيءُ، الْمُسْمِنُ النَّاجِعُ، قَالَ (٤):

كِبْكُرٍ مَقَانَاةِ الْبِيضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

أى لم يَنْزَلْ به أَحَدٌ. وَأَنْمَارٌ: حَيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ هُمْ الْيَوْمَ فِي الْيَمَنِ. وَالنَّامِرَةُ: مِصِيدَةٌ يُرْبَطُ فِيهَا شَاةٌ، لِلذَّبِّ.

(١) اللسان (نكل) بلا نسبة.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/٢٤)، واللسان (نكه).

(٣) من التهذيب (١٠/٣٨٢).

(٤) امرؤ القيس - معلقته.

نمرق: النمرق: الوسادة، ويُقال: نمرقة، وقول رؤبة^(١):

أَعَدَّ أَحْطَالاً لِسِهِ وَنَرْمَقَا

النمرق فارسية معربة. ليس في كلام العرب كلمة صدرها (نر) نونها أصلية.

نمس: النمس: فسَادُ السَّمْنِ، وفسَادُ الغَالِيَةِ. وَكُلُّ طَيْبٍ وَدُهْنٍ تَغْيِرُ وَفَسَدَ فَسَادًا لَزِجًا فَقَدْ نَمِسَ نَمِسٌ نَمَسًا، وَنَمَسٌ: نَمِسٌ، وَقَدْ يُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا تَوَسَّخَ وَأَصَابَهُ دَهْنٌ: نَمِسَ. وَالنَّمْسُ: سُبُعٌ مِنْ أَحْبَبِ السَّبَاعِ. وَنَمَسٌ مِنَ الرَّجَالِ، حَبِثَ مَتَهُمْ. وَالنَّمْسُ: دَوَابٌّ سَوْدٌ الْوَاحِدَةُ: نَمْسَةٌ. وَالنَّمَامُوسُ: قُتْرَةُ الصَّيَادِ. وَمَا نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قِيلَ: جَاءَ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَيُقَالُ: هُوَ وَعَاءٌ لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا الْعَلْمُ. وَنَامُوسُ الرَّجُلِ: صَاحِبُ سِرِّهِ، وَقَدْ نَمَسَ يَنْمِسُ نَمَسًا. وَنَامَسْتَهُ مَنَامَسَةً، أَيْ سَارَرْتَهُ^(٢).

نمش: النمش: خُطُوطُ النُّقُوشِ مِنَ الْوَشْيِ وَنَحْوِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٣):

أَذَاكَ أَمْ نَمِشٌ بِالْوَشْمِ أَكْرَعُهُ مُسْتَعِ الْخَدَّ غَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ

وَالنَّمِشُ: النَّمِيمَةُ.

نمص: النمص: رَقَّةُ الشَّعْرِ حَتَّى تَرَاهُ كَالزَّغَبِ. وَرَجُلٌ أَنْمَصُ الرَّأْسُ أَنْمَصُ الْحَاجِبِينَ، وَرَبِّمَا كَانَ أَنْمَصَ الْجَبِينَ. وَامْرَأَةٌ نَمِصَاءٌ، وَهِيَ تَنْمِصُ، أَيْ تَأْمُرُ نَامِصَةً فَتَنْمِصُ شَعْرَ وَجْهِهَا نَمِصًا، أَيْ تَأْخُذُهُ عَنْهَا بِخَيْطٍ فَتَنْتِفُهُ. وَالنَّمِصُ وَالْمَنْمُوصُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا أَمْكَنَكَ جَذُّهُ^(٤). وَمَا أَمْكَنَكَ مِنَ الشَّعْرِ الْإِتِّتَافُ فَهُوَ نَمِصٌ.

(١) ديوانه (ص ١٠٩)، والرواية فيه:

أَجَرَ حَزَا حَطَالًا وَنَرْمَقَا

(٢) (ط) جاء بعد هذا نص استظهرنا أنه مقحم في الأصل، وليس منه، فلم نشبهه، وهو: «قال عصمة: النَّمِيسَةُ فَاةٌ صَغِيرَةٌ لَا تَبْقَى عَلَى شَيْءٍ، حَشْنَاءُ تَقْرُضُ الثِّيَابَ. الذَّكْرُ نَمِيسٌ، وَالْأُنْثَى: نَمِيسَةٌ، وَصَغُرُوها لِحْثُهَا، وَلَا يُقَالُ: فَأَرْنَمَسَ، وَلَكِنْ أَقُولُ: نَمِيسٌ وَنَمِيسَةٌ»، هذا ولم نكد نجد له أثرًا فيما بين أيدينا من معجمات.

(٣) ديوانه (٧٤/١)، والتهذيب (٣٨٢/١١)، واللسان (نشط).

(٤) كذا في «التهذيب» وفي بعض النسخ: أن تنتف.

نمط: النَّمَطُ: ظَهْرَةُ الْفَرَّاشِ. وَالنَّمَطُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «خَيْرُ النَّاسِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ»^(١). وَقَوْلُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «عَلَيْكُمْ بِالنَّمَطِ الْأَوْسَطِ»^(٢)، يَعْنِي الطَّرِيقَةَ. وَنَمَطٌ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلِّ شَيْءٍ، أَيْ نَوْعٌ مِنْهُ.

نمغ: التَّنْمِغُ: مَجْمَعَةٌ بَسْوَادٌ وَحُمْرَةٌ وَيَبَاضٌ، وَرَجُلٌ مُنَمَّغٌ الْخَلْقِ. وَالنَّمْغَةُ: مَا تَحَرَّكَ مِنَ الرَّمَاعَةِ^(٣).

نمق: نَمَقْتُ الْكِتَابَ تَنْمِيقًا: حَسَنْتُهُ وَجَوَّدْتُهُ، وَبِالتَّخْفِيفِ حَسَنٌ. وَنَمَقْتُهُ: نَقَشْتُهُ وَصَوَّرْتُهُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ الصَّوَامِعُ^(٤)

نمل: النَّمْلُ: قَرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ، وَرُقَيْتُهَا: أَنْ يُقَالَ: الْعَرُوسُ تَحْتَفِلُ، وَتَقْتَالُ وَتَكْتَحِلُ، غَيْرَ أَنْ لَا تَعْصِي الرَّجُلَ. وَالنَّمْلُ، وَالْجَمِيعُ: النَّمَالُ، وَالوَاحِدَةُ: نَمْلَةٌ، قَالَ^(٥):

تَدِبُ دَبِيبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ دَبِيبُ نِمَالٍ فِي نَقَا يَتَهَيَّلُ

وَرَجُلٌ نَمِيلٌ: نَمَامٌ، قَالَ الْكَمِيتُ:

وَلَا أَزْعِجُ الْكَلِمَ الْمُحْفِظَا تَ لِلْأَقْرَبِينَ وَلَا أَنْمِلُ^(٦)

أَي لَا أَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَهِيَ: النَّمْلَةُ. وَرَجُلٌ نَمِيلُ الْأَصَابِعِ: لَا يَكَادُ يَكْفُ عَنْ الْعَبَثِ بِأَصَابِعِهِ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْفَرَسِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَسْتَقِرُّ: إِنَّهُ لَنَمِيلُ الْقَوَائِمِ. وَالنَّمْلُ: الْخَدْرُ، تَقُولُ: نَمَلَتْ يَدُهُ نَمَلًا. وَالْأَنْمَلَةُ: الْمَفْصِلُ الْأَعْلَى الَّذِي فِيهِ الظَّفَرُ مِنَ الْإِصْبَعِ. وَرَجُلٌ مُؤَنَمِلُ الْأَصَابِعِ، أَي غَلِيظُ أَطْرَافِهَا. وَيُقَالُ لَهُ: نَمِيلٌ، نَعْتٌ لَهُ فِي الْغِلْظِ. وَالنَّمِيلُ: الرَّجُلُ

(١) الحديث في اللسان (نمط).

(٢) في التهذيب (٣٧٨/١٣)، اللسان (نمط): «خير هذه الأمة النمط الأوسط. يلحق بهم التالي. ويرجع إليهم الغالي».

(٣) في اللسان، الرماعة بالتحديد: رأس الصبي الصغير من يافوخه إلى رفته سميت بذلك لاضطرابها. والرماعة: الإست لأنها ترفع، أي تحرك.

(٤) البيت في اللسان، (نمق)، الديوان (ص ٣١)، وفي المحكم (٢٨١/٦) بلفظ «الصوامع».

(٥) الأخطل، ديوانه (١٩/١).

(٦) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٦٥/١٥)، واللسان (نمل) منسوب إلى الكميت.

الذى لا ينظرُ إلى شيءٍ إلا عمِلَهُ. والنملة: مَشَقُّ في حافر الدَّابَّة. والنَّامِلَةُ: مَشَى المَقِيد. يُنَامِلُ في قيده. والبعيرُ يُنَامِلُ في مَشِيهِ. وكتابٌ مُنَمَّلٌ: مكتوبٌ، هُذَلِيَّة.

نم: النَّمِيمَةُ والنَّمِيم: هما الاسم، والنَّعت: تَمَّ، والفِعْل: نَمَّ يَنُمُّ نَمًّا ونَمِيمًا ونَمِيمَةً. ونَمَى تَنَمَّى. والنَّمِيمَةُ: صوت الكتابة، ويقال: همس الكلام، كما قال أبو ذؤيب^(١):

ونَمِيمَةٌ من قانصٍ مُتَلَبِّبٍ في كَفِّهِ جَشَّءُ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

يريد: أنَّ الحُمْرَ سمعت حِسًّا من نَمِيمَةِ القانصِ. والنَّمِيمَةُ: خطوط متقاربة قصار شبه ما تُنَمِّمُ الرِّيحُ دُقاقَ التُّرابِ. ولكلِّ وَشْيٍ نَمَمَةٌ. والنَّمَمُ: البياضُ الذى يكونُ على الأظفار، الواحدة: نَمِيمَةٌ، قال رؤبة يصف قوساً رُصَّعَ مَقْبِضُها بسُيُورٍ مُنَمَّمَةٍ:

رُصَّعًا كساها شِيَّةً نَمِيمًا^(٢)

أى نقشها. وكتابٌ مُنَمَّمٌ: مُنقَش.

نما (نمى): نما الشئُ يَنُمُو نُمُوًا، ونَمَى يَنُمى نَماءً أيضا. وأَمَّاه اللهُ: رَفَعَهُ، وزاد فيه إِنْماءً، ونَمَّاه، أيضا، قال النابغة^(٣):

إلى صَعْبِ المَقادَةِ مُنذَرى نَماه فى فُرُوعِ المَجْدِ نامى

ونما الخِضابُ يَنمو نُمُوًا إذا زاد حمرةً وسوادًا. ونميتُ فلانًا فى الحَسَبِ، أى رَفَعته، فانتمى فى حَسَبِهِ، وفى الحديث: «كُلُّ ما أضمَّيتُ ودَعَّ ما أغميتُ»^(٤)، أى ما برح من مكانه من الطير فغاب عنك. والشئُ يَنتمى، أى يرتفع من مكان إلى مكان. وتَمنى الشئُ تَمنياً، إذا ارتفع، قال القطامي^(٥):

فأصبح سبيل ذلك قد تَنَمَّى إلى من كان مَنزِلُهُ يَفاعا

أى من كان عن هذا مَعزِلٍ أدركه شرُّه. والأشياء كلها على وَجْهِ الأَرْضِ نامٍ

(١) ديوان الهذليين (٧/١).

(٢) ديوان رؤبة (ص ١٨٥).

(٣) ديوانه (ص ١٦٥).

(٤) سبق تخريجه، وانظر «المجمع» (٤/١٦٢).

(٥) ديوانه (ص ٣٢).

وصامتٌ، فالنَّامِي: مثل النَّبات والشَّجَر ونحوه، والصَّامِت: كالحَجَر والجَبَل ونحوه. والنَّامِي: الزَّائِد، لأنَّه أُخِذَ مِنَ النَّمَاءِ. والنَّامِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّمِينَةُ.

نَهَأُ: النَّهْيُ مِنَ اللَّحْمِ مِثْلَ فَعِيلٍ، وَقَدْ نَهَوْتُ نَهَاءً وَنُهَوًّا، وَهُوَ بَيْنَ النَّهْوِ: [لَمْ يَنْضَحْ] ^(١).

نَهَبُ: النَّهْبُ: الْغَنِيمَةُ، وَالانْتِهَابُ: أَخَذُهُ ^(٢) مِنْ شَاءٍ. وَالْإِنْهَابُ: إِبَاحَتُهُ لِمَنْ شَاءَ. وَالنُّهْبِيُّ: اسْمٌ لِمَا انْتَهَبْتُهُ. وَالنَّهَابُ: جَمْعُ النَّهْبِ. وَالْمُنَاهَبَةُ: الْمُبَارَاةُ فِي الْحَضَرِ وَالْجَرِيِّ، فَرسٌ يُنَاهِبُ فَرسًا. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٣):

وإن تَنَاهَيْتَهُ تَجِدُهُ مِنْهَبًا

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ: إِنَّهُ لَيَنْهَبُ الْغَايَةَ وَالشَّوْطَ. قَالَ ^(٤):

تَبْرَى لَهُ صَعْلَةٌ خَرَجَاءُ خَاضِعَةٌ وَالْحَرْقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُنْتَهَبٌ

يعنى: فِي التَّبَارِي بَيْنَ النِّعَامَةِ وَالظَّلِيمِ.

نَهَبِيرُ: النَّهَابِيرُ: الْمَهَالِكُ، يُقَالُ: أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي النَّهَابِيرِ. وَالنَّهَابِيرُ، وَاحِدُهَا: نُهْبُورٌ: حَبَالُ رِمَالٍ صَعْبَةٌ، لَا تَرْتَقِي إِلَّا بِمَشَقَّةٍ.

نَهْبِلُ: نَهْبَلُ فُلَانٌ، [إِذَا أَسَنَّ] ^(٥)، وَنَهَبَلْتُ فُلَانَةً، وَشَيْخٌ نَهْبَلٌ، نَهْبَلَةٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ ^(٦) يَرْتِي عُثْمَانَ:

مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهْبَلَةٍ تَأْوِي إِلَى نَهْبِلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ

نَهَيْتُ: النَّهْيُ: صَوْتُ الْأَسَدِ، وَهُوَ دُونَ الزَّيْبِرِ، وَقَدْ نَهَيْتَ يَنْهَيْتُ.

نَهَجُ: طَرِيقٌ نَهَجٌ: وَاسِعٌ وَاضِحٌ، وَطُرُقٌ نَهَجَةٌ. وَنَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ - لَغْتَانٌ - أَيْ:

(١) مِنَ الْمُحْكَمِ لِتَوْضِيحِ التَّرْجُمَةِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ (نَهَبَ)، وَالانْتِهَابُ: أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْ شَاءٍ، وَهُوَ أَوْضَحُ.

(٣) التَّهْذِيبُ (٣٢٦/٦)، وَنَسَبَ فِيهِ إِلَى الْعَجَّاجِ وَفِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ (٢/٢٦٧).

(٤) ذُو الرِّمَةِ دِيْوَانِهِ (١/١٢٧).

(٥) مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ وَرَقَةٌ (١٠٣).

(٦) الدِّيْوَانُ (ص ١٢١)، وَالتَّهْذِيبُ (٦/٥٣٥)، وَاللِّسَانُ (نَهْبِلُ).

وضع. وَمِنْهَجُ الطَّرِيقِ: وَضَحُهُ. وَالْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الواضِحُ. قال:

وَأَنْ أَفُوزَ بِنُورِ أُسْتَضِيءَ بِهِ أَمْضَى عَلَى سُنَّةٍ مِنْهُ وَمِنْهَاجِ

وَالنَّهْجَةُ: الرَّبْوُ يَعْلُو الْإِنْسَانَ وَالذَّابَّةَ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا. وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا بَلِيَ وَلَمَّا يَتَشَقَّقُ: قَدْ نَهَجَ وَنَهَجَ وَأَنْهَجَ. وَأَنْهَجَهُ الْبَلَى، قَالَ:

وَكَيْفَ رَجَائِي جَدَّةَ النَّاهِجِ الْبَالِي

وقال^(١):

مَنْ ظَلَلِ كَالْأَتْحَمِيِّ أَنْهَجَا

وقال:

إِذَا مَا أَدِيمُ الْقَوْمِ أَنْهَجَهُ الْبَلَى قَدِيمًا فَلَوْ كَتَبْتَهُ لَتَحَرَّمَا

نَهْدٌ: النَّهْدُ مِنَ الْخَيْلِ: الْجَسِيمُ الْمُشْرِفُ، تَقُولُ: فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَذَالُ، نَهْدُ الْقَصِيرَى. وَالنَّهْدُ: إِخْرَاجُ الرُّفْقَةِ نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرِهِمْ. تَقُولُ: تَنَاهَدُوا. وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالْمَنَاهِدَةُ: أَنْ يَنْهَدَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي الْحُرُوبِ، وَهُوَ فِي مَعْنَى: نَهَضُوا، إِلَّا أَنَّ النَّهْضَ قِيَامٌ عَنْ قُعُودٍ وَمُضِيٌّ، وَالنُّهُودُ: مُضِيٌّ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَالنَّهْيَةُ: الرُّبْدَةُ الصَّخْمَةُ، وَتُسَمَّى أَيْضًا: نَهْدَةً. وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرَّمَالِ كَالرَّابِيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ: مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَلَا يُنْعَتُ الذَّكَرُ عَلَى أَنْهَدٍ، وَنَهْدَ الثَّدْيِ نُهُودًا، أَيْ انْتَبَرًا^(٢) وَكَعَبَ فَهُوَ نَاهِدٌ.

نَهْرٌ: النَّهْرُ لُغَةٌ فِي النَّهْرِ، وَالْجَمِيعُ: نَهْرٌ وَأَنْهَارٌ. وَاسْتَنْهَرَ النَّهْرُ، أَيْ أَخَذَ لِمَجْرَاهُ مَوْضِعًا مَكِينًا. وَالْمَنْهَرُ: مَوْضِعُ النَّهْرِ يَخْتَفِرُهُ الْمَاءُ. وَالنَّهَارُ: ضِيَاءٌ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، لَا يُجْمَعُ. وَرَجُلٌ نَهْرٌ: صَاحِبُ نَهَارٍ، قَالَ^(٣):

لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ وَلَكِنِّي نَهْرٌ

لَا أَدْلَجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أُبْتَكِرُ

(١) العجاج ديوانه (٣٤٨).

(٢) من نص ما نقله التهذيب (٦/٢١٠).

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٥/٤٤٣).

وَالنَّهَارُ: فرخ القَطَا والغَطَاط والعُقَاب ونحوه. ثلاثة أَنهرة. وَنَهَرْتُ الرَّجُلَ نَهْرًا وانتهرته انتهارًا: زَجَرْتَهُ بكلامٍ عن شَرِّ.

نَهَزَ: النَّهْزُ: التناول باليد والنهوض للتناول جميعًا. وَالنَّهْزَةُ: اسمُ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ لِكَ مُعْرَضٌ كَالغَنِيمةِ، تقول: انتهزها فقد أمكنتك قبلَ الفَوْتِ. وَالنَّاقَةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا، أَيْ تَنْهَضُ لَتَمْضِي. قال (١):

نُهُوزٌ بِأَوْلَاهَا زَجُولٌ بِرِجْلِهَا

وَالدَّابَّةُ تَنْهَزُ بِرَأْسِهَا: إِذَا ذَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا. وَنَهَزَ الصَّبِيُّ لِلْفِطَامِ، أَيْ دَنَا فَهُوَ نَاهِزٌ، وَالجَارِيَةُ نَاهِزَةٌ. قال (٢):

تُرَضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا
نَهَسَ: النَّهْسُ: القَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَنَتْرُهُ.
قال العجاج (٣):

مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهَسَا

وَالنَّهْسُ: طائر.

نَهَشَ: النَّهْشُ بِالْفَمِ كَالنَّهْسِ: إِلاَّ أَنَّ النَّهْشَ تَنَاوَلٌ مِنْ بَعِيدٍ، كَنَهَشَ الحَيَّةَ، وَالنَّهْسَ، القَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَنَتْفُهُ.

نَهَشَل: نَهَشَلٌ: اسمٌ لِلذُّئْبِ.

نَهَضَ: النَّهْضُ: البَرَّاحُ مِنَ المَوْضِعِ. وَالنَّاهِضُ: الفَرَّخُ الَّذِي وَقَرَ جَنَاحَاهُ، وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ، قال لبيد (٤):

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تَكْلِيحُ الأَرُوقِ مِنْهُمْ والأَيْلِ

(١) التهذيب (١٥٦/٦)، والمحكم (١٦٨/٤)، واللسان (نهز)، في التهذيب واللسان: زحول بالحاء المهملة، وبصدرها مكان برجلها.

(٢) البيت في التهذيب (١٥٧/٦)، واللسان (نهز).

(٣) ديوانه (١٣٦)، والرّواية فيه: بسرًا، بالموحدة من تحت.

(٤) ديوانه (١٩٥).

وَنَهَضُ البعير: ما بين المَنَكِبِ والكَيْفِ. قال [هيمان بن قحافة]^(١):

أَبَقَى السَّنْفُ أَثْرًا بَأْنَهَضُهُ

نَهع: النَّهْوَعُ تَهْوَعٌ لَا قَلَسَ مَعَهُ. نَهَعُ نُهْوَعًا.

نَهق: النَّهْقُ، حَزْمٌ: نَبَاتٌ يُشْبِهُ الجَرَجِيرَ مِنْ أَحْرَارِ البَقُولِ، يُؤْكَلُ. وَالنَّهْيَقُ: صَوْتُ الحِمَارِ. وَأَحْذَهُ النَّهَاقُ: إِذَا كَثُرَ نَهَيْقُهُ وَاشْتَدَّ. وَنَوَاهِقُ الدَّابَّةِ: عُرُوقٌ اكْتَنَفَتْ حَيَاشِيمَهَا. الواحدة: نَاهِقَةٌ. وَقَدْ نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ مَعًا^(٢).

نَهك: النَّهْكَ: التَّنْقِصُ. نَهَكَتُهُ الحُمَى: إِذَا رُئِيَ أَثَرُ الهُزَالِ فِيهِ مِنَ المَرَضِ، فَهُوَ مَنهوكٌ، وَبَدَتْ فِيهِ نَهْكَةُ المَرَضِ، أَى أَثَرُ الهُزَالِ. وَانْتَهَكَتْ حُرْمَةً فَلَانَ، إِذَا تَنَاوَلْتَهَا بِمَا لَا يَجِلُّ. وَفِي الحَدِيثِ: «انْهَكُوا وَجوهَ القَوْمِ»^(٣)، أَى ابلُغُوا جُهْدَهُمْ. وَرَجُلٌ نَهِيكٌ، وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً، وَهُوَ الجَرِيُّ الشُّجَاعُ كَالْأَسَدِ. وَالنَّهْيَكُ: البَيْسُ. وَسَيْفٌ نَهْيَكٌ: قَاطِعٌ مَاضٍ. وَتَقُولُ: مَا يَنْهَكَ فَلَانَ يَصْنَعُ كَذَا، أَى مَا يَنْفِكُ. قَالَ:

لَنْ يَنْهَكُوا صَفْعًا إِذَا أَرْمَوْا

أَى ضَرْبًا إِذَا سَكْتُوا.

نَهَل: أَنْهَلْتُ الإِبِلَ: وَهُوَ أَوَّلُ سَقْيِكْهَا، وَقَدْ نَهَلْتُ، إِذَا شَرِبْتُ فِي أَوَّلِ الوُرُودِ، وَالاسْمُ: النَّهْلُ، وَالْمَنْهَلُ: المَوْرِدُ حَتَّى صَارَتْ مَنَازِلُ السُّفَّارِ عَلَى المِيَاهِ مَنَاهِلَ. وَالمِنْهَالُ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الإِنْهَالِ. وَالنَّاهِلَةُ: المَخْتَلِفَةُ إِلَى المَنْهَلِ. قَالَ^(٤):

لَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الوَا شَيْنَ حَتَّى اجْرَهَدَّ نَاهِلُهَا

أَى أَسْرَعَ. وَقَالَ فِي النَّهْلِ:

نَهَلْنَا مِنْ دِمَاءِ بَنِي لُؤَى وَأَرْوِينَا القَنَا حَتَّى رَوِينَا

(١) مِمَّا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (١٠١/٦) عَنِ العَيْنِ.

(٢) بَعْدَهُ: «الأَيْهَقَانُ: الجَرَجِيرُ، وَيُقَالُ: هُوَ نَبْتٌ يَشْبِهُهُ».

لَمْ يَثْبُتْ هَذِهِ العِبَارَةُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ هَذَا البَابِ.

(٣) التَّهْذِيبُ (٢٢/٦).

(٤) التَّهْذِيبُ (٣٠١/٦)، وَاللِّسَانُ (نَهْلٌ)، وَفِيهَا: (وَلَمْ)، بِزِيَادَةِ وَاو.

وَيُقَالُ: نَهَلَ الرَّجُلُ: عَطِشَ أَشَدَّ الْعَطَشِ، وَنَهَلَ: إِذَا شَرِبَ حَتَّى رَوَى، وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ. وَإِبْلٌ نَهْلَةٌ وَنَهُولٌ. وَأَنْهَلْتُ الرَّجُلَ: أَغْضَبْتَهُ. [وَمِنْهَا: اسْمُ رَجُلٍ] (١).

نَهَمَ: [النَّهِيمُ: شِبْهُ الْأَيْنِ وَالطَّحِيرِ وَالنَّحِيمِ] (٢). نَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيمًا. قَالَ (٣):

مَا لَكَ لَا تَنْهَمُ يَا فَلَاحُ
إِنَّ النَّهِيمَ لَلسُّقَاةِ رَاخُ

وَالنَّهْمُ: الْحَذْفُ بِالْحَصَى وَنَحْوِهِ. نَهَمَ يَنْهَمُ نَهْمًا. قَالَ (٤):

يَنْهَمُنَ بِالذَّارِ الْحَصَى الْمَنْهَمَا

وَالنَّهْمُ: زَجْرُكَ الْإِبِلَ، تَصِيحُ بِهَا لَتَمَضَى. نَهَمَ الْإِبِلَ يَنْهَمُهَا وَيَنْهَمُهَا نَهْمًا وَنَهِيمًا. وَالنَّهْمَةُ: بَلُوغُ الْهَمَّةِ وَالشَّهْوَةِ فِي الشَّيْءِ: هُوَ مَنْهَمٌ بِكَذَا، أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْهومان لَا يَشْبَعَانِ مِنْهُمُ بِالْعِلْمِ وَمِنْهُمُ بِالْمَالِ». وَالنَّهَامِيُّ: الْحَدَّادُ. قَالَ (٥):

وَفَاقِدِ مَوْلَاهُ أَعَارَتْ رِمَاحُنَا
سِنَانًا كِنْبِرَاسِ النَّهَامِيِّ مَنَجَلَا

وَالنَّهَامُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْهَامِ. وَالنَّهَامُ: الْأَسَدُ، لَصَوْتِهِ. وَالْفِعْلُ: نَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيمًا. وَالنَّهِيمُ: صَوْتُ فَوْقِ الزَّئِيرِ. قَالَ:

إِذَا أَعَادَ الزَّيْرَ أَوْ تَنَهَّمَا

نَهْنَه: النَّهْنَهَةُ: الْكَفُّ. تَقُولُ: نَهْنَتُ فُلَانًا إِذَا زَجَرْتَهُ وَنَهَيْتَهُ. قَالَ (٦):

نَهْنَهَ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ
يَعْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ عَاجِزُ

نَهَى: النَّهْيُ: خِلَافُ الْأَمْرِ، تَقُولُ: نَهَيْتُهُ عَنْهُ، وَفِي لُغَةٍ: نَهَوْتُهُ عَنْهُ. وَالنَّهْيَاةُ: الْغَايَةُ،

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٦).

(٢) زيادة من التهذيب (٣٣٠/٦) عن العين.

(٣) التهذيب (٣٣٠/٦)، اللسان (نهم).

(٤) رؤية ديوانه (١٨٤).

(٥) نسبه في اللسان (نهم) إلى الأسود بن يعفر.

(٦) التهذيب (٣٧٧/٥) (وأشد) يعني الليث. وفي اللسان (نهنه) بلا نسبة. والرواية في بعض

النسخ هي:

نهنه دموعك واصبر للقضاء فما تغني المحالة والتتيسا لها دول

حيث ينتهى إليه الشئ، وهو النهاء، ممدود. والنهاية: طَرَفُ العِرَانِ الَّذِي فِي أَنْفِ البَعِيرِ. والنهْيُ: الغدير حيث ينحرم السَّيْلُ فِي الغدير فيوسَّع. والجميع: النهاء. وتَنْهِيَةٌ الوادى: حيث تنتهى إليه السُّيُولُ، ويتبسَّط فتهدأ فتتقع. وجمعه: التناهى. قال أبو الدَّقَيْش: كلمة لم أسمعها من أحدٍ: نِهَاءُ النَّهَارِ: ارتفاعه قِرَابَ نَصْفِ النَّهَارِ. وما تنهاه عَنَّا [ناهية^(١)]، أى ما تكفَّه عَنَّا كَافَّةً. والإِنْهَاءُ: إبلاغك الشئ، وأنهيتُ إليه السَّهْمَ، أى أوصلته إليه.

نَوَاءٌ: النَّوَاءُ، مهموز: من أنواء النجوم، وذلك إذا سقط نجم بالغداة فغاب مع طُلُوع الفَجْرِ، وطلع فى حياله نجمٌ فى تلك السَّاعَةِ على رأس أربعة عشر منزلا من منازل القمر سُمِّيَ بذلك السُّقُوطُ والطُّلُوعُ نَوْءًا من أنواء المَطَرِ والحَرِّ والبَرْدِ، وذلك من قولك: ناء ينوء . . والشئ إذا مال إلى السُّقُوطِ تقول: ناء ينوء نَوْءًا بوزن ناع، وإذا نهض فى تَنَاقُلٍ يقال: ناء ينوء به نَوْءًا إذا أطاقه، قال فى وصف الرَّأل:

يُنُوْنَ وَلَمْ يُكْسَيْنِ إِلَّا مَنَازِعًا من الرِّيشِ نَوَاءُ الفِصَالِ الهِزَائِلِ
وَيُنُوُّ الحِمْلُ الثَّقِيلُ بالبعير، أى يميل، أى يتقله. والمرأة تنوء بها عجيزتها نَوَاءً. وقوله تعالى: ﴿مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾ [القصص: ٧٦]، أى بأربعين رجلاً، تكاد تعجز بحمله، والمِفْتَاحُ: الكنز، والمِفْتَاحُ: الذى يُفْتَحُ به الباب.

نُوبٌ: النُوبُ: النَّحْلُ. والنُّوبَةُ: ضَرْبٌ من السُّودَانِ. والنُّوبُ: القُرْبُ خِلافَ البَعْدِ، هذليَّة.

قال أبو ليلي: النُّوبُ: السُّودُ من النَّحْلِ، وأنشد:

إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لَمْ يَرِجْ لَسَعَهَا وخالفها فى نَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ^(٢)
والبُنُوبَةُ: مصدرُ الابْنِ، ويُقال: تَنَيْتُهُ، إِذَا ادَّعَيْتَ بُنُوتَهُ. والنَّسْبَةُ إِلَى الأَبْنَاءِ: بَنُوٌّ، وَإِنْ شَعَتْ فَأَبْنَاوِيٌّ، نَحْوُ أَعْرَابِيٍّ يُنْسَبُ إِلَى الأَعْرَابِ. والنَّابُ: السِّنُّ الَّذِي خَلْفَ الرِّبَاعِيَّةِ، وَهُوَ النَّابُ مَذْكَرٌ، وَأَنْيَابٌ جَمْعُهُ. والنَّابُ: النَّاقَةُ المُسِنَّةُ، والجَمِيعُ: نَيْبٌ وَأَنْيَابٌ. والنَّائِبَةُ: النَّزْلَةُ، يُقال: نَابَ هَذَا الأَمْرَ نَوْبَةً، أى نَزَلَ. ونَابَتْهُمُ نَوَائِبُ الدَّهْرِ. وَأَنْابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ إِنبَابَةً، فَهُوَ مُنِيبٌ، إِذَا نَابَ وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ. وَنَابَ عَنِي فُلَانٌ فِي هَذَا الأَمْرِ نِيَابَةً، إِذَا قَامَ مَقَامَكَ. وَتَنَاقَلْنَا الخُطْبَ والأَمْرَ تَنَاقُلاً، إِذَا قَمْتَمَا بِهِ نَوْبَةً بَعْدَ نَوْبَةٍ، قال:

(١) من اللسان، ووقع فى المطبوع (هية).

(٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢٤٣/١)، وفى بعض النسخ: عوامل.

تَنَاطَرُوهُ الْمَيْسَةَ كُلَّ يَوْمٍ وَتَحْلِبُهُ الْحَوَادِثُ لَا تَشِيْبُ
وَأَنْتَابُ الرَّجُلِ الْقَوْمَ، إِذَا أَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

نوح: النَّوْحُ: مصدر نَاحَ يَنُوْحُ نَوْحًا. ويقال: نَائِحَةٌ ذاتُ نِيَاحَةٍ، وَنَوَاحِيَةٌ ذاتُ مَنَاحَةٍ،
وَالْمَنَاحَةُ أَيْضًا الْإِسْمُ، وَيَجْمَعُ عَلَى الْمَنَاحَاتِ وَالْمَنَاحِ. وَالنَّوْاحِيَةُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى النِّسَاءِ
يَجْتَمِعْنَ فِي مَنَاحَةٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى عَلَى الْأَنْوَاحِ. قَالَ (١):

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي
وَتَنَاوَحَتِ الرِّيَاحُ: إِذَا اشْتَدَّ هَيْبُهَا. وَالنَّوْحُ: نَوْحُ الْحَمَامِ.
نَوْحٌ (٢): أَخْتَتُ الْإِبِلَ وَاسْتَخَّحْتُهَا.

نور: النُّورُ: الضِّيَاءُ، وَالْفِعْلُ، نَارٌ وَأَنْارٌ وَنَوْرًا وَإِنَارَةً. وَاسْتَنَارَ، أَيْ أَضَاءَ. وَالنَّوْرُ:
نَوْرُ الشَّجَرِ، وَالْفِعْلُ: التَّنْوِيرُ، وَتَنْوِيرُ الشَّجَرَةِ: إِزْهَارُهَا. وَالنَّوَارُ: نَوْرُ الشَّجَرِ. وَتَنَوَّرَتْ
نَارًا: قَصَدَتْ إِلَيْهَا. وَالنَّائِرَةُ: الْكَائِنَةُ تَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَالْمَنَارَةُ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الْإِنَارَةِ، وَبَدَأَ
ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنَوِّرُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِيُهْتَدَى وَيُقْتَدَى بِهَا. وَالْمَنَارَةُ: الشَّمْعَةُ ذاتُ
السَّرَاجِ. وَالْمَنَارَةُ: مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ الْمِسْرَجَةُ، قَالَ (٣):

وَكَيْلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزَيِّيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ
وَالْمَنَارَةُ: لِلْمَوْذِنِ. وَالنَّوْوَرُ: دُخَانُ الْفَتِيلَةِ، يُتَّخَذُ كُحْلًا أَوْ وَشْمًا. وَالنُّورَةُ: يُطْلَى
بِهَا. وَفُلَانٌ يُنَوِّرُ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا شَبَّهَ عَلَيْهِ أَمْرًا، وَلَيْسَتْ الْكَلِمَةُ بَعَرَبِيَّةً مَحْضَةً، وَاشْتِقَاقُهُ:
أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُسَمَّى نُورَةً مِنْ أَسْحَرِ النَّاسِ، فَكُلٌّ مِنْ فَعَلَ فِعْلًا قِيلَ لَهُ: قَدْ نَوَّرَ فَهُوَ
مُنَوَّرٌ. وَامْرَأَةٌ نَوَّارٌ: وَهِيَ الْعَصِيفَةُ النَّافِرَةُ عَنِ الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ، وَالْجَمْعُ: النُّورُ، أَوْ هِيَ الَّتِي
تَكْرَهُ الرِّجَالُ. وَبَقْرَةٌ نَوَّارٌ: تَنْفِرُ مِنَ الْفَحْلِ، قَالَ:

مِنْ نِسَاءٍ عَنِ الْفَوَاحِشِ نُورِ

وَنُورَتْ فُلَانًا، أَيْ أَنْفَرْتَهُ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

نوس: النَّوْسُ: تَدْبِذُ الشَّيْءِ. نَاسٌ يَنْوَسُ نَوْسًا. وَأَصْلُ النَّاسِ: أُنَاسٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ
حَذَفَتْ مِنَ الْأُنَاسِ فَصَارَتْ: نَاسًا. وَسُمِّيَ ذُو نُوَاسٍ، لِذَوَاتَيْهِ كَانَتْ عَلَيْهِ تَتَحَرَّكَانِ.

نوش: النَّوْشُ: التَّنَاوُلُ. نَاشَتْ الظَّبْيَةُ الْأَرَاكُ تُنَوِّشُهُ، وَتَتَنَاشَهُ، أَيْ تَنَاولَهُ. وَنُشِتُ

(١) لبيد، ديوانه (ص ٩٠).

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (١٨٤/٥)، وَاسْتِنَاخُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ، وَتَنَوَّخَهَا: أَبْرَكَهَا ثُمَّ ضَرَبَهَا.

(٣) أَبُو ذُوَيْبٍ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٢٠/١)، وَالتَّهْذِيبُ (٣١/٢)، وَاللِّسَانُ (نور).

الرَّجُلَ نَوْشًا: أُنْتَلَتْه خَيْرًا أَوْ شَرًّا. وقوله:

انْتَشَتْنِي مِنْ دَجَرِ الظَّلَامِ

أى أخرجتنى، ودَجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا أَحْطَأَ.

نَوْص: النَّوْصُ: الحِمَارُ الوحشِيُّ لَا يَزَالُ نَائِصًا يَرْفَعُ رَأْسَهُ بِتَرَدُّدٍ كَأَنَّهُ نَائِفٌ أَوْ كَأَنَّهُ جَامِحٌ. وَالْفَرَسُ يُنَوِّصُ وَيَسْتَنِيصُ، وَذَلِكَ عِنْدَ الكَبْحِ وَالتَّحْرِيكِ، كَقَوْلِ حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ:

غَمْرُ الجِرَاءِ إِذَا قَصَرَتْ عِنَانَهُ يَبْدِي اسْتِنَاصَ وَرَامَ جَرَى المِسْحَلِ^(١)

عَنَى الفَيْلَ. وَالنَّوْصُ: التَّبَاعُدُ عَنِ الشَّيْءِ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوِصُ^(٢)

أى تَبَاعَدَ عَنْهَا، وَهُوَ التَّنَاصَى. وَالْمَنَاصُ: المُلْحَأُ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، أى لَا حِينَ مَطْلَبٍ وَلَا حِينَ مُغَاثٍ وَهُوَ مَصْدَرُ نَاصٍ يَنْوِصُ، وَهُوَ المُلْحَأُ.

نَوْض: النَّوْضُ: وَصْلَةٌ مَا بَيْنَ العَجْزِ وَالمْتَنِ. وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ نَوْضَانٌ، وَهِيَ لَحْمَتَانِ مُنْتَبِرَتَانِ مُكْتَبِفَتَا قَطْنِهَا، يَعْنَى وَسَطَ الوَرْكِ، قَالَ رُوْبَةَ:

(إِذَا اعْتَزَمَنَ الرَّهْوُ فِي انْتِهَاضِ)^(٣)

جَادِبْنَ بِالأَصْلَابِ وَالأَنْوَاضِ^(٤)

وَالنَّوْضُ: الحَرَكَةُ كَالتَّذْدِيبِ وَالتَّعْنُكْلِ، وَنَاضَ يَنْوِضُ نَوْضًا.

نَوِط: النَّوِطُ: مَصْدَرُ نَاطٍ يَنْوِطُ نَوِطًا، تَقُولُ: نَطْتُ القَرْبَةَ بِنِيطِهَا نَوِطًا، أى عَلَّقْتُهَا. وَالنَّوِطُ: عَلَقَ شَيْءٌ يُجْعَلُ فِيهِ تَمْرٌ وَنَحْوُهُ، أَوْ مَا كَانَ يَلْتَقِ مِنْ مَحْمَلٍ وَغَيْرِهِ. وَالمَّنَوِطُ:

(١) الديوان (ص ٢٥٩)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٤٦/١٢)، وَاللِّسَانُ (نَوْص).

(٢) البَيْتُ فِي اللِّسَانِ (نَوْص)، وَعَجَزَهُ:

فَتَقْصِرُ عَنْهَا حِطْوَةً وَتَبْوِصُ

وَانظُرِ الدِّيوانَ (ص ١٠٥).

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ».

(٤) الرَّجْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَانظُرِ مَلْحَقَ الدِّيوانِ (ص ١٧٦).

جِرابٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ وما شاكَله. والنَّوْطُ: جُلَيْلَةٌ صَغِيرَةٌ تَسَعُ حَمْسِينَ مَنًا، أو أَقْلًا، وَجَمْعُهُ [نِياطٌ] ^(١) تُسْتَخَفُّ لِحَمْلِ الرَّادِ إِلَى مَكَّةَ، أو إِلَى سَفَرٍ. وناط عَنَى فِلاَنٌ، أى تَباعَد. وفِلاَنٌ مَنُوْطٌ بِفِلاَنٍ إِذا أَحَبَّهُ وتعلَّق بِجَبَلِهِ.

والنِّياطُ: عِرْقٌ غَليظٌ قد عُلِقَ بِهِ القَلْبُ مِنَ الوَتِينِ، وَجَمْعُهُ: أنوِطَةٌ، وَإِذا لَمْ تُرِدْ بِهِ العَدَدُ جاز أن تقول للجميع: نُوطٌ، لأنَّ البِياضَ فِي النِّياطِ فِي الأَصْلِ: واو. وَإِنَّمَا قِيلَ لِبُعْدِ المِفازَةِ: نِياطٌ، لأنَّها مَنُوْطَةٌ بِفِلاَةٍ أُخْرَى تَتَّصِلُ بِها لا تَكَادُ تَنقَطِعُ. قال الخليل: المِداَتُ الثِلاثُ مَنُوْطاتٌ بِالهمزِ، وَلِذاكَ قال بَعْضُ العَرَبِ فِي الوَقُوفِ: افعلِىءَ وافْعَلًا وافْعَلَوْا. فَهمزوا البِياضَ والألفَ والواوَ حِينَ وَقَفُوا. قال العجَّاجُ ^(٢):

وَبِلِداةِ نِياطِها نَطِى

أى بَعِيدٍ، إِنَّمَا أَراد: نِياطٌ، فِقالِبِ، كما قالوا: قَوْسٌ وَقِسيٌّ، وَفِي الحِديثِ: «أَمَّا أَنَا فَأَخذُ فِي نِياطِ بَعْدِ المَوْتِ» مَعنَاهُ: طَريقُهُ بَعِيدٌ، وَسَفَرُهُ بَعِيدٌ. وَالتَّنَوُّطُ: طائِرٌ مِثْلُ العُصْفُورِ، وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى: تَنَوُّطٌ عَلَى تَفَعُّلٍ، وَهذِهِ نادرَةٌ.

نوع: النُّوعُ والأَنْواعُ جِماعةٌ كَلَّ ضَرْبٍ وَصنَفٍ مِنَ الثِّيابِ وَالثَّمارِ والأشِياءِ حَتَّى الكِلامِ. وَالنُّوعُ: الجُوعُ، وَيقالُ: هُوَ العَطشُ وَبالعَطشِ أَشْبَهُهُ، لِقَوْلِ العَرَبِ عَلَيْهِ الجُوعُ وَالنُّوعُ، وَجائِعٌ نائِعٌ. وَلَوْ كانَ الجُوعُ نَوْعًا لَمْ يَحسُنَ تَكَريرُهُ ^(٣). وَقالَ أُخْرَى: إِذا اِختَلَفَ اللَّفْظانِ كَرَّرُوا وَالمَعْنى واحِدٌ.

نوق (نبيق): النَّاقةُ جَمْعُها: نُوْقٌ وَنِياقٌ، وَالعَدَدُ: أَيُّنُقٌ وَأَيانِقُ، عَلَى قَلْبِ أُنُوْقٍ، قال ^(٤):

خَيِّكَنَّ اللّهُ مِنْ نِياقِ

إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الوِثاقِ

وَالنَّاقُ: شَبهُهُ مَشَقٌّ بَيْنَ ضَرَّةِ الإِبْهَامِ، وَأَصْلُ أَلْيَةِ الخِنْصِرِ، فِي مُسْتَقْبَلِ بَطْنِ السَّاعِدِ بِلِزْقِ الرِّاحَةِ، وَكَذاكَ كُلُّ مَوْضِعٍ مِثْلِ ذلِكَ فِي باطنِ المَرْفِقِ، وَفِي أَصْلِ العُصْعُصِ. وَبَعيرٌ

(١) مِنَ التَّهذِيبِ (٢٨/١٤) فِي بَعْضِ النسخِ: نوِطَةٌ.

(٢) دِيوانُهُ (ص ٣١٧)، وَنَسَبَ فِي اللِّسانِ إِلى رُؤْبَةٍ.

(٣) وَهَذَا ما رَجَحَهُ فِي المَحْكَمِ كذاكَ (٢/٢٦٦).

(٤) التَّهذِيبِ (٩/٣٢٢)، وَاللِّسانِ (نوق)، وَنَسَبَ فِي اللِّسانِ إِلى القَلاخِ بِنِ حَزَنٍ.

مُنَوَّقٌ، أى مُذَلَّلٌ ذُلُولٌ. وَالنِّيْقَةُ: مِنَ التَّنَوُّقِ. تَنَوَّقَ فُلَانٌ فِي مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ وَأُمُورِهِ إِذَا تَحَوَّدَ وَبَالَغَ، وَتَنَيَّقُ لُغَةً. وَالنِّيْقُ: حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَبَلِ.

نوك: النوكُ: الحُمُقُ، والنووكى: الجماعة. ويجوز فى الشَّعر: قومٌ نوك، على قياس: أَفْعَلُ وفُعَلُ. والنواكَةُ: الحماقةُ، قال^(١):

إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَنْفَكُ مُعْتَلِمًا مِنْ النَّوَاكَةِ تَهْتَارًا بَتَهْتَارِ

نول: النولُ: اسمٌ للقبلة، ومنه قول امرئ القيس^(٢):

إِذَا قَلْتُ هَاتِي نَوَّلِي نِي تَمَائِلْتُ عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رَبِّيَا الْمُخْلَخَلِ

وَالنَّوَالُ: الْعِطَاءُ. وَنَوَّلَهُ: أَعْطَاهُ، قَالَ طَرْفَهُ^(٣):

إِنْ تَنَوَّلْتَهُ فَقَدْ تَمَنَعْتَهُ وَتَرِيهِ النَّجْمَ يَجْرَى بِالظُّهْرِ

وَالنَّوَلُ: خَشْبَةٌ مِنْ أَدَاةِ الْحَائِكِ. وَالْمِنَوَالُ: الْحَائِكُ الَّذِي يَنْسُجُ الْوَسَائِدَ وَنَحْوَهَا وَأَدَاتُهُ الْمَنْصُوبَةُ تُسَمَّى أَيْضًا مِّنَوَالًا، قَالَ الْكُمَيْتُ:

كُمَيْتًا كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِّنَوَالٍ^(٤)

وَيُقَالُ: مَا نَوَّلَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنْ حَقِّكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ، [وَقَدْ أَنَالَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ]^(٥). وَالنَّيْلُ: نَهْرٌ بِمِصْرَ، وَنَهْرٌ بِالْكَوْفَةِ. وَالنَّيْلُ: مَا نَلْتَ مِنْ مَعْرُوفٍ إِنْسَانًا، وَأَنَالَهُ مَعْرُوفَهُ، أَيْ أَعْطَاهُ. وَالنَّالُ: الْمَنَالَةُ. وَالْمَنَالُ: مَصْدَرٌ نَلْتُ، وَالْفِعْلُ نَالَ يَنَالُ. وَيُقَالُ: مَا نَلْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، أَيْ مَا جُدْتُ. وَنَلْتُهُ شَيْئًا: أَعْطَيْتُهُ.

نوم: رَجُلٌ نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ: كَثِيرُ النَّوْمِ، وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ أَيْ حَامِلُ الذَّكْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّمَا يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلِّ مَوْمِنٍ نَوْمَةً، أَوْلَيْكَ مَصَابِيحُ الْعِلْمِ وَأُئِمَّةُ

(١) البيت فى اللسان (هتر) بلا نسبة.

(٢) الديوان (ص ١٥)، واللسان والتاج (هضم).

(٣) ديوانه ص (٥٠).

(٤) عجز البيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص ٣٧)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٧٣/١٥)، واللسان (نول).

(٥) ما بين المعقوفتين من مختصر العين، الورقة ٢٥٧، ومعناه كما فى اللسان (نول): آ ن لك أن تفعل.

الهدى»^(١). والنمام: معروف، وقوله جلّ وعزّ: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ [الأنفال: ٤٣]، أى فى عينك. ويقال: نام الرجلُ ينام نومًا فهو نائم، إذا رقد. وفى النداء: يا نومًا للكثيرِ النوم. [ورجلٌ نويمٌ ونومةٌ، أى مغفلٌ]^(٢). واستنام فلانًا بلى فلان، إذا أنس به واطمأن إليه، [فهو مُستنم إليه]^(٣). واستنام أيضًا، إذا تناوم شهوةً للنوم، قال^(٤):

إذا استنام راعه النَّجِيُّ

نون: النون: حرفٌ فيه نونان بينهما واو، وهى مدّة، ولو قيل فى الشعر: نُنْ كان صوابًا. والنون: الحوت، والجميع: الثينان، وذو النون: يونس عليه السلام. والنون: شفرة السيّف، ويقال: الذى فى كلا صَفْحَتَيْهِ شطبة، قال:

وذو النونين قصّالٍ مِقْطُ

والتونان: الجلمان. ونيوى: المدينة التى أُرسِلَ إليها يونس.

نوه: نُهت بالشئ، ونوّهتُ به، إذا رفعت ذِكْرَه. قال:

ونوّهتُ باسمِك فى ساعةٍ تَشوَّقْتُ فيه لرؤياكا

وناهتِ الهامةُ نوهاً، إذا صرّخت ورفعت رأسها. قال^(٥):

على إكامِ النَّائحَاتِ النَّوّهِ

وإذا رفعتِ الصّوتَ فدعوتَ إنسانًا، قلت: نوّهت.

نوى: النوى: التحوّل من دار إلى دار أُخرى، كما كانوا ينتوون منزلاً بعدَ منزلٍ. والفعل الانتواء والمصدر: النية والنوى، قال:

عَدَّتْه نِيَّةٌ عَنْهَا قَذُوفٌ^(٦)

(١) الحديث فى التهذيب (٥٢٠/١٥).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٥٢٠/١٥).

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٥٢٠/١٥).

(٤) العجاج، ديوانه (ص ٣٢٥).

(٥) رؤبة ديوانه (١٦٧).

(٦) التهذيب (٥٥٦/١٥) واللسان (نوى) بلا نسبة.

وقال الطرماح^(١):

أَذَنُ النَّوَى بَيْنُونَةٌ ظَلَّتْ مِنْهَا كَصَرِيحِ الْمَدَامِ
النَّوَى: الذى أزمع على التَّحَوَّلِ. والعربُ تُؤنِّثُ النَّوَى، قال^(٢):

فَمَا لِلنَّوَى لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي النَّوَى وَهَمُّ لَنَا مِنْهَا كَهَمُّ الْمُرَاهِنِ

وتقول فى الشَّعْر: نَوَى القَوْمِ، أى ائْتَوُوا. والنَّوَى: نَوَى التَّمْرَ وأشباهه من كلِّ شىء، والجميع: النَّوَى، والواحدة: نَوَاةٌ. وقد نَوَّتْ وَأَنَوَّتِ البُسْرَةَ، إذا انعقدتْ نَوَاتِهَا، وثلاثُ نَوِيَاتٍ. قال أبو ليلى: أكل الرَّجُلُ التَّمْرَ ونَوَى، أى رمى بنواته وأنشد:

وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يَنْوَى النَّوَى

والنَّيَّةُ: ما ينوى الإنسان بقلبه من خَيْرٍ أو شَرٍّ. والنَّوَى والنَّيَّةُ: واحد، وهى: النِّيَّةُ، مخففة، ومعناها: القصد. والنَّوَى: الوجه الذى يقصده. ونَوَّتِ النَّاقَةُ تَنْوَى نَيْئًا، إذا كَثُرَ نَيْئُهَا، قال أبو الدُّقَيْشِ: النَّيُّ: الفِعْلُ، والنَّيُّ: الاسمُ، وهو الشَّحْمُ السَّمِينُ. والنَّيُّ: اللَّحْمُ. والنَّيُّ: ذُو النَّيِّ، قال أبو ذؤيب^(٣):

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنَّيِّ تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ

وقال فى نوت الناقة:

عَرَفَاءُ قَدْ رَفَعَ المَرَارَ سَنَامَهَا فَنَوَّتْ وَأَرْدَفَ نَابَهَا بِسَدِيسِ

أى أَسَدَسَتْ وبزلت، أراد أن يقول: أردف سديسها بنابٍ فقلب. وناقَةٌ ناوية: كثيرة النَّيِّ. والنَّوَى: مَخْفِضُ الجارية، وهو ما يَبْقَى من البَطْرِ إِذَا قُطِعَ المِتْكَ. وقالت بَعْضُهُنَّ: ما ترك النَّحْجُ لَنَا مِنْ نَوَى، والنَّحْجُ: النِّكَاحُ.

نَيْئًا والنَّيُّ: مصدر للنَّيِّ والنَّيِّ، وهو الذى لم يَنْضَجْ، مهموز. وفعله الصَّحِيحُ من تَأليفِ حروفه: ناء يَنْوَى نَيْئًا، وهو نَيْئٌ، وَأَنَاتُ اللَّحْمِ إِنْاءَةٌ: إِذَا لم تنضجْ، ولكنَّ العرب إِذَا أرادت أن تَسْتَعْمَلَ الهَاءَ فى هَذَا المعنى قالت: أَنهأتُ اللَّحْمَ إِنْهَاءً. وهذا

(١) ديوانه (ص ٤٠٠).

(٢) الطرماح، ديوانه (ص ٤٧٤). والتاج (نوى).

(٣) ديوان الهذليين (١/١٦).

مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَحْمٌ نَهْيٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَنْصَحْ فَهُوَ نَهْيٌ، حَتَّى الثَّمَارِ وَغَيْرِهَا. نَهْؤُ يَنْهَوُ نِهَاءً.

نِيح: النَّيْحُ: اشْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رَطوبَتِهِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ. نَاحَ يَنْيَحُ نَيْحًا. وَإِنَّهُ لِعَظْمٍ نَيْحٌ شَدِيدٌ. وَنَيْحَ اللَّهِ عَظْمُهُ: يَدْعُو لَهُ.

نِيخ: النَّيْخُ: مِنْ قَوْلِكَ: أُيْنِخَتِ النَّاقَةُ، إِذَا دَعَوْتَهَا لِلضَّرَابِ، تَقُولُ: ائِنْخِ ائِنْخِ.

نِير: نَيْرُ الثَّوْرِ: الْحَشْبَةُ الَّتِي عَلَى عُنُقِهِ، وَجَمْعُهُ: أَنْيَارٌ. وَنَيْرُ الثَّوْبِ: عِلْمُهُ. وَنَيْرُ الطَّرِيقِ: أَخْذُودُهُ الْوَاضِحُ، قَالَ:

دَنَا نَيْرُنَا مِنْ نَيْرِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ^(١)

نِيف: النَّيْفُ، مَثَقَلٌ: هُوَ الزِّيَادَةُ، تَقُولُ: عَشْرَةٌ دِرَاهِمٌ وَنَيْفٌ. وَتَقُولُ: أَنْافَتْ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَلَى عَشْرَةٍ، وَأَنْافَ الْجَبَلُ، وَأَنْافَ الْبِنَاءُ. وَنَاقَةٌ نِيَافٌ وَجَمَلٌ نِيَافٌ، وَهُوَ الطَّوِيلُ فِي ارْتِفَاعٍ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: نِيَافٌ، عَلَى: «فِيْعَالٍ» إِذَا ارْتَفَعَ فِي سَيْرِهِ، قَالَ:

يَتَبَعْنَ نِيَافَ الضُّحَى عِزَاهِلًا

وَيُرَوَى: زِيَافَ الضُّحَى.

نِيَق: سَبَقَتْ فِي نَوْقٍ.

نِيك:^(٢) النَّيْكَ: مَعْرُوفٌ، وَالْفَاعِلُ، نَائِكٌ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ: مَنِيكَ وَمَنِيوِكَ، وَالْأَنْتَى: مَنِيوِكَ.

نِيل: انْظُرْ نَوْلٍ.

نِيم: النَّيِّمُ: قَالَ أَبُو لَيْلَى: النَّيِّمُ: الْفَرُّو الرَّقِيقُ، وَأَنْشَدَ لَذِي الرَّمَّةِ^(٣):

حَتَّى ابْجَلَى الصُّبْحُ عَنْهَا فِي مُلْمَعَةٍ مِثْلِ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ

* * *

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (قسطر)، والتهديب (٣٩٠/٩).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٦٨)، ومن التهديب (٣٨٣/١٠) عن العين.

(٣) ديوانه (٤١١/١)، واللسان (نوم)، ورواية الصدر فيه:

يجلى بها الليل عنا في ملمعة

باب الهاء

هاء: الهاءُ حرفٌ هَشٌّ لَيِّنٌ قد يجيء خَلْفًا من الألفِ التي تُبْنَى للقطع، ها بمعنى: خُدْ، فيه لغاتٌ للعرب معروفةٌ. ويُقال: ها يا رجلُ، ولِلرَّجُلَيْنِ: هاؤما، ولِلرَّجَالِ: هاؤم. قال الله جلَّ وعزَّ في هذه اللِّغة؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِهَا: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمِ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ﴾ [الحاقة: ١٩].

جاء في التفسير: أنَّ الرَّجُلَ من المؤمنين يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فإذا قرأه رأى فيه تبشيره بالجنة، فيعطيه أصحابه، فيقول: هاؤم كتابي، أى خذوه واقراءوا ما فيه لتعلموا فوزي بالجنة.

وهاء: حرفٌ يستعمل في المناوَلَةِ، تقول: هاء، وهاك، مقصور، فإذا جئت بكاف المخاطبة قصرت ألف «هاك»، وإذا لم تجيء بالكاف مددت، فكانت المدَّة في «هاء» خلفاً لكاف المخاطبة. وتقول للرجل: هاء، وللمرأة: هائي، وللاثنتين من الرجال والنساء: هاؤما، وللرجال: هاؤم، وللنساء: هاؤنَّ يا نسوة، بمنزلة: هاكُنَّ يا نسوة، لم يجيء شيء في كلام العرب يجري مجرى كاف المخاطبة غير هذه المدَّة التي في وجوها.

وأما هذا وهاذاك، فإن الهاء فيهما دخلت للتنبية، وكذلك «ها» في قولك: ها أنا ذا، وها هو ذا، وها هم أولاء. لا يجوز: ها هم هؤلاء؛ لأن الهاء لا تعاد مرتين، وكذلك جاءت «ها» للتنبية في صدر قولك: ها هنا - فلو جاء في الشعر: هاثمَّ وها هنالك، اضطراراً جاز ولا يُتكلَّمُ به.

والهاء قبل الهمزة لا تحسن إذا جاءت إلا في أول بناء الكلمة، فإذا فصل ما بينهما بحرف لازم، حسنتا حيثما وقعتا. و«ها» بفخامة الألف وبإمالة الألف: حرف هجاء. و«هاء» ممدود يكون تلبيةً. كقول الشاعر^(١):

لا بل يَمَلُّكَ حين تدعو باسمه فيقول: هاءَ وطالما لَبَّيْ

(١) التهذيب (٤٨٣/٦)، والتاج (هاء).

وأهل الحجاز يقولون في الإجابة: ها، خفيفة، وفي هذا المعنى يقولون: «ها» بدل من ألف الاستفهام. تقول: ها إنك زيد؟ معناه: إنك زيد؟ أو يقصر، فيقال: ها إنك زيد؟ و«ها» تنبيه يفتح بها، كقوله تعالى: ﴿ها أنتم أولاء تحبونهم﴾ [آل عمران: ١١٩]. وقال النابغة^(١):

ها إنَّ تا عِدْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَد تَأَهَّ فِى الْبَلَدِ

والهيئة للمتهىء في ملبسه ونحوه، يُقال: هاء فلان يهأه هيئة. وتقول: هئت لك، أى تهيأت، وقرىء: ﴿هَيْتُ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]، أى تهيأت لك، ومن نصب قال: أى هلمَّ لك.

والهبيء على تقدير: فعيل: الحَسَنُ الهيئة من كلِّ شىء.

والمهاياة: أمرٌ يتهايا للقوم، فيتراضون به. وهيات الأمر تهيئة، فهو مُهيأ.

هيب: هبتِ الرِّيحُ تهبُّ هبوباً، والنائم يهَّبُ هباً، والسيف يهَّبُ، إذا هزَّ، هبةً. والتيسُ يهبُّ هيباً للسفاد. والناقة تهبُّ هباً. قال^(٢):

فلها هيبٌ فى الزَّمَامِ كأنها صهباءُ راحٍ مع الجنوبِ جهامها

وهبَّ السراب إذا تفرَّق، والهبَّاب من أسماء السراب، والهبَّابُ لُعبةٌ لصبيان العراق والهبَّيُّ: تيسُ الغنم، يقال: بل راعيها. قال^(٣):

كأنه هبَّيُّ نامٍ عن غنمٍ مُسْتَأْوِرٌ فى سوادِ الليلِ مَدْوُوبٌ

هبت: الهيتُ: حُمُقٌ وتدلّية. هبتَ الرَّجُلُ فهو مَهْبُوتٌ. ورجلٌ مَهْبُوتٌ: لا عقلَ له، وفيه هبنة [شديدة، أى ضَعْفُ عَقْلٍ]^(٤). وهبتَ قَدْرُ فلانٍ، أى حطَّ، وكلُّ مَحْطُوطٍ شيئاً فقد هبتَ، فهو مَهْبُوتٌ، أى محطوط.

هيج: الهيجُ: الضَّرْبُ بالخشبِ، كما يهيجُ الكلبُ إذا قتل. والتَّهيجُ: شِبهُ الوَرمِ.

(١) ديوانه (٢٦).

(٢) لبيد - ديوانه ص ٣٠٤، وفيه: خفَّ مع الجنوب.

(٣) فى التهذيب (٣٨٠/٥) واللسان (هيب) غير منسوب أيضاً.

(٤) تكملة من مختصر العين للزبيدي ورقة (٩٥).

هَبِخ: [أهملت الهاء مع الخاء في الثلاثي الصَّحِيحَ إِلَّا قَوْلَهُمْ:]^(١) **الْهَيْبَةُ:** الجارية النَّارَةُ. و**بِالْحَمِيرَةِ:** كلُّ جاريةٍ هَيْبَةٌ. و**الْهَيْبِيُّ:** مَشِيَّةٌ فِي تَبْحُرٍ، وَقَدْ أَهْيَيْتُ أَهْيَا، وَهِيَ تَهْيِيخٌ. قَالَ^(٢):

جَسْرُ الْعُرُوسِ ذَيْلُهَا الْهَيْبِيخَا

هَيْد: **الْهَيْدُ:** كَسْرُ الْهَيْدِ، أَيْ الْحَنْظَلُ. وَتَهَيَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ، إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرِهِ.

هَيْذ: **الْمُهَابِذَةُ:** الْإِسْرَاعُ^(٣). قَالَ^(٤):

مُهَابِذَةٌ لَمْ تَتْرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءٍ مُنْصَبٍ

هَيْر: **الْهَيْرُ:** الْقَطْعُ فِي اللَّحْمِ، قَالَ:

تَجِدُ مَهْرَةً مِثْلَ الْقِنَاةِ قَوِيمَةً وَعَضْبًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَيْرِ

وَالْهَيْرَةُ: نَحْضَةٌ مِنَ اللَّحْمِ لَا عَظْمَ فِيهَا. وَالْهَيْرُ، وَالْهَيْرَةُ وَاحِدَاهَا: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا حَوْلَهُ أَشَدَّ ارْتِفَاعًا مِنْهُ. وَالْهَيْرِيَّةُ وَالْإَيْرِيَّةُ: نُحَالَةُ الرَّأْسِ. وَهُوَ [مَا تَعَلَّقَ بِأَسْفَلِ شَعْرِ الرَّأْسِ كَالنُّحَالَةِ]^(٥). وَالْهَيُّورُ: الشَّعْرُ النَّابِتُ بِالْبَطِيَّةِ. وَهُوَ يَر: اسْمُ رَجُلٍ. وَبَنُو هَبَارَ: فَخَذٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ.

هَيْرَج: **الْهَيْرَجَةُ:** اخْتِلَاطٌ فِي الْمَشْيِ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٦):

يَتَبَعْنَ ذِيَالًا مَوْشَى هَيْرَجَا

هَيْرِد: تَقُولُ الْعَرَبُ: ثَرِيدَةٌ هَيْرِدَانَةٌ مِيرِدَانَةٌ، مُسَعَّبَةٌ، مُسَوَّاةٌ.

هَيْرِز: **الْهَيْرِزِيُّ:** الْجَلْدُ النَّافِذُ. وَالْهَيْرِزِيُّ: الْخُفُّ الْجَيِّدُ بُلْغَةٌ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْهَيْرِزِيُّ:

(١) من التهذيب (٣٨٦/٥) في نقله عن العين.

(٢) الرجز في التهذيب (٣٨٦/٥)، واللسان (هبخ) بلا نسبة.

(٣) من رواية التهذيب عن العين (٢٦٦/٦).

(٤) التهذيب (٢٦٧/٦)، المحكم (٢١١/٤)، بلا نسبة.

(٥) زيادة من مختصر العين ورقة (٩٦).

(٦) ديوانه (٣٥٤).

الأسد. قال^(١):

ترى الثورَ يمشى راجعاً من صحائِهِ بها مثلَ مَشْيِ الهَبْرَزِيِّ الْمَسْرُورِ
هبرك: الهَبْرَكَةُ: الجاريةُ النَّاعمةُ. قال^(٢):

جارية شَبَّتْ شَبَاباً هَبْرَكَ
 لم يَعُدْ تُذِيَا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا

هبش: يُقال: تَهَبَّشُوا، وَتَجَبَّشُوا، أى اجتمعوا، والاسم: الهَبْشَةُ وَالحَبْشَةُ، أى الجماعة.

هبص: الهَبِصُّ: من النَّشاطِ وَالعَجَلَةِ. يُقال: هَبِصَ الكَلْبُ هَبْصًا، إِذَا حَرَّصَ عَلَى الصَّيْدِ، أَو الشَّيْءِ يَأْكُلُهُ فَتَراه قَلْبًا لَدُنْكَ، وَكَذلِكَ الْإِنسانُ الهَبِصُّ.

هبط: [هَبَطَ الْإِنسانُ يَهْبِطُ إِذَا انْحَدَرَ فِي هُبُوطٍ مِنْ صُعُودٍ]^(٣). وَالهَبْطَةُ: ما تَطامَنَ مِنْ الأَرْضِ، [وَقد هَبَطْنَا أَرْضَ كَذَا وَكَذا، أَى نَزَلناها]^(٤)، وَيُقالُ لِلقومِ إِذا كانوا فِي سَفالٍ: قَد هَبَطُوا يَهْبِطُونَ، وَهُوَ نَقِيضُ ارْتَفَعُوا. قال^(٥):

كُلُّ بَنى حُرَّةٍ مَصيرُهُمُ قُلٌّ وَإِنْ أَكثَرَتْ مِنَ العَدَدِ
 إِنْ يُعْبَطُوا يُهْبَطُوا وَإِنْ أُمِرُوا يَوْمًا فَهُمُ لِلْفَناءِ وَالفَنَدِ

وَفَرَّقُ ما بَيْنَ الهَبُوطِ وَالهَبُوطِ، أَنَّ الهَبُوطَ اسْمٌ لِلْحَدُورِ، وَهُوَ المَوْضِعُ الَّذى يَهْبِطُكَ مِنْ أَعلى إِلَى أَسْفَلٍ، وَالهَبُوطُ: المَصْدَرُ. وَالمَهْبُوطُ: الَّذى هَبَطَهُ المَرَضُ إِلى أَنْ اضْطَرَبَ لِحِمِهِ.

هبع: الهَبُوعُ: مَشْيٌ كَمَشْيِ الحُمْرِ البَلِيدَةِ. وَيُقال: الحُمْرُ كُلُّها تَهْبَعُ، وَهُوَ مَشْيُها خاصَّةً. وَيُقال: الهَبُوعُ أَنْ يُفاجِئَكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، قال^(٦):

(١) ذُو الرِّمَّةِ دِيوانه (١٤٥٦/٣).

(٢) التَّهذِيبُ (٥٠٧/٦).

(٣) تَكْمَلَةُ مِنْ نَصِ ما نَقَلَهُ التَّهذِيبُ (١٨١/٦)، عَنِ العَيْنِ.

(٤) تَكْمَلَةُ مِنْ نَصِ ما نَقَلَهُ التَّهذِيبُ (١٨١/٦)، عَنِ العَيْنِ.

(٥) لَبِيدٌ، دِيوانه (١٦٠).

(٦) الرِّجْزُ فِي اللِّسانِ وَروايته:

فَأَقْبَلْتُ حَمْرَهُمْ هَوابِعاً

فَأَقْبَلَتْ حُمُرُهُمْ وَهَوَابِعَا فِي السُّكَّانِ تَحْمِيلُ الْأَلَاكِعَا
ويقال: هو مَدُّ العُنُقِ، قال رؤبة:

كَلَفْتُهَا ذَا هَبَّةٍ^(١) هَجَعَا عَوَّجَاتُهُنَّ الذَّابِلَاتِ الْهَبَعَا
الْهَبْعُ: الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي حِمَارَةِ الْفَيْظِ، وَالْأُنْثَى هُبَعَةٌ. ويقال: مَالَهُ هُبَعٌ وَلَا رُبْعٌ.
هَبِغٌ: الْهُبُوعُ: النَّوْمُ. هَبِغَ فُلَانٌ يَهْبِغُ هَبِغًا إِذَا نَامَ قَالَ^(٢):

هَبِغْنَا بَيْنَ أَرْجُلِهِنَّ حَتَّى تَبْخِيخَ حَرُّ ذِي رَمْضَاءَ حَامِي

هَبِقِعٌ: الْهَبْنَقَعُ وَالْهَبْنَقَعَةُ: الْمَرْهُوُّ الْأَحْمَقُ، وَالْجَمِيعُ: هَبْنَقَعُونَ وَهَبْنَقَعَاتُ، وَالْفِعْلُ
أَهْبَنَقَعَ أَهْبَنَقَاعًا، إِذَا جَلَسَ جَلْسَةَ الْمَرْهُوِّ الْأَحْمَقِ، يُقَالُ: هُوَ يَمْشِي الْهَبْنَقِيحَى وَيَجْلِسُ
الْهَبْنَقَعَةَ الْهَبْنَقِيحَى: مِشْيَةً فِيهَا نَفْجٌ وَتَحْرِيكُ الْبَدَنِ، قَالَ جَمِيلُ:

يَظْلَنُ بِأَعْلَى ذِي سَدِيرٍ عَوَاطِبًا مُسْتَأْنَسٌ مِنْ عَيْرٍ جِنَّ هَبْنَقِعٍ^(٣)

هَبِلٌ: الْهَبِيلُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ^(٤):

أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَبِيلِ
أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ

وَهَبْلَتُهُ أُمُهُ، أَى ثَكَلَتْهُ، وَالْهَبِيلُ كَالثَّكَلِ. وَالْمَهْبِيلُ: مَوْضِعُ الْوَلَدِ فِي الرَّحِمِ. قَالَ:

وَقَدْ طَوَّتْ مَاءَ الْفَنَيْقِ الْمَهْبِيلِ
بَيْنَ الْكَلَى مِنْهَا وَبَيْنَ الْمَهْبِيلِ

(١) وفي اللسان: قال ابن السكيت: العرب تقول: ماله هبع ولا ربع، فالربع ما نتج في أول الربيع، والهبع ما نتج في الصيف.

(٢) (ط) التهذيب (٣٨٧/٥)، واللسان (هبع) غير منسوب أيضاً والرواية فيهما: بين أذرعهنّ. وقد جاء بعده: «والأهبع: أرغد العيش. قال رؤبة:

يَغْمِسُنْ مَنْ غَمَسْنَهُ فِى الْأَهْبِغِ»

وأثبتناه في الهامش، لأن مكانه في أول معتل الهاء، وقد جاءت الكلمة مصحفة بالباء الموحدة من تحت فجاءت مع (هبع) بالهاء والباء الموحدة من تحت والغين المعجمة.

(٣) ديوانه (١٢٤) وفيه: لمستأنس.

(٤) التهذيب (٣٠٧/٦).

فِي حَلَقِ ذَاتِ رِتَاجٍ مُقْفَلِ

والمُهَبَّلُ: الذى قيل له: هبلك أمك. والهَبَّالُ: المُحْتَالُ. والصَّيَادُ يَهْتَبِلُ الصَّيْدَ، أى يَعْتَمِدُهُ. قال ذو الرِّمَّةُ (١):

مُطْعَمُ الصَّيْدِ هِبَالٌ لُبْعِيهِ أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الكَسْبِ يَكْتَسِبُ

وسمعت كلمة فاهتبلتها، أى اغتنتها. وهَبِلَ: صَنَمَ كان لقريش. قال أبو سفيان يوم أُحُدٍ: اعلُّ هُبْلًا، فقال رسول الله ﷺ وعلى آله: «الله أعلى وأجل». والمُهَبَّلُ: الكثير اللحم. قال:

رِيَّانٌ لَا عَشَّ وَلَا مُهَبَّلٌ

وأصبح فلانٌ مُهَبَّلًا، أى مُورَمًا مُهَيَّجًا.

هبلع: والهِنَلَعُ: الأَكُولُ، العَظِيمُ اللَّقْمِ، الواسِعُ الحُنْجُورِ، وأنشَدَ عَرَّامٌ (٢):

وَضَعَ الخَزِيرُ فُقَيْلَ أَيْنَ مُجَاشِعٍ فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هِبَلَعُ

والمُهَبَّلُ من أسماء الكلابِ السُّلُوقِيَّةِ، قال العجاج:

والشَّدُّ يُدْنِي لِاحِقًا وَهَبَلَعًا (٣)

هبنيق: هَبْبَقَةُ القَيْسِيُّ: أحمقُ بنى قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ. وَالهَيْبِيُّ: الوَصِيفُ. وَجَمَعَهُ: هَبَانِيقُ. قال لبيد (٤):

وَالهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ كُلُّ مَلْشُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

هبنك: الهَبْنَكُ: الأحمق. وامرأة هَبْنَكَةٌ: حمقاء.

هبا (هبو): الهَبْوَةُ: غبار ساطع فى الهواء كأنه دخانٌ. يقال: هبا يهبو هبوا. قال (٥):

(١) ديوانه (١/٩٩).

(٢) البيت لجرير، ديوانه (ص٤٣٧).

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص٩٠)، وفيه: والشد يذرى...

(٤) ديوانه (١٩٦)، وفيه: كل محجوم.

(٥) رؤبة ديوانه (١٠٤).

فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقِ

وهبا الرمادُ يهبو هبواً، إذا اختلط بالتراب، وترابٌ هابٍ. قال (١):

تَرَى جَدًّا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ تُرَابًا كَلَوْنَ الْقَسْطَلَانِيَّ هَائِبًا

والهباءُ دُقاقُ التُّرابِ ساطعُه ومنشورُه على وجه الأرض. والهباءُ المُنْبَثُّ: ما يظهر في الكُوى من ضوء الشَّمسِ.

هنت: الهتُّ شِبْهُ العَصْرِ للَصَّوْتِ، يُقالُ للْبَكْرِ: يَهْتُ هَتِيًّا، ثم يَكِشُ كَشِيشًا، ثم يَهْدِرُ إذا بَزَلَ هَدِيرًا. ويقالُ: الهَمْزُ مَهْتوتٌ في أَقْصَى الحَلْقِ، فإذا رُفِّعَ عن الهَمْزِ صارَ نَفْسًا، تَحَوَّلَ إلى مَخْرَجِ الهاءِ، ولذلك اسْتَحَفَّتِ العَرَبُ إِدْخَالَ الهاءِ على الألفِ المَقْطُوعَةِ، يُقالُ: أَرَأَقَ وَهَرَأَقَ، وَأَيَّهَاتِ وَهِيهَاتِ. وتقولُ: يَهْتُ الْإِنْسَانُ الهِمزةَ هَتًّا إذا تَكَلَّمَ بها. والهِتَهْتَةُ أيضًا تُقالُ في معنى الهَيْتِيتِ.

هتر: الهْتَرُ: مَزَقُ العَرَضِ. رَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ لا يُبَالَى ما قِيلَ فِيهِ. وما شُتِمَ بِهِ. وَأَهْتَرُ الرَّجُلُ: فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الكِبَرِ فَهُوَ المُهْتَرُ. والتَّهْتَارُ مِنَ الحُمُقِ والجَهْلِ، كما قال (٢):

إِنَّ الفَزَارِيَّ لا يَنْفِكُ مُغْتَلَمًا مِنَ النِّوَاكَةِ تَهْتَارًا بتهْتارِ

ولغة العرب في هذا خاصة: دَهْدَادٌ بَدَهْدَارٌ، وذلك أن من يقلب بعض التاءات في الصُّدُورِ دالًّا، نحو: الدَّرِياقِ، لغة في التَّرِياقِ. والدَّخْرِيصِ والتَّخْرِيصِ. والهْتَرُ [السَّقَطُ] (٣) من الكلام مثل الهَذِيانِ.

هتف: الهْتَفُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ. هَتَفَ يَهْتِفُ هَتْفًا، وَهَتَفَتِ الحِمَامَةُ: ناحت. قال (٤):

إِنَّ هَتَفَتْ رِيقًا ظَلَّتْ سَفَاهَةً تَبْكِي عَلَى جُمَلٍ لَوْرَقَاءِ تَهْتِفُ

هتك: الهْتَكُ: أن تجذب سِتْرًا فَتَشُقُّ مِنْهُ طائِفَةً، أو تَقَطِّعَهُ، فيبدو ما وراءه منه. يُقالُ: هتَكَ اللَّهُ سِتْرَ الفاجرِ. ورجلٌ مهتوكٌ السِّتْرُ مُتَهْتَكُهُ. ورجلٌ مُسْتَهْتَكٌ، لا يبالي أن يُهْتَكَ

(١) مالك بن الرِّيبِ، في التهذيب (٤٥٥/٦)، ونسبه اللسان إلى أبي مالك بن الرِّيبِ.

(٢) التهذيب (٢٣٣/٦)، اللسان (هتر)، غير منسوب أيضًا.

(٣) من مختصر العين، ورقة (٩٤)، والتهذيب (٢٣٢/٦).

(٤) جميل ديوانه (١٣٢).

سِتْرُهُ عَنْ عَوْرَتِهِ، وَكُلَّ شَيْءٍ انشَقَّ فَقَد تَهْتَكُ وَأَنْهَتَكَ، قَالَ يَصِفُ الْكَلَاءَ^(١):

مُنْهَتِكَ الشَّعْرَانِ نَضَّاحُ الْعَذَبِ

وَالْهُتْكَ: سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ لِلْقَوْمِ إِذَا سَارُوا. يُقَالُ: سِيرْنَا هُتْكَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَقَدْ هَاتَكْنَاهُ إِذَا سِيرْنَا فِي دُجَاهِهِ. قَالَ^(٢):

هَاتَكْتُهُ حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ

يَصِفُ اللَّيْلَ وَالْبَعِيرَ.

هتل: الْهَتْلُ وَالتَّهْتَالُ: تَتَابُعُ الْمَطَرِ، وَاسْتَعْمَلَ الْهَتْلَ اسْتِبْدَالًا، بَدَلُوا النَّوْنَ لَامًا، فَقَالُوا فِي التَّهْتَانِ: تَهْتَالُ، فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فِي بَلْ: بَن. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٣):

وَبَعْدَ تَهْتَالِ السَّحَابِ الْهَتْلِ

هقم: الْهَتْمُ: كَسْرُ الثَّنِيَّةِ أَوْ الثَّنَايَا مِنَ الْأَصْلِ، وَالنَّعْتُ: أَهْتَمَ وَهْتَمَاءُ. [وَالْهَتَامَةُ: مَا تَكْسَرُ مِنَ الشَّيْءِ]^(٤).

هتمل: الْهَتْمَلَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ. قَالَ^(٥):

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجْرَ وَالْقَائِلِيهِ إِذَا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هْتَمَلُوا

هتن: [هَتَنَ الْمَطَرُ هُتُونًا، وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ، وَتَهَاتَنَ أَيْضًا]^(٦). وَهَتَنَ لُغَةٌ فِي هَتَلَ.

هنا (هتي): الْمُهَاتَاةُ مِنْ قَوْلِكَ: هَاتِ، يُقَالُ: اشْتَقَاقَهُ مِنْ هَاتَى يُهَاتِي، الْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَيُقَالُ: بَلَ الْهَاءُ فِي مَوْضِعِ قَطْعِ الْأَلْفِ مِنْ آتَى يُؤَاتِي، وَلَكِنْ الْعَرَبُ أَمَاتُوا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ فِعْلِهَا. إِلَّا، هَاتِ، فِي الْأَمْرِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ قَوْلُهُ:

لِلَّهِ مَا يُعْطَى وَمَا يُهَاتَى^(٧)

أَيُّ مَا يَأْخُذُ.

(١) التهذيب (١٠/٦)، المحكم (٩٧/٥) غير منسوب أيضًا.

(٢) رؤية ديوانه (ص ٤) والرواية فيه: مضت.

(٣) ديوانه (١٤١).

(٤) من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٥) الكميت، التهذيب (٥٣٠/٦)، والمحكم (٣٥١/٤).

(٦) من مختصر العين، ورقة (٩٤).

(٧) اللسان (هنا).

هَثَّ: الهَثَّةُ: انتحال الثلج والبرَد وعظام القطر في سُرْعَةٍ. يقال: هَثَّ السَّحَابُ عَطْرَهُ. قال (١):

من كُلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَثِّثٍ

والهَثَّةُ: بعض كلام الأثغ. ويُقال للوالى إذا جار وظلم: قد هَثَّهَتْ. قال العجاج (٢):

وَأَمْرَاءُ أَفْسَدُوا فَعَاثُوا وَهَثَّثُوا فَكَثَّرَ الْهَثَّاتِ
هَثَمَ: الْهَيْثَمُ: فَرَخُ الْعُقَابِ.

هَجَأُ: يُقال: هَجَأَ غَرْنَهُ وَجُوعُهُ هَجَأً وَهُجُوعًا، أَيْ سَكَنَ. قال (٣):

فَأَخْزَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيءٍ
هَجَجَ: هَجَجَ الْبَعِيرُ يُهَجِّجُ تَهَجِّجًا إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ إِعْيَاءٍ غَيْرِ خِلْقَةٍ. قال (٤):

إِذَا جِجَا مُقَلَّتِيهَا هَجَّجَا

وَالهَجْهَجَةُ، حكاية صوت الرَّجُلِ إِذَا صَاحَ بِالْأَسَدِ. قال (٥):

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمَهْجَهَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ
وَفَحْلٌ هَجْهَاجٌ فِي حكاية شِدَّةِ هَدِيرِهِ. وَالهَجْهَاجُ: النَّفُورُ.

وَهَجْهَجْتُ بِالنَّاقَةِ وَبِالْجَمَلِ إِذَا زَجَرْتَهُ، فَقُلْتُ: هَيْجُ هَيْجٍ. قال (٦):

أَمْرَفْتُ مِنْ جَوْرِهِ أَعْنَاقَ نَاجِيَةٍ تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هَيْجِي

(١) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٦٠/٥) (هَثَّ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٢) نَسَبَ الرَّجَزُ إِلَى الْعَجَّاجِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٦٠/٥) وَاللِّسَانَ (هَثَّ) وَليْسَ فِي دِيوانِهِ (رواية الأَصْمَعِيِّ).

(٣) اللِّسَانَ (هَجَأَ) بِلا نَسْبَةٍ.

(٤) التَّهْذِيبِ (٣٤٣/٥)، وَاللِّسَانَ (هَجَجَ) بِلا نَسْبَةٍ.

(٥) لَبِيدِ (دِيوانَهُ ٢٧٢).

(٦) ذُو الرِّمَّةِ - (دِيوانَهُ ٩٨٧/٢).

وإذا حَكُوا ضاعفوا هَجَّج، كما يُضاعفوا الوَلُولَة من الويل، فيقولون: وُلُوْتُ المرأة، إذا أَكثرت من قولها: الويل. والهَجَّاجَةُ: الأحمق. والهَجَّاجَةُ: الهُبُوة التي تَدْفن كلَّ شيء بالتراب.

هجد: هَجَدَ القومُ هجودًا، أى ناموا، وتهجَّدوا، أى استيقظوا للصلاة أو لأمر. وقوله تعالى: ﴿ومن اللَّيْلِ فَتهجَّدْ به نافلةً لك﴾ [الإسراء: ٨٩]، أى بالقرآن فى الصلاة، أى انتبه بعد النوم نافلة، أى فضيلة.

هجدم: هَجَدَمَ: لغة فى إجدم: فى إقدامك الفرس وزجرِكه. يقال: أوَّل من ركبَ الفرس ابن آدم القاتل، حمل على أخيه فزجر فرسًا، وقال: هج الدم، فلمَّا كثر على الألسنة اقتصروا على: هجدم وإجدم.

هجر: فى حديث عمر: «هاجروا ولا تهجروا»^(١)، أى أخلصوا الهجرة لله ولا تشبَّهوا بالمهاجرين، كما تقول: يتحلَّم، وليس بجليم. والهَجْرُ، والهاجرُ والهَجيرةُ: نصف النهار. قال لبيد^(٢):

راح القطيْنُ بهجرٍ بعدما ابتكروا فما توأصله سلَّمى وما تذرُ
وأهجرنا: صيرنا فى الهَجير، وهجر مثله. قال^(٣):

وتهجير قذافٍ بأجرام نفسه على الهول لاحته الهموم الأبعادُ
والهَجْرُ والهَجْران: ترك ما يلزمك تعهده، ومنه اشتقتُ هجرة المهاجرين، لأنهم هَجروا عشائرهم فتقطَّعوا فى الله، قال الشاعر:

وأكثرَ هجرَ البيتِ حتى كأننى مللتُ وما بى من ملالٍ ولا هجرٍ

وقال تعالى: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٣٠] أى يهجوننى وإياه. وقال تعالى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون ٦٧] أى تهجرون محمدًا. ومن قرأ ﴿تهجرون﴾ أى تقولون الهَجْر، أى قول الخنا، والإفحاش فى

(١) التهذيب (٤٢/٦).

(٢) ديوانه (٥٨).

(٣) البيت للحطية فى اللسان والتاج (عرك)، ومقاييس اللغة (٢٦٨/١).

المنطق، تقول: أَهَجَرَ إِهْجَارًا، قال الشَّمَاخُ^(١):

كما جَدَّةُ الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا
وَالهَجْرُ: هَدْيَانُ الْمُبْرَسَمِ وَدَائِبُهُ وَشَأْنُهُ، وَيُقَالُ: مِنْهُ ﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾، أَيْ تَهْذُونَ
فِي النَّوْمِ، تَقُولُ: هَجَرْتُ هَجْرًا، وَالاسْمُ: الْهَجِيرِيُّ، تَقُولُ: رَأَيْتُهُ يَهْجُرُ هَجْرًا وَهَجِيرِي
وَإِجِيرِي لَغَةً وَإِهْجِيرِي لَغَةً فِيهِ. وَالْهَجَارُ مُخَالَفٌ لِلشُّكَالِ تُشَدُّ بِهِ يَدُ الْفَحْلِ إِلَى إِحْدَى
رِجْلَيْهِ. يُقَالُ: فَحَلُّ مَهْجُورٍ. قَالَ^(٢):

كَأَنَّمَا شُدَّ هِجَارًا شَاكِلا

وَهَجَرَ: بَلَدًا.

هَجْرَسُ: الْهَجْرَسُ: مِنْ أَوْلَادِ التَّعَالِبِ، وَيُوصَفُ بِهِ اللَّتِيمُ، وَرَمَتْنِي الْآيَامُ عَنِ
هَجَارِسِهَا، أَيْ شَدَائِدِهَا وَدَوَاهِيهَا.

هَجْرَعُ: الْهَجْرَعُ مِنْ وَصْفِ الْكِلَابِ السَّلُوقِيَّةِ الْخِفَافِ. وَالْهَجْرَعُ: الطَّوِيلُ الْمَشُوقُ،
الْأَهْوَجُ الطُّولِ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٣):

أَسْعَرُ ضَرْبًا وَطُوالًا هِجْرَعَا

وَالْهَجْرَعُ: الْأَحْمَقُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

فَلَأَقْضِيَنَّ عَلَيَّ يَزِيدَ أَمِيرِهَا بَقْضَاءِ لَا رِخْوٍ وَليْسَ بِهِجْرَعِ
وَأَنْشَدَ عَرَّامٌ^(٥):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَخْلِطْ مَعَ الْحِلْمِ طَيْرَةً مِنَ الْجَهْلِ ضَامِتِكَ اللَّغَامُ الْهَجَارِعُ
هَجْسُ: الْهَجْسُ: مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ. تَقُولُ: هَجَسَ فِي قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ. قَالَ الشَّاعِرُ
فِي فَرَسِهِ^(٦):

(١) ديوانه (١٣٥)، والرواية فيه: ممجدة الأعراق.

(٢) رُؤْبَةُ دِيوانِهِ (١٢٥).

(٣) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ٩٠)، وقبله:

يقدمن سواس كلاب شعشعا

(٤) البيت في «التهذيب» واللسان (هجرع) غير منسوب.

(٥) وهذا مما تفرد به كتاب العين من الشواهد. قاله (ط).

(٦) التهذيب ٣٣/٦ واللسان (هجس) غير منسوب.

فَطَأَتْ النَّعَامَةَ مِنْ بَعِيدٍ وَقَدَّ وَفَرَّتْ هَاجِسَهَا وَهَجَسَى
أى هَمَّهَا وَهَمَّى. وقوله: وَقَرَّتْ، أى قلت لها: قَرَى فلن يُذَرِكَكَ إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ
وقدَّره.

هَجَع: الهُجُوعُ: نَوْمُ اللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ، يقال: لَقِيتُهُ بَعْدَ هَجَعَةٍ. وَقَوْمٌ هُجَّعٌ وَهُجُوعٌ
وَهَاجِعُونَ، وامرأةٌ هَاجِعَةٌ، ونسوةٌ هَوَاجِعٌ وَهَاجِعَاتٌ. وَرَجُلٌ هُجَّعٌ أى أَحْمَقُ غَافِلٌ سَرِيعُ
الاسْتِنَامَةِ. الهَجْعَةُ وَمِثْلُهَا الجِعَةُ، عن أبى سعيد: نَبِيذُ الشَّعِيرِ وَالدُّرَّةِ، وعن أبى عُبَيْدٍ: نَبِيذُ
الشَّعِيرِ.

هَجَف: الهَجَفُ: الظَّلِيمُ الْمَسْنُ. قال:

هَجَفًا كَأَنَّ بِهِ أَوْلَقًا إِذَا حَاوَلَ الشَّدَّ مِنْ حَمَلَتِهِ

هَجَل: الهَجَلُ: كَالغَائِطِ مَطْمَعِنٌ مَوْطِئُهُ صُلْبٌ، مَنْفَرَجٌ بَيْنَ الْجِبَالِ. قال:

يَدْعُ الرَّمَالَ دَكَادِكًا وَهَجَلًا

وَالهُوَجَلُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ^(١):

الهُوَجَلُ الْمُتَعَسِّفُ

مَنْ جَعَلَ الْمُتَعَسِّفَ فَاعِلًا فَهُوَ الدَّلِيلُ، وَمَنْ جَعَلَهُ مَفْعُولًا فَهُوَ الْمَفَازَةُ.

هَجَم: الهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا بَيْنَ التَّسْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ، فِإِذَا بَلَغَتْ مِائَةً فَهِيَ: هُنَيْدَةٌ.
وَهَجَمْنَا عَلَى الْقَوْمِ هُجُومًا، أَى انْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ بَغْتَةً، وَهَجَمْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ، وَلَا يُقَالُ:
أَهَجَمْنَا. وَبَيْتٌ مَهْجُومٌ، إِذَا حُلَّتْ أَطْنَابُهُ فَاَنْضَمَّتْ سِقَابُهُ، أَى أَعْمِدَتُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا
وَقَعَ.

قال علقمة^(٢):

صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُوجُهُهُ بَيْتٌ أَطَافَ بِهِ خَرَقَاءُ، مَهْجُومٌ

وَالهَجْمُ: الْحَلْبُ، وَقَوْلُهُ^(٣):

(١) الفرزدق ديوانه (٢٦/٢) وتمام البيت:

إليك أمير المؤمنين رمت بنا هموم المنى والهوجل المتعسف

(٢) علقمة الفحل ديوانه (٦٣).

(٣) التهذيب (٦٩/٦).

فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أخصَامِهَا

أى احتلب، والهِجِيمَةُ مِنَ اللَّبَنِ: التَّخِينُ. والهِجْمَانَةُ: اسم امرأة. وانهِجَمَتْ عَيْنُهُ: دَمَعَتْ. وَهَجَمَتِ الْعَيْنُ، أَى غَارَتْ، تَهْجُمُ هَجْمًا وَهَجُومًا. وفي حديث النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِينَ ذَكَرَ قِيَامَهُ بِاللَّيْلِ، وَصِيَامَهُ بِالنَّهَارِ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ، وَنَفَهَتْ نَفْسُكَ»^(١). وَالهِجْمُ: السَّوْقُ. وَالهِجْمُ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ. قَالَ^(٢):

تَمَلَّأَ الْهَجْمَ عَفْوًا وَهِيَ وَادِعَةٌ حَتَّى تَكَادَ شِفَاهُ الْهَجْمِ تَنْتَلِمُ

هجن: الهاجن: العناق التي تحمل قبل وقت السفاد، والجميع: الهواجن، ولم أسمع له فعلاً. والهيجان من الإبل: البيض الكرام. ناقة هجاناً وبعير هجاناً، ويُجمع على الهجائن. وأرض هجان إذا كانت تربتها بيضاء. قال^(٣):

بَارِضِ هِجَانِ التُّرْبِ وَسَمِيَةِ الثَّرَى عَذَاةٍ نَأَتْ عَنْهَا الْمُوْجَةُ وَبِالْحَرِّ

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ [الكرام] ^(٤): إِنَّهُمْ لَمِنْ سَرَاةِ الْهِجَانِ. قَالَ^(٥):

وَمِثْلُ سَرَاةِ قَوْمِكَ لَمْ يُحَارَوْا إِلَى الرَّبْعِ الْهِجَانِ وَلَا الثَّمِينِ

والهجين: ابن العربي من الأمة الراعية التي لا تحصن، فإذا حُصِنَتْ فليس ولدها بهجين، والجميع: الهجناء. والاسم من الهجين: هجانة وهجنة، وقد هجن هجانةً وهجنةً. والهجنة في الكلام: ما يلزمك منه عيب. تقول: لا تفعله فيكون عليك هجنة.

هجنع: والهجنع: الشيخ الأصلع وبه قوة^(٦). والظلم الأقرع. والنعام: هجنعة، قال:

حَذَبًا كِرَاسِ الْأَقْرَعِ الْهَجْنَعِ

(١) أخرجه البخاري ومسلم وأحمد والنسائي.

(٢) التهذيب (٦٨/٦)، اللسان (هجم) بلا نسبة.

(٣) ذو الرمة ديوانه (٥٧٤/١) والرواية فيه: الملوحة والبحر.

(٤) مما روى التهذيب (٥٩/٦) عن العين.

(٥) الشماخ، ديوانه (ص ٣٤٠)، والرواية فيه: إلى ربع الرهان.....

(٦) في المحكم (٢٧٨/٢): «هو الطويل الأحنأ من الرجال، وقيل: هو الطويل الجافى، وقيل: هو

الطويل الضخم، وقيل: العظيم».

والهَجَّعُ من أولاد [الإبِلِ] ^(١) ما يُوضَعُ في حَمَارَةِ الصَّيْفِ قَلَمًا يَسْلَمُ حَتَّى يُقْرَعَ رَأْسُهُ.

هجا (هجو): هجا يهجو هجاءً، ممدود: [وهو] ^(٢) الوقعة في الأشعار. والهجاء، ممدود: تَهْجِيَةُ الحُرُوفِ، تقول: تَهَجَّجْتُ وَتَهَجَّجْتُ بِهِمْزٍ وَتَبْدِيلٍ.

هدأ: هَدَأَ يَهْدِئُ هُدُوءًا، أى سَكَنَ من صَوْتٍ أو حَرَكَةٍ. وَهَدَأَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ، أى أَقَامَ بِهِ، وَأَتَانَا بَعْدَ هَدُوءٍ مِنَ اللَّيْلِ، أى حِينَ سَكَنَ النَّاسُ. وَلَا أَهْدَأُهُمُ اللَّهُ، أى لَا أَسْكِنُ عَنَاءَهُمْ وَنَصَبَهُمْ. وَرَجُلٌ هَادِيٌّ: وَدِيْعٌ سَاكِنٌ، ذُو هَدْيٍ وَسُكُونٍ. وَالْهَدَأُ: مُصَدَّرُ الْأَهْدَاءِ، رَجُلٌ أَهْدَأٌ، وَامْرَأَةٌ هَدَاءٌ، أى مُنْخَفِضُ الْمَنْكِبِ مُسْتَوِيهِ، أَوْ يَكُونُ مَائِلًا نَحْوَ الصَّدْرِ، غَيْرُ مُنْتَصِبٍ، وَيُقَالُ: مَنْكِبٌ أَهْدَأٌ، [أى دَرِمَ أَعْلَاهُ وَاسْتَرَحَى حَبْلَهُ] ^(٣).

هدب: الْهَدَبُ: أَغْصَانُ الْأَرطَى، وَنَحْوَهُ تَمَّا لَا وَرَقَ لَهُ، وَجَمْعُهُ: أَهْدَابٌ، وَالوَاحِدَةُ: هَدْبَةٌ. وَالْهَدَبُ: مُصَدَّرُ الْأَهْدَابِ وَالْهَدْبَاءِ، يُقَالُ: شَجَرَةٌ هَدْبَاءٌ، وَقَدْ هَدَبْتُ هَدْبًا، وَهَدْبُهَا: تَدَلَّى أَغْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا. وَرَجُلٌ أَهْدَبٌ: طَوِيلُ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ كَثِيرَهُمَا. وَالْهَدَابُ: اسْمٌ يَجْمَعُ هُدْبَ الثَّوْبِ، وَهُدْبَ الْأَرطَى. الْوَاحِدَةُ: هُدْبَةٌ. قَالَ:

وَشَجَرَ الْهُدَابِ عَنْهُ فَجَفَا
بَسْلَهَيْبَيْنِ فَوْقَ أَنْفِي أَدْخَفَا ^(٤)

والهدب: ضَرَبٌ مِنَ الْحَبِّ، هَدَبَ الْحَالِبُ النَّاقَةَ يَهْدِبُهَا هَدْبًا. وَهَيْدَبُ السَّحَابِ: إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَةَ تَسْلَسَلُ فِي وَجْهِهَا لِلوَدْقِ، فَانْصَبَّ كَأَنَّهُ خِيوطٌ مُتَّصِلَةٌ، وَكَذَلِكَ هَيْدَبُ الدَّمْعِ.

وَيُقَالُ لِلْبَدِّ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ زَيْبُرُهُ: أَهْدَبَ، قَالَ ^(٥):

عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَوَيْدٍ أَهْدَبَا

(١) (ط) سقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» و«اللسان».

(٢) في النسخ: بالوقعة، وما أثبتناه فمن نص ما في التهذيب (٣٤٧/٦) عن العين.

(٣) زيادة من المحكم (٢٥٤/٤).

(٤) العجاج، ديوانه (٤٩٨)، وفي اللسان، السلهب: الطويل عامة.

(٥) التهذيب (٢١٨/٦)، واللسان (هدب) بلا نسبة.

الدَّرْتُوكُ: المندبلُ المُخْمَلُ. والهُدْبَةُ: الواحدةُ من هُدْبِ الثَّوْبِ. والهِدْبُ من الرِّجَالِ: العَبِيُّ الثَّقِيلُ.

هدب: الهُدْبُ: داءٌ يكونُ في العينِ. وَلَبَنٌ هُدِيدٌ، أى تخين.

هدبس: الهُدْبَسُ: ولدُ البَيْرِ.

هدج: الهَدَجَانُ: مَشِيَةُ الشَّيْخِ، ونحوه. هَدَجُ الشَّيْخِ، وَهَدَجَتِ الرِّيحُ، أى حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ. وَالتَّهْدُجُ: تَقَطُّعُ الصَّوْتِ. وَهَدَجُ الظَّلِيمِ وَهُوَ مَشْيٌ وَسَعْيٌ وَعَدْوٌ. كُلُّ ذَلِكَ فِي ارتعاشٍ، قال (١):

أَصَلَكْ نَغْضًا لَا يَنْبَى مُسْتَهْدَجًا

وَالهُودُجُ: مَرْكَبٌ لِنِسَاءِ الْأَعْرَابِ، وَلَيْسَ بِفُودِجٍ، وَيَجْمَعُ: الْهُوَادِجُ.

هدد: الهَدْدُ: الهَدْمُ الشَّدِيدُ، كحائطٌ يُهَدُّ بِعَمْرَةٍ فَيَنْهَدِمُ، وَالهَدَّةُ: صَوْتٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سَقُوطِ رُكْنٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ. وَالهَادُّ: صَوْتٌ شَدِيدٌ يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَاهِلِ، يَأْتِيهِمْ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ لَهُ دَوِيٌّ فِي الْأَرْضِ وَرَبْمَا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلْزَلَةُ، وَدَوِيُّهُ: هَدِيرُهُ. وَالفَحْلُ يُهْدَهُدُ فِي هَدِيرِهِ. قال (٢):

يَتْبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنَسَا إِذَا الْغُرَابِيَانُ بِهِ تَمَرَسَا

وَهَذِهِدَةُ الْهُدْهُدِ: صَوْتُهُ. وَالهَدَاهِدُ: طَائِرٌ يُشَبَّهُ الحِمَامَ. قال الراعي (٣):

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

وَالتَّهْدُدُ، وَالتَّهْدَادُ وَالتَّهْدِيدُ مِنَ الوَعِيدِ. وَالهَدْهُدَةُ: تَحْرِيكُ الْأُمِّ وَلَدَهَا لِنِوَامٍ. وَالهَدْدُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ. يُقَالُ: هَذَا هَدْدٌ حَيٌّ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَهْلًا هَدَادِيكَ. وَهَدَادٌ، حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.

هدر: الْهَدْرُ: مَا يَبْطُلُ. هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدْرًا، وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا إِهْدَارًا. وَهَدَرَ الْبَعِيرُ يَهْدِرُ هَدِيرًا وَهَدْرًا. وَالحَمَامَةُ تَهْدِرُ، وَحَجْرَةُ النَّبِيدِ تَهْدِرُ. وَالأَرْضُ الْهَادِرَةُ، وَالْعُشْبُ الْهَادِرُ:

(١) العجاج ديوانه ٣٥١.

(٢) نسه في التكملة (عجس) إلى عِلْقَةِ التَّمِيمِ.

(٣) البيت للراعي في «اللسان».

الكثير. وبنو فلان هِدْرَةٌ، أى ساقطون ليسوا بشيء.

هدش: هُدِشَ الكَلْبُ فانهْدَشَ، وَهْتِشَ فَاهْتَشَّ، أى حُرِشَ فَاحْتَرَشَ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلسَّبَاعِ. وَفِي هَذَا الْمَعْنَى: حُتِّشَ الرَّجُلُ، أَيْ هَيِّجَ لِلنَّشَاطِ.

هدف: الِهَدَفُ: الْعَرَضُ، وَالِهَدَفُ مِنَ الرَّجَالِ: الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ، الْعَرِيضُ الْأَلْوَحِ، وَالِهَدَفُ: كُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ مَرْتَفِعٍ. وَأَهْدَفَ الشَّيْءُ، إِذَا انْتَصَبَ. وَفِي الْحَدِيثِ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدَفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدَفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ»^(١).

هدل: هَدَلَتِ الْحَمَامَةُ تَهْدِلُ هَدِيلاً، [وَيُقَالُ]^(٢): هَدِيْلُهَا فَرْحُهَا. وَالِهَدْلُ: اسْتِرْحَاءٌ فِي الْمِشْفَرِ الْأَسْفَلِ. مِشْفَرٌ هَادِلٌ، وَأَهْدَلُ، وَشَفَةٌ هَدْلَاءُ: مُنْقَلِبَةٌ عَلَى الذَّقَنِ. وَالتَّهْدُلُ: اسْتِرْحَاءٌ جِلْدَةَ الْخُصْيَةِ وَنَحْوَهَا. قَالَ^(٣):

كَأَنَّ خُصْيِيهِ مِنَ التَّهْدُلِ
ظَرْفٌ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ

وَالِهَدَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَيُقَالُ: كُلُّ غُصْنٍ يَنْبِتُ فِي أَرَاكَةِ أَوْ طَلْحَةٍ مُسْتَقِيمًا فَهُوَ هَدَالَةٌ، كَأَنَّهُ مُخَالَفٌ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَغْصَانِ، وَرَبْمَا يُدَاوَى بِهِ مِنَ السَّحْرِ وَالْجُنُونِ.

هدم: الِهَدْمُ: قَلْعُ الْمَدْرِ، أَيْ الْبَيْتِ. وَالِهَدْمُ: الْخَلْقُ الْبَالِي. وَالْجَمْعُ: أَهْدَامٌ. وَالِهَدْمَةُ: النَّاقَةُ الضَّبْعَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّبْعَةِ إِلَى الْفَحْلِ. تَقُولُ: هَدِمْتُ تَهْدِمُ هَدْمًا. وَقَدْ هَدِمْتُ هَدْمَةً شَدِيدَةً. وَنَابَ مُتَهَدِّمَةً، وَعَجُوزٌ مُتَهَدِّمَةٌ، أَيْ فَانِيَةٌ هَرِمَةٌ.

هدمل: الِهَدْمِلُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ. قَالَ تَابُطٌ شَرًّا^(٤):

نَهَضَتْ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْلٍ

هدن: الْمَهْدَنَةُ مِنَ الْمَهْدَنَةِ، وَهُوَ السَّكُونُ. تَقُولُ: هَدَنْتُ أَهْدِنُ هُدُونًا إِذَا سَكَنْتَ فَلَمْ تَتَحَرَّكَ. وَرَجُلٌ مَهْدُونٌ وَهُوَ الْبَلِيدُ الَّذِي يُرْضِيهِ الْكَلَامُ، تَقُولُ: هَدَنُوهُ بِالْقَوْلِ دُونَ

(١) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٥٤/١).

(٢) مِنْ نَصِّ مَا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ (١٩٨/٦)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٣) التَّهْذِيبُ (١٩٩/٦)، وَالرَّوَايَةُ فِي الْحَمَاسَةِ (٣٧٠)، وَفِي اللِّسَانِ (خَصَا): مِنَ التَّدْلِيلِ، وَالشُّطْرِ الْأَوَّلِ فِي الْمَحْكَمِ (١٨٥/٤).

(٤) اللِّسَانُ (هَدْمَل).

الفاعل. قال (١):

ولم يُعوِّذْ نَوْمَةَ المَهْدُونِ

ورجلٌ هِدَانٌ وهو الأحمق الجافى. قال (٢):

قد يَجْمَعُ المَالَ الهِدَانُ الجافى

من غيرِ ما عَقَلَ ولا اصْطَرَفِ

والهَدَاءُ لُغَةٌ فى الهِدَانِ. وَهُدَيْنَ فلَانٌ عَنْكَ: أَرْضَاهُ الشَّيْءُ اليَسِيرُ. وَالهَوْدَنَاتُ: النَّوْقُ. وَقَوْلُهُ: «يَكُونُ بَعْدَهَا هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ» (٣)، أَيْ صُلْحٌ وَاسْتِقْرَارٌ عَلَى أُمُورٍ كَرِيهَةٍ.

هدى: الهَدْيَةُ: مَا أَهْدَيْتَ إِلَى ذِي مَوَدَّةٍ مِنْ بَرٍّ. وَيَجْمَعُ: هَدَايَا، وَلُغَةٌ أَهْلُ المَدِينَةِ: هَدَاوَى، بِالوَاوِ. وَالإِهْدَاءُ: أَنْ تُهْدَى إِلَى إِنْسَانٍ مَدِيحًا أَوْ هَجَاءً شِعْرًا. قَالَ:

فإن تكنِ النساءُ مُحَبَّاتٍ فَحُقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءٌ

وَالهَدْيُ وَالهَدْيُ، يُثْقَلُ وَيُخَفَّفُ: مَا أَهْدَيْتَ إِلَى مَكَّةَ. وَكُلُّ شَيْءٍ تُهْدِيهِ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ هَدْيٌ. قَالَ (٤):

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالمُصَلَّى وَأَعْنَاقِ الهَدْيِ مُقَلَّدَاتٍ

وَالهِدَاءُ: الرَّجُلُ البَلِيدُ الضَّعِيفُ. وَالتَّهَادِي: مَشَى فِى تَمَائِلٍ يَمِينًا وَشِمَالًا كَمَشَى النِّسَاءِ، وَالإِبِلِ الثَّقَالِ. وَالهَدْيُ: السُّكُونُ، قَالَ الأَخْطَلُ (٥):

حَتَّى تَنَاهَيْنَ عَنْهُ سَامِيًا حَرِجًا وَمَا هَدَى هَدَى مَهْزُومٍ وَمَا نَكَلَا

يَقُولُ: لَمْ يُسْرِعْ إِسْرَاعَ المُنْهَزِمِ، وَلَكِنْ عَلَى سَكُونٍ وَهَدَى حَسَنًا. وَالهَدْيُ: نَقِيضُ الضَّلَالَةِ. هُدَى فَاهْتَدَى. وَالهَادَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. أَقْبَلْتُ هَوَادَى الخَيْلِ، أَيْ بَدَتْ أَعْنَاقُهَا. وَقَدْ هَدَتْ تَهْدَى؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الشَّيْءِ مِنْ أَجْسَادِهَا، وَقَدْ تَكُونُ الهَوَادَى أَوَّلَ رَعِيلٍ يَطَّلَعُ مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا المُتَقَدِّمَةُ. وَسُمِّيَتِ العَصَا هَادِيًا؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ يُمَسِّكُهَا فَهِيَ تَهْدِيهِ،

(١) التهذيب (٢٠٣/٦)، المحكم (١٨٧/٤).

(٢) لرؤية فى التهذيب (٢٠٣/٦)، واللسان (هدن).

(٣) عن النبى ﷺ التهذيب (٢٠٣/٦).

(٤) الفرزدق ديوانه (١٠٨/١).

(٥) ديوانه (١٥٤/١).

تتقدّمه. والدَّلِيلُ يُسَمَّى هادياً، لتقدمه القومَ بهدائته. والهادى: العُنُقُ والرَّأْسُ. قال:

طِوَالُ الْهُوَادِي مُشْرِفَاتُ الْمَنَاكِبِ

والهادى والهادية: كلٌّ ثور أو بقرة تهدى العانة، أى تتقدّم، يعنى تهدى الصّوار. وغُرَّةٌ كلُّ شجرةٍ: هاديتها، حتى النَّصْلُ: هادى الرّيش. ولُغَةٌ أهلُ الغور: هَدَيْتُ لك، أى بَيَّنْتُ لك، وبها نزلت: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ [طه: ١٢٨].

هَذَا: الهَذءُ أَوْحَى مِنَ الْهَذِّ. يقال: هَذَائُهُ بِالسَّيْفِ هَذَاءًا، وَهَذَوْتَهُ هَذَاءًا. وَسَيْفٌ هَذَاءٌ.

هذب: الإِهْذَابُ: السَّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ، وَالْمُهَذَّبُ: الْمُخَلَّصُ مِنَ الْغُيُوبِ. **هذذ:** [يقال: هَذَّهَ بِالسَّيْفِ هَذَا إِذَا قَطَعَهُ] ^(١). وَالْهَذُّ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ، وَسُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ. قال ^(٢):

كَهَذَا الْأَشَاءَةِ بِالْمِخْلَبِ

وقال ^(٣):

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ قَدْ اهْتَدَى عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُرُ

وَيُرَوَى: احْتَزَّ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

هذر: الهَذْرُ: الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُعْبَأُ بِهِ. هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ هَذْرًا. وَرَجُلٌ هَذَارٌ وَمِهْذَارٌ.

هذرم: الهَذْرَمَةُ: السَّرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ، [وَكثْرَةُ الْكَلَامِ] ^(٤). قال أبو النّجْم ^(٥):

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَذْرَمَةِ

(١) (ط) نصّ ما نقله التهذيب (٣٥٩/٥) عن العين وكان سقط من النسخ.

(٢) الشطر في التهذيب (٣٥٩/٥) واللسان (هذذ) غير منسوب أيضًا.

(٣) ذو الرّمة - (٦٤٨/٢) والرواية فيه: وقد حَزَّ.

(٤) من التهذيب (٥٣١/٦) عن العين.

(٥) التهذيب (٥٣١/٦).

هذل: الِهْدُلُولُ من الأَرْض: ما ارتفع من تلالِ صغار. وجمعه: هذاليل. قال (١):

يَعْلُو الِهْدَالِيلَ وَيَعْلُو القَرْدَا

والِهْوَذَلَّةُ: القَذْفُ بالبَوْل، هُوَذَلَّ بَبَوْلِهِ: قَذَفَهُ. والِهْوَذَلَّةُ: اضطرابٌ فى العَدُو. [وهوَذَلَّ السَّقاءُ يَهْوُذِلُ، إذا تَمَخَّضَ] (٢). [وهذاليل: اسم قبيلة، ويُنسب إليها: هذاليلٌ، وهذاليلٌ] (٣).

هذليخ: الِهْدُلُوغَةُ: الرَّجُلُ الأَحْمَقُ.

هذم: الِهْدَمُ: الأَكْلُ، والِهْدَمُ: القَطْعُ، كلُّ ذلك فى سُرْعَةٍ، [وقال رؤبة يصف الليل والنهار] (٤):

كلاهما فى فَلَكَ يَسْتَلْحِمُهُ
واللَّهْبُ لِهَبُ الخافِقَيْنِ يَهْدِمُهُ

كلاهما: يعنى اللَّيْلُ والنَّهارُ، فى فَلَكَ يَسْتَلْحِمُهُ، أى يأخذ قَصْدَهُ وَيَرْكَبُهُ. واللَّهْبُ: المَهْوَاةُ بين الشَّيْعَيْنِ، يعنى به ما بين الخافِقَيْنِ، وهما المَغْرِبَانِ، وأراد بقوله: يَهْدِمُهُ، نُقْصانُ القَمَرِ] (٥). والِهْدَامُ: الشُّجَاعُ من الرِّجالِ، وهو الأَكُولُ أيضاً. سيفٌ مِهْدَمٌ مَخْدَمٌ، وسكَّينٌ هُدَامٌ، وموسى هُدَامٌ، وشَفْرَةٌ هُدَامَةٌ. قال (٦):

ويلُّ لُبْعِرانَ يَنى نَعامَهُ
منكَ ومن شَفْرَتِكَ الِهْدَامَهُ

هذى: الِهْدَيانُ كلامٌ غير معقولٍ. مثل كلام المبرسَمِ والمعتهو. يَهْدى هذياناً. هذا وهاذه، الهاءُ فيهما زائدةٌ، والاسمُ: ذا وذه. وهذه الهاءُ للصَّلَةِ وليست للتأنيث، ولكنها تنبيهٌ.

(١) التهذيب (٢٥٩/٦)، واللسان (هذل). والقردد: ما ارتفع من الأرض.

(٢) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٣) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٤) ديوانه (١٥٠).

(٥) (ط) سقط من النَّسخِ، وما أثبتناه بين المعقوفتين فمن رواية التهذيب (٢٦٧/٦) عن العين.

(٦) التهذيب (٢٦٨/٦)، المحكم (٢١٢/٤).

هراً: أهرأ الرجلُ فى كلامه، أى ليس لكلامه نظام. قال ذو الرمة^(١):

لها بَشَرٌ مثلُ الحَريِرِ وَمَنْطِقٌ رَحيِمُ الحَواشِى لا هُراءُ ولا نَزْرُ

وَتَهْرَأُ اللَّحْمُ يَتَهْرَأُ، أى يَتَساقَطُ عن العِظامِ فى الطَّبْخِ. وأَهْرَأْنى البَرْدُ، أى أصابنى بشدَّة، وأَهْرَأْتُ: صيرتُ فى شِدَّةِ البَرْدِ، ويقال: بل أهرأ الرجلُ: أصابه البَرْدُ فى رِواحِ القِيطِ، ويُقال: سيروا فقد أهرأتم، أى أبْرَدْتُم. والهِرْيَةُ: الوقتُ الذى يشتدُّ فيه البَرْدُ. وأَهْرَأْنَا القُرُ، أى قَتَلْنَا، وأَهْرَأْتُ فلانًا: قَتَلْتُهُ.

هرب: الهَرَبُ: الفِرارُ. والمَهْرَبُ: موضعُ الهَرَبِ. تقول: فلانٌ لنا مَهْرَبٌ. والمُهْرَبُ: الفِرْعُ الهارب. تقول: جاء فلانٌ مُهْرَبًا، إذا أتاك هاربا فِرعا.

هرت: الهَرْتُ: هَرْتُكَ الشَّدْقُ نحو الأذن، والهَرْتُ: مَصَدَرُ الأَهْرَتِ، تقول: أسدُّ هَرِيْتُ الشَّدْقِ، أى مَهروْتُ ومُنَهَرْتُ. والهَرْتُ: شَقُّكَ شَيْئًا تَوَسَّعَهُ بِذلك.

هرثم: هَرْتَمَةٌ: من أسماء الأسد.

هرج: الهَرْجُ: الفِتالُ والاختِلاطُ. تقول: رأيتهم يَتَهارجون، أى يَتسافدون. ويات فلانٌ يَهْرَجُها، من ذلك.

هرجب: الهَرْجَابُ [من الإبل]^(٢): الطَّويلة الضَّخمة.

هرد: الهَرْدِيَّةُ قَصَباتٌ مَلَوِيَّةٌ مَطْوِيَّةٌ تُصَمُّ بطاقاتِ الكَرَمِ [يُرْسَلُ عليها قُضبانُ الكَرَمِ]^(٣). وهَرَدْتُ اللَّحْمَ فهو مُهَرَّدٌ، أى شَوِيْتُه، فهو مَشْوِيٌّ، وقد هَرَدَ اللَّحْمَ [نضج]^(٤).

هردب: رَجُلٌ هَرْدَبَةٌ: جبان، قليلُ العَقْلِ، ضَخْمٌ مُضْطَرِبُ اللَّحْمِ.

هرر: الهِرَّةُ: السَّنورَةُ، والهِرُّ: الذَّكْرُ. ويُجمَعُ الهِرُّ: هِررَةٌ، وتجمَعُ الهِرَّةُ: هِررًا. والهَرِيرُ: دَوْنُ النَّباحِ. تقول: هَرَّ الكلابُ إليه. وبه يُشَبَّه نَظَرُ الكُماةِ بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ،

(١) ديوانه: (٥٧٧/١).

(٢) المحكم (٣٣٩/٤)، وفى مختصر العين ورقة (١٠٢): الطويلة الضخمة من النوق.

(٣) التهذيب (١٨٨/٦)، عن العين.

(٤) من المحكم (١٨٢/٤).

يُقال: هَرَّ الكُماةُ. وفلانٌ هَرَّهَ الناسُ، إذا كَرِهوا ناحيتَه. قال (١):

أرى الناسَ هَرَوْنِي وشَهَّرَ مَدخَلِي وفي كلِّ مَمْشَى أَرصدَ النَّاسُ عَقْرَبَا
وهَرَّ الشَّوْكَ هَرًّا إذا اشْتَدَّ يُئِسُّه. قال (٢):

إذا ما هَرَّ ومُتَنَّعَ المَذاقُ

أى صار كأنه أظفار هَرَّ.

والهَرهُورُ: الكثير من الماء واللبن، إذا حَلَبْتَ سمعتَ له هَرهُرَةً. قال (٣):

سَلَّمْ تَرى الدَّالِحَ مِنْهُ أَزورًا إذا يَعْبُ في الطَّوى هَرهُرًا
والهَرهُرَةَ والغرغرة يُحكى بها بعض أصوات الهندِ والمِيدِ (٤) عند الحرب.

هرزم: الشيخ والعجوز يُهرزمان. والهَرزَمَةُ: لَوْكُ الشَّيخِ أو العجوز اللُّقَمَ في الفم، لا يَقدرُ أَنْ يَمَضغَها فهو يُديرُها في فيه.

هرس: الهَرَسُ: دقُّ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ عريضًا، كما تُهرَسُ الهَرِيسَةُ بالمِهراسِ. والفَحْلُ يَهْرَسُ القِرْنَ بكَلكله. والهَرَسُ من الأسود: الشَّدِيدُ المِراسِ، قال (٥):

شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَحَا وثابِ شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسًا هَموسًا

والمِهاريسُ من الإبل: الجِسامُ الثَّقَالُ، ومن شَدَّةِ وَطئِها سُمِّيتْ: مِهاريسَ، وكذلك الكثيرات الأكل من الإبل تُسَمَّى: مِهاريسَ. وقال (٦):

(١) البيت للأعشى ديوانه (ص ١١٣).

(٢) البيت تامًا في التهذيب (٣٦١/٥) واللسان (هر) بلا نسبة، وصدرة:

رَعَيْنَ الشُّبْرِيقَ الرِّيانَ حتَّى

(٣) التهذيب (٣٦١/٥) (هر) بلا نسبة.

(٤) جاء في باب الذال والميم من المعتل: «الميد: جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين في

البحر»

(٥) التهذيب (١٢٣/٦)، اللسان (هرس)، الهموس والهميس: الهمس وهو من الصوت والكلام ما لا غور له في الصدر.

(٦) العجاج: ديوانه (ص ١٣٥)، والرواية فيه: مِهرَسًا.

وكلكلاً ذا حامياتٍ أهرسا

والمهْرَاسُ: حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ مَنْقُورٌ يُتَوَضَّأُ بِهِ. وَالْمَهْرَاسُ: شَجَرٌ كَثِيرُ الشَّوْكِ. قَالَ
النَّابِغَةُ^(١):

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِّي هَرَسًا بِهِ يُغْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

هَرَشٌ: رَجُلٌ هَرِشٌ، أَيْ مَائِقٌ جَافٍ.

والمُهَارِشَةُ فِي الْكِلَابِ وَنَحْوِهَا كَالْمُخَارِشَةِ، وَيُقَالُ: هَارَشَ بَيْنَ الْكِلَابِ. قَالَ^(٢):

كَأَنَّ طَبِيئَهَا إِذَا مَا دَرَا جَرُوا رَبِيضٍ هُورِشًا فَهَرَا

هَرِشَفٌ: عَجُوزٌ هَرِشَفَةٌ: بَالِيَةٌ. وَدَلُّوْهُ هَرِشَفَةٌ: بَالِيَةٌ مُتَشَنِّجَةٌ، وَيُقَالُ لَصُوفَةِ الدَّوَاةِ إِذَا
بَسَتْ: هَرِشَفَةٌ، وَالْفِعْلُ: أَهَرِشَفَ، وَلَوْ قِيلَ: هَرِشَفَ، لَكَانَ حَسَنًا. قَالَ^(٣):

كَلَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكَفِّهِ

تَسَعَى بِجُفٍّ مَعَهَا هَرِشَفَهُ

والتَّهْرِشَفُ: حَسَوْتُ فِي تَمَهُّلٍ.

هَرِشَمٌ: الْمَهْرِشَمُ: الرَّخْوُ النَّجْرُ مِنَ الْجِبَالِ.

هَرَطٌ: نَعْجَةٌ هَرِطَةٌ، أَيْ مَهْزُولَةٌ، لَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهَا غُثُوثةً. وَفُلَانٌ يَهْرُطُ فِي كَلَامِهِ،
إِذَا سَفَسَفَ وَخَلَطَ. وَالْمَهْرُطُ لُغَةٌ فِي الْهَرْتِ، وَهُوَ الْمَرْقُ، وَيُقَالُ: بَلَ الْهَرِطُ فِي الشَّدَقِينَ،
وَالْمَهْرُطُ فِي الْأَشْيَاءِ: الْمَرْقُ الْعَنِيفُ.

هَرِطَلٌ: الْمَهْرِطَالُ: الطُّوَالُ مِنَ الرَّجَالِ.

هَرَعٌ: الْمَهْرَاعُ وَالْإِهْرَاعُ وَالْمَهْرَعُ: شِدَّةُ السَّوْقِ. يَهْرَعُونَ: يُسَاقُونَ وَيُعْجَلُونَ
وَتَهَرَّعَتِ الرَّمَاحُ إِلَيْهِ إِذَا أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ، قَالَ:

(١) ديوانه (ص ٢٤).

(٢) التهذيب ٧٩/٦ واللسان (هرش) بلا نسبة.

(٣) التهذيب (٥١٦/٦).

عند الكريهة والرمّاح تَهَرَّعٌ^(١)

أراد: تَهَرَّعٌ. وأهرَعُوها: أشرَعُوها ثم مَضَوْا بها. ورجُلٌ هَرِيعٌ: سَرِيعُ المشي والبكاء. والهرَعَةُ^(٢): القملة الكبيرة. وكذلك الهَرِنُعُ والحَنِجُجُ.

هرف: الهَرْفُ: شِبْهُ الهَذِيانِ من الإعجاب بالشيء. فلان يَهْرِفُ بفلان نهارَهُ كُلَّهُ، هَرْفًا. وبعَضُ السَّبَّاعِ يَهْرِفُ لكثرة صَوْتِهِ. وفي مَثَلٍ: لا تَهْرِفُ حتى تَعْرِفَ^(٣).

هرق: هراقت السحابة ماءها تُهْرِيقُ فهي مُهْرِيقَةٌ، والماءُ مُهْرَاقٌ. الهاءُ مفتوحةٌ في كُلِّه، لأنَّها بدلٌ من همزة أراق، وهَرَقْتُ مثل أَرَقْتُ. ومن قال: أهراقَ فقد أخطأ في القياس^(٤). ويقال: مطرٌ مُهَرَّورِقٌ، ودمعٌ مُهَرَّورِقٌ. ويُقال للغضبان: هَرِقَ على جَمْرِكَ، أى اصبَبَ على غَضَبِكَ ما تُطْفِئُهُ به. قال رؤبة^(٥):

هَرِقَ على جَمْرِكَ أو تَبَّينَ

أى تَبَّنتُ.

(١) الشطر في اللسان (هـ) وروايته:

عند البديهة والرمّاح تهرع

(٢) في المحكم: الهرة القملة الصغيرة وقيل: الضخمة. وفي القاموس: الهرنعة القملة الكبيرة. وفي اللسان الوجهان.

(٣) في التهذيب (٢/٢٧٨): ولا تهرف قبل أن تعرف. وفي اللسان (هرف): لا تهرف بما لا تعرف. ولا تهرف قبل أن تعرف.

(٤) (ط) بعد هذا نص أوله «وهو صواب عند سيبويه؛ لأنه يجعل الهاء بغير الهمزة بدلاً من الهمزة، ويجعلها مع الهمزة عوضاً عن سكون العين، كما عوضوا السين من يستطيع سكون السين فقالوا: اسطاع يستطيع في أطاع يُطِيع، وتركوا الهاء في يَهْرِيقُ ومهْرِيقُ على القياس ردّوه، لأنّ الهاء أخفّ من الهمزة فلم يستقلوا حركتها، كما استقلوا حركة الهمزة في قولك: يكرم ونحوه، والقياس يؤكرم برّد الزيادة، كما ردوا في تفعل فقالوا: يتفعل وتفاعل، وقد ردّ الشاعر الهمزة في المستقبل اضطراراً على القياس فقال:

كرات غلام في كساء مؤرنب

أى: مرّنب من أرنب، أى في كساء مخلوط بصوف الأرنب. وقال: «وصاليات ككما يؤثفين» وإنما هو: أُنْفِيت، فأسقطناه لأنه ليس من العين إنه تعليق أو حاشية أدخلها النسخ في الأصل.

(٥) ديوانه، (ص ١٦٠) والرواية فيه: «هَرِقَ على حَمْرِكَ أو تَلَّينَ».

والمُهْرَقُ: الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ يُكْتَبُ فِيهَا، وَيَجْمَعُ مَهَارِيقٌ. وَالْمُهْرَقُ: الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ، وَجَمْعُهُ: مَهَارِيقٌ.

هرقل: هِرْقُلٌ: مِنْ مَلُوكِ الرُّومِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدَّنَانِيرَ، وَأَحَدَثَ الْبَيْعَةَ. قَالَ لَيْدٌ^(١):

غَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلِ مُحَرَّقٍ . وَكَمَا فَعَلْنَ بَتَّبَعٍ وَبِهْرَقَلِ

هركل: امْرَأَةٌ هِرْكَوْلَةٌ: ذَاتُ فَخِذَيْنِ، وَجَسْمٍ وَعَجْزٍ، وَرَجُلٌ هُرَاكَلٌ: جَسِيمٌ ضَخْمٌ.

هرل: الْهَرُولَةُ: بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ. هَرَوْلَ الرَّجُلُ هَرُولَةً.

هرلق: الْهَرْلُقُ: الْمُنْحَلُ.

هرم: هَرِمٌ يَهْرُمُ هَرَمًا وَمَهْرَمًا، وَهِيَ: هَرِمَةٌ، وَهِنَّ هَرِمَى وَهَرِمَاتٌ. وَالْهَرْمُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ فِيهِ مُلُوحَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَذَلِّ الْحَمْضِ وَأَشَدَّهُ اسْتِبْطَاحًا عَلَى الْأَرْضِ، الْوَاحِدَةُ: هَرْمَةٌ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: حَيْهَلَةٌ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: «أَذَلَّ مِنْ هَرْمَةٍ». قَالَ زَهِيرٌ^(٢):

وَوَطِّئْنَا وَطْءًا عَلَى حَنْقٍ وَطْءَ الْمُقَيَّدِ يَابِسَ الْهَرْمِ

وَابْنُ هَرْمَةٍ، وَابْنُ عَجْزَةٍ آخَرُ وَلَدِ الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ، وَيُقَالُ: وُلِدَ لِهَرْمَةٍ. [وَهَرْمَةٌ وَهَرِمٌ

اسْمَا رَجُلَيْنِ]^(٣).

هرمز وهمرز: هُرْمُزٌ وَهَامِرُزٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ. قَالَ الْأَعَشِيُّ^(٤):

هُمُ ضَرَبُوا بِالْحِنُوِ حِنُوِ قَرَاقِرٍ مُقَدِّمَةَ الْهَامِرِزِ حَتَّى تَوَلَّتْ

هرمس: الْهَرِمَاسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. قَالَ^(٥):

يَعْنَدُو بِأَشْبَالِ أَبُوهَا الْهَرِمَاسُ

وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنَ السَّبَاعِ.

(١) ديوانه (٢٧٥)، وهو هرقل، بهاء مكسورة وراء مفتوحة وقاف ساكنة، ولكنه غير للضرورة.

(٢) التهذيب (٢٩٦/٦)، اللسان (هرم).

(٣) زيادة من مختصر العين روقة (٩٦).

(٤) ديوانه (٢٥٩).. والهامرز أحد قادة الفرس في معركة ذي قار.

(٥) التهذيب (٥٢٢/٦)، واللسان (هرمس) بلا نسبة.

هرمع: الهَرْمَعَةُ: السُّرْعَةُ. اهرَمَعَ في مَشْيِهِ وَمَنْطِقِهِ كَالانْهَمَاكِ فِيهِ اهرَمَاعًا. والعَيْنُ تَهْرَمَعُ إِذَا ذَرَفَتِ الدَّمْعَ سَرِيعًا. والنَّعْتُ هَرَمَعٌ وَمُهْرَمَعٌ. واهْرَمَعَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ أَي تَبَاكَى. وَرَجُلٌ هَرَمَعٌ: سَرِيعُ الْبُكَاءِ، وَالْهَلْمَعُ لُغَةٌ فِيهِ عَن عَرَّامٍ. وَالْهَلْمَعَةُ وَالْهَرْمَعَةُ: السُّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

هرمل: الهُرْمُولَةُ: بِمَنْزِلَةِ الرُّعْبُولَةِ، تَنْشَقُّ مِنْ ذَنَازِنِ (١) الْقَمِيصِ. قَالَ يَصِفُ النَّعَامَةَ (٢):

هَيْقُ هِزْفٌ وَزَفَائِيَّةٌ مَرَطَى كَأَنْ رِيَشَ ذُنَابَاهَا هَرَامِيْلُ

وَهَرَمَلَتْ الْعَجُوزُ: صَارَتْ كَالْحَرِيقَةِ الْبَالِيَةِ مِنَ الْكِبَرِ.

هرن: الهَرْنَوِيُّ: نَبْتُ.

هرنوع: الهَرْنُوعُ: الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ، وَيُقَالُ: هِيَ الصَّغِيرَةُ. قَالَ عَرَّامٌ: لَا أَعْرِفُ الْهَرْنُوعَ وَلَكِنَّهُ الْهَرْنَعَةُ، وَهُوَ الْحَبْنَجُ وَالْهَرْنُوعُ، قَالَ جَرِيرٌ:

يَهْزُ الْهَرَانَعُ لَا يَسْزَالُ كَأَنَّهُ (٣)

هرنوخ: الهَرْنُوحُ: شَبَّهَ الطَّرْتُوثَ (٤)، يُؤْكَلُ.

هرو: [هَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ، وَهِيَ الْعَصَا: ضَرَبْتَهُ بِهَا] (٥).

هرل: الْهَرُولَةُ: بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ. هَرَوْلَ الرَّجُلُ هَرَوْلَةً.

هرى: الْهَرِيُّ (٦): بَيْتٌ ضَخْمٌ لَطْعَامِ السُّلْطَانِ، وَجَمْعُهُ: أَهْرَاءُ.

هزء: الْهَزْءُ: السُّخْرِيَّةُ، يُقَالُ: هَزَيْتُ بِهِ يَهْزَأُ بِهِ، وَاسْتَهْزَأَ بِهِ، وَتَهَزَّأَ بِهِ. قَالَ:

(١) ذَنَازِنِ الْقَمِيصِ: ذَلَاذِلُهُ، أَي: أَسَافِلُهُ.

(٢) الشَّمَاخُ دِيْوَانُهُ (٢٧٧)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: زَعْرَاءُ رِيَشِ.

(٣) وَالْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٦٨/٣) وَرَوَايَتُهُ:

يَهْزُ الْهَرَانَعُ عَقْدَهُ عِنْدَ الْخُصَى يَا ذَلْ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلُّ

وَكَذَلِكَ فِي «اللسان». وَليْسَ فِي دِيْوَانِ جَرِيرِ. وَقَدْ نَسَبَ فِي «التاج» إِلَى الْفَرَزْدَقِ.

(٤) فِي الْمَحْكَمِ: الطَّرْتُوثُ: نَبْتُ رَمْلِي طَوِيلٌ مُسْتَدِقٌ كَالْفَطْرِ يَضْرِبُ إِلَى الْحَمْرَةِ وَيَبِيسُ وَهُوَ دِبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ.

(٥) طَ سَقَطَ مِنَ الْأَصُولِ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ وَرَقَةَ (١٠٠).

(٦) ضَبَطْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٤٠١/٦) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ.

أَلَا هَزَيْتُمْ وَأَعْجَبَهَا الْمَشِيبُ فَلَا نُكْرَ لَدَيْكَ وَلَا عَجِيبُ
وَهَزَأْنِي الْبَرْدُ: أَصَابَنِي شِدَّتُهُ، وَاهْتَرَأْتُ: صِرْتُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ. وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ
بِالرَّاءِ.

هزب: الْهَوَزَبُ: الْمَسِينُ الْجَرِيءُ [مِنَ الْإِبِلِ] ^(١). قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ^(٢):

وَالْهَوَزَبَ الْعَوْدَ أَمْطِيهِ بِهَا وَالْعَنْتَرِيْسَ الْوَجْنَاءَ وَالْجَمَلَا

هزبر: الْهَزْبَرُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

هزج: الْهَزَجُ: صَوْتُ مُطْرَبٍ، وَرَعْدٌ هَزَجٌ بِالصَّوْتِ، وَعُوْدٌ هَزَجٌ، وَمُغْنٌ هَزَجٌ. يُهَزَّجُ
الصَّوْتُ تَهْزِيجًا.

وَالْهَزَجُ: ضَرْبٌ مِنْ أَعْرَاضِ الشَّعْرِ وَهُوَ: مَفَاعَلِينَ مَفَاعَلِينَ مَفَاعَلِينَ، أَرْبَعَةٌ
أَجْزَاءٌ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ كُلُّهُ.

هزر: الْهَزْرُ وَالْبَزْرُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ بِالْخَشْبِ، يُقَالُ: هَزَرَهُ هَزْرًا، كَمَا يُقَالُ: هَطَّرَهُ
وَهَبَّجَهُ. الْهَزْرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يُبْتَوُا فُقِتِلُوا لِيَلًا [فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ] ^(٣). وَرَجُلٌ ذُو
هَزْرَاتٍ وَكَسْرَاتٍ، وَإِنَّ لِمَهْزَرًا، وَهَذَا كُلُّهُ: الَّذِي يُغْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ ^(٤):

إِلَّا تَدَعِ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَأْنَ وَلَا إِبِلُ

هزرق: الْهَزْرَقَةُ: مِنْ أَسْوَأِ الضَّحِكِ.

هزز: هَزَزْتُ الرَّمْحَ وَنَحْوَهُ فَاهْتَزَّ. وَهَزَزْتُ فَلَانًا لِلْخَيْرِ فَاهْتَزَّ لِلْخَيْرِ وَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ:
نَبَتَتْ وَالْهَزْهَزَةُ وَالْهَزَاهِزُ: تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ لِلنَّاسِ. وَهَزِيزُ الرِّيحِ: تَحْرِيكُهَا.
قَالَ ^(٥):

(١) مَا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (٦/١٥٩)، عَنِ الْعَيْنِ، وَفِي اللِّسَانِ، الْعَنْتَرِيْسُ: الذَّكَرُ مِنَ الْغِيْلَانِ، وَقِيلَ:

النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَثِيقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْجَوَادُ الْجَرِيْفَةُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ.

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ٢٣٥).

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٦/١٤٧)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) التَّهْذِيبُ (٦/١٤٧)، الْمَحْكَمُ (٤/١٦٤)، بِرَأْسِ نِسْبَةٍ.

(٥) أَمْرُ الْقَيْسِ - (دِيْوَانُهُ ص ٤٩)، وَصَدْرُهُ:

إِذَا مَا جَرَى شَأْوِينَ وَابْتَلَّ عَطْفَهُ

تقول هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ

هزغ: تقول: لَقَيْتَهُ بعد هزيعٍ مِنَ اللَّيْلِ، أى بعد مُضَيِّ صدره. والأَهْزَعُ مِنَ السَّهَامِ: ما يَبْقَى فى الكِنَانَةِ وحده. وهو أَرْدُوها، يقال: ما فى الجَعْبَةِ إِلاَّ سَهْمٌ هِزَاعٌ وَأَهْزَعُ، قال:

وَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ كَسَهُمْ هِزَاعٌ

وقال رؤبة^(١):

لَا تَكُ كَالرَّامِي بَعِيرٍ أَهْزَعًا

يعنى كمن ليس فى كِنَانَتِهِ أَهْزَعٌ ولا غَيْرُهُ. وهو الذى يَتَكَلَّفُ الرَّمَى ولا سَهْمَ معه. والتَّهْزُغُ شَبِهُ التَّكْسُرِ والعُبُوسِ. ويقال: تَهَزَّعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، واشْتَقَّاهُ من هزيع اللَّيْلِ، وتلك سَاعَةٌ وَحِشَّةٌ.

هزف: ظليم هِزْفٌ: لغة فى هِجَفٍ^(٢).

هزق: امرأة هَزِقَةٌ ومِهْزَاقٌ: لا تَسْتَقِرُّ فى مَوْضِعٍ. وحِمَارٌ هَزِيقٌ: كثيرُ الاستِنانِ^(٣). قال^(٤):

وَشَجَّ ظَهَرَ الأَرْضِ رِقَاصُ الهَزِيقِ

هزل: الهِزْلُ: نقيضُ الجِدِّ، فلان يَهْزِلُ فى كلامه، إذا لم يكن جاداً، ويُقال: أَجَادَ أنت أم هازل. والهِزَالُ: نقيضُ السَّمَنِ. تقول: هُزِلَتِ الدَّابَّةُ، وأُهْزِلَ الرَّجُلُ، إذا هُزِلَتْ دابته. وتقول: هَزَلْتُهَا فَعَجَّفَتْ. والهزيلة: اسمٌ مُشْتَقٌّ من الهِزَالِ، كالثَّيْمَةِ من الشَّتْمِ، فَشَتَّ الهَزِيلَةَ فى الإِبِلِ، قال^(٥):

حَتَّى إِذَا نَوَّرَ الجَرَجَارُ وارتفعتْ عنها هَزِيلُتُها والفحلُ قد ضَرَبَا

(١) الرجز فى الديوان (ص ٩١)، والمحكم (٦٢/١).

(٢) فى اللسان: الهجف: الطويل الضخم، وقيل: الظليم المسن.

(٣) فى بعض النسخ: كثير الأسنان، والتصحيح من المحكم (٨٥/٤) واللسان (هزق).

(٤) رؤبة، ديوانه (١٠٥).

(٥) التهذيب (١٥١/٦)، المحكم (١٦٦/٤)، بلا نسبة فيهما.

هَزَلَع: الهَزْلَاع: السَّمْعُ الأَزَلُّ. وهَزَلَعَتْهُ: انْسِلَالُهُ ومُضِيهِ.

هَزَم: الهَزْمُ: غَمَزَكَ الشَّيْءُ تَهَزَّمَهُ بِيَدِكَ فَيَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهِ، كَمَا تَغْمِزُ الفَتَاةَ فَتَنْهَزِمُ، وكذلك القِرْبَةُ تَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهَا، والاسم: الهزيمة، وجمعه: هُزُوم. قال (١):

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ العُكُومَا
مِنْ قَصَبِ الأَجْوَابِ وَالهُزُومَا

وقال:

ولكنه خانت كعوب قناته وما هزمت أنبويه كف أخرقا

وغيث هزم متهزم لا يستمسك، كأنه منتهزم عن مائه، وكذلك: هزم السحاب أو هزيمته، ويقال: هزم القوم، والاسم: الهزيمة [والهزمي] (٢). وأصابتهم هزيمة من هوازن الدهر، أى داهية كاسيرة. والهزيمة: ما تطامن من الأرض. والهزائم: العجاف من الدواب، الواحدة: هزيمة. والمهزأ: عودٌ يجعل في رأسه ناراً، لُعبةٌ لصبيان العرب.

هزن: هوازن: قبيلة ضخمة من مضر. هزان أيضاً قبيلة.

هزنح: الهزنح نوع، ويقال: هو بالغين المعجمة: هو أصول نبات شبه الطرثوث.

هسس: الهساهس: الكلام الخفي المجمع. وسمعت هسيسا وهو الهمس. والهساهس: حديث النفس ووسوستها. قال (٣):

فلهن منك هساهس وهوموم

هشيش: الهشيش: كل شيء فيه رخواة. هش يش هشاشة فهو هش هشيش. والهشيش: جذبك غصن الشجرة إليك، وكذلك إن نثرت ورقتها بعضاً، ومنه قوله عز وجل: ﴿وَأَهْشُشْ بِهَا عَلَى غَمَمِي﴾ [طه: ١٨]. ورجل هش إذا هش إلى إخوانه،

(١) التهذيب (١٦٠/٦)، المحكم (١٧١/٤).

(٢) فى اللسان: الهزيمى.

(٣) الأخطل - ديوانه (٣٨١ - صدره):

«وطوين ثوب أليتيه»

والهَشَّاش والأَشَّاش بمنزلة هَرَقْتُ وَأَرَقْتُ^(١).

هَشْر: الهَيْشَرُ: نبات رِخْوٌ فيه طول، على رأسه بُرْعُومَةٌ كأنه عُنُقُ الرِّأْلِ، قال^(٢):

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاتٌ سَائِفَةٌ طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ

أى مسلوب الورق. ورجلٌ هَيْشَرٌ، أى رِخْوٌ ضعيف. والمِهْشَارُ من الإِبِلِ: التى تضع قَبْلَ الإِبِلِ، وتَلْقَحُ فى أوَّلِ ضَرْبَةٍ، ولا تُمَاجِنُ.

هَشَم: الهَشْمُ: كَسَرُ الشَّيْءِ الأَجْوَفِ والشَّيْءِ اليابس. هَشَمْتُ أَنفَهُ، أى كَسَرْتُ قَصَبَتَهُ. والهَاشِمَةُ: شَجَّةٌ تَكْسِرُ العَظْمَ. والرَّيْحُ إِذَا كَسَرَتْ البَيْسَ، يُقال: هَشَمْتَهُ. وَتَهَشَّمُ الشَّجَرُ إِذَا يَبَسَ وَتَكَسَّرَ، قال:

إِذَا هَمَرْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا

أى تَكَسَّرَ. وهاشمٌ أبو عبد المطلب جدَّ النبىِّ ﷺ وعلى آله، أوَّل من ثَرَدَ الثَّرِيدَ وهشمه فسمى به. قال ابنته^(٣):

عَمِرُوا العِلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجالُ مَكَّةَ مُسْتَبْتُونَ عِجافٌ

هَصْر: الهَصْرُ: أن تأخُذَ برأس الشَّيْءِ ثم تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ من غير بَيْنُونَةٍ، قال^(٤):

فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ هَصَرْتُ بَعْضُنِ ذى شَمَارِيخٍ مِيَالٍ

وَأَسَدٌ هَيْصِيرٌ [هَصُورٌ]^(٥) هَصَّارٌ. والمُهاصِرِيُّ: ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ.

هَصَص: الهَصَصُ: شِدَّةُ القَبْضِ والعَمَزِ. تقول: هَصَّه وهَصَّهَصَهُ فى المَدِّ والترجيع.

هُصِصَ: اسمُ أبى حَيٍّ من قُرَيْشٍ.

هَصَم: الهَيْصَمُ: الأَسَدُ، وهو الهَصَمَصَمُ لشِدَّتِهِ ووصولته.

(١) (ط) فى النسخ بعد هذا: «هَشِيشْتُ للمعروف أهَشُّ هَشًّا وهَشَّاشَةٌ إِذَا اشْتَهَاهُ» وَإِذَا صَحَّ أَنَّهُ لَهُ

فهو من زيادات النسخ.

(٢) ذو الرِّمَّةِ ديوانه (١٣٥/١).

(٣) التهذيب (٩٥/٦) لمطروود الحزاعى، واللسان (هشم).

(٤) امرؤ القيس ديوانه (ص٣٢).

(٥) مما رواه التهذيب (١٠٧/٦) عن العين.

هَضًا: الهَضَاءُ: الجماعة من الناس. قال الطَّرِمَّاحُ^(١):

قد تجاوزتها بهَضَاءَ كالجِنَّةِ يُخْفُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِفَاضِ

هَضِب: الهَضْبَةُ: المطرُ الدائمة، العظيمة القطر [وجمعها: هَضَب] ^(٢). يقال: أصابتهم الهَضوبَةُ من المطر، ويجمع: أهاضيب. وهَضَبْتَهُم السَّمَاءَ، أى بَلَّتَهُمْ بلاً شديداً. والهَضْبَةُ: كلُّ جَبَلٍ من صَخْرَةٍ واحدةٍ. وكلُّ صَخْرَةٍ راسيةٍ ضَخْمَةٍ تُسَمَّى: هَضْبَةً. والجمعُ الهَضَابُ. والهَضْبُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

هَضَض: الهَضُّ: كسرٌ دونَ الدَّقِ ^(٣) وفوقَ الرِّضِّ. والهَضْهَضُ: الفَحْلُ الذي يَهْضُ أعناقَ الفُحولِ. يقال: هو يَهْضُهَضُ الأعناقَ. والهَضْهَضَةُ كذلك إلا أنه في عَجَلَةٍ والهَضُّ في مُهَلَّةٍ جعلوا ذلك كالمَدِّ والترجيع في الأصوات.

هَضِل: الهَيْضَلُ: جماعةٌ مُتسلِّحةٌ في الحرب أمرهم واحدٌ، فإذا جُعِلَ اسماً قيل: هيضلة. قال ^(٤):

أزهيرُ إن يَشِيبَ القَدالُ فإننى كم هيضِلٍ مَصِيعٍ لَفَمْتُ بهيَضَلِ

والهَيْضَلَةُ: الضَّخْمَةُ من النساءِ النَّصَفِ، ومن النُّوقِ الغَزيرةِ. والهَيْضَلَةُ: أيضاً أصواتُ الناسِ.

هَضَم: الهاضِمُ: الشَّادِخُ لما فيه من رخاوةٍ ولين، تقول: هَضَمْتَهُ فانهضَمَ، كالقَصَبَةِ المهضومة التي يُرْمَزُ بها. يقال: مِزْمارٌ مُهَضَّمٌ، قال لبيد ^(٥):

يُرَجِّعُ فِي الصَّوَى مُهَضَّمَاتٍ يَحْبِنُ الصَّدْرَ من قَصَبِ الْعَوَالِي

شَبَّهَ مَخْرَجَ صَوْتِ حَلْقِهِ بِمُهَضَّمَاتِ الْمَزَامِيرِ.

(١) ديوانه (٢٧٥)، واللسان «وفض»، والوفاض: وقاية ثفال الرحي، والجمع: وُفُض. والوفاض: الجلدة توضع تحت الرحا.

(٢) مما رواه التهذيب (١٠٢/٦) عن العين.

(٣) في النص المنقول في التهذيب: «دون الهد». ٣٤٦/٥.

(٤) أبو كبير الهذلي ديوان الهذليين القسم الثاني ٨٩، والرواية فيه: رُبَّ هَيْضَلٍ مَرَسٍ..... بتخفيف (رَبَّ).

(٥) ديوانه (٨٨).

والهاضُمُ: [كُلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَامًا كَأَنَّ] (١) جَوَارِشٍ. وَبَطْنٌ هَضِيمٌ مَهْضُومٌ وَأَهْضَمٌ.

قال:

لَفَاءٌ عَجْزَاءٌ وَفِي الْكَشْحِ هَضَمٌ

﴿وَنَخْلٍ طَلَعَهَا هَضِيمٌ﴾ [الشعراء: ١٤٨]: مَهْضُومٌ فِي جَوْفِ الْجُفِّ مُنْهَضِيمٌ فِيهِ. وَهَضَمْتُ مِنْ حَقَى طَائِفَةً، أَيْ تَرَكَتْهُ. وَالْمَهْضُومَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يُخَلَطُ بِالْمِسْكِ وَالْبَانِ. وَالْأَهْضَامُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَحُورِ، وَاحِدُهَا: هَضْمَةٌ، قَالَ النَّمِرُ (٢):

كَأَنَّ رِيحَ خَرَامَاهَا وَحَنَوْتَهَا بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْنُجُوجٌ وَأَهْضَامٌ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٣):

كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهِ الْمَزْبُورِ
فِي الْخُشْبِ تَحْتَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ
مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ
أَهْضَامُهَا وَالْمِسْكِ وَالْقَقَّورِ

وَالْأَهْضَامُ: الْأَرْضُ الْمَطْمِئِنَّةُ. وَالْأَهْضَامُ: مَلَاحِيءُ الْغُوبِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٤):

حَتَّى إِذَا الْوَحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَوْرِدِهَا تَغَيَّبَتْ رَابَهَا مِنْ خَيْفَةٍ رِيْبٌ
وَقَرَى تَبَالَةً تُدْعَى أَهْضَامًا لِكثْرَةِ خَيْرِهَا، قَالَ (٥):

هَبَطَا تَبَالَةً مُخْصِيًا أَهْضَامُهَا

هَطْرٌ: هَطْرَةٌ يَهْطِرُهَا هَطْرًا، كَمَا يُهَبِّجُ الْكَلْبُ بِالْخُشْبَةِ.

هَطْعٌ: الْمُهْطَعُ: الْمُقْبِلُ بِنَصْرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَرْفَعُهُ عَنْهُ، قَالَ اللَّهَعَزَّ وَجَلَّ: ﴿مُهْطَعِينَ

مُقْتَنَعِي رُؤُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وَفِي قَوْلِ الْخَلِيلِ: هَطْعٌ هُطُوعًا، قَالَ (٦):

(١) (ط) زيادة من المحكم لتوضيح المعنى، وما في النسخ هو: الهاضوم: الجوارش.

(٢) النمر بن تولب شعره (ص ١١٢).

(٣) ديوانه (٢٣١) والرواية فيه: والكافور.

(٤) التهذيب (١٠٥/٦) واللسان (هضم)، بلا نسبة.

(٥) ليبد ديوانه (ص ٣١٨) وصدر البيت فيه:

فالضيف والجار الجنيب كأنما

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان.

تَعَبَدَنِي نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَىٰ وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

يقول: كان ذليلاً لي فصار فوقى. قال عرّام: أهطع في العدو إذا أسرع. وبغير مُهْطِعٌ: في عنقه تصويبٌ خِلْقَةٌ.

هطل: الهَطْلَانُ: تتابع القطر المتفرق العظام، والسحابُ يهْطِلُ، والعين تهْطِلُ بالدموع، ودمعٌ هاطل. والهَيْطَلُ والهَيَاظِلَةُ جنسٌ من التّرك والسّند. قال (١):

حَمَلْتَهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيَاظِلَةِ
أَثْقَلُ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةِ فَيِ قَافِلَةٍ

هطلع: الهَطْلُوعُ: الرجلُ الجسيم العريض المضطرب الطوال (٢). ويقال: بوش (٣) هَطْلُوعٌ أى كثير.

هعخ: قال الخليل: سمعتُ كلمةً شعاعاً لا تجوزُ في التّأليف الرّباعيِّ. سئل أعرابيٌّ عن ناقته فقال: تركتها ترعى العُهْخُع، فسألنا الثقات من علمائهم فأنكروا أن يكونَ هذا الاسمُ من كلام العرب. وقال الفذّ منهم: هي شجرةٌ يتداوى (٤) بورقها. وقال أعرابيٌّ: إنّما هو الخُعْخُع، وهذا موافق لقياس العربية.

هعر: الهَيْعِرَةُ: المرأةُ التى لا تستقرُّ مكانها نزفاً من غير عفة. يقال: عَيْهَرَتِ وهَيْعَرَتِ، وهذه الياء لازمة، إلا أنّها لَزِمَتْ لُزُومَ الحرفِ الأصليِّ، لأن العين بعد الهاء لا تاتلفُ إلا بفصلٍ لازمٍ.

هفت: الهَفْتُ: تساقطُ الشّيءِ قطعاً بعدَ قطعِهِ، كما يَهْفُتُ الثَّلْجُ ونحوه. قال (٥):

كَأَنَّ هَفَّتَ الْقِطْقِطِ الْمُنْشُورِ
بَعْدَ رَذَاذِ الدَّيْمَةِ الْمَحْدُورِ

(١) التهذيب (٦/١٧٨).

(٢) فى «اللسان»: المضطرب الطول.

(٣) فى «اللسان»: بوش. والبوش: الجماعة.

(٤) فى التهذيب (٣/٢٦٤): يتداوى بها بورقها. وقد ساق الخبر كله عن الليث.

(٥) العجاج ديوانه (٢٣٢)، وفى اللسان، الققطط: المطر الصغار الذى كأنه شذر. قال أبو زيد:

أصغر المطر.

وتَهافتَ القومُ إذا تساقطوا موتًا، وتَهافتَ الثوبُ إذا تساقط بلى، وتهافتَ الفراشُ في النار، إذا تساقط. وقال في وصف الفحل^(١):

يَهْفُتُ عَنْهُ زَبَدًا وَبَلَعْمَا

هفف: الهفيفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. هَفَّ يَهْفُ هَفِيْفًا. قال ذو الرمة^(٢):

إذا ما نَعَسْنَا نَعْسَةً قَلْتُ: غَنِنَا بَحْرَقَاءَ وَارْفَعُ مِنْ هَفِيْفِ الرَّوَاحِلِ

ورُقاقُ الهَفَّةِ: موضعٌ من البطيحية، كثيرُ القصباء، فيه مُحْتَرَقٌ للسُّفْنِ. وجاريةٌ مُهْمَهْفَةٌ، ومهْفَفَةٌ لغة: إذا كانت هيفاءً، حَمِيصَةُ البَطْنِ، دَقِيْقَةُ الحِصْرِ.

هفا (هفو): الهفُو: الذَّهَابُ فِي الهِوَاءِ. يقال: هَفَّتِ الصُّوفَةُ فِي الهِوَاءِ، أَى ذَهَبَتْ فِيهِ تَهْفُو هَفْوًا وَهَفْوًا. وَالثَّوْبُ الرُّقَارِقُ، وَرَفَارِفُ الفُسْطَاطِ إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ، قَلْتُ: هُوَ يَهْفُو، وَالرِّيحُ تَهْفُو بِهِ. وَالهَفْوَةُ: الزَّلَّةُ، وَقَدْ هَفَا. وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ إِذَا عَدَا: قَدْ هَفَا، وَالفَوَادُ إِذَا ذَهَبَ فِي إِثْرِ شَيْءٍ قَلْتُ: هَفَا. وَيُقَالُ: الألفُ اللَّيْنَةُ: هَافِيَةٌ فِي الهِوَاءِ. وَالهَفَاةُ اللَّفَاةُ: الأَحْمَقُ.

هقب: الهِقَبُ: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ النِّعَامِ. قال^(٣):

شَخْتُ الجُرَارَةَ مِثْلُ البَيْتِ سَائِرِهِ مِنَ المَسُوحِ هِقَبٌ شَوْقَبٌ حَشِبٌ

هقع: الهَقْعَةُ دَائِرَةٌ حَيْثُ تُصِيبُ رِجْلَ الفَارِسِ حَنْبَ الفَرَسِ يُتَشَاءُ بِهَا. هُقِعَ البِرْدُونُ يُهَقِّعُ هَقْعًا فَهُوَ مَهْقُوعٌ، قال الشاعر:

إِذَا عَرَقَ المَهْقُوعُ بِالمَرْءِ أَنْعَطَتْ حَلِيلَتُهُ وَازدادَ حَرًّا عِجَانُهَا^(٤)

أَنْعَطَتْ، أَى عَلاها الشَّبَقُ. وَالنَّعْظُ هُنَا: الشَّهْوَةُ، وَيُرْوَى «وَابْتَلَّ مِنْهَا إِزَارُهَا» فَأَجابَهُ المَجيِبُ:

(١) التهذيب (٦/٢٣٨).

(٢) ديوانه (٢/١٣٤٣)، والرواية فيه، من صدور الرواحل، والرواية في التهذيب (٥/٣٧٧): من هفيف.

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١/١١٥) والرواية فيه: خدب شرقب

(٤) البيت في التهذيب (١/١٢٦)، واللسان (هقع).

فقد يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ مَنْ لَسْتَ مِثْلَهُ وقد يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ زَوْجُ حِصَانٍ
والهَقْعَةُ: ثلاثةٌ كواكِبَ فوقَ مَنْكَبِي الجَوَازِءِ، مثلُ الأَثافيِّ، وهي من منازلِ القَمَرِ، إذا
طلَّعتْ مع الفجرِ اشتدَّ حرُّ الصَّيْفِ.

هقل: الهَقْلُ والهَقْلَةُ: الفَتِيَانِ من النَّعامِ.

هقم: رجلٌ هَقِمٌ: شديدُ الجُوعِ، كثيرُ الأَكْلِ. وهو يتهَقِّمُ الطَّعامَ، أى يتلقَّمُهُ لِقْمًا
عظامًا متتابعةً. وبحرُّ هَقِيمٌ: واسعٌ بعيدُ القَعْرِ. قال (١):

ولم يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مُدْعَمًا
للنَّاسِ يدَعُو هَيْقَمًا وهَيْقَمًا
كالْبَحْرِ ما لَقَمْتَهُ تَلَقَمًا

الهَيْقَمَانِيُّ: الطَّويلُ. [قال (٢):

من الهَيْقَمَانِيَّاتِ هَيْقٌ كأنه من السِّنْدِ ذو كَبَلَيْنِ أَفَلْتِ من نَبْلِ] (٣)
هقى: فلانٌ يَهْقِي فلانًا، إذا تناوله بقبیح.

هكر: الهَكْرُ: مُنْتَهَى العَجَبِ. قال أبو كبير (٤):

فاعجب لذلك فِعْلَ دَهْرٍ واهْكَرِ

وهَكَرَانُ: غديرٌ. قال حُمَيْدٌ:

بهَكَرَانَ فى موجٍ كثيرٍ بصائرُهُ

أى من يُبْصِرُهُ.

هكع: يقالُ: هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا، أى سَكَنَ واطْمَأَنَّ، قال الطَّرِمَّاحُ (٥):

تَرَى العَيْنَ فيها من لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى إلى اللَّيْلِ فى الغَيْضَاتِ وهى هُكُوعٌ

(١) رؤبة ديوانه ١٨٤.

(٢) التهذيب (٥٠٥/٦)، واللسان (هقم).

(٣) مما نقل فى التهذيب (٥٠٥/٦) عن العين، والبيت فى اللسان هقم برواية العين.

(٤) أبو كبير الهذلى ديوان الهذليين (ص ١١٠). وصدر البيت:

فقد الشباب أبوك إلا ذكره

(٥) البيت فى اللسان والتاج (هكع)، وفى الديوان (ص ١٥١)، والتهذيب (١٢٧/١) وروايته:

إلى الليل فى الغيضا ...

والمحكم لرواية العين (٥٧/١).

هكل: الهَيْكَلُ: الفرس الطويلُ عُلوًّا وَعَدْوًا. قال (١):

مُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

وَالهَيْكَلُ: بَيْتٌ لِلنَّصَارَى فِيهِ صَنَمٌ عَلَى خِلْقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِيمَا يُذَكَّرُ، قَالَ (٢):

مَشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الهَيْكَلِ

هلب: الهَلْبُ: مَا غُلِظَ مِنَ الشَّعْرِ كَشَعْرِ ذَنْبِ النَّاقَةِ. وَرَجُلٌ أَهْلَبُ: غَلِيظُ شَعْرِ

ذِرَاعِيهِ وَجَسَدِهِ. وَفَرَسٌ مَهْلُوبٌ: هَلِبَ ذَنْبُهُ، أَيْ اسْتَوْصَلَ جَزْأً. وَهَلَبْنَا السَّمَاءَ، أَيْ بَلَّغْنَا بِشَيْءٍ مِنْ نَدَىٍّ أَوْ نَحْوِهِ.

هلبث: الهَلْبُوثُ: الْأَحْمَقُ.

هلبج: الهَلْبَاجَةُ: الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ، وَيُقَالُ: الْأَحْمَقُ الْمَاتِقُ.

هلبس: يُقَالُ: لَيْسَ بِهَا هَلْبَسِيْسٌ، أَيْ أَحَدٌ يُسْتَأْنَسُ بِهِ.

هلبع: الهَلْبَاعُ: اللَّثِيمُ الْحَسِيمُ الْكُرْزِيُّ، قَالَ:

وَقُلْتُ لَا آتَى زُرَيْقًا طَائِعًا

عَبَدَ بَنِي عَائِشَةَ الهَلْبَاعَا

هلت: الهَلْتَاءُ، مَمْدُودَةٌ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ عَلَّتْ أَصْوَاتُهُمْ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ فِي هَلْتَاءٍ

مِنْ أَصْحَابِهِ.

هلد: الهَلْدِمُ: اللَّبْدُ الْجَافِي الْغَلِيظُ. قَالَ (٣):

عَلِيهِ مِنْ لِبْدِ الزَّمَانِ هَلْدِمَةٌ

لِبْدُ الزَّمَانِ: الشَّيْبُ.

هلس: الهَلَّاسُ: شَبَابَةُ السَّلَالِ مِنَ الهُزَالِ، وَامْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ: مَهْزُولَةٌ.

هلع: الهَلْعُ: بُعْدُ الْحَرِصِ. رَجُلٌ هَلِعٌ هَلُوعٌ هِلُوعٌ هِلُوعَةٌ: جَزُوعٌ حَرِيصٌ. يُقَالُ:

جَاعَ فَهَلَعُ أَي قَلَّ صَبْرُهُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ الزَّيْدِي (٤):

(١) امرؤ القيس (ديوانه ١٩)، وصدرة:

وقد أغتدى والطير فى وكناتها

(٢) التهذيب (١٤/٦) واللسان (هكل) بلا نسبة.

(٣) رؤبة ديوانه (١٥٨)، وفيه: عليه من جهد.

(٤) الديوان (ص ٥٩١).

كَمِّ مِنْ أَخٍ لِي مَاجِدٍ بَوَّأْتَنَّهُ يَيْدَى لَحْدًا
مَا إِنْ جَزَعْتَ وَلَا هَلَعْتُ وَلَا يَرُدُّ بَكَائِ رُشْدًا

والهَلَاغُ: الجزعُ وأهلَعَنِي: أجزَعَنِي. وناقَةُ هِلْوَاعَةٍ: حديدَةٌ سَرِيعَةٌ مِدْعَانٌ، قال الطَّرِمَّاحُ^(١):

قَد تَبَطَّنْتُ بِهَلْوَاعَةٍ عِبْرَ أَسْفَارِ كَتُومِ الْبَغَامِ

والهَوَالِغُ مِنَ النِّعَامِ: الْوَاحِدُ هَالِغٌ وَهَالِغَةٌ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ فِي مُضِيِّهَا. وَهَلَّوَعَتْ فَمَضَّيَتْ: إِذَا عَدَوْتَ فَأَسْرَعْتَ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ هِلَّعٌ وَلَا هِلَّعَةٌ، أَيْ مَا لَهُ جَدَى وَلَا عَنَاقٌ.

هَلَفٌ: الْهَلَّوْفُ: الرَّجُلُ الْكَذُوبُ، وَيُقَالُ: الشَّيْخُ الْقَدِيمُ. وَالْهَلَّوْفُ: اللَّحِيَةُ الصَّخْمَةُ. قال^(٢):

هَلَّوْفَةٌ كَأَنَّهَا جُوالِقُ
نَكَدَاءٌ لَا بَارِكَ فِيهَا الْخَالِقُ

هَلْقَسٌ: الْهَلْقَسُ: الشَّدِيدُ.

هَلْقَمٌ: الْهَلْقَامُ: السَّيِّدُ الصَّخْمُ، ذُو الْحَمَالِاتِ، وَالْهَلْقَمُ أَيضًا. قال^(٣):

وَإِنْ خَطِيبٌ مَجْلِسُ الْمَا
بِحُطَّةٍ كُنْتَ لَهَا هَلْقَمًا
وَبِالْحَمَالَاتِ لَهَا لَهْمًا

هَلَكٌ: الْهَلْكَ: الْهَلَاكُ. وَالْإِنْسَانُ نَفْسُهُ فِي تَهْلُكَةٍ. وَالتَّهْلُكَةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ. وَالْقَطَاةُ تَهْتَلِكُ مِنْ خَوْفِ الْبَازِي، أَيْ تَرْمِي نَفْسَهَا فِي الْمَهَالِكِ. وَقَوْمٌ هَلَكَى وَهَالِكُونَ. وَالْهَلَاكُ: الصَّعَالِكُ الَّذِينَ يَنْتَابُونَ النَّاسَ طَلْبًا لِمَعْرُوفِهِمْ

(١) البيت في المقاييس (٢٠٧/٤)، واللسان والتاج. وروايته في اللسان:

..... غير أسفار

ورواه في المحكم (٦٥/١) بالغين المعجمة كذلك.

(٢) التهذيب (٣٠٢/٦)، اللسان (هلف). والبيت الثاني فيها: لها فُضُولٌ ولها بنائِقٌ.

(٣) التهذيب (٥٠٣/٦).

من سوء الحال. قال جميل^(١):

أَبَيْتُ مَعَ الْهَالِكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذَوُو فَضْلٍ
وَهَالِكُ أَهْلٍ: الَّذِي يَهْلِكُ فِي أَهْلِهِ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَهْلِكُ أَهْلُهُ، قَالَ^(٢):

وَهَالِكُ أَهْلٍ يُجْنُونَهُ كَأَخْرَ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنَّ
وَمَفَازَةٌ هَالِكَةٌ مَنْ سَلَكَهَا، أَيْ هَالِكَةٌ لِلسَّالِكِينَ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٣):

وَمَهْمَهُ هَالِكٌ مَنْ تَعَرَّجَا

أَي يَهْلِكُ مَنْ تَعَرَّجَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ. وَالْهَلَكَةُ: مَشْرِفَةُ الْمَهْوَاةِ فِي جَوِّ السُّكَاكِ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ^(٤):

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَالِكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ
وَالْهَلُوكُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ. وَالْهَالِكِيُّ: الْحَدَّادُ.

هَلَل: هَلَلٌ - خَفِيفَةٌ اسْتِفْهَامٌ، تَقُولُ: هَلْ كَانَ كَذَا وَكَذَا؟ وَهَلْ لَكَ فِي كَذَا وَكَذَا؟
وَقَوْلُ زَهِيرٍ^(٥):

وَذِي نَسَبٍ نَاءٍ بَعِيدٍ وَصَلْتَهُ بِمَا لَكَ لَا يَدْرِي أَهْلُ أَنْتِ وَاصِلُهُ

اضْطِرَارٌ، لِأَنَّ (هَلَلٌ) حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ وَكَذَلِكَ الْأَلْفُ، وَلَا يُسْتَفْهَمُ بِحَرْفِي اسْتِفْهَامٍ^(٦).
قَالَ الْخَلِيلُ لِأَبِي الدُّقَيْشِ: هَلْ لَكَ فِي الرُّطْبِ؟ قَالَ: أَشَدُّ (هَلَلٌ) وَأَوْحَاهُ فَخَفَّفَ، وَبَعْضُ
يَقُولُ: أَشَدُّ الْهَلَلِ وَأَوْحَاهُ. وَكُلَّ حَرْفٍ أَدَاةٍ إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ أَلْفًا وَلَا مَاءً صَارَ اسْمًا فَقَوَّى
وَتَقَلَّ. وَإِذَا جَاءَتْ الْحُرُوفُ اللَّيِّنَةُ فِي كَلِمَةٍ، نَحْوَ لَوْ وَأَشْبَاهِهَا تَقَلَّتْ، لِأَنَّ الْحَرْفَ اللَّيِّنَ
خَوَّارٌ أَجُوفٌ لَا بَدَلَهُ مِنْ حَشْوِ يَقْوَى بِهِ إِذَا جُعِلَ اسْمًا كَقَوْلِهِ:

(١) ديوانه (ص ١٧٨).

(٢) الأعشى ديوانه (ص ١٥)، والرواية فيه: كآخر في قفرة....

(٣) ديوانه (ص ٣٦٧).

(٤) ديوانه (٢/١٢٠٢)، والرواية فيه: يترجح.

(٥) ديوانه (ص ١٤٣) إلا أن الرواية فيه: «بمال وما يدرى بأنك واصلُهُ».

(٦) هذا من دقائق النحو في معجم العين وله نظائر كثيرة سبق الإشارة إليها.

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءً

والحروف الصراح مستغنية بجرسيها لا تحتاج إلى حشو فترك على حالها. وتقول: هلّ السحاب بالمطر هلاً، ونهّل بالمر انهلالاً، وهو شدة انصبابه، ويتهلّل السحاب ببرقه أى يتلألاً. ويتهلّل الرجل فرحاً. قال (١):

تراه إذا ما جئتُهُ مُتَهَلِّلاً كأنك تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتِ سَائِلُهُ

والهليلية: أرض يُسْتَهَلُّ بها المطر، وما حوالها غير ممطور. والهلال: غرة القمر حين يُهَلُّه الناس في غرة الشهر. يقال: أهيل (٢) الهلال ولا يُقال: هلّ. والمحرّم يُهَلُّ بالإحرام إذا أوجب الحرّم على نفسه. وإنما قيل ذلك لأنهم أكثر ما يُحرّمون إذا أهّلوا الهلال فجرى ذلك على ألسنتهم. وهلّل البعير تهليلاً إذا استقوس وانحنى ظهره والتزق بطنه هزلاً وإضاقاً. قال (٣):

إذا ارفضّ أطرافُ السّياط وهلّلتْ جُدُومُ المهارى عذبتهنَّ صيّدح

والهَلَّلُ: الفزع، يُقال: حمّل فلانٌ فما هلّل [عن] (٤) قِرْنَه. وتقول: أحجمّ عنا هلاًلاً. قال كعب (٥):

لا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ وما بِهِمْ عن حياضِ الموتِ تهليلٌ

والتهليل: قول لا إله إلا الله. والاستهلال: الصّوت. وكلُّ مُتَهَلِّلٍ رافعِ الصّوتِ أو خافضه فهو مُهَلٌّ ومُسْتَهَلٌّ. وأنشد (٦):

(١) زهير - ديوانه (١٤٢).

(٢) (ط) زعم الأزهري في التهذيب (٣٦٥/٥) أن الليث قال: تقول أهيل القمر، ولا يُقال أهيلّ الهلال، فعقب الأزهري بقوله: هذا غلط، وكلام العرب: أهيلّ الهلال.

وردّ ابن منظور في اللسان مقالته بلا تعقيب.

ولكنّ ما في النسخ غير ذلك، وكلّ ما جاء فيها: «أهيلّ الهلال ولا يُقال: هلّ». فأين هذا مما زعمه الأزهري وغلطه.

(٣) ذو الرمة - ديوانه (١٢١٦/٢).

(٤) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) كعب بن زهير - ديوانه (٢٥)، والعجز فيه: «ما إن لهم».

(٦) التهذيب (٣٦٧/٥). واللسان (هلل) غير منسوب أيضاً.

وَأَلْفَيْتُ الْخِصُومَ فَهَمَّ لَدَيْهِ مُبْرِشِمَةً أَهَلَّوْا يَنْظُرُونَ

والهلال: الحية الذكرو. والهلهل: السم القاتل. والهلهلة: سخافة النسج. ثوب مهلهل. والمهلهلة من الروع: أردوها. والهلهل من وصف الماء: الكثير الصافي. ويُقال: أنهج الثوب هلهلاً.

هلم: الهلام: طعامٌ يُتخذ من لحم العجل يجلدُه. [والهلمان: الشيء الكثير] (١). وهلم: كلمة دعوة إلى شيء. التثنية والجمع والوحدان، والتأنيث والتذكير فيه سواء، إلا في لغة بني سعد فإنهم يحملونه على تصريف الفعل، فيقولون: هلمًا وهلموا، ونحو ذلك.

همج: الهمج: كلُّ دودٍ ينفقُ عن ذبابٍ أو بعوض. وهمج الناس: رذالتهم. والهميمج: الخميص البطن. واهتمجت نفسه إذا ضعفت من حرٍّ أو جهدٍ. والههمج: الجوع أيضًا.

همد: الهمود: الموت. كما همدت ثمود. ورمادٌ هامدٌ، إذا تغير وتبدد. وثمرة هامة، إذا اسودت وعفنت. وأرض هامة: مُقشعة لا نبات فيها إلا يبيس متحطم. والهامد من الشجر: اليابس، ويُقال للهامد: هميد. [والإهماد: السرعة. والإهماد: الإقامة بالمكان] (٢).

همذ: الهماذى: السرعة فى الجرى، يقال: إنه لذو هماذى فى جريه.

همر: الهمر: صبُّ الدَّمعِ والماءِ والمطرِ، وهمر الماء، وانهمر فهو هامرٌ مُنهمرٌ. والفرسُ يهمرُ الأرضَ همراً، وهو شدة حفره الأرض بحوافره. قال (٣):

يُهامِرُ السَّهْلَ وَيُولَى الْأَخْشَبَا

والههمار: النَّمَامُ. والمهمار: الذى يهمرُ عليك الكلامَ همراً، أى يُكثِرُ عليك.

همرجل: الهمرجل: الجواد السريع. وجمَلٌ همرجلٌ: سريعٌ. وناقَةٌ همرجلٌ: سريعة.

(١) مختصر العين ورقة (٩٧)، التهذيب (٣١٥/٦) عن العين.

(٢) زيادة من مختصر العين.

(٣) التهذيب (٢٩٧/٦)، واللسان (همر).

ونجاء همَرَجَلٌ: قال ذو الرمة^(١):

إذا جدَّ فيهنَّ النِّجَاءُ الهمَرَجَلُ

همرش: عَجوزٌ همَرِشٌ: حَمَرِشٌ في اضطرابِ خَلْقِها، وتَشَنُّجِ جِلْدِها.

همز: الهمزُ: العَصْرُ، تقول: هَمَزْتُ رَأْسَهُ، وَهَمَزْتُ الجَوْزَةَ بِكَفِّي، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الهمزة في الحروف؛ لأنها تُهْمَزُ، فَتَهَتْ فَتُهْمَزُ عن مُخْرَجِها. تقول: يَهْتُ فلانٌ هَتًّا، إِذَا تَكَلَّمَ بالهمز. وَالهَمَّازُ وَالهَمْزَةُ: مَنْ يَهْمِزُ أَخاهُ في قِفاه من خَلْفِهِ بَعِيبٍ، وَاللَّمْزَةُ: في الاستقبال. قال^(٢):

وَإِنْ تَعَيَّبْتُ كُنْتَ الهامِزَ اللَّمَزَهُ

همس: الهمسُ: حَسَّ الصَّوْتِ في الفمِّ مِمَّا لا إِشْرابَ لَهُ من صَوْتِ الصَّدْرِ، وَلا جَهارة في المنطق، وَلَكِنَّه كَلَامٌ مَهْموسٌ في الفمِّ كَالسَّرِّ. وَهَمَسَ الأقدامُ: أَخْفَى ما يَكُونُ من صوتِ الوطاءِ، وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

وَهِنَّ يَهْوِينُ بِنَا هَمِيسًا^(٣)

وَالشَّيْطَانُ يَهْمِسُ بِوَأَسْوَاسِهِ في الصَّدْرِ. وَروى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كان يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ من هَمزِ الشَّيْطَانِ وَهَمْسِهِ وَلَمَزِهِ^(٤)، فَالهمزُ كَلَامٌ من وَراءِ القِفا كَالاستِهْزاءِ، وَاللَّمزُ مَواجِهة. وَقولُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]، يَعْنِي: خَفَقَ الأقدامُ عَلى الأَرْضِ. وَالهَمَّاسُ: الشَّدِيدُ العَمَزُ بَضْرُوسِهِ. قال^(٥):

عَادَتْهُ خَبَطٌ وَعَضُّ هَمَّاسِ

يَعْدُو بِأَشْبالِ أبوها الهِرماسِ

همسع: الهميسعُ من الرجالِ: القَوِيُّ الذي لا يُصْرَعُ جَنْبَهُ. ويُقالُ لِلطَّويلِ الشَّدِيدِ هَمِيسَعٌ. وَالهَمِيسَعُ جَدُّ عَدنانَ بنِ أَدَد.

(١) التهذيب (٥٣٦/٦)، واللسان (همرجل).

(٢) التهذيب (١٦٤/٦)، وصدر البيت فيه: إِذا لَقَيْتُكَ عَن كُرُو تَكاشرُنِي.

(٣) في التهذيب (١٤٣/٦)، واللسان (همس)، من إنشاد ابن عباس.

(٤) «حسن» أخرجه أحمد (٤٠٣/١)، (ح ٣٨٢٨) ط الشيخ شاكر.

(٥) البيت الثاني في اللسان (هرمس).

همش: الهمشُ: السَّريعُ العملِ بأصابعه. والهمشَةُ: الكلامُ والحركة، وقد همشَ القوم يَهْمَشُونَ.

همط: الهمطُ: الخَطُّ من الأباطيلِ والظُّلم، تقول: يَهْمِطُ وَيَخْلِطُ هَمَطًا وَخَلَطًا.

همع: الهميعُ: الموتُ الوحيُّ، قال (١):

إذا بلغوا مَصْرَهُمْ عَوْجِلُوا من الموتِ بالهميعِ الذاعِطِ

وبالغينِ خَطًّا لأنَّ الهاءَ لا تَحْتَمِعُ مع الغينِ في كلمة واحدة. وتهمعَ الرَّجُلُ أى تَبَاكَى. وسحابٌ همعٌ أى ماطرٌ، قال (٢):

تَنكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بَقَايَا خَلَا عَنْهَا جَدَا هَمِعِ هَتُونَ

وعَيْنٌ هَمِعَةٌ: سَائِلَةُ الدَّمْعِ. ورجُلٌ هَمِعٌ: لا يَزَالُ تَدْمَعُ عَيْنُهُ. وهَمَعِ الدَّمْعُ هُمُوعًا أى أَنهَمَلَ، قال رُوبَةُ (٣):

بَادِرْنَ مِنْ طَلٍّ وَلَيْلٍ أَهْمَعَا

أى هَامِعٌ. وَذَبِحَتْهُ ذَبْحًا هَمِيعًا أى سَرِيعًا.

همغ: الهميعُ: الموتُ الوحيُّ، يُقال: إنما هو بالعين المهملة. قال الشاعر (٤):

إذا بلغوا مَصْرَهُمْ عَوْجِلُوا من الموتِ بالهميعِ الذاعِطِ

همق: الهمقاقُ، واحِدَتُها: هُمُقَاةٌ بوزن فُعَلَاةٍ ولا أَظُنُّه إِلَّا دَخِيلًا من كلامِ العَجَمِ، أو كلامٍ بَلَعَمٍ خاصَّةً؛ لأنَّها تكونُ بجبالِ بَلَعَمٍ. وهى حَبَّةٌ تُشَبِّهُ حَبَّ القُطْنِ فى جُمَاحَةٍ مِثْلِ الحَشْحاشِ، إِلَّا أَنَّها صلبة ذاتُ شُعْبٍ، يُقْلَى حَبُّهُ ويؤكَل، يزيدُ فى الجماعِ.

(١) البيت لأسامة الهذلى. انظر ديوان الهذليين (١٠٣/٢).

(٢) البيت للطرماح انظر الديوان (ص ١٧٦) والرواية فيه:

عفا عنها جدا همع هتون

(٣) الرجز فى الديوان (ص ٩٠) وروايته فيه:

بادرن من ليل وطال أهمعا

والبيت فى المحكم (٦٨/١): بادر من ليل ونهار.

(٤) أسامة بن الحارث الهذلى فى ديوان الهذليين (٣٨٩/٢).

همك: انْهَمَكَ فُلَانٌ فِى كَذَا، إِذَا لَجَّ وَتَمَادَى فِيهِ. يُقَالُ: مَا الَّذِى هَمَكُهُ فِيهِ؟.

همل: الهمَلُ: السُدَى، وَمَا تَرَكَ اللَّهُ النَّاسَ هَمَلًا، أَى سُدَى بِلَا ثَوَابٍ وَبِلَا عِقَابٍ. وَإِبْلٌ هَوَامِلٌ [مُسَيَّبَةٌ] ^(١) لَا تُرْعَى. وَأَمْرٌ مُهْمَلٌ، أَى مَتْرُوكٌ.

هملج: الهمَلَجَةُ: حَسَنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ فِي سُرْعَةٍ وَبِحِذْرَةٍ. الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى نَعْتُهُمَا: هَمَلَجٌ. وَقَدْ هَمَلَجَ، وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ: مُدَلَّلٌ مُنْقَادٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢):

قَدْ قَلَّدُوا أَمْرَهُمُ الْمَهْمَلَجَا

هملس: رَجُلٌ هَمَلَسٌ، أَى قَوَى السَّاقَيْنِ، شَدِيدُ الْمَشْيِ.

هملج: الهمَلَجُ: الرَّجُلُ الْمُتَحَطِّفُ الَّذِى يُوقِعُ وَطْأَهُ تَوْقِيعًا شَدِيدًا، قَالَ:

رَأَيْتَ الهمَلَجَ ذَا اللُّعَوَيْتِ مِنْ لَيْسَ بِآبٍ وَلَا ضَهَيْدِ

ضَهَيْدٌ كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ لِأَنَّهَا عَلَى بِنَاءِ فَعِيلٍ، وَلَيْسَ فَعِيلٌ مِنْ بِنَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ ^(٣):

جَاوَزْتُ أَهْوَالَ وَتَحْتَى شَيْقِبَ يَعْدُو بَرَحْلَى كَالْفَنِيْقِ هَمَلَجُ

همم: الهمُّ: مَا هَمَمْتَ بِهِ فِي نَفْسِكَ. تَقُولُ: أَهَمَّنَى هَذَا الْأَمْرُ. وَالهمُّ: الْحُزْنُ.

وَالهمَّةُ: مَا هَمَمْتَ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لَتَفْعَلَهُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَعَظِيمُ الهمَّةِ، وَإِنَّهُ لَصَغِيرُ الهمَّةِ. وَيُقَالُ:

أَهَمَّنَى الشَّيْءَ، أَى أَحْزَنْنَى. وَهَمَّنَى، أَذَابْنَى. وَالهمَّاتُ مِنَ الْأُمُورِ: الشَّدَائِدُ. وَالهمَامُ:

الْمَلِكُ لِعَظَمِ هِمَّتِهِ. وَتَقُولُ: لَا يَكَادُ وَلَا يَهُمُّ كَوَدًا وَلَا هَمًّا وَلَا مَهْمَةً وَلَا مَكَادَةً.

وَالهمِيمُ: دَيْبُ هَوَامِّ الْأَرْضِ. وَالهِوَامُّ: مَا كَانَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، نَحْوِ الْعُقَارِبِ

وَشَبِهِهَا، الْوَاحِدَةُ: هَامَةٌ، لِأَنَّهَا تَهْمُ، أَى تَدِبُّ. وَالانْهَامُ فِي ذَوْبَانِ الشَّيْءِ وَاسْتِرْحَائِهِ

بَعْدَ جَمُودِهِ وَصَلَابَتِهِ، مِثْلُ الثَّلْجِ إِذَا ذَابَ. تَقُولُ: قَدْ انْهَمَّ. وَانْهَمَّتِ الْبَقُولُ إِذَا طُبِحَتْ

فِي الْقِدْرِ. وَالهِامُومُ مِنَ الشَّحْمِ كَثِيرُ الْإِهَالَةِ. قَالَ ^(٤):

وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي

(١) زيادة من التهذيب (٣١٩/٦) فى روايته عن العين.

(٢) ديوانه (٣٨٨)، وفيه: إذ طوقوا.

(٣) اللسان (هملج)، بلا نسبة.

(٤) العجاج - (ديوانه ٧٦).

وَالْهَمَّهْمَةُ: نحو أصوات البقرِ والفَيْلَةِ وأشباه ذلك. وَالْهَمَّهْمَةُ: تردُّدُ الزَّيْرِ فِي الصَّدْرِ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ. وَيُقَالُ لِلْقَصَبِ إِذَا هَزَّتْهُ الرِّيحُ: إِنَّهُ لَهْمُهُومٌ، وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ إِذَا رَدَّدَ نَهَيْقَهُ فِي صَدْرِهِ، إِنَّهُ لَهْمِهِمٌ. قَالَ (١):

خَلَّى لَهَا سِرْبُ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا وَمِنْ خَلْفِهَا لِاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمَّهِمِ

وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَهَمَّامٌ [لأنه ما من أحدٍ إلَّا وَيَهْمُ بِأمرٍ مِنَ الْأُمُورِ، رَشَدٌ أَوْ غَوَى] (٢). وَيُقَالُ: هُوَ يَتَهَمُّ رَأْسَهُ، أَيْ يَفْلِيهِ. وَسِحَابَةٌ هَمُومٌ أَيْ صِبَابَةٌ لِلْمَطَرِ. وَالْهَمُّ: الشَّيْخُ الْفَانِي.

همى: هَمَّتِ النَّاقَةُ تَهْمِي إِذَا نَدَّتْ لِلرَّعَى وَغَيْرِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا نَصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ» (٣)، وَهِيَ الْمَهْمَلَةُ الَّتِي لَا حَافِظَ لَهَا. يُقَالُ: نَاقَةٌ هَامِيَّةٌ، وَبَعِيرٌ هَامٍ وَقَدْ هَمَى يَهْمِي هَمِيًّا. وَالخَيْلُ تَهْمِي أَفْوَاهُهَا دَمًا، أَيْ تَسِيلُ دِمَاؤُهَا.

هنا: الْهِنَاءُ: الْعَطِيَّةُ. هِنَاتُهُ: أَهْنَتْهُ أَهْنُوهُ هِنْتًا. وَالْهِنْيُ: كُلُّ أَمْرٍ أَتَاكَ بِلَا مَشَقَّةٍ وَلَا تَبِعَةٍ مَكْرُوهًا. وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ: هِنُوٌ يَهْنُوُ هِنَاءً، وَلَعَةً أُخْرَى: هِنَى يَهْنِي، بِلَا هَمَزٍ. وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ الْمُهْنَاءِ. وَفِي الْمَثَلِ: أَذْهَبَ هِنِيَّةٌ وَلَا تَنْكُهُ، أَيْ لَا تُنْكَبُ بُسُوءًا. وَهِنَانِي الطَّعَامُ يَهْنُونِي وَيَهْنِنُنِي، وَليْسَ فِي الْهَمْزَةِ مِثْلُهُ. قَالَ (٤):

وَمَضَتْ لِمُسَلَّمَةَ الرِّكَابِ مُودَعًا فَارَعَى فَرَارَةً لَا هِنَاكَ الْمَرْتَعُ

وَالْهِنَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطْرَانِ. يُقَالُ: هِنَاتُهُ أَهْنُوهُ وَأَهْنَيْتُهُ وَأَهْنُوهُ مِنَ الْهِنَاءِ، وَليْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الْمَهْمُوزِ يَفْعَلُ غَيْرُهُ. وَنَاقَةٌ مَهْنُوءَةٌ.

هنب: هِنْبٌ، وَبَنُو هِنْبٍ: حَيَّانٌ مِنْ رِبِيعَةٍ.

هنبر: الْهِنْبِرَةُ: الْأَتَانُ. وَأَمُّ الْهِنْبِرِ: الضَّبْعُ. وَأَبُو الْهِنْبِرِ: الضَّبَّعَانُ، وَالْجَمِيعُ: الْهِنَابِرُ.

قال:

(١) ذو الرمة - (ديوانه ١/٤٤٥).

(٢) (ط) سقط من النسخ، وأثبتناه من رواية التهذيب (٣٨٤/٥) عن العين.

(٣) ذكره أبو عبيدة في غريب الحديث، (٢٤/١).

(٤) الفرزدق ديوانه (٤٠٨/١).

ما زال عنك صفقات الخاسر

والبيع فى السوق على الهنابر

هنبع: الهُنْبُعُ والخُنْبُعُ: من لباس النساء شِبْهُ مِقْنَعَةٍ خِيَطَ مُقَدَّمُهَا تَلْبَسُهَا الجوارى. ويقال: الهُنْبُعُ ما صَغُرَ، والخُنْبُعُ: ما اتَّسَعَ حَتَّى يَبْلُغَ اليَدَيْنِ^(١) وَيُغَطِّيهِمَا.

هنبغ: الهُنْبِغُ: شِدَّةُ الجُوعِ، يُقال: أَصابَهُمُ جُوعٌ هُنْبِغٌ.

هنبل: هُنْبَلٌ فلان، وجاء مُهَنْبِلًا، إِذا ظَلَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الضَّبِّعِ. قال^(٢):

مثل الضَّبَّاعِ إِذا راحَتِ مُهَنْبِلَةً أَذْنَى ما وَبِها الغِيرانُ واللَّحَفُ

هند: هُنَيْدَةٌ: مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مَعْرِفَةٌ [لا تَنْصَرِفُ، ولا يَدْخُلُها (أل)]^(٣)، ولا تَجْمَعُ [ولا واحِدَ لَها من جِنسِها]^(٤). هَنَدَتِ المِراةُ فِلاَنًا، أى أَوْرَثَتْهُ عِشْقًا بِالمُغالِزَةِ والمُلاطِفَةِ. قال^(٥):

غَرَّكَ مِنْ هِنادَةِ التَّهْنِيدِ

مَوْعُودُها وَالباطِلُ المَوْعُودُ

والتَّهْنِيدُ: شَحْدُ السَّيْفِ. قال^(٦):

كُلُّ حُسامٍ مُحَكَّمِ التَّهْنِيدِ

يُقَضِّبُ عِنْدَ الهَزِّ والتَّحْرِيدِ

سائِقَةَ الهامَةِ واللَّدِيدِ

هندب: الهِنْدَبُ، والهِنْدَباءُ والواحدة: هِنْدَباءُ: من أحرار البقول، طيب الطعم.

هندس: المَهْنَدِسُ: الذى يَقْدِرُ بِجارى القُنْيى، ومَواضِعُها حيثِ يَحْتَفِرُ، وهو مُشْتَقٌّ من

(١) كذا فى «اللسان» و«التهذيب».

(٢) التهذيب (٥٣٥/٦)، واللسان (هنبل).

(٣) (ط) من نص ما نقله التهذيب (٢٠٤/٦)، عن العين.

(٤) (ط) من نص ما نقله التهذيب (٢٠٤/٦)، عن العين.

(٥) التهذيب (٢٠٥/٦).

(٦) التهذيب (٢٠٥/٦)، البيت الأول، واللسان (هند).

الهندزة^(١)، فارسي صيرت الزاي سينا؛ لأنه ليس بعد الدال زاي في شيء من كلام العرب.

هنز: الهنزة: وَقَبَةُ الأُذُنِ.

هنزمن: الهنزمُن: إعراب هنجمن، وهو الجماعة، والهنزمُن: عيد من أعياد النصارى. قال^(٢):

وَأَسُّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرَوْ وَسَوَسَنُ إِذَا كَانَ هِنَزْمُنُ وَرُحْتُ مُخَشَمًا

هنع: الهنع: التواء في العنق وقصر، والنعت أهنع وهنعاء، وأكمة هنعاء أى قصيرة. وظليم أهنع ونعامه هنعاء: لالتواء في عنقها حتى يقصر لذلك، كما يفعل الطائر الطويل العنق من بنات البر والماء.

هنغ: [لا توجد الهاء مع الغين إلا في هذه الحروف^(٣)، وهى: الأهيغ والغيهق، والهينغ، والغيهب، والهليغ. فأما الأهيغ فإنك ترى تفسيره فى أول معتل الهاء. وأما الغيهق فهو النشاط ويوصف به العظم والترارة^(٤). الهينغة: المرأة المهانغة المضاحكة الملاعبة. قال^(٥):

قولا كتحديث الهلوك الهينغ

وهانغت المرأة مهانغة، إذا غازلتها. [والهليغ: شيء من صغار السباع. قال:

وهلياغها فيها معاً والعناجل^(٦)

هنف: الهناف: مهانفة الجوارى بالضجك، وهو فوق التبسم. [قال:

(١) فى رواية التهذيب (٥٢٠/٦) عن العين: من الهنداز.

(٢) الأعشى ديوانه (٢٩٣).

(٣) سبق أن بين المصنف فى مادة (همع) أن الهاء لا تجتمع مع الغين فى كلمة واحدة، وهو هنا يذكر ما شذ عن هذه القاعدة من اجتماعهما فى الكلمات المذكورة.

(٤) (ط): من التهذيب (٣٨٦/٥) فى نقله عن العين، وقد سقط من النسخ.

(٥) رؤبة - ديوانه (٧٩) والرواية فيه: رجس كتحديث..

(٦) من التهذيب (٣٨٧/٥) فى نقله عن العين.

تَغْضُ الْجُفُونَ عَلَى رِسْلِهَا مُحْسِنِ الْهِنَافِ وَخَوْنِ النَّظْرِ^(١)
وقال^(٢):

إِذَا هُنَّ فَصَّلْنَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ حَدِيثِ الزَّنَى فَصَّلْنَهُ بِالتَّهَانِفِ
وهذا نعتٌ لا يُوصَفُ به الرِّجَالُ.

هَم: الْهَيْمَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَهُوَ شِبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ بَيِّنَةٍ. قَالَ رُوْبَةُ^(٣):

لَمْ يَسْمَعْ الرَّكْبُ بِهَا رَجَعَ الْكَلِمَ
إِلَّا وَسَاوَيْسَ هَيَانِيمِ الْهَنَمِ

وليهود تهنيمٌ فِي بَيْعَتِهَا. قَالَ^(٤):

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحْكُ قَمَ فَهَيْنِمُ لَعَلَّ اللَّهَ يُصْبِحُنَا غَمَامَا

هفن: الْهَنْ: كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ اسْمِ الْإِنْسَانِ. تَقُولُ: أَتَانِي هَنْ، وَالْأُنْثَى: هَنَةٌ بِفَتْحِ النَّوْنِ إِذَا وَقَفْتَ عِنْدَهَا لِظَهْوَرِ الْهَاءِ، فَإِذَا مَرَرْتَ سَكَنْتَ النَّوْنَ، لِأَنَّهَا بَنِيَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى التَّسْكِينِ، وَصَيَّرْتَ الْهَاءَ تَاءً، كَقَوْلِكَ: رَأَيْتَ هَنَةً مُقْبِلَةً [لَمْ] تُصَرَّفَ، لِأَنَّهَا اسْمُ مَعْرِفَةٍ لِلْمَوْثِقِ. وَهَاءُ التَّأْنِيثِ إِذَا سَكَّنَ مَا قَبْلَهَا صَارَتْ تَاءً مَعَ أَلْفِ الْفَتْحِ الَّذِي قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ: الْقَنَاةُ وَالْحَيَاةُ. وَهَاءُ التَّأْنِيثِ أَصْلُ بِنَائِهَا مِنَ التَّاءِ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ وَتَأْنِيثِ الْاسْمِ، فَقَالُوا فِي الْفِعْلِ: فَعَلْتُ. وَفِي الْاسْمِ: فَعَلَّةٌ. وَإِنَّمَا وَقَفُوا عِنْدَ هَذِهِ التَّاءِ بِالْهَاءِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ، لِأَنَّ الْهَاءَ أَلْيَنُ الْحُرُوفِ الصَّحِيحِ، فَجَعَلُوا الْبَدَلَ صَحِيحًا مِثْلَهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحُرُوفِ حَرْفٌ أَهْشُ مِنَ الْهَاءِ، لِأَنَّ الْهَاءَ نَفْسٌ. وَأَمَّا هَنْ مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ، يَجْعَلُهَا مِثْلَ «مَنْ» فَيَجْرِيهَا مُجْرَاهَا، وَالتَّنْوِينَ فِيهَا أَحْسَنُ. كَقَوْلِ الرَّاجِزِ^(٥):

(١) (ط) سقط من النَّسخ، وأثبتناه من التهذيب (٣٢٣/٦)، واللسان (هف) عن العين.

(٢) اللسان (هف)، غير منسوب أيضًا، وفيه: (الزنا) بالراء المهملة.

(٣) ديوانه (١٨٢).

(٤) التهذيب (٣٢٩/٦)، واللسان (هنم)، صدر البيت فقط، بلا نسبة.

(٥) رؤبة، ديوانه (١٦١).

إِذْ مِنْ هَنٍ قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ هَنٍ

هنو: هن: كلمة يُكْنَى بها عن اسم الإنسان، تقول: أتانى هن، والأنثى: هنة إذا وقفت عندها، فإذا وصلت قلت: هذه هنة مُقبلة، ومن العَرَب من يُسَكِّنُ نونَ هَنٍ، فيقول: هنت. ويقال: فى فلان هناة، أى خلال من الشر، وتقول العرب: هذا هنوك.

هنى: هنا وهناك: للمكان، وهناك أبعد من هنا. وهاهنا: تقريباً وهنا: تبعيداً فى معنى ثم. قال (١):

لَا تَهْنَأُ ذِكْرَى جُبَيْرَةَ أَوْ مَنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

هوا: والهوء: الهمة. يُقال: هو يهوء بنفسه، أى يرفعها، وأنا أهوء به عن كذا، أى أرفعه.

هوب: الهوب: الأحمق الكثير الكلام، والجميع: أهواب.

هوت: يُقال فى الشتم: صبَّ الله عليه هوتاً وموتةً.

هوج: [الهوج: مصدر الأهوج، وهو] (٢) الأحمق. ويُقال للشجاع الذى يرمى بنفسه فى الحرب: أهوج. والطوال إذا أفرط فى طولهِ: أهوج الطول. والهوجاء: الناقة السريعة لا تتعاهد مواضع المناسيم من الأرض، ولا يقال للبعير: أهوج. والهوج من الرياح: التى تحمِلُ المورَ وتجرّ الذيل، والواحدة: هوجاء.

هود: الهود: التوبة. قال الله جلّ وعزّ: ﴿إِنَّا هَدْنَا إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، أى تَبْنَا إِلَيْكَ. والهود: اليهود، هادوا يهودون هوداً. وسُميت اليهود اشتقاقاً من هادوا، أى تابوا، ويُقال: نُسيوا إلى يهودا، وهو أكبرُ ولد يعقوب، وحولت الدال إلى الدال حين عُربت. والتهويد: شبه الدبيب فى المشى، والسكون فى الكلام، والهوادة: البقية من القوم يُرجى بها صلاحهم. قال:

فَمَنْ كَانَ يَرْجُو فِي تَمِيمِ هَوَادَةً فَلَيْسَ لِحَرَمٍ فِي تَمِيمٍ أَوْاصِرُ

(١) الأعشى ديوانه (٣).

(٢) من مختصر العين ورقة (٩٩).

هوذ: الهُوْدَةُ: القَطَاةُ الأَثْنَى. [وهوْدَةُ اسم رجل] (١).

هور: الهَوْرُ: مصدر هَارَ الجُرْفُ، يَهُورُ إذا انصدع من خَلْفِهِ وهو ثابتٌ بَعْدُ مكانَهُ فهو هائرٌ هارٌ، فإذا سقط فقد انهار وتهور، فإذا سقط شيء من أعلى جُرْفٍ أو رَكِيَّةٍ في قَعْرِهَا قيل: تَهُورٌ وتَدَهُورٌ. ورجلٌ هارٍ: ضَعِيفٌ في أمرِهِ. قال (٢):

ماضى العزيمة لا هارٌ ولا خَزِلٌ

وتهور الليلُ وتوهرَ أيضاً، إذا ذهب أكثرُهُ، وتهور الشتاءُ وتوهرَ إذا ذهب أشدُّهُ. وتوهر الرَّمْلُ مثل تَهُورٍ. قال العجاج (٣):

إلى أراطٍ ونقاً تيهورِ

أراد: فيعول (٤).

هوز: الأهوازُ: سَبْعُ كُورٍ بين البصرة وفارس، لكلِّ واحدةٍ منهنَّ اسمٌ على حِدَةٍ، وَيَجْمَعُهُنَّ الأهوازُ ولا تُفْرَدُ واحدةٌ منها بهَوْزٍ. وهَوْزٌ: حرفٌ وُضِعَتْ لِحِسَابِ الجُمْلِ: الهاء: خمسة، والواو: ستة، والزاي: سبعة.

هوس: الهَوَسُ: الطَّوْفانُ بالليل، والطلبُ في جِراءَةٍ. تقول: أسدَّ هَوَاسٌ، ورجلٌ هَوَاسٌ، أي مُجَرَّبٌ شُجاعٌ.

هوش: هَوَشْتُ الشيءَ، أي خلطته، وهَوَشَ القَوْمُ: اختلطوا، وفي الحديث: «كُلُّ مالٍ جُمِعَ من مهاوشٍ أذبه الله في نهارٍ» (٥). المهاوش: الذي أصيب من غير حِلَّةٍ، كأنه من الاختلاط، والنهار: المهالك. وإذا أُغْيِرَ على مالٍ الحى، فنَفَرَتِ الإبِلُ، واختلط بعضها

(١) زيادة من مختصر العين ورقة (١٠٠).

(٢) التهذيب (٤١٠/٦)، واللسان (هور).

(٣) ديوانه (٢٣٠)، وفي اللسان، الأرتى: شجر ينبت بالرمل، وجمعه: أرتى وأراطٍ، وأرطت الأرض إذا أخرجت الأرتى. والنقاوى: نبت بعينه له زهر أحمر. ويقال للخلكة، وهى دويبة تسكن الرمل كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة: شحمة النقا، ويقال: بنات النقا.

(٤) هو مقلوب العين إلى موضع الفاء والتقدير فيه: (ويهور) ثم أبدل من الواو تاء، فصارت:

تيهور.

(٥) التهذيب (٣٥٦/٦)، واللسان (شوّه).

بعض، قيل: **هاشْت تَهْوَشُ** فهي هوائش. وفي الحديث: «اتقوا هوشات السوق وهوشات الليل»^(١). اتقوا هوشات السوق، أى اتقوا الضلال فيها، وأن يُحتال عليكم فتسرقوا، واتقوا هوشات الليل، أى الجلبّة والشّرّ الذى يَقَعُ بين القوم، وهوشات الليل: حوادثه ومكروهه. وهاشوا يهوشون هوشًا. والهوشة: الفتنة والاختلاط والهيج. وذو هاش: موضع.

هوع: هاع يهوع هوعًا وهواعا إذا جاءه القيء من غير تكلف. قال:

ما هاع عمرو حين أذخل حلقه
يا صاح ريش حمامة بل قاء
وإذا تكلف ذلك قيل: تهوع، فما خرج من حلقه فهو هوعة. تقول: لأهوعنه أكله، أى لأستخرجن من حلقه ما أكل.

هوك: الهوك: الحمق، ورجل متهوك، هواك: يقع فى الأشياء جُمق. والتّهوك: السقوط فى هوة الردى. وقول النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «أمتّهوكون أنتم فى الإسلام لا تعرفون دينكم»، كما تهوكت اليهود والنصارى؟ لقد جنتكم بها بيضاء نقيّة^(٢)، أى أمتحiron أنتم فى الإسلام؟.

هول: الهول: المخافة من أمر لا تدرى على ما تهجم عليه منه، كهول الليل، وهول البحر. تقول: هالنى هذا الأمر يهولنى، وأمر هائل، ولا يُقال: مهول، إلا أنّ الشاعر قال^(٣):

ومَهولٍ من المناهِلِ وَحَشٍ ذى عَرايِبِ آجِنٍ مِذفانٍ
يعنى بالمهول: الذى فيه هول، والعرب إذا كان الشىء هو له أخرجوه على فاعل، مثل دارع لذى الدرع، وإذا كان فيه أو عليه أخرجوه على مفعول، كقولهم: مَجْنُونٌ، أى فيه جُنونٌ، ومَدْيُونٌ، أى عليه دَيْنٌ. والتّهاويل: جماعة التّهويل، وهو ما هالك. قال حميد^(٤):

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (٢٠٩/٢).

(٢) التهذيب (٣٤٧/٦).

(٣) التهذيب (٤١٤/٦)، واللسان (هول).

(٤) الأخير فى اللسان (هول).

قالوا اركب الفيل فهذا الفيل
 إن الذى يركبهُ محمولٌ
 على تهاويل لها تهويلٌ

والتهاويلُ: زينة الوشْي، وزينة التصوير، وزينة السلاح. وهولت المرأة، أى تزينت بزينة من لباسٍ أو حلى. قال^(١):

وهولت من ريطها تهاولا^(٢)

هوم: هوم القوم وتهوموا، إذا هزوا رؤوسهم من النعاس. قال^(٣):

عارى الأشاجع مسعورٌ أخو قنصٍ ما تطعم العين نومًا غير تهويم

والهامّة: رأس كل شئ من الروحانيين، والجميعُ: الهام. والهامّة من طير الليل، ويُقال للفرس: هامّة.

هون: الهونُ: مصدر الهين فى معنى السكينة والوقار. تقول: هو يمشى هونًا، وجاء عن النبىِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلّم^(٤): «أحبُّ حبيبك هونًا مًا». وتكلم يا فلانُ على هينتك، ورجلٌ هينٌ لئِن، وفى لغة: هينٌ لئِن. والهونُ: هوانُ الشئ الحقيق. والهينُ: الذى لا كرامة له، أى لا يكونُ على الناس كرمًا. وأهنتُ فلانًا، وتهاونت به، واستهنتُ به. والمؤمنُ استهانَ بالدنيا وهضمها للأخرة.

هوه: رجل هوهاء، وهوهاءة: جبانٌ. قال:

إذا الشتاء جلا عن كلِّ ذى غدق هوهاءة أشير الأضيافِ نفاج^(٥)

وبئر هوهاء بوزن حمراء: [التي لا متعلق لها، ولا موضع لرجل نازلها لبعدها

(١) روبة ديوانه (١٢١).

(٢) ط جاء بعد هذا فصل قوله: والأهله حلق مشدودة فى أسفل الحمائل على ظهر جفن السيف.

أثرنا رفعه من هذا الباب؛ لأنه من باب (هل).

(٣) الفرزدق ديوانه (١٨٤/٢). ورواية العجز فيه: فما ينام بحيرٍ غير تهويم.

(٤) التهذيب (٤٤٠/٦)، واللسان (هون)، وفيهما: عن على عليه السلام.

(٥) وفى اللسان، رجل نفاج: إذا كان صاحب فخر وكبر.

جَالِيهَا^(١). والهاهى: ضربٌ من السَّيرِ، الواحدة: هوهاة. قال^(٢):

تَغَالَتْ يَدَاها بِالنَّجَاءِ وَتَنَحَّى هَوَاهِيَّ مِنْ سَيْرٍ وَعَرَضَتْهَا الصَّبْرُ

هوا (هوى): الهَوَاءُ، ممدود: هو الحقُّ. قال:

يَحْتَثُّها مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ تَصْوِيبَ

ويروى: يَحْتَثُّها. ويُقال للإنسان الجبان: إِنَّه لَهَوَاءٌ، وقلبه هواء. قال الله جلَّ وعزَّ:

﴿وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءً﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وقال حسان^(٣):

أَلَا أَيْلِغُ أبا سُفْيَانَ عَنِّي فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَجِبٌ هَوَاءُ

وهوى الطائرُ يَهْوِي هَوِيًّا. وأمَّا الهوى المَلِيٌّ فالحينُ الطويلُ من الزَّمان. يُقال: جَلَسْتُ عنده هَوِيًّا، وهوى فلانٌ، أى مات. قال النابغة^(٤):

وقال الشَّامِتُونَ هَوَى زِيادٌ لِكُلِّ مَيِّةٍ سَبَبٌ مُبِينٌ

والهوى، مقصور: [الحب]^(٥). تقول: هَوَى يَهْوَى هَوِيًّا، ورجلٌ هَوَى ذُو هَوَىٍّ مَخامِرُ، وامرأةٌ هَوِيَّةٌ لا تزال تَهْوَى على تقدير، فَعِلَّةٌ، فإذا بُنِيَ منه فِعْلٌ يَجْزَم العَيْنُ، قيل: هِيَّةٌ، أَدْغَمَتِ الواو فى الياء، مثل: طَيَّةٌ. ويُقالُ لِلْمُسْتَهَامِ الَّذِي يَسْتَهِيْمُه الجِنُّ: اسْتَهَوَتْهُ الشَّيْطَانُ، فهو حَيْرَانٌ هائمٌ. هاوية: من أسماء جَهَنَّمَ معرفة بغير «أل». والهاوية: كُلُّ مَهْوَاةٍ لا يُدْرِكُ قَعْرُها. والهَوَّةُ: كُلٌّ وَهْدَةٌ عميقة. قال^(٦):

كَأَنَّه فى هُوَّةٍ تَقْحِذُما

والمَهْوَاةُ: موضعٌ فى الهواءِ مُشْرِفٌ ما دونَه من جَبَلٍ ونحوه، ويقال: هَوَى يَهْوَى هَوِيًّا، ورأيتهم يَتَهاوَوْنَ فى المَهْوَاةِ إذا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فى إِثْرِ بَعْضٍ. وتقول: أَهْوَى إِلَيْه

(١) من التهذيب (٤٩٣/٦)، واللسان (هوه).

(٢) التهذيب (٤٩٣/٦)، واللسان (هوه).

(٣) ديوانه (٩).

(٤) ديوانه (٢٦٣).

(٥) من مختصر العين ورقة (١٠١)، التهذيب (٤٩٢/٦) عن العين. هوى الضمير.

(٦) اللسان (هوا) و (قحذم). والشطر الأول: كم من عدو زال أو تدلحما. والتقحذم: الهوى على

الرأس.

فَأَخَذَهُ، أَىْ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدَهُ، وَيُقَالُ: هَوَى إِلَيْهِ بِيَدِهِ. وَأَمَّا هُوَ، فَكِنَايَةُ التَّذْكِيرِ، وَهِيَ كِنَايَةُ التَّأْنِيثِ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى هُوَ، وَصَلْتَ الْوَاوَ، فَقُلْتَ: هُوَةٌ، وَإِذَا أَدْرَجْتَ طَرَحْتَ هَاءَ الصَّلَاةِ.

هَيْب: الْهَابُ: زَجْرُ الْإِبِلِ عِنْدَ السُّوقِ، يُقَالُ: هَابَ هَابٍ، وَقَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ. قَالَ^(١):

وَالزَّجْرُ هَابٌ وَهَلَا تَرَهَّبَهُ

وقال:

أَهْيَا بِهَا يَا ابْنَ صَبَاحٍ فَإِنَّهَا جَلَّتْ عَنْكُمَا أَعْنَاقُهَا لَوْنَ عِظْلَمِ
وَالهَيْبَةُ: إِجْلَالٌ وَمَهَابَةٌ. وَرَجُلٌ هَيْبٌ: جَبَانٌ يَخَافُ كُلَّ شَيْءٍ. وَالْمَهَيْبُ الَّذِي يُرَى لَهُ هَيْبَةٌ.

هَيْت: هَيْتَ لَكَ، أَىْ هَلُمَّ لَكَ. هَيْتَ: مِنْ كَلَامِ أَهْلِ مِصْرَ. قَالَ رَجُلٌ لَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢):

أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

وهيت: مَوْضِعٌ بِشَاطِئِ الْفِرَاتِ. قَالَ^(٣):

وَالْحَوْتُ فِي هَيْتَ رَدَاهَا هَيْتُ

أَرَادَ: حَيْثُ التَّقَمَّ الْحَوْتُ يُونَسَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ عَلِيٌّ غَيْرُ عِلْمٍ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي التَّقَمَّ فِيهِ يُونَسَ، إِنْ كَانَ أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى.

هَيْج: هَاجَ الْبَقْلُ، إِذَا أَصْفَرَ وَطَالَ، فَهُوَ هَائِجٌ، وَيُقَالُ: بَلَ هَيْجٌ، وَهَاجَتِ الْأَرْضُ

(١) التهذيب (٤٦٢/٦)، واللسان (هيب).

(٢) المحازات النبوية (٣٠)، قبله:

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ——— مِنْ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

(٣) (ط) الرجز في التهذيب (٣٩٤/٦)، واللسان (هيت) منسوب إلى رُوْبَةَ، وَالَّذِي فِي مَجْمُوعِ

أَشْعَارِ الْعَرَبِ (ص ٢٦) هُوَ قَوْلُهُ:

وَصَاحِبِ الْحَوْتِ وَأَيْنِ الْحَوْتُ فِي ظِلْمَاتِ تَحْتَهِنَّ هَيْتُ

فهي هائجةٌ. وهاج الفحلُ هياجًا، واهتاج اهتياجًا، إذا ثار وهدر. وهاج الدَّم، وهاج الشرُّ بين القوم، وكلَّ شيءٍ يثورُ للمشقةِ والضرر. والهيجاء: الحرب، تُمَدُّ وتُقصر. وتقول: هيجتُ الشرَّ بينهم، وهيجتُ الناقةَ فانبعثتُ، وهيجتُ فلانًا فانبعث وهاج. والهاجة: الضفدعةُ الأثني. قال (١):

كَأَنَّ تَرَنَّمَ الْهَاجَاتِ فِيهِ قُبِيلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّيَّارِ

وتصغيرها: هويجةٌ وهويجةٌ. والهاجة: النعامة. هيج، مجرور: زجرُ الناقةِ خاصة. قال (٢):

تنجو إذا قال حاديا لها هيج

هيد: الهيدُ: الحركة. هِدْتُهُ أَهَيْدُهُ هَيْدًا، كَأَنَّكَ تُحَرِّكُهُ ثُمَّ تُصَلِّحُهُ. وَهَيْدُهُ أَهَيْدُهُ هَيْدًا وَهَادًا إِذَا زَجَرْتَهُ عَنْ شَيْءٍ وَصَرَفْتَهُ عَنْهُ. قال (٣):

حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَفَاقُ طَائِعَةً فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ

أَي لَا يُمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ. وَهَادَهُ هَيْدًا، أَي كَرَبَهُ أَمْرًا. قال:

أَلِمَّا عَلَيْهَا وَأَنْعَتَانِي وَأَنْظُرَا أَتَنْصِبُهَا ذِكْرِي أَمْ لَا تَهَيْدُهَا
وَالْهَيْدُ فِي الْخُدَاءِ. قال الكمي (٤):

مُعَابَةٌ لَهُنَّ حَالًا وَحَوْبًا وَجُلُّ غِنَائِهِنَّ هَيَا وَهَيْدِ

لأنَّ الحادى إذا أراد الخداء قال: هيد هيد، ثم زجل بصوته.

هير: اليهيرُ: حجارةٌ أمثال الكفِّ، ويُقال: هي دُوَيْبَّةٌ فِي الصَّحَارَى أَعْظَمُ مِنَ الْجُرْدِ. قال (٥):

(١) اللسان (صير) غير منسوب أيضًا. وفيه: تزأطن الهاجات.. ورنات الصيَّار.

(٢) التهذيب (٣٥٠/٦)، واللسان (هيج).

(٣) التهذيب (٣٨٩/٦) والصحاح (هيد)، واللسان (هيد) وقد نسب فيهما إلى ابن هرمة، وفي

اللسان عن ابن بَرِي «لَاهَيْدٌ وَلَا هَادٍ بِالْبِنَاءِ» عَلَى الْكسْرِ.

(٤) التهذيب (٣٩٠/٦)، واللسان (هيد).

(٥) التهذيب (٤٠٩/٦).

فلاة بها اليهَيْرُ شُقْرًا كأنها خُصِي الخيل قد شُدَّت عليها المسامرُ
الواحدة: يَهَيَّرُ، يقال: يَفْعَلُهُ، ويقال: فَيَعْلُهُ، ويقال: فَعَيْلُهُ، ويقال: فَعَلَلُهُ.
هيس: الهَيْس: أداة الفدّان بلغة عُمان.

وهيس هيس تقولها العرب في الغارة إذا استباحت قرية أو قبيلة فاستأصلتها، أى لا
يُقى منهم أحد. قال:

يا ليلة ما ليلة العروس
يا طسم ما لقيت من جديس
لئلك يا طسم فهيسى هيسى

[وقد هيس القوم هيساً] (١).

هيش: الهَيْش: الحلب الرويد.

هيض: الهَيْض: كسرك العظم بعدما كاد يستوى جبره. هِضته فانهاض. والهَيْضَةُ:
مُعَاوَدَةُ الهَمِّ والحزن، والمرضة بعد المرضة. والمستهاض: المريض. قال:

أخوف بالحجاج حتى كأنما يُحرّك عظم في الفؤاد مهيض

وقال (٢):

وما عاد قلبي الهَمُّ إلا تهَيَّضاً

وهيض الطائر: سلّحه. وقد هاض الطائرُ يهيضُ هيضاً إذا سلّح. قال (٣):

كأنّ متنيهِ من النَفْيِ (٤)
مهايض الطير على الصُفَى

والهَيْضَةُ: العِلْوُصُ.

(١) من التهذيب (٣٦٨/٦) عن العين.

(٢) اللسان والتاج (هيض).

(٣) المحكم (٢٦٥/٤)، واللسان والتاج (هيض)، ونسبة في اللسان (صفا) إلى الأخيّل.

(٤) من مختصر العين ورقة (٩٨)، واللسان والتاج (هيض) عن العين.

هيط: يُقال: ما زال بينهم الهياط والمياط، وما زال يهيط مرةً ويميط أُخرى حتى فعل كذا وكذا، يريد بالهياط: الدُّنُو، وبالمياط: التَّبَاعُدُ. والهياطُ أُمِيتَ تصريفه إلا مع المياط في هذه الحال.

هيع: الهاغُ: سوء الحرص. هاع يهاغُ هَيْعَةً وهاعاً. وقال بعضهم: هاع يهيعُ هُيوعاً وهَيْعَةً وهَيْعَاناً. وقال أبو قيس بن الأَسَلْتِ^(١):

الكَيْسُ والقُوءَةُ خَيْرٌ من الـ إِشفاقِ والفَهْةِ والهُاعِ

ورجلٌ هاعٌ، وامرأةٌ هاعةٌ إذا كان جباناً ضعيفاً^(٢). والهَيْعَةُ: الحَيْرَةُ. رجلٌ مُتَهَيِّعٌ هائعٌ، أى حائرٌ. وطريقٌ مَهْيِيعٌ، مَفْعَلٌ من التَّهْيِيعِ، وهو الانبساطُ، ومن قال: فَعَيْلٌ فقد أخطأ؛ لأنَّه ليس فى كلام العرب فعيل إلا وصدْرُه مكسورٌ نحو: حَذِيمٌ وَعَثِيرٌ. وبلدٌ مَهْيِيعٌ أيضاً، أى واسعٌ، قال أبو ذؤيب^(٣):

فاحتثَّهنَّ من السَّواءِ وماؤه بَثْرٌ وعاندهُ طريقٌ مَهْيِيعٌ

ويُجمَعُ مهايع بلا همز. والسَّرابُ يَتَهَيِّعُ على وجه الأرضِ، أى ينبسطُ. تهَيِّعَ السَّرابُ وانهاع انهياعاً. والهَيْعَةُ: أرضٌ واسعةٌ مبسوطة. والهَيْعَةُ سَيْلانُ الشَّيْءِ المصبوبِ على وجه الأرضِ، هاعٌ يهيعُ هيعاً. وماءٌ هائعٌ. والرِّصاصُ يهيعُ فى المِذْوَبي. وفى الحديث: «كلُّما سمع هيعَةً طار إليها^(٤)»، أى صوتاً يُفزعُ منه ويُخافُ، وأصله من الجَزَعِ.

هيع:^(٥) الأَهْيِيعُ: أرغد العَيْشِ وأخصبُه.

هيف: الهَيْفُ: ريحٌ باردةٌ تهبُّ من قِبَلِ مهبِّ الجنوبِ، وهى أيضاً كلُّ ريحٍ سمومٍ تُعَطِّشُ المالَ، وتُبيِّسُ الرُّطْبَ. قال ذو الرِّمَّةِ^(٦):

(١) المحكم (١٥١/٢)، واللسان (هيع).

(٢) ديوان الهذليين (٥)، والرواية فيه: فافتنَّهنَّ.

(٣) وفى المحكم (١٥١/٢): «هاع يهاع ويهيع وهاعاً وهيوعاً وهيعاً وهيعاناً وهيوعوة: جبن وفزع».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (١٦/١)، وأصله عند مسلم.

(٥) من مختصر العين ورقة (٩٨).

(٦) ديوانه (٥٤/١).

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجٍ تَحْيَىٰ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبُ

ورجلٌ مهيفٌ هَيْفٌ، أى لا يصبر عن الماء. والهِيفُ دَقَّةُ الْخَصْرِ، وصاحبه أهيفٌ وهيفاءٌ، والفِعْلُ: هَيْفَ يَهَيْفُ، ولغةٌ تميمٍ: هاف يَهافُ هَيْفًا.

هَيْقُ: الهَيْقُ: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ، وبه سُمِّيَ الظَّلِيمُ: هَيْقًا، [ورجلٌ هَيْقٌ: يُشَبَّهُ بِالظَّلِيمِ، لِنْفَارِهِ وَجُبْنِهِ] ^(١).

هَيْلٌ: الهَالَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ. وهالَةٌ: أمٌ حمزة بن عبد المطلب. والهَيْلُ: الهائل من الرَّمْلِ، لا يُثَبَّتُ مكانه حتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطُ. وهَلْتُهُ أَهَيْلُهُ فهو مهيلٌ. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا﴾ [المزمل: ١٤]. والهَيْوُولُ: الهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ، بالعِبرانيَّةِ، ويُقال: بالرَّومِيَّةِ، وهو الَّذِي تَرَاهُ من ضَوْءِ الشَّمْسِ فى البَيْتِ.

هَيْمٌ: الهَيْمَانُ: الْعَطْشَانُ. والهائمُ: الْمُتَحَيِّرُ، هَامٌ يَهِيْمُ. والهَيْامُ من الرَّمْلِ: ما كان دُقاقًا يابسًا. والهَيْامُ: كالجُنُونِ من العِشْقِ، وهو مَهْيُومٌ. قال:

ظَلَّ كَأَنَّ الْهَيْامَ خَالَطَهُ

والهَيْمَاءُ: مفازةٌ لا ماءَ فيها.

هِيَا: هِيَّ بن بِيٍّ: من ولد آدم عليه السَّلَام، انقرض نَسْلُهُ، أى ذهب. ومثله: هِيَانُ بن بِيَّانٍ. قال ^(٢):

فَأَقْعَصَتْهُمُ وَحَطَّتْ بَرَكْهًا بِهِمُ وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هِيَانَ بنَ بِيَّانٍ
وهيَا: من زَجَرَ الإِبِلِ. قال الكُمَيْتُ ^(٣):

مُعَابَةِ لَهَنَّ حَلًا وَحَوْبًا وَجَلُّ عَتَابِهِنَّ هِيَا وَهِيْدُ
وهيهيت بالِإِبِلِ هِيهَاءٌ وَهِيهَاءٌ: دَعْوَتُهَا وَزَجَرْتُهَا. قال ^(٤):

(١) من التهذيب (٣٤٣/٦) عن العين.

(٢) اللسان (هيا) غير منسوب أيضًا.

(٣) شعر الكُمَيْتِ الجزء الأول القسم الأول من (١٦١).

(٤) التهذيب (٤٨٣/٦) وفيه (وجس) بواو وجيم وسين.

مِنْ وَحْشٍ هَيْهَاتَ وَمِنْ هَيْهَاتِهَا

وإذا تركوا التأنيث مدّوا. قال رؤبة:

هَيْهَاتَ مِنْ مُنْخَرِقٍ هَيْهَاتُوهُ

وهيهاتوه هاهنا بمعنى البُعد، والشئ الذي لا يُرجى، ومن قال: ها فحكاه، قال: هاهيت، واعلم أن ابتداء الحكاية المضاعفة جائزٌ ابتداعها عند العرب؛ لأن كلاً يحكى على ما توهّم من جرس نغمة أو حسّ حركة.

* * *

باب الواو

واو: الواو: من تأليف واو وياء وواو. تقول العرب: كلمة مؤأوأة، أى مبنية من بنات الواو، ويقال: كلمة مؤيآة، وإنما همزوا مؤأوأة كراهة اتصال الواوات والياءات. ولو صغرت الواو والياء لقلت من الواو: أويّة، ومن الياء: أويّة.

وقال بعضهم: كلمة مؤيآت، خفيفة، من الواو، وكلمة ميوات من الياء، جعل ألف الواو ياءً، وألف الياء واوا ليفصل بين الحرفين بحرف مخالف لهما. قال الخليل: مدة الواو منها تصوير إلى أصلها، وكذلك ألف الياء من الياء لا تهمز إنما مدوا فى لغة اليمن ياء فعلى ذلك يُبنى ويحتذى.

وأب: وأب الحافر يَبُّ وأبأ، إذا انضمت سنابكه. تقول: إنه لوأب الحافر.

وحافرٌ وأب، أى شديد. وتقول: لم يَبِّب فلانٌ أن تفعل كذا، أى لم ينقبض. والذمي لا يَبِّب أن يكفر لمسلم مهيب ونحوه، قال (١):

إذا دعاها أقبَلت لا تَبِّب

وأه: الموءودة: الوئيد، كانت العرب إذا وُلدت بنتٌ دفنوها حين وُضعت حتى تموت مخافة العار والحاجة، والفعل: وأدَّ يَدُّ وأدأ، فهو وائدٌ، والمفعول: موءودٌ كما تقول: واعدٌ وموءود، قال الفرزدق:

وجدّى الذى منع الوائدا ت وأحى الوئيد فلم يُوادٍ (٢)

والوئيد: دوى تسمعُ صوته فى الأرض كحائطٍ يسقط من بعيد فتسمع لهده وئيداً. والتواد من التودة، تقول: أتاد وتواد وهو التمهّل والتأني والرّانة.

وأر: تقول: وأرت إرة، وهذه إرة موعورة، وهى مستوقد النار تحت الأتون وتحت

(١) رؤبة، ديوانه ص ١٦٩.

(٢) البيت فى الديوان (ط صادر) (١٧٣/١) وروايته:

ومنا الذى منع الوائدات....

الحَمَام، وتحت أَتُونِ الجِرَارِ والجِصَّاصَةِ وذلك إِذَا احتفرت حَفْرَةً لِإيقادِكَ النَّارِ، وَأنا أُثْرِها
إِرَةً ووَأَرًا، وتجمع الإِرَةُ عَلَى الإِرِينَ والإِرَاتِ، قال:

كَمِثْلِ الدَّوَاحِنِ فَوْقَ الإِرِينَا

[وَأَرَّتْ الرَّجُلَ أَثْرُهُ وَأَرًا: دَعَرْتُهُ وَفَرَعْتَهُ] ^(١)، قال لبيد ^(٢):

تَسْلُبُ الكَانِسَ لَمَّ يُؤَزَّرْ بِهَا شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

يصفُ ناقته أَنها تسلبُ من الثَّورِ الكانسِ ظلّه، وذلك أَنه إِذَا رآها نَفَرَ من كِناسه
فخرج من تحت شُعْبِ أُرطاتها، ويروى: لَمَّ يُؤَزَّرْ بِهَا، بوزن لَمَّ يُعَرَّ مِنَ الأَرَى أَى لَمَّ
يلصق بصدرة الفرع، كقولك: إِنَّ فى صدرك على لأرِيًا، أَى لطخًا من حِقْد، تقول: قد
أرى على صدرة. وبعضهم يقول: لَمَّ يُؤَزَّرْ بِهَا. من رواها كذا بالهمز قال: لَمَّ يدخل
الفرع جنان رثته.

وأط: الواطُ: ما اطمأنَّ من الأَرْضِ، قال ^(٣):

إِذَا ارتمى فى واطِهِ تَأْطُمُهُ

نصفُ البحرِ أو الماءِ.

وأق: انظر ووق.

وأل: الوألُ والوعْلُ مختلفان فى المعنى، وقد يُنشَدُ بيتُ ذى الرِّمَّةِ ^(٤) على وجهين:

حتى إِذا لَمَّ يَجِدْ وَعْلا وَنَجَنَجَها مَخافةَ الرِّمى حتى كُلُّها هِيْمُ

فمن قال: وَعْلا، أَراد: يَدًا، ومن قال: وَأَلًا أَراد مُلْجًا. والمؤنلُ: الملجأ، تقول: وَأَلْتُ
إِليه، أَى لجأت فأنَا أئِلٌ وَأَلًا. والوألَة: أُنْباعُ قد اختلطت بأبوالها فى مَرابضها، قال:

لَمَّ تَغْنِ حَوْلَ الدَّيَارِ وَأَلَّتْها بَيْنَ صَفايا الرِّبابِ يَلْبُوها

(١) من التهذيب (٣٠٩/١٥)، واللسان (وَأر) لتوجيه الشاهد من قول لبيد.

(٢) ديوانه (ص ١٧٥).

(٣) رؤبة، ديوانه (ص ١٥٥)، الرواية فيه:

إِذَا رَمى فى زارِهِ تَأْطُمُهُ

(٤) ديوانه (٤٤٢/١).

أى يَحْلِبُ لِبَآهَا. والرَّبَابُ الغَنَمُ الحديثة النَّتَاجِ. والمَوَالَةُ: ملاوذة الطَّائِرِ بشيءٍ مخافة الصَّقَرِ. والوَائِلُ: اللَّاحِئُ، فإذا جمعت قلت: أوائل، تصير الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوين، قال:

يوائل إحدى الداخلات الأوائل

وَأَمُّ: التَّوَامُ: على تقدير: فَوَعَلَ، ولكنَّهم استقبحوا واوين فاستخلفوا مكانَ الواو الأولى تَاءً. وكذلك التَّوَلُّجُ، واشتقاقه من وَكَّجَ، ونحو ذلك كذلك. فإذا أدخلت التاء فى التَّوَامُ لزمَت التَّصْرِيفُ لزوم الحرف الأصليِّ فقالوا: أَتَامَتِ المَرَأَةُ، أى ولدت توأمًا، وامرأة مِتَّامٌ أى تَلِدُ التَّوَامَ كثيرًا. وتقول للباكى: إنه ليكى بدمعِ تَوَامٍ، إذا قطر قطرتين معًا، قال:

أعيني جودا بالدموع التَّوَامِ

وقال لبيد^(١):

عَلَّهَتْ تَرَدَّدٌ فى نِهَاءِ صَعَائِدٍ سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا

والتَّوَامُ: ولدان معًا، لا يقال: هما توأمان، ولكن يقال: هذا توأم هذه، وهذه توأمته، فإذا جُمِعَا فهما توأم، قال:

ذَاكَ قَرَمٌ وَذَا بِذَاكَ شَيْبَةٌ وَهَمَا تَوَامٌ وَهَذَا كَذَاكَ

والتَّوَامَانُ: كوكبان. والمَوَالِمَةُ: المبارة، والتَّوَاؤْمُ: التَّبَارَى والتفاخر، قال^(٢):

يَتَوَاءَ مِنْ بَنَوَاتِ الضُّحَى حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْخَفِيرِ

ويقال: فلانة تُوَامِمُ صواحبها وتأمًا شديدًا، إذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة وغيرها. والمُوَامِمُ: العظيم الرأس. والمَوَاتِمُ: المقارب، وهو الوسط من الأمرين. والمَوَاتِمُ: المُوَافِقُ.

وَأَنَّ: الوَانَةُ: المقتدر الخلق، الرجل والمرأة فيه سواء.

وَأَى: الوَائِي: ضمان العِدَّة. وَأَيْتُ لَكَ به على نفسى أئى وأيًّا، أى ضمنتُ له عِدَّةً.

(١) ديوانه (ص ٣١٠).

(٢) القائل: المرار كما فى التهذيب (٦٢٣/١٥) واللسان (وأم).

الأمر: إه به على نفسك، وللأنتى: إى، وللإثنين: إيا، وللجماعة: أوا يا رجال، وإين يا نسوة. فإذا وقتت قلت: إه، وفى النهى: لا تيه على تقدير: عه ولا تعه، ولما تمت (تع) حرفين انطلق اللسان بهما فى الوقوف، فإن شئت أعتدت على الهاء، وإن شئت لم تفعل، وكذلك كل مجزوم إذا كان آخره ياءً أو واوًا أو ألفًا، نحو يرمى ويعدو ويسعى، وإن طال فوق ذلك. والوأي: من الدواب والنجائب: السريعة المقتدرة الخلق، والنحية من الإبل يقال لها: الوآة بالهاء. والوأي: الحمار الوحشى والأنتى: وآة أيضا، والجميع: الوآيات، قال:

كلُّ وآة ووأي ضافى الخُصل^(١)

وبأ: الوباء، مهموز: الطاعون، وهو أيضا كلّ مَرَض عامّ، تقول: أصاب أهل الكورة العام وباء شديد. وأرضٌ وبنّة، إذا كثر مَرَضُها، وقد استوبأتها. وقد وبأت [توبؤ] وباءة، إذا كثرت أمراضها.

وبخ: التوبيخ: الملامة، وبخته بسوء فعله.

وبد: الوبد: سوء الحال، يقال: وبدت حاله توبد وبدأ، قال:

ولو عالجن من وبد كبالا^(٢)

وبر: الوبر: صوف الإبل والأرنب وما أشبههما. والوبر: والأنتى وبرة: دويبة غبراء على قدر السنور، حسنة العينين، شديدة الحياء، تكون بالغور. ووبر: أرض كانت محلة عاد، وهى بين اليمن ورمال يبرين، لما أهلك الله عادًا ورث الله محلهم الجن فلا يتقار بها أحد من الإنس، وهى التى ذكر الله فى قوله: ﴿أمدكم بأنعامٍ وبين﴾ [الشعراء: ١٣٣]، وقال:

مثلما كان بدء أهل وبار^(٣)

وبنات أوبر: شبه الكمأة، صغار، فى نفض واحد شىء كثير، الواحد: بنت أوبر، وابن أوبر.

(١) اللسان (وأى).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، وهو من أصل «العين».

(٣) فى التهذيب (٢٦٥/١٥)، واللسان (وبر)، غير منسوب أيضا.

وبش: الوَبَشُ والْوَبَشُ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ: وَهُوَ النَّمِيمُ الأَبْيَضُ يَكُونُ عَلَى الأَطْفَالِ. وَيُقَالُ: مَا بِهِذِهِ الأَرْضُ إِلاَّ أَوْبَاشٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ نَبَاتٍ، إِذَا كَانَ قَلِيلًا مَتَفَرِّقًا^(١).

وبص: وَبَصَ الشَّيْءُ بِيَصٍ وَبَيْصًا أَيْ بَرَقَ، قَالَ:

قَد رَابَنِي مِنْ شَيْئَتِي الوَيْصُ

وَإِنَّه لَوَابِصَةٌ سَمِعَ أَيْ يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَيُظَنُّهُ وَلَمَّا يَكُنْ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ، وَتَقُولُ: هُوَ وَابِصَةٌ سَمِعَ بِفُلَانٍ، وَوَابِصَةٌ سَمِعَ بِهَذَا الأَمْرِ. [وَفِي الحَدِيثِ: رَأَيْتُ وَبِصَ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسولِ اللّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرَمٌ]، أَيْ بَرِيقَهُ. وَأَوْبَصَتِ النَّارُ عِنْدَ القَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ. وَأَوْبَصَتِ الأَرْضُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبَاتِهَا. وَرَجُلٌ وَبَّاصٌ: بَرَّاقُ اللُّونِ^(٢). وَالْوَابِصَةُ: مَوْضِعٌ.

وبط: وَبَطَ رَأَى فُلَانٌ فِي هَذَا الأَمْرِ وَبُوطًا، إِذَا ضَعُفَ، وَلَمْ يَكُنْ ذَا أَصَالَةٍ وَاسْتِحْكَامٍ، قَالَ الكَمِيتُ:

..... وَلَا وَابِطِينَ انْتَظَارًا

أَيْ بَطِيعِينَ. وَيُقَالُ: مَالِكٌ تُوْبَطُ القَوْمِ، أَيْ تُبْطِطُهُمْ عَمَّا يَرِيدُونَ، أَوْ تُكْرِهُهُمْ عَنْهُ، وَالاسْمُ: الوُوبُوطُ.

وبغ: الوَبِغُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ، فَتَرَى فِسادَهُ فِي أَدْبَارِهَا.

وبل: الوَابِلُ: المَطَرُ الغَليظُ القَطْرُ. وَسَحَابٌ وَابِلٌ، وَالوَيْلُ: المَطَرُ نَفْسُهُ، كَمَا تَقُولُ: وَدَقَّ وَوَادِقٌ. وَالوَيْبِلُ مِنَ المَرعى: الوَحِيمُ، لَا يُسْتَمَرُّ. تَقُولُ: اسْتَوَيْلَ القَوْمُ هَذِهِ الأَرْضُ، قَالَ:

لَقَد عَشَّيْتَهَا كَلًّا وَبِيلا

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَخْذًا وَبِيلا﴾ [المزمل: ١٦]، أَيْ شَدِيدًا فِي العُقوبَةِ. وَفِي

(١) (ط) جاء في الصول بعد كلمة (متفرقا): «وقال غيره: الأوباش الذين يكونون من كل ناس إنسان أو إنسانات مختلطين دخل بعضهم في خلال بعض مجتمعين». أكبر ظننا أنه تعليق أقحم في الأصل وليس منه.

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين».

الحديث: «أيما مال أدت زكاته فقد ذهب أبلته»^(١) أى وبَلته، فجعل الهمزة بدل الواو، وهى الوخامة. والوبالُ اشتقاقه من الشدة وسوء العاقبة، وكذلك الموبل بمعناه. والوابلة: طَرَفُ الفَحِيزِ فى الوَرِكِ، وطَرَفُ العَضُدِ فى الكَتِفِ، ويجمع: أوابل. والوييل: خشبة القصار التى يَدُقُّ عليها الثياب، قال^(٢):

فمرّت كهأة ذاتُ حَيْفٍ جُلالةٌ عقيلةٌ شيخٌ كالوييلِ يَلْنَدِ

وتح: الوتحُ: القليلُ من كلِّ شىء. يقال: أعطانى عطاءً وتَحًا، وقد وتَحَ عطاءه وأوتحه. وتَحَ عطاؤه وتاحه وتحةً.

وتد: الوتدُ معروف، وجمعه أوتاد، وتقول: تد يا فلان وتدًا.

وتر: الوترُ لغة فى الوتر، وكل شىء كان فردًا فهو وترٌ واحد، والثلاثة وترٌ، وأحد عشر وترٌ، والفعل أوترَ يوترُ. والوترُ والسترُ: ظلامَةٌ فى دَمٍ. والوترُ معروف، وجمعه أوتار. والوتيرةُ من الأرض^(٣)، والوتيرة: الطريقة. والوتيرةُ: المداومةُ، وهى من التواتر. والوتيرةُ فى قول زهير:

نَجاءٌ مُجدُّ ليس فيه وتيرةٌ وتذبيها عنها بأسحَمَ مِدوودٍ^(٤)

وهو التعرّيج فى المشى، يصف بقرةً فى حُضْرِها. والوتيرة: العقبه، قال بريق الهذلى:

لما رأيتُ بنى نفايةً أقبلوا يمشونَ كلَّ وتيرةٍ وحجابٍ

والمواترةُ: المتابعة، وفى الحديث: «لم يزل على وتيرة حتى مات»^(٥). وقيل هى المداومة. والوتيرة: حرزةٌ بيضاء تعلقُ فى أعناقِ الإبلِ والصبيانِ بمزلة التميمية، قال عياض بن حرزة الهذلى.

لها قرحةٌ مثل الوتيرة زانها عبيق.....

(١) التهذيب (٣٨٧/١٥).

(٢) طرفه، مطولته.

(٣) فى اللسان (وتر): الوتيرة قطعة تستكنُّ وتغلظ وتنقاد من الأرض.

(٤) البيت فى ديوان زهير (ص ٢٢٩) بهذه الرواية. وفى «اللسان» يذب بها مكان وتذبيها.

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٧٥/٢).

والوتيرة: حَلَقَةٌ أو شَيْءٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ والرَّمْيُ، يقال: أَحَدٌ وَتِيرَةٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا. وليس في الأمر وتيرة، أى غَمِيزَةٌ ولا فِتْرَةٌ. وقد وَتَّرْتُ القوسَ توتيراً. والوتيرة: جَلِيدَةٌ بين الإبهام والسَّبَّابة، ويقال: تَوَتَّرَ عَصَبُ فَرَسِهِ^(١) ونحو ذلك. والوتيرة في الأنف: صِلَةٌ ما بين المنخرين. والوتيرة: غُرَّةُ الفرس إذا كانت مُستديرةً. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾ [المؤمنون: ٤٤] فمن لم يُنَوِّنْ جَعَلَهَا مِثْلَ سَكَرَى وجماعته، ومعناه: وَتَرَى، جعل بدل الواو تاءً، ومن نَوَّنَ يقول: معناه: أَرْسَلْنَا بَعْثًا، فَجَعَلَ «تَتْرَى» فِعْلًا الفِعْلُ، وقيل: تَتْرَى أى رسولاً بعد رَسُولٍ.

وتغ: الوَتَغُ: المَلَامَةُ والاثْمُ وَقِلَّةُ العَقْلِ فى الكلام. يقال: أَوْتَغْتُ الكلام. قال:

يا أُمَّنَّا تُوبى فَقَدْ حَطَّيْتُ ولا تَخافى وَتَغًا إِنْ فُتَّ^(٢)

والوتغ: الوَجَعُ. ويقال: لأَوْتِغَنَّكَ، أى لأَوْجِعَنَّكَ. وَوَتَغَ يَوْتِغُ: هَلِكٌ، وَأَوْتِغَهُ غَيْرُهُ.

وتك: الأوتكى: التمر السهريز.

وتن: الوَتِينُ: عِرْقٌ يَسْقَى الكَبِدَ، وثلاثة أوتنة، وجمعه وُتْنٌ. ورجل مَوْتُونٌ: انْقَطَعَ وَتِينُهُ، وهى نياطُ القلب، وقيل: الوَتِينُ: عرق القلب.

وتأ: إذا أَصَابَ العَظْمَ وَصَمَّ لا يَبْلُغُ الكَسْرَ قيل: أَصَابَهُ وَتَاءٌ وَوَتَاءٌ. وقد وَتَيْتَ رِجْلُهُ.

وتب: يُقال: وَتَبَ وَتَبًا وَوَتُوبًا وَوَتَابًا وَوَتَيْبًا، والمرَّة الواحدة: وَتَبَةٌ. وفى لغة حمير، تَبٌ معناه: اقعُد. والوثاب: الفِراشُ بِلِغَتِهِمْ. والموتب: المكان الذى تَبُّ منه. والثبة: اسمٌ موضوعٌ من الوثب. وتقول: اتَّثَبَ الرَّجُلانِ إذا وَتَبَ كُلٌّ واحِدٍ مِنْهُما على صاحبه. وتقول: أوثبته. والميثب: السَّهْلُ مِنَ الرَّمْلِ، قال:

قَرِيرَةٌ عَيْنٍ حِينَ فَضَّتْ بِحَظْمِهَا خَرَّاشِي قَيْضٍ بَيْنَ قَوْزٍ وَمِيثَبٍ^(٣)

وتج فرس وتيج: قَوِيٌّ، وقد وَتَجَ وَتَاجَةٌ.

(١) (ط) كذا فى «التهذيب» من أصل «العين»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: عرشه.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان.

(٣) التهذيب (١٥٨/١٥)، واللسان (وثب) بلا نسبة.

وثر: الوثير: الفِراشُ الوطىء، وكلّ وطيء وثير، ومنه: امرأةٌ وثيرة، أى سميئة عجزها.

وثق: وثقتُ بفلانٍ أثقُ به ثقةً وأنا واثقٌ به، وهو موثوقٌ به. وفلانٌ وفلانةٌ وهُم وهُنَّ ثقةٌ ويُجمَعُ على ثقاتٍ للرجال والنساء. والوثيقُ: المُحكَّمُ، وثقَ يوثقُ وثاقَةً. وتقول: أوثقتُهُ إيثاقاً ووثاقاً. والوثاقُ: الحبلُ، ويُجمَعُ على وثقٍ مثلُ رباطٍ وربطٍ، وناقَةٌ وثيقةٌ، وجَمَلٌ وثيقٌ. والوثيقةُ فى الأمر: إحكامُهُ والأخذُ بالثقة، والجميعُ وثائقٌ. والميثاقُ: من الموائقة والمُعاهدة، ومنه الموثقُ، تقول: واثقتُهُ باللهِ لأفعلنَّ كذا.

وثل: واثلة كلُّ شىءٍ: أصله. و [واثلة: اسمٌ رَجُلٍ] (١).

وثم: الوثيمُ: المكتنِزُ لحمًا. وقد وثمَ يوثمُ وثامةً. ووثمَ الفرسُ الحِجارة بحافره يثمها وثمًا، إذا كسرها. والموائمةُ فى العدو: المضاربة كأنه يرمى بنفسه، قال: وفى الدهاسِ مضبِرٌ مواثمٌ (٢)

والوثيمةُ: الحَجَرُ. والميثمُ: الذى يكسر كلَّ ما مرَّ به.

وثن: الوثنُ: صنمٌ يُعبَدُ، وجمعه: الأوثانُ والوثُنُ. والواثنُ والواثنُ بالثاء والشاء: الشىء المقيمُ الرّاكدُ فى مكانه، قال رؤبة (٣):

على أحوالِ الصّفاءِ الوثنِ

ومن روى: الوثنُ فإنه يردُّ إلى تلك اللّغة، واشتقاقه من الوتين، ويُقال: المواتنةُ: الملازمةُ والمقاربةُ فى قِلّةِ التّفريقِ، كما أنّ الوتينَ أقربُ الحشا إلى القلبِ.

وجب: وجب الشىء وجوبًا. وأوجبهُ ووجبهُ. ووجبتِ الشَّمسُ وجبًا: غابت. وسمعت لها وجبة، أى وَقعة. مثل شىء يَقعُ على الأرضِ. والموجبُ من الدّواب: الذى يَقزعُ من كلِّ شىء. ويُقال: الوجاب. وقوله جَلَّ وعزَّ: ﴿فإذا وجبتْ جنوبها فكلوا منها﴾ [الحج: ٣٨]، يقال: معناه: خرجتْ أنفُسُها، ويقال: معناه: سَقَطَتْ

(١) من مختصر العين الورقة (٢٤٨).

(٢) الرجز فى التهذيب (١٦٢/١٥)، واللسان (وثم) بلا نسبة.

(٣) ديوانه (ص ١٦٣).

لجنوبها. والموجبات: الكبائر من الذنوب التي يُوجبُ الله بها النار. وَوَجَبَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ الطَّعَامَ إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ أَكْلَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ، وَهِيَ الْوَجْبَةُ. وَوَجَّبَ الْبَعِيرُ تَوْجِيئًا، أَيْ بَرَكَ وَسَقَطَ.

وَجَج: الْوَجُّ: عِيدَانٌ يُتَدَاوَى بِهَا. وَوَجَّ: مَوْضِعٌ بِالْإِمَامَةِ. وَيُقَالُ: وَادٍ بِالطَّائِفِ.

وَجَح: أَوْجَحَ لَنَا الطَّرِيقَ، وَأَوْجَحَتِ النَّارُ، أَيْ وَضَحَتْ، وَبَدَتْ. وَأَوْجَحَتْ غُرَّةَ الْفَرَسِ إِيجَاحًا وَأَوْضَحَتْ إِيْضَاحًا. وَجَاءَ فُلَانٌ وَمَا عَلَيْهِ أَجَاحٌ وَلَا وَجَاحٌ، أَيْ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ.

وَجِد: الْوَجْدُ: مِنَ الْحُزْنِ. وَالْمَوْجِدَةُ مِنَ الْغَضَبِ. وَالْوَجْدَانُ وَالْجِدَةُ مِنَ قَوْلِكَ: وَجَدْتُ الشَّيْءَ، أَيْ أَصَبْتُهُ.

وَجِر: الْوَجْرُ: أَنْ تُوجَرَ دَوَاءً أَوْ مَاءً فِي وَسْطِ حَلْقِ صَبِيٍّ، شِبْهُ الْإِسْعَاطِ. وَالْمِجْرَةُ: شِبْهُ مُسْعُطٍ يُوجَرُ بِهِ. وَأَوْجَرْتُ فُلَانًا الرُّمَحَ: طَعَنْتُهُ فِي صَدْرِهِ، قَالَ (١):

أَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ شَرًّا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ هَذِي الْمَرْوَةَ لَا لِعَبِّ الزَّحَالِقِ

وَالرَّجْرُ: الْخَوْفُ، تَقُولُ: إِنِّي مِنْهُ لَأَوْجَرُ، أَيْ خَائِفٌ. وَقَدْ وَجِرَ وَجْرًا. وَفُلَانَةٌ مِنْهُ وَجْرَاءٌ.

وَجَز: [أَوْجَزْتُ فِي الْأَمْرِ: اخْتَصَرْتُ] (٢). [وَالْوَجْزُ: الْوَحَاءُ، تَقُولُ أَوْجَزَ فُلَانٌ إِيجَازًا فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَقَدْ أَوْجَزَ الْكَلَامَ وَالْعَطِيَّةَ، قَالَ (٣):

مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرَّمَّاقِ

وَقَالَ رُوْبَةُ (٤):

لَوْلَا عَطَاءٌ مِنْ كَرِيمٍ وَجَزٍ (٥)

(١) البيت في التهذيب (١٨١/١١) برواية: شزيا، واللسان (وجر) بلا نسبة.

(٢) من مختصر العين الورقة (١٨٣).

(٣) التهذيب (١٥١/١١)، واللسان (وجز) بلا نسبة.

(٤) ديوانه (ص ٦٥).

(٥) ما بين القوسين، مما روى في التهذيب (١٥١/١١) عن العين.

وأمرٌ وَجِيزٌ: مُخْتَصِرٌ، وكلامٌ وَجِيزٌ.

وجس: الوَجَسُ: فَرْعَةُ الْقَلْبِ، يقال: أَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرْعًا. وَتَوَجَّسَتِ الْأُذُنُ إِذَا سَمِعَتْ فَرْعًا. وَالْوَجَسُ: الْفَرْعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ، أَوْ فِي السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ وَغَيْرِهِ. وَالْوَجَسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَالْأَوْجَسُ: الدَّهْرُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

أَخِرُّ الْأَوْجَسِ مَا جَاوَزَ السَّمَاءَ السَّمَاكَا

وجع: الْوَجَعُ: اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَرَضٍ مُؤَلِمٍ. يقال: رَجُلٌ وَجَعٌ وَقَوْمٌ وَجَاعِي، وَنِسْوَةٌ وَجَاعِي، وَقَوْمٌ وَجِعُونَ. وَقَدْ وَجَعُ فُلَانٌ رَأْسَهُ أَوْ بَطْنَهُ، وَفُلَانٌ يُوَجِّعُ رَأْسَهُ. وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: يُوَجِّعُ، وَيَجَعُ، وَيَجَعُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْيَاءَ فَيَقُولُ: يَجِيعُ وَكَذَلِكَ تَقُولُ: أَنَا إِجِيعُ، وَأَنْتَ تَجِيعُ. وَالْوَجَعَاءُ: اسْمُ الدَّبْرِ. وَلُغَةٌ قَبِيحَةٌ، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: وَجَعٌ يَجِيعُ. وَتَوَجَّعَتْ لِفُلَانٍ إِذَا رَثِيَتْ لَهُ مِنْ مَكْرُوهِ نَزَلَ بِهِ. وَيُقَالُ: أَوْجَعْتُ فُلَانًا ضَرْبًا، وَضَرَبْتَهُ ضَرْبًا وَجِيعًا، وَيُوَجِّعُنِي رَأْسِي.

وجف: الْوَجْفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. وَجَفَّتْ تَجْفُ وَجِيفًا. وَأَوْجَفَهَا رَاكِبُهَا. وَيُقَالُ: رَاكِبُ الْبَعِيرِ يُوَضِعُ، وَرَاكِبُ الْفَرَسِ يُوَجِفُ.

وجل: الْوَجَلُ: الْخَوْفُ. وَجَلَّ يُوَجِّلُ وَجَلًّا، فَهُوَ وَجِلٌّ وَأَوْجَلُّ، قَالَ (١):

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرَى وَإِنِّي لِأَوْجَلُّ عَلَى أَيِّنَاتِ غَدُوِّ الْمَنِيَّةِ أَوْلُ

الولُوج: الدُّخُولُ. وَالْوَلِيجَةُ: بَطَانَةُ الرَّجُلِ وَدِخْلَتُهُ. قَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾ [التوبة: ١٦]. وَالْوَلُوجُ: كِنَاسُ الظُّبِيِّ، وَقَدْ أَتَلَجَ الظُّبِيُّ فِي تَوَلُّجِهِ، وَأَتَلَجَهُ الحُرُّ فِيهِ وَأَوْلَجَهُ: أَدَخَلَهُ كِنَاسَهُ. وَيُقَالُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ نَافِثٍ وَرَافِثٍ. وَشَرُّ كُلِّ تَالِحٍ وَوَالِحٍ.

وجم: الْوُجُومُ وَالْأُجُومُ: السُّكُوتُ عَلَى غَيْظٍ وَهَمٍّ. وَالْوَجْمُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَوْجَامُ: عَلَامَاتٌ وَأَبْنِيَةٌ يَهْتَدُونَ بِهَا فِي الصَّحَارَى. وَيُقَالُ: لَا تَفْعَلْ ذَاكَ يَا فُلَانُ، فَيَكُونُ عَلَيْكَ وَجْمَةٌ، وَمَرَّجِعُهُ إِلَى الْغَيْظِ وَالْهَمِّ.

وجه: الْوَجْهُ: مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْجِهَةُ: النَّحْوُ. يُقَالُ: أَخَذْتُ جِهَةَ كَذَا، أَيْ

(١) البيت لمعن بن أوس المزني، في اللسان (وجل).

وَحَدِيثٌ: وهو الرجل المصيب الرأي. وكذلك قريعٌ وحديه وكذلك صرفه، وهو الذى لا يقارعه فى الفضل أحد.

وَوَحَدَ الشَّيْءُ فهو يَحِدُّ حِدَّةً، وكل شىء على حدةٍ بائنٌ من آخر. يقال: ذلك على حِدَّتِهِ، وهما على حِدَّتَيْهِما، وهم على حِدَّتَيْهِم، والرجلُ الوحيدُ ذو الوَحْدَةِ، وهو المنفرد لا أنيس معه، وقد وَحَدَ يُوْحِدُ وَحَادَةً وَوَحْدَةً وَوَحْدًا. والتَّوْحِيدُ: الإِيمانُ باللَّهِ وحدهُ لا شريك له، واللَّهُ الواحدُ الأَحَدُ ذو التَّوْحِيدِ والوَحدَانِيَّةِ.

[والواحدُ: أوَّلُ عَدَدٍ من الحِسابِ] ^(١). تقولُ فى ابتداء العدد: واحد، اثنان، ثلاثة إلى عَشْرَةٍ. وإن شئت قلت: أحد، اثنان، ثلاثة، وفى التَّأنيث: واحدة وإحدى. ولا يقال: غير أحد، [وإحدى] ^(٢) فى أَحَدَ عَشَرَ، وإحدى عَشْرَةَ. ويقال: واحدٌ وعشرون، وواحدة وعشرون، فإذا حملوا الأَحَدَ على الفاعل أجرى مُجرى الثَّانِي والثَّالِث، وقالوا: هذا حادى عَشْرَهُم، وثانى عَشْرَهُم وهذه الليلةُ الحاديةُ عَشْرَةَ واليومُ الحادى عَشَرَ. وهذا مَقْلُوبٌ كجَذَبٌ وجَبَذَ.

والوَاحِدَانُ: جماعةُ الواحِدِ. وتقول: هو أَحَدُهُم، وهى إِحْدَاهُنَّ، فإذا كانت امرأةٌ مع رجالٍ لم يستقم أن تقول: إِحْدَاهُم، ولا أَحَدُهُم، إلَّا أن تقول: هى كَأَحَدِهِم، أو هى واحدة منهم. وتقول: الجلوس والقعود واحد، وأصحابك وأصحابى واحد. والمُوحِد كالمثنى والمثلث، وتقول: جاءوا مثنى ومثلث وموحد، وجاءوا ثناءً وثلاثاً وأحاداً. والميحادُ كالمِعْشار، وهو جزءٌ واحد، كما أن المِعْشارُ عَشْرٌ. والمواحيدُ: جماعة الميحاد، ولو رأيت أكماتٍ مُنفرداتٍ كلِّ واحدةٍ بائنةٍ عن الأخرى كانت ميحاداً أو مواحيد. وتقول: ذاك أمرٌ لستُ فيه بأوحد، أى لستُ على حِدَّةٍ. والحدة أصلها الواو ^(٣).

وحر: الوَحْرُ: وَغَرٌّ فى الصِّدر من العَيْظِ والحِقْد. تقول: وَجَرَ صدره وَحَرًّا، وإنه لَوْجِرُ الصِّدر. والوَحْرُ: وَزَعَةٌ تكون فى الصِّحَارَى أصغر من العِظايَةِ، وهى إلف سوامٍ أبرص خِلْقَةٌ. وامرأةٌ وَحْرَةٌ، أى سوداء دميمة قصيرة.

(١) زيادة من التَّهذِيبِ (١٩٣/٥) ممَّا نقله عن العين.

(٢) (ط) زيادة اقتضاها السِّياق.

(٣) هذا من أصول الصرف ممَّا تفرَّق فى هذا الكتاب.

وحش: الوَحْشُ: كلٌّ ما لا يُستأنس من دوابِّ البرِّ، فهو وحشٍ. تقول: هذا حمارٌ وحشٍ. وحمارٌ وحشٍ، وكلُّ شيءٍ يستوحش عن النَّاسِ فهو وحشٍ. وفي بعض الكلام: إذا أقبل الليل استأنس كلُّ وحشٍ، واستوحش كلُّ إنسيٍّ. ويقال للجائع: قد توحَّش، أي خلا بطنه. ويقال للمحتمى لشرب الدواء: قد توحَّش، وللمكان إذا ذهب عنه الإنسان: قد أوحش، وطللٌ موحش. قال (١):

لَسَلَّمِي مُوحِشًا طَلَلٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلٌ
وَدَارٌ مُوحِشَةٌ. قال (٢):

معالمها حِشُوننا

على قياس سنون وبالنصب والجدد: حِشِين، قال (٣):

فَأَمْسَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا حِشِينا

والوَحْشِيُّ وَالْإِنْسِيُّ شِقًا كُلِّ شَيْءٍ فَإِنْسَى الْقَدَمِ ما أقبَل [منها] (٤) على الْقَدَمِ الأُخْرَى، ووَحْشِيَّها ما خالف إِنْسِيَّها. ووَحْشَى الْقَوْسِ الأَعْجَمِيَّةَ ظَهرها، وإِنْسِيَّها بطنها المُقبَلِ عَلَيْكَ. ووَحْشَى كُلِّ دَابَّةٍ: شِقُّها الأَيْمَنُ وَالْإِنْسَى الأَيْسَرُ. وإذا كان بيدك شيء فرميت به عنك بعيدًا قلت: وحَّشت.

وحف: الوَحْفُ من الشَّعْر: الكثيرُ الأسود. ومن النَّبات: [الرَّيَّان] (٥)، وقد وَحَفَ يَوْحِفُ وَحَافَةً ووُحُوفَةً. والوَحْفَةُ: صخرةٌ تكون في جانب الوادى، أو فى سِنْدٍ، ناتئة فى موضعها سوداء. قال:

من الوحافِ السُّودِ والتَّراصفِ

وقال الأعشى (٦):

(١) الكتاب (٢٧٦/١)، وفيه: لمية، والتهذيب (١٤٤/٥)، واللسان (وحش).

(٢) التهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش) وفيهما: منازلها.

(٣) التهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش).

(٤) زيادة من التهذيب (١٤٤/٥) مما نقل عن العين.

(٥) من التهذيب (٢٦٤/٥)، من نص ما نقله عن العين.

(٦) ليس فى ديوانه. فى المحكم (١٩/٤)، واللسان. (وصف) بلا نسبة.

دَعَتْهَا التَّنَاهَى بِرَوْضِ الْقَطَا فَنَعَفَ الْوِحَافِ إِلَى جُلُجُلٍ

وَالْوَحْفَةُ: الصَّوْتُ مِنَ الْمُضْطَّهِدِ. وَالْوَحْفَاءُ: الْأَرْضُ الْحَمْرَاءُ، وَيُقَالُ: السَّوَادُءُ.

وحل: [الْوَحْلُ: طِينٌ يَرْتَبِّطُ فِيهِ الدَّوَابُّ] ^(١) وَحَلَّ فِيهِ يَوْحَلُ وَحَلًّا فَهُوَ وَحِلٌّ إِذَا وَقَعَ فِي الْوَحْلِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَوْحَالُ وَالْوُحُولُ. وَاسْتَوَحَلَ الْمَكَانُ.

وحم: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْجُبَلَى إِذَا اشْتَهَتْ شَيْئًا: قَدِ وَحِمَتْ، وَهِيَ تَحِمُّ فَهِيَ وَحْمَى بَيْنَةَ الْوِحَامِ. وَالْوَحْمُ وَالْوِحَامُ فِي الدَّوَابِّ: إِذَا حَمَلَتْ اسْتَعْصَمَتْ، فَيُقَالُ: وَحِمَتْ. قَالَ لَيْبَدٌ ^(٢):

قَد رَابَه عَصِيَانَهَا وَوِحَامُهَا

وحى: يُقَالُ: وَحَى يَحِي وَحْيًا، أَيْ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتْبًا. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٣):

لَقَدَّرِ كَانَ وَحَاهُ السَّوَا حَى

وقال:

فِي سُورَةِ مِنْ رَبَّنَا مَوْحِيَّه

وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، أَيْ بَعَثَهُ. وَأَوْحَى إِلَيْهِ: أَلْهَمَهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ [النحل: ٦٨]، أَيْ أَلْهَمَهَا. وَأَوْحَى لَهَا مَعْنَاهُ: وَأَوْحَى إِلَيْهَا فِي مَعْنَى الْأَمْرِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ [الزلزلة: ٥]. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٤):

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ

أَرَادَ: أَوْحَى إِلَيْهَا، إِلَّا أَنَّ لُغَتَهُ: وَحَى، فِإِذَا لَمْ يَذْكَرْ (لَهَا) قَالَ: أَوْحَى. وَزَكَرِيَّا أَوْحَى إِلَى قَوْمِهِ، أَيْ أَشَارَ إِلَيْهِمْ. وَالْإِيحَاءُ: الْإِشَارَةُ. قَالَ:

فَأَوْحَتْ إِلَيْهَا وَالْأَنَامِلُ رُسُلُهَا

(١) مِنْ نَقُولِ التَّهْذِيبِ عَنِ الْعَيْنِ (٥/٢٥٠).

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ٣٠٤)، وَصَدْرُهُ:

«يَعْلُو بِهَا حُدْبَ الْإِكَامِ مُسَحَّجٌ»

(٣) دِيْوَانُهُ (ص ٤٣٩).

(٤) دِيْوَانُهُ (ص ٢٦٦).

وقوله ^(١): ﴿وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ﴾ [غافر: ٢٥]، أى استفعلوا من الحياة، أى اتركوهن أحياء. وفي الحديث: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ عَنْ حَيَّةِ أَهْلِهِ» ^(٢)، أى عن كلِّ شَيْءٍ حَيٌّ فِي مَنْزِلِهِ مِثْلَ الْهَرَّةِ، فَأَنْتَ الْحَيُّ فَقَالَ: حَيَّةٌ. والحوايا: المساطح، وهو أن يعمدوا إلى الصفا فيحسون له تراباً يجبس عليهم الماء. والواحدة: حويّة. والحي: نقيض الميت. والوحي: السرعة.

وخخ: الوخوخة: حكاية أصوات الطير. والوخواخ: الكسيل الثقيل. وقال:

ليس بوخواخ ولا مُسْطَلِ ^(٣)

والخوخاء: الرجل الأحمق، ويجمع الخوخاؤون.

وخذ: الوخذ: سعة الخطو والسرعة، والخذي لغة فيه. قال النابغة:

فما وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٌ ^(٤)

وخز: الوخز: طعن غير نافذ، وخزه يخزه وخزاً. ويقال: وخزه القتير إذا شمط مواضع من لحيته، فهو موخوز. وإذا دعى القوم إلى طعام، فجاءوا أربعة أربعة، قالوا: جاءوا وخزاً وخزاً. وإذا جاءوا غضبة، قيل: جاءوا أفاويج، أى فوجاً فوجاً. والوخز: الشئ القليل أيضاً. قال:

سوى أن وخزاً من كلاب بن مرة تنزوا إلينا من بقيعة جابر ^(٥)

وقال آخر:

قد أعجل القوم عن حاجاتهم سفر من وخز حتى بأرض الروم مذكور ^(٦)

(١) (ط) الكلام من هنا إلى قوله «نقيض الميت» حقه أن يكون من ترجمة (حيو) لا (وحي).

(٢) التهذيب (٢٨٦/٥)، واللسان (حيا).

(٣) (ط) لم يرد من مادة «وخوخ» إلا قوله: الوخوخة حكاية بعض أصوات الطير، وهذه داخلة في مادة «خوى» اللاحقة، أما «الوخواخ» مع «الرجز» مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث في التهذيب.

(٤) ديوانه (ص ٢٦٥).

(٥) البيت في التهذيب، واللسان، وروايته فيه: من بقيعة جابر (بالتون)، بلا نسبة.

(٦) البيت في اللسان غير منسوب، والرواية فيه:

من وخز جن بأرض الروم مذكور

وخش: الوَخْشُ: رُدَالَةُ النَّاسِ وَصِغَارُهُمْ. الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْإِنَاثُ سَوَاءً. وَرَبَّمَا جُمِعَ وَخَاشًا فِي اضْطِرَارِ الْكَلَامِ، وَرُبَّمَا أُدْخِلَ فِيهِ النُّونُ كَمَا يَدْخُلُ فِي الْاسْمِ، فَيُقَالُ: زِيدَنَّ، وَلَمْ يُجْعَلْ غَيْرَ النُّونِ. قَالَ:

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخْشَنِ^(١)

وَالنُّونُ صِلَةٌ لِلرَّوِيِّ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَوْخَاشٍ.

وخص: الْوَخْضُ: طَعْنٌ غَيْرُ جَائِفٍ.

وخط: وَخَطْتُهُ بِالسَّيْفِ وَخَطًّا: تَنَاوَلْتَهُ مِنْ بَعِيدٍ. وَالْوَخْطُ: الطَّعْنُ وَقَدْ وُخِطَ فُلَانٌ يُوْخِطُ وَخَطًّا. وَتَقُولُ: وَخَطَنِي الشَّيْبُ، وَوُخِطَ فُلَانٌ أَيْ شَابَ رَأْسُهُ فَهُوَ مَوْخُوطٌ. وَوَخِطَ فِي السَّيْرِ يَخِطُ وَخَطًّا، أَيْ أَسْرَعَ، وَكَذَلِكَ وَخَطَ الظَّلِيمُ وَنَحْوَهُ.

وخف:^(٢) الْوَخْفُ: ضَرْبُكَ الْخِطْمِيِّ فِي الطُّسْتِ. تَقُولُ: أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفٌ أَعْغِيبُ بِهِ رَأْسِي.

وخم: الْوَخِيمُ: أَرْضٌ لَا يَنْجَعُ فِيهَا كُلُّهَا. وَرَجُلٌ وَخِيمٌ، أَيْ ثَقِيلٌ. وَطَعَامٌ وَخِيمٌ: قَدْ وَخِمَ وَخَامَةً، إِذَا لَمْ يُسْتَمْرَأً. تَقُولُ: اسْتَوْخَمْتُهُ وَتَوَخَّمْتُهُ. قَالَ:

إِلَى كَلِمٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمٍ^(٣)

وَمِنْهُ اسْتَقَمَّتِ التُّخْمَةُ. يُقَالُ: تَخِمَ يَتَخِمُ، وَتَخَمَ يَتَخِمُ وَاتَّخَمَ يَتَخِمُ. وَحَدُّ التُّخْمَةِ الْوُخْمَةُ فَحَوْلُوهُ تَاءً، وَالْعَرَبُ يَحْوِلُونَ هَذِهِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةَ وَغَيْرَ الْمَضْمُومَةِ تَاءً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، فَقَالُوا فِي مَصْدَرٍ وَقَى يَقِي: تُقَاةٌ، وَالتُّكْلَانُ مِنْ وَكَلٍ، وَالتَّوَلُّجُ فَوَعَلٌ، مِنْ وَوَلَجَ، وَهَذَا كَثِيرٌ. وَالْوَخْمُ: دَاءٌ كَالنَّاسُورِ^(٤) يَخْرُجُ بَحْيَاءَ النَّاقَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ حَتَّى يُقَطَّعَ مِنْهَا، فَتُسَمَّى تِلْكَ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ بِهَا ذَلِكَ: الْوَخِمَةُ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ النَّاسُورُ الْوَذَمُ. قَالَ زَائِدَةٌ: الْوَذَمُ شَيْءٌ كَالثُّوْلُولِ يَخْرُجُ بَحْيَاءَ النَّاقَةِ فَلَا تَلْفَحُ، فَيُقَطَّعُ وَيُطَلَى بِالْقَطِرَانَ، وَبِعُرْوِ الْقِتَادِ فَتَلْفَحُ.

(١) الرجز في التهذيب، وهو في اللسان لدهلب بن فريع، وبعده بيتان.

(٢) في المحكم (١٨٧/٥) والوخيفة: السَّوِيُّ الْمَبْلُولُ. وَصَارَ الْمَاءُ وَخِيفَةً: إِذَا غَلَبَ الطَّيْنُ عَلَى الْمَاءِ.

(٣) الشطر عجز بيت لزهير من معلقته، ديوانه (ص ٢٤)، وصدر البيت: «فَقَضُّوا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا».

(٤) في التهذيب واللسان: الْبَاسُورُ.

وحى: التَوَحَّى: أَنْ تُيَمِّمَ أَمْرًا فَتَقْصِدَ قَصْدَهُ. وتقول: وَحَى يُوَحِّى تَوْحِيَةً، من قولك: تَوْحَيْتُ أَمْرًا كَذَا، أى تَيَمَّمْتُهُ من دون ما سواه، وإذا قلت: وَحَيْتُ، فقد عَدَّيْتَ الفعل إلى غيره. وَحَدُّ تَأْلِيْفِ الْخَاءِ مَعَ الهمزة: (الأخ)، وكان أصل تَأْلِيْفِ بِنَائِهِ عَلَى بِنَاءِ فَعَلٌ بثلاث حركات، وكذلك: (الأب)، فاستثقلوا ذلك وفيها ثلاثة أشياء: حَرْفٌ، وَصَوْتُ، وَصَرْفٌ، فَرَبَّمَا أَلْقُوا الْوَاوَ وَالْيَاءَ لَصَرْفِهَا وَأَبْقُوا مِنْهَا الصَّوْتِ، فَاعْتَمَدَ الصَّوْتُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ. فَإِذَا كَانَتِ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً، صَارَ الصَّوْتُ مَعَهَا أَلْفًا لَيِّنَةً، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً، صَارَ مَعَهَا وَاوًا لَيِّنَةً، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً، صَارَ مَعَهَا يَاءً لَيِّنَةً، فَاعْتَمَدَ صَوْتُ وَاوِ الْأَخِ عَلَى فَتْحَةِ فِصَارِ مَعَهَا أَلْفًا لَيِّنَةً: (أخا)، وكذلك (أبا) كَأَلْفِ رَمَى وَغَزَا وَنَحَوْهُمَا. ثُمَّ أَلْقُوا الْأَلْفَ اسْتِخْفَافًا لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهَا وَبَقِيَتْ الْخَاءُ عَلَى حَرَكَتِهَا، فَجَرَّتْ عَلَى وَجْهِ النَّحْوِ لِقْصَرِ الْاسْمِ.

فإذا لم يُضِيفْهُ، قَوَّوهُ بِالتَّنْوِينِ، وَإِذَا أَضَافُوا، لَمْ يَحْسُنِ التَّنْوِينُ، فَقَوَّوهُ بِالْمَدِّ فِي حَالَاتِ الْإِضَافَةِ، فَإِذَا تَنَوَّأَ قَالُوا: أَخَوَانٌ وَأَبْوَانٌ؛ لِأَنَّ الْاسْمَ مُتَحَرِّكُ الْحَشْوِ، فَلَمْ تَصِرْ حَرَكَتُهُ خَلْفًا مِنَ الْوَاوِ السَّاقِطَةِ كَمَا صَارَتْ حَرَكَةُ الدَّالِّ فِي الْيَدِ، وَحَرَكَةُ الْمِيمِ فِي الدَّمِ، فَقَالُوا: يَدَانِ وَدَمَانِ؛ لِأَنَّ حَشْوَهُمَا سَاكِنٌ، فَصَارَ تَحَرُّكُ الدَّالِّ وَالْمِيمِ خَلْفًا مِنَ الْحَرْفِ السَّاقِطِ، فَقَالُوا: دَمَانِ وَيَدَانِ، وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ دَمِيَانِ، قَالَ:

فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبْحَانَا جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبْرِ الْيَقِينِ^(١)

وإنما قالوا: دَمِيَانِ عَلَى الدَّمَاءِ كَقَوْلِكَ: دَمِي وَجْهُ فَلَانِ أَشَدَّ الدَّمَاءِ، فَحَرَّكَ الْحَشْوُ، وَكَذَلِكَ قَالُوا: إِخْوَانِ، وَهِيَ الْإِخْوَةُ إِذَا كَانُوا لِأَبٍ، وَهِيَ الْإِخْوَانُ إِذَا لَمْ يَكُونُوا لِأَبٍ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠]. وَالتَّأَخَى: اتَّخَذَ الْأَخْوَانَ بَيْنَهُمَا إِخَاءً وَأُخُوَّةً. وَالْأَخْتُ: كَانَ حَدُّهَا «أخة»، وَالْإِعْرَابُ عَلَى الْهَاءِ وَالْخَاءِ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ، وَلَكِنَّهَا انْفَتَحَتْ لِحَالِ هَاءِ التَّنْأِيثِ؛ لِأَنَّهَا لَا تَعْتَمِدُ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِالْفَتْحَةِ، وَأُسْكِنَتِ الْخَاءُ، فَحُوِّلَ صَرْفُهَا عَلَى الْأَلْفِ، وَصَارَتِ الْهَاءُ تَاءً كَأَنَّهَا مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، وَوَقَعَ الْإِعْرَابُ عَلَى التَّاءِ، وَأُلْزِمَتِ الضَّمَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْخَاءِ الْأَلْفِ، وَكَذَلِكَ نَحْوُ ذَلِكَ.

(١) البيت في التهذيب، واللسان (دمي) بلا نسبة، وهو كذلك في التهذيب.

ودأ: ويقال: **وَدَّأْتَهُ فَتَوَدَّأَ**، أى سَوَّيْتَهُ فَاسْتَوَى، قال:

وِلِلْأَرْضِ كَمِ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةٍ قَفْرٍ^(١)

وَتَوَدَّأَتْ الْأَخْبَارُ أَى خَفِيَتْ. وَوَدَّأَتْ الْأَرْضَ إِذَا كَانَتْ مَحْفُورَةً فَسَوَّيْتُهَا.

ودج: **الْوَدَجُ:** عِرْقٌ مُتَّصِلٌ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّحْرِ. وَالْجَمِيعُ: الْأَوْدَاجُ، وَهِيَ غُرُوقٌ تَكْتَنِفُ الْحُلُقُومَ إِذَا فُصِدَ قَيْلٌ: وَدَّج.

وده، أده: **الْوَدُّ:** مَصْدَرٌ وَدِدْتُ، وَهُوَ يَوَدُّ مِنَ الْأَمْنِيَةِ وَمِنَ الْمَوَدَّةِ، وَدَّ يَوَدُّ مَوَدَّةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ. وَالْوِدَادُ وَالْوِدَادُ مَصْدَرٌ مِثْلُ الْمَوَدَّةِ. وَهَذَا وَدُّكَ وَوَدِيدُكَ كَمَا تَقُولُ: حَيْكٌ وَحَبِيبُكَ، قَالَ:

فَإِنِ كُنْتَ لِي وَدًّا فَبَيْنَ مَوَدَّتِي لِيَغْشَاكُمْ وَدِّي وَيَسْرَى بِكُمْ بُغْضِي

والوُدُّ: الرَّيْدُ بِلُغَةِ تَمِيمٍ، إِذَا صَغُرُوا رَدُّوا النَّاءَ فَقَالُوا: وَتَيْدٌ. **والوُدُّ:** صَنَمٌ لِقَوْمِ نُوْحٍ، وَكَانَ لِقَرِيشٍ صَنَمٌ يَدْعُوْنَهُ وَدًّا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُ فَيَقُولُ: «أُدَّ»، وَبِهِ سُمِّيَ عَبْدُ وَدٍّ، وَمِنْهُ سُمِّيَ أَدُّ بْنُ طَابِيخَةَ جَدُّ تَمِيمٍ أَوْ جَدُّ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. **والإِدُّ:** الْأَمْرُ الْفَطِيحُ، تَقُولُ: فَعَلْتُ فِعْلًا إِدًّا. وَلَقَدْ أَدَّتْ فَلَانًا دَاهِيَةً تَوُدُّهُ أَدًّا، قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَيَتَّقَى الْفَحْشَاءَ وَالنَّيَاطِلَا وَالْإِدَّ وَالْإِدَادَ وَالْعَضَائِلَا^(٢)

وَالْإِدَادَةُ وَاحِدَةُ الْإِدَادِ^(٣)، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ [مريم: ٩٠]، أَى أَمْرًا فَظِيْعًا.

ودس: **الْوَادِسُ مِنَ النَّبَاتِ:** مَا غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَلَمَّا يَتَشَعَّبُ شُعْبُهُ بَعْدُ، إِلاَّ أَنَّهُ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ. وَأَوْدَسَتِ الْأَرْضُ وَوَدَّسَتْ. **والتَّوْدِيسُ:** رَعَى الْوَادِسَ مِنَ النَّبَاتِ. وَيُقَالُ: مَا أَدْرَى أَيْنَ وَدَسَ فُلَانٌ، أَى أَيْنَ ذَهَبَ.

(١) البيت لهديبة بن الخشرم في ديوانه (ص ٩٦). وبلا نسبة في «اللسان» (ودأ).

(٢) (ط) لم نجد المصراع الشاهد في الرجز في ديوان رُوَيْبَةَ بل وجدنا الأول وروايته: الناطلا. غير أن الشاهد في «التهذيب» و«اللسان» عن «العين».

(٣) جاء في «التهذيب» من أصل «العين»: وواحد الإداد إدة.

ودع: الودْعُ والودْعَةُ الواحدة: مناقفٌ صغارٌ تخرج من البحر يزيّن به العناكل، وهى بيضاء. فى بطنها مشقٌّ كِشَقُّ النواة، وهى خوف، فى خوفها دُوَيْبَةٌ كالحلّمة. قال ذو الرّمة^(١):

كَأَنَّ أَرَامَهَا وَالشَّمْسُ مَاتَعَةٌ وَدَعٌّ بِأَرْجَائِهِ فَذٌّ وَمَنْظُومٌ

والدَّعَّةُ: الخفض فى العيش والرّاحة، رجلٌ مُتَدِّعٌ: صاحب دَعَةٍ وراحة. ونال فلان من المكارم وادعًا، أى من غير أن يتكلّف من نفسه مشقّة. يقال: ودّعَ يودّعُ دَعَةً، واتدّعَ تُدَعُّه مثل اتهم تهمّةً واتأدّ تُؤدّده. قال^(٢):

يَا رَبِّ هِيحَا هى خَيْرٌ مِنْ دَعِهِ

والتّوديعُ: أنّ تودّعَ ثوبًا فى صوان، أى فى موضع لا تصل إليه ريح، ولا غبار. والميدعُ: ثوب يُجعل وقايةً لغيره، ويوصف به الثّوبُ المبتدلُ أيضًا الذى يصاب فيه، فيقال: ثوبٌ ميدعٌ، قال:

طَرَحْتُ أَثْوَابِي إِلَّا الْمِيدِعَا

والوداع: توديعك أحاك فى المسير. والوداعُ: التّرك والقلى، وهو توديعُ الفراق، والمصدر من كلٍّ: توديعٌ قال:

غَدَاةٌ غَدٍ تَوَدِّعُ كُلَّ عَيْنٍ بِهَا كُحْلٌ وَكُلَّ يَدٍ خَضِيبٍ

وقوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣]، أى ما تركك. والمودوعُ: المودّع. قال:

إِذَا رَأَيْتَ الْغَرْبَ الْمُوْدُوعَا

والعرب لا تقول: ودّعته فأنا وادع. فى معنى تركته فأنا تارك. ولكنهم يقولون فى الغابر: لم يدع، وفى الأمر: دعه، وفى النهى: لا تدعه، إلّا أن يضطر الشاعر، كما

(١) ديوانه (٤١٦/١)، والرّواية فيه (أدماها) مكان آرامها، و(فض) مكان (فذ). وماتعه: طالعة مرتفعة.

(٢) لبيد، ديوانه (٣٤٠).

قال^(١):

وكان ما قدموا لأنفسهم أكثر نفعاً من الذى ودعوا
أى تركوا. وقال الفرزدق^(٢):

وعضّ زمان يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مسحت أو مجلف

فمن قال: لم يدع، تفسيره، لم يترك، فإنه يضم فى المسحت والمجلف ما يرفعه مثل الذى ونحوه، ومن روى: لم يدع فى معنى: لم يترك فسيبلة الرفع بلا علة، كقولك: لم يضرب إلا زيداً، وكان قياسه: لم يودع ولكن العرب اجتمعت على حذف الواو فقالت: يدع، ولكنك إذا جهلت الفاعل تقول: لم يودع ولم يودر وكذلك جميع ما كان مثل يودع وجميع هذا الحد على ذلك. إلا أن العرب استخفت فى هذين الفعلين خاصة لما دخل عليهما من العلة التى وصفنا فقالوا: لم يدع ولم يدّر فى لغة، وسمعنا من فصحاء العرب من يقول: لم أدع وراء، ولم أذر وراء. والموادعة: شبه المصالحة، وكذلك التوادع. والوديعه: ما تستودعه غيرك ليحفظه، وإذا قلت: أودع فلان شيئاً فمعناه: تحويل الوديعه إلى غيره. وفى الحديث: «ما تقول فى رجل استودع وديعة فأودعها غيره قال: عليه الضمان». وقول الله عز وجل: ﴿فمستقر ومستودع﴾ [الأنعام: ٩٨]. يُقال: المستودع: ما فى الأرحام. وودعان: موضع بالبادية. وإذا أمرت بالسكينة والوداع قلت: تودع، وتدع. ويقال: عليك بالمودوع من غير أن تجعل له فعلاً ولا فاعلاً على جهة لفظه، إنما هو كقولك: المعسور والميسور، لا تقول: منه عسرت ولا يسرت. وودع الرجل يودع وداعةً، وهو وادع، أى ساكن. والوديع: الرجل الساكن الهادى ذو التدعة. ويقال: ذو وداعة. ووداعة: من أسماء الرجال. والأودع: اسم من أسماء البربوع.

ودف: استودفتُ لبناً فى الإناء ونحوه إذا فتحت رأسه فأشرفتُ عليه، ويكون أن تصب فوقه لبناً كان أو ماءً، قال العجاج:

فغمها حولين ثم استودفا^(٣)

(١) المحكم (٢/٢٣٨)، واللسان والتاج، لأنس بن زعيم الليثى.

(٢) البيت للفرزدق أيضاً فى اللسان (ودع)

(٣) الرجز فى الديوان (ص ٤٩٥).

ودق: الودق: المطر كله، شديده وهينه. وحرب ذات ودقين أى شديدة تشبه بسحابة ذات مطرتين شديديتين، وسحابة وادقة، وكلما يقال: ودقت تدق. والوديقة حر نصف النهار. والمودق: معترك الشر. وكل ذات حافر توصف بالوديق، وقد ودقت تودق وذاقاً أى حرصت على الفحل، وأودقت واستودقت. والودقة: داء يأخذ فى العين وغرورق الصدغ.

ودك: الودك: معروف، وهو جلابة الشحم. وشيء ودك ووديك، وقد ودك يودك، وودكته توديكاً.

ودن: الودين من الأمطار: ما يتعاهد موضعه لا يزال يرب به ويصيبه، قال الطرماح:

دُفوفَ أَفَاحٍ مَعْهُودٍ وَدِينٍ^(١)

وودنت فلاناً أى بللته. وقول الطرماح: «معهود ودين» إنما هو ودين مبلول، الواو من نفس الكلمة^(٢). والودن: حسن القيام على العروس، ويقال: ودنوه وأخذوا فى ودانه [وأنشد:

بئس الودان للفتى العروسِ ضربك بالمنقار والفؤوس^(٣)

وفى حديث ذو الثدية: إنه لمودن اليد^(٤). والمودن من الناس: القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الألواح واليدين، يهمز ويلين. وأودنت الشيء: قصرته وودنته فهو مودون، قال:

وأملك سوداء مودونة^(٥)

(١) عجز البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ٥٢٧) وصدده:

عقائل رملة نازعن منها

(٢) (ط) أورد الأزهري فى «التهذيب» من عجز بيت الطرماح «معهود ودين» برفع «دين» وحمله على الخطأ، وأنه جعل المادة «دين» من الأمطار. نقول: والحقيقة أن المادة «ودن» كما فى الأصول المخطوطة وليس «دين» كما ادعى، وعلى فلا خطأ فى مادة «العين» وقد افتعله الأزهري فى حين أفرد فى «التهذيب» «ودن» ولم يشر إلى ما جاء فى «العين» منها.

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت بتمامه فى «التهذيب» و«اللسان» وهو لحسان بن ثابت وعجزه فيهما وفى الديوان (ص ٥٤): كأن أناملها الخنطب.

والمُودونة: دُحَلَّةٌ من الدَّخَالِيلِ قصيرةُ العُنُقِ صغيرةُ الجُنَّةِ.

ودي: والمُودَى: الهالك، بغير همز، وأوْدَى فلانٌ: هَلَكَ، وأوْدَى به الموتُ أى أَهْلَكَه، واسم الهلاك من ذلك الوُدَى، بالتخفيف، وقُلَّ ما يُستعمل. [والمصدر الحقيقى الإيداء] (١). **والتوادي:** الحَشَبَاتُ التى تُصَرُّ بها أطباءُ الناقة لئلا يَرْضَعَهَا الفصيل، وقد وَدَيْتُ الناقةَ بِتَوَدَيْتَيْنِ أى صَرَرْتُ أَخْلَافَهَا بهما، ووَدَيْتِ الناقةَ توديةً. **والموادي** كل مَفْرَجٍ بين جبالٍ وَاكَامٍ وتلال، يكون مسلِكًا للسَّيْلِ أو مَنَفَذًا، والجميع الأودية، على تقدير فاعِلٍ وأفعلة، وإنما جاءت هذه العلة لاعتلال آخره، وكذلك نادٍ وأندية ونحوى وأنجية، ولم يُسَمَّعَ بمثله فى الصحيح، ألا ترى أنهم يقولون: قومٌ ظَلَمَةٌ وقومٌ عَتَاةٌ ولم يُقَلَّ عَتَاةٌ من العُتُوِّ، ولكنهم غَيَّرُوا البناء فقالوا «فَعَلَةٌ» ثم أسكَنُوا الواو فاعتمدت على فتحة التاء فصارت أَلْفًا. **والمودى:** فسيل النخل الذى يُقْلَعُ للغرس، الواحدة وَدِيَّةٌ. وتقول: وَدَى فلانٌ فلانًا إذا أَدَى دَيْتَه، قال جميل:

ليقتلونى ثم لا يدونى (٢)

ويأدونه لغة. [وأصل الدِّيَّةِ وَدِيَّةٌ فحذفت الواو كما قالوا: شِيبةٌ من الوشى] (٣). وتقول: وَدَى الحِمَارُ فهو وادٍ إذا أَنْعَطَ، ويقال: وَدَى بمعنى قَطَرَ منه الماء عند الإنعاطِ، [وقال الأغلب:

كَأَنَّ عِرْقَ أَيْرِهِ إِذَا وَدَى حَبْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعُ قُوَى (٤)

والمودى (٥): الماء الذى يخرُجُ أبيضَ رقيقًا على أثر البول من الإنسان.

وذأ: وتقول: وَذَأْتَهُ فَاتَّأَذَ، أى زَجَرْتَهُ فأنزَجَرَ. ووَذَأْتَهُ عَيْنِي تَدَوُّهُ وَذَأًا، أى: نَبَتْ

تنبؤ

وذح: الوذَحُ: ما يتعلَّقُ بأصوافِ الغنمِ من البعر.

وذرن: عَضُدٌ وَذِرَّةٌ. والوذِرَّةُ: قِطْعَةٌ عَظْمٍ لا لَحْمَ فيها. ويقال فى الشَّتْمِ: يا ابن شامَّةِ

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢١٥).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت فى اللسان (ودى) للأغلب أيضا. انفرد «العين» بهذا الشاهد.

(٥) فى المحكم: الوُدَى والودى، والتخفيف أفصح.

الْوَدْرُ، كَأَنَّهُ شَيْبَةُ الْقَدْفِ. وَالْعَرَبُ قَدْ أَمَاتَتِ الْمَصْدَرَ مِنْ «يَدْرُ» وَالْفِعْلَ الْمَاضِي، وَاسْتَعْمَلَتْهُ فِي الْحَاضِرِ وَالْأَمْرِ، فِإِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ قَالُوا: ذَرَهُ تَرَكًا، أَيْ اتْرُكْهُ.

وَدَفٌ: التَّوَدُّفُ: التَّبَخُّرُ، وَقِيلَ: التَّوَدُّفُ الْإِسْرَاعُ، قَالَ:

يُعْطَى النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَدُّفٌ^(١)

وَذَلٌ: الْوَذِيلَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ وَالْأَلْيَةِ. وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْفِضَّةِ: وَذِيلَةٌ وَتُجْمَعُ وَذَائِلٌ.

وَذِمٌّ: الْوِذَامُ وَالْوِذْمَةُ: الْحِزَّةُ مِنَ الْكَرِشِ الْمُعْلَقَةِ مِنْهَا. وَالْوِذَمُ وَالْوِذْمَةُ الْوَاحِدَةُ: مِنْ السُّيُورِ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا عُرْوَةُ الدَّلْوِ. وَالْإِيذَامُ مِنْ قَوْلِكَ: أَوْذَمْتُ: وَهُوَ كَلْزُومُ الشَّيْءِ وَإِيْجَابُهُ عَلَيْكَ. وَقَوْلُ: وَذَمْتُ تَوَذِيمًا، أَيْ شَدَدْتُ تُؤَلُّوَلِ الْمَيْسُورِ بِشَعْرَةٍ أَوْ عَقَبَةٍ، وَهِيَ لَحْمَاتٌ أَيْضًا تَكُونُ فِي رَجِمِ النَّاقَةِ تَمْنَعُهَا مِنَ الْوَلَدِ.

وَرَاءٌ: الْوِرَاءُ، مَمْدُودٌ: وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ، لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ وِرَاءَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾ [هود: ٧١]. وَسَأَلَ الشَّعْبِيُّ [رَجُلًا رَأَى مَعَهُ صَبِيًّا]^(٢): هَذَا ابْنُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ: مِنْ وِرَاءِ. وَوِرَاءُ مَمْدُودٌ: خِلَافَ قُدَّامٍ. وَتَصْغِيرُ وِرَاءِ: وَرِيَّةٌ. تَقُولُ رَأَيْتَهُ وَرِيَّةً ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقُدَّيْمَهُ.

وَرِبٌ: الْوَرِبُ: الْعَضْوُ، يُقَالُ: عَضُو مُورَبٌ، أَيْ مُوَفَّرٌ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عَضُو مُورَبٌ

أَيْ صَارَ لَهُمْ نَصِيبٌ وَافِرٌ. وَالْمُورَابَةُ: مُدَاهَاةُ الرَّجُلِ وَمُخَاتَلَتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مُورَابَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ»^(٣)، لِأَنَّ الْأَرِيبَ لَا يُخَدِّعُ عَنْ عَقْلِهِ.

وَرِثٌ: الْإِيرَاثُ: الْإِبْقَاءُ لِلشَّيْءِ. يُورِثُ، أَيْ يُبْقِي مِيرَاثًا. وَتَقُولُ: أُوْرِثُهُ الْعِشْقُ هَمًّا، وَأُوْرِثْتُهُ الْحَمَى ضَعْفًا فَوْرِثَ يَرِثُ. وَالتَّرَاثُ: تَأْوُهُ وَآوٌ، وَلَا يُجْمَعُ كَمَا يُجْمَعُ الْمِيرَاثُ. وَالْإِرَاثُ: أَلْفُهُ وَآوٌ، لَكِنَّهَا لَمَّا كَسَبَتْ هُمَزَتْ بَلْغَةً مِنْ يَهْمَزِ الْوِسَادِ وَالْوِعَاءِ، وَشَبَّهَهُ

(١) الْبَيْتُ فِي «اللسان» لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ، وَهُوَ فِي الدِّيَوَانِ (ص ١٥٦).

(٢) مِنَ الْلسَانِ (رَوَى).

(٣) الْحَدِيثُ فِي الْلسَانِ (أَرْب).

كالوِكاف والوِشاح. وفلان فى إرث مَجْدٍ. وتقول: إنَّما هو مالى من كَسْبى وإرث أبائى.

ورخ: ورخ العَجِينُ ورَخًا، أى استرَخَى، وأورِخْتُهُ. وهو مثلُ الرِّخْفِ، أى الدَّقِيقِ.

ورد: الوردُ اسمُ نورٍ، ويقال: ورَدَتِ الشَّجَرَةُ أى خرَجَ نورُها، وفَعَمَ نورُها أى خرَجَ كلُّه. والوردُ لونٌ يضربُ إلى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ من ألونِ الدَّوَابِّ وكلِّ شىءٍ، والأثنى وردةٌ وقد وردَ وُرْدَةٌ، وقيل: إيرادٌ يورادُ فى لغة، على قياسِ إدهامٍ. ويصيرُ لونُ السماءِ يومَ القيامةِ وُرْدَةً كالدهانِ^(١). والوردُ من أسماءِ الحُمى، وقد وردَ الرجلُ فهو مَورودٌ أى مَحْمومٌ، قال الشاعر:

إذا ذَكَرْتَكَ النفسُ ظَلَّتْ كأنَّها عليها من الوردِ التهامى أُنْكَل

والوردُ: وقتُ يومِ الوردِ بينَ الظَّمَيْنِ، وهو وقتان، ووردَ الواردُ يردُ وُورودًا. والوردُ أيضًا: اسمٌ، من وردَ يردُ يومَ الوردِ. ووردتِ الطيرُ الماءَ ووردته أوراداءً، وقال:

كأورادِ القَطَا سَمَلِ النُّطافِ^(٢)

والوردُ: النصبُ من قِراءةِ القرآنِ لأنَّه يُجرُّهُ على نفسه أجزاء: فيقرؤه وردًا ووردًا. وقوله تعالى: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [مريم: ٨٧]، يُفسَّرُ عطاشى، معناه: كما تُساقِ الإبلُ يومَ وقتها وردًا ووردًا. والوريدُ: عِرْقٌ، وهما وريدان مُلتَقى صَفْقَى العنق، ويجمع أوردة، والوردُ أيضًا جمعه. وأرنبَةٌ واردةٌ إذا كانت مُقبلةً على السَّبلة. وقوله تعالى: ﴿فَارْسَلُوا وِردَهُمْ﴾ [يوسف: ١٩] أى ساقِيهم.

ورس: الوردُ: صَبغٌ، وفعلُهُ: التَّورِسُ. والوارسُ: نَبْتُ أَصْفَرٌ كأنَّه لَطخُ يَخرُجُ على الرَّمثِ بينَ آخِرِ الشَّتاءِ، إذا أصاب الثَّوبَ لونه، وقد أورسَ الرَّمثُ فهو مُورسٌ. والورسىُّ من الأقداحِ النَّضارِ: من أجودها.

ورش: الورشُ: تناول شىءٍ من الطَّعامِ تقول: ورشتُ أرشَ ورشًا، إذا تناولت منه شيئًا^(٣).

(١) إشارة إلى الآية: ﴿فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان﴾ [الرحمن: ٣٧].

(٢) فى «التهديب» و«اللسان» كأوراد القطا سهل البطاح.

(٣) من العين، مما روى فى التهديب (٤٠٧/١١) عنه.

وَالْوَرَشَانُ: طائرٌ، والأُنثَى: وَرْشَانَةٌ، والجميع: وَرْشَانٌ.

ورض: يقال: وَرَضْتَ الدَّجَاجَةَ إِذَا كَانَتْ مُرْخِمَةً عَلَى الْبَيْضِ، ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَمَرَّةٍ وَاحِدَةً. وكذلك التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

ورط: الْوَرَاطُ: الْحَدِيدَةُ فِي الْغَنَمِ. وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ أَوْ يُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ. الْوَرَطَةُ: بَلِيَّةٌ يَقَعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ. أَوْرَطُهُ يُورِطُهُ إِيرَاطًا.

ورع: الْوَرَعُ: شِدَّةُ التَّحَرُّجِ. وَرَعُهُ: أَكْفَفُهُ كَفًّا. وَرَجُلٌ وَرِعٌ مُتَوَرِّعٌ. [إِذَا كَانَ مُتَحَرِّجًا] ^(١). وَالْوَرَعُ: الْجَبَانُ، وَرِعٌ يَوْرُعُ وَرَاعَةً. وَمَنْ التَّحَرَّجَ: وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً. وَسُمِّيَ الْجَبَانُ وَرَعًا لِإِحْجَامِهِ وَنُكُوصِهِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: وَرَعْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ، إِذَا رَدَدْتُهَا فَارْتَدَّتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَرَّعُوا اللَّصَّ وَلَا تُرَاعَوْهُ» ^(٢)، أَيْ رَدَّوهُ بِتَعَرُّضٍ لَهُ، أَوْ بِشَيْءٍ، وَلَا تَنْتَظِرُوا مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ. قَالَ ^(٣):

وَقَالَ الَّذِي يَرْجُو الْعُلَّالَةَ وَرَّعُوا عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ وَهُنَّ طَوَارِقُهُ

ورف: الْوَارِفُ مِنَ الشَّجَرِ: النَّضِيرُ الَّذِي يَهْتَزُّ مِنْ رِيِّهِ، وَهُوَ الْوَرِيفُ كَذَلِكَ. وَوَرَفَ الشَّجَرُ يَرِفُ وَرِيفًا وَوَرُوفًا إِذَا رَأَيْتَ لِحْضَرْتَهُ بَهْجَةً مِنْ رِيِّهِ وَنَعَمَتِهِ، قَالَ:

ذَاتَ غُصُونٍ يَهْتَزُّ وَارِفُهَا

ورق: وَرَقَتِ الشَّجَرَةُ تَوْرِيقًا وَأَوْرَقَتْ إِيرَاقًا: أَخْرَجَتْ وَرَقَهَا. وَالْوَرَاقُ ^(٤): وَقْتُ خُرُوجِ الْوَرَقِ، قَالَ:

قَلْ لِنُصَيْبٍ يَحْتَلِبُ نَابَ جَعْفَرٍ إِذَا شَكِرْتَ عِنْدَ الْوَرَاقِ جَلَامُهَا ^(٥)

وَشَجَرَةٌ وَرِيقَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَرَقِ. وَالْوَرَقُ: الدَّمُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ عَلَقًا قِطْعًا. وَالْوَرَقُ: أَدَمٌ رِقَاقٌ، مِنْهَا وَرَقُ الْمَصَاحِفِ، وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ هَذَا وَرَقَةٌ. وَالْوَرِاقَةُ: صَنْعَةٌ

(١) زيادة من التهذيب لتوضيح المعنى.

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث، (٨٠/٢) عن عمر من قوله.

(٣) الراعي، المحكم (٢٥٢/٢)، واللسان (ورع).

(٤) في اللسان: الْوَرَاقُ بِالْفَتْحِ: خَضْرَاءُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشِيشِ وَليْسَ مِنَ الْوَرَقِ، وَالْوَرَاقُ بِالْكَسْرِ:

الوقت الذي يورق فيه الشجر.

(٥) الجلم: ما يجز به (اللسان).

الْوَرَّاقِ. وَالْوَرِقُّ وَالرَّقَّةُ اسْمٌ لِلدَّرَاهِمِ، تَقُولُ: أَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ رَقَّةً، لَا يُخَالِطُهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ غَيْرُهُ. وَالْوَرِيقَةُ: سَوَادٌ فِي غُبْرَةِ كَلُونِ الرَّمَادِ، وَحَمَامَةٌ وَرَقَاءٌ، وَأُنْثِيَةٌ وَرَقَاءٌ.

ورك: الْوَرِكَانِ هُمَا فَوْقَ الْفَخِذَيْنِ، كَالْكَتِفَيْنِ فَوْقَ الْعَضُدَيْنِ. وَالتَّوْرِيكُ: تَوْرِيكُ الرَّجُلِ ذَنْبُهُ غَيْرُهُ، كَأَنَّهُ يُلْزِمُهُ إِيَّاهُ. وَوَرَكٌ فَلَانٌ عَلَى دَابَّتِهِ وَتَوْرَكَ عَلَيْهَا، أَيْ وَضَعَ عَلَيْهَا وَرَكَهَ، وَكَذَلِكَ إِذَا ثَنَى رِجْلِيهِ عَلَيْهَا، أَوْ وَضَعَ إِحْدَى رِجْلِيهِ عَلَى عُرْفِهَا. وَالْوَرَاكُ وَالْمَوْرَكَةُ مِنَ الرَّحَالِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي أَمَامَ قَادِمَةِ الرَّحْلِ. وَالْوَرَاكُ: شِبْهُ صَفْقَةٍ يُعَشَّى بِهَا آخِرَةُ الرَّحْلِ، وَالْجَمِيعُ: الْوُرُكُ.

ورل: الْوَرَلُ: عَلَى خِلْقَةِ الضَّبِّ، أَعْظَمُ مِنْهُ، يَكُونُ فِي الرَّمَالِ وَالصَّحَارَى، وَجَمْعُهُ: الْوَرُلَانُ، وَالْعَدْدُ: الْأَوْرَالُ.

ورم: الْوَرْمُ: مَعْرُوفٌ، وَقَدْ وَرِمَ يَرِمُ وَرَمًا فَهُوَ وَارِمٌ. وَمَوْرِمُ الْأَضْرَاسِ: أَصُولُ مَنَابِتِهَا.

وره: الْوَرَةُ: الْخُرْقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ، وَامْرَأَةٌ وَرْهَاءٌ، أَيْ خَرَقَاءٌ بِالْعَمَلِ. قَالَ (١):
تَرْنَمٌ وَرْهَاءُ الْيَدَيْنِ تَحَامَلَتْ عَلَى الْبَعْلِ يَوْمًا وَهِيَ مَقَاءٌ نَاشِرُ
الْمَقَاءِ: الْكَثِيرَةُ مِنَ الْمَاءِ، وَالنَّاشِرُ: النَّافِرُ. وَتَوْرَةٌ فِي عَمَلِهِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ حَذَافَةٌ.

ورا: الْوَرَى، مَقْصُورٌ: الْأَنَامُ الَّذِي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، قَالَ:

وَيَسْجُدُ لِي شَعْرَاءُ الْوَرَى سَجُودَ الْوَزَاغِ لُتْعَابِنِهَا

ورى: وَالرَّئِيَّةُ مَحْذُوفَةٌ مِنْ «وَرَى»، وَالْوَارِيَّةُ: سَائِطَةٌ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرَّئِيَّةِ، وَرَبَّمَا أَخْذَ مِنْهُ السُّعَالُ، فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ، يُقَالُ: وُرِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرُوٌّ فَيَمْنُ قَالَ بِالتَّخْفِيفِ، وَمَنْ قَلَبَ الْهَمْزَةَ يَاءً قَالَ: مَوْرِيٌّ، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْمَعْيَرَةِ:

[هَلُمَّ إِلَى أَمِيَّةٍ] إِنَّ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِيَّاتِ مِنَ السَّقَامِ (٢)

وَالثَّوْرُ يَرِي الْكَلْبَ إِذَا طَعَنَهُ فِي رِئْتِهِ، قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ مَنقُذٍ فِي وَصْفِ رَجُلٍ:

(١) التَّهْذِيبُ (٤١٣/٦)، الْمَحْكَمُ (٣٠٣/٤).

(٢) الْبَيْتُ تَامًا فِي اللِّسَانِ (وَرَى)، بِرَوَايَةٍ: (مَنْ الْغَلِيلِ) بِلَا نِسْبَةٍ.

كَمْ تَرَى مِنْ شَانِيءٍ يَحْسُدُنِي قَد وراه الغيظ ذو صدرٍ وَعَرَّ

وفى الحديث: «لأن يملأ الإنسان جوفه قيحا حتى يريه خيرا له من أن يملأه شعرا»^(١).
قوله: حتى يريه، هو من الوري على مثال الرمي، ومنه يُقال: رجل موري، غير مهموز،
وهو أن يدوي جوفه، قال الراجز:

قالت له ورِيًّا إذا تَنَحَّحَا^(٢)

تدعو بالوري، وهو مصدره. وقال العجاج^(٣) يصف الجراحات:

عن قلبٍ ضُجِمَ تَوْرِي مَنْ سَبَّرَ

يقول: إن سبَّها إنسانٌ أصابه منها الوري. وقال عبد بنى الحسحاس^(٤):

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَد وَرَيْتَنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

والرئة: تُهَمَزُ وَلَا تُهَمَزُ، وهى موضع الرِّيحِ وَالنَّفْسِ. وجمعها: الرئات والرئين،
وتصغيرها: رويةٌ ومن همز الواو قال: رويةٌ. قال^(٥):

وَيَنْصِبَنَّ الْقِدُورَ مُشْمَّرَاتٍ يُنَازِعَنَّ الْعَاجِنَةَ الرَّئِينَا

والتورية: إخفاء الخبر وعدم إظهار السرِّ، تقول: ورَّيته توريةً.

وزر: الوزر: الجبل يُلْحَأُ إليه، يقال: ما لهم حصنٌ ولا وزر. والوزر: الحمل الثقيل
من الإثم، وقد وزرَ يزر، وهو: وازر، والمفعول: موزور. والوزير: الذى يَسْتَوِزُّهُ الملكُ،
فيستعين برأيه، وحالته: الوزارة. وأوزار الحرب: آلتها، لا تُفرد، ولو أُفرد ل قيل: وزر،
لأنه يرجع إلى الحمل الثقيل، قال الضَّير: أُفرده، وأقول: وزر، لأنَّ السَّلاحَ وزرُ الرَّجُلِ
وحصنه، قال الأعشى^(٦):

(١) أخرجه البخارى ومسلم وأحم وأصحاب السنن، وانظر صحيح الجامع (ح ٥٠٤٨).

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٠٣/١٥) واللسان (ورى) بلا نسبة أيضا.

(٣) ديوانه (ص ٤٤).

(٤) ديوانه (ص ٢٤).

(٥) البيت الكميت، شعره (٦٤٨/٢). برواية (يُخالِسن).

(٦) ديوانه (ص ٩٩).

وأَعَدَدَتْ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رَمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا

وزز: الوزواز: الرجلُ الطَّائشُ، الخفيفُ في مَشْيِهِ وعمله، قالت:

فلستَ بـوزوزٍ ولا بزوزٍ [مكانك حتى يبعث الخلق باعثة]^(١)

والزَّوْنُكُ: القصير. الأَزُّ: ضَرْبانُ عِرْقٍ يَأْتِرُ، أو وُجِعٌ في حُرَاج. وفلان يَأْتِرُ، أى يَجِدُ أَزًّا من الوجود. والأَزْرُ: امتلاء البيت من النَّاسِ، يقال: البيتُ منهم أَزْرٌ إذا لم يكن فيه مُتَّسَعٌ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ، ولا يُجْمَعُ. والأَزُّ: أن تُوزَّ إنسانًا، أى أن تحمله على أمرٍ يرفقُ واحتيالٍ حتى يفعله كأنه يُزِينُ له. أَرزته فاتتَزَّ. وقوله جلَّ وعزَّ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣]، أى تُزَعِّجُهُم إلى المَعْصِيَةِ، وتغريهم بها. وَأَزَّتِ القِدْرُ أَزِيًّا، واثتَزَّتِ اثتِزًا. والأَزِيْزُ: صوتُ النَّشِيْشِ، وفي الحديث: «الجَوْفِ أَزِيْزٌ كَأَزِيْزِ المِرْجَلِ»^(٢). والأَزْرُ: حسابٌ من مَجَارِي القَمَرِ، وهو فُضُولٌ ما يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ والسَّنِينَ.

وزع: الوزع: كَفُّ النَّفْسِ عن هواها. قال:

إذا لم أَزِعْ نَفْسِي عن الجَهْلِ والصِّبَا لِيَنْفَعَهَا عِلْمِي فَقَدْ ضَرَّهَا جَهْلِي

والوَزُوعُ: الوَلُوعُ. أُوْزِعَ بِكَذَا، أى أَوْلِعَ: وكان رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ موزِعًا بالسَّوَاكِ. والتَّوْزِيْعُ: القِسْمَةُ: أن يَقسِمُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُم من الجُزُورِ ونحوه، تقول: وَرَعْتُهُا بَيْنَهُم، وفيهم، أى قَسَمْتُهُا. وَرُوعٌ: اسمُ امْرَأَةٍ. والوَازِعُ: الحَابِسُ للعَسْكَرِ. قال عزَّ وجلَّ: ﴿فَهُمْ يُورِزُونَ﴾ [النمل: ١٧]، أى يُكْفُّ أَوْلَهُم على آخِرِهِم. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿أُوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ [النمل: ١٩]، أى أَلْهِمْنِي.

وزغ: الوزغُ: سَوَامٌ أَبْرَصٌ، الواحدة بالهاء. ووَزَّغَ الجَنِينُ في البَطْنِ، أى تَبَيَّنَتْ صورته وتَحَرَّكَ. وأُوْزَغَتِ النَّاقَةُ بَبُولِهَا، رَمَتْ به قِطْعَةً قِطْعَةً تَنْضَحُهُ نَضْحًا. قال:

وطَعْنَا كإِيزاغِ المَخاضِ الضَّوَارِبِ

وزف: وأَمَّا وَزَفَ يَرِفُ وَزَفًا فيجْرى بِجِرى زَفٍ يَرِفُ زَفًا، وهو سُرْعَةُ المَشْيِ، قال

(١) البيت في اللسان (زنك) منسوباً إلى امرأة تراثي زوجها.

(٢) الحديث في التهذيب (٢٨٠/١٧)، واللسان (أرز).

الله عزّ وجلّ [فى قراءة من قرأ]: ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ﴾ [الصفات: ٩٤]، أى يُسْرِعُونَ.

وزم: الوزمُ والوزيمُ: حُزْمَةٌ من بَقْلِ، وِبَعْضُهُمْ يَقُولُ: وزيمة، قال:

أَتَوْنَا ثَائِرِينَ فَلَمْ يَأْرَبُوا أَبْلُمَةً تُشَدُّ عَلَى وَزِيمٍ^(١)

والوَزْمَةُ: الأَكْلَةُ من اليوم إلى مثلها من الغد مرّة. ورجلٌ مُتَوَزِّمٌ: شديدُ الوَطءِ، هُدَلِيَّةٌ.

وزن: الوزنُ: معروفٌ. [والوزنُ: ثقل شىءٍ بشىءٍ مثله، كأوزانِ الدرّاهم، ويُقالُ: وَزَنَ الشىءُ إذا قَدَّرَهُ، ووزن ثمرَ النخلِ إذا حَرَصَهُ]. ووزنت الشىءَ فاتزن [وَزَنَ يَزِنُ ووزناً]^(٢). والميزانُ: ما وَزَنَتْ به . [ورجلٌ وَزِينُ الرأى، وقد وَزَنَ وزانَةً، إذا كان مُتَثَبِّتًا]^(٣). وجارية مَوْزونةٌ: فيها قِصْرٌ. والوَزِينُ: الحَنْظَلُ المطحون. كانت العَرَبُ تَتَّخِذُهُ من هبيد^(٤) الحَنْظَلِ، يُبْلُونَهُ^(٥) باللبن، ويأكلونه.

وزى: الوزى: من أسماء الحِمَارِ المِصَكِّ الشَّدِيدِ. والإيزاء: وَضَعْتُ شَيْئًا عَلَى مِصَبِّ المَاءِ فى مَجْرَاهُ إلى الحَوْضِ .. أَوْزَى إيزاءً. [وأَوْزَى ظَهْرَهُ إلى الحائط: أسنده]، قال^(٦):

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ [المنى] إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأهَاضِبِ

والإيزاء: مصبّ الماء فى الحوض، وتقول: آزيت إذا صببت على الإزاء. وفلانٌ بإيزاء فلانٍ، إذا كان قِرْنًا له. وإزاء المعيشة: ما سبب من رَغَدَها وخَفَضَها، وقوله^(٧):

(١) اللسان (وزم) غير منسوب أيضا.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (٢٥٦/١٣)، (٢٥٧) عن العين.

(٣) من مختصر العين، الورقة (٢٢٢).

(٤) مما رواه الأزهرى عن العين فى التهذيب (٢٥٨/١٣)، ومن اللسان والتاج (وزن).

(٥) الهبيد: الحنظل، وقيل: حبه.

(٦) صخر الغنى الهدلى، ديوان الهدليين (٥١/٢)، والرواية فيه: ساقه (المنى) وهو المقدار، وهى

موافقة لرواية اللسان (وزى). والجدث: القبر، وجميعه أحداث، وفى التنزيل: ﴿فإذا هم من

الأحداث إلى ربهم ينسلون﴾ [يس: ٥١].

(٧) حميد بن ثور الهلالى، ديوانه (ص ٦٦) برواية:

إيزاء معاش لا يزال نطاقها شديدًا وفيها سورة وهى قاعد

إِزَاءٌ مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ إِزَاءَهَا مِنْ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ

يريد: قيمة المال. والإزاء: المحاذاة، تقول: هو بإزاء فلان، أى بجذائه. وأزيتته أزياً، أى أتيته من وجه مأمّنه لأخّيته. وكلّ شيء ينضمّ إلى شيء فقد أزي إليه يأزى أزياً.

وسب: الوَسْبُ مِنَ الْغَنَمِ: مَا كَثُرَ صُوفُهُ، وَمِنَ الْأَرْضِ: مَا كَثُرَ عُشْبُهُ، أَوْ يَبِيْسُهُ، وَقَدْ أَوْسَبَتْ.

وسخ: الْوَسَخُ: مَا يَعْلُو الْجِلْدَ مِنْ قِلَّةِ التَّعَاهُدِ بِالْمَاءِ. وَسَخَ الْجِلْدُ وَتَوَسَّخَ وَأَوْسَخَتْهُ وَوَسَّخَتْهُ، وَاسْتَوَسَّخَ الثَّوْبُ.

وسد: وَسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَتَوَسَّدَ، أَيْ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى وَسَادَةٍ، وَالْإِسَادَةُ لُغَةٌ. وَهُوَ اسْمٌ وَقَعَ عَلَى وَسَائِدٍ، وَهِيَ لُغَةٌ بَنَى تَمِيمٌ، وَكَذَلِكَ لُغَتُهُمْ فِي كَلِّ وَأَوْ مَكْسُورَةٌ فِي الْأَدْوَاتِ عَلَى فِعَالٍ وَفِعَالَةٍ، وَالْجَمِيعُ: وَسَائِدٌ. أَمَّا الْوِسَادُ بِغَيْرِ الْهَاءِ فَكَلٌّ شَيْءٌ يُوَضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ التُّرَابِ أَوْ الْحِجَارَةِ، وَجَمَعَ الْوِسَادُ: وَوَسَدٌ.

وسس: الْوَسُوسَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ. وَالْوَسْوَاسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ تَهْزُقُ قِصْبًا وَنَحْوَهُ، وَبِهِ يُشَبَّهُ صَوْتُ الْحَلِيِّ، قَالَ الْأَعْشَى^(١):

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسْوَاسًا إِذَا انصرفتُ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقُ زَجِلُ

وتقول: وسوس إلى، ووسوس في صدري، وفلان موسوس، أى غلبت عليه الوسوسة. والوسواس: اسم الشيطان، فى قوله تعالى: ﴿مَنْ شَرَّ الْوَسْوَاسِ﴾ [الناس: ٤]. والوسواسُ فى بيت ذى الرُّمَّةِ^(٢):

فَبَاتَ يُشِيزُهُ نَادٌ وَيُسْهَرُهُ تَذَاوِبُ الرِّيْحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبُ

[همسُ الصَّائِدِ وَكَلَامِهِ]^(٣).

وسط: الْوَسْطُ، مُحْخَفًا يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ، تَقُولُ: زَيْدٌ وَسْطَ الدَّارِ، فَإِذَا نَصَبْتَ السَّيْنَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ. وَوَسْطَ فُلَانٌ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ يَسِيطُهُمْ،

(١) ديوانه (ص ٥٥).

(٢) ديوانه (٩٠/١).

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣٦/١٣).

إذا صار في وَسْطِهِمْ. وَسُمِّيَ واسِطُ الرَّجْلِ واسِطًا، لَأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الآخِرَةِ وَالقَادِمَةِ، وَجَمَعُهُ: أواسِط. وواسِطَةُ القِلَادَةِ: جَوْهَرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الكِرْسِ^(١) المَنْظُومِ. وفِلاَنٌ وَسِيطٌ الحَسَبِ فِي قَوْمِهِ، وَقَدْ وَسَطَ وَسَاطَةً وَسِيطَةً، وَوَسَطَهُ تَوَسِيطًا. قَالَ^(٢):

وَسَطْتُ مِنَ حَنْظَلَةِ الأَصْطَمَا

وفِلاَنٌ وَسِيطُ الدَّارِ، وامرأةٌ وَسِيطَةٌ. والواسِطُ: النَّباتُ، هُذَلِيَّةٌ. وواسِطُ: كَوْرَةٌ. والوَسْطُ مِنَ النَّاسِ وَكُلِّ شَيْءٍ: أَعَدَّلُهُ، وَأَفْضَلُهُ، لَيْسَ بِالغَالِي وَلَا المَقْصُرِّ.

وسِعٌ: الوُسْعُ: جِدَّةُ الرَّجْلِ، وَقَدْرَةٌ ذَاتِ يَدِهِ. تَقُولُ: انْفِخْ عَلَيَّ قَدِيرٌ وَوَسِعٌ، أَيْ طاقَتِكَ. وَوَسِعَ الفَرَسُ سَعَةً وَوَسَاعَةً فَهُوَ وَسَاعٌ. وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ: إِذَا صَارَ ذَا سَعَةٍ فِي المَالِ، فَهُوَ مُوسِعٌ وَإِنَّهُ لَذُو سَعَةٍ فِي عَيْشِهِ. وَسَيَّرَ وَسِيْعٌ وَوَسَاعٌ. وَرَحْمَةُ اللهِ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ صَارَ ذَا سَعَةٍ فِي المَالِ. وَتَقُولُ: لَا يَسْعُكَ، أَيْ لَسْتُ مِنْهُ فِي سَعَةٍ.

وسفٌ: الوَسْفُ: تَشَقُّقٌ يَبْدُو فِي فَحِذِ البَعِيرِ وَعَجْزِهِ، أَوَّلَ مَا يَبْدُو عِنْدَ السَّمَنِ والاكْتِنَازِ، ثُمَّ يَعْمَ جَسَدَهُ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدَهُ، أَيْ يَتَقَشَّرُ، وَرَبَّما تَوَسَّفَ الجِلْدُ مِنْ داءٍ أَوْ قُوباءٍ، وَوَسَفَ وَسَفًّا، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ.

وسقٌ: الوَسْقُ: جِمْلٌ يَعْنِي سِتِينَ صَاعًا^(٣). والوَسْقُ: ضَمُّكَ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ. والائْتِساقُ: الانْضِمَامُ والائْتِواءُ كاتِّساقِ القَمَرِ إِذَا تَمَّ وَاْمْتِلاً فاستَوَى. واستَوَسَّقَتِ الإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ وانْضَمَّتْ، والرَّاعِي يَسْقِيها أَيْ يَجْمَعُها، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ [الانشقاق: ١٧] أَيْ جَمَعَ. وَأَوْسَقَتِ البَعِيرَ: أَوْقَرْتَهُ. والوَسِيقَةُ مِنَ الإِبِلِ كالرَّفِيقَةِ مِنَ النَّاسِ. وَوَسِيقَةُ الحِمَارِ: عَانَتُهُ

وسلٌ: وَسَلْتُ إِلَى رَبِّي وَسِيلَةً، أَيْ عَمِلْتُ عَمَلًا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ وَتَوَسَّلْتُ إِلَى فِلاَنٍ

(١) الكِرْسُ: القِلانِدُ المَضْمُومُ بَعْضُها إِلَى بَعْضٍ.

(٢) رُؤْيَةُ دِيوانِهِ (ص ١٨٣) إِلَّا أَنَّ الرِوايَةَ فِي الدِّيوانِ:

وَصَلْتُ مِنَ حَنْظَلَةِ الأَسْطَمَا

(٣) قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

ما حُمِّلَ البُخْتِيُّ عامَ غِيارِهِ عَلَيْهِ الوَسوقُ بُرْهاً وَشَعيرِها

المَحْكَمُ (٦/٣٢٦).

بكتابٍ أو قرابة، أى تقرّبت به إليه، قال لبيد^(١):

أرى الناسَ لا يدرونَ ما قَدَرُ أمرِهِم بَلَى كُلُّ ذِي لُبٍّ إِلَى اللَّهِ وَاسْلُ

وسم: الوَسْمُ، والوَسْمَةُ الواحدة: شجرةٌ وَرَقُهَا حِضَابٌ. والوسم: أثر كى. وبعيرٌ موسومٌ: وَسِيمٌ بِسَمَةٍ يُعْرَفُ بِهَا، مِنْ قَطَعِ أُذُنٍ أَوْ كَى. والمِسمُ: المِكوأةُ، أو الشئ الذى يُوسَمُ به سمات الدوابِّ، والجميع: المواسم، قال الفرزدق^(٢):

لقد قَلَدْتُ جَلْفَ بنى كَلِيبٍ قلائدٌ فى السَّوالفِ ثابتات
قلائدٌ ليسَ منَ ذَهَبٍ وَلَكِنْ مواسمَ منَ جَهَنَّمَ مُنْضِجات

وفلانٌ مَوْسومٌ بالخيرِ والشَّرِّ، أى عليه علامته. وتوسمت فيه الخَيْرَ والشَّرَّ، أى رأيت فيه أثراً. قال:

توسَّمته لَمَّا رأيتَ مَهابةً عليه وقلت: المَرءُ منَ آلِ هاشمِ

وفلانة ذات ميسم وجمال، وميسمها أثر الجمال فيها، وهى وسيمةٌ قسيمةٌ، وقد وسَّمت وسامةً، بيّنة الوسام والقسام، قال^(٣):

[ظعائنُ من بنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ] حَلَطُنَ بِمِيسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا

والوَسْمِيُّ: أوّلَ مطرِ السَّنَةِ، يَسِمُ الأرضَ بالنبات، فيصيرُ فيها أثراً من المطرِ فى أوّلِ السَّنَةِ. وأرضٌ موسومة: أصابها الوَسْمِيُّ وهو مَطَرٌ يَكُونُ بعدَ الحَرَفِيِّ فى البَرْدِ، ثمَّ يتبعُهُ الولىُّ فى آخرِ صميمِ الشِّتاءِ، ثمَّ يتبعُهُ الرَّبْعِيُّ. وموسم الحجِّ مَوْسَمًا، لأنَّه مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ فيه، وكذلك مَواسِمُ أسواقِ العَرَبِ فى الجاهليَّةِ.

وسن: الوَسْنُ: ثَقَلَةُ النَّوْمِ. وسن فلانٌ: أخذهُ شِبُهُ النَّعاسِ، وَعَلَّتُهُ سِنَةٌ، ورجلٌ وسِنٌ وسنان، وامرأةٌ وسنانةٌ وسنى، أى فاترة الطَّرْفِ.

وشب: الأَوْشَابُ مِنَ النَّاسِ: الأَخْلاطُ، الواحدُ: وَشَبٌ. والوشبُ: شبيبةٌ بالأشابة،

يقال: رجلٌ من أوشابِ الناسِ.

(١) ديوانه (ص ٢٥٦).

(٢) نقائض جرير والفرزدق (٧٦٩/٢)، وديوانه (١٠٨/١) (صادر).

(٣) البيت لعمر بن كلثوم من معلقته الشهيرة.

وشح: وشجت العروق والأغصان، وكلُّ شئٍ يشتكُّ فهو واشحُّ، وقد وشح يشحُّ وشيخاً. والوشيجُ من القنأ والقصب ما ينبتُ في الأرض مُعترِضاً مُلتفّاً، دخَلَ بعضُه في بعضٍ، وهو من القنأ أصلُه، قال:

والقراياتُ بيننا واشحجاتٌ مُحكماتُ القوى بعقدٍ شديدٍ^(١)

والوشيجةُ: ليفٌ يُنسجُ ثمَّ يُشدُّ بين خشبتين، يُنقلُ به البُرُّ المحصودُ وما يُشبهه ذلك من شبكةٍ بين خشبتين فهي وشيجةٌ، مثل الكسيح ونحوه. وهو أيضاً ما يُنقلُ فيه الترابُ والطينُ. والموشجُ: الأمرُ المداخلُ بعضُه في بعضٍ، قال العجاج:

حالاً بحالٍ تصريفُ الموشجِ^(٢)

ولقد وشجتُ في قلبه أمورٌ وهمومٌ. والأشجُّ أكثرُ استعمالاً من الأشقِّ، وهما واحد، واشتقاقه من المعجمة، وهو اسمُ دواءٍ. قال زائدة: هو الأسجُّ بالسينِ وأنكرَ الشين.

وشح: الوشحُ من الوشاح، والجمعُ: الوشحُ. والوشاح: من حلِّي النساءِ: كِرسانٍ من لؤلؤٍ وجوهرٍ منظومان، مُخالفٌ بينهما، معطوفٌ أحدهما على الآخر [توشح به المرأة]^(٣). وشاةٌ موشحةٌ، وطائرٌ موشحٌ إذا كان لهما خُطتان، من كلِّ جانبٍ خُطةٌ كالوشاح قال الطرماح^(٤) يصف الديك:

«وَبَّهَ ذَا الْعِفَاءِ الْمَوْشِحِ

وشح: الوشحُ: الردىء الضعيفُ، وتزادُ النونُ فيه أيضاً.

وشر: الوشرُ: لغةٌ في الأشر، وفي الحديث: «لعن الله الواشرةَ والموتشرةَ»^(٥). الواشرةُ وهي الآشرة: تَأشِرُ أَسنانها، أى تحرزها لتصير أشر.

(١) البيت في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٢) الرجز في الديوان (ص ٣٦٤).

(٣) زيادة من التهذيب (١٤٤/٥).

(٤) ديوانه (ص ٨٩) والبيت فيه:

فيا صُبْحُ غَبْرِ اللَّيْلِ مَصْعَدًا بِيَمِّ وَبَّهَ ذَا الْعِفَاءِ الْمَوْشِحِ

وتهذيب اللغة (١٤٦/٥).

(٥) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١٨٨/٥).

وشز: الوَشْرُ^(١): من الشدّة، يقال: أصابتهُم أَوْشَارُ الأُمُورِ، أى شدائدُها.

وسطا: الوَشِيظَةُ: قِطْعَةُ عَظْمٍ تَكُونُ زِيَادَةً فِي العَظْمِ الصَّمِيمِ. والوشِيظَةُ: كلّ ملحق ليس بصميم. والوشِيظُ من النَّاسِ: لَيفٌ لَيْسَ أَصْلُهُمْ بِوَاحِدٍ، والجَمِيعُ: الوَشَائِظُ.

وشع: الوَشِيْعَةُ: حَشْبَةٌ يُلَفُّ عَلَيْهَا العَزْلُ من ألوان الوَشْيِ، فَكُلُّ لَفِيفَةٍ وَشِيْعَةٍ، ومن هنالك سُمِّيَتْ قَصَبَةُ الحَائِكِ وَشِيْعَةً؛ لِأَنَّ العَزْلَ يُوشَعُ فِيهِ. قال ذو الرِّمَّةِ^(٢):

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتٍ نَسَحَنَهُ كَنَسَجِ اليَمَانِي بُرْدَهُ بِالوَشَائِعِ

وقال^(٣):

نَدَفَ القِيَّاسِ القُطْنِ المَوْشَعَا

والوَشَعُ من زهر البقول: ما اجتمع على أطرافها، فهي وَشَعٌ ووَشُوعٌ. وأَوْشَعَتِ البُقُولُ خَرَجَتْ زَهْرَتَهَا قَبْلَ أَنْ تَتَفَرَّقَ.

وشغ: الوَشَغُ: الوَتْحُ^(٤)، يقال: أَوْشَغَ وَأَوْتَحَ. قال رؤبة:

لَيْسَ كإِشَاغِ القَلِيلِ المَوْشَغِ

يَصِفُ عَطَاءً لَيْسَ بِقَلِيلٍ.

وشق: الوَشِيقُ: لَحْمٌ يُقَدَّدُ حَتَّى يِقَبَّ وَتَذَهَبَ نُذُوتُهُ، وتقول: وَشَقْتُهُ أَشَقَّهُ شِقَّةً ووَشَقًا، وَأَتَشَقَّتُهُ أَتَشَاقًا، قال:

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءُ سَمِينَةٍ فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَتَشِيقُ وَتَجَبِّبُ^(٥)

وَبِهِ سُمِّيَ الكَلْبُ وَاشِيقًا.

(١) فى اللسان (وشز): الوشر: رفع رأس الشىء والوشز بالتحريك والنشر كله: ما ارتفع من الأرض.

(٢) ديوانه (٧٧٨/٢).

(٣) ديوانه (٩٠).

(٤) فى اللسان: الوتْحُ والوتْحُ والوتيحُ: القليل من كل شىء.

(٥) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان -جبب) لحام بن زيد مناة اليربوعى، وفى

(عرض، وشق) غير منسوب. والجُبُّبَةُ هى جلد البعير المحكم (٣١٩/٦).

وشك: أَوْشَكَ فَلَانٌ خُرُوجًا، وَلَوْشَكَانَ مَا كَانَ ذَاكَ، أَى لِسُرْعَانَ. وَأَمْرٌ وَشَيْكٌ، أَى سَرِيعٌ. وَوَشَكَ الْبَيْنَ: سُرْعَةُ الْقَطِيعَةِ. وَأَوْشَكَ هَذَا أَنْ يَكُونَ كَذَا، أَى أَسْرَعَ. قَالَ:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا يَكْفُهُ شَكَ الْفَقْرَ أَوْ لَامَ الصَّدِيقِ فَأَكْثَرَ
وَصَارَ عَلَى الْأَذْنَيْنِ كَلًّا وَأَوْشَكَتُ صِلَاتُ ذَوَى الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكَرًا^(١)

وتقول: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ، وَمِنْ قَالَ: يُوشِكُ فَقَدْ أَخْطَأَ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ: يُسْرَعُ.

وشل: الْوَشَلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يُتَحَلَّبُ مِنْ صَخْرَةٍ أَوْ جَبَلٍ يَقَطُرُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَجَبَلٌ وَاشَلٌ: يَقَطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَمَاءٌ وَاشَلٌ يَشِلُّ وَشَلًّا.

وشم: الْوَشْمُ: أَنْ تَشِمَ الْمَرْأَةُ يَدَهَا بِنَوْوَرٍ أَوْ نَيْلٍ. وَشَمَتِ الْجَارِيَةُ، وَاسْتَوْشَمَتِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَالْمَتَشِمَةَ»^(٢). وَأَوْشَمَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِهَا، مُتَفَرِّقٌ، شَبَّهَ بِالْوَشْمِ، وَجَمَعَهُ: وَشُومٌ.

وشى: الشَّيْءُ: بَيَاضٌ فِي لَوْنِ السَّوَادِ، أَوْ سَوَادٌ فِي لَوْنِ الْبَيَاضِ. وَتَوَرَّ مُوشَى الْقَوَائِمِ: فِيهِ سَفْعَةٌ وَبَيَاضٌ^(٣). وَالْحَائِكُ وَاشِ يَشِي وَشَيْءٌ، أَى نَسَجًا وَتَأْلِيفًا. وَالنَّمَامُ يَشِي الْكَذِبَ، أَى يُؤَلِّفُهُ، وَقَدْ وَشَى فَلَانٌ بِفَلَانٍ وَشَايَةً، أَى نَمَّ بِهِ. الْوَشَوَاشُ: الْخَفِيفُ مِنَ النَّعَامِ، وَنَاقَةٌ وَشَوَاشَةٌ وَشَوْشَاءٌ، أَى خَفِيفَةٌ، قَالَ حُمَيْدٌ^(٤):

مِنَ الْعَيْشِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامَا

وَالْوَشَوَشَةُ: كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ، وَكَذَلِكَ التَّشْوِيشُ.

وصب: الْوَصَبُ: الْمَرَضُ وَتَكْسِيرُهُ، وَتَقُولُ: وَصَبَ يَوْصَبُ وَصَبًّا، وَأَصَابَهُ الْوَصَبُ، وَالْجَمْعُ أَوْصَابٌ أَى أَوْجَاعٌ فَهُوَ وَصِيبٌ، وَهُوَ يَتَوَصَّبُ: يَجِدُ وَجَعًا، كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَشْكُو الْخَشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عُوَادِهِ الْوَصَبُ^(٥)

(١) لم نهتد إلى قائل البيتين ولا إلى البيتين فيما بين أيدينا من مظان.

(٢) الحديث في اللسان (وشم) برواية: لعنت الواشمة..

(٣) مما روى عن العين في التهذيب (٤٤٤/١١).

(٤) ديوانه (ص ٢١) برواية: فحاء بشوشاة...

(٥) البيت في الديوان (ص ٨).

وَالْوُصُوبُ: دَيْمُومَةُ الشَّيْءِ، فَهُوَ وَاصِبٌ دَائِمٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ [النحل: ٥٢].

وَمَفَازَةٌ وَاصِبَةٌ: بَعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا مِنْ بَعْدِهَا.

وصد: الوَصِيدُ: فِنَاءُ الْبَيْتِ، وَالْوَصِيدُ الْبَابُ.

وصر: الوَصْرَةُ، مُعْرَبَةٌ: الصَّكُّ. [وَهِيَ الْأَوْصَرُ، وَأَنْشَدُ:

وَمَا اتَّخَذْتُ صِرَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا وَمَا اتَّقَيْتُكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ

وَرُوي عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ احْتَكَمَا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّي دَارًا وَقَبَضَ مِنِّي وَصْرَهَا، فَلَا هُوَ يُعْطِينِي الثَّمَنَ وَلَا هُوَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْوِصْرَ. قَالَ الْقُبَيْبِيُّ: الْوِصْرُ كِتَابُ الشَّرَاءِ، وَالْأَصْلُ: إِصْرٌ سُمِّيَ إِصْرًا لِأَنَّ الْإِصْرَ الْعَهْدُ، وَيُسَمَّى كِتَابَ الشَّرُوطِ، وَكِتَابَ الْعَهْدِ وَالْمَوَاتِقِ، وَجَمَعَ الْوِصْرَ أَوْصَارًا، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

فَأَيْكُمْ لَمْ يَنْلَهُ عُرْفُ نَائِلِهِ دَثْرًا^(١) سَوَامًا وَفِي الْأَرْيَافِ أَوْصَارًا^(٢)

أَيَّ أَقْطَعَكُمْ فَكَتَبَ لَكُمْ السَّجَلَاتِ فِي الْأَرْيَافِ^(٣).

وصص: الْوِصْوَاصُ: خَرَقٌ فِي السُّتْرِ وَنَحْوُهُ عَلَى مَقْدَارِ الْعَيْنِ يُنْظَرُ مِنْهُ، قَالَ:

فَعَلَنْ وَصَاوِصًا حَذَرَ الْغِيَارَى إِلَى مَنْ فِي الْهَوَادِجِ وَالْعِيُونِ^(٤)

[وَأَنْشَدُ:

فِي وَهَجَانٍ يَلْجُ الْوِصْوَاصًا]^(٥)

وَالِاسْمُ مِنْهُ الْوِصْوَاصُ.

وصع: الْوِصْعُ وَالْوِصْعُ: مِنْ صَغَارِ الْعَصَافِيرِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ: وَصْعَانٌ، وَفِي الْحَدِيثِ:

(١) الدَثْرُ بِالْفَتْحِ الْمَالُ الْكَثِيرُ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ. اللِّسَانُ (دَثْر).

(٢) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَشِعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ (ص ٤٦٩)، وَالِدِيوَانُ (ص ٥٥).

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ كُلَّهُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ».

(٤) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ».

«إِنَّ العرشَ على مَنْكِبِ إِسْرَافِيلَ، وإِنَّه لیتواضع لله حتى يصيرَ مثلَ الوَصْعِ»^(١).
والوَصِيْعُ: صوت العصفور.

وصف: الوصف: وصفك الشيءَ بجليلته ونعته. ويقال للمُهر إذا توجَّه لشيءٍ من حُسْنِ السَّيِّرة: قد وَصَفَ، معناه: أنه قد وَصَفَ المَشْيَ أَى وَصَفَه لِمَنْ يُريدُ منه، ويقال: هذا مُهْرٌ حينَ وَصَفَ. [وفي حديثِ الحَسَنِ: «أَنَّه كَرِهَ المِوَاصِفَةَ فِي البَيْعِ»]^(٢). ويقال للوصيف: قد أوصَفَ، وأوصَفَتِ الجاريةُ. ووَصِيفٌ ووُصَفَاءٌ ووَصِيفَةٌ ووَصَائِفٌ.

وصل: كلُّ شيءٍ اتَّصَلَ بشيءٍ فما بينهما وُصَلَةٌ. ومَوْصِلُ البعيرِ: ما بين عَجْزِهِ وفَخْدِهِ، قال:

تَرَى بيبسَ البَوْلِ دُونَ المَوْصِلِ^(٣)

[وقال المُنْتَخِلُ:

ليس لِمَيْتٍ بوَصِيلٍ وقد عُلِّقَ فِيهِ طَرْفُ المَوْصِلِ]^(٤)

والوَصِيلَةُ من الغنمِ كانت العربُ إذا وَلَدَتِ الشَّاةُ ذَكَرًا قالوا: هذا لِآلهتنا فَتَقَرَّبُوا بِهِ، وإذا وَلَدَتِ أنثى قالوا: وَصَلَتْ أَخاها فلا يذبحون أَخاها، قال تَابَّطُ شَرًّا:

أجدُّك إما كنتَ فِي الناسِ ناعقًا تراعى بأعلى ذى المجاز الوصائلًا

واتَّصَلَ الرَّجُلُ أَى انتَسَبَ فقال: يا لفلان، قال:

إذا اتَّصَلَتْ قالَتْ لِبَكْرِ بْنِ وائِلٍ^(٥)

وصم: الوَصْمُ: صَدَعٌ أو كَسْرٌ غيرِ بائِنٍ فى عَظْمٍ ونحوِهِ، فى عُوْدٍ وِكلِّ شَيْءٍ.

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢١٣/١).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» كذلك.

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» لأبى النجم الرواية فىهما: بيبس الماء.

(٤) البيت فى شرح أشعار الهذليين (١٤/٢)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٥) صدر البيت تمامه فى «اللسان» للأعشى وعجزه:

وبكسر سببها والأنوف رواعم

والبيت فى «التهذيب» و«المحكم» وفى الديوان (ص ٥٩).

وَوُصِمَ الرَّمْحُ فَهُوَ مَوْصُومٌ، وَهُوَ صَدْعُ الْأُتُوبِ طَوَّالًا. وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الْحَسَبِ: فِي حَسَبِهِ وَصَمَّ أَى عَيْبٌ، قَالَ:

إِنَّ فِي شُكْرٍ صَالِحِينَ لَمَّا يَدُ حَضُّ فِعْلِ الْمَرْهَقِ الْمَوْصُومِ
يعنى: شُكْرُ صَالِحِينَ يُغَطِّي كُفْرَ مَوْصُومِينَ.

وَجَمْعُ الْوَصْمِ وَوُصُومٌ. وَيُقَالُ: أَجَدْتُ تَوْصِيمًا فِي جَسَدِي أَى تَكْسِيرًا مِنْ مَلِيلَةٍ أَوْ حُمَى، [يُقَالُ: وَصَمَّتْهُ الْحُمَى. وَالتَّوْصِيمُ: الْفَتْرَةُ وَالْكَسَلُ فِي الْجَسَدِ، قَالَ لَبِيدُ:]
وَإِذَا رُمْتَ رَجِيلاً فَارْتَحِلْ وَأَعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسَلِ^(١)

وصى: وَالْوَصَاةُ كَالْوَصِيَّةِ. وَالْوَصَايَةُ مَصْدَرُ الْوَصْيِ، وَالْفِعْلُ: أَوْصَيْتُ. وَوَصَيْتُهُ تَوْصِيَةٌ فِي الْمُبَالَغَةِ وَالكَثْرَةِ. وَأَمَّا الْوَصِيَّةُ بَعْدَ الْمَوْتِ؛ فَالْعَالِي مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: أَوْصَى وَيُجُوزُ وَصَى. وَالْوَصِيَّةُ: مَا أَوْصَيْتَ بِهِ. وَالْوَصَايَةُ: فِعْلُ الْوَصْيِ، وَقَدْ قِيلَ: الْوَصِيُّ الْوَصَايَةُ. وَإِذَا أَطَاعَ الْمَرْعَى لِلْسَائِمَةِ فَأَصَابَتْهُ رَغَدًا قِيلَ: وَصَى لَهَا الْمَرْتَعُ يَصِي وَصِيًّا وَوُصِيًّا، قَالَ:

فَمَا جَابَةَ الْمَذْرَى حَدُولَ وَصَى لَهَا^(٢)

وضأ: وَالْوَضُوءُ: اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ، فَأَمَّا مِنْ ضَمِّ الْوَاوِ فَلَا أَعْرِفُهُ، لِأَنَّ الْفُعُولَ اشْتَقَاقَهُ مِنَ الْفِعْلِ بِالتَّخْفِيفِ نَحْوَ الْوَقُودِ وَالْوُقُودِ وَكِلَاهِمَا حَسَنٌ فِي مَعْنَاهُمَا، وَلِأَنَّهُ لَيْسَ فِعْلٌ يَفْعُلُ، فَلَا تَقُولُ: وَضَأَ يَوْضُو، وَإِنَّمَا يَكُونُ الْفُعُولُ مَصْدَرُ فَعَلَ. وَنَحْوُهُ: طَهَّرَ وَلَا يَجُوزُ طَهُّورٌ. وَالْمِيضَاءُ: مِطْهَرَةٌ، وَهِيَ الَّتِي يُتَوَضَّأُ فِيهَا أَوْ مِنْهَا. وَالْوَضَاءُ مَصْدَرُ الْوَضْيِ، وَهُوَ الْحَسَنُ اللَّطِيفُ، وَقَدْ وَضُو يَوْضُو.

وضع: الْوَضْعُ: بِيَاضُ الصُّبْحِ وَبِيَاضُ الْبَرَصِ، وَبِيَاضُ الْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ فِي الْقَوَائِمِ وَنَحْوِهِ. وَإِذَا كَانَ بِيَاضٌ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّاةِ وَفَشَا فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وَالْوَجْهِ يُقَالُ إِنَّهُ تَوَضَّحَ شَدِيدًا، وَقَدْ تَوَضَّحَ. وَأَوْضَحْتُ الْأَمْرَ فَوَضَّحَ، وَوَضَّحْتُهُ فَتَوَضَّحَ. وَالْوَاضِحَةُ: الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ. وَالْوَاضِحَةُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُرُ عِنْدَ الضَّحِكِ. وَتَقُولُ: اسْتَوَضَّحَ عَنْ هَذَا

(١) البيت في الديوان (ص ١٧٩).

(٢) كذا في الأصل.

الأمر، أى البحث عنه. واستَوْضَحْتُ الشىء: وضعت يدي على عينى أنظر هل أراه. ورجلٌ وَضَّاحٌ، أى أبيض حسن الوجه بِسَامٍ. والمَوْضِحَةُ: الشَّجَّةُ التى تَصِلُ إلى العظام. وبه شجَّاتٌ أَوْضَحَتْ عن العظام، أى بدت عنها. وإذا اجتمعت الكواكبُ الحُنَّسُ مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سُمِّيتِ الوُضْحَ. والوَضِحُ: حلى من فضة، وجمعه أَوْضاح. تَوْضِحُ: موضع.

وضخ: المُواضِحَةُ: التَّبَارَى والمبالغة فى العَدْو. قال:

تُواضِخُ التَّقْرِيبَ قَلْوًا مِخْلَجًا^(١)

وأصله فى الاستقاء من البئر، يُبَادِرُ الرَّجُلَانِ فَيُنْظَرُ أَيُّهُمَا أَكْثَرَ اسْتِقَاءً وَأَقْوَى، فَاسْتُعْمِلَ عَلَى الاستعارة فى كُلِّ شَيْءٍ. ويقال للفرسين يتجاذبان: هما يتواضخان. ويقال للرجل إذا استقى ففحَّ بالدلو نَفْحًا شديدًا: قد أوضخ بها.

وضر: الوُضْرُ: وَسَخُ الدَّسَمِ واللَّبَنِ، وَغَسَالَةُ السَّقَاءِ والقَصْعَةِ ونحوها، وأنشد:

إِنْ تَرَّ حَضْوَهَا تَرْدٌ أَعْرَاضُكُمْ طَبْعًا^(٢) أَوْ تَرْتَرُكُوهَا فَسُودَتْ ذَاتُ أَوْضَارٍ^(٣)

وضع: الوضاعةُ: الضَّعَّةُ. تقول: وَضَعْتُ يَوْضِعُ وَضَاعَةً. والوضيعةُ: نحو وضائع كسرى، كان ينقل قومًا من بلادهم ويسكنهم أرضًا أخرى حتى يصيروا بها وَضِيعَةً أبدًا. والوضيعةُ أيضًا: قوم من الجند يُجْعَلُ أسماؤهم فى كورة لا يغزون منها. والوضيعةُ: ما تَضَعُهُ من رأسِ مالك. والخِيَاطُ يُوضِعُ القُطْنَ على التُّوبِ تَوْضِيعًا، قال:

كَأَنَّهُ فى ذُرَى عَمَائِمِهِمْ مَوْضِعٌ من مَنَادِفِ العَطَبِ

وتقول: فى كلامه تَوْضِيعٌ إذا كان فيه تَأْنِيثٌ كَلَامِ النِّسَاءِ. والوَضِيعُ: مصدرٌ قولك: وَضَعْتُ يَضَعُ. والدَّابَّةٌ تَضَعُ السَّيْرَ وضَعًا وهو سَيْرٌ دون. وتقول: هى حسنة الموضوع. وأوضعها ركبها. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا وَضِعُوا خِلَالَكُمْ﴾ [التوبة: ٤٧]. والمُواضِعَةُ: أن تُوَضِّعَ أَحَاكَ أمرًا فتناظره فيه. وفلان وضعه دخوله فى كذا فاتضع، والتواضع: التَّدَلُّلُ.

(١) الرجز فى التهذيب واللسان منسوب إلى العجاج، وهو فى ديوانه (ص ٣٧١).

(٢) فى «اللسان» (طبع): يقال: رجل طَبِيعٌ طَبِيعٌ متدنس العرض ذو خلق دنئ لا يستحيى من سواة، والطبيع: الشين والمطبيع: الذى نَجَسَ.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت غير منسوب. وهو مما نقله الأزهرى من «العين».

وَضَم: وَضَمَّتُ اللَّحْمَ: وَقَيْتَهُ مِنَ التَّرَابِ، وَأَوْضَمْتُ لَهُ: اتَّخَذْتُ لَهُ وَضْمًا. وَالْوَضْمُ: كُلُّ شَيْءٍ يُوَضَعُ عَلَيْهِ لِلجَزْرِ. وَالْوَضِيمَةُ: جَمْعٌ، وَهُمْ الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى قَوْمٍ، وَهُمْ قَلِيلٌ، فَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ وَيُكْرِمُونَهُمْ.

وَضِن: الْوَضِينُ: بَطَانُ الْبَعِيرِ إِذَا كَانَ مَنْسُوجًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، يَكُونُ مِنَ السُّيُورِ، وَهُوَ فَعِيلٌ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ^(١)، وَجَمَعَهُ أَوْضِينَةٌ، قَالَ:

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِينَهَا
مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينَهَا^(٢)

وَالْوَضْنُ: نَسْجُ السَّرِيرِ وَشِبْهُهُ [بِالْجَوْهَرِ وَالثِّيَابِ]^(٣)، فَهُوَ مَوْضُونٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ [الْوَاقِعَةُ: ١٥] أَيْ مَنْسُوجَةٍ بِالدَّرْرِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مَضَاعَفٍ.

وَطَأُ: الْمَوْطِيءُ: الْمَوْضِعُ .. وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ الْفِعْلُ مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ فَالْفِعْلُ مِنْهُ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ عَلَى بِنَاءِ وَطِيءٍ يَطَأُ وَطَأً .. وَإِنَّمَا ذَهَبَتْ الْوَاوُ مِنْ يَطَأٌ فَلَمْ تَثْبُتْ كَمَا تَثْبُتُ فِي وَجَلٍ يَوْجَلُ، لِأَنَّ وَطِيءَ يَطَأُ مَبْنِيٌّ عَلَى تَوْهَمِ فَعِلٍ يَفْعَلُ مِثْلَ وَرِمَ يَرِمُ، غَيْرَ أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يَكُونُ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ مِنْ يَفْعَلُ مِنْ هَذَا الْحَدِّ إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ السَّتَةِ فَإِنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ مَفْتُوحٌ، وَمِنْهُ: مَا يُقْرَأُ عَلَى أَصْلِ تَأْسِيسِهِ مِثْلَ: وَرِمَ يَرِمُ، وَأَمَّا وَسِعَ يَسْعُ فَقَدْ فُتِحَتْ يَسْعُ لِتِلْكَ الْعِلَّةِ. وَالْوِطْءُ: بِالْقَدَمِ وَالْقَوَائِمِ، تَقُولُ: وَطَأْتُهُ بِقَدَمِي إِذَا أَرَدْتَ بِهِ الْكَثْرَةَ، وَوَطَأْتَ لَكَ الْأَمْرَ، إِذَا هَيَّأْتَهُ، وَوَطَأْتَ لَكَ الْفِرَاشَ، وَقَدْ وَطَوُ يُوْطُو وَطَأً وَوِطَاءَةً.

وَالْوِطَاءُ بِالْخَيْلِ أَيْضًا، يُقَالُ: وَطَيْنَا الْعَدُوَّ وَطَاءَةً شَدِيدَةً. وَالْوِطَاءَةُ: الْأَخْذَةُ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «اللَّهِمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ، أَيْ خُذْهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا، فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِالسِّنِينَ»^(٤) .. وَالْوِطَاءَةُ: هُمْ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ مِنَ النَّاسِ، سُمُّوا وَطَاءَةً، لِأَنَّهُمْ يَطُئُونَ الْأَرْضَ وَالْإِبْيَاءَ مِنْ قَوْلِكَ: أَوْطَأْتُ فَلَانًا دَابَّتِي حَتَّى وَطِئْتَهُ. وَالْإِيطَاءُ فِي الشَّعْرِ: اتِّفَاقُ قَافِيَتَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، أُخِذَ مِنَ الْمَوْطَاءَةِ، وَهِيَ الْمُؤَافَقَةُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ. يُقَالُ: أَوْطَأَ الشَّاعِرُ

(١) مرّ لهذا أمثلة كثيرة في اعتناء الخليل في هذا الكتاب بمعاني الأبنية والصيغ.

(٢) الرجز في «اللسان» غير منسوب. وبعده: مخالفا دين النصارى دينها.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) الحديث في التهذيب (٤٩/١٤).

فى البيتين، أى جاء مثلاً بقافية على (راكب)، والأخرى على (راكب) وليس بينهما فى المعنى وفى اللفظ فرق، فإن اتفق المعنى ولم يتفق اللفظ فليس بإيطاء، [وإذا اختلف المعنى واتفق اللفظ فليس بإيطاء [أيضاً] (١). وأوطأت فلاناً وتواطأنا، أى اتفقنا على أمر. ووطئت الجارية، أى جامعها. والوطىء من كل شىء: ما سهل ولان، حتى إنهم يقولون: رجلٌ وطفىء ذو خيرٍ حاضر، وقد وطئ يوطئ وطاءة. ودأبته وطيبة، بينة الوطاءة. و[يقال]: ثبت الله وطاءته، أى أمره. وأرضٌ مستوية، لا وطاء بها ولا رباء، أى لا انخفاض بها ولا [صعود] (٢). ووطأت له المجلس توطئة: جعلته وطيئاً. قال:

فقمنا راجعين إلى كريمٍ وطفىء الرّحل ذى حسبٍ تليدٍ

والوطيئة: طعام للعرب من التمر [واللبن] (٣).

وطب: الوطب: سقاء اللبن، وجمعه: ويطاب وأوطاب. وقيل: وطبة ووطوب.

وطح: الوطح: ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من العرة والطين ونحوه. الواحدة: وطحة مجزومة الطاء.

وطد: ووطدت الأرض أطدها طدة، إذا أثبتتها بالوطء، أو بالرّدس حتى تتصلب. والميطدة: خشبة يوطد بها المكان فيصلب لأساس بناء أو غيره. ومنه اشتق توطيد السّلطان والملك ونحوه، وجاء فى شعر لقطامى: الطادى يريد به: الواطد، على القلب حيث يقول (٤):

[ما اعتاد حُبٌ سئمى حين معتاد] ولا تقضى بوادى دئنها الطادى

وطر: الوطر: كلُّ حاجة كان لصاحبها فيها همّة وهى وطره. ولم أسمع لها فعلاً أكثر من قولهم: قضيت وطرى. [أى حاجتى. وجمع الوطر: أوطار] (٥).

وطط: الوطواط: الجبان من الرجال، شبه بضرب من الخطاطيف لحيدته ونكوصه،

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٥٠/١٤).

(٢) من التهذيب (٥٠/١٤) فى الأصول: ولا صعوبة .. وما أثبتناه أنسب للسياق.

(٣) زيادة من اللسان (وطأ).

(٤) ديوانه القطامى (ص ٧٨).

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٠/١٤).

ويُقال: **الْوَطَاطُ**: حَطَاطِيفُ الْجِبَالِ، سَوْدٌ طِوَالُ الْجَنَاحِينَ.

وطف: **الْوَطْفُ**: كَثْرَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ وَالْأَشْفَارِ، وَاسْتِرْحَاؤُهُ. وَسَحَابَةٌ وَطَفَاءٌ: كَأَنَّهَا بَوَّجَهَا حِمْلٌ ثَقِيلٌ. وَيُقَالُ فِي الشَّعْرِ: ظِلَامٌ أَوْطَفَ.

وطم^(١): **وَطَمْتُ الشَّيْءَ أَطَمُهُ**: أَرْخَيْتَهُ.

وطن: **الْوَطْنُ**: مَوْطِنُ الْإِنْسَانِ وَمَحَلُّهُ .. وَأَوْطَانُ الْأَغْنَامِ: مَرَابِطُهَا الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا، وَيُقَالُ: **أَوْطَنَ فُلَانٌ أَرْضَ كَذَا**، أَيْ اتَّخَذَهَا مَحَلًّا وَمَسْكَنًا يُقِيمُ بِهَا، قَالَ رُوْبَةُ^(٢):

حَتَّى رَأَى أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنَّنِي
أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطْنِي

والموطن: كُلُّ مَكَانٍ قَامَ بِهِ الْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ. وَوَأَطَنْتُ فُلَانًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ جَعَلْتُمَا فِي أَنْفُسِكُمَا أَنْ تَعْمَلَاهُ وَتَفْعَلَاهُ، فَإِذَا أَرَدْتَ: وَأَفَقْتُهُ قَلْتَ: وَأَطَاتَهُ. وَتَقُولُ: وَطَنْتُ نَفْسِي عَلَى الْأَمْرِ فَتَوَطَّيْتُ، أَيْ حَمَلْتَهَا عَلَيْهِ فَذَلَّتْ، قَالَ كَثِيرٌ^(٣):

وَقَلْتُ لَهَا يَا عَزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ إِذَا وُطِنْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ

وظب: **وَضَبٌ يَضِبُ وَضُوبًا**، وَهُوَ الْمَوَاطِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُدَاوِمَةُ وَالتَّعَاهُدُ. وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا تَدَوَّلَتْ بِالرَّغْمِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا إِنَّهَا لَمَوْطُوبَةٌ أَيْ مَوْطُوءَةٌ أَيْ مَأْكُولٌ مَا فِيهَا، وَلَشِدِّ مَا وَضِبَتْ. وَوَادٍ مَوْطُوبٌ: مَعْرُوفٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالْأَرْضُ، قَالَ:

بِكَلِّ وَادٍ جَدِيدِ الْأَرْضِ مَوْطُوبٍ^(٤)

وظف: **الْوِظَافُ** جَمْعُ الْوِظِيفَةِ، وَالْوِظِيفَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مَا تُقَدَّمُ^(٥) لَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ

(١) (ط) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة وأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢٢٨).

(٢) ديوانه (ص ١٦٣).

(٣) التهذيب (٢٨/٤).

(٤) عجز بيت لسلامة بن جندل كما في «اللسان» وروايته فيه:

كنا نخل إذا هبت شامية بكل واد حديث البطن موزوب

(٥) في اللسان: يُقَدَّرُ.

رِزْقٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ عَلْفٍ أَوْ شَرَابٍ. وَالْوَضَائِفُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ فَوْقَ الرَّسْغِ إِلَى السَّاقِ،
وَالْعِدَّةُ أَوْضِيفَةٌ، [وَالْجَمْعُ: وَضُفٌّ وَوَضَائِفٌ]، قَالَ:

أَبَقْتُ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرُمَةً مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالدُّنْيَا لَهَا وَضُفٌّ^(١)

وهي شبهة الدُّولِ، مَرَّةً لِهَوْلَاءٍ وَمَرَّةً لِهَوْلَاءٍ، أَيْ جُعِلَتْ وَضِيفَةٌ لِلنَّاسِ. [وَقَدْ وَضُفَّتْ لَهُ
تَوْضِيفًا، وَوَضُفَّتْ عَلَى الصَّبِيِّ كُلِّ يَوْمٍ حِفْظَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَوْضِيفًا].

وعب: الوَعْبُ: إِبْعَابُكَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ. وَاسْتَوْعَبَ الْجِرَابُ الدَّقِيقَ. وَفِي
الْحَدِيثِ^(٢): «إِنَّ النِّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ تَسْتَوْعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَيْ تَأْتِي عَلَيْهِ.

وعث: الوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْقَوَائِمُ. وَمِنْهُ اشْتَقَّ وَعْثَاءُ السَّفَرِ، يَعْنِي:
الْمَشَقَّةَ. وَأَوْعَثَ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي الْوَعْثِ. قَالَ^(٣):

وَعْثًا وَغُورًا وَقِفَافًا كَبَسَا

وعد: [الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ يَكُونَانِ مُصَدَّرًا وَاسْمًا. فَأَمَّا الْعِدَّةُ فَتُجْمَعُ: عِدَاتٌ، وَالْوَعْدُ لَا
يُجْمَعُ]^(٤). وَالْمَوْعِدُ: مَوْضِعُ التَّوَاعُدِ وَهُوَ الْمِعَادُ. وَالْمَوْعِدُ مُصَدَّرٌ وَعَدْتُهُ، وَقَدْ يَكُونُ
الْمَوْعِدُ وَقْتًا لِلْعِدَّةِ، وَالْمَوْعِدَةُ: اسْمٌ لِلْعِدَّةِ. قَالَ جَرِيرٌ^(٥):

تَعَلَّلْنَا أُمَامَةً بِالْعِدَاتِ وَمَا تَشْفَى الْقُلُوبَ الصَّادِيَاتِ

وَالْمِعَادُ لَا يَكُونُ إِلَّا وَقْتًا أَوْ مَوْضِعًا. وَالْوَعِيدُ مِنَ التَّهْدِيدِ. أَوْعَدْتَهُ ضَرْبًا وَنَحْوَهُ،
وَيَكُونُ وَعْدَتَهُ أَيْضًا مِنَ الشَّرِّ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿النَّارُ وَعْدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
[الْحَج: ٧٢]. وَوَعِيدَ الْفَحْلِ إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ. قَالَ أَبُو النِّجْمِ:

يَرِيعُ أَنْ يُوْعِدَ قَلْبَ الْأَعْزَلِ

وعر: الْوَعْرُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ، وَعَعْرَ يُوْعِرُ وَوَعَرَ يَعْرِ وَوَعْرًا وَوَعُورًا وَالْجَمْعُ: وَوَعُورٌ.

(١) البيت في «التهذيب» من أصل «العين» بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢٠٥/٥).

(٣) العجاج، ديوانه (١٢٨).

(٤) التهذيب (١٣٣/٣) مما نقله عن العين.

(٥) ديوانه (٦٩).

وتوغّر المكان. وفلانٌ وعرُّ المعروف: قليله. قال الفرزدق^(١):

وَفَتْ نِمْ أَدَّتْ لَا قَلِيلًا وَلَا وَعْرًا

أى وكدت فأنجبت، وأكثرت، يعنى: أمّ تميم. واستوعر القومُ طريقهم. وأوعروا، أى وقعوا فى الوعر.

وعز: الوعرُ: التّقدّمَةُ. أو عَزَتْ إليه، أى تَقَدَّمْتُ إليه ألاّ يَفْعَلْ كذا، قال^(٢):

قَد كُنْتُ أَوْعَزْتُ إِلَى عِلاءِ
فِى السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالنَّجْءِ

النَّجْءُ مِنَ الْمُنَاجَاةِ.

وعس: الوَعْسُ: رملٌ أو غيره، وهو أعظم من الوعساء. والوَعْسُ: الرَّمْلُ الذى تَغِيبُ فيه القوائم. والاسم: الوعساء، وإذا ذكروا قالوا: أو عس. قال العجاج يصف العَجَزَ^(٣):

وَمِيسَنَا نِيًّا لَهَا مُمَيِّسًا
أُلْبِسُنْ دَعْصًا بَيْنَ ظَهْرِي أَوْعَسَا

والميعاسُ: المكان الذى فيه الوَعْسُ فى قول جرير^(٤):

حَىِّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

والمواعسةُ: ضربٌ من سير الإبل فى السّرعَة. يقولون: تَوَاعَسَنَ الأعناق، إذا سارت ومدّت أعناقها فى سعة الخطو، قال الشاعر^(٥):

كَمْ اجْتَبَيْتَنَ مِنْ لَيْلٍ إِلَيْكَ وَوَاعَسَتَ
بَنَا الْبَيْدَ أَعْنَاقُ الْمَهَارَى الشُّعَاشِيعُ

(١) ديوانه (ص ٣٢٣)، وصدر البيت فيه:

إِلَيْكُمْ وَتَلَقُّونَا بِنَى كُلِّ حُورَةٍ

(٢) المحكم (٢/٢٢٢)، واللسان (وعز) بلا نسبة، والرواية فيهما (وعزت).

(٣) ديوانه (١٢٧). والميسانى: ضرب من الثياب.

(٤) ديوانه (٢٤٩) (صادر) وعجز البيت:

فَالْحَنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ

(٥) المحكم (٢/٢١٩)، اللسان والتاج (وعس) بلا نسبة.

وعظا: العِظَةُ: الموعظة. وَعَظْتُ الرَّجُلَ أَعْظُهُ عِظَةً وموعظة. وَاَتَعَّظَ: تَقَبَّلَ العِظَةَ، وهو تذكيرك إِيَّاهِ الخَيْرَ ونحوه مما يرقُّ له قلبُهُ.

ومن أمثالهم المعروفة: لا تَعْظِيْنِي وَتَعْظُظِي، أى اتَّعْظِي أَنْتِ ودَعِي موعظتي.

وعوق: رَجُلٌ وَعَقَّةٌ لِعَقَّةً، أى سَيِّئُ الخُلُقِ. ورجلٌ وَعِيقٌ: فيه حِرْصٌ، ووَوقِعٌ فى الأمرِ بجهلٍ. تقول: إنه لَوَعِيقٌ لِعِيقٍ. قال رؤبة:

مخافَةَ اللّهِ وَأَنْ يُوعَّقا

أى أن يقال: إِنَّكَ لَوَعِيقٌ، وبه وَعَقَّةٌ شَدِيدَةٌ. وَالْوَعِيقُ: صَوْتُ يَخْرُجُ من حياءِ الدَّابَّةِ إذا مَشَتْ. وَعَقَّتْ تَعِيقُ، وهو بمنزلة الخَفِيقِ من قُنْبِ الذَّكَرِ. يقال: عُواقٌ وَوُعاقٌ، وهو العويقُ وَالْوَعِيقُ. قال (١):

إذا ما الركب حل بدار قومٍ سمعت لها إذا هدرت عواقبا

وعك: الوَعَكُ: مَغْتُ المَرَضِ. وعكته الحُمى، أى دَكَّتْه وهى تَعِكُهُ. قال:

كأنَّ به تَوَسِيمَ حُمى تصيبه طروقًا وأعباط من الورد واعك

ورجلٌ موعوكٌ محموم. وأوعكتِ الكلابُ الصَّيْدَ، أى مرَّغته. قال رؤبة فى الكلابِ والثور:

عوابس فى وَعَكَةٍ تحت الوَعِكِ

أى تحت واعكيتها، أى صوتها. وَالْوَعَكَةُ: معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضاً، وَأَوْعَكَتِ الإِبِلُ إذا ازدحمت فركب بعضها بعضاً عند الحوض، وهى الوَعَكَةُ. قال:

نحن جلبنا الخيلَ من مرادها

من جانب السِّقْيَا إلى نضادها

فصبَّحت كلبا على أحدادها

وَعَكَةٌ وِرْدٍ ليس من أورادها

أى لم يكن لها وِردٌ، وكان وِرْدُها غير ذلك.

(١) اللسان والتاج (عوق) بلا نسبة.

وعِل: الوَعِلُ وجمعه الأوعال، وهى الشَّاءُ الجبلية. وقد استوعلتُ فى الجبال، ويقال: وَعِلٌ ووَءِلٌ. ولغة للعرب: وُعِلَ بضم الواو وكسر العين من غير أن يكونَ ذلك مُطْرِدًا؛ لأنَّه لم يجرى فى كلامهم: فَعِلَ اسمًا إلا دُئِلَ، وهو شاذٌ. والوَعْلُ، خفيف، بمنزلة بُدِّ، كقولك: ما بُدُّ من ذلك ولا وَعْلٌ. وِعَالٌ: اسم جبل. وَعَلَّةٌ: اسم رجل.

وعن: الوَعْنَةُ: جمعها: الوِعان؛ بياضٌ تراه على الأرض تعلم به أنه وادى النمل، لا يُنبتُ شيئًا. قال^(١):

كالوِعَانِ رُسُومُهُا

وتَوَعَّنَتِ الغنم: أخذ فيها السَّمَنُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ. وكانت تلبية الجاهليَّة:

وَعَنُّ إِلَيْكَ عَانِيهِ

عَبَادُ الْيَمَانِيهِ

عَلَى قِلاصٍ نَاجِيهِ

وعى: وَعَى يَعَى وَعِيًا، أى حَفِظَ حَدِيثًا ونحوه. ووَعَى العَظْمُ: إذا انجَبَرَ بعدَ كَسْرِ، قال:

دَلَاثٌ دَلَعْتِي كَأَنَّ عِظَامَهُ وَعَتَ فى مَحَالِ الزَّوْرِ بعدَ كُسُورِ^(٢)

وقال أبو الدُّقَيْشِ: وَعَتَ المِدَّةُ فى الجُرْحِ، ووَعَتَ جَائِئُهُ يَعْنِي مِدَّتُهُ. وأوَعَيْتُ شَيْئًا فى الوِعَاءِ وفى الإِعَاءِ، لغتان. والواعيةُ: الصُّرَاخُ على المَيْتِ ولم أَسْمَعْ منه فِعْلًا. والوَعَى: جَلَبَةٌ وأصواتٌ للكِلَابِ إذا جَدَّتْ فى الطَّلَبِ وهَرَبَتْ. قال:

عَوَابِسًا فى وَعَكَةٍ تحت الوعا

جَعَلَهُ اسمًا من الواعية. وإذا أَمَرْتَ من الوَعَى قُلْتَ: عِهْ، الهاءُ عِمَادٌ للوُقُوفِ [لِحَقِّيها، لأنه لا يُسْتَطَاعُ]^(٣) الاِبتِداءُ والوُقُوفُ على حرف واحد. والوَعَوَعَةُ: من أصواتِ الكِلَابِ وبناتِ آوى، وخطيبٌ وَعَوَعٌ: نَعْتُ له حَسَنٌ، قالت الخنساء:

(١) فى اللسان (وعن)، والتاج بلا نسبة.

(٢) البيت فى «اللسان» والتاج (دلعت).

(٣) سقطت من (ط) والمعنى لا يستقيم إلا بها، من اللسان (وعى) رواية عن الأزهرى.

هو القَرْمُ واللِّسِنُ الوَعْوَعُ^(١)

رَجُلٌ وَعَوَاعٌ، نَعْتُ قَبِيحٌ، أَى مِهْذَارٍ، قَالَ:

نِكْسٌ مِنَ الْقَوْمِ وَوَعَوَاعٌ وَعَى^(٢)

وكقول الآخر:

تَسْمَعُ لِلْمَرْءِ بِهِ وَعَوَاعَا

وتقول: وَعَوَعَتِ الكلبة وَعَوَعَةً، والمصدرُ الوَعَوَاعُ، لا يُكْسَرُ على وَعَوَاعٍ نحو زلزال، كراهيةً للكسْرِ فى الواو. وكذلك حكاية اليَعِيعة من الصَوْتِ: يِع، واليَعِياع، لا يُكْسَر. وإنما «يِع» من كَلامِ الصَّبِيانِ وفعالهم، إِذا رَمَى أَحَدُهُم الشَّيْءَ إِلَى الآخَرِ؛ لِأَنَّ الياءَ خَلَقْتُهَا الكسرةَ فَيَسْتَقْبِحُونَ الواوَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ. والواوُ خَلَقْتُهَا مِنَ الضَّمَّةِ فَيَسْتَقْبِحُونَ التِّقَاءَ كسرةً وضمَّةً، ولا تَجِدُهَا فى كَلامِ العَرَبِ فى أصلِ البناءِ سِوَى النُّحُو^(٣).

وغب: الوَغْبُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، قَالَ:

أَجَزْتُ حِضْنِيهِ هَيْلاً وَعَغْباً^(٤)

وقد وَعَبَ وُغِبَ وُغُوبَةٌ وَعَابَةٌ. وَأَوْغَابُ البَيْتِ: أَسْقَطُهُ.

وغد: الوَغْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، الخَفِيفُ العَقْلُ، وَقَدْ وَعَدَ وَعَادَةً. والوَعْدُ: ثَمَرَةُ

البَاذِجَانِ. قَالَ:

يُخَصِّرُ وَجَنَّتِيهِ إِذَا رَأَى فِىَّ كَلَوْنَ الوَعْدِ جَلَاهُ الوَلَى

وغر: الوَعْرُ: اجْتِرَاعُ الغَيْظِ. وَغَرَّ صَدْرِي عَلَيْهِ يَوَعْرُ [وهو أن يحترق القلب من شدة

(١) فى الديوان (ص ٥٥):

هو الفارس المستعبد الخطيب فى القوم واليسر الوعوع

(٢) من اللسان (وعع). وفى الأصول:

لا نكس فى القوم وعوع ولا وععق

ويروى: وعى. وهو مصحف ومحرف.

(٣) (ط) انتهى كلام الليث فى «التهذيب» بقوله: فى أصل البناء، ولعل عبارة «سوى النحو» قد

اندست سهواً.

(٤) الرجز فى اللسان (وغب).

الغَيْظُ^(١). وتقول: لَقَيْتَهُ فِي وَغْرَةِ الْهَاجِرَةِ، أَيْ حَيْثُ تَتَوَسَّطُ الْعَيْنُ السَّمَاءَ. وَالْوَغِيرُ: لَحْمٌ يَنْشَوِي عَلَى الرَّمْضَاءِ. وَالْوَغِيرَةُ: لَبَنٌ مُسَخَّنٌ. وَوَعَرَ الْعَامِلُ الْخَرَاجَ أَيْ اسْتَوْفَاهُ.

وَعَف: الْوَعْفُ: سُرْعَةُ الْعَدُوِّ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَأَوْعَفَتْ شَوَارِعًا وَأَوْعَفَا^(٢)

وَالْوَعْفُ: ضَعْفُ الْبَصَرِ.

وَعَل: الْوَاغِلُ: الدَّاخِلُ فِي قَوْمٍ عَلَى طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ، مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ. وَعَلَّ يَغْلُ وَغَلًّا. وَالْوَعْلُ: الرَّجْلُ الضَّعِيفُ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَوْعَالٍ. وَأَوْعَلَ الْقَوْمُ أَيْ أَمْعَنُوا فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ فِي جِبَالٍ أَوْ أَرْضٍ مِنَ الْعَدُوِّ. وَكَذَلِكَ تَوَعَّلُوا، وَتَغَلَّلُوا. وَأَوْغَلْتَهُ حَاجَتُهُ إِلَيْنَا، أَيْ أَسْرَعَتْ بِهِ إِلَيْنَا.

وَعَم: الْوَعْمُ: الْحِقْدُ النَّابِتُ فِي الصَّدْرِ، يُقَالُ: تَوَعَّمَتِ الْأَبْطَالُ فِي الْحَرْبِ، إِذَا تَنَاظَرَتْ شَرًّا. وَرَجُلٌ وَعْمٌ: حَقُودٌ.

وَعَى: الْأَوْاعَى، تَنْقَلُ وَتَخَفَّفُ: مَفَاجِرُ الدَّبَارِ فِي الْمَزَارِعِ^(٣)، الْوَاحِدَةُ: آغِيَّةٌ، وَأَغِيَّةٌ. وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَالغَيْنَ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي بِنَاءِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْوَعَى: غَمْمَةُ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ أَصْوَاتُ الْبَعُوضِ وَالنَّحْلِ إِذَا اجْتَمَعَتْ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

وَفَد: وَاحِدُ الْوَفْدِ وَافِدٌ، وَهُوَ الَّذِي يَفِدُ عَنْ قَوْمٍ إِلَى مَلِكٍ فِي فَتْحٍ أَوْ قَضِيَّةٍ أَوْ أَمْرٍ، وَالْقَوْمُ أَوْفَدُوهُ. وَالْوَاغِدُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَطَا وَغَيْرِهَا: مَا سَبَقَ سَائِرَ السَّرْبِ فِي طَيْرَانِهِ وَوُرُودِهِ. وَتَوَفَّدَتِ الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجِبَالِ أَيْ أَشْرَفَتْ.

وَفَر: الْوَفْرُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَهُوَ مَوْفُورٌ. وَالْوَاغِرُ: التَّامُّ، وَقَدْ وَفَّرْنَاهُ فِرَةً، وَوُفُورًا، وَالْمُسْتَعْمَلُ: وَفَّرْنَاهُ تَوْفِيرًا. وَالْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا بَلَغَ الْأُذُنَيْنِ..

(١) من رواية التهذيب (١٨٥/٨) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٥٠٤)، واللسان (وعف) بلا نسبة.

(٣) عبارة المحكم: الأواغى: مفاجر الماء في الدبار. ثم قال ابن سيده تعليقا على العين: ذكرها صاحب العين، ولا أدرى من أين جعل لامها واوا والياء أولى بها، لأنها اشتقاق لها ولفظها الياء. المحكم (٦٩/٦) (أغو) بتحقيقنا.

وشَعْرٌ مُؤَفَّرٌ. والوافر: ضَرَبٌ مِنَ الشَّعْرِ.

وفز: الوَفْزَةُ: أَنْ تَرَى الْإِنْسَانَ مُسْتَوْفِزًا، قَدِ اسْتَقَلَّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَلَمَّا يَسْتَوِ قَائِمًا، وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْأَفْرِ وَالْوُتُوبِ [والمضى^(١)]، يُقَالُ: مَا لِي أَرَاكَ مُسْتَوْفِزًا لَا تَطْمَئِنُّ!!

وفض: الأوفاضُ مثل الأوضام لِلْحَمِّ، واحدها وَفَضٌ. والإبلُ [تِفِضُ وَفِضًا وَتَسْتَوْفِضُ، أوفضها راكمها. وقال ذو الرمة يصف ثورًا وحشيًا:

طَاوَى الْحِشَا فَصَرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةً مُسْتَوْفِضٌ مِنْ بَنَاتِ الْفَقْرِ مَشْهُومٌ^(٢)

وَأَوْفِضْتُ الْإِبِلَ: عَجَّلْتُهَا. وقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣] أى يُسرعون. والوَفِضَةُ والأوفاضُ: الْفِرْقُ والأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ. [وفى حديث النبي ﷺ: أنه^(٣)] أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ^(٤) وَهُمْ الْفِرْقُ والأَخْلَاطُ.

وفق: الْوَفْقُ: كُلُّ شَيْءٍ مُتَسَبِّحٌ مُتَّفِقٌ عَلَى تَيْفَاقٍ وَاحِدٍ فَهُوَ: وَفَقٌ، قَالَ^(٥):

يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقَا

ومنه: الْمُوَافَقَةُ فِي مَعْنَى الْمُصَادَقَةِ وَالْإِتْفَاقِ. تقول: وافقت فلانًا فى موضع كذا، أى صادفته. ووافقت فلانًا على أمر كذا، أى اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ مَعًا. وتقول: لا يتوَفَّقُ عَبْدٌ حَتَّى يَوْفِقَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مُوَفَّقٌ رَشِيدٌ. وكنا من أمرنا على وفاق. وَأَوْفَقْتُ السَّهْمَ: جعلت فوقه فى الوتر، واشتقَّ هذا الْفِعْلُ مِنْ مُوَافَقَةِ الْوَتْرِ مَحْزَ الْفُوقِ.

وفه: الْوَافَةُ: الْقَيْمُ عَلَى نَيْتِ النَّصَارَى الَّذِي فِيهِ صَلِيْبُهُمْ، بَلِغَةُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ. وفى الحديث: «لَا يُغَيَّرُ وَافَةٌ عَنْ وَفْهِتِهِ، وَلَا قَيْسِيٌّ عَنْ قَيْسِيَّتِهِ».

وفى: تقول: وَفَى يَفِي وَفَاءً فَهُوَ وَافٍ. وفيتَ بعهدك، ولغة أهل تهمامة: أوفيت. وَوَفَى رِيثُ الْجَنَاحِ فَهُوَ وَافٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ تَمَامَ الْكَمَالِ، فَقَدْ وَفَى وَتَمَّ. وكذلك يقال: درهم وافٍ، يعنى أنه درهم يزن مثقالاً. وَكَيْلٌ وَافٍ. وَرَجُلٌ وَفَى: ذُو وَفَاءٍ.

(١) تكملة مما رواه الأزهرى عن العين. فى التهذيب (٢٦٣/١٣).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» أيضاً. والبيت فى ديوانه (٤٣٠/١).

(٣) المحصورة بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٨١/٨).

(٥) رؤبة (ملحق) ديوانه (١٨٠).

وتقول: أَوْفَى عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ، إِذَا أَشْرَفَ فَوْقَهَا. وَالْمِيفَاءُ: الْمَوْضِعُ يُوفَى فَوْقَهُ الْبَازِي لِإِنْسَانِ الطَّيْرِ أَوْ غَيْرِهِ. وَإِنَّهُ لَمِيفَاءٌ، مَمْدُودَةٌ، عَلَى الْأَشْرَافِ إِذَا لَمْ يَزَلْ يُوفَى عَلَى شَرْفٍ بَعْدَ شَرْفٍ، قَالَ رُؤْبَةُ^(١):

أَتَلَعُ مِيفَاءُ رَعُوسٍ فَوْرِهِ

وَالْمُؤَافَاةُ: أَنْ تُؤَافِيَ إِنْسَانًا فِي الْمِعَادِ، تَقُولُ: وَافَيْتَهُ. وَتَقُولُ: أَوْفَيْتُهُ حَقَّهُ، وَوَفَيْتَهُ أَجْرَهُ كُلَّهُ وَحَسَابَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَالْوُفَاةُ: الْمَنِيَّةُ. وَتُوفَى فُلَانٌ، وَتُوفَاهُ اللَّهُ، إِذَا قَبِضَ نَفْسَهُ.

وَقَبُ: الْوَقْبُ: كُلُّ قَلْتٍ^(٢)، أَوْ حُفْرَةٍ، كَقَلْتٍ فِي فَهْرٍ، وَكَوَقْبِ الْمُدْهَنَةِ، قَالَ^(٣):

فِي وَقْبٍ خَوْصَاءَ كَوَقْبِ الْمُدْهَنِ

وَوَقْبَةُ الثَّرِيدِ: أَنْتَوَعَتْهُ. وَالْوَقِيبُ: صَوْتُ قُنْبِ الدَّابَّةِ. يُقَالُ: وَقَبْتَ الدَّابَّةَ تَقَبُّ وَقَبِيًّا. وَوَقَبَ الظَّلَامُ، أَى دَخَلَ يَقَبٌ وَقَبًا وَوُقُوبًا. وَالْإِيقَابُ: إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الْوَقْبَةِ.

وَقْتُ: الْوَقْتُ: مَقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ، وَكُلُّ مَا قَدَّرْتَ لَهُ غَايَةً أَوْ حِينًا فَهُوَ مُوَقَّتٌ. وَالْمِيقَاتُ: مَصْدَرُ الْوَقْتِ، وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ الْخَلْقِ. وَمَوَاضِعُ الْإِحْرَامِ مَوَاقِيتُ الْحَاجِّ. وَالْهَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتِ﴾ [المرسلات ١١]، إِنَّمَا هُوَ «وُقَّتَتْ» مِنَ الْوَاوِ فَهَجَزَ. وَتَقُولُ: وَقْتُ مُوَقَّتٌ.

وَقَحُ: الْوَقَاحُ: الْحَافِرُ الصُّلْبِ، وَالنَّعْتُ وَقَاحٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. وَالْجَمِيعُ: وَقَحٌ وَوَقَّحٌ. وَرَجُلٌ وَقَاحٌ الْوَجْهَ صُلْبُهُ: قَلِيلُ الْحَيَاءِ. وَقَدْ وَقَّحَ وَقَاحَةً وَقِحَةً. قَالَ:

لَيْسَ لِلْحَاجَّاتِ إِلَّا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ
وَلَسَانٌ صَارْفِيٌّ وَغَدَوٌّ وَرَوَاحٌ
إِنْ تَكُنْ أَبْطَأَتْ الْحَاجَا جَةً عَنِّيَّ وَاسْتِرَاحٌ
فَعَلَى الْجَهْدِ فِيهَا وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ

وَالتَّوْقِيحُ: أَنْ تُوَقِّحَ الْحَافِرَ بِشَحْمَةٍ تُذِيهَا حَتَّى إِذَا تَشَيَّطَتْ كَوَيْتَ بِهَا مَوَاضِعَ الْحَفَاءِ

(١) ديوانه (ص ١٧٤)، واللسان (وفى).

(٢) القَلْتُ: النقرة فى الجبل تمسك الماء (اللسان).

(٣) التهذيب (٣٥٣/٩)، واللسان (وقب) بلا نسبة.

والأشاعر. واستَوْقَح الحافر، أى صلب.

وقد: وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُودًا وَوَقَدًا، وَالصَّحِيحُ الْوُقُودُ. وَالْوَقْدُ: مَا تَرَى مِنْ لَهَبِهَا لِأَنَّهُ اسْمٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠] أَيْ حَطَبُهَا. وَالْمَوْقِدُ وَالْمُسْتَوْقِدُ: مَوْضِعُ النَّارِ. وَزَنْدٌ مِيقَادٌ: سَرِيعُ الْوَرَى، وَقَلْبٌ وَقَادٌ: سَرِيعُ التَّوَقُّدِ فِي النَّشَاطِ وَالْمَضَاءِ. وَوَقَدَ الْحَافِرُ يَقْدُ، إِذَا تَلَأَلَ بِصَيْصُهُ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ. وَوَقْدَةُ الصَّيْفِ أَشَدُّ حَرًّا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ﴾ رَدَّهُ عَلَى النَّورِ وَأَخْرَجَهُ عَلَى التَّذْكَيرِ مِنْ أَوْقَدَ وَتَوَقَّدَ، [وَمَنْ قَرَأَ تَوَقَّدَ فَقَدْ] ^(١) رَدَّهُ عَلَى النَّارِ، وَتَوَقَّدَ رَدَّهُ عَلَى الْكُوكَبِ، أَوْ عَلَى الْمِصْبَاحِ وَهُوَ السَّرَاجُ فِي الْقِنْدِيلِ. وَتَوَقَّدَ بَرَفِعِ الدَّالِ: مَعْنَاهُ تَتَوَقَّدُ، رَغْمَ إِحْدَى التَّسَائِينِ فِي الْأُخْرَى وَرَدَّهُ عَلَى الزُّجَاجَةِ.

وقد: الْوَقْدُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ، وَشَاةٌ وَقِيذَةٌ مَوْقُودَةٌ، أَيْ مَقْتُولَةٌ بِالْخَشَبِ، وَتَقُولُ: وَقَدَهَا يَقْدُهَا وَقَدًا، وَهَذَا مِنْ فِعْلِ الْعُلُوجِ، كَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ثُمَّ يَأْكُلُونَ، فَهِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَرَمَهُ. وَحُمِلَ فُلَانٌ وَقِيذًا أَيْ ثَقِيلًا ذَنْفًا مُشْفِيًا

وقر: الْوَقْرُ: ثِقَلٌ فِي الْأُذُنِ، تَقُولُ: وَقَرْتُ أُذُنِي عَنْ كَذَا تَقِرُّ وَقَرًّا أَيْ ثَقَلْتُ عَنْ سَمْعِهِ، قَالَ:

وَكَلَامٌ سَيِّءٌ قَدْ وَقَرْتُ أُذُنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ

قَالَ الْقَاسِمُ: وَقَرَّتْ دَوَابُّ، وَيُقَالُ: وَقَرْتُ. وَالْوَقْرُ: حِمْلُ حِمَارٍ وَبِرْدُونَ وَبَغْلٍ كَالْوَسْقِ لِلْبَعِيرِ، وَتَقُولُ: أَوْقَرْتُهُ. وَنَخْلَةٌ مَوْقِرَةٌ حَمَلًا، وَتَجْمَعُ مَوَاقِيرَ، قَالَ:

كَأَنَّهَا بِالضُّحَى نَخْلٌ مَوَاقِيرُ

وَيُقَالُ: مَوْقِرَةٌ كَأَنَّهَا أَوْقَرَتْ نَفْسَهَا. وَالْوَقْرَةُ: شِبْهُ وَكْتَةٍ إِلَّا أَنَّ لَهَا حُفْرَةً تَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَالْحَافِرِ وَالْحَجَرِ، وَعَيْنٌ مَوْقِرَةٌ: مَوْكُوتَةٌ، وَالْوَقْرَةُ أَعْظَمُ مِنَ الْوَكْتَةِ. وَالْوَقَارُ: السَّكِينَةُ وَالْوَدَاعَةُ، وَرَجُلٌ وَقُورٌ وَوَقَارٌ وَمُتَوَقِّرٌ: ذُو حِلْمٍ وَرِزَانَةٍ. وَوَقَرْتُ فُلَانًا: بَحَلْتُهُ وَرَأَيْتُ لَهُ هَيْبَةً وَإِجْلَالَ، وَالتَّوَقِيرُ: التَّبْجِيلُ. وَرَجُلٌ وَقِيرٌ وَقِيرٌ: جُعِلَ آخِرُهُ عِمَادًا لِأَوَّلِهِ. وَيُقَالُ: يُعْنَى بِهِ ذِلَّتُهُ وَمَهَانَتُهُ، كَمَا أَنَّ الْوَقِيرَ صِغَارُ الشَّيْءِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

(١) مما أُخِذَ فِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْعَيْنِ (٢٥٠/٩).

نَبْحُ كِلَابِ الشَّاءِ عَنْ وَقِيرِهَا^(١)

ويقال: فَقِيرٌ وَقِيرٌ: أَوْقَرَهُ الدَّيْنُ. وَاسْتَوْقَرَ فِئْلَانٌ وَقَرَهُ طَعَامًا وَنَحْوَ ذَلِكَ: (أَخَذَهُ).
والتَّيْقُورُ لَعْنَةٌ فِي التَّوْقِيرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبِلَى تَيْقُورُ

أى أَبَدَلَ الْوَاوِ تَاءً وَحَمَلَهُ عَلَى فَيْعُولٍ، وَيُقَالُ: يَفْعُولُ مِثْلَ التَّدْنُوبِ وَنَحْوِهِ فَكِرَهُ الْوَاوِ
مَعَ الْوَاوِ، فَأَبَدَلَ تَاءً كَى لَا يُشَبِّهُ فَوْعُولَ فَيُخَالِفُ الْبِنَاءَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبَدَلُوا حِينَ أَعْرَبُوا
فَقَالُوا: نَيْرُوز. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣]. مَنْ قَرَّ يَقِرُّ وَمَنْ
قَرَى، وَقَرْنَ بِالْفَتْحِ مِنْ وَقَرَ يَقِرُّ. وَالْوَقِيرُ: الْقَطِيعُ مِنَ الضَّئَانِ، وَيُقَالُ: الْوَقِيرُ شَاءُ أَهْلِ
السَّوَادِ، فَإِذَا أَجْدَبَ السَّوَادُ سَبَقَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَيُقَالُ: مَرَّ بِنَا أَهْلُ الْوَقِيرِ، قَالَ:

مَوْلَعَةٌ أَدْمَاءُ لَيْسَ بِنَعْجَةٍ يُدَمِّنُ أَحْوَابَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا^(٢)

وَقَس: الْوَقْسُ: الْفَاحِشَةُ وَذِكْرُهَا^(٣).

وَقَش: وَقَيْشٌ وَأَقَيْشٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَقَص: الْوَقْصُ: قِصْرٌ فِي الْعُنُقِ: كَأَنَّهُ رُدَّ فِي جَوْفِ الصَّدْرِ، فَهُوَ أَوْقَصُ وَالْأُنْثَى
وَقِصَاءٌ. وَوَقِصْتُ رَأْسَهُ وَقِصًّا: غَمَزْتُهُ غَمَزًا شَدِيدًا وَرُبَّمَا انْدَقَّتْ مِنْهُ الْعُنُقُ. وَالذَّابَّةُ تَقْصُ
عَنْهَا الذَّبَابَ وَقِصًّا بِذَنْبِهَا، أَيْ تَضْرِبُهُ فَتَقْتُلُهُ. وَالذَّوَابُ تَقْصُ رُءُوسَ الْآكَامِ أَيْ تَكْسِرُ
رُءُوسَهَا بِقَوَائِمِهَا.

وَقَط: الْوَقْطُ: مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ، يُتَّخَذُ فِيهِ حِيَاضٌ تَحْسِبُ الْمَاءَ إِذَا مَرَّ بِهَا. وَاسْمُ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْمَعُ وَقَطٌّ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ، إِلَّا أَنَّ الْوَقْطَ أَوْسَعُ، وَجَمْعُهُ الْوَقِطَانُ
وَالْوَجْدَانُ، قَالَ:

(١) الرجز في التهذيب منسوب إلى أبي الهيثم، وهو لأبي النجم في اللسان.

(٢) البيت في التهذيب واللسان لذي الرمة وكذلك في الديوان (ص ٣٠٧)، والرواية في هذه
المطاب: مَوْلَعَةٌ حَنْسَاءٌ ...

(٣) في المحكم (٣٢٣/٦): قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَحَاصِنَاتٌ مِنْ حِصَانٍ مُلْسٍ عَنْ الْأَذَى وَعَنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

وَأَخْلَفَ الْوَقْطَانَ وَالْمَاجِلَا^(١)

ويجمع أيضاً وقاطاً ووجاداً، ولغة تميم إقاط، وهم يُصَيِّرون كلَّ واو يجيء في مثل هذا اللفاً. والوقيط على حذو فيعل يُراد به المفعول وصُرِفَ إلى فيعل، وهو الوقيط الموقوط.

وقظا: الوقظ: حَوْضٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ، لَيْسَ لَهُ أَعْضَادٌ، وَجَمْعُهُ وَقْطَانٌ. وَكَانَ يَوْمٌ الْوَقِيطُ حَرَبًا بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ فِي الْإِسْلَامِ.

وقع: الوقع: وَقَعَهُ الضَّرْبُ بِالشَّيْءِ. وَوَقِعَ الْمَطَرُ، وَوَقِعَ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، يَعْنِي: مَا يُسْمَعُ مِنْ وَقِعِهِ. وَيُقَالُ لِلطَّيْرِ إِذَا كَانَ عَلَى أَرْضٍ أَوْ شَجَرٍ: هُنَّ وَقُوعٌ وَوُقُوعٌ. قَالَ الرَّاعِي:

كَأَنَّ عَلَى أَتْبَاجِهَا حِينَ شَوَّلْتُ بِأَذْنَابِهَا قَبَا مِنَ الطَّيْرِ وَقُوعَا

والواحد: واقعٌ. وَالنَّسْرُ الْوَقْعُ: سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ كَاسِرٌ جَنَاحِيهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ مِنْ نَجْمِ الْعَلَامَاتِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا، قَرِيبٌ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ، بِجِيَالِ النَّسْرِ الطَّائِرِ. وَالْمِيقَعَةُ: الْمَكَانُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّائِرُ. وَيُقَالُ: وَقَعَتِ الدَّوَابُّ وَالْإِبِلُ، أَيْ رِبِضَتْ تَشْبِيهًا بِوَقُوعِ الطَّيْرِ. قَالَ:

وَقَعْنَ وَقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا وَمَا بِهَا سَوَى جَرَّةٍ يَرْجِعُهَا مُتَعَلِّلُ

وقد وَقَعَ الدَّهْرُ بِالنَّاسِ، وَالْوَأَقِعَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ، وَفَلَانٌ وَقَعَةٌ فِي النَّاسِ، وَوَقَاعٌ فِيهِمْ. وَوَقَعَ الشَّيْءُ يَقَعُ وَقُوعًا، أَيْ هَوِيًّا. وَوَأَقَعْنَا الْعَدُوَّ، وَالْإِسْمُ: الْوَأَقِعَةُ. وَالْوَقَاعُ: الْمَوَاقِعَةُ فِي الْحَرْبِ. وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي فُلَانٍ، وَقَدْ أَظْهَرَ الْوَأَقِعَةُ فِيهِ [إِذَا عَابَهُ]^(٢). وَالْوَقِيعُ مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ فِي مَتُونِ الصَّخُورِ. وَوَقَائِعُ الْعَرَبِ: أَيَّامُهَا الَّتِي كَانَتْ فِيهَا حُرُوبُهُمْ. وَالتَّوْقِيعُ فِي الْكِتَابِ: الْإِحَاقُ شَيْءٍ فِيهِ. وَتَوَقَّعْتُ الْأَمْرَ، أَيْ انْتَضَرْتُهُ. وَالتَّوْقِيعُ: رَمَى قَرِيبًا لَا تُبَاعِدُهُ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُوْقِعَهُ عَلَى شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ تَوْقِيعُ الْإِرْكَانِ، تَقُولُ: وَقَّعْتُ، أَيْ أَلَقْتُ ظَنِّكَ عَلَى كَذَا. وَالتَّوْقِيعُ: سَحَجٌ بِأَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرُّكُوبِ وَرَبَّمَا تَحَاصَّ عَنْهُ الشَّعْرُ. قَالَ الْكَمِيتُ:

إِذَا هُمَا ارْتَدَفَا نَصًّا قَعُودَهُمَا إِلَى الَّتِي غَبَّهَا التَّوْقِيعُ وَالْحَنْزَلُ

(١) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) زيادة من نقول التهذيب عن العين (٣٥/٣).

يقال: دابةٌ موقّعة. والتّوقيع: أثرُ الرّجل على ظهر البعير. يقال: بعيرٌ موقّع، قال (١):

ولم يُوقّع برُكوبٍ حجّبه

وإذا أصابَ الأرضَ مطرٌ مُتفرّقٌ فذلك توقيعٌ في نباتها. والتّوقيع: إقبال الصّيقل على السيف يحدّده بميقته، وربما وُقِعَ بحجرٍ. وحافرٌ وقيعٌ: مقطّط السنابك. والوقيعُ من السيوف وغيرها: ما شحذ بالحجر، قال يصف حافر الحمار (٢):

يَرَكِبُ قَيْنَاهُ وَقِيَعًا نَاعِلًا

وقال الشّماخ يصف إبلاً حدادَ الأسنان (٣):

يغادين العِضاهُ مُتَمَنَعَاتٍ نَواجِذَهُنَّ كالحِدا الوقيع

وقد وقّع الرّجل يوقّعُ وقّعاً. إذا اشتكى قدميه من المشى على الحجارة. قال (٤):

كَلَّ الحِذاءُ يَحْتَذِي الحافِي الوقيعُ

ووقّعته الحجارةُ توقيعاً، كما توقيع الحديد، تُشحذُ وتُسَنُّ. واستوقيع السيف: إذا أنى له الشحذ. والميقعة: خشبةُ القصارين يُدقُّ عليها الثياب بعد غسلها. والتّوقيع: أثر الدّم والسّحج. والتّوقيع بالظن شبه الحزر والتّوهم. والموقع: موضعٌ لكلّ واقع، وجمعه: مَواقِعُ. قال:

أنا شُرَيْقٌ وأبو البلاد

في أبلٍ مصنوعة تلاد

تربعت مَواقِعَ العهاد

وقف: الوقفُ: مصدرُ قولك: وقفتُ الدّابةَ ووقفتُ الكَلِمَةَ وقفاً، وهذا مجاوز، فإذا كان لازماً قلت: وقفتُ وقوفاً. فإذا وقفتُ الرّجلَ على كَلِمَةٍ قلت: وقفتُهُ توقيفاً، ولا

(١) التهذيب (٣/٣٥)، اللسان (وقع).

(٢) رؤبة، ديوانه (١٣٥) واللسان (وقع).

(٣) اللسان (وقع) والرواية فيه: يباكرن.

(٤) جساس بن قطيب، في اللسان (وقع).

يُقال: أَوْقَفْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: أَوْقَفْتُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا أَقْلَعْتَ عَنْهُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(١):

فَتَأَيَّتُ لِلْهَوَى نَمَّ أَوْقَفْتُ رَضًا بِالتَّقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضِي

وَالْوُقُوفُ: الْمَسْكُ الَّذِي يَجْعَلُ لِلْأَيْدِي، عَاجًا كَانَ أَوْ قَرْنًا مِثْلَ السَّوَارِ، وَالْجَمِيعُ: الْوُقُوفُ. وَيُقَالُ: هُوَ السَّوَارُ. قَالَ^(٢):

ثُمَّ اسْتَمَرَ كَوُقُوفِ الْعَاجِ مُنْصَلِتًا تَرْمِي بِهِ الْحَدْبُ اللَّمَاعَةَ الْحَدْبُ

وَوُقُوفُ التَّرْسِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ مِنْ قَرْنٍ يَسْتَدِيرُ بِحَافَتَيْهِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ. وَالتَّوْقِيفُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ: خُطُوطٌ سُودٌ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ وَقَافٌ، مَتَأَنَّ، وَلَيْسَ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ». وَيُقَالُ لِلْمُحْجِمِ عَنِ الْقِتَالِ: وَقَافٌ. قَالَ^(٣):

وَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

وقل: وَفَرَسٌ وَقِلٌّ أَحْسَنُ مِنْ وَغِلٍّ، وَهُوَ حَسَنُ الدُّخُولِ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَتَقُولُ: وَقِلٌّ يَقِلُّ وَقَلًّا وَهُوَ فَرَسٌ وَقِلٌّ وَوَقْلٌ لُغَةٌ، وَالْوَاقِلُ: الصَّاعِدُ بَيْنَ حُرُونَةِ الْجِبَالِ. الْوُقُوفُ: الْحِجَارَةُ وَالْجَمْعُ الْوُقُولُ، وَالْوَاحِدَةُ وَقْلَةٌ. وَالْوُقُلُ: نَوَى الْمُقْلِ.

وقم: الْوُقْمُ: جَذْبُكَ الْعِانَ إِلَيْكَ، لِتَكْفَّ مِنْهُ. قَالَ:

تَرَاهُ وَالْفَارِسُ مِنْهُ وَأَقِمُّ

وقى: وَكَلَّ مَا وَقَى شَيْئًا فَهُوَ وَقَاءٌ لَهُ وَوَقَايَةٌ، تَقُولُ: تَوَقَّ اللَّهُ يَا هَذَا، وَ«مَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ تَقِهِ مِنْهُ وَقَايَةٌ إِلَّا بِأَحْدَاثِ تَوْبَةٍ»^(٤). وَرَجُلٌ تَقَىُّ وَقَىُّ بِمَعْنَى. وَالتَّقْوَى فِي الْأَصْلِ: وَقْوَى، فَعَلَى، مِنْ وَقَيْتُ، فَلَمَّا فُتِحَتْ أَبْدَلْتَ تَاءً فَتُرَكَّتْ فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ، فِي التَّقَى وَالتَّقْوَى، وَالتَّقَاةُ وَالتَّقِيَّةُ، وَإِنَّمَا التَّقَاةُ عَلَى فُعْلَةٍ، مِثْلُ تَهْمَةٍ وَتَكَاةٍ، وَلَكِنْ خُفِّفَتْ فَلِيَنَّ أَلْفَهَا، [وَالتَّقَاةُ جَمْعٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى تَقَىُّ، كَمَا أَنَّ الْأَبَاةَ [تَجْمَعُ عَلَى] ^(٥) أَبِي. وَسَرَجٌ وَاقٍ،

(١) ديوانه (٢٦٣)، إِلَّا أَنَّ الرَّوَايَةَ فِيهِ: (فَتَطَرَّبْتُ لِلْهَوَى ثُمَّ أَقْصَرْتُ) وَالرَّوَايَةُ فِي السَّنَانِ: (جَامِحًا فِي غَوَايَتِي...).

(٢) الْبَيْتُ لِلْكَمِّيِّ فِي دِيْوَانِهِ (١١٢/٢) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَقَفَّ).

(٣) دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْأَصْمَعِيَّاتِ (١٠٨) وَالْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (٣٥٧/٦).

(٤) الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٧٤/٩).

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٧٦/٩) عَنِ الْعَيْنِ.

غير معقر، بين الوقاء، وما أوفاه. وفرس واقٍ إذا كان ظالعا، وقى يقى وقيا، أى ظلع.
قال:

تقى خيلهم تحت العجاج ولا ترى نعالهم فى هيكل الرّحل تنقب
وكأ: أو كأت فلانا إيكاء: نصبت له متكأ. وأتكأته: حملته على المتكأ والاتكأ.
والمواكىء: جمع المتكأ. وأصل المتكأ من الواو، وأصله: موتكأ، فحولوا الواو تاءً
وأدغموها فى التاء فشدّوها وثقلوها. والتوكؤ: التحامل على العصا، قال الله عزّ
وجلّ، حكاية عن موسى: ﴿أَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٨]. وتوكأت الناقة: وهو تصلّقها
عند مخاضها.

وكب: الوكب: سواد اللون، من عنبٍ أو غيره إذا نضج. وقد وكب العنب توكيباً،
إذا أخذ فيه تلوين السواد. واسمه فى تلك الحال: موكب. والوكب: الوسخ، وكب
يوكب وكبا. والوكبان: مشية فى درجان، يُقال: طيبة وكوب، وعنز وكوب، وقد
وكبت تكب وكوبا، ومنه اشتق الموكب، قال^(١):

لها أمٌ موقفة وكوبٌ بحيث الرقو مرتعها البريرُ
وناقةٌ مواكبة، أى تسير الموكب.

وكت: عين موكوتة: فيها وكت، وهى نكتة كالنقطة من بياض على سوادها،
والاسم من الوكت: الوكثة.

وكت^(٢): الوكاث والوكاث: ما يستعجل به قبل الغداء. يُقال: استوكثنا، أى
استعجلنا شيئاً تبلى به إلى وقت الغداء.

وكد: وكدت العقد واليمين، أى أوثقته، والهمزة فى العقد أجود. والسيور التى يشدّ
بها القربوس تُسمى المواكيد، ولا تُسمى التواكيد.

وكر: الوكر: موضع الطائر يبيض فيه ويُفرخ، فى الحيطان والشجر، وجمعه: وكور

(١) التهذيب (٤٠١/١٠)، واللّسان (وكب) بلا نسبة.

(٢) سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ١٦٩)
والتهذيب (٣٣٩/١٠) عن العين.

وأوكار. ووكر الطائر يكر وكرًا: أتى الوكر. والوكرى: ضرب من العدو، وقد وكرت الناقة تكرر وكرًا إذا عدت الوكرى. قال (١):

إذا الحمل الربعى عارض أمه عَدْتُ وكرى حتى تحن الفراقدُ

ووكرت الإناء والمكيال توكيرًا: ملأتهما. وتوكر الطائر، إذا ملأ حوصلته. وكذلك وكر فلان بطنه.

وكر: الوكر: الطعن. يقال: وكره بجمع كفه، قال الله عز وجل: ﴿فوكزه موسى فقضى عليه﴾ [القصص: ١٥].

وكس: الوكس في البيع: اتضاع الثمن. يقال: لا تكسنى فى الثمن، وهو يوكس وكسا، والفعل: وكس يكس وكسا.

وكع: الوكع: ضربة العقرب بإبرتها. قال (٢):

..... كأنما يرى بصريح النصح وكع العقارب

والأوكع: المائل. والوكع: ميلان صدر القدم نحو الخنصر، وربما كان فى إبهام اليد والرجل، والنعت: أوكع، ووكعاء، وأكثره فى الإماء اللواتى يكدذن بالعمل. ويقال: الأوكع والوكعاء: للأحمق [والحمقاء] (٣). وفرس وكيع. وكع يوكع وكاعة، «أى صلب واشتد إهابه. قال سليمان بن يزيد (٤):

عبلٌ وكيعٌ ضليعٌ مقرَّبٌ أرئٌ للمقربات أمام الخيل مفترق

وسقاء وكيع: صلبٌ غليظٌ، وفرؤٌ وكيع: متينٌ. ومزادةٌ وكيعة: قورَّتْ فألقى ما ضعُفَ من الأديم وبقي الجيد فخرز، والجميع: وكائع. واستوكع السقاء مثنً واشتدت مخارزه بعدما جعل فيه الماء.

وكف: الوكف: القطر. وكف الماء يكف وكفًا، وهو مصدره. ووكفت الدلو تكيفُ

(١) حميد بن ثور ديوانه (٧١).

(٢) القطامى، ديوانه (ص ٤٧) إلا أن الرواية فيه:

سرى فى جليد الليل حتى كأنما تحزم بالأطراف شوك العقارب

(٣) من التهذيب (٤٢/٣).

(٤) البيت فى تاج العروس (وكع).

وكيفاً، وهو هنا مصدره. والوكيفُ: القَطْران. قال العجاج^(١):

وَكَيْفَ غَرَبِي دَالِحٍ تَبَحَّسَا

أى تفجّر. ودمعٌ واكفٌ، وماءٌ واكفٌ. وفي الحديث: «أهلُ القبور يتوكفون الأخبار»^(٢)، أى يتطلعون إليها، والتوكفُ: [التوقع]^(٣). والوكفُ: وكفُ البيت، مثل الجناح يكونُ عليه الكنيفُ. والوكفُ: شبهُ العيب. هذا الأمرُ وكفٌ عليك، أى عيبٌ، والوكفُ: النطعُ.

وكل: تقول: وكلته إليك أكله كلةً، أى فوضته. ورجلٌ وكلٌ ووكله وهو المواكلُ يتكىلُ على غيره فيضيعُ أمره. وتقول: وكلتُ بالله، وتوكلتُ على الله، قال:

إِلَّا وَيَسْمَعُ مَا أَقْو لُ وَإِنْ وَكَلْتُ بِهِ كَفَانِي

وتقول: وكلتُ فلاناً إلى الله، أكله إليه. والوكالُ فى الدابة، أن تُحببَ التآخرَ خلفَ الدوابِّ. والوكيلُ فعله التوكُّلُ، ومصدره الوكالة. وموكلٌ: اسمُ جبل. وميكال: اسم ملك.

وكن: وكن الطائرُ يكنُ وكوناً، أى حضنَ على بيضه فهو واكنٌ، والجميع: وكونٌ، قال:

تذكرنى سلمى وقد حيلَ دونها حمامٌ على بيضاتِهِنَّ وكُونُ^(٤)

[والموكنُ: هو الموضعُ الذى تكينُ فيه على البيض]^(٥). قال:

تراه كالبازى انتمى فى الموكن^(٦)

والموكنة: اسمٌ لكلِّ وكْرٍ، والجميعُ: الوكنات.

(١) ديوانه (١٢٣).

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣٧٩/٢) عن عبيد بن عمير من كلامه.

(٣) من التهذيب (٣٩٤/١٠)، واللسان (وكف). وفى بعض النسخ: التوجع بالجمع.

(٤) والمثبت من بعض النسخ، وأثبتناه من التهذيب (٣٨١/١٠) وهو غير منسوب.

(٥) (ط) سقط ما بين القوسين من الأصول ولم يبق إلا الشاهد. وأثبتناه مما روى عن العين فى

التهذيب (٣٨١/١٠).

(٦) الرجز فى اللسان (كون) بلا نسبة.

وكى: الوكاء: رِبَاطُ الْقَرِيبَةِ. أَوْ كَى يُوكِي إِيْكَاءً. قال الحسن: جَمَعًا فِي وَعَاءٍ، وَشَدًّا فِي وَكَاءٍ. جعل الوكاء هاهنا كالجراب.

ولب: الوالبة: الزَّرْعَةُ تَنْبُتُ مِنْ عُرُوقِ الزَّرْعَةِ الْأُولَى. تَخْرُجُ الْوَسْطَى، وَهِيَ الْأُمُّ، وَتَخْرُجُ الْأَوَالِبُ بَعْدَ ذَلِكَ فَتَتَلَاخَقُ.

ولث: الولثُ: عَقْدُ الْعَهْدِ بَيْنَ الْقَوْمِ، يُقَالُ: كَانَ بَيْنَهُمْ وَلْثٌ مِنَ الْعَهْدِ.

ولج: الوليحة: الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ الْوَاسِعُ. وَالْجَمِيعُ: الْوَلِيحُ.

ولخ: الولخُ مِنَ الْعُشْبِ، يُقَالُ: ائْتَلَخْتَ الرُّوضَةَ، أَيْ ائْتَلَطْتَ وَعَظَّمْتَ، وَطَالَتْ وَلَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا شَيْءٌ، وَأَرْضٌ مُؤْتَلِخَةٌ، أَيْ مُعْشِبَةٌ.

ولد: الولدُ اسمٌ يَجْمَعُ الْوَاحِدَ وَالكَثِيرَ، وَالذَكَرَ وَالْأُنْثَى سَوَاءً. وَالْوَالِيدُ: الصَّبِيُّ، وَالْوَالِيدَةُ: الْأُمُّ. وَاللِّدَّةُ: مِثْلُكَ فِي السِّنِّ. وَوَلَدَ الرَّجُلُ وَوُلِدَهُ فِي مَعْنَى، وَوَلَدَهُ وَرَهْطَهُ فِي مَعْنَى. وَيُقَالُ: مَالَهُ وَوَلَدَهُ أَيْ وَرَهْطَهُ، وَيُقَالُ: وُلِدَهُ. وَالْوَالِدَةُ: جَمَاعَةُ الْأَوْلَادِ، وَقَالَ يَصِفُ صَيَّادًا:

سِمْطًا يُرَبِّي وِلْدَةً زَعَابِلًا^(١)

[ويقال في تفسير قوله تعالى: ﴿لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ {نوح: ٢١} أَيْ رَهْطُهُ]^(٢). وَشَاةٌ وَالِدٌ: حَامِلٌ، وَالْجَمِيعُ وُلْدٌ، وَإِنَّمَا لَبَّيْنَا الْوَالِدَ. وَالْوَالِدَةُ: وَضَعُ الْوَالِدَةِ وَوَلَدَهَا. وَجَارِيَةٌ مُوَلَّدَةٌ: وُلِدَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ وَنَشَأَتْ مَعَ أَوْلَادِهِمْ، وَيَغْذُونَهَا غِذَاءَ الْوَلَدِ وَيُعَلِّمُونَهَا مِنَ الْأَدَبِ مِثْلَ مَا يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَكَذَلِكَ الْمُوَلَّدُ مِنَ الْعَبِيدِ. وَكَلَامٌ مُوَلَّدٌ: مُسْتَحْدَثٌ لَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. [وَأَمَّا التَّلِيدَةُ مِنَ الْجَوَارِي فَهِيَ الَّتِي تُوَلَّدُ فِي مِلْكِ قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبْوَاهًا]^(٣).

ولس: الولوسُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَلْسُ فِي سِيرِهَا وَكَلْسَانًا^(٤). وَالْإِبِلُ يُوَالِسُ بَعْضُهَا بَعْضًا،

(١) الرجز في «التهذيب» لرؤية، وهو في الديوان (ص ١٢٧)، وروايته في «التهذيب»: شمطا.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) أى تسرع إسراعًا.

وهو ضربٌ من العَنَق. والمُوَالَسَةُ: شِبْهُ المُدَاهَنَةِ فِي الأَمْرِ (١).

ولع: الوَلْعُ: نفس الوَلْوَع: تقول أُولِع بكذا وكُوِعًا وإِبْلَاعًا إِذَا لَجَّ، وتقول: وَلِعَ يَوْلَعُ وَلَعًا. وَرَجُلٌ وَلِعٌ وَوَلْوَعٌ وَوَلَاعَةٌ. والمُوَالَعُ: الذي أَصَابَهُ لَمَعٌ من برصٍ فِي وَجْهِهِ وَاللَّهِ وَلِعٌ وَجْهَهُ، أَي بَرَّصَهُ. قال (٢):

كَأَنَّهَا فِي الجِلْدِ تَوَلَّعُ البَهَقُ

وَالوَلِيعُ: الطَّلَعُ مَا دَامَ فِي قِيَقَاتِهِ كَأَنَّهُ اللُّؤْلُؤُ فِي شِدَّةِ بِيَاضِهِ، الوَاحِدَةُ: وَلِيعَةٌ. قال (٣):

تَبَسَّمُ عَنْ نَيْرِ كَالوَلِيعِ يُشَقِّقُ عَنْهُ الرِّقَاةُ الجُفُوفَا

الجُفُوفُ: القَشُورُ. وَالرِّقَاةُ الَّذِينَ يَرْتُقُونَ النَّخْلَ.

ولغ: الوَلْغُ: شَرِبُ السَّبَاعِ بِأَلْسِنَتِهَا، وَبعض العَرَبِ يَقُولُ: يَالِغٌ، أَرَادُوا تَبْيَانِ الوَاوِ فَجَعَلُوا مَكَانَهَا أَلْفًا. قال قيسُ بن الرِّقِيَّاتِ:

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا لَحْمَ رِجَالٍ أَوْ يالِغَانَ دَمَا (٤)

وَرَجُلٌ مُسْتَوَلِغٌ: لَا يَبَالِي ذِمًّا وَلَا عَارًا، بِمَنْزِلَةِ الكَلْبِ يَلِغُ فِي كُلِّ قَدْرٍ.

ولف: الوَلْفُ: وَالوَلِافُ وَالوَلِيفُ: ضَرْبٌ مِنَ العَدُوِّ، وَالفِعْلُ وَالفَ يَلِفُ وَالفَا وَوَلِيفًا وَوَلِيفًا، [قال رؤبة (٥):

وَيَوْمَ رَكُضِ الغَارَةِ الوَلِافِ] (٦)

ولق، ألق: الأَوَّلُقُ: المَمْسُوسُ، وَرَجُلٌ مَأْلُوقٌ، وَبِهِ أَوَّلُقُ أَي مَسٌّ مِنْ جَنونٍ، قال رؤبة فِي السَّفَرِ:

يُوحَى إِلَيْنَا نَظَرَ المَأْلُوقِ

(١) وتطلق على الخيانة والخداع كذلك كما في اللسان (ولس).

(٢) رؤبة، ديوانه (١٠٤).

(٣) التهذيب (٢٠٠/٣).

(٤) فِي التهذيب (١٩٩/٨): قال ابن الرِّقِيَّاتِ: البيت.

(٥) ديوانه (ص ١٠٠).

(٦) ما بين المعكوفتين مما روى عن العين فِي التهذيب (٣٨١/١٥).

وَاللُّوْقَةُ: الزُّبْدَةُ، ويقال: هِيَ الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ، وَأَلْوَقَةٌ لَعَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا آكُلُ إِلَّا مَا لُوَّقَ لِي»^(١) أَيْ لِيَنَّ مِنَ الطَّعَامِ فَصَارَ كَالزُّبْدَةِ فِي لِينِهِ. قَالَ:

وَإِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمُ لَأَلْوَقَةَ وَإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سُمُّ أَسْوَدَا
وَالْإِلْقَةُ تُوصَفُ بِهَا السَّعْلَةُ وَالذَّبَّةُ وَالْمَرَأَةُ الْجَرِيئَةُ لِحَيْثُهَا. وَالْوَلُوقُ: سُرْعَةُ سَبْرِ الْبَعِيرِ،
وَتَقُولُ: وَوَلَقَّ يَلِيقُ وَوَلَقَّا، قَالَ:

تَجُوهَا إِذَا هُنَّ وَلَقْنَ وَوَلَقَا

وَالْإِنْسَانُ يَلِيقُ الْكَلَامَ: يُرِيدُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ» أَيْ تُرِيدُونَهُ،
وَتَلَقَّوْنَهُ أَيْ يَأْخُذُ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ. وَالْوَالِيقَةُ: طَعَامٌ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَبَسْنٍ. وَالنَّالِقُ:
النَّالِيُّ مِنَ الْبَرْقِ وَنَحْوِهِ، وَتَقُولُ: ائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ ائْتِلَاقًا.

ولم: الْوَلِيمَةُ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ عَلَى عُرْسٍ، وَالْفِعْلُ: أَوْلَمَ يُؤْلِمُ.

وله: الْوَلَةُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ وَالْفُؤَادِ مِنْ فَقْدَانِ حَبِيبٍ. يُقَالُ: وَلِهَتْ تَوَلَّهَتْ وَتَلَّهَتْ، وَهِيَ
وَالِهَةٌ وَوَالِهَةٌ. وَكُلَّ أَنْثَى فَارَقَتْ وَكَلَّهَا فَهِيَ وَالِيَةٌ. قَالَ^(٢):

فَأَقْبَلْتُ وَالِهًا تُكَلِّي عَلَى عَجَلٍ كُلُّ ذَهَابًا وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتِمَاعًا

وَالْوَالِهَاتُ: اسْمُ شَيْطَانِ الْمَاءِ يُرْبِعُ النَّاسَ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُوَلِّهُ وَالِدَةٌ
عَنْ وَكَلَّهَا»^(٣)، وَالتَّوَلَّيْتُ: التَّفَرِيقُ بَيْنَهُمَا فِي الْبَيْعِ. وَالْمِيَالَةُ: رِيحٌ شَدِيدَةُ الْهُبُوبِ، ذَاتُ
حَنِينٍ كَثِيرَةٍ الْاِخْتِلَافِ.

ولى: الْوَالِيَةُ: مُصَدَرُ الْوَالِيَّةِ، وَالْوَالِيَةُ مُصَدَرُ الْوَالِي، وَالْوَالِيَةُ: مُصَدَرُ الْوَالِيَّةِ. وَالْوَالِيَةُ:
بَنُو الْعَمِّ. وَالْوَالِيَةُ مِنَ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ يَحْرَمٍ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ. وَالْمُوَالِيَةُ: الْمُعْتَقُ وَالْحَلِيفُ
وَالْوَالِيَةُ. وَالْوَالِيَةُ: وَوَالِي النَّعْمِ. وَالْوَالِيَةُ: اتِّخَاذُ الْمَوْلَى، وَالْوَالِيَةُ أَيْضًا: أَنْ يُوَالِيَ بَيْنَ رَمِيَّتَيْنِ أَوْ
فَعْلَيْنِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَتَقُولُ: أَصْبَتَهُ بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ وَوَالِيَتْهُ. وَعَلَى الْوَالِيَّةِ، أَيْ الشَّيْءِ بَعْدَ
الشَّيْءِ. وَالْوَالِيَةُ: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ: وَوَالِيَتْهُ الْأَرْضُ وَوَالِيَتْهُ فَهِيَ مَوَالِيَةٌ، وَقَدْ

(١) ذَكَرَهُ أَبُو عَيْبِيدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (٢٤٥/٢) عَنْ عِبَادَةَ مِنْ قَوْلِهِ.

(٢) الْأَعْمَشِيُّ دِيْوَانَهُ (١٠٥)، وَرَوَاتُهُ: فَانصَرَفَتْ فَاقْدًا وَالتَّهْذِيبُ وَاللِّسَانُ (وَلَهُ).

(٣) ذَكَرَهُ أَبُو عَيْبِيدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (٤٠٦/١) عَنْ الزُّهْرِيِّ مَرْسَلًا.

ولاها المطر والغيث. والوَلِيَّةُ: الحِلْسُ، والوَلَايَا: جَمْعُهُ. قال:

كالبَلَايَا رُعُوسُهَا فِي الوَلَايَا مَا نَحَاتِ السَّمُومِ حُرَّ الخُدُودِ^(١)
وَوَلَّى الرَّجُلُ، أَى أَدْبَرَ. وَاسْتَوَلَى فَلَانٌ عَلَى شَيْءٍ، إِذَا صَارَ فِي يَدِهِ. وَاسْتَوَلَى الفَرَسُ
عَلَى الغَايَةِ، أَى بَلَغَهَا.

ومأ: الإيماء: الإشارة بيدك، أو برأسك كإيماء المريض برأسه للرُّكُوعِ والسُّجُودِ. وقد
يقول العرب: أومأ برأسه، أى قال: لا، قال ذو الرِّمَّة^(٢):

صِيَامًا تَذَبُّ البَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا بِنَهْزِ كِإِمَاءِ الرُّعُوسِ المَوَانِعِ
ومد: يَوْمٌ وَمِدٌّ، وَلَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلَّيْلِ. وَإِنَّمَا الوَمْدَةُ نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ
الحَرِّ مِنْ قِبَلِ البَحْرِ، يَقَعُ عَلَى النَّاسِ لَيْلًا، قَالَ:

تُسْقَى بَبَرْدِ المَاءِ مَا جَادَتْ تَجُدُّ مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِندٍ
ومس: المومسات: الفواجرُ مُجَاهِرَةٌ.

ومض: الوَمْضُ والوَمِيزُ مِنْ لَمَعَانِ البَرِّقِ وَكُلِّ شَيْءٍ صَافٍ [اللُّون]^(٣)، وَوَمْضَ
البَرِّقِ وَأَوْمَضَ، وَأَوْمَضَتْ فَلَانَةٌ بَعَيْنَهَا إِذَا بَرَقَتْ لَهُ، تُومِضُ إِيمَاضًا فَهِيَ مُومِضَةٌ.
ومق: وَمِقتُ فَلَانًا: [أَحْبَبْتُهُ]^(٤) وَأَنَا أَمِقُهُ مِقَّةً، وَأَنَا وَامِقٌ، وَهُوَ مَوْمُوقٌ. وَإِنَّهُ لَكَ ذُو
مِقَّةٍ، وَبِكَ ذُو ثِقَةٍ.

ونج: الوَنْجُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّنَجِ ذُو أوتارٍ.

ونن: الوَنْ: الصَّنَجُ الذِي يُضْرَبُ بِالأَصَابِعِ، وَهُوَ: الوَنْجُ، وَيُقَالُ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ كَلَامِ
العَجَمِ.

ونى: الوَنْى: الفِترَةُ فِي العَمَلِ، وَمِنْهُ: التَّوَانِي، يُقَالُ: وَنَى بَيْنِي وَبَيْنًا فَهُوَ وَانٍ. قَالَ

(١) البيت في اللسان (ولى) غير منسوب.

(٢) ديوانه (٧٩٩/٢).

(٣) زيادة من «التهديب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) زيادة مفيدة من اللسان (ومق).

العجاج^(١):

فما ونى محمدٌ مُدًّا أن غَفَرَ
 له الإلهُ ما مَضَى وما غَبَرَ
 أن أظهرَ الدينَ به حتى ظهرَ

والعربُ تقول: لا ينى فلانٌ يفعلُ كذا، أى لا يزال، قال^(٢):

فما يُنونَ إذا طافوا بحجهم يُهتُّكونَ لبيتِ اللهِ أستارا
 وناقاةٌ وانيةٌ، أى طليح. والفعل: ونَتَ ونُتِيا، لا يُقالُ إلا هكذا، قال:

ووانيةٌ زجرتُ على وناها قريحُ الدَّقْتينِ من البطان^(٣)

وهب: وهبَ اللهُ لك الشئَ، يهبُ هبةً. وتواهبهُ الناسُ بينهم، والموهوبُ: الولدُ، ويجوز أن يكون ما يوهب لك. وعن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «لقد هممتُ ألا أتهبَ إلا من قرشيٍّ أو أنصاريٍّ أو ثقيفيٍّ»^(٤)، أى لا أقبل هبةً إلا من هؤلاء.

وهث: الوهثُ: الانهماك فى الشئ. والواهثُ: الملقى نفسه فى الشئ.

وهج: الوهج: حرُّ النارِ والشَّمس من بعيد. وقد توهجتِ النارُ ووهجتُ توهجُ، فهى وهجةٌ. والجوهر يتوهجُ، أى يتألأأ، والوهجان: اضطرابُ التوهج. وقال فى وصف الرِّضان:

نوارها متباهج يتوهج

وهد: الوهدُ: المكانُ المنخفض، كأنه حفرة. تقول: أرضٌ وهدةٌ، ومكانٌ وهْدٌ ويكون الوهدُ اسمًا للحفرة. قال خلف بن خليفة يصف الحائك^(٥):

(١) ديوانه، (ص ٨).

(٢) التهذيب (٥٥٥/١٥)، واللسان (ونى) غير منسوب.

(٣) صدر البيت فى التهذيب (٥٥٥/١٥)، واللسان (ونى) والرواية فيهما: على وجاها، بلا نسبة.

(٤) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١٨٧/١).

(٥) التهذيب (٣٨٦/٦)، واللسان (دها) بلا نسبة. والرواية فيها: من الأزم.

تعاوره قذفها باليمين حثيثاً ورجلاك فى وهده

وهر: سبق فى هور.

وهز: الوهز: الشديد الملزز الخلق. والوهز: أن تهز القملة بين أصابعك ونحوها وهزاً.

وهس: الوهس: شدة السير، وهسوا وتوهسوا وتواهسوا، وسير وهس. والوهس: شدة الأكل والبضع، وهس يهس وهسا ووهيسا، وأكل أكلاً وهيساً. قال (١):

بالعترين ضيغى وهساس

وهص: الوهص: شدة وطء القدم على الأرض، شدخه أو لم يشدخه، وكذلك إذا وضع قدمه على شىء فشدخه، تقول: وهصه. قال (٢):

على جمال تهص المواهصا

وفى الحديث: «أن آدم عليه السلام حيث أهبط من الجنة وهصه الله إلى الأرض» (٣)، معناه: كأنه رمى رمياً عنيفاً. ورجل موهوص الخلق: لازم عظامه بعضها بعضاً.

وهط: الوهط: المكان المطمن المستوى يثبت به العضاء، والسمر والطلح والعرفط والسلم، وهى: الوهاط. والوهط: الوهن، يقال: رمى طائراً فأوهطه وأوهط جناحه، وقد وهط يهط، أى ضعف. قال:

من يأمل الله ومن لا يخلط
بالحلم جهلا يشتكى أو يوهط

والوهط: ضيعة عمرو بن العاص، كانت له بالطائف.

وهف: وهف الزرع يهف وهفاً ووهيفاً مثل: ورَفَ يرف ورَفاً ووريفاً، أى اهتز واشتدت خضرته.

وهق: الوهق: الحبل المغار، يرمى فى أنشودة، فيؤخذ به الدابة والإنسان. والمواهقة:

(١) التهذيب (٦/٣٦٩)، واللسان (وهس) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٦/٣٦٤)، واللسان (وهص) وقد نسب فيه إلى أبى العزيب النصرى.

(٣) اللسان (وهص).

المواظبة في السير، ومدُّ الأعناق، يُقال: تَوَاهَقَتِ الرَّكَابُ. قال (١):

تَنَشَّطْتُهَا كُلُّ مِغْلَاةِ الْوَهَقِ

وهل: الوهلُّ: يَجْرَى مَجْرَى الْفَرْعِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَهَلَّتْ وَهَلًّا، أَيْ فَزِعَتْ.

قال (٢):

وَصَاحِبِي وَهَوَةٌ مُسْتَوْهَلٌ وَهَلٌّ يَحُولُ بَيْنَ حِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ

[ووهل إلى الشيء يوهل ويهبل ويهبل وهلا: ذهب وهمه إليه] (٣). تقول: كلمت

زيداً وما ذهب وهلى إلا إلى عمرو، وما وهملت إلا إلى عمرو.

وهم: الوهمُّ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ. قال ذو الرمة (٤):

كَانَهَا حَمَلٌ وَهَمٌّ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيرَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ

وَالْوَهْمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الَّذِي يَرِدُ الْمَوَارِدِ، وَيَصْدُرُ الْمَوَادِرِ، قَالَ لَبِيدٌ (٥):

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ صَادِرٍ وَهَمِّ صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ

وَالْوَهْمُ مِنَ الْإِبِلِ: الذَّلُولُ الْمُنْقَادُ لِصَاحِبِهِ مَعَ قُوَّةٍ. وَالْوَهْمُ: وَهْمُ الْقَلْبِ، وَالْجَمِيعُ:

أَوْهَامٌ. وَتَوَهَّمْتُ فِي كَذَا، وَأَوْهَمْتُهُ، أَيْ أَغْفَلْتُهُ. وَالتُّهْمَةُ اسْتَقْتَمَتْ مِنَ الْوَهْمِ، [وَأَصْلُهَا:

وُهْمَةٌ] (٦)، أَتَهَّمْتُهُ: أَفْعَلْتُهُ، وَأَتَهَّمْتُهُ، عَلَى بِنَاءِ أَفْعَلْتُ، أَيْ أَدَخَلْتُ عَلَيْهِ التُّهْمَةَ. وَيُقَالُ:

وَهِمْتُ فِي كَذَا، أَيْ غَلِظْتُ. وَوَهَمَ إِلَى (٧) الشَّيْءِ يَهِيْمُ، أَيْ ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ. وَأَوْهَمْتُ

فِي كِتَابِي وَكَلَامِي إِيهَامًا، أَيْ اسْقَطْتُ مِنْهُ شَيْئًا. وَوَهِمَ يَوْهَمُ وَهَمًّا، أَيْ غَلِظَ.

وهن: الوهنُ: الضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَفِي الْأَشْيَاءِ. وَكَذَلِكَ فِي الْعَظْمِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ وَهَنَ

الْعَظْمُ يَهِنُ وَهْنًا وَأَوْهَنَهُ يُوهِنُهُ، وَرَجُلٌ وَاهِنٌ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ، وَمَوْهُونٌ فِي الْعَظْمِ

(١) رؤبة ديوانه (١٠٤)، وفيه: تنشطته.

(٢) ابن مقبل، اللسان (وهوه)، والرواية فيه: زَعِلٌ.

(٣) من المحكم (٣٠٦/٤).

(٤) ديوانه (٤٣/١).

(٥) ديوانه (١٨٥).

(٦) من نص ما نقل في التهذيب (٤٦٥/٦) عن العين.

(٧) من التهذيب (٤٦٥/٦).

والبَدَن، وقد يُتَقَلَّ. قال (١):

وما إن على قلبه غَمْرَةٌ وما إن بعظمٍ له من وهنٍ

وقال:

نحن الذين إذا ما أربّة نزلت لم تلق في عظمنا وهناً ولا رقفا

والوَهْنُ: ساعة تمضى من الليل. يقال: لقيته مَوْهَنًا، أى بعد وَهْنٍ. وأوهن الرجل: دخل في تلك الساعة. والوَهْنَانَةُ: التى فيها فتور عند القيام. والواهنُ: عِرْقٌ مستبطنٌ جبل العاتق إلى الكتف. وربما وجع صاحبه، فيقول: هيتى يا واهنة، أى اسكُنى. والوهينُ بلغة أهلِ مصر: رجلٌ يكونُ مع الأجير فى العَمَلِ يَحْتُثُهُ على العَمَلِ.

وهو: حمارٌ وهواهُ يُوهوى حولَ عاتبه شَفَقَةً عليها. وقال يصف الحمار (٢):

مُقتَدِرِ الضَّيِّعَةِ وهواهُ الشَّفَقُ

والكَلْبُ يُوهوهُ فى صوتِه، إذا جَزَعَ فرَدَدَه، وقد يَفْعَلُه الإنسانُ. قال (٣):

وَدُونَ نَبْحِ النَّابِیحِ المَوْهَوِ

وهى: وهى الحائط يهىء وهياً، أى تفزّر واسترخى، والثوبُ والقربة ونحوهما كذلك. قال (٤):

أَمِ الحَبْلُ وإِ بهَا مُنْحَذِمٌ

والسَّحَابُ إذا انْبَعَقَ بِمَطَرٍ انْبِعَاقًا شَدِيدًا، قلت: وَهَتْ عَزَالِيه، وكذلك إذا اسْتَرَخَى رِبَاطِ الشَّيْءِ قلت: وَهَى. قَالَ الأَعشى (٥):

كِنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَقْلِقَهَا فلم يَضُرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِيلُ

(١) الأَعشى ديوانه (١٩).

(٢) رُوِيَة ديوانه (١٠٥).

(٣) رُوِيَة ديوانه (١٦٦).

(٤) التهذيب (٤٨٨/٦)، اللسان (وهى) بلا نسبة.

(٥) ديوانه (٦١).

وَيُجْمَعُ الْوَهْيُ عَلَى الْوَهْيِ. قَالَ (١):

تَجِيشُ أَنْفَاقٍ لَهَا وَهْيٌ

ويقال: بل هذا مصدر مبني على فُعُول.

واق (ووق): الواقة من طير الماء، عراقية. ومنهم من يَهْمِزُ الألفَ، لأنه ليس في كلام العرب وأوْبَعَدَهَا أَلْفٌ أصليّة في صدر البناء إلا مهموزة، نحو، الوألّة، والواقة، فليّن الهمزة، قال (٢):

أَبُوكَ نَهَارِيٌّ وَأَمَّكَ وَاقَةٌ

ويقال: قاقّة.

والواق: الصُرْدُ، قال:

ولست بهيَّاب إذا شدَّ رحله يقول غدا بي اليوم واقٌ وحاتم

ويح: الويِّحُ: حَشْبَةُ الْفُدَّانِ بلغة عُمان.

ويح: أما الويِّح ونحوه مما في صدره وأوْ فلم يُسْمَعْ في كلام العرب إلا وَيِّح، ووَيْس، ووَيْل، ووَيْه. فأما ويح فيقال إنه رحمة لمن تنزل به يلية. وربما جعل مع (ما) كلمة واحدة فقليل: ويحما. قال حُمَيْد (٣):

وويح لمن لم يدر ما هنّ ويحما

فجعل (ويحما) كلمة واحدة فأضاف (ويح) إلى (ما). ونصب (ويحما) لأنه فِعْلٌ معكوس على الأول كما قال:

ويِلُّ لَه وَيِلُّ لَه وَيِلَّا

ويس: كلمة في موضع رَأْفَةٍ واستِمْلَاح، كقولك للصبي: وَيْسَه ما أَمْلَحَهُ.

(١) العجاج ديوانه (٣٣٣)، والرواية فيه: تغلى وأنفاق.

(٢) الشطر في التهذيب (٣٧٦/٩)، واللسان (ووق) بلا عزو أيضا.

(٣) حُمَيْد بن ثور، ديوانه، هامش (ص٧) وصدره:

ألا هيماً مما لقيت وهيماً

ويل: الوَيْلُ: حلول الشرِّ. والويلَةُ: الفضيحةُ والبليَّةُ، وإذا قال: واويلتاه، فإنما معناه: وافضيتاه. ويُفسَّر عليه هذه الآية: ﴿يَا وَيْلَتَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ﴾ [الكهف: ٤٩]، ويُجمَع على الوَيْلات، قال:

ومُنْتَقَصٍ بظَهْرِ الغَيْبِ مَنَى له الويلاتُ ماذا يستشير

وتقول: وَيْلْتُ فلانًا، إذا أكثرت له من ذِكْرِ الويل، وهما يتوايلان. وتقول: ويلاً له وائلاً، كقولك: شغلُّ شاعِلٌ، وشِعْرٌ شاعرٌ من غير اشتقاق فِعْلٍ، قال رؤبة^(١):

والهائمُ تدعو البومُ ويلاً وائلاً

وتقول: ولولتِ المرأةُ، إذا قالت: واويلها، لأنَّ ذلك يَتَحَوَّلُ إلى حكايةِ الصَّوتِ، فولوت أقوى الحرفين في الحكاية وأنصعُهما ثمّ تضاعفهما، قال^(٢):

كأنما عولتُها من التَّأقِّ
عولةٌ تكلِّي ولولتِ بعدَ المَأقِّ

أى بعدَ البُكاء. ويُقال: الويل: بابٌ من أبواب جهنم، نعوذ بالله منها.

ويه: وَيَّةٌ منصوبة: إغراء، يقال: ويه فلانٌ اضرب، ومنهم من يُنَوِّن. قال:

ويهاً يزيدُ ويهاً أنت يا زُفْرُ

معناه: افعِلْ كذا وكذا. و«واه» تلهّف وتلذُّد^(٣)، وينون أيضاً كقول أبي النجم^(٤):

واهاً ليرِيا ثم واهاً واها

وا: وا: حرفٌ نُدبة، كقول النّادبة: وافلانا.

وي: وي: كلمة تكون تعجباً، ويُكنى بها عن الوَيْل، تقول: وَيْكَ إنَّكَ لا تسمع

(١) ديوانه (ص ١٢٤).

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٧) واللسان (ويل).

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٢) وفي بعض النسخ: تردد، وفي المحكم (٣٢٩/٤)، والتاج (واه): تلوذ.

(٤) التهذيب (٤٨٢/٦)، والمحكم (٣٢٩/٤).

موعظتى، وقال عنتره^(١):

ولقد شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سُقْمَهَا قِيلَ وَالْفَوَارِسَ وَيُكَ عَنَّتَرِ أَقْدَمِ

وتقول: وى بك يا فلان، تهديد، وقال:

وَيُ لَامَّهُمَا مِنْ دَوَى الْجَوِّ طَالِبَةً وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ^(٢)

وإنما أراد «وى» مفصولةً من اللام فلذلك كسر اللام. وقد تدخل (وى) على كأنَّ المخففة والمشددة، قال الله تعالى: ﴿وَيُكَانُ اللَّهُ يَسِطَ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: ٨٢]. قال الخليل: هي مفصولة، تقول: (وى) ثم تبتدىء، فتقول: «كأنَّ».

* * *

(١) معلقته، ديوانه (ص ٣٠).

(٢) البيت في اللسان (ويا) بلا نسبة.

باب الياء

أَيَا: أيايا: زجر للإبل، وتقول من أيايا في الزجر: أَيَّتُ بِالْإِبِلِ أُوَيِّي بِهَا تَأْيِيَةً، قال ذو الرِّمَّةُ^(١):

إذا قال حادياها أيايا أتقينه بمثل الذرى مُطْلَنَفَاتِ العرائك

يُؤِي: اليُؤِيُّ: طائرٌ شبهُ الباشق، والجميع: اليأيء واليأيى. واعلم أن العرب يشتقون من هجاء الحُرُوفِ أفعالاً، فيقولون: دالٌ مُدَوَّلَةٌ، وواوٌ مأوِيَةٌ، أى قد بُنِيَتْ من الواو، وقد أُوَيَّتْهَا. كلمةٌ مأوِيَةٌ أى فى بنائها واوٌ تُغْلِبُ على تصريفها. وفيها قولان: منهم من يقول: واوٌ مؤيَاةٌ يجعلُ الألفَ التى بين الواوين ياءً ليخالفَ بين الحُرُوفِ. ومنهم من يجعلها واوًا كسائر الألفات التى تجيء بين الحرفين فى الهجاء، نحو ألف «كاف» و«صاد» و«قاف» ونحو ذلك، كلِّها واوَات. فمن جعل الألفَ التى بين الواوين واوًا استبدل من الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوات فى نحو المأوِيَةِ، وكذلك فى المؤيَاة إذا كانت فيه الياء تُستبدل من الياء الأولى همزة، ومن قال فى الواو: مؤيَاةٌ قال من الياء: مؤيَاةٌ يجعلُ ألفَ الواو ياءً، كما يجعل ألفَ الياء واوًا تفرقة بينهما. وقال الخليل: وجدت كل ياء وألف فى الهجاء لا يعتمد على شىء بعدها يرجع فى التصريف إلى الياء، نحو ألف يا وبا وطاً وظاً ونحو ذلك.

يَبَس: اليَبَسُ: نقيضُ الرُّطوبةِ واللين. يَبَسَ يَبَسُ يَبَسًا، يقال لكل شىء كانت له النُدُوَّةُ والرُّطوبةُ حَلَقَةً. ويُقال لما كا ذلك فيه عَرَضًا: جَفَّ. وطريقُ يَبَسٍ: لا نُدُوَّةَ فيه، قال جل وعز: ﴿فَاضْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧]. واليَبَسُ: الكَلَأُ الكثيرُ اليابس. وأيَبَسَتِ الأَرْضُ والخَضِرُ: صارت يَبَسًا وَيَبَسًا. وأرضٌ مُوبَسَةٌ: أَيَسَهَا اللهُ. والشَّعْرُ اليابسُ: أَرْدُوهُ، ولا يُرى فيه سَحَجٌ ولا دَهْنٌ. ويَدُّ يابِسَةٌ: جاسِيَةٌ من غير يَبَسٍ، كَنَعِ عَرَضٌ لها فيبَسُها. ووجهُ يابِسٍ: قليلُ الخَيْرِ. وإيَبَسَ يا رَجُلٌ، أى اسكُتَ.

والأَيَابِسُ: ما كان مثلَ عَرْقُوبٍ وساقٍ. والأَيَبَسان: عَظْمَا الوظيفِ فى اليد والرجل.

يَتِم: لا يقال: يَتِم إلا بفقدان الأب، وَيَتِمَ يَتِمُّ يَتِمًا، وَأَيَّتَمَهُ اللهُ^(٢).

يَتَن: اليَتَنُ: الولدُ المنكوسُ، وأَيَّتَنَتِ المرأةُ فهى مُوتِنٌ، والولدُ مُوتِنٌ، ويقال: آتَنَت. بمعناه أيضًا.

(١) ديوانه ١٧٣٧/٣ ورواية صدر البيت فيه:

«إذا قال حاديننا: «أيا» عسجت بنا»

(٢) (ط) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: ويتم البهائم من قبل الأمهات.

يدع: الأيدع: صبغ أحمر، وهو خشبُ البقم. تقول: يدعته [وأنا أيدعه] ^(١) تيديعا قال ^(٢):

فحاحا لها مُدَلِّقَيْنِ كَأَنَّمَا
بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمُجَدِّحِ أَيْدُعُ

يدى: اليدُ معروفة، وَيَدُ النِّعْمَةِ هِيَ السَّابِغَةُ. وَيَدُ الفَأْسِ وَغَوْهَا: مَقْبِضُهَا، وَيَدُ القَوْسِ: سَيْتُهَا. وَيَدُ الدَّهْرِ: مَدَى زَمَانِهِ، وَيَدُ الرِّيحِ: مَلِكُهَا، قَالَ لبيد:

إِذْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا ^(٣)

قال: لما مُلِّكَتِ الرِّيحُ تَصْرِيفَ السَّحَابِ وَصَفَتْ بِمَلِكِ اليَدِ. وَهَذِهِ الضَّيِّعَةُ فِي يَدِ فُلَانٍ، أَى فِي مَلِكِهِ، وَلَا يَقُولُونَ: فِي أَيَدِي فُلَانٍ، وَلَكِنْ يَقُولُونَ: «بَيْنَ يَدَيَّ» لِكُلِّ شَيْءٍ «أَمَامَكَ»، قَالَ اللَّهُ: «مَنْ بَيْنَ أَيَدِيهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ» [الأعراف: ١٦]. وَكَقَوْلِهِمْ: يَتَوَرَّعُ الرَّهَجُ بَيْنَ يَدِي المَطَرِ، وَيَهِيحُ السَّبَابُ بَيْنَ يَدِي القِتَالِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «بَيْنَ يَدِي عَذَابٍ شَدِيدٍ» [سبأ: ٤٦]. وَيَقَالُ: يَدِي فُلَانٍ مِنْ يَدِهِ إِذَا شَلَّتْ، وَرَجُلٌ مَيِّدِي أَى مَقْطُوعُ اليَدِ مِنْ أَصْلِهَا. [وَيَدَيْتُ يَدَهُ أَى ضَرَبْتُ يَدَهُ، وَالْيَدَاءُ: وَجَعُ اليَدِ وَأَيْدَيْتُ عَنْدَهُ يَدًا، أَى أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ] ^(٤). وَأَيْدَاهُ اللَّهُ، وَالْمَصْدَرُ اليَدِ أَوِ الأَيْدِ. وَتَقُولُ: أَيْدَيْتُ عَنْ فُلَانٍ يَدًا بِيضَاءً: مِنَ النِّعْمَةِ. وَإِنْ فُلَانًا لَدُوَ مَالٌ يَبْدِي بِهِ وَيَبُوعُ أَى يَبْسُطُ بِهِ يَدَيْهِ وَبَاعَهُ. وَذَهَبَ القَوْمُ أَيَدِي سَبَّأً، وَأَيَادِي سَبَّأً، أَى مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ وَغَيْرُهُ. وَجَمَعَ يَدَ الإِنْسَانِ وَالأَشْبَاحِ أَيَدِي، وَجَمَاعُ يَدِ النِّعْمَةِ أَيَادٍ وَيَدِي، قَالَ:

فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا

وَالنِّسْبَةُ إِلَى اليَدِ: يَدِيٌّ عَلَى النِّقْصَانِ، وَإِلَى الأَبِّ: أَبَوِيٌّ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: يَدَانِ فُلَانٍ تَظْهَرُ اليَاءُ، وَيَقُولُونَ: أَبَوَانِ يَاطْهَارِ الوَاوِ، قَالَ العَجَّاجُ:

بِالذَّارِ إِذْ تَوَبُّ الصَّبَا يَدِيٌّ ^(٥)

ويقال: تَوَبُّ يَدِيٌّ أَى وَاسِعٌ، وَيَقَالُ: عِنْدَ جِدَّةِ الثَّوْبِ، كَأَنَّمَا رُفِعَتْ عَنْهُ الأَيْدِي سَاعَتَيْهِ، وَيَقَالُ: بَلِ أَرَادَ أَنَّ الأَيْدِي تَتَعَاوَرُهُ. وَتَقُولُ: هُمُ يَدٌ وَاحِدَةٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ إِذَا كَانَ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا ^(٦)، وَأَعْطَيْتُهُ مَالًا عَنْ ظَهْرِ يَدٍ يَعْنِي تَفْضُلًا غَيْرَ قَرْضٍ وَلَا مُكَافَأَةٍ.

(١) زيادة من التهذيب (١٤٢/٣) عن العين.

(٢) أبو ذؤيب، في ديوان الهذليين (١٣/١).

(٣) عجز بيت صدره كما في الديوان (ص ٣١٥).

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) الرجز في الديوان (ص ٣١٣).

(٦) (ط) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة ترجمة «بمؤود» وهو ماء من مياه العرب، قال:

حَى الْمَنَازِلِ مِنْ رَسْمِ بِمِؤُودٍ أَوْدَى وَكُلَّ حَدِيدِ مَرَّةٍ مِؤُودِي =

وخلع فلان يده من الطاعة. ويقال: ثوب قصير اليد إذا كان يقصر عن أن يلتحف به.
يرج: واليارجان، كآته فارسي: من حلى اليدين. واليارج: من الأدوية، مرٌ يستشفى به لحدة النظر.

يرز: اليرز: مصدر الأير، تقول: صخرة يرأء، وحجرٌ أير. قال أبو الدقيش: إنه لحارٌ يار، عني به رغيفاً أخرج من التثور، وكذلك إذا حميت الشمس على شيء حَجراً كان أو غيره فلزمته حرارة شديدة قيل: إنه لحارٌ يارٌ إذا كان له صلابة، ولا يُقال للماء ولا للطين، والفعل: يَرَّ يَرَّ يَرَّ، وتقول في الجزم: يير، ولا يُوصفُ به على نُعتِ أَفْعَلِ وفَعْلَاءِ إلا الصفا والصخرة، ولا يقال إلا ملة حارة يارة، وكل شيء نحو ذلك، إذا ذكروا «اليار» لم يذكروه إلا وقبله: «حار».

يرن: اليرون: دماغ الفيل. ويرنا: اسم رملة. واليرون أيضا الرجل قال التابغة^(١):
 وأنت العيثُ يُتْعَشُ مَنْ يَلِيهِ وَأنت السَّمُّ خالطه اليرُونُ
يزن: اليزن: ضربٌ من الأسيّة والرّماح يُنسَبُ إلى اليمَن. وذو يزن: ملكٌ من ملوك اليمَن.
يسر: يُقال: إنه ليسر، خفيف، ويسر، أي لئن الانقياد، سريع المتابعة، يُوصفُ به الإنسان والفرس، قال:

إتني على تحفظي ونزري^(٢)
 أعسرُ إن مارستني بعسر
 ويسر لمن أراد يسر^(٣)

ويقال: إن قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف، إذا كنن طوعه. الواحدة: يسرة. ورجلٌ أعسرُ يسر، وامرأة عسراءُ يسرة، أي تعملُ بيديها معاً. واليسرة: فرجة ما بين الأسرة من أسرار الراحة، يُتيمَنُ بها، وهي من علامات السخاء. واليسار: اليد اليسرى. والياسرُ كاليامن، واليسرة كالميمنة، مجراها في التصريف واحد. والأيسار: الذين يجتمعون على الجزور في اليسر، الواحد: يسر. واليسر أيضاً: ضربُ القداح. واليسر: اليسار، أي الغنى والسعة. وقد يسر فرسه فهو مُيسر، أي مصنوعٌ سمين. وفرسٌ حسنُ التيسور، أي حسنُ السمن، قال المرار^(٤):

= نقول: وليس هذا موضعه فهو من «ماد».

(١) ديوانه (ص ٢٦٦) واللسان (يرن) برواية . . . ينفع ما يليه.

(٢) التزر القليل من كل شيء.

(٣) التهذيب (٥٧/١٣). اللسان (يسر) بلا نسبة.

(٤) المرار بن منقذ، المفضليات ص ٨٤، والرواية فيها: وعلى التيسير . . . واللسان (يسر).

قد بلوناه على علاته أو على التيسور منه والضمر
ويقال: خذ ما تيسر واستيسر. وإذا سهلت ولادة المرأة قيل: أيسرت، وإذا دُعِيَ لها،
قيل: أيسرت وأذكرت.

يسع: اليسع: اسم من أسماء الأنبياء، والألف واللام زائدتان.

يعر: اليعر واليعرة: الشاة تُشَدُّ عند زُبَيْة الذئب. واليعار: صوت من أصوات الشاء
شديد. يَعرَتُ يَعرُّ يَعارًا. قال (١):

تِيوسًا بِالشَّظَى لها يُعَار

واليعور: الشاة التي تبول على حالِها، وتُفسد اللبن.

يعط: يعاط: زجرُك الذئب إذا رأيتَه قلت: يعاط يعاط. ويقال: يعطتُ به، وأيعطتُ
به، وياعطته. قال (٢):

صُبَّ على شاء أبي رباط
ذُوالة كالأفدح الأمطراط
يدنو إذا قيل له يعاط

وبعض يقول: يعاط، وهو قبيح؛ لأن كسر الياء زاده قبحًا، وذلك أن الياء خلقت من
الكسرة، وليس في كلام العرب فعال في صدرها ياء مكسورة في غير اليسار. بمعنى
الشمال، أرادوا أن يكون حذوهما واحدًا، ثم اختلفوا فمنهم من يهمز، فيقول: إيسار.
ومنهم من يفتح الياء فيقول: يسار، وهو العالی من كلامهم.

يعفر: اليعفور: الخشف، سُمِيَ بذلك لكثرة لزوقه بالأرض، قال طرفة:

آخِرَ الليلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرٍ

أى بشخص ظبي خجل مُستحي.

يعل: اليعلول واليعليل من السحاب: قطع بيض. قال (٣):

تَجَلُّو الرِيَّاحُ القَدَى عنه وَأَفْرَطُهُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بِيضٍ يَعالِيلُ

(١) اللسان (يعر) غير منسوب أيضًا وصدره فيه:

وأما أشجع الخنثى فولسوا

(٢) التهذيب (١٠٧/٣)، واللسان (يعط).

(٣) كعب بن زهير، ديوانه (٧).

يفخ : سبق في أفخ.

يفع: الْيَفَاعُ: التَّلُّ الْمُنِيفُ. وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٌ يَفَاعُ. وَغُلَامٌ يَفَعَةٌ وَقَدْ أَيْفَعَ وَيَفَعُ أَي شَبَّ وَلَمْ يَبْلُغْ. وَالْجَارِيَةُ يَفَعَةٌ وَالْأَيْفَاعُ جَمْعُهُ.

يفن: الْيَفْنُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، قَالَ:

دَعُ عَنْكَ قَوْلَ الْيَفْنِ الْمَحْمَقِ

[والياء فيه أصليّة، وقال بعضهم: هو على تقدير يفعل، لأنّ الدّهر فته وأبلاه] (١).

يقظا: اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ وَأَيْقَظْتُهُ، فَهُوَ يَقْظَانُ، وَامْرَأَةٌ يَقْظِي، وَقَوْمٌ أَيْقَظُوا، وَنِسَاءٌ يَقَظِي. وَالْيَقْظَةُ: نَقِيضُ النَّوْمِ. وَيَقْظَةُ: اسْمُ أَبِي حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ. وَيُقَالُ لِلْمُثِيرِ التَّرَابِ: يَقْظُ وَأَيْقَظُ.

يقن: الْيَقْنُ: الْيَقِينُ، وَهُوَ إِزَاحَةُ الشُّكِّ، وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ. [وَقَدْ أَيْقَنَ يُوقِنُ إِيقَانًا فَهُوَ مُوقِنٌ، وَيَقْنُ يَيْقِنُ يَقْنًا فَهُوَ يَقْنٌ، وَتَيَقَّنْتُ بِالْأَمْرِ، وَاسْتَيْقَنْتُ بِهِ، كُلُّهُ وَاحِدٌ] (٢). قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٣):

وَمَا بِاللَّذَى أَبْصَرْتَهُ الْعِيُونَ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقْنِ

يلب: الْيَلْبُ وَالْأَلْبُ، لَغْتَانُ: الْبَيْضُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، وَالْجَمِيعُ: الْيَلْبُ أَيْضًا، وَهِيَ أَنْ تُوْخَذَ الْبَيْضَةُ، فَيُجْعَلُ عَلَيْهَا جِلْدٌ حَتَّى تَغْشَى كَهَيْئَةِ مَا تُعْمَلُ الدَّبَابُ، ثُمَّ يُتْرَكُ عَلَى الْبَيْضَةِ حَتَّى يَبْسُ. ثُمَّ يُفْلَعُ وَيُجْعَلُ عَلَى الرَّعُوسِ بِمِثْلَةِ الْبَيْضَةِ، قَالَ (٤):

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِسِيُّ وَأَسْيَافٌ يَقْمَنَ وَيُنْحِنِينِ

وَالْيَلْبُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ: الْفُولاذُ مِنَ الْحَدِيدِ. قَالَ يَصِفُ الْبَكْرَةَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا:

وَمِحْوَرٌ أُخْلِصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ (٥)

يلل: وَالْيَلْلُ مِنَ الْأَلْلِ، وَهُوَ قَصْرُ الْأَسْنَانِ وَالتَّرَاقُهَا بِالذُّرْدُرِ مَعَ اخْتِلَافِ بَنِيَّةِ يَتَّبِعُهُ، وَقَدْ يَلُّ الرَّجُلُ، وَيَلَّتْ الْمَرْأَةُ، فَهُوَ أَيْلٌ وَامْرَأَةٌ يَلَاءٌ، خِلَافَ الْأَرْوَقِ، وَالْجَمِيعُ: يُلُّ، الذُّكُورُ وَالْإِنَاثُ فِيهِ سَوَاءٌ، وَالْيَلْلُ هُوَ الْاسْمُ، قَالَ (٦):

(١) زيادة مما روى في اللسان (يفن) عن العين.

(٢) تكملة من نص ما رواه التهذيب (٣٢٥/٩) عن العين.

(٣) ديوانه (٢٣).

(٤) عمرو بن كلثوم، مطولته.

(٥) اللسان (يلب) بلا نسبة.

(٦) لبيد، ديوانه (ص ١٩٥).

رَقَمِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهٍ ضُّ تُكَلِّحُ الْأَرَوْقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

يمن: الياصور من دَوَابِّ الْبَحْرِ^(١)، يجرى عليه الحكم إذا صيد في الْحَرَمِ.

يَم: الْيَمُّ الْبَحْرُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ، وَلَا شَطَاهُ. . ويقال: الْيَمُّ: لِحْتُهُ. وتقول: يَمَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مِيموم، إذا وقع في الْيَمِّ وَغَرِقَ فِيهِ. ويقال: يَمَّ السَّاحِلُ، إذا طما عليه الْيَمُّ فغلب عليه. واليَمَامَةُ: الْحَمَامَةُ. وَالْيِمَامُ: طَيْرٌ عَلَى أَلْوَانِ شَتَّى يَأْكُلُ الْعَنْبَ. وأهل الشام يقولون: الْيِمَامُ يَأْلَفُ كَمَا يَأْلَفُ الْحَمَامُ. واليَمَامَةُ: موضع من محلة الْعَرَبِ، وكان اسمها: الْجَوْ فُسْمِيَّتْ بِامْرَأَةٍ كَانَتْ تَسْكُنُهَا، اسْمُهَا يِمَامَةُ، فُسْمِيَّتْ بِاسْمِهَا.

يَمِن: يُمِنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مِيمونٌ. وَالْمِيَمَنُ: الَّذِي أَتَى بِالْيَمِينِ وَالْبِرَكَةِ، قال التَّابِعَةُ^(٢):

وَلَكِنْ مَا أَتَاكَ عَنِ ابْنِ هِنْدٍ مِنْ الْحَرَمِ الْمِيَمَنِ وَالْتِمَامِ

وقال بعضهم: الْمِيَمَنُ: الَّذِي يُنْسَبُ إِلَى الْيَمِينِ وَالْبِرَكَةِ. [وَالْيَمِينُ: نَظِيرُ الْبِرَكَةِ]^(٣). وَالْيَمِينُ: أَرْضٌ وَجِيلٌ مِنَ النَّاسِ. وَالْيَمِينُ: مَا كَانَ عَلَى يَمِينِ الْقِبْلَةِ مِنْ بِلَادِ الْعَوْرِ، قال^(٤):

يَبْتَكَ فِي الْيَامِنِ بَيْتُ الْأَيْمَنِ

اليامن: نعت. وفي حديث عمر: «رَوَدْتَنَا أُمَّنَا يَمِينِيَّتِيهَا مِنَ الْهَبِيدِ»^(٥)، فَإِنَّمَا هِيَ تَصْغِيرُ يَمِينٍ، تَقُولُ: أَعْطَيْتَنِي كَفًّا يَمِينِيهَا هَبِيدًا. وَالْيَمِينُ: الْيَدُ الْيُمْنَى، وَالْأَيْمَانُ: جَمْعُهُ. وَثَلَاثُ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلُ. وَالْيَمِينُ: مِنَ الْقَسَمِ، وَالْأَيْمَانُ جَمَاعَتُهُ أَيْضًا. وَأَخَذْنَا يَمِنًا وَيَسْرًا، وَهُمْ الْيَامِنُونَ وَالْيَاسِرُونَ. وَأَيْمَنُ: حَرْفٌ وَضِعَ لِلْقَسَمِ، فَإِذَا لَقِيْتَهُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ سَقَطَتِ التَّوْنُ، مِثْلَ قَوْلِهِ: أَمَّ الْحَقِّ، وَتَقُولُ: أَيْمَنَ رَبُّكَ، [وَالْيَمِينُ]: يُوَثِّثُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَيْمَانُ وَالْأَيْمَنُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَيْمُنُكَ وَأَيْمُنُكَ فِي الْخَلْفِ، يَرِيدُونَ بِهِ الْيَمِينِ، وَيَقَالُ: بَلْ يَرِيدُونَ بِهَا أَيْمَنَ. وَيَقَالُ: لَا أَيْمُنُكَ، كَقَوْلِكَ: لَا وَاللَّهِ. وَأَيْمَنُ: جَمَاعَةٌ، أَى يَمِينًا بَعْدَ يَمِينٍ، قَالَ زَهْرٍ^(٦):

فَتُجْمَعُ أَيْمَنٌ مَنَا وَمِنْكُمْ مُقْسَمَةٌ تَمُورُ بِهَا الدَّمَاءُ

وَالْمُقْسَمَةُ: الْيَمِينُ، أَى تَخْلِفُونَ وَتُحْلَفُ، فَيَكُونُ قَدْ جَمَعَ الْيَمِينِ. وَتَمُورُ: تُسْفَكُ.

(١) (ط) في التهذيب (٢٩٩/١٥) فيما روى فيه عن العين: (دواب البر).

(٢) ديوانه (ص ١٦١).

(٣) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٥٢٢/١٥).

(٤) رؤبة، ديوانه (ص ١٦٣).

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد (٣١/٢) والحديث في التهذيب (٥٢٤/١٥) واللسان (يمن)

باختلاف في العبارة.

(٦) ديوانه، (ص ٧٨).

ينع: يَنَعُ الثَّمَرَةُ يُنَعًا وَيَنَعًا. وَأَيُّعُ إِيْنَاعًا. وَالتَّعْتُ: يَنْعُ وَمُونَعٌ.

ينم: اليَنَمُ، بلغة اليمن: نظير البركة.

يهر: اليَهْرُ: اللجاجة والتماذى فى الأمر، تقول: قد استيهر فلان. قال:

صَحَا العَاشِقُونَ وَمَا تَقْصُرُ وَقَلْبُكَ فِي اللّهُ مُسْتَهْرُ

يهم: الأيْهُمُ مِنَ الرِّجَالِ: الأَصْمُ. والأَيْهُمُ: الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يَنْحَاشُ^(١) لشيء. واليَهْمَاءُ: مفازة لا ماء فيها وَلَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْت. والأَيْهُمَانُ: السَّيْلُ والحريق؛ لأنه لا يُهْتَدَى فِيهَا كَيْفَ العَمَلِ، كما لَا يُهْتَدَى فِي اليَهْمَاءِ.

يهيه: تقول: يهيهت بالإبل، إذا قلت: ياه ياه. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ: يَا يَاهُ أَقْبِلْ. قال ذو الرُّمَّة^(٢):

تَلَوْمٌ يَهْيَاهُ بِيَاهٍ وَقَدْ مَضَى مِنْ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَاسْتَبْرَّتْ كَوَاكِبُهُ

وبعضٌ يقول: يَا هَيَاهُ بِنَصْبِ الهَاءِ الأُولَى، وبعضٌ يكره ذلك، ويقول: هَيَاهُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ، وتقول: يَهْيَهُتُ بِهِ.

يوم: اليوم: مقداره من طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا، والأَيَّامُ جَمْعُهُ. واليَوْمُ: الكَوْنُ، يُقال: نَعِمَ الأَخُ فلان فِي اليَوْمِ، أَى فِي الكائِنَةِ مِنَ الكَوْنِ إِذَا نَزَلَتْ، قال:

نَعِمَ أَخُو الهِيحَاءِ فِي اليَوْمِ اليَمَى^(٣)

أراد أن يشتق من الاسم نعتاً فكان حدّه أن يقول: فِي اليَوْمِ اليَوْمِ فقلبه كما قلبوا: القسَى والأَيْتُقُ والأَيْطَبُ. وتقول العرب لليوم الشديد: يَوْمٌ ذُو أَيَّامٍ، ويوم ذُو أَيَّامٍ لَطُولِ شَرِّهِ عَلَى أَهْلِهِ. والأَيَّامُ فِي أَصْلِ البِنَاءِ: أَيَّامٌ، وَلَكِنِ العَرَبُ إِذَا وَجَدُوا فِي كَلِمَةٍ وَأَوَّاءً، وَيَاءً فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، والأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ أَذْغَمُوا وَجَعَلُوا الياءَ هِيَ الغَالِبَةُ، كانت قبل الواو أو بعدها، إِلا فِي كَلِمَاتٍ شَوَاذٌ تُرَوَى مِثْلَ الفَتْوَةِ وَالهَوَّةِ.

* * *

آخر ما يسر الله من ترتيب كتاب العين للخليل والحمد لله رب العالمين

(١) أَى: لا يفرغ.

(٢) ديوانه (٨٥١/٢).

(٣) الرجز فى التهذيب (٦٤٥/١٥)، وفى اللسان (يوم) بلا نسبة.

المحتويات

٣	باب الكاف
٦٢	باب اللام
١١٤	باب الميم
١٧٨	باب النون
٢٨٣	باب الهاء
٣٤٠	باب الواو
٤٠٩	باب الياء

* * *